ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني







المعجم الرابع

٣١٩ نبتة - ٥٦ صورة ملونة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم الرابع من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «موسوعة النَّباتات الطِّبِّيَّة».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالِج ٣١٩ مادَّةً فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيّة والألمانيّة واللاتينيَّة؛ أمّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركّبات والخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِخَمْسَة مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُركِّبات الكيميائيَّة والوَصفات الطِّبِّيَّة، والمُصطَلحات الطِّبِّيَّة والتِّقَنيَّة، وبِتِسْعة مَسارد للمُصطلحات العَرَبيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللاتينيَّة.
- زُوِّد المُعجَم بِستٍّ وخمسين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضِها، وأصالتها جميعًا، لِأَنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمّا يَجعل مكتبة لبنان ناشرون تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أَهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدَة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.



01D110713

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

المعجم الرابع

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني

٣١٩ نبتة - ٥٦ صورة ملونة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

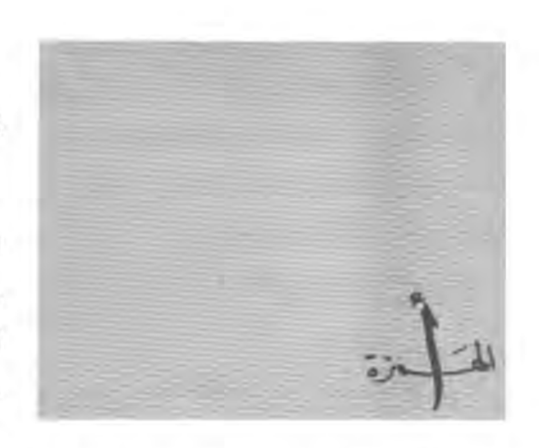
مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٨
رقم الكتاب 01D110713
طبع في لبنان

فهرس المَوادّ

تنبيه: يرجو الناشِرُ والمُؤلِّفُ القارئَ الكريمَ عَدَمَ استخدام أَيَّة وَصْفة مَذكورة في هذا المُعجَم، قَبْلَ مُراجَعة الطَّبيب المُختَصّ.



١ - أبْنُوس كاذِب

Laburnum (E)
Cytise (F)
Falscher ebenbaum (D)
Laburnum anagyroides (S)

شجرة مُعمَّرة من فصيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة، تعلو من ٤ إلى ١٠ أمتار؛ لِحاؤها مالِس، رَماديُّ اللّون الأخضر؛ خشبها فاتح اللّون الذي يميل مع الوقت إلى اللّون البنّيّ؛ أغصانُها مُستَديرة نازِلة؛ أوراقها مُتعاقِبة، ثُلاثيّة الوُرَيقات المُعَنَّقة، البيضويّة، الحادَّة الرَّأس، الخضراء اللّون القاتم على الصَّفحة العليا، البَحْريَّة اللّون على صفحتها السُّفْلى المُوبرة. أزهارها عناقيد مُتدلّية ذهبيَّة اللّون الأصفر. كأس جَرَسيٌّ خُماسيّ الأسنان غير المُتساوِية، تاج فَراشِيّ. الثَّمرة قرن بنّيّ اللّون طوله حوالي ٥سم، بزوره من ٢ إلى ٧ بزور بنّيّة قاتمة.

المُرَكّبات ـ قَلْوِيدات، أملاح معدنيَّة، سِيتيزين، كولين، عَفْص، سكاكر، . . .

الخصائص ـ مُسهِّلة قويَّة، مُدِرَّة للصَّفراء.

الاستعمال ـ نُقاعة، مَسحوق، صِبْغَة، مُعالَجة المرارة.

طُرُق الاستعمال ـ الأوراق المُجفَّفة المأخوذة من شجرة بالِغة. فِنجان واحد مساءً عند النّوم من نُقاعة ٤٠ غرامًا من الأوراق المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق.

مُلاحظة ـ يُستعمل الأبْنُوس الكاذِب بحذر إذ إنّ كلّ أجزائه سامٌّ، خاصّة البزور واللّحاء والجُذور. وذُكر أنّ السِّيتيزين هو سامّ بنوع خاصّ ويتقارب عملُه من عمل السّتركنين؛ لذلك من المُفضّل استعمال الأبنوس تحت إشراف طبّيّ. يُمكن تدخين الأوراق سجائر على غِرار أوراق التّبغ.

٢ - أَبْهَل، أُبْهُل، سابينا، صَفِينَة

Sabin, Savin (E)
Sabine, Savinier, Genévrier sabine (F)
Sabinbaum, Sadewacholder (D)
Juniperus sabina (S)

جَنَبَة، نادرًا شجرة من فصيلة السَّروِيَّات. تعلو في ظروف مُلائِمة جدًّا من ٨ إلى ١٠ أمتار. تحصل سابِيْنا الأسواق (Sabina هو الاسم الرومانيّ) من خليط بِنِسَب غير مُتساوِية من الأَبْهَل، والعَرْعَر الفينيقيّ، وعَرْعَر البَخُور الفرنسيّ، وهي أنواع ثلاثة أُعيد تسجيلها في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٤.

يَحتوي العَرْعَر الفِينيقيّ Juniperus phœnicea L. على دُهْن يتحلّى بنشاط مُختلِف عن بقيّة الأنواع. إنّ إضافة هذا

النَّبات إلى السَّابِينا تُعتبَر إذًا تزويرًا فعليًا، وهو التَّزوير الكافي لكي يُفسِّر كيف طغى النِّسيان على هذا الدَّواء الذي كان شائع الاسْتِعمال في الماضي. إنَّ خلط عَرْعَر البَخُور Juniperus thurifera L. var. gallica يُعتبَر اسْتِبدالاً بسيطًا، وهو اسْتِبدال خالٍ من أيّ ضرر، فالنَّوع المذكور هو فعّال حقيقيّ. من المُهمّ إذًا التَّأكُّد من نقاوة العقّار بتَفحُّص الأوراق وكذلك الثِّمار التي قد تكون مَخلوطة معها أحيانًا.

فُروع السَّابِينا الحقيقيَّة مُصفرَّة اللَّون وهي جافَّة، مَكسوَّة بأوراق حرشفيَّة صغيرة جدًّا، مُتقابِلة، مُتراصَّة إلى بعضها بشكل تُغطّي معه المَحاوِر التي تنمو عليها فتُكسبها مَظهرًا مُربَّعًا؛ العَرْعَر الفينيقيّ يحمل أوراقًا مُتراكِبة من ٣ أوراق عادةً، ٤ أو حتّى ٥ أحيانًا، ولكن إطلاقًا من ورقتين فقط.

المُركّبات ـ تَدين السَّابِينا بخصائصها إلى زيتها الدُّهنيّ (٢ إلى ٤٪)؛ وتَحتوي أيضًا على شَمْع مُركَّب من أستيرات الحامض السابينيك والجونيبيريك، راتِنْج، عَفص، وعلى الكثير من اليَخْضُور.

كثافة الدُّهن ٠,٩١٠ إلى ٠,٩٣٠، يذوب في نصف جزء وأكثر من كُحول ٩٠ درجة.

وهو زيت مُيامِن صراحة ويحتوي على كحول يُدعَى سابينُول، تركيبه الكيميائيّ: $C_{10}H_{15}OH$، حُرٌّ أو في شكل أستيراستيك، وكادينان، وبينان، وقليل من السابينان والسابينون.

الخصائص ـ تُحدِث السَّابِينا موضعيًا على البَشَرَة والأغشية المُخاطِيَّة تَهيُّجًا حاذًا جدًّا قد يصل إلى التَّنفُّط. من الداخل قد يُؤدِّي إلى حَوادِث حادَّة من الْتِهاب المعدة والأمعاء (تَقيُّؤات، إسهال). السَّابِينا بمقادير علاجيَّة، مُطمِثَة، مُضادَّة للنَّزف، مُبَوِّلَة.

مقاديرها السَّامَّة قد تُحدِث الإجهاض (بطريق غير مُباشِر)، ولكنَّها تَعمل بالحريّ عن طريق التَّسمُّم العامّ، مع إعطاب الكَبد والكليتين.

يجب أنْ تُعطَى بحذر.

لُوحِظت حالة تَسمُّميَّة خَطِرة مصحوبة ببَيْلَة دَمويَّة، بمقدار غرامين منها عند رجل. وقد يكون لعمر الفروع، والفصل السنويّ هنا تأثيرهما.

من الخارج تُستعمَل السَّابِينا كعَقّار كاوٍ Escharotique ضدّ النُّبوتات السُّفْلِسِيَّة. وهي دواء شعبيٌّ، في هنغاريا، على شكل مَرْهَم، ومروخ، ومسحوق ونَقِيْع ضدّ السَّليلات المُخاطِيَّة (أورام في الغشاء المخاطيّ Polypes).

تُحفَظ السَّابينا في قارورات مُقفلَة جيِّدًا.

سامَّة ـ جدول Toxique- Tableau A

طريقة الاستعمال ـ يُحضَّر من السَّابِينا مسحوق (دُستور ١٩٤٩)، مقاديره القُصوى للبالغين ٠,٥٠ غرام للجُرعة، غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة، وزيت، ومَرْهَم، وصِبْغَة، إلخ. زيتها الطَّيَّار هو زيت مُستحضَراتها الأكثر اسْتِعمالاً؛ مقداره من ٢ إلى ١٠ نقاط في جُروع من ١٠٠ إلى ٢٠٠ غرام.

نقاعة للاستِعمال الدّاخليّ من ١ إلى ٥ بالألف. نَقيع أو نُقاعة للاستِعمال الخارجيّ بنسبة ٢٠ بالألف: المُستحضَر الأخير يُستخدَم في تنظيف القَرَحات.

مُلاحَظة - عَرْعَر فرجينيا يَتحلّى بالخصائص ذاتها.

٣ - أپُوزام أبيض، أپوزام لبّ الخبز المُركّب

Apozème blanc, Apozème de mie de pain composé (F)

كان النَّقيع الأبيض، وهو الأپُوزام الأبيض، يُحضَّر أصلاً بدءًا بقَرن الأيّل المحروق، وكانت تركيبته التالية: «أخذ قرن الأيّل المحروق حتّى البَياض والمسحوق: نصف أونصة؛ لُبّ الخبز الأبيض تمامًا: أونصتان؛ نغلي بهدوء في ٦ ليترات ماء؛ نُمرِّر؛ نضيف إلى حصيلة التّصفية أونصتين من السُّكّر، درَخْمَتين (= ٣,٨٢٤ غرامات الدرَخمة الواحدة) من ماء أزهار البُرتقال».

وكان دُستور أدوية ١٨٦٦ يصف أيضًا استِعمال قَرْن الأيّل المحروق والمُسَمَّق؛ ولكن تبعًا لتَجارِب أجراها بُورغوان، فإنّ دُستور ١٨٨٤ تَبنّى التَّركيبة التّالية، مُبدِّلاً قرن الأيّل بسولفات ثلاثيّة الكِلْس:

فوسفات ثُلاثيّة الكِلْس ١٠
لُبّ الخبز ٢٠
صَمْغ عربيّ مَسحُوق ١٠
سُكّر أبيض ٦٠
ماء زهر البرتقال ١٠
ماء عاديّ .... الكمّيّة اللاّزمة الكافية

نَطحن المَوادّ الأربعة الأولى معًا ونضعها على النّار مع مقدار أكثر بقليل من ليتر ماء؛ نُسخّن، ونُحرّك باستِمرار، حتّى الغليان (وإلاّ فإنّ لُبّ الخبز يَتماسَك ويَحترق في أسفل الوعاء)، ونغلي لمُدّة ربع ساعة في وعاء مُغطّى؛ نُمرِّر مع عَصْر خفيف من خلال إيتامِين (قُماش رقيق) قليل التَّراصّ، ونُضيف ماء زهر البُرتقال. إنّ هذه النِّسَب يَجب أنْ تُعطِي ليترًا واحدًا من السائل.

أمّا دُستور ١٩٠٨، وبوحي من تركيبة ذُكِرت قديمًا في فرماكوبيا مون پولييه، حَذف منذ ذلك الوقت لُبّ الخُبْز القابل أن يُفَعِّل المُستحضَر بسرعة كبيرة، واستَبدل الفوسفات الثُّلاثيّة الكِلْس بالفوسفات الثُّنائيّة الكِلْس. وأصبح تركيب الأپوزام على النّحو التالي:

فوسفات ثنائيّة الكلس ١٠غ
صَمْغ عربيّ مسحوق ٢٠غ
شَراب السُّكّر ١٠٠غ
ماء زهر البُرتقال المُقطَّر ٢٠غ

ماء مُقطّر كمّيّة تكفي للحصول على ليتر واحد.

الخصائص والاستعمال - لم يَزل النَّقيع الأبيض يُستعمَل في بعض الأحيان عند الأولاد ضدّ تَهيُّجات الأمعاء، بجرعات من ربع أو من نصف كوب.

٤ - أبيَض البال، شَمع العَنبَر، عَنبَر أبيَض، ساتِين[1]

Blanc de baleine, Cire de cachalot (F)
Spermaceti (S)

يُوجَد أبيَض البال مَحلُولاً مع الزَّيت الدَّسم المُحتوى في فَجْوَة واسِعة تُوجَد في رأس العَنبَر المُسمَّى Physeter macrocephalus وهو حيوان لَبُون من فصيلة الحُوْتِيَّات يَبلغ قياسات ضخمة، وهو الذي يُنتِج أيضًا العَنبَر الرَّمادِيّ.

تَحتوي تلك الفَجْوَة على ما يُسمَّى «عُضو الأبيَض» الموجود في الفَكّ وبالقرب من المِنخَر الأيمن. ويُمكِن اسْتِخراج أبيض البال أيضًا، وحسب دُستور الأدوية، من أنسجة العَنبَر الدُّهْنِيَّة. تُركَد تلك المادَّة الزَّيتيَّة بالتَّبريد، مادَّة بيضاء؛ نضع الكلّ في أكياس صُوفيَّة؛ نكبسها؛ يُمَرّ الزَّيت، ونجد في الكيس مادَّة صُلْبَة نُنقِّيها بالصَّهر والتَّذويب، وهي مادَّة تُسمَّى ساتين Cétine في الأسواق التِّجاريَّة.

يَقع السّاتِين وهو حديث في كُتْلة جميلة اللَّون الأبيض، شَفَّافَة، تَتألَّف من اتِّحاد حَراشِف أو بِلَّورات إبْرِيَّة صغيرة، لامِعة، لُؤلُئِيَّة، ناعمة وزيتيَّة المَلمس، يَسْهُل حَزُّها وشَطبها بالظُّفر؛ رائحتها الضَّعيفة تُذكِّر برائحة الشُّمُوْع الدُّهْنِيَّة، طعمها معدوم تقريبًا عندما لا تكون قد تعرَّضت للهواء. يُمكِن سَحْق تلك الكُتلة بمُساعَدة بعض نِقاط من الكُحُول. مع الوقت تُصبِح صفراء اللَّون وزَنِخَة.

تَنصهر بين ٤٥ و٤٩°سغ؛ لا تَذوب في الماء، تَذوب بكلّ النِّسَب في الأَثِير، والزُّيوت، وكبريتور الفَحْم، قليلة الذَّوبان في كُحُول ٢٠ درجة وبارد، تذوب في ٥٠ جزءًا من الكُحول الغالي. كثافتها عند + ٢٠°سغ = ٠,٩٤١ إلى ٠,٩٥٩. حموضتها الدُّنيا ٠,٢٠ بالمئة. وهي مُركَّبة بشكل أساسيّ من مزيج أستيرات ساتيليكيَّة مُؤلَّفة من حَوامِض نَخْلِيَّة، وحامِض غارِيّ، وحامِض كُوكْسِينيك، وحامِض بسباسِيّ. القلى تُصبِّنها جزئيًا وتفصل عنها الإيتال Éthal (كحول إيتاليك أو ساتيليك).

تَزوِير أبيَض البال - يُغَشّ أبيض البال بواسطة الشَّمْع، والحامِض الدُّهْنيّ، والوَدَك والشُّحوم الأُخرى. وقد حَلّ مَكانَهُ حامِض مَرْغارِيك باسم Solar spermaceti. إنّ كلّ طُرُق الغِشّ هذه تَجعل أبيض البال أقلّ اسْتِصْفاحًا[1]، أقلّ فتوتةً، أقلّ لَمَعانًا، وأقلّ ذَوبانًا بالكُحُول والأثِير.

الخصائص والاستعمال - اسْتُعمِل أبيض البال في الماضي كدواء دافع للسُّعال وكدَواء مُلَطِّف، يُؤخَذ بمقدار ٢ إلى ٨ غرامات، ولكنَّه لا يُستخدَم اليوم سوى من الخارج. يَدخل في صنع الكولدكريم (مَرْهَم شَمْعيّ تجميليّ) الوارِد في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ، ويَدخل في تركيب مَراهِم تجميلِيَّة أخرى. ولقد ورد أبيض البال في الإصدار التَّاسِع للفرماكوبيا الفرنسيَّة باسم «شَمْع العَنبَر».

صِناعيًا، يَتمّ اسْتِخراج أبيض البال من الزُّيوت المُستعمَلَة في الصِّناعات الميكانيكيَّة الدَّقيقة.

(١) التَّسميات الثلاثة الأخيرة للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٥ - أثينة دُودِيَّة[١]

Chénopode anthelminthique (F)
Chenopodium ambrosioides, var. anthelminticum (S)

الأثينة الدُّودِيَّة والأثِيْنة العِطْرِيَّة نوعان من فصيلة السَّرمَقيَّات يَتقاربان بالأسماء العِلميَّة (راجع أثِيْنة عِطْرِيَّة في المُعجَم الثاني ص٥ رقم ٧) وبالمُواصَفات النَّباتِيَّة. ولكنَّهما يَختلفان في غير ذلك. فالدُّودِيَّة نوع أميركيُّ المَنْبِت، نَتِن الرائحة الكريهة المُنفِّرَة، ساقُهُ أكثر وَبْرًا من العِطْرِيَّة وتَبلغ ارْتِفاع المتر بسهولة. وهو نبات طارِد عنيف للدُّود. من المُهمّ جدًّا تَفرِقته عن نوعنا المَحلّيّ بسبب سُمِّيَّته الكبيرة واخْتِلافه عنه في التَّداوي.

المُرَكَّبات ـ أَسْكارِيُول (٤٠ ـ ٨٠٪)، كينوپودين، سِيمان، سِيْلْفَسْتْران، سافرول، سِيْنايُول، كَرْڤون، كافور (يَمين)، حَوامِض دُهْنيَّة طَيَّارة، . . .

الخصائص ـ طارِدة للدُّوْد.

الاستعمال ـ الأوراق والبزور، وخاصّة الزَّيت الدُّهنيّ الحاصل بالتَّقطير البُخاريّ المائيّ للرُّؤوس المُزهِرة والبزور. طُفيليَّات الأمعاء: أَسْكاريس أي الصَّفَر أو دُودَة البطن، مَلْقُوَّة ankylostomes. (كذلك الأقصور، الأُنْيْقِلِيس أي الجَزْيَّات المِعَويَّة، وبحذر كبير: الدُّودَة الوحيدة).

طريقة الاستعمال ـ يُعطى دُهْن الأثينة الدوديَّة في كَبْسولات جيلاتينيَّة مُعيَّرة بمُعدَّل ١٥ نُقطة من الدُّهن في كلّ كَبْسولة. البالغون: ثلاث كَبْسولات تُؤخَذ صباحًا على الرِّيق، وتُفصَل عن بعضها بمُدَّة ساعة؛ من ١٠ إلى ١٥ سنة: كَبْسُولتان؛ من ٦ إلى ١٠ سنوات: كَبْسولة واحدة، يُعطَى بعدها بساعة من الوقت شَرْبَة من سولفات المغنازيوم، ويُحافَظ على الحِمْيَة حتّى حصول كامِل النَّتيجة. تُجدَّد المُعالَجة بعد مرور حوالي ٢٠ يومًا.

البزور: مِلعَقَة صغيرة، أو الأوراق: مِلعقَة كبيرة، في فِنجان ماء غالٍ، يُغلَى عشر دقائق ويُصفَّى ويُؤخَذ على الرِّيق، ثلاثة أيام مُتوالِية.

مُلاحَظة ـ **لا يُعطَى دُهْن الأثِيْنَة الدُّودِيَّة قبل سنّ الرابعة من العمر.** وهو دُهْن سامٌّ خاصَّة إذا أُخِذ على الرِّيق. لذلك يَنصح الأطبّاء باتِّباع حِمْية غنيَّة بالسُّكَّريَّات وفقيرة بالمَوادّ الدُّهْنيَّة، وذلك طوال بضعة أيّام تَسبق المُعالَجة، ممّا يُكسِب الجسم مُقاومةً أكثر ضدّ التَّسمُّم.

٦ - أرارُوْبا، مَسْحُوق غُوا[١]

Araroba, Aroba, Poudre de Goa (F)
Andira Araroba (S)

الأرارُوْبا مادَّة طِبِّيَّة من البرازيل تُوجَد في فَجْوات جِذْع شجرة من فصيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة اسمها أَنْدِيرا أرارُوبا[٢]؛ وهي شجرة تُسمَّى في بلد مصدرها Angelim amargoso، أي مُرُّ الطَّعْم. كما يُطلَق هذا الاسم عينُهُ على أنواع أخرى من الأنْديرا التي لا تُعطي الدَّواء نفسَه. ولقد

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

أشار الدّكتور راميرو إلى أنّ زهرة الأنديرا أرارُوْبا هي قاتِمة اللّون البَنَفْسَجِيّ وثمرتها هي قَرْن.

إنّ الأرارُوْبا أي مسحوق الغُوا راتِنْجِيّ المَلْمَس، كامِد اللّون الأصفر كمسحوق الكِبْريت. في الهواء يُصبح لونه قاتمًا كَلَون الراوَند والألْوَة، ويَتلوَّن أحيانًا بالبَنَفْسَجِيّ القاتم. إنّ مسحوق الغُوا التّجاريّ مغشوش جدًا بحيث يُضاف إليه قدر كبير من الجُزَيئات اللّيفِيَّة التي تُقتَلع مع حَدّ الفَرّاعة؛ كما أنّ العُمّال الذين يَجمعونه يَتألّمون من تَهيُّج كبير في المُلتحِمة.

المُواصَفات والخصائص - إنّ مسحوق الغُوَا الذي يُسَمّى غالبًا، ولكن عن غير وجه حقّ، حامِض كريزوفانيكيّ[1] Acide chrysophanique، يَتألّف بمُعظمه من الكريزاروبين[1] الذي يحتوي منه على نسبة ٨٠ بالمئة. يتحوَّل الكريزاروبين إلى حامِض كريزوفانيكي بامْتِصاصه الأوكسيجين.

مسحوق الغوا غير قابِل للذَّوَبان بالماء ولكنّه يُلوّنه بالأصفر؛ وهو يَذوب كليًّا بالبنزان والكُحول والكلوروفورم، وهو يكشف كلّ صفات حامِض الكريزوفانيكيّ.

الاستعمال وطرائقه - يُستعمَل مسحوق الغُوا خاصّة من الخارج في الأمراض الجلديَّة. وإذا أُعطِي المسحوق من الدّاخل بمقادير صغيرة ٠,٠٥ إلى ٠,١٠ غرام، فإنّه يُسَهِّل البَطن ويُمشيه بوفرة مَصْحوبة بالمَغْص. ويَعتبره الدّكتور طومسون، وعلى مِثال حامض الكريزوفانيكيّ، على أنّه دواء مُقَيّئ - مُسَهِّل بمقدار ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠ غرام.

طبيب من لندن اسْتَعمل الغُوَا من الخارج، مُذابًا في الخَلّ أو في عصير الحامِض، أو ممزوجًا مع النّشاء أو مع الغليسّرين، كما اسْتَعمله طبيب من ڤيينّا وطبيب ثالث من باريس، خاصّة لمُعالَجة الحَصَف والهَرَص والتَّصَدُّف والصُّداف:

مَرْهَم: أرارُوْبا أي مسحوق غُوا ...... ٢ إلى ٤غ
شَحْم خِنْزير مع صمغ جاوة ٣٠غ
حامض خَلّيك .... ١ إلى ٢غ

نرفع أوّلاً قُشور التَّصدُّف بلوسيونات صابونِيَّة وفَرك، نضع المَرْهَم مرّتين في اليوم، على المَواضِع المُصابَة، بواسطة فرشاة صغيرة. تُتلَف القُشور، وتَنتهي الأقراص واللّطخات الحمراء التي تظهر مكانها، إلى الاخْتِفاء والزّوال.

تركيبات أُخرى لمُعالَجة الحَصَف والتَّصدُّف تَستعمِل الكريزاروبين، بالاشْتِراك مع مُسَوِّغات دُهْنِيَّة بنسبة جزء من ٢٠ جزءًا (ڤازلين، لانولين مع شَمْع) أو مع الغُرَيّاء Collodion. أمّا في مُعالَجة سُقوط الشَّعر وداء الثَّعْلَب وبعض الإصابات الأخرى، فالنّسبة ليست سوى واحد إلى مئة.

٧ - أَرْطاة أَنِيقَة، أَرْطاة الصِين

Gelsémie élégante, Kouwen, Gelsemium de Chine (F) [1]

Gelsemium elegans Benth. (S)

إنّ الأَرْطاة الأَنِيْقَة، التي تُدعَى كُوان في الصين، هي نوع سامّ أيضًا، أقلّه بقدر النّوع الأميركيّ، ويَمتلك الأعمال الفرماكوديناميكيّة ذاتها.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(١) التّسميتان العربيّتان والتّسميتان الفرنسيّتان الأولى والأخيرة للمُؤلّف.

المُرَكّبات ـ تحتوي الأَزطاة الأَنِيقَة على قِلْوِيْد دُعي كُوْمِيْن، تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{22}ON_2$، وهو قِلْوِيْد قام بدراسته كلّ من شوف CHOV عام ١٩٣١، ومن ثمّ شِي CHI، وكَاوْ KAO، وهُوَانغ HUANG عام ١٩٣٨؛ وعزل كلّ من جانو ومُعاوِنوه، من هذه الأَزطاة، عام ١٩٥٣، الجلسمين من الأوراق، الكُومِيْن من السُّوق والجُذُور، والسَّمْپَرفيرِيْن من كافّة أقسام النَّبْتَة.

الخصائص والاستعمال ـ أُطلب أَزطأة (في المُعجَم الثالث ص ٤ رقم ٦).

مُلاحَظة ـ إنّ ما يُستورَد من البرازيل باسم فومينيلاّ Fuminella لغشّ الزَّعْفَران يبدو على أنّه زهرة أَزطاة.

٨ - أَرطَماسِيا بَيْضاء، أَرطَماسِيا أَلْبِيَّة[1]

Génépi blanc, Absinthe suisse, Absinthe des Alpes (F)
Artemisia mutellina vill. (S)

عدّة أنواع تُدعَى Génépi، تَنبت على صخور الجبال العالية حتّى ٣٤٠٠ متر، خصائصها الطِّبِّيَّة ذاتها. أنواع مُعشوشِبة مُعمِّرة من المُركَّبات، تنمو في باقات صغيرة تعلو من ٤ إلى ١٥سم. سُوقها مُزهِرة فرديَّة؛ أوراقها سَيْرِيَّة مُرمدَّة اللَّون الأبيض، حريريَّة المَظهر، عديدة نحو القاعدة ومُعنَّقة؛ أزهارها أنبوبيَّة صفراء في رُؤَيسات كرويَّة صغيرة. رائحتها رائحة الأبسنت القويَّة، طعمها مُرّ. أوراق الأرطماسيا البيضاء مُرتخِية كلّها مُعنَّقة، راحيّة التَّقسيم، قصيرة النَّصْل؛ أزهارها فاتحة اللَّون الأصفر في رُؤَيسات صغيرة فردِيَّة كلّها تقريبًا مُعنَّقة.

المُرَكّبات والأقسام ـ في النَّبتة المُزهِرة والجُذُور، زيت دُهْنِيّ، جَواهِر مُرَّة.

الخصائص ـ مُشهِّية، مُسهِّلة للطَّمْث، مُنَشِّطة للمعدة، مُعَرِّقة، مُقوِّية عامَّة، شافية للجرح من الداخل ومن الخارج، طارِدة للحمَّى، نافِعة في حالات «الحَرّ والبَرْد».

الاستعمال ـ فقدان الشَّهيَّة، وَهْن، ضعف الحيويَّة، نَهَكٌ نَفسانيّ، طَمْث غير كافٍ، إصابات رِئَويَّة مُتسبِّبة عن البرد، الْتِهاب المعدة، الْتِهاب المِعَى.

طريقة الاستعمال ـ لزيادة الشَّهِيَّة، فِنجان قبل الوجبات من نُقاعة ٣غ رؤوس مُزهِرة مُجفَّفة في فنجان ماء غالٍ يُغطَّى ١٥ دقيقة؛ في الوَهْن، فنجان يوميّ من نُقاعَة مِلعقة صغيرة نبات مُزهِر مُجفَّف في فنجان ماء غالٍ؛ في شحّ الطَّمْث وآلامه، فنجانان في اليوم، نقاعة ٢٥غ نبات في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق، قبل المَوْعد المُرتقَب بأسبوع. ويُؤخَذ النَّبات في ليكور سكَّريّ ضدّ ضربات البَرْد، والتَّعَب المُفاجِئ الذي يُصيب مُتسلِّقي الجبال.

٩ - أَرقِطْيُون لِبْدِيّ[1]

Beggar's buttons (E)
Bardane tomenteuse (F)
Filzklette (D)
Arctium tomentosum (S)

نَبات برّيّ عُشبيّ مُخوِل من فصيلة

(١) التَّسميتان للمُؤلف.

(١) التَّسمية للمُؤلف.

المُركَّبات. جذره مغزليّ، ساقُه مُضلَّعة ومُتفرِّعة تَحمل بعض الأوراق السَّاقِيَّة. الأوراق الباقية كبيرة تُشكِّل ضُمَّة أرضيَّة. الرُّؤَيْسات بنفسجيَّة اللَّون، مُحاطة بـ «نسيج عَنكَبوتيّ». الثَّمرة أخِيْن.

المُركَّبات ـ مُركَّباتها هي ذاتها مُركَّبات الأرْقِطْيُوْن رأس الحمامة: إينولين بنسبة كبيرة، زيوت دُهْنيَّة، لُعاب، مَوادّ عَفْصيَّة، راتِنج، كربونات البوتاسيوم، نيترات البوتاسيوم، هيتروسيد: لَبْيْن أو لَبُوسيد، جوهر مُتبَلِّر مُرْدٍ مُبيد للبكتيريا وفعَّال في القضاء على المُكَوَّرة العُنقوديَّة.

الخصائص ـ خصائصه هي خصائص الأرْقِطْيُون رأس الحمامة ذاتها، ولكنَّ مدى عَناصره الفعَّالة الفَرْماكولوجيّ، أي العَقاقِيريّ، لم يَزل بعيدًا من أن يُستغَلَّ بالعمق المَطلوب. وهي بالتَّالي، مُضادَّة للسُّكَّريّ، مُضادَّة للإسهال، مُطهِّرة، مُدِرَّة للصَّفْراء، مُنقِّية، مُبوِّلة، مُنقِصة للسُّكَّر في الجسم، مُعرِّقة، مُردِيَة مُبيدَة للجراثيم والبكتيريات.

الاستعمال ـ خراجات، حَبُّ الشَّباب، فروة الرَّأس، علاج الرَّبيع، قوباء، سكَّريّ، دَمامل، نِقْرِس، حَصَف، رُمال، عَضّ ولَدْغ ولَسْع ووَخْز ونَهْش الحيوانات، جُرح، حكَّة شديدة، روماتيزم، حَصْبَة، تَعرُّق، لون البشرة، قرحة، أمراض جلديَّة، جَرَب، فعَّاليَّة أكيدة على الدَّمامِل، الأوراق المغليَّة لها فعاليَّة بارِزة في إهماد الحكَّة القوبائيَّة الشَّديدة.

طريقة الاستعمال ـ نقيع ٢٠٠غ من الجُذور المُجفَّفَة أو الغضّة المُقطَّعة في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُغطَّى، ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًا. إنَّ عمل الجُذُور المُعرِّق يُجيز اسْتِعمالها اليوميّ في الأمراض الجلديَّة وفي الجَرَب والروماتيزم. نُقاعَة الجذور المُجفَّفة هي مُنقِّيَة في علاج ربيعيّ يَدوم حوالي ٢٠ يومًا من الشَّهر. نبيذُها يُحضَّر بنقع ٥٠ غرامًا من الجُذور المُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض جافّ مُدَّة عشرة أيَّام، يُصفَّى ويُحفَظ.

فعالية مُؤكَّدة في مُعالَجة الدَّمامِل، بمقدار ٢ إلى ٣غ في اليوم من المُستخلَص المائع المائيّ، كما يُمكِن أيضًا أخذ ٠,٦٠ إلى ١,٨٠غ من المُستخلَص المُثبَّت Stabilisé.

لوسيونات من الأوراق المَغلِيَّة تَتمتَّع بخاصِّيَّة بارزة جدًا في إهماد حكَّة القوباء الشَّديدة، وهي خاصِّيَّة نَقيع الرَّاسَن أيضًا.

ثمار الأرقطيون (بذوره) تُعتبَر مُدِرَّة للبول أكثر من الجُذور، وتُستعمَل في ذلك على شكل مُستَحلَب émulsion.

مُلاحَظة ـ الأرقطيون رأس الحمامة والأنواع الأُخرى تحتوي في كلّ أجزائها على خَمِيْرة مُؤكْسِدَة فعَّالة جدًا، وهذا ما يُؤكِّد وُجوب تثبيت بعض الأدوية المُحضَّرة منها.

١٠ - أزمادِيلا، حِمار أزمادِيلا[١]

Armadille (F)
Oniscus Armadilla (S)

حشرة من رتبة القِشريَّات المُتَساوية

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الأَرجل Crustacés-isopodes، صغيرة القدّ مبذولَة، تَعيش في الأماكن الظَّليلَة الرَّطبة. يَكثر وُجودها في المَنازل الأرضيَّة والأقبية الرَّطبة، وهي نوع من حِمار قبّان المُسجَّل في دُستور أدوية ١٨٦٦ كـمُـشـةً وذَوَّاب ومُبوِّل.

اطـلـب: حِـمَـار قَـبَّـان Cloporte (فـي المُعجَم الثالث ص٦٧ رقم ٨٩).

١١ - أرُورُوت الأنـتـيـل، أرُورُوت الجَمايك[1]

Arrow-root des Antilles, Arrow-root de la Jamaïque (F)
Amylum marantae (S)

يُستخرَج هذا الدَّقيق الذي يُسمَّى أيضًا أرُورُوت بَرمودا، والناتال، وسان ڤانسان، والهند الغربيَّة؛ وحتّى إنّه يُسمَّى أيضًا، وبكلّ بساطة: أرُورُوت، ومن دون أيّ إضافة أخرى، يُستخرَج إذًا من أرومات المَرَنْطَة القَصَبِيَّة Maranta arundinacea L.، وهي نبات مُعَمِّر، مُخضَوْضِر، غليظ الأرومة المُتفرِّعة، يعلو من ٨٠ إلى ١٠٠سم؛ ومن المَرَنْطة الهنديّة[2] Maranta indica L.، ومن المَرَنْطَة النَّبيلة[2] M. nobilis؛ وهي أنواع من قبيلة المَرَنْطِيَّات وفصيلة الزَّنجبيليّات، أُعيد إدراجها إلى دُستور الأدوية الفرنسيّ الحديث.

المُواصَفات ـ يَقع دقيق أرُورُوت الأنتِيْل على شكل مسحوق لامِع، أبيض اللَّون، تَفِه الطَّعم، يُقَرقِع تحت ضغط الأصابع. ويبدو هذا الدَّقيق تحت المِجْهَر مُؤلَّفًا من حبّات نَشَوِيّة كُمَّثريَّة أو بيضويَّة الشَّكل، مُشابِهة لحبّات نشاء البطاطا، ولكنَّها أصغر منها بشكل عامّ؛ أمّا سُرَّتُها الخَطِّيَّة الشَّكل فتقع بشكل عامّ في القسم الأكثر عَرضًا واتِّساعًا من الحبَّة.

مُلاحَظة ـ لِمَزيد من المعلومات التَّفصيليَّة، اطلب دراسة أرُورُوت (في المُعجَم الثالث ص ٦ رقم ٨).

١٢ - أَرُوْم إِيطاليّ، ذُرَيْرَة

Italian arum (E)
Gouêt italique (F)
Italienische zehrwurz (D)
Arum italicum (S)

نَبات مُعَمِّر ذات أَرُومة لَحِمَة درنيَّة الشَّكل من فصيلة القُلْقاسِيَّات. أوراقه جَذريَّة، شِكِّيْلَة. أزهاره وحيدة المَسْكَن، من دون غِلاف، مُجتمِعة على سُنْبُلَة إغْريضيَّة. أزهاره الذَّكريَّة في القسم الأعلى من الإغْريض والأنثى في قسمه السُّفليّ. الأزهِرار يَتَغلَّف بجُباب عريض غشائيّ مُقفَل القاعدة كالبُوَيْق، ومن ثَمَّ يَنبسط. ثماره عُنَيبات حمراء شِبه كُرَوِيَّة.

المُرَكَّبات ـ عُصارَة لبنيَّة حامِزة وسامَّة.

الخصائص ـ مُضادَّة للروماتيزم، مُقشِّعة للنَّزلات الشُّعَبِيَّة، سامَّة وهي غَضَّة.

الاستعمال ـ إصابات المَجاري التَّنَفُّسيَّة، روماتيزم، كَدْمة، رَضَّة، صاخَة.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

طُرُق الاستعمال ـ كان يَقتصر استِعمال الأروُم الإيطاليّ في الماضي على الصّبغَة الكُحوليَّة المُحضَّرة من النَّبات الغضّ. وكان الريزُوم أو الأوراق تُستعمَل في لَصُوقات خارجيّة موضعيّة على الكَدْمات والقَرَحات والرَّضّات والصَّاخات، وفي بعض الأحيان على الآلام الروماتيزميّة. إنّ التَّجفيف أو الطَّبخ يُخفِّفان أو يُلغِيان جَواهِر النَّبات الفعَّالة. يُفضَّل عدم اسْتِعمال هذا النَّبات في التَّداوي العائليّ.

مُلاحَظة ـ يَتميَّز هذا النَّوع عن الأَروم المُبَقَّع بأوراقه التي تَظهر في الخريف، وهي مُعرَّقة بالأبيض المُصفرّ. نِصالُها ذات أُذَيْنات مُتباعِدة. جُبابُه أطحل اللَّون. مَهْدُه مِنطقة البحر الأبيض المُتوسِّط.

١٣ - أرِيثروفلايُوم[١] Erythrophleum (E) Erythrophleum (F) Erythrophleum (S)

جِنس أشجار وشُجَيرات من فصيلة القَرْنِيَّات العَنْدَمِيَّة، وُصف حوالي سنة ١٨٢٠، ويَضمّ دزّينة من الأنواع السَّامَّة ببزورها وقُشُورها على الأخصّ.

أعْرَفُ تلك الأنواع هو ما يُسمَّى «تالي» Tali أفريقية الغربيَّة (مَنْكُون Mancone البرتغاليّين، بُورَان Bourane الفَلُوب، وهو شعب قديم آدِم)، اسمها العِلميّ: Erythrophleum guineense، أريثروفلايوم غِينيا[٢]؛ وهي شجرة كبيرة تعلو من ٣٠ إلى ٤٠ مترًا. أوراقُها مُركَّبة ريشيَّة مُزدوِجة؛ أزهارها مُصفرَّة اللَّون الأبيض، صغيرة جدًّا، قرنها مُسوَدّ اللَّون، لِيفيّ، قد يَبلغ ١٠ إلى ١٢سم ويحتوي على دَزّينة من البزور البيضانيَّة الشَّكل المُفلطَح.

القِشْرة كانت تُستخدَم كسَمّ اخْتِبار، خاصَّة في كازامَنْس وفي السنغال. وتقع في كِسْرات مُقوَّسَة، صُلبة، سمكها حوالي السم الواحد، مَكسرها ووجهها الداخليّ إلى اللَّون الأحمر البنّيّ، الوجه الخارجيّ مُسودُّ اللَّون؛ ويُرى على المَكسر مجموعة من النِّقاط البيضاء التي تُمثِّل رزمات من الألياف.

عندما تُسحَق القِشْرَة، فإنّها تُحدِث العَطْس.

المُركَّبات ـ تَحتوي القِشْرَة على قَلْوِيد: أرِيثروفلايِين[١]، اكْتَشفه كلّ من غالَّوا وهازدِي عام ١٨٧٥، وقام بدراسته هَرْناك عام ١٨٨٢؛ وقد وُصفت كذلك أملاح هذا القَلْوِيد الذي هو بالحقيقة مزيج (دَالْمَا ١٩٣٥). وعُزل منه بالإضافة إلى ذلك، صابونِين، وعَفْص كاتيشي، وفيتوستيرول؛ واستُخرِج من البزور صابونين حالّ جدًّا للدَّم، طعمُه سُكَّريّ.

هناك نوع آخَر مُتقارِب جدًّا، يَنتشر في أفريقية الغربيَّة، اسمه العلميّ: Erythrophleum ivorens (=E. micranthum) أرِيثروفلايُوم العاج، أو أرِيثروفلايُوم صغير الزَّهر[٢].

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلِّف.

الخصائص والاستعمال ـ إنّ أريتروفلايين غالّوس وهَرْناك هو سَمّ للقلب، يَتقارب عمله من عمل أنواع الستروفَنْتوس. إذا حُقِن تحت الجِلد، وعند مُختلِف الحيوانات، بمقدار بضعة ملّغرامات، فإنّه يُوقِف القلب خلال ١٠ إلى ١٥ دقيقة، في انْقِباض قَلْبيّ Systole، مُرْفَق بهزّات اخْتِلاجيّة وعُسْر تَنفُّس يسبق الموت.

أَطْلَق دالْما Dalma على القَلْوِيْدات التي عزلها الأسماء التالية: كَسّايِيْن $C_{24}H_{41}O_4N$، كَسّايِيدِيْن $C_{24}H_{39}O_4N$، نُوْر ـ كَسّاييدِيْن، هوموفلايِيْن[١]، الثّلاث الأُولى هي مُتبلّرة والرابع عديم الشّكل؛ كلّ هذه القَلْوِيْدات هي أَسْتيرات يُعطي تَصَبُّنُها حَوامِض ذات نواة فِينَنْترانيكيّة[٢] Phénanthrénique، وأمينوكُحولات، بناؤها قد يكون على صِلة ببناء الهيتروسيدات ذات التّأثير القَلْبيّ. تمّت تجربة الأريتروفلايين في طبّ العيون، وكدواء مُخدّر وبَنْج في طبّ الأسنان، ولكنّ اسْتِعماله في هذين المَجالين لم يُعَمَّم.

١٤ - أرِيتْرينا أميركا

American erythrina (E)
Erythrina d'Amérique (F)[٣]
Erythrina americana (S)

الأرِيتْرينا جنس نباتات لِيفيّة من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيّة تكون أغصانها أحيانًا عُشْبِيّة وغالبًا شائِكة. أوراقها مُتعاقِبَة، مُعبلة، ثلاثيّة الوُرَيْقات. أزهارها عُنقوديّة التّجميع، إبطيّة أو هاميّة الارتِكاز. أنواعها المعروفة سبعون، منها شجرة المَرْجان.

المُركّبات والاستعمال ـ تحتوي أريترينا أميركا على جَوْهَر نَشيط يُبرّر اسْتِعمالها كدواء بديل للكورار Curare في علم الفيزيولوجيا أو الفَسْلَجَة. استُخرج من هذه الأريترينا قَلْوِيْدات عديدة تَتمتّع بخصائص شالّة؛ بعضها يكون موجودًا سلفًا في البزرة، مثال: أريترالِيْن، أرِيترامِيْن، أرِيْتراتِيْن؛ بعضها الآخر لا يَتمّ اسْتِخراجُه إلاّ بعد إجراء تحليل مائيّ حامض، مثال: أريزُودِيْن، أرِيزُوبِرين، أرِيزُوسِيْن، أريزُوفِيْن، أرِيزُومِيْن؛ قَلْوِيْدان يَحتويان على الكِبْريت في ذرّاتهما، وهما: أرِيزُوتيوفِيْن، أرِيزوتيوبِيْن.

١٥ - أَسْبِرُوْلَة ساجُورِيّة، أَسْبِرُوْلَة خانِقَةُ الكَلْب، عُشْبَة طَوْقِ الكَلْب[١]

Aspérule à l'esquinancie, Herbe à l'esquinancie (F)
Aspérula (Rubia) cynanchica (S)

نبات صغير مُعَمِّر من فصيلة الفُوّيّات، ينمو بضمّات مُنبسِطة في مَرْجات الغاب. أوراقه دَوّاريّة الارْتِكاز رباعيّة التّجميع. الساقيّة منها سِنانيّة الشّكل الضّيّق، مِخْرَزيّة الرّأس. الأوراق العليا مُتقابِلة. أزهاره بيضاء أو وَرديّة اللّون، مُسَطّرة بالأحمر أو

(١) التّسميات للمُؤلف.
(٢) التّسمية للمؤلف.
(٣) كلّ التّسميات للمُؤلف ما عدا اللاتينيّة.

(١) التّسميات العربيّة للمُؤلف.

بالأبيض النَّقيّ، سَنَميَّة التَّجميع الهاميّ الارْتِكاز، حيث تُشكِّل عِذقًا كاذبًا مُنتصِبًا.

الاستعمال ـ آلام الحنجرة.

طريقة الاستعمال ـ كانت تُستعمَل في الماضي على شكل غَرْغَرات لمُعالَجة آلام الحنجرة. جذرها يُمكنه أنْ يحلّ مَحلّ الفُوَّة، ومن هنا بعض أسمائها الفرنسيَّة مثال: Rubicole وPetite garance؛ إلاّ أنَّ الأسْبرولة الساجوريّة أقلّ غِنًى بالمَوادّ المُلوّنة الموجودة في فُوَّة الصَّبَّاغِين.

مُلاحَظة ـ اشْتَقَقْنا أسماء العُشْبة العربيَّة تبعًا لما يلي: يُشتقّ الاسم الفرنسيّ لهذا النَّبات من كلمة لاتينيّة قَرْوَسطِيّة cynanche، تُشتَقّ بدورها من كلمة يونانيَّة تعني ساجُور أي طَوْق الكَلْب، أو تعني خانِق الكَلْب Cynanchum، وذلك بسبب الإحساس الذي يُسبِّبه المَرَض في العُنُق. أمّا المرض المقصود فهو الْتِهاب الحَنْجَرَة esquinancie، أي ذُبَحَة.

١٦ - أَسْقُورْدِيُون مائِيّ، ثُومُ الحَيَّة، طُوْقَرْيُون مَنْقِعِيّ[1]

Water germander (E)
Germandrée d'eau (F)
Wassergamander (D)
Teucrium scordium Ssp. palustre (S)

نبات برّيّ مُعَمِّر من فصيلة الشَّفَويَّات. ساقُه خضراء، تعلو من ١٠ إلى ٣٠سم، بَنَفْسَجيَّة المُواج، مُوبِرة، صُوفيَّة، مُعشوشِبة، فرعاء جدًا. أوراقُه رماديَّة اللَّون الأخضر، لَيِّنَة، مُوبِرة، لاطِئة، مُستَطيلة، مُسنَّنة. أزهاره إلى اللَّون الأُرجوانيّ أو البَنَفْسَجيّ، مُنفرِدَة أو مُجتمِعة من ٢ إلى ٦ زهرات وحيدة الاتّجاه على إبط الأوراق وطول السَّاق. الكأس مُوبر، مُحَدَّب، خماسيّ الأسنان الشِّبه مُتَساوية، أرومته ذات رَواكِب صغيرة الأوراق. رائحته ثُوميَّة. طعمُهُ ثومِيّ ومُرّ.

المُرَكَّبات ـ عنصر مُرّ، كولين، عَفْص، دُهْن.

الخصائص ـ خافِضة للحُمَّى، مُقوّيَة، شافِية للجُرح.

الاستعمال ـ الوَهْن، القَرْحَة.

طُرُق الاستعمال ـ في حالات الوَهْن، يُؤخَذ كأس مشروب روحيّ، قبل أو بعد كلّ وجبة، من نبيذ يُحضَّر من ٤٠ غرام رؤوس مُزهِرة مُجفَّفة، تُنقَع في ليتر نبيذ غالٍ لمُدَّة ربع ساعة، تُصفَّى وتُحفَظ في زجاج مُحْكَم. للبَشَرة المُصابَة بالقَرْحَة، لوسيونات للغسيل من نُقاعة ٤٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق.

١٧ - أَفْيُون مَخْزَنِيّ

Officinal opium (E)
Opium officinal (F)
Papaver somniferum (S)

أقْرَبازين ١٩٦٥.

هو اللَّبَن المُجمَّد الذي يَحصل نتيجة شرط عُلَيباتٍ لم تزل خضراء لعدَّة ضروب

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

منَ الخشخاش المُنوِّم من فصيلة الخَشْخاشيَّات.

أصناف الأفيون المخزنيّ هي أفْيُون تركيا، آسيا، يوغوسلافيا، وإيران. كافَّة هذه الأصناف تُحَضَّر اليوم بموجب امْتِيازات تجاريَّة رسميَّة، وكلّها مُعايَرة ومُقنَّنة في مُختلِف تلك البلدان.

إنَّ دُستور ١٩٦٥ يصف الأفيون كالتالي: كُتَل مُستَديرة نوعًا ما، أو بيضانيَّة، أو مُبَلْطَة من قطع يَبلغ وزنها ٣٠٠ غرام إلى كيلوغرامين للواحدة. وهو يَتكوَّن من عجينة جامِدة، مُتجانِسة أو ذات حبوب دقيقة يَختلف لونها من البنّيّ الكستنيّ الفاتح إلى البنّيّ المُحمَرّ أو المُسوَدّ، رائحته مُغثِية، مُميَّزة، طعمه مُرٌّ جدًا. (دستور ١٩٦٥).

أفيون تركيا، أفيون آسيا الصُغرى Opium de Turquie; O. de Smyrne; O. d'Asie mineure (F)

يَتشكَّل من دموع صغيرة مُتلاصِقة تقع في بلاطات وزن واحدتها كيلوغرامان، زواياها مُدوَّرة قليلاً. سطحها مُغطًى بطبقة لاصِقة من مسحوق أوراق الخَشْخاش. وهو رَخْو في البداية، يَتصلَّب رويدًا رويدًا في الهواء. يَختلف لون عجينته من البُنّيّ الكستنيّ إلى البُنّيّ المُحمَرّ. رائحته قويَّة ومُغثِّيَة؛ طعمه حامِز. نسبة الرُّطوبة فيه حوالي ١٧٪. يحتوي على ١٣ إلى ١٣,٥٠٪ من المورفين المُتَّحد مع الحامِض الميكونيك.

أفيون يوغوسلافيا، أفيون صربيا، أفيون سالونيك Opium de Yougoslavie; O. de Macédoine; O. de Serbie; O. de Salonique (F)

يقع في قَوالِب وزنها كيلوغرامان يكون شكلها كالطاقِيّة النِّصف دائريَّة المُستَطيلة القاعدة، وتكون قَوالبه مُغطَّاة بمسحوق أوراق الخَشْخاش، ولكنّها لا تكون مفصولة عنها بواسطة ثمار الحُمَّيض Rumex؛ وهو أفيون مُكوَّن من عجينة مُتجانِسة دقيقة الأجزاء جيِّدة التَّلاصُق واضحة الأقسام.

لونه يكون عمومًا أقتم من لون العُقار التُّركيّ، ويكون أسود اللَّون في بعض الأحيان. نسبة الرُّطوبة فيه حوالي ١٧٪. نسبة المورفين من ١٥ إلى ١٦٪.

أفيون إيران، أفيون الفُرس Opium d'Iran, Opium de Perse (F)

وَصَف كَمْفَر هذا الأفيون أوّل مرَّة عام ١٧١٢، وهو يقع في ألواح صغيرة مُختلِفة الشَّكل والوزن ومُغلَّفة بورق أحمر. لونه كبديّ، أفتح من الصِّنفين السابقين. صلب، كَسور مُسْتَرْطِب Hygroscopique. نسبة رُطوبته حوالي ١٥٪.

إنَّ هذا الأفيون لا يَتحمَّل تحضير المُستخلَص المخزنيّ، ولكنَّه يَصلح لاسْتِخراج القَلْوِيْدات غير الفينوليكيَّة. نسبة المورفين فيه حوالي ١٢٪؛ نسبته بالقَلْوِيْدات الثانويَّة تَرتفع من ١٧ إلى ٢٣٪، نسبة سكاكره المُحلِّلة الكيميائيَّة ضعيفة جدًا وهذا ما يَستبعد الشَّكّ بإضافة عصير الثِّمار إليه، والذي كان غالبًا ما يُمزَج مع الأفيون الفارسيّ فيما مضى.

إنّ الفَوارِق في مظهر أصناف الأفيون وجودتها تَختلف باختِلاف نسبة المورفين ولون العجينة ودقّتها وجودتها وتَجانُسها.

هناك أصناف تجاريّة أخرى من الأفيون تَختلف إمّا بمظهرها الخارجيّ، أو ببناء مادّتها.

١٨ - أقراص، قُرَيصات Tablettes (F)

الأقراص هي مُستحضَرات صُلبة القوام، تحتوي إلى جانب نسبة قويّة من السُّكَّر، على كمّيّة قليلة من مادّة علاجيّة، وهي أقراص تُترَك في العادة لكي تَنصهر في الفم حيث تَتَفَتّت وتذوب.

ثلاثة تركيبات منها لم تزل تُذكَر في دُستور ١٩٦٥، وهي: قرص بالكربونات المونوصوديّ، بنسبة ٥ سنتغ، قرص بالفحم بنسبة ٥٠ سنتغ، قرص بدُهْن النَّعْنَع بنسبة سنتغرام واحد.

نجعل المَوادّ المُراد تحضيرها مسحوقًا دقيقًا جدًّا؛ نَمزج قسمًا من الخليط في بادىء الأمر مع اللُّعاب في الهاوِن، ومن ثَمّ نضع هذه الكتلة الرَّخوة على طاولة رخامِيّة، نضيف إليها بقيّة المسحوق المُسَكَّر عن طريق العَرْك والعَجْن؛ نَمدّ الكتلة في طبقة مُتجانِسة بواسطة شَوْبَك بعد أنْ نكون قد ذَرَرْنا الطاولة بقليل من النَّشاء. كذلك نَذرُّ وجه الكتلة. للحصول على مُحَلّيات بالسَّماكة ذاتها نَستعمل مُربّعات أو مَساطِر خشبيّة أو حديديّة، بالسَّماكة التي نُريد إعطاءها للمُحلّيات، فيرتكز عليها طرَفا الشَّوْبَك عندما تكون العجينة ممدودة بالشَّكل المُناسِب؛ نُقطِّع العجينة إلى مُحلّيات بواسطة مِجْوَب Emporte-pièce.

نَمدّ المُحَلّيات، الواحدة قرب الأخرى، على ورق نبسطه على مَناخِل أو على سقائف (سقيفة)، نُجفّفها بعض الوقت في الهواء الطَّلق ومن ثَمّ نَضع الموادّ في المِحَمّ المُسَخَّن حتّى ٤٠°سغ لكي نُتمّم بذلك عمليّة التَّجفيف.

إنّ المِجْوَب لا يَلتقط أو يَرفع عادة سوى مُحَلّى واحدًا كلّ مرّة، ولكنّه تَمّ تَصوُّر مَجاوِب مُتعدِّدة، وحتّى إنّه تَمّ صنع أسطوانات جوفاء مثقوبة بثقوب بالشَّكل المرغوب؛ تُسَيَّر هذه الأسطوانات على العجينة، فيمتلىء بذلك كلّ ثقب فيها؛ وبمُتابَعة تَسيير الأسطوانة، فإنّ سَماكة أخرى من العجينة تُؤخَذ بالثُّقوب فتَدفع القِطع الأولى إلى داخل الأسْطُوانة. إنّ هذه الطُّرُق لن تكون مُربِحة سوى في المَصانِع الكبرى.

تكون المَجاوِب في العادة مُتطاوِلة أو مُستَديرَة؛ كما تكون مُعيَّنيّة أو نَفَلِيّة الشَّكل، إلخ. إنّ صانعي الحلويات يَجعلون على منتوجاتهم خُدَيْدات أو تضليعات بتمرير شَوْبَك مُضلَّع فوق العجينة المَمْدودة، مرّة بالطول وأخرى بالعرض.

يَملك بعضُ الصَّيادلة، إضافة إلى المِجْوَب، خاتمًا يحمل اسم المُحَلّى الأساسيّ، يَضعونه على كلّ مُحَلّى؛ ويملك بعضهم الآخَر مَجاوِب مصنوعة بطريقة يُمكِن معها قطع المُحَلّى وتَمريكه

بالوقت ذاته. وللحصول على مُحَلَّيات تكون حوافيها وأطرافها مقطوعة بشكل واضح، من المُهمّ تَنظيفُ طَرَف المِجْوَب غالبًا.

أمّا للمُحَلَّيات المصنوعة من مساحيق نَباتيَّة فيُنصَح باسْتِخدام لُعاب سميك، لكي نتلافى أن تُلوّن المادّةُ الاسْتِخراجيَّة النّتاج عندما تذوب. (مثال مُحَلّى عرق الذَّهب).

إن لُعاب المُحلّيات هو لُعاب صَمْغ الكُثَيْراء بشكل شبه دائم تقريبًا؛ ولكن لعاب الصَّمْغ العَرَبيّ يُفَضّل عليه حسبما يُشير بعض علماء الصَّيدلة، ذلك أنّه يُعطي مُحَلّيات شفَّافَة المَظهر. ويَنصح دُستور الأدوية باسْتِعماله لصنع أقراص النَّعنَع والقرمز.

إنَّ كمِّيَة اللُّعاب الضَّروريَّة لربط المَوادّ تختلف قليلاً، وتكون أقوى للمُحلَّيات التي تحتوي على حَوامِض وأملاح ممّا تكون عليه للمُحلّيات التي تحتوي على مَوادّ اسْتِخراجيَّة. إنَّ هذه النِّسَب تَختلف من ١٠٠ إلى ١٢٥ جزءًا من اللُّعاب لكلّ كيلو من الخليط المسحوق. هناك ما يَجب التَّنبُّه له وهو أنَّ المُحلَّيات التي تَحتوي على الكثير من اللُّعاب تُصبح صُلبة جدًا مع مُرور الزَّمن.

إنَّ وزن الأقراص الوَسطيّ هو غرام واحد.

يُمكِن الحصولُ على هذه النَّتيجة بإعطاء القِرص سماكة ٠,٠٠٤م وقطرًا يبلغ ٠,٠١٦م.

نُعطِّر الأقراص والمُحلَّيات عمومًا بواسطة دُهْن مُخصَّص، وفي بعض الأحيان بواسطة مياه عِطْرِيَّة. نَبدل الهيدرولة في هذه الحالة (مثال ماء زهر البرتقال لأقراص بيكربونات الصوديوم أو الكِبْريت) بالماء المُقطَّر أثناء تحضير اللُّعاب. إنّ كمّيّات الدُّهْن المُستعملَة لألف جزء من الأقراص هي: دُهْن يانسون، حامِض، نَعْنَع الحقل، جزء واحد. صبغة وانيليا ١٠ أجزاء (دستور ١٩٣٧). في أقراص بورات الصوديوم نَستعمل ١٠غ من صبغة البنجوان؛ في أقراص النَّعْنَع، ١٠غ من دُهْن نعنع الحقل.

عندما تكون الأقراص مُلوَّنة، يَجب أنْ تكون المادَّة المُلوّنة من المَوادّ المسموحة. تَتعرَّض الأقراص والمُحلَّيات في الرُّطوبة إلى تَلَف يَجعلها تبدو مُنقَّطَة. إنَّ هذا التَّلَف يكون مَردُّه إلى تَكوُّن بطيء لسُكَّر غير قابِل التَّبلُّر.

أقراص زُلال مُيَوَّد Tablettes d'albumine iodée

يُود ١٠غ
سُكَّر ٤١٠غ
زُلال بيض ٨٧٥غ
عجينة شوكلاته غير مُسَكَّرة ٣٠٠غ

نحلّ اليُود في أقلّ كمّيّة مُمكِنة من كحول ٩٥ درجة؛ نضيف المُذابة مع زلال البيض في هاون؛ بعد مُضيّ حوالي ساعة نُضيف السُكَّر ونُجفِّف الكلّ في المِحمّ. نُضيف المادَّة الجافَّة إلى الشوكولا ونَصنع أقراصًا من ٤ غرامات يحتوي الواحد منها على ٠,٠٥ غرام من اليُود. بالإمكان تحضير مُحَلّيات بيضاء وبالوزن العاديّ، وذلك باسْتِعمال الزُّلال

المُبوَّد بكلّ بساطة.

أقراص زُلاليَّة Tablettes albumineuses

شَبّ البُوتاس ٣غ
صَمْغ عربيّ ٢غ
سُكَّر مسحوق ٣٥غ
ماء الكرز الغاري .... ك.ك.

نصنع ١٠٠ مُحلَّى من ٠,٤٠ غرام، يحتوي المُحلَّى على ٠,٠٣ غرام من الشبّ. يُستعمَل للحلول مَحلّ الغرغرات الألومينيَّة بالنَّقيعات الألومينيَّة، في حال الذُّبحات وفي حالات فقد الصَّوت وبحّاته عند المُطربين والمُغنّين؛ ضدّ التَّقرُّحات القُلاعيَّة في الفم.

أقراص لَوْزيَّة Tablettes amygdalines

مَلتوت اللَّوْز السُّكَّريّ المسحوق ٢٥٠غ
سُكَّر ٢٥٠غ
صَمْغ كُثَيْراء ١٥غ
ماء زهر البُرتقال ٦٠غ

نصنع أقراصًا من ٠,٦٠ غرام نُجفِّفُها فيما بعد في مِحمّ مُعتدِل الحرارة.

أقـراص مُـضـادَّة لـلـنَّـزلـة Tablettes anticatarrhales

حامِض بنزويك ٨غ
سُكَّر أبيض ١٠٠٠غ
سَوْسَن فلورنسا ١٥غ
صَمْغ عربيّ ٦٠غ
نَشاء ١٢٠غ
ماء مُقَطَّر ١٢٠غ

لتحضير كتلة تُقسَّم إلى مُحلّيات من غرام واحد للمُحَلَّى.

أقراص إثْمِديَّة Tablettes antimoniales

لَوْز حُلْو ٦٠غ
سُكَّر أبيض ٤٠٧غ
حَبّ هال مسحوق ٣٠غ
لُعاب كُثَيْراء .... ك.ك.
قِرْفَة ١٥غ
سولفور الإثْمِد (أَنْتيموان) ٣٠غ

نُنظِّف اللَّوْز ونَدقّه مع السُّكَّر، نُضيف المساحيق ومن ثمّ اللُّعاب ونَصنع مُحلَّيات من غرام واحد. كلّ مُحلَّى يحتوي على ٠,٠٥ غرام من السولفور (دستور قديم).

مُضادٌّ للعُقْبُولة أو القوباء.

مَقاديره من ٢ إلى ١٢ قرصًا.

أقراص عِطْرِيَّة Tablettes aromatiques

سولفات الحديد ٥غ
صِبْغَة الذّراح بنسبة $\frac{١}{٢٤}$ ١غ
سُكَّر ٢٠٠غ
لُعاب بماء القِرْفَة .... ك.ك.

نصنع أقراصًا من غرام واحد. قِرص كلّ يوم في حال فقد الرَّغبة الجنسِيَّة وفقد القُوَى والوَهْن.

أقراص تحت نيترات البيزموت Tablettes de sous-nitrate de bismuth

تحت نيترات البيزموت ١٠٠غ
سُكَّر ٩٠٠غ
لُعاب الكثيراء ٩٠غ

نصنع أقراصًا من غرام واحد. كلّ مُحلَّى يحتوي على ٠,١٠ غرام من تحت

نيترات البيزموث (دستور أدوية ١٨٨٤).

من ٢ إلى ٦ أقراص في اليوم لآلام المَعِدة، والإسهال، خاصّة عند الأولاد. إنّ هذه المُحلّيات تَسْوَدّ في نور الشّمس.

أقراص بَلْسَم تُولُو Tablettes de baume de Tolu

بَلْسَم تُولُو	٥٠غ
سُكّر أبيض مسحوق	٩٩٠غ
صَمْغ كثيراء	١٠غ
ماء مُقطّر	ك.ك.

نقع على السّاخِن، في وعاء مُقفَل لمُدّة ساعتين في حمّام مريم، نَنقع البَلْسَم مع ضعف وزنه من الماء، مع تحريك مُتكرِّر؛ نُصفّي على الساخن؛ نُحضّر اللُعاب مع السّائِل العِطْريّ (٩٠) ومع الصَّمْغ، ونُحضّر كتلة نُقسّمها إلى مُحلّيات من غرام واحد (كودكس ١٩٤٩). ـ صَدْرِيّ مُستعمَل جدًّا في الماضي.

المقادير ـ Ad libitum، أي قدر ما نشاء.

لقد تمّ الحصولُ على ترخيص لصنع صنف من المُحلّيات باسم «مُلَبّس عربيّ». وبما أنّ هذا المُلبّس يَتشابه نوعًا ما مع مُحلّيات تولو، لذلك نُورد تركيبه كما يلي:

ننقع على الساخن ٥٠٠ غرام من البنجوان مع ٢٠٠٠ غرام من الماء، نُصفّي، ونَسكب السائل المنقوع ساخنًا Le digesté على ١٠٠٠ غرام من الصَّمْغ العربيّ، نَصهر على البارد، نُمرّر، نُضيف ٨٠٠٠ غرام من السُكّر، نمدّ الكتلة على الرُخام؛ نُقسّمها بالسّكّين إلى مُلَبّسات نُجفّفها في المِحمّ.

أقراص كاشُونْدَة Tablettes dites «cachundé»

طين دقيق جدًّا ومُحْمَرّ اللّون	٥٠٠غ
كهرمان أصفر	٢٥٠غ
مِسْك	٣٠غ
عَنْبر رماديّ	٣٠غ
خَشَب الألْوَة (السَّوْلَع)	١٦٠غ
كربونات المغنيزيا	٣٣٠غ
صَنْدل أحمر	١٠٠٠غ
صَنْدل أصفر	٥٠غ
مُصْطكاء/ مُسْتكى	٣٠غ
عُود الوج	٣٠غ
خُوْلَنْجان مخزنيّ	٣٠غ
قِرفة	٣٠غ
ألْوَة	٣٠غ
راوَنْد	٣٠غ
هندي شعيري	٣٠غ
أبسنت	٣٠غ
عاج محروق	٩٠٠غ

نُبَرْفِر Porphyriser (أي نسحق ناعمًا جدًّا) هذه المَوادّ ومن ثمّ نُبلّلها بواسطة:

نبيذ مسكاويّ	٥٠٠غ
ماء الورد	٢٥٠غ

نَمزج تمامًا، ومع:

سُكّر	٢٤٠٠٠غ
لُعاب صَمْغ الكثيراء	ك.ك.

نُحَضّر مُحلّيات من ٠,٦ غرام. لم يُحدّد بُوشارْدا قط كمّيّة السُكّر؛ إنّ الكمّيّة

التي ذُكِرت أعلاه حُسِبت بموجب التَّركيبة التي وضعها غِيْبُورت والتي يدخل فيها اللآلئ والأحجار الكريمة.

إنّ كاشُوْنْدَة الهنود قد يدخل في تركيبها، حسب بعض المُؤلّفين، الحَشيش وتربة صَلْصالِيَّة تُسمَّى «مَسْكِيْكِي» أي masquiqui. - يُعتَبر هذا المُستحضَر دواءً ناعِظًا، نافعًا للمَعِدة.

أقراص الفَحم (دستور ١٩٦٥) Tablettes de charbon

فَحم نباتيّ مغسول ٥٠٠غ

صَمْغ كثيراء ٢٠غ

سُكَّر أبيض مسحوق ٤٨٠غ

ماء مُقَطَّر .... ك.ك.

نُحضِّر أقراصًا من غرام واحد للقِرص الذي يحتوي على ٠,٥٠ غرام من الفحم (دستور ١٩٦٥). أعطى ثروان تركيبه مُحلَّيات الفحم التالية:

شوكولاته أو بُنّ مسحوق ١٠٠غ

فحم نباتيّ «مُبَزْفَر» أي ناعم جدًّا ٣٠غ

سُكَّر ٣٤غ

وانيليا ٤غ

لُعاب صَمْغ .... ك.ك.

نَصنع أقراصًا من غرام واحد. يُؤخَذ منها ٦ إلى ٨ في اليوم.

أقراص الفحم الحيوانيّ Tablettes de charbon animal

فحم حيوانيّ ١٠غ

سُكَّر ٨٠غ

مع كمّيّة كافية من لُعاب صَمْغ الكثيراء.

نصنع مُحلّيات من ٠,٦٠ غرام المُحلّى.

أقراص شوكولاته بالحديد المُختَزَل بالهيدروجين Tablettes de chocolat au fer réduit par L'hydrogène

حديد مُختَزَل بالهيدروجين ٥٠غ

شوكولاته دقيق مُفَيْنَل ٩٥٠غ

نَمزج الحديد مع الشوكولاته المُلَيَّنة بحرارة لطيفة، ونَصنع مُحلّيات من غرام واحد يحتوي المُحلّى منها على $\frac{١}{٢٠}$ أي ٠,٠٥ غرام من وزنه من الحديد.

كان مقداره في الماضي ٥ إلى ٨ أقراص في الأيّام الأُولى، ومن ثمّ حتّى ١٥ قرصًا خلال النّهار، بالأفضليّة خلال الوجبات، إمّا قبلها أو بعدها أو حتّى خلالها. كان يُقال في ذلك الحين إنّه من المُهمّ أنْ نبدأ بالمقدار الأخفّ لكي نصل تدريجيًا إلى المقدار الأقوى.

أقراص شُوسِّيه Tablettes de Chaussier

أَفْيُون ٠,٣غ

سُكَّر ١٢غ

كافُور ١غ

نُحضِّر ٤٨ مُحلّى. من ٥ إلى ٦ في اليوم.

أقراص سيترات الحديد Tablettes de citrate de fer

سُكَّر مُفَيْنَل ١٦غ

لُعاب .... ك.ك.

سِيْترات حديد نشادريَّة .... ١غ.

نُحضِّر أقراصًا من ٠,٩٠غ.

أقراص سيترات الحديد والمغنازيا
Tablettes de citrate de fer et de magnésie

سيترات الحديد والمغنازيا ٢,٦غ
سُكَّر ٣٠غ
سُكَّروز الوانيليا ٢غ
لُعاب كثيراء .... ك.ك.

نُحضِّر أقراصًا من ٠,٨ غرام؛ يحتوي القِرص على حوالي ٠,٠٥غ من السيترات المُزدوِج.

أقراص دُرْديات حامض البوتاسيوم
Tablettes de crème de tartre

دُرْديّات حامض البوتاسيوم محلول ٦٠غ
سُكَّر ٤٢٠غ
صَمْغ كثيراء ٤غ
ماء قِشْر الحامِض المُقطَّر ٣٠غ

نُحضِّر منها مُحلَّيات.

أقراص خَشخاش مَنثور Tablettes de coquelicot

نُقاعَة خَشْخاش ٦٠٠غ
سُكَّر ٤٠٠غ

نَطبخ حتّى القوام المُناسِب، ونَصنع أقراصًا. يُمكِننا كذلك تحضيرها بالطَّريقة التَّالية: مُستخلَص خَشخاش ٥غ، سُكَّر ٩٥غ، لُعاب ك.ك. أقراص من غرام واحد.

أقراص سَماوِيّة Tablettes divines

عَنْبَر رَمادِيّ ٠,٣غ
مِسْك ٠,٣غ
مَيْعَة ٢غ
جَوْز طِيْب ٠,٦غ
قِشْر بُرتقال ٢غ
بزر حَبَق ٢غ
قِشْر جَوْز طِيْب ٠,٦غ
كبش قرنفول ٢غ
زعفران ٠,٢غ
سُكَّر ٣٧٥غ
لُعاب كثيراء .... ك.ك.

نُحضِّر أقراصًا من ٠,٦٠ غرام.

أقراص جيلاتين قَرْن الأيّل Tablettes de gélatine de corne de cerf

سُكَّروز قَرْن الأيّل ٢غ
لُعاب .... ك.ك.
سُكَّر .... ٣غ.

نُحضِّر أقراصًا من ٠,٨٠ غرام.

٣٠ غرامًا تُقابِل ١٥ غرامًا من قرن الأيّل.

أقراص الجِنْسَن، معجون رِيْشَلِيُو
Tablettes de ginseng

جِنْسَن ٣٠غ
وانِيْليا ٦٠غ
دُهْن القِرْفَة .... ١٠ نقاط
صِبْغَة عَنْبَر .... نقطتان
سُكَّر ١٠٠٠غ
لُعاب .... ك.ك.

نُحضِّر مُحَلَّيات من ٠,٦٠ غرام.

يُضيف كلّ من پيزكين، بُورياس، كاديت، بُوشاردا، إلى المقدار أعلاه ٤

غرامات صِبْغة الذرَّاح. مُنشِّط، ناعِظ.

أقراص قَطْران Tablettes de goudron

قَطْران نَباتيّ ٢٠غ

كُحول ٣٠ درجة ٣٠غ

نُذوِّب ونُضيف:

ماء قَطْران مُركَّز .... ٢٥٠غ.

نُبخِّر في حمّام مريم حتّى إنقاص الكمّيّة إلى ٤٥ غرامًا. نترك المادّة الرّاتِنْجِيَّة تتركّد، نُمَرِّرها ونُضيف إلى السائل الحاصل ٤ غرامات من الصَّمْغ العربيّ كلُعاب. نُضيف ٤٥٠ غرام سُكَّر أبيض، ٢٥ نُقطَة دُهْن الحامض.

نُحضِّر أقراصًا من غرام واحد.

كلّ قرص وزنه حوالي الغرام الواحد يُمثِّل كمّيَّة الجواهر الموجودة في ٦٠ إلى ٧٠ غرامًا من ماء القَطْران، أي أنّ ١٦ مُحَلّى تُساوي كيلوغرامًا واحدًا من القَطْران.

استُخدِمت هذه الأقراص في الماضي ضدّ الرَّبْو، والنَّزلات، والأمراض الجلديَّة.

أقراص يودور النَّشاء Tablettes d'iodure d'amidon

يودور النَّشاء ٤غ

لُعاب كثيراء .... ك.ك.

سُكَّر .... ٩٠غ.

نُحضِّر مُحلّيات من غرام واحد.

أقراص لَكْتات الصوديوم والمغنازيوم بالپِپْسِين Tablettes de lactate de sodium et de magnésium à la pepsine

سُكَّرُوز لكتات الصوديوم $\frac{1}{4}$ ٨غ

لكتات المغنازيوم ٢غ

پِپْسِين نَشَوِيّ ٨غ

سُكَّر مسحوق ٦١غ

نصَنع بواسطة ك.ك. من صَمْغ الكثيراء مُحلّيات من غرام واحد ونحفظها في مكان جافّ. كلّ قرص يحتوي على ٠,١٠ غرام من الپپسين و٠,٠٥ غرام من اللّكتات. إنّ اشتِراك الپپسين إلى اللّكتات القَلَويّة كان موضعًا للنَّقْد على أنّه اشتِراك فاسِد.

أقراص الحزاز Tablettes de lichen

سكّروز الحزاز ٥٠٠غ

سُكَّر ١٠٠٠غ

صَمْغ عربيّ ٥٠غ

ماء ١٥٠غ

نصنع مُحلّيات من غرام واحد (كودكس ١٨٨٤).

١٩ - أُمْسُوخ أَفْرَع، كُنْبات أَفْرَع، قَطْع وَصْل خَيْطِيّ[1] Prêle très rameuse (F)[2] Equisetum ramosissimum, Equisetum ramosum (S)

نوع لبنانيّ مُعَمِّر من فصيلة الكُنْبائِيّات مُختلِف القَدّ جدًّا، يبلغ ٢٠ إلى ١٠٠سم وأكثر. سُوقه تكون تارة بسيطة، وطورًا مُختصَرة الفروع أو تكون فروعها جيِّدة النُّموّ، وفي أكثر الأحيان غير مُنتظِمة. السّاق والفروع مالِسة. الأغمدة من ٦ إلى ١٢ سنًّا مُبيضًّا، تَنتهي برأس طريّ،

(١) التّسميات للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

غشائيّة، مُعبلة. السّنابل بيضانيّة الشّكل، شقراء وسوداء، على رأس السُّوق والفروع. يُثمِر في الرَّبيع خلال آذار ونيسان؛ ويَنبت في الأحراج والسّياجات الرَّطبة، والعِيْص، والعلّيق، وأشواك الغابات.

لم أقع على ذكر هذا النّوع في مَراجعي ولكنّني، بالرَّغم من ذلك، لن أتردَّد في استعماله كبقّية أنواع الكُنبات، نظرًا لمُركّباتها وخصائصها المُماثِلة (ڤالني).

مُلاحَظات ـ يَحتوي جسم الإنسان على ١٠ملغ في اللّيتر، أي $\frac{١}{١٠}$ كمّيّة الكلسيوم ويحتوي منه الجسم حوالي ٧ غرامات أي ضِعْف كمّيّة الحديد تقريبًا (٣ إلى ٣,٥ غرام). يُوجَد في رماد الظُّفر العاديّ ١٠٪ كِبْريت، ١٢٪ كلسيوم، ٢٠٪ صَوّان. عند الأفراد الذين يَتوفّون بسبب السّقَام أي النُّحول العامّ، تكون العظام قد فقدت ١٣٪ من المغنازيوم، ٢٥٪ من الكلسيوم، ٤٥٪ من الصَّوّان. في مجال السَّرَطان لوحِظ منذ زمن بعيد أنّ هذه الإصابة هي أندر بكثير في المَناطِق الغنيّة بالمغنازيوم وأيضًا بالصَّوّان. ولقد تبيَّن نقص الصَّوّان في الأنسِجة عند المُصابين بتَصلُّب الشّرايين.

ـ لقد شدَّد كلٌّ من الدكتورين: لوكلير ورينون على خصائص الصَّوّان المُمعدِنة بالنّسبة للمَصدورين؛ فالرِّئة السّليمة تحتوي حوالي ٠,١٨٪ من الصَّوّان، بينما تحتوي رئة المسلول ٠,٠٠٩٪ (٢٠ مرّة أقلّ). ومن جهة ثانية، هناك تَجارِب أُجريت على الحيوانات ونُشِرت منذ حوالي ٣٠ سنة، أظهرت أهمّيّة الكُنبات في التِئام الكسور وانجِبارها، وهي ظاهرة أكّدتها المُمارسةُ الطِّبّيّة. بالإضافة إلى ذلك، إنّ الصَّوّان يُيسِّر تمثيل الفوسفور، العُنصر المُمَعدِن المشهور.

٢٠ - أُمْسُوخ مُسْتَنْقَعِيّ، كُنبات مُسْتَنْقَعِيّ

Big horsetail (E)
Prêle géante, Prêle élevée, Grande prêle (F)
Grobchachtelhalm (D)[1]
Equisetum telmateia, Equisetum maximum (S)

من مُرادِفاته: ذَنَب الخيل المُستنقَعيّ، قَطْع وَصْل، كُنبات طويل. نبات مُعمِّر من فصيلة الكُنباتِيّات. سوقُه المُخصِبة غير مُتفرِّعة، قويّة، بيضاء، تعلو أو تَتخطّى المتر ونصف المتر. أغمدتُه بنّيّة اللّون مؤلّفة من ٢٠ إلى ٣٠ سنًّا مُستدِقّة الرَّأس. سوقه العقيمة فارغة، بيضاء، تحمل دَوّارات من الفروع البسيطة العديدة جدًا، ونادرًا ما تَحمل على رأسها كيسًا بَوْغيًا بدائيًا. يُثمِر في الرَّبيع خلال آذار ونيسان؛ مَنبته الأراضي الخوّارة الرَّطبة الظّليلة والمَنقعيّة، حيث يكون غالبًا مغمور القاعدة في الماء.

المُركّبات ـ الكُنبات الغَضّ يحتوي على ٢٠٠ إلى ٢٦٠ ملّغرامًا من الڤيتامين C في كلّ كيلوغرام؛ ويَحتوي، بناء لدراسات حديثة، على الكثير من الڤيتامين B. الكُنبات المُجَفَّف يُعطي حوالي ١٤٪ من الرَّماد الذي يَحتوي على حوالي ٦,٤٠٪

---

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلِّف.

من الصّوّان، وهي نسبة مُمتازة تَجعل من القطع وصل النّبات الأغنى بهذا العنصر الجوهريّ، وهو واحد من العَناصِر الجوهريّة الاثني عشر في جسم الإنسان، ويحتوي على ٥,٥٠ كربونات الكَلْسيوم، وبنِسَب أقلّ على: سولفات البوتاسيوم، كلورور البوتاسيوم، مغنازيوم، فوسفات الكلسيوم، فوسفور، أوكسيد الحديد، منغانيز، كلورور الألمينيوم، نيكوتين، غلوكوسيدات، هيتروسيدات، مَوادّ مُلوِّنة، صوّان لامائيّ، صابونين، لوتايولين.

كذلك يحتوي القَطْع وَصْل على: عَفْص، جواهر مُرَّة، راتِنْج، مَوادّ هُلامِيَّة، حامِض صَوّانيّ، حامِض لينولانيك، حامِض أولاييك، حامِض ستياريك، مزيج كُحوليني[١] Alcooloïdique دُعي أكْويزاتين، بالوسْترين، إيزوكورساتين، أكويزاتونين، أكويزاتوجانين، فيتوستارول.

الخصائص ـ رَقُوْء قاطِع للنّزف عمله المُخثّر للدّم فعّال جدًا في حالات الرُّعاف والنّزيف، لائم للجُروح (النّبات الغضّ قد يكون أفعل)، قابِض، مُبوِّل، مُضادّ للرُّمال، مُنَقّ، حالّ الدّم، مُطهِّر، مُطمِث، مُمَعْدِن (مُغذّ معدنيّ للعظام والأظافر والأسنان)، مُضادّ انحِطاطيّ Antidégénératif، مُدَمِّم[١] Hémopoiétique أي أنّه يُحدِث تكوين الكُريات الحمر ويُنشّطها.

الاستعمال الداخليّ ـ خَسْف المَعْدِنيّات في الجسم: Déminéralisation في السّلّ، الكُساح، التّكزُّز، التّقبُّض المُستمرّ، الوَهْن، الكُسور، الأسنان، الإصابات العظميّة المُختلِفة، الأظافر، أنسِجَة البَشَرة؛ حالات النّزف: نَفْث الدّم، قيء الدّم، رُعاف، بيلة الدّم، نَزْف الرَّحِم، نَزْف البواسير؛ نُزارات البَوْل، رُمال، الْتِهابات المثانة، بعض الإصابات الكليويّة، تَعرُّق، اسْتِسقاءات، غازات المعدة، نِقْرِس، اعْتِلال مفصليّ Arthrose، بعض الإسهالات، سُكَّريّ، تَصلُّب الشَّرايين، ارْتفاع التَّوتُّر، شَحّ الطَّمْث، عصبيّة وتَوتُّر الأعصاب، حالات سرطانيّة.

الاستعمال الخارجيّ ـ قُروح، جُروح، قَرحات السّاق، سرطانات مُتقرِّحة، قُلاع، حمّام، دُمَّل، حَلْق، رَمَد والْتِهاب العين، أقدام، داحُوس، بشرة، تَفرُّزات جِلْديّة أي آلام ناتِجة في الجلد عن سبب ما، سَليلات مُخاطِيّة أنفيّة Polypes.

طريقة الاستعمال الداخليّ ـ يُؤخَذ غرام واحد كلّ مرة من رماد الكُنباث، في مقدار نصف كوب ماء، قبل الوجبتين الرَّئيسيَّتين، بعد حَرْق النّبات ونخله، ذلك لطرد الهواء المُتجمِّع في المعدَة من جرّاء ابْتِلاعه عن طريق الفم.

ـ لمُعالَجة الْتِهاب المثانة، يُؤخَذ ٣ إلى ٥ فناجين يوميًا من نَقِيع ١٠ غرامات من كلّ من النّباتات التالية: كُنباث، لاميون أبيض، خلنج، حَشِيْشة الزُّجاج، لكلّ ليتر ماء غالٍ، يُغطى ١٠ دقائق أو أكثر.

ـ من أهمّ النّباتات لإعادة تزويد العظام والأظافر والأسنان بالمَوادّ المعدنيّة اللاّزمة. يُؤخَذ ٣ فناجين يوميًا، قبل الوجبات، من

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

نقيع ٥٠ غرامًا من العُشبَة المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى نصف ساعة.

- لكي نَتلافى تَسوُّس الأسنان، يُمكِن اتباع «علاج كُنباتيّ» وِقائيّ، قوامه أخذ غرام واحد من مسحوق النَّبتة المطحونة، ممزوجًا مع نصف ملعقة من العَسَل، مرتين يوميًا. يُؤخَذ العلاج سنويًا، ولكن لمُدَّة ٣ أسابيع كلّ شهر وطوال ٣ أشهر من السَّنة فقط.

- في الرُّعاف، نأخذ فِنجانًا من نَقيع ١٥ غرامًا من النَّبتة المُجفَّفة لكلّ ليتر ماء يُغلى نصف ساعة، يُغطّى ويُصفّى.

- الكُنبات يكاد يكون النَّبات الوحيد الذي يجب التَّموُّن منه لمُعالَجة الكسور. فنجانان يوميًّا من نقيع حوالي ٢٥ غرامًا في ليتر ماء يُغلى نصف ساعة، فإنّ ذلك يُسهِّل ويُسرِّع كثيرًا عمليَّة الِتحام العظام المكسورة.

- في حال حصول نزيف في المَعِدَة، يُؤخَذ نصف ليتر يوميًا من نَقيع ١٠٠ غرام من النَّبتة الغضَّة لكلّ ليتر ماء يُغلى نصف ساعة.

- للتَّخلُّص من الرَّمل والتَّجمُّعات الحَصَويَّة الكليويَّة، يُؤخَذ فنجانان يوميًا من نقيع ٥٠ غرامًا لكلّ ليتر ماء يُغلى نصف ساعة ويُصفّى.

- للحفاظ على جمال الأظافر وقساوتها وتلافي تَكسُّرها، يُمكِن للكُنبات أنْ يُقدِّم العون الكبير، ذلك مع الأخذ بعين الاعتِبار حالة الصِّحَّة العامَّة. لذلك، يُؤخَذ لمُدَّة عشرة أيَّام في الشَّهر، ولمُدَّة ثلاثة أشهر متواليِة، مِلعقتان صغيرتان يوميًا من عصير Jus النَّبتة الغَضَّة... وإلاّ فيُؤخَذ، مرَّتين في اليوم، غرام واحد كلّ مرَّة، من مسحوق النَّبتة المُجفَّفة مع قليل من العَسَل.

- لتلافي غزارة الطَّمْث نَعمد، قبل موعده المُتوقَّع بأسبوع، إلى شرب فِنجانين يوميًا من نقيع ٥٠ غرامًا من الكُنبات الغَضّ لكلّ ليتر ماء يُغلَى نصف ساعة.

- لتخفيف عمليَّة التَّعرُّق اللَّيليّ، وبشكل عامّ، نأخذ فِنجانين كلّ يوم، أحدهما عند النَّوم، من نقيع ٥٠ غرامًا من النَّبتة المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى ٢٠ دقيقة.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - لمُعالَجة تَقرُّحات الفم الصَّغيرة، التي قد تكون مُؤلِمة، نَتغرغر عدَّة مرّات يوميًا بنقيع ٥٠ غرامًا من النَّبات الغَضّ أو ٢٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف تُغلَى في ليتر ماء لمُدَّة نصف ساعة. يُمكِن أخذ حمّام كامل أو حمّام للقدمين، مُزيل للرائحة، ذلك بإضافة نقيع الكُنبات إلى المغطَس. لكي نتلافى تَسوُّس الأسنان، نَستعمل مسحوق الكُنبات بمَثابة معجون للأسنان نَفركها بواسطة الفرشاة. لوقف نزيف الدَّم من الأنف، نُدخِل قطنة في المنخار النَّازِف، مُشرَّبة من نقيع ٣٠ غرامًا لكلّ ليتر ماء يُغلَى ٥ إلى ١٠ دقائق ويُصفّى.

- لوقف نزيف الجُرح نضع فوقه كمادة مُشرَّبة من نقيع ١٠٠ غرام من النَّبتة الغَضَّة لكلّ ليتر ماء يُغلَى نصف ساعة. لمُعالَجة الداحُوس الذي يُصيب الأصابع عمومًا، وحول الأظافر خاصَّة، نَعمد إلى وضع كمادات، عدَّة مرّات في اليوم، مُشرَّبة من

نقيع ٥٠ غرامًا من النَّبتة المُجفَّفَة لكلّ ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق، يُترك لكي يَفتُر ويُصفّى. لإزالة الرائحة الكريهة من الأقدام الرَّطبة، يُمكِن رشّ مسحوق النَّبتة المُجففة داخل الحذاء. في حال ظهور خطوط حمراء ومن ثمّ داكنة فوق البَشَرة، تُشبه عمومًا آثار الجُروح، مَردُها إلى تَقطُّع الألياف الجلديَّة المطّاطة بتأثير ضغطٍ ما أو امْتِدادٍ ما للجلد، نضع مرّتين أو أكثر في اليوم، على المكان المُبقَّع المُخطَّط، كمادات مُشرَّبة من نقيع حوالي ٥٠ غرامًا من النَّبتة المُجفَّفة لكلّ ليتر ماء يُغلى من ٣ إلى ٥ دقائق، يُفتَّر، يُصفى. ـ لُوحِظ عمل عصير الكُنْباث الواضح على السَّليلات المُخاطِيّة الأنفِيّة Polypes (أورام في الغشاء المخاطيّ). تُشير دراسات تِيشِي (١٩٢٣) إلى أنّ الكُنْباث يُيسّر إبطاء الانْحِطاطات الوَرَمِيّة. يَعتمد بعض الأطبّاء على حسنات الحامض الصَّوّانيّ (سليسِيليك) لتقوية العظم المكسور.

مُلاحظة ـ الكُنْباث المُستنقعيّ يُشبه ذنب الخيل؛ اسمه الجنسيّ من اللاّتينيَّة equus حصان، seta حرير. أمّا اسمه النَّوعيّ Telmateia فمن اليونانيَّة Telmatiaïos أي يَعيش في المُستنقَعات، واسمه النَّوعيّ الثاني Maximum فللدَّلالة على أنّه أكبر أنواع الكُنْباث إذ يَبلغ ارْتفاعه في لبنان المترين في مَناقِع الينابيع والجداوِل.

٢١ - أناباز مَعْدُوْمُ الوَرَق، باقِل مَعْدُومُ الوَرَق[1]

Berry bearing glasswort (E)
Anabase (F)
Beerige salzpflanze (D)
Anabasis aphylla (S)

جُنَيْبَة صغيرة من تركستان الروسيّة، لِيفيَّة القاعدة، من فصلة السَّرْمقيَّات، تعلو حتّى المتر وأكثر، فَرعاء جدًّا، جميلة اللَّون الأخضر القاتم. من أسمائها الجنسيّة: باقِل، سَعْران، نَشَمَة. سوقها دائمة الأقسام القاعديَّة، لِيفيَّة، تُرسِل فروعًا حَوْليَّة عُشْبيَّة، لَحِمة بعض الشَّيء تَبلغ أقلّه ملم واحد ويبلغ سمكها ٥ملم. أوراقها مُتقابِلة، مُختصَرة إلى قِمْع أو كُوَيْس، يَبرز من داخله رأسان قصيران مُزوَّدان بحرير قصير ومُعبِل جدًّا عندما يكونان فَتيَّيْن جدًّا. أوراقها الزَّهريَّة كُوَيْسِيّة الشَّكل على غِرار الأوراق السُّفلى. غلاف الزَّهرة خماسيّ الكأسِيَّات غير المُتساوِية والتي تكون كلّها كَلِيْلَة وغشائِيَّة. الأسْدِية خمسة. الغلاف الثَّمريّ ثلاثيّ الكأسيَات المُجنَّحة.

المُرَكَّبات ـ يحتوي هذا الأناباز، في أقسامه الهوائيَّة خاصَّة، على ٢ بالمئة من القَلْويْدت التي قام أوْريخُوف بدراستها عام ١٩٢٩. القَلْويْد الرَّئيسيّ هو الأنابازِيْن $C_{10}H_{14}N_2$، وهو سائل زيتيّ يُمكِن مزجُه بالماء، ويَذوب بالأثير، يَغلي عند ٢٧٦°سغ في الضَّغط الجوّيّ العاديّ، كثافته ١,٠٤٥٥ عند ٢٠°سغ، مُياسِر، كما هي أيضًا مُشتقّاته الأساسيَّة. ويحتوي

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

...ز المعدوم الأوراق، بالإضافة إلى ما ...ه، على ٤ قَلْوِيْدات مُتبلِّرة: لُوپِينِيْن ...ل لقَلْوِيْد التُرْمُس)، أفِيلِين، أفيلَيدِيْن، ...قلويد آخر لم يُسَمَّ.

الخصائص والاستعمال ـ في روسيا ...ولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة، كان يُستعمَل ...محلول مُركَّز يُعيِّر ٤٠ بالمئة من مجموع ...قلويدات النَّبات على شكل سولفات، ...كدواء مُبيد للحشرات، يُستخدَم في مكافحة الطُّفيليّات النَّباتيَّة، وبالطَّريقة ذاتها ...تي كانت تُستعمَل فيها مُستخلَصات التَّبْغ ...معيَّرة بالنيكوتين في أوروبّا.

مُلاحَظة ـ استِنادًا إلى بعض الباحثين، ...لأقسام الهوائيَّة أيضًا لنوعين من أناباز ...فريقيا الشَّماليَّة: أناباز مُنبَطح[1]: .A prostrata، وأناباز أريتِيُويد[1]: .A aretioides، تحتوي على نسبة ضعيفة من ...مركَّبات القلويديَّة. كما أنَّ النَّبات ...مُسمَّى «هالوكْزِيْلُون أثْلِيّ الوَرَق[1]» Haloxylon tamariscifolium، من ...فصيلة ذاتها، ويحتوي من تلك القلويدات ...كمِّيَّة أرفع.

٢٢ - أنبج، عَنْبا، مَنْغا، مَنْغُو

Mango tree (E)
Manguier, Mango (F)
Mangobaum (D)
Mangifera indica (S)

شجرة كبيرة من فصيلة البُطميَّات يُراوِح ...رتفاعها من ١٠ إلى ٢٥ مترًا. ساقُها منتصِبة. قُشورها مَلْساء في البداية. الفروع

والأغصان كبيرة، الأفناد والأفنان مُتشابِكة. الأوراق كثيفة مُتقابِلة مُعنَّقة سنانيَّة النَّصل الأخضر القاتم. ازهِرار عُنْقُوديّ التَّجميع، إبطيّ وطرفيّ الارْتِكاز. أزهار صغيرة القدّ حمراء اللَّون. الثِّمار نوويَّة، كلويَّة الشَّكل، كبيرة الحجم، يُراوِح وزنها من ٩٠ إلى ١٠٠٠ غرام. قُشورها جلديَّة سميكة لونها إلى الخضار الأحمر والخضار الأصفر. لُبُّها لِيفيّ التَّركيب لاصِق بالعجمة، أصفر اللَّون، لذيذ الطَّعم.

الخصائص والاستعمال ـ يُستخرَج من جذع المَنْجا صمغ يُستعمَل في مُعالَجة الأمراض التَّناسليَّة وأخصّها السِّفْلِس. وهو صمغ لا يذوب بكامله في الماء، مُياسِر، استَخرج منه Lemeland عام ١٩٠٤، العَرَبينوز والغلكتوز بالتَّحليل المائيّ.

تُستعمَل الثَّمرةُ واللِّحاء التي يُحضَّر منها مُستخلَصات مائِعة. خصائصها قابِضة فعَّالة. اللِّحاء يحتوي على ١٥ إلى ١٨٪ عَفْص.

مُستخلَص مَنْجُو مائع ١٠غ
ماء ١٢٠غ

في غرْغَرة.

المقدار الداخليّ مِلعقة صغيرة كلّ ساعتين.

لُباب العَجَمة طارد للدِّيْدان المِعويَّة.

مُلاحَظة ـ الأوراق تَعتلفها البَقريَّات، فيُستخرَج من بولها ما يُسمَّى «الأصفر الهنديّ» وهو صِباغ أصفر يُعدّ من أثبت الصِّباغات وأزهاها لونًا، يَصلح تمامًا للرَّسامين ويحتوي على ٤٠ إلى ٤٦٪ من حامض أوكْزَنْتِيك: Ac. euxanthique.

[1] التسمية للمؤلِّف.

٢٣ - أَنْدِيغُوتِين، نِيلَة نَقِيَة اللَّون الأَزْرَق

Indigotine, Indigo bleu pur (F)

يُمكِننا الحصولُ على الأنديغوتين بكمِّيَة ضعيفة بتصعيد النِّيْلَة التِّجاريَّة. ولكن للحصول عليه بكمِّيَّة وافِرة، من الأفضل إنتاجه بواسطة النِّيْلَة البيضاء Indigo blanc. نُحضِّر إذًا في البداية هذه النيلة الأخيرة، وذلك بإضافة جزءين من السولفات الحديديّ مُذوَّبين في ٥٠ جزءًا من الماء، إلى جزء واحد من النِّيْلَة الزَّرقاء التِّجاريَّة المسحوقة؛ ومن ثمّ يُضاف إلى هذا المزيج لَبَن الكِلْس (٣ غرامات من الكِلْس و١٠٠ غرام ماء) ويُترَك في وعاء مملوء تمامًا بمعزل عن الهواء.

عندما يَتَفَوْأكْسَد هيدرات پروتوكسيد الحديد أو هيدرات أوّل أوكسيد الحديد على حساب الماء، يَنشر الهيدروجين الذي يَنخرط في الأنديغوتين الأزرق ويعلق به $(C_{16}H_{10}N_2O_2)_2$ فيُحوِّله إلى نِيلَة بيضاء $(C_{16}H_{12}N_2O_2)_2$؛ إنّ هذه النِيْلَة البيضاء تَبقى مَحلولَة في ماء الكِلْس. إنّ هذا المحلول الكِلْسيّ يُصَفَّق نقيًّا صافيًا، يُحمَّض ويُعرَّض للهواء؛ عند ذلك تَتأكسد النِّيْلَة البيضاء وتَتحوَّل إلى أنديغوتين أزرق يَترسَّب نَديفات يُصار إلى تنقيتها فيما بعد بالغسيل بالماء والكُحول.

الأنديغوتين الأزرق هو مادَّة قاتمة اللَّون الأزرق، سمراء المُواجات الذَّهبيَّة، تَتصعَّد عند حوالي ٢٩٠°سغ. وهي لا تذوب في الماء، والكحول، والأثير، والزُّيوت الدُّهنيَّة، والقَلي، والأحماض المُخفَّفة. ولكنَّها تذوب في الكلوروفورم وفي الأنِيلِين المغليّ حيث تَنفصل عنه بحالتها البِلَّوريَّة.

إنّ اصْطِناع الأنديغوتين الكامل قد أنجزه عدَّة علماء، وبنَوع أخصّ بايَر Bayer؛ ولقد حلّت النِيْلَة الاصْطِناعيَّة محلّ النِّتاج الطَّبيعيّ منذ أكثر من ٦٠ عامًا.

٢٤ - إِنْغا بَرْباتيماو، إِنْجا عَقُوْلَة[١]

Inga (E)
Barbatimao (F)
Inga (D)
Inga barbatimâo, syn.: Acacia astringens (S)

الإِنْغا جِنْس أشجار أو شُجيرات سَرْحَة من فصيلة القَرْنِيّات السَّنطيَّة، مُشابِهة لأنواع الأقاسيا وتفترق عنها بأسديتها الوحيدة الحُزْمَة. ازْهِرارها عنقوديّ أو سنبليّ قصير ورأسيّ الشَّكل على إبط الأوراق. أزهارها تُشبه أزهار الألْبيزِيَة، وهي قرمزيَّة اللَّون الأحمر وذات ضمّات جميلة الأسْدِية الزاهية اللَّون الأحمر الشَّديد. أكثر من ١٦٠ نوعًا.

البَرْباتيماو هي قُشور نامية جدًّا تُذكِّر بمَظهر بعض قُشور الكِيْنا الحمراء، وهي قُشور قابِضة كانت مَذكورَة في دُستور أدوية ١٨٦٦.

الخصائص والاستعمال ـ إذا حَلْحَلْنا قُشور الإِنْغا، بعد سحقها، بالكُحول الخفيف، نحصل على ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

من مُستخلَص قابِل للذَّوبان بالماء الخفيف
كخُلَلة، وهو مُستخلَص يُشبه مُستخلَص
مونيزيا[1] Monésia أو مُستخلَص
[illegible]يّة[2].

قِشرة الإنْغا يَستعملها البرازيليّون لصبغ الجلد، ولكن كذلك لتنقيص وتصغير الفتقات Hernies، ولمُعالَجة حالات النزيف، والإسهالات، وسَيَلان المَهْبِل، إلخ. العاهرات والمومسات يَستعملن نَقيع القشرة المغليّة لتثبيت لحومهنّ وتقويتها؛ [illegible] هذه الخاصّة الأخيرة أكسبت القِشرة اسم قِشرة الشَّباب أو قِشرة العُذْريّة.

٢٥ - أيابانا

Ayapana (E)
Aya-pana (F)
Ayapana (D)
Eupatorium aya-pana, Eupatorium triplinerve (S)

جَنَبة عُشبيّة طبّيّة مُعمِّرة من فصيلة المركّبات مهدُها البرازيل. سوقها أسطوانيّة جوفاء تعلو نحو المتر. أوراقها مُركّبة ثلاثيّة، طولها من ٥ إلى ٨ سم، مُعنّقة، متقابلة، سَنانيّة، ضيِّقة، حادّة، مُمرَّكة بثلاثة عروق بارزة، لونها إلى الصَّفار المُشقَرّ، طعمها عَقول ومُرّ، رائحتها مُعطِّرة ذكيّة، تَتلاقى ورائحة الكُومَرونة ببعض التَّشابُه. أزهارها عذقيّة التَّجميع، إبطيّة وهاميّة الارْتِكاز.

المُرَكّبات ـ تحتوي الأوراق على كومارين، وعلى دُهْن فيه مُركّبات تربانيكيّة وفيه فينول.

الخصائص ـ مُماثِلة لخصائص الشّاي. مُقوِّية، مُعَرِّقة بارزة، دافِعة للحُمَّى، مُضادَّة لفَساد الدَّم.

الاستعمال ـ الأوراق في الكثير من المُستحضَرات الطِّبّيَّة. أُعِيد إدراجها في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة. الحُمَّيات.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة مُدِرَّة العرق الغزير، من ١٠ إلى ٢٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًا. في الهند تُستعمَل أوراق الأيابانا كدافِعة وطارِدة للحُمَّيات.

٢٦ - إيبُوغايِين، إيبُوجِين

Ibogaïne, Ibogine (F)

الإيبوغايين هو القَلْوِيْد الذي تدين له الإيبوغَة بخصائصها العلاجيَّة والذي اسْتَخرجه منها كلّ من ديبوسْكي ولاندران عام ١٩٠١. مادَّة مُتبلِّرة تركيبها الكيميائيّ $C_{19}H_{24}N_2$، لا تذوب في الماء، تذوب في الكُحول الساخن، تَنصهر عند ١٥٢°سغ، مُياسِرة.

الخصائص ـ لقد ثبت وتَأكَّد أنَّ هذا القلويد هو مُنشِّط قويّ ومُقوٍّ فعَّال للجهاز العصبيّ الودّيّ: Sympathicosthénique.

طريقة الاستعمال ـ إنّ كلورهيدرات الإيبوغايين، وهو الشَّكل الذي يُستعمَل فيه القَلْوِيْد في الطِّبّ، هو جسم مُتبلِّر وقليل الذَّوبان في الماء. يُعطى في بيلولات أو في مُلَبَّسات مُعيَّرة من ٥ملغ بمقادير من

(١) التّسمية للمؤلف.
(٢) التّسمية لإدوارد غالب.

٠,٠١ إلى ٠,٠٣ غرام في اليوم، كمُقوّ عامّ، مُهيّج ناعِظ، وكمُقوّ قلبيّ، وكمُثير للتَّغذية؛ وهو يُفيد بنوع خاصّ في مُعالَجة النوراستانيّين، والنّقاهيّين، إلخ.

مُلاحَظة ـ هناك نوع مُتقارِب من الإيبوغة اسمه العلميّ: Tabernanthe Mannii، إيبُوغَه مانّي[1]، تابَرنَنْت مانّي[1]، وهو نبات يبدو أنَّه يحتوي على القَلْوِيد ذاته، بينما تُعطي نباتات من الأجناس المُتقارِبة تركيبات كيميائيَّة مُختلِفة، مِثال: Pterotaberna Pausinystalia.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ب

٢٧ - بازِلّة بَيضاء، مَلابار

Malabar nightshade (E)
Baselle (F)
Weisseburblume (D)
Basella alba (S)

نوع من البازِلّة الزِّراعيّة البَقْلِيّة، تُزرَع لأوراقها الصالِحة للأكل. تُستعمَل اسْتِعمال الإسبانخ.

والبازِلّة جنس نباتات عُشْبيّة من فصيلة البازِلّيات. ثمارها عِنَبيّة سوداء اللّون، قِرمِزيّة العُصارة المُستعمَلة في بعض العلاجات الطِّبّيّة أخصّها الجلديّة. أوراقُها مأكولة تُستعمَل اسْتِعمال الإسبانخ. منها، بالإضافة إلى البازِلّة البيضاء، البازِلّة القَلْبيّة الورق Basella cordifolia، وهي نبات حَوْليّ أو مُحْوِل. ساقُه مُلتفّة، تعلو حوالي المترين. أزهاره مُحمرّة أو باهتة اللّون المُخضرّ. ثماره عِنَبيّات. أوراقه تُقطَف تبعًا لنموّ النّبات وتُؤكَل على غِرار الإسبانخ.

٢٨ - بَبّافيرِين، خَشْخاشِين

Papavérine (F)
$C_{20}H_{21}O_4N = 339,17.$

البَبّافيرين قَلْوِيد يُستخرَج من الأَفْيُون، قابِل للتَّبلُّر، قليل الذَّوبان، يَنصهر عند ١٤٧°سغ، يُشتَقّ من الأيزوكينولايين. الأفيون يحتوي منه على مُعدَّل ٠,٨٪. لم يُذكَر البَبّافيرين في دُستور الأدوية، ولكنّ هذا الأخير أورد أوصاف كلورهيدراته (راجع كلورهيدرات الخشخاشين في هذا المُعجَم).

٢٩ - بَبيارُو رُودِي، بَبيارُو[1] Bébéeru (F)

Nectandra Rodiei schumb. (S)

شجرة من دَمَراري والغِيّان الهولَنديّة من فصيلة الغاريّات، حيث يُطلَق عليها اسم «سايْپيْري» Sipeeri. خشبها صُلْب، وازِن ثقيل، مُخضرّ اللّون الأصفر. يَستعمله الخرّاطون الإنكليز منذ زمن بعيد، ويُطلِقون عليه اسم «القَلْب الأخضر» green heart.

المُركّبات ـ اكتشف الدُّكتور رُودي Rodie في قِشرة الشَّجرة، وخاصّة في لَوْزة ثمارها، قَلْوِيدًا دعاه بَبَيارِين[2] Bébéerine، وهو قَلْوِيد يُماثِل بَقْسِين البَقْس Buxine، ويُطابِق أيضًا پيلُوزِين[2] Pélosine البِّريرا براڤا.

الخصائص ـ انتشر اسْتِعمال هذا القَلْوِيد

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

وشاع في إنكلترة كدواء دافِع وطارِد للحُمَّى.

المُواصَفات - البَبَيارِيْن قلويد عديم الشَّكل أو على شكل بلَّورات إبْرِيَّة الرَّأس، ليمونيّ اللَّون الأصفر، ذَوَّاب جدًّا في الكحول، أقلّ قابليَّة للذَّوبان في الأثِير، وغير قابِل للذَّوبان تقريبًا بالماء. سولفات البَبَيارِيْن تكون مُلوَّنة ولها مَظهر مُستخلَص الكِيْنا.

٣٠ - بَرْدِيّ، بابِير، بَبْير، بابِيرُوس، بابُورُس

Papyrus, Paperreed, Nile papyrus (E)
Souchet à papier, Papyrus, Jonc du Nil (F)
Papyrusgras, Agyptisches zypergras (D)
Cyperus papyrus, Papyrus antiquorum, Papyrus domesticus (S)

نبات ريزوميّ عُشْبيّ مُعَمَّر لا ورق له من فصيلة السُّعْدِيَّات. ساقُه جالسة قويَّة مُثلَّثة قطرها من ٤ إلى ٧ سم، تعلو من ٢,٥ إلى ٣ أمتار وتنتهي بخيمة من الأزهار القرصيَّة الشَّكل الطَّويلة الشُّعاعات المُتَدَلِّية الدَّقيقة جدًّا والتي تطول من ٢٠ إلى ٢٥سم. مَنْبِت هذا النَّبات مصر وأفريقيا الوسطى ومَناقِع البلاد الحارَّة. يَكثر وجوده في بُحَيرات النِّيل الأبيض والأزرق.

الخصائص - قيل فيه «رمادُه يجلو الأسنان ويقطع الدَّم حيث كان ويَلحم الجراح وإذا مُضِغ أذهب الحفر وأوقف التَّآكل وهو يَضرّ الأحشاء ويُصلِحه العسل».

مُلاحَظة - ذكرت فلورا لبنان الجديدة أنّ هذا النَّوع من السُّعْد لم يُوجَد قطّ طوعيًا أو شبه طوعيّ في لبنان، ولا هو حتّى شائع في حدائق الزينة حيث يُوجَد بالحريّ نوع تزيينيّ آخَر أكثر شيوعًا هو السُّعْد المِظَلِّيّ .Cyperus alternifolius L وهو بالتالي ليس لبنانيًا.

وجاء في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» أنّ أوراق البَرْدِيّ التي تُسمَّى غريْف وفيلكون وكَوْلان وفافر ورَقّ بَرْديّ، التي كانت تُستعمَل في العصور الغابِرة ما هي سوى لِحاء هذا النَّبات المائيّ المُتراكِب الأسفاط. وذُكِر في مَرجع علميّ آخَر أنَّ ورق البَرْديّ المصريّ كان يُصنَع من اللُّبّ الثُّغْرِيّ لذلك النَّبات.

إنّ أَقدم أوراق البَرْدِيّ المحفوظة حتّى الآن يعود تاريخها إلى عهد السُّلالة الفِرْعَونيَّة الثامنة عشرة أي إلى ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد.

٣١ - بَرْواق مُتَفَرِّع، بَرْواق صَغير الثَّمَر[١]

Asphodel (E)
Asphodèle rameux (F)
Kaïseraffodill (D)
Asphodelus ramosus, syn.: A. microcarpus (S)

نبات مُعَمَّر من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات. ريزومه قصير يُعطي جذورًا مُتدرِّنة وأخرى حُزميَّة. سوقُه الزَّهريَّة شِمراخيَّة الشَّكل، خالية من الأوراق، مَلآنة، مُنتصِبة، تعلو

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٠-١٠سم ويبلغ قطرها ١,٥سم. أوراقه كلّها
ـعديّة الارْتِكاز بحريّة اللّون، مَرْطاء،
ـ، عريضة الشّكل الخطّيّ، طويلة
ـرْس المُستدقّ. عِذق عديد الفروع.
ـره فرديّة على إبط قنابة غشائيّة،
ـيضيّة، تَستطيل على شكل نابٍ نباتيّة
ـويلة. تَبلات الزَّهرة مُتساوية، حرّة،
ـنيّة، مُنفرجة، بيضاء تَتوسّطها عروق
ـرجوانيّة اللّون. الثَّمرة عُلَيْبَة سُداسيّة
ـزوايا، جِلديّة.

الاستعمال ـ جَرَب، بديل الكُركُم،
ـغص.

طريقة الاستعمال ـ كان يُنصَح بجُذور
ـبرواق الدَّرنيَّة لمُعالَجة الجَرَب، وكان
ـستعمَل بديلاً عن الكُرْكُم. وقد استَعمله
ـقدامى لمُعالَجة أمراضٍ مُختلِفة. يُستخرَج
من البرواق كُحول. واستَعمله العرب
مزهمًا مُركّبًا من الزُّبْدة والبرواق، وأدخلوا
ـمزهم في الفَجوات السّفلِسيَّة وسوى
ذلك من المَواضِع التي يَطالها المرضُ
ـمذكور.

مُلاحَظة ـ ورد هذا النَّبات في بعض
ـمراجع باسم «بَرْواق مَدّاد»، وهي تَسمية
ـظنّ بعدم مُلاءمتها. فكلمة «مدّاد» لا
تتوافق تمامًا مع ما جاء أعلاه من وصف
ـنبات، كما أنّها لا تتوافق بالتالي مع
ـسماء النَّبات العلميَّة. لذلك اعتمدنا له
كلمات «أفرع» و«صغير الثَّمر» مُقابِل:
. microcarpus, ramosus

٣٢ - بُرُوْسِيَّة مُضادَّة للدِّيسَنْتِيريا[١]

Brucie antidysentérique[٢], Brucé ferrugineuse (F)
Brucea antidysenterica, Brucea ferruginea (S)

نوع مُتقارِب من البُروْسِيَّة المُرَّة أي الكُوزام، من فصيلة السَّمروبيّات يَنبت في أفريقيا الاسْتِوائيَّة، من الحَبَشة إلى السّنغال فإلى الكمرون.

مُختلِف أقسام هذا النَّبات هي أشدّ مَرارةً من أقسام الأنواع المُتقارِبة. خُلط في الماضي بين قِشْرتها وبين قِشْرة ستريكنوس القَيْء، وعن هذا الخطأ نَتج اسم بروسين Brucine الذي يُطلَق على أحد قلويدات أنواع الستريكنوس.

تُستعمَل قِشْرة هذه البُروسيَّة منذ زمن طويل، من قِبَل أهل البلاد، في الحبشة وفي غير مكان، كعلاج ضدّ حالات الدّيسَنتِيريا المُختلِفة، وتُعطَى أحيانًا كأدوية طارِدة للحُمَّى. أُعِيد تسجيلُها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

٣٣ - بِطّيخ

Water melon (E)
Pastèque (F)
Wassermelone (D)
Cucurbita citrullus, Citrullus vulgaris, Cucumis citrullus (S)

نبات حَوْليّ عُشْبيّ من فصيلة القَرْعِيّات. سوقُه طويلة مُتمدِّدة ذات محاليق بسيطة. أوراقه مُفصَّصة، عميقة

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسمية الفرنسيّة الأولى للمُؤلّف.

التَّقطيع، مُتموِّجة النِّصال، مُخضوضِرة، طَريَّة، مُعنَّقة. أزهاره وحيدة المَسكن: الذَّكَريّة ذات تاج جَرَسيّ الشَّكل، مُخْضَرّ اللَّون الأصْفَر، ثلاثيّ الأسْدية؛ الأنثى ذات مَبيض بسيط، وحيد الحجرة. الثَّمرة كبيرة، تكون عمومًا مُستَطيلة الشَّكل، أحيانًا كُرَوِيّة، مالِسة البَشَرة، مُخطَّطة. اللُّبّ إسفنجيّ شبه شَفَّاف، سُكَّريّ الطَّعم، أحمر أو ورديّ اللَّون. البزور عديدة، سوداء اللَّون.

المُرَكَّبات - ماء، أملاح معدنيَّة، ڤيتامينات، عناصر أزوتيَّة.

الخصائص - مُنقِّيَة، جيِّدة للبَشَرة، مُبوِّلة.

الاستعمال - العصير الطازج، اللُّبّ. اسْتِسقاء، رُمال كليويّ، بَدانَة.

طُرُق الاستعمال - يُؤكَل البِطِّيخ في أوّل (بداية) الوجبات. قيمة البِطِّيخ الكالوريَّة خفيفة جدًّا ممّا يَجعله جيِّدًا لذوي البَدانَة. ماؤهُ مُبوِّلة فعَّالة في حالات الاسْتِسقاء وفي حالات الرُّمال الكليويّة. أقنعة لُبّ البِطِّيخ مرغوبة تمامًا للبَشَرات الحسّاسة. أمّا بزورُه فيُستخرَج منها زيت يَتحلَّى بخصائص خافِضة للتَّوتُّر الشِّريانيّ.

مُلاحَظة - أطْلَعَني نسيبٌ كان يُعاني الأمَرَّين من حَصَى ورَمْل كليتيه، أنّه وضع يومًا بِطِّيخة مُقطَّعة بما فيها في طنجرة ضغط بُخاريّ وطبخها حتّى اسْتَحالت كلّها إلى سائل مَغليّ، شربه بعدها على مَراحِل.. فكانت النَّتائج جيِّدة.

٣٤ - بَقْدُونِس، كَرَفس رُومِيّ Parsley (E)

Persil (F)
Petersille (D)
Petroselinum sativum (S)

نبات عُشبيّ بَقْليّ زراعيّ من فصيلة الخيميَّات. قيل فيه: «واحدٌ من أثمن الأغذية الضامنة للصِّحَّة الذي أغدقت به الطَّبيعة على الجِنْس البشريّ». وهو غذاء ودواء كالثُّوم والبَصَل والهندب والجزر والكُرّاث...

المُرَكَّبات - البَقْدُونِس أغنى من البُرتقال ومن الملفوف بالڤيتامين «ث» بأربع مرّات، ومن القرَّة بمرَّتَين. يُوجَد في كلّ مئة غرام بقدونس غَضّ ما مقداره ١٩ملغ حديد، ٠,٩ملغ منغانيز، ٢٤٠ملغ ڤيتامين «ث»، ٦٠ملغ پروڤيتامين «أ». مع كلّ ٢٠ غرام بقدونس كلّ يوم، نَتزوَّد بما يلي: ٤٨ملغ ڤيتامين «ث» مُقابِل الحاجة اليوميّة إلى ٧٥ملغ، أربعة أضعاف الحاجة اليوميّة من الڤيتامين «أ»، ١٢ملغ من الپروڤيتامين «أ» مُقابِل حاجة يوميّة من ٣ إلى ٤ملغ.

الخصائص الخارجيَّة - مُضادّ لدرّ الحليب، مُصَرِّف.

الاستعمال الخارجيّ - احْتِقان حَليبيّ، سَيَلان مَهْبِليّ، كدمات مُختلِفة، قُروح، عَقْص الحشرات، أمراض العَيْن، آلام أعصاب، نَمَش.

طُرُق الاستعمال الخارجيَّة - نَقيع مئة غرام بزور في ليتر ماء يُغلى، في حُقَن فَرْجيَّة لحالات السَّيَلان المَهْبِليّ. عصير بَقْدُونِس مع كُحول ٧٠ درجة بمقادير مُتساوِية، لمُعالَجة آلام الأعصاب. نمسح

المزيج بالإصبع على مجرى العَصَب، على الفكّين والخدّين في عُصابات الأسنان. يُحفظ المزيج في زجاجة مُحكَمة.

لمُعالَجة أمراض العَين نضع نُقطة أو نقطتين، ثلاث مرّات في اليوم من العصير الطازج.

أوراق البَقْدُونِس المُفرفَكة: ضماد مُطهِّر ملائم على القُروح والجُروح وعَقَص الحشرات. تُوضَع على الثَّديين المُحتقِنين، فيجفّ حليب المُرضِع، كذلك نفعل في معالجة التِهابات الثَّدي. وإذا نُقِعت في النَّبيذ فتُوضَع على الكَدَمات.

لمُعالَجة النَّمَش وطَفْحات الوجه: توصيون بعصير البقدونس الطازج أو بنقاعته، مَرّتان أو أكثر في اليوم.

لتفتيح لون البَشرَة نقوم بغسيل صباحيّ ومسائيّ، ولمُدَّة أسبوع بنقيع البقدونس المغليّ، بعد تفتير، بمقدار كَمْشة في نصف ليتر ماء يُغلى ربع ساعة.

مُلاحَظة ـ اكتَشف براكُونّو في البقدونس مادّة خاصِّيَّتها أنّها تَتكتَّل في مُجَمَّدة إذا بَرَّدنا مُذابتها المائيّة أو الكحوليَّة، ودعاها أبيين Apiine؛ والأبيين هو هيتروسيد أو غليكوسيد يُعطي انْشِطاره الأبيجانين Apigénine وسُكَّرًا خاصًّا هو الأبيوز Apiose. إنّ هذا الجوهر له خصائص مُلَوِّنة بارزة، ولكنّه خطر بسبب البَيْلات الدّمويّة التي يُحدِثها.

ومن جهة ثانية، حصل كلّ من هُومُولّ وجُوريّه، عام ١٨٤٩، على سائل زيتيّ في البقدونس، غير طَيّار، يَذوب في الكُحول والأثير، طعمه حامِز ولاذع، أطلقا عليه اسم أبيول Apiol.

٣٥ - بَقْلَة الأَوْجاع

Canadian horse-mint (E)
Collinsonie (F)
Kanadische collinsonie (D)
Collinsonia canadensis (S)

نَبات عُشْبيّ برّيّ من فصيلة الشَّفويّات. مهدُه الولايات المُتَّحدة الأميركيَّة وكندا حيث يُستعمَل ريزومه في التَّداوي؛ وهو ريزوم صُلْب جدًّا، عَقِد، بنّيّ اللَّون، يَبلغ مُتوسِّط قطره السم الواحد، ويَصل إلى الأسواق في قُرْمات طولها من ٥ إلى ٨سم.

الريزوم عديم الرائحة تقريبًا وخالٍ من الطَّعم، وهو يَحتوي، بالرَّغم من ذلك، على القليل من الدُّهن ذات الرائحة غير المُستحبَّة وذات الطَّعم الحارّ. يُعطي مع كحول ٦٠ درجة حوالي ١٠ بالمئة من المُستخلَص؛ وإذا أُحرِق يجب أنْ لا يَتْرُك أكثر من ٥ بالمئة من الأَرْمِدَة.

الخصائص ـ يُستعمَل في عدد كبير من الإصابات كدواء مُضادّ للتَّشنُّج، ومُبوِّل، ومُقوٍّ قلبيّ، ومِعَويّ (نافع للمعدة)؛ وهو عَقُول، مُضادّ للبواسير.

طريقة الاستعمال ـ يُؤخَذ على شكل مُستخلَص مائع fluide بمقدار ٠,٥٠غ إلى ٣ غرامات في اليوم، أو على شكل صبغة كُحوليَّة بنسبة واحد إلى خمسة، يُؤخَذ منها من غرام إلى ٦ غرامات في اليوم. من

الخارج اعتُمِد كدواء عَقُول ومُضاد للبواسير؛ وقيل «إنَّ ضمادات أوراقه تُزيل الأوجاع».

٣٦ - بِكْسا، بِكْسَة، شجرة صبغ أناتو، شجرة صِبْغ الرّوكُو

Annato dye plant, Arnotta tree, Arnatto (E)
Roucouyer, Bixa, Bixe (F)
Orleanbaum (D)
Bixa orellana (S)

شَجرة بَرِّيَّة من فصيلة البِكْساسيَّات تعلو من ٥ إلى ٨ أمتار. أوراقها دائمة، مُتعاقِبَة، مُعنَّقة طويلة الزِّناد، قلبيَّة النَّصل الفارِش. ازهِرارها عُنقوديّ التَّجميع، هَرَميّ الشَّكل، هاميّ الارتكاز. أزهارها كبيرة، دُرَّاقيَّة اللَّون الأحمر، خُماسيَّة البَتَلات، عديدة الأسْدية، سُوَيقاتها غُدِّيَّة. ثمارها نوويَّة، زبّاء الغلاف. يُستخرَج منها مادَّة صباغيَّة حمراء. العُلَيبات ثُنائيَّة المَصاريع، شائِكة، عديدة البزور البيضانيَّة الشَّكل في لُبّ أحمر اللَّون، منه صباغ الروكو.

اطلب دراسة أُحاديَّة بعنوان روكو (في المُعجَم الثالث ص٩٦ رقم ١٣٣).

٣٧ - البَلاسِمُ الاصْطِناعِيَّة

Baumes factices (F)

تُستعمَل البَلاسِم الاصْطِناعيَّة المُقلَّدة عمومًا من الخارج كشافِية للجُروح، مُذيبة، مُصرِّفة. ولا ينطوي مُعظَمها إلاَّ على فائدة تاريخيَّة. هذا بعضها:

بَلْسَم الفُولاذ أو الإبَر - إبر فولاذ

إبَر فولاذ ١٥غ
حامض نيتريك ٤٥غ

نُذوِّب ومن ثمّ نُضيف:

زيت زيتون ٧٥غ
كُحول ٦٠غ

نضع على نار هادئة لمُدَّة ربع ساعة، والانْتِباه إلى التَّحريك.

يُستعمَل في الأمراض الحَرَضِيَّة، المَفْصِلِيَّة.

بَلْسَم مُزيل للألم

مَنتول مُتبلِّر ٥غ
شَحْم الصوف ٩٠غ
سالِسيلات المَتيل ٢٠غ

نُذوِّب المنتول في سالسيلات المتيل ونَمزج مع شحم الصوف الفاتر. نحفظ في أوعية مُحكَمة جيِّدًا، أو في أنابيب قصدير تُقفَل بالكَلاَّبة. أُعطِي في دُهْنات خارجيَّة لروماتيزم المفصل الحادّ، أو أفضل، الروماتيزم الجزئيّ، نوبة النِّقْرِس، الآلام العَصبيَّة، اللّمباغو، الإجْل (ألم العنق والْتِواؤها)، إلخ.

٣٨ - بَلاَّن، بِلاَّن

Poterium (E)
Pimprenelle (F)
Poterium (S)

مُواصَفات عامَّة - البَلاَّن جنس نباتات أو جُنيبات أزهارها ضُرِّيَّة ذَكَرِيَّة وأُنْثَوِيَّة أو خنثويَّة، من فصيلة الوَرْدِيَّات. أوراقها وِتْرِيَّة التَّركيب. أزهارها لاطِئة، برؤوس

بيضانيّة أو بسُنْبُلة، العليا أنثى، البقيّة ذكريّة أو خنثويّة. أنبوب الكأس مُزوَّد بقنّابات في قاعدته، النَّصل رباعيّ الأقسام. التاج غير موجود. الأسْدِية من ٢٠ إلى ٣٠، مُثبَّتة على حلقة غُدّيّة. كَرابِل ٢ ـ ٣، قلم هاميّ الارْتِكاز وسِمات مُتعدّدة الأقسام. مِفْتاح تحديدها كما يَتبع:

جُنَيْبات شائِكة بازْهِرار سُنبليّ وكأس ثمريّ

مُحمرُّ اللّون، أمرط، كَرَزِيّ الشّكل

Poterium spinosum

نباتات مُعمَّرة عُشبيّة السّاق.

كأس ثمريّ صغير القدّ، أقلّ من ٢ ملم.

مَكْسُوّ ببعض الوبر القصير، أحمر ذهبيّ

Poterium villosum

أمْرَط

مالِس أو تقريبًا مالس

Poterium compactum

محفور بتجويفات، لكن غير مُثألَل

P. gaillardoti

كأس ثمريّ قدّه أكبر، ٣ ـ ٤ملم.

مَكْسوّ بوبر أشقر، محفور بتجويفات

وهو قليل التّثألُل P. lasiocarpum

أمْرَط

ضلوعه مُجنَّحَة تقريبًا كاملة وأسطوانة

مُثألَلَة Poterium muricatum

ضلوعه قليلة البروز وأسطوانة غير

مُثألَلة، لكنّها مُغطّات بالدَّرنات

Poterium polygamum

٣٩ - بَلْسَم البِيْرُو

Balsam tree of Peru (E)
Baume du Pérou (F)
Balsamum peruvianum (S)

بَلْسَم البِيرو الصّلب، أو الأبيض، أو في القشور

يَنتج هذا البَلْسَم من شجرة «بلسم الـبـيـرو»: Myroxylon peruiferum، مُرادفُها: Myrospermum peruiferum، من فصيلة القَرْنيّات. ويكون هذا البَلْسَم وهو جديد، نصف مائع، شفّاف، مُصفرّ اللّون؛ أمّا مع الوَقت، فيَسْمَرّ ويَتجمَّد. رائحته من أزكى الرَّوائح العِطْريّة، طعمه مُعطَّر، ولكنّه حامِز ولاذِع.

يَسيل هذا البلسم طَوعيًا أو بواسطة الحزّ. وكان يَصل إلى الأسواق في الماضي مملوءًا في كَرانِيب (ثمار الدُّبّاء) أو في قُشُور الثّمار التي اعْتَقد غيبُورت أنّها جوزات الهند، ولكنّها عُرفت منذ ذلك الحين على أنّها ثمار اللَّطّ: Lecythis وهي شجرة من قبيلة اللَّطّيّات وفصيلة الآسِيّات. ولقد اسْتُبدلت القُشُور بعد ذلك بَقَطْرَميزات فخّاريّة مُختلِفة الأشكال، ومُحاطَة بالأسَل المُحاك؛ ومن ثمّ في أوعية صغيرة مُغلَّفة بكيس جِلديّ. إنّ هذا البَلْسَم اختَفى من الأسواق.

بَلْسَم سان سَلْفادُور، أو بَلْسَم سُنْسُونات

لقد أُطلِق اسم بلسم سُنْسُونات الأبيض، بلسم السان سلفادور، على مادّة تُستخرَج من ثمار أشجار بَلْسَم Myroxyles السان سلفادور. إنّ رائحة هذا البلسم تُذكِّر برائحة الحَنْدَقُوق.

بَلْسَم البيرو الأسْود، بَلْسَم البيرو السائل التّجاريّ

يَصل هذا البلسم إلى الأسواق، من دون البَلاسِم الأخرى التي حملت الاسم ذاته، والتي لم تَغدو كونها أصنافًا نادرة، ويَنتج من شجرة بَلْسَم من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة، تَنبت في أميركا الوسطى وتُدْعى Myroxylon Pereirae، أو M. sonso-natense، مُــرادِفــهــا Myrospermum pereirae. ويُستخرَج هذا البَلْسَم حاليًا في جمهوريَّة السّان سلڤادور حَصْرًا؛ أمّا اسم بلسم البيرو فمَردُه إلى أنّه خلال الاحتلال الإسبانيّ، كان ذلك البلسم يُصدَّر إلى كالاو Callao أوّلاً، وهو مرفأ البيرو، ومن هناك إلى كافّة أنحاء أوروبّا.

وللحصول على هذا البَلْسَم، نضرب قِشْرة الأشجار بالقضبان على شكل صفائح، ومن ثمّ نَحرق الصَّفائح التي تَتْرك فسوخًا فيما بينها. تَنفصل الصَّفائح بعدها ويَسيل البَلْسَم من الجُروح التي تتركها؛ يُجمع البَلْسَم بالامْتِصاص، بواسطة خِرَق من القُطْن، يَتمّ غَلْيها بعد ذلك بالماء؛ يُرَوّق البلسم بعدها ويُنقّى بالصَّهْر.

عندما تَتوقَّف الخِرَق عن تَشرُب البَلْسَم وامْتِصاصه من الأماكِن المجروحة، تُعتَبر تلك الأمكنة على أنها استُنْزِفَت وجَفَّت؛ فتُرفَع عندها القُشور بكاملها، وتُطْحَن، وتُؤخَذ منها كذلك بالغَلَيان في الماء مادّة تُدعى بَلْسَم القُشور. إنَّ هذا البلسم الأخير يكون أسمك قدًا وتكون رائحته أقوى من رائحة بلسم الخِرَق.

إنَّ بَلْسَم البيرو التّجاريّ هو مزيج من بلسم الخرق ومن بلسم القُشور بنِسَب مُحدَّدة. وهو يَصل إلى الأسواق في أوعية من المَطِيلَة Tôle؛ ويَتمّ التَّوضيب في صناديق خشبيَّة يحتوي الواحد منها على قَضْدِيريَّتَيْن.

المُواصَفات ـ بلسم البيرو المخزنيّ هو سائِل شرابيّ القوام، مُسودّ اللّون البنّيّ إذا نُظِر إليه ككتلة، مُحمرّ اللّون البُنّيّ وهو بطبقة رقيقة، لا يَسمك ولا يَتجمَّد بمُلامَسة الهواء. يَتمّ الحصولُ عليه بالضَّرب، ومن ثمّ بحزّ قِشْرة الجِذع، وحَرق الجُرح القِشريّ.

رائحته قويَّة، عِطْريَّة، وانيليّة، وطعمه مرّ، تليه حموزة دائمة بعض الشَّيء. كثافة بلسم البيرو من ١,١٣٥ إلى ١,١٥٨. لا يذوب في الماء. يذوب بكلّ النِّسَب في الكحول الصِّرف، والكلوروفورم، والحامِض الخلّيّ المُتبلْر. لا يذوب سوى جزئيًا في الأثير الأتيليك، والبنزان، وكبريتور الفحم. لا يَمتزج مع الزُّيوت الدَّسمة. تَفاعُل الماء المخضوض مع بلسم البيرو يكون حامِضًا مع دَوّار المَخْلول.

المُركّبات ـ يحتوي بلسم البيرو على حَوامِض حُرّة (حامِض بَنْزويك، حامِض عَنْبَريّ) وعلى سيناميين (مزيج أستيرات الكحول البنزيليك العَنْبَريَّة والبَنْزَويكيَّة) وعلى القليل من الوانيلّين، والفَرْنيزول، والپاروفِيول. بلسم الأسواق يحتوي على ٦٠ إلى ٦١ بالمئة من السيناميين.

النِّتاج المخزنيّ يجب أنْ يحتوي من ٤٦

ى ٥٦ بالمئة من السينامايين.

الخصائص - مُهيِّج، مُبوِّل، لائم، سمي، مُطهِّر، مُضادّ للطُّفيليّات.

الاستعمال الداخلي - قليل الاسْتِعمال داخليّ: أحيانًا في علاج السِّلّ، حالات سَيلان المَهْبِليّ. يُستعمَل ضدّ النَّزلات مُزْمِنة. ويُعتبَر دواءً مُبوِّلاً.

يُؤخَذ في بيلُولات من ٠,٠٥ غرام إلى ٠,١٠ غرام الواحدة. ومن ٠,٢٥ غرام إلى غرام أو غرامين في اليوم.

الاستعمال الخارجيّ - كدواء مَوضعيّ: جرَب، قُرْحات مُؤلِمة، ناسُور وقَرْح فَرْجيّ، طَلاوَة وتَقَرُّن أبيض في الفم Leucoplasie؛ سِلّ الحُنجرة، والعظم، والغُدَد. مَرْهم من واحد أو اثنين بالمئة؛ سْتِنشاقات؛ مُغَلْسَرَة واحد من عشرة. سْتُعمل كدواء مُضادّ للطُّفيليّات في مُعالَجة لجَرَب، إمّا على شكل دواء مُغَلْسَر Glycéré بنسبة واحد من عشرين، أو ممزوجًا مع مقدار وزنه من الزَّيت. نفرك وّلاً بالصابون الأسود، ومن ثَمّ ندهن جسم المُصاب بالمزيج ونَحتفظ به حتّى ليوم التالي.

مُلاحَظة - بَلْسَم البيرو خفيف السُّمِّيّة، ولكنّه بمقادير مُرتفِعة قد يُحدث التَّهيُّج كلويّ أو المِعَويّ، حتّى في استِعمالات خارجيّة.

٤٠ - بَلْقاء خَضراء الأزهار[1]

Melaleuca (E)
Niaouli (F)
Melaleuca viridiflora (S)

تقتصر هذه الدِّراسة على التَّداوي الخارجيّ بالبَلْقاء، وهي جنبة جميلة من فصيلة الآسيّات وقبيلة البلقاوِيّات.

المُركَّبات - اطلب بلقاء خضراء الأزهار (المُعجَم الثالث ص ٣٩ رقم ٥١).

الخصائص الخارجيّة - مُنشِّط خِلْيَويّ (مُطهِّر ولائم)، مُطهِّر.

الاستعمال الخارجيّ - قُروح خادِرة، قُرحات، حُروق، نَواسِير (ناسور)، زُكام، الْتِهابات الحَنْجَرة، برونشيت، شُهاق.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ - محلول زيتيّ بنسبة ٥ إلى ١٠٪ لضمادات مُختلِفة، حروق، قرحات. ماء غُومَنُولِيّ: Goménolée بنسبة ٢ إلى ٥ بالألف لكمادات ورفادات، غسيل من أيّ طبيعة كان.

زيت مُركَّب مع الأفدرين:

أفدرين قاعدة	٠,٣٠غ
دُهن بَلْقاء	١,٥٠غ
زيت زيتون	٣٠سم^3

يُستعمَل بمقدار ٢ إلى ٣ نقاط في كلّ مِنخر، ٣ مرّات في اليوم.

مُلاحَظة - الغومَنُول هو دُهن البَلْقاء المُنقّى والمُنظَّف من أَلْدَهيداته المُهيِّجة،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

يَستعمله سكّان مِنطقة غُوْمَن (كاليدونيا الجديدة) لتنقية الماء منذ زمن طويل.

٤١ - بلُوماريَة بَيضاء، فِتْنَة بَيضاء، ياسَمِين هِنْدِيّ أبْيَض

White Pagoda tree, White temple tree (E)
Plumérie blanche (F)
Weisser- Jasminsunge (D)[1]
Plumeria alba (S)

شُجَيْرة طبّيّة وتزيينيّة من فصيلة الدِّفْلِيّات تعلو من ٣ إلى ٤ أمتار. ساقُها وأغصانها غليظة، عُصاريّة. أوراقها مُنفرِجة، يبلغ طولها ١٥ إلى ٢٠سم، مرطاء، عابِقَة اللّون الأخضر على صفحة نصلها العلويّ، زغبيّة الصّفحة السُّفلى، تجتمع على أطراف الأغصان. أزهارها بيضاء اللّون، خنثويّة، خماسيّة البَتَلات، ضمّيّة التَّجميع، هاميّة الارتِكاز، فوّاحة العَرْف المُستحَبّ. مهدُها الهند.

المُركّبات ـ يُستخرَج من سوقها وفروعها وأوراقها عُصارة سامّة.

الخصائص ـ مُضادّة للثّآليل. الأزهار مُفيدة للصّدر؛ اللّحاء ماسِط قويّ، مُنقّ، وطارد للدُّود. العُصارة كاوية نسبيًّا.

الاستعمال ـ اسْتِئصال الثّآليل.

طريقة الاستعمال ـ تُوضَع العُصارة اللّبنيّة على الثّآليل؛ نُكرّر ذلك مرارًا حتّى اسْتِئصالها. عدم الاسْتِعمال الداخليّ لأيّ قسم من هذا النّبات؛ باستِثناء الأزهار ربّما، ولكن مع أخذ الحَذَر والحيطة.

ورد هذا النّبات في أحد المَراجِع، باسم بلوماريَة عَطِرة، ولكن من دون أيّ ذكر للاسم العلميّ أو سواه.

٤٢ - بلُوماريَة حَمْراء، فِتْنَة حَمْراء، ياسَمِين هِنْدِيّ أحْمَر[1]

Frangipani, Red temple tree (E)[2]
Frangipanier, Plumérie rouge (F)[2]
Rotjasminsunge (D)[3]
Plumeria rubra (S)

شَجرَة طبّيّة وتزيينيّة من فصيلة الدِّفْلِيّات. هيأتها كأنواع البلوماريّة الأخرى، تعلو حوالي ١٦ مترًا في بلد مهدها أمريكا الاستوائيّة. جِذعها جميل اللّحاء المُرمَدّ اللّون. أوراقها بيضويّة الشّكل المُتطاوِل، جِلديّة النّصل السِّنانيّ البارز العروق الهامِشيّة. تُزرَع للزينة وتُرغَب لأزهارها العِطْريّة الرائحة، الشّمْعيّة المَظهر، الهاميّة الارتِكاز؛ وهي عمومًا حمراء اللّون الورديّ، صفراء القلب، تُخضَن تَبَلاتها بشكل لولبيّ في قلب البُرْعم الزّهريّ الذي يَتفتّح على شكل قمع خماسيّ الفصوص المُنبسطة.

المُرَكّبات ـ عُصارة لبنيّة، زيت دُهْنيّ.

الخصائص ـ مُضادّة للثّعاليل والثّآليل. الأزهار نافِعة للصّدر. اللّحاء ماسِط، مُنقّ،

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلف ما عدا اللاتينيّة.

(١) التّسميات للمؤلّف.
(٢) التّسمية الثانية للمؤلّف.
(٣) التّسمية للمؤلّف.

وضرد للدُود.

الاستعمال ـ ثعلول، ثؤلول. تُستعمَل زهار هذا النَّوع في صناعة العُطور وتُقدَّم في غالب الأحيان قرابين إلى المَعابِد لبوذيَّة.

طريقة الاستعمال ـ العُصارة اللَّبنيَّة، في ستِعمال خارجيّ، على الثُّعلول والثّآليل. عدم اسْتِعمال أيّ قسم من هذا النَّبات من لداخل، باسْتِثناء الأزهار ربَّما، ولكن مع توخّي الحذر والحيطة.

٤٣ - بَنج سَرِح[١] Jusquiame mutique (F)

Hyoscyamus muticus (S)

نَبات مُعمَّر أخضر من فصيلة لباذِنْجانِيّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم، زغب أو لبدِيّ بأوبار جَعِدَة وقصيرة. سوقُه غليظة، بسيطة أو مُنتصِبة الفروع. أوراقه لحميَّة قليلاً، بيضاوِيَّة، مُزوّات القاعدة، متطاوِلة مُعيَّنِيَّة الشَّكل، حادَّة، مُفصَّصة لرأس أو نادرًا ما تكون كامِلة، السُّفلى مُعنَّقة، العليا لاطِئة. أزهاره قصيرة لزَّنادات، عُنقوديَّة التَّرتيب الهاميّ العَقْربيّ الشكل القصير، الذي يَستطيل فيما بعد. وراقُه الزَّهريَّة لاطِئة، مُتطاوِلة أو إهليلجيَّة، كامِلة، حادَّة، مُساوية للكأس أو قصر منه. الكأس الثَّمريّ مُبَنَّق، أسنانه مُثلَّثة حادَّة، سَرْحَة. التاج أبيض، مُبقَّع باللَّون البَنفسَجيّ، أنبوبه قصير البروز ونصله على شكل قمع غير مُنتظِم.

(١) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

الأسْدِية مُحدَّبة، شِبه بارزة. في مصر وسوريا والأردن.

الاستعمال ـ يَتمّ التَّوجُّه كذلك إلى هذا النَّوع لاسْتِخراج القَلْوِيْدات بكمِّيّات صناعيَّة في أوروبَّا. وهو نوع يحتوي أحيانًا على أكثر من ١٪ من الهيوسيامين، وهو خالٍ عمليًّا من الهيوسِين، أعضاؤه الأكثر غِنًى هي الأوراق والبزور. أمّا الجُذور، وخاصَّة السُّوق، فتحتوي القليل من القَلْوِيْدات. يُستعمَل جدًّا لاسْتِخراج الأتروپين.

٤٤ - بَنْزُوات البَنزِيل

Benzoate de benzyle, Benzylol, Ascabiol (F)

$C_{14}H_{12}O_2$ ou $C_6H_5CO_2$-$CH_2C_6H_5$ = 212,2.

نجد هذا المُرَكَّب في بلسم الپيرو وفي بَلْسَم تولو وفي بعض الأزهار. نُحضِّره اعْتِبارًا من حامِض البنزويك ومن كلورور البنزيل بوجود أوكْسِي كلورور الفوسفور.

المُواصَفات ـ سائل عديم اللَّون، خفيف الرائحة العِطْرِيَّة، لاهب الطَّعم. يَتجمَّد حوالي ١٨°سغ بنوع من السُّرعة إلى بِلَّورات كبيرة الحجم وعديمة اللَّون التي تَنصهر، إذا نُقِّيت، عند ٢١°سغ، وقد يبقى السَّائل طويلاً بحالة مُيُوعَة تحت درجة الذَّوبان. بنزوات البنزيل قابِل للمزج بالكُحول الصِّرف، الأثير، الأستون، والكلوروفورم، ولكنَّه غير قابِل الذَّوبان في الماء وفي الغليسَّرين. إذا أُخضِع لعمل البوتاس الكحوليّ فإنَّه يَتَصَبَّن ويُعطي بعد تحميضه راسبًا أبيض اللَّون بلّوريّ من

حامض البنزويك. يَنصهر بعد إعادة تَبَلُّره بالماء عند ١٢١°سغ.

الخصائص والاستعمال ـ استُعمِل كدواء مُضادّ للتَّشنُّج في الرَّبْو، والشُّهاق، وارتفاع التَّوتُّر الشّريانيّ، والديسنتيريا، والمغْصات الكبديَّة، والمغصات الكلويَّة، والحازوقة الدائمة. مقاديره ٠,٢٥غ للجرعة الواحدة و٠,٧٥غ لكلّ ٢٤ ساعة. مقاديره القصوى: ٠,٥٠غ لجرعة واحدة، ١,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين). مقاديره الولاَديّة: من صفر إلى ٣٠ شهرًا ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٣ نقاط مُقابِل كلّ سنة من العمر.

٤٥ - بَنْزوات الكَلْسيوم

Benzoate de calcium (F)
$(C_6H_5CO_2)_2Ca, 4H_2O$ = 354,23.

كان دُستور أدوية ١٨٨٤ يَنصح بتحضير بَنْزُوات الكلسيوم بغلي الحامِض البنزويك مع رائِب الكِلْس أي ماء الجير، نُصفّي، نُركّز السَّوائِل ونَتركها لكي تَتبلّر.

المُواصَفات ـ يقع بنزوات الكلسيوم في إبَر أو في حُبوب بيضاء اللّون، مُتَزَهِّرة، تذوب في مقدار ٢٠ جزءًا من الماء البارد، تَذوب جدًا في الماء الغالي.

إنّ هذا الملح لم يَعد يَظهر في دُستور الأدوية.

الاستعمال ـ ضدّ النِّقرِس، الحَصَى: في أقراص، شراب سُكَّريّ، بمقادير من ٠,٥٠ غرام إلى غرامين.

٤٦ - بَنَفْسَجُ الثَّالُوث المِهمازِيّ

Violet (E)
Pensée des Alpes (F)
Veilchen (D)
Viola calcarata (S)

نبات من فصيلة البَنَفْسَجِيَّات يَتميَّز عن النَّوع .V. cornuta L بأذُناته الريشيَّة التَّخريم الثُّنائيّة الرُّباعيَّة الفصوص الجالسة. سوقه عارية القاعدة. كأسيّاته سنانيّة غير مُستدقَّة الطَّرَف. أوراقه مُستَطيلة سنانيَّة قليلة التَّسنُّن، مُجتمِعة بضمَّة مُرتخية. أزهاره كبيرة طويلة الزّنادات بنفسجيَّة أو صفراء اللَّون.

الخصائص ـ مُليّنة، مُقشّعة، دافِعة للسُّعال، مُعرّقة، مُسهّلة.

الاستعمال ـ برونشيت مُزمِن، اختِقانات الجهاز التَّنفُّسيّ. يُوصَف كمُسهّل خفيف خاصَّة للأولاد.

طُرُق الاستعمال ـ نُقاعة ٣ ملاعق صغيرة من الأزهار الغضَّة المُنظَّفة من زناداتها في ليتر ماء غالٍ يُغطّى نصف ساعة. تُؤخَذ النُّقاعة بفَناجين صغيرة، مع العَسَل، خلال النَّهار. شَراب يُحَضَّر بنقع مئة غرام أزهاره مُجففة في ليتر ماء غالٍ لمُدَّة ٢٤ ساعة. نُصفّي بالعصر. نَضع على نار هادئة ونضيف ١٨٠٠ غرام سكّر. نُصفّي بالقُماش، نُبرِّد ونَحفظ في زجاج مُلوَّن. يُؤخَذ من هذا الشَّراب مِلعقة أو اثنتين، كلّ ساعتين مرَّة. مُستخلَص مائع fluide ١٠غ، شراب سُكَّريّ عاديّ ٩٠غ، يُؤخَذ من المزيج بالمِلْعقة مع قليل من الماء السَّاخِن والعَسَل بمُعدَّل ٢ إلى ٦ غرامات في اليوم.

ملاحَظة ـ إنّ جُذور هذا النَّوع، وكما هي الحال عند كلّ البنفسجيّات، هو مُقيِّئ عنيف. يَتمّ اللُّجوء إلى خصائصه هذه كلّما دعت الضَّرورة إلى إحداث القَيْء، في حالات التَّسمُّم على سبيل المِثال.

٤٧ - بوسّينا، موسّينا[١]

Albizzia anthelmithica (E)
Bousséna, Mousséna (F)
Musennarinde (D)
Albizzia anthelminthica (S)

البوسّينا هي قِشرة طارِدة للدُّودة الوحيدة، تُستورَد من الحَبَشة، وتَنتج من شجرة ألْبيزيَة أبُوسنّ. وهي قِشرة كانت منشورة في دُستور أدوية ١٨٦٦ و١٨٨٤، وتُستعمَل بالتَّنافُس مع الكُوسُو (اطلبه في هذا المُعجَم).

أُعيد تسجيل هذه القِشرة في فرماكوبيا، الإصدار التَّاسع عام ١٩٧٤.

جاء عن الألبيزية في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» ما يلي: «سنف ثمارها ولحاء سوقها وفروعها طارِدة للديدان وتُستعمَل في بعض العلاجات المِعَويَّة».

٤٨ - بُوْصِير عَيزارانِي، بُوْصِير فلومِيساني[٢]

Molène faux-phlomis (F)
Verbascum phlomoides (S)

نبات عُشبيّ مُحْوِل من فصيلة الخنازيريّات. ساقه مُرتفِعة، جالِسة، تحمل أوراقًا مُستطيلَة مُتبادِلة، نصلها لاطِئ أو قصيرة العُنُق جدًا. أوراقه الضُّمِّيَّة تذبل وتموت في الشِّتاء. الأزهار صفراء، كبيرة القدّ، سُنبليَّة التَّجميع الهاميّ. ثماره كبسولات عديدة البذور السامَّة. يُعتبَر هذا النَّوع واحدًا من أنواع البوصير الطِّبِّيَّة العشرة. أزهاره، وأحيانًا أوراقه وحتّى جذوره طبِّيَّة.

المُرَكَّبات ـ تحتوي الأزهار على سُكَّر مُنقص، سكَّر قَصب، مُستخرَج فيه شَحْم، مادَّة مُلوِّنة صفراء، حَوامِض دُهْنيَّة حُرّة، زيت دُهْنيّ، فيتوستيرول؛ في الجُذور ڤربَسْكُوز مُيامِن، مُؤلَّف من غلوكوز، فروكتوز، غلكتوز؛ في البزور: مادَّة قاعديَّة تَترسَّب بواسطة كَواشِف القَلْوِيْدات العاديَّة، صابونينات بعضها سامّ للسَّمك.

الخصائص ـ هي خصائص البُوْصِيْر الأبيض (اطلبها في المُعجَم الثاني ص٤٥ رقم ٦٠).

الاستعمال ـ هو استعمال البُوْصِيْر الأبيض.

طُرُق الاستعمال ـ راجع بُوْصِيْر ثَبْسِيّ (في المُعجَم الثالث ص ٤٤ رقم ٦٠)، وبُوْصِيْر أبيض.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٤٩ - بُولُوغالِن مُرّ، مُسْتَدِرّة مُرّة، حشيشة اللَّبَن المُرّة

Bitter milk-weed, Bitter milk-wort (E)

Polygale amer, Herbe au lait, Laitier (F)

Bitter weissen kreuzblume (D)[1]

Polygala amara, Polygala amarella (S)

نبات بَرّيّ صغير مُعَمَّر من فصيلة البُولُوغالِنِيّات يعلو من ٥ إلى ١٥سم. ساقُه نائمة، ومن ثمّ تَرتفع لكي تُزهِر، جامدة، قصيرة، غير مُتفرّعة؛ أوراقه خفيفة اللّون الأخضر، كاملة، رَخْوَة، غير مُسنّنة، السُّفلى ضمّة غنيّة قاعديّة التّجميع، بيضويّة الشّكل المُستَدير الرّأس والضّيّق القاعدة، السّاقيّة مُتبادِلة سِنانيّة، صغيرة، مَرْطاء، قصيرة العُنُق؛ الأزهار زرقاء، نادرًا ورديّة أو بيضاء، مُتطاولة، صغيرة، عُنقُوديّة التّجميع الوحيد الاتّجاه على السّاق، ٥ كأسيّات غير مُتساوية، الكأسيّتان الداخليّتان كبيرتان، مُلوّنتان، شكلها كالبَتَلات المُمرَّكَة بثلاث عروق؛ ٣ بَتَلات غير مُتساوية؛ ٨ أسْدِية؛ عُلَيْبة صغيرة، مُفلطَحة، تَنفتح بمِصراعين، يَحتوي الواحد منهما على بزرة واحدة مُوبرة ومُؤَزيَلة[2] Arillées. الجَذر وَتَديّ، هزيل، طعمهُ حامِز ومُرّ جدًا.

المُرَكّبات - عنصر مُرّ: بوليغامارين، غلوكوسيد: غُولْطارِين، مَوادُّ عَفصِيّة، زيت دُهْنيّ، صابونين فعّال جدًا. راتِنج، أثير مَتيل سالِسيليك.

الخصائص - مُبوّل، مُليّن، مُقشّع، مُسهِّل، نافِع المعدة، نافع الهضم، مُقوّ، مُدرّ للحليب (اللّبن) في الطّبّ الريفيّ، دافع للسُّعال، مُطْمِث بمَقادير قويّة.

الاستعمال - النّبات الكامل، الرُّؤوس المُزهِرة، الجُذور. رَبْو، برونشيت مُزمِن، رِئة، سُعال، اضطرابات هضميّة، نزلات المجاري التّنفُّسِيّة، إرضاع، شُهاق، سِلّ رئويّ، روماتيزمات، غريب.

تَضادّ الاسْتِطباب - إصابات المجرى الهضميّ، حالات نَفْث الدّم.

طريقة الاستعمال - نقيع ١٠٠ غرام نبات مُقطّع في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى عشرة ويُؤخَذ منه ٣ أو ٤ فناجين في اليوم. مُستخلَص مائيّ في بيلولات من ٠,٠٥غ، يُؤخَذ منها ٢ إلى ١٠ في اليوم. يُستعمَل عمومًا مع مُقَشّعات أخرى مثال تربين، تولو، بنزوات الصوديوم... مسحوق النّبات يُخلَط مع السُّكّر ويُؤخَذ منه ٣ مرّات في اليوم على قدر رأس السّكّين.

٥٠ - بِيتاره دافعة للحمّى، بيكرينا شامِخَة[1]

Bitter asch (E)

Bittera, Byttera, Bois de Saint-Martin (F)

Bittera febrifuga, syn.: Picræna excelsa (S)

شجرة من فصيلة السَّمَرُوبيّات تنبت في المرتينيك، وتعلو من ٨ إلى ١٠ أمتار. تُعرف في سان مارتان باسم «خشب سان

---

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

ـمرتان المُرّ»، وتُعرَف في الجمايك باسم إنكليزيّ شعبيّ «Bitter asch» أي المُرّان المُرّ، وتُعرَف في الغوادلوب باسم «طاعون القَمْل» وذلك بفضل مَقدرتها المُبيدة للحشرات.

المُركَّبات ـ وَجد جيراردياس، وهو صيدليّ في البحريَّة الفرنسيَّة، في البيتاره جوهرًا مُرًّا قابلاً للتَّبلُر ومُتعادِلاً اسمه بيتّران أو بيتّرِيْن، وهو جَوهر يَكشف قدرًا كبيرًا من التَّطابُق مع الكاسِّيْن، وجوهرًا مُرًّا شبه راتِنْجيّ، وهما جوهران تُنسَب إليهما خصائص البِيْتاره الطِّبِّيَّة.

الخصائص ـ دافِعة للحُمَّى، مُبيدَة للحشرات، مُقوِّية مُرَّة.

الاستعمال ـ اقترح أمِيْك خشب البِيتاره كدواء دافِع للحُمَّى. ويُستعمَل كدواء مُقوِّ مُرّ على غِرار الخشب المُرّ Quassia amara الذي يُستبدَل به يوميًا في الأسواق. عِيْدانه أقوى صَلابة من عِيْدان هذا الأخير.

طريقة الاستعمال ـ إذًا القسم المُستعمَل من البِيْتاره والأكثر فعاليَّة هو الخشب الذي يُعطى على شكل قِطَع صغيرة، أو مسحوق، أو ماء مُقطَّر، أو مُستخلَص، أو صِبْغَة، أو شراب سُكَّريّ.

ويُستعمَل البيتّران أيضًا في المرتينيك. أمّا مقاديرهُ وطُرُق إعطائه فهي مقادير وطُرُق التَّداوي بالكِيْنا (اطلبها في المُعجَم الأوّل ص١٥٤ رقم ٢٤٦) أو بالكاسِيَّة ذاتها (اطلبها في المُعجَم الأوّل ص١٤٠ رقم ٢٢٥).

٥١ - پِيلُوكَرْبِيْن وأملاحه

كلورهيدرات الپيلوكربين

التَّحضير ـ يُحَضَّر الپيلوكربين بدِقَّة بواسطة حامض الكلورهيدريك المُشَعْشَع بمقدار ثلاث مرّات حجمه من الماء، وبتبخير المحلُول إمّا في الفراغ، وإمّا تحت جَرَس زُجاجيّ فوق الحامض السولفوريك (دستور ١٨٨٤).

المُواصَفات ـ (دُستور ١٩٣٧) يحتوي هذا المِلْح على ٨٥,٠٩ من الپيلوكربين، ١٤,٩١ من حامض الكلورهيدريك بالمئة. يَتبلَّر في إبَر أو صفيحات عديمة اللَّون، عديمة الرائحة، مُرَّة الطَّعْم، تَنصهر عند ٢٠٠°سغ واسْتِرطابيَّة خفيفة. تذوب جدًّا في الماء وفي الكُحول، ولكنَّها لا تذوب في الأثير وتذوب في ٥٥٥ جزءًا فقط من الكلوروفورم. الپيلوكربين مُيامِن؛ محلُولُه المائيّ يكون خفيف الحموضة جدًّا مع دَوَّار المَخلُول. وإذا كان مُركَّزًا، فإنَّه يَترسَّب بالبوتاس أو الصود؛ ولكنَّ الراسِب يذوب من جديد في القِلى أو في زيادة من كلورهيدرات الپيلوكربين.

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

الخصائص والاستعمال ـ إنَّ حفظ الپيلوكربين، ومقاديره الاعْتِياديَّة ومقاديره القُصوى، عن طريق الفم، تُطلَب في دراسة نيترات الپيلوكربين.

بيلولات أسِتات الرَّصاص، بيلولات مُضادَّة للسّلّ

أَسِتات الرَّصاص ٤غ
شراب بسيط .... ك.ك.
خُبَّيْزَة ١غ

نُحضّر ٣٦ بيلُولة. يُؤخَذ منها ٤ إلى ٥ في اليوم لتلطيف عرق المسلُولين.

بيلولات حامض فوسفوريك

١° ـ حامض فوسفوريك جافّ ١٢غ
حِلْتِيت ١٢غ
أسَل الهند مسحوق .... ك.ك.

لصُنع ١٨٠ بيلولة نُدحرِجها في مسحوق أسَل الهند. ١٠ إلى ١٥ في اليوم.

٢° ـ حامض فوسفوريك جافّ مُزَجَّج ٤غ
كِينا صفراء مسحوقة .... ك.ك.
مُستخلَص البابُونَج .... ك.ك.
حديد مُسَمَّق ٢غ

لصُنع ٢٤٠ بيلُولة تُدَحرج في مسحوق القِرْفَة، ٣٠ بيلولة في اليوم: ١٠ صباحًا، ١٠ ظهرًا، ١٠ مساءً. ضدّ الاسْتِمناءات اللَّيليّة وتَهيُّج الأعضاء التَّناسلِيَّة.

بيلُولات الأكُونيت

مُستخلَص الأكونيت الكُحوليّ ٢غ
مسحوق الخُبَّيْزَة .... ك.ك.

نُحضّر ٤٨ بيلولة. ١ إلى ٢ صباحًا ومساءً في الحالات السِّفْلِسِيَّة والآلام العظمِيَّة.

سَوْلَع الكاب ferox ١غ
عَسَل .... ك.ك.

لتحضير ١٠ بيلولات. (كودكس ١٨٨٤).

مقداره كان في الماضي من ٢ إلى ٨.

أدِمبورغ يَصف ما يلي: ألْوة وصابون بالتَّساوي في كمِّيَّة كافية من مُعَلَّب الورد. بيلولات الألْوَة المُركَّبة تحتوي على ألوة ١٢غ؛ مُستخلَص جنطيانا ٦غ؛ دهن الكَراوْيا ١غ؛ خُبَّيْزَة مسحوقة كمِّيَّة كافية لصنع ١٠٠ بيلُولة.

بيلولات العائلة أو بيلولات الألْوَة المُتورِّدَة هي الألوة المحلولة في عصير الورد، تُبخَّر إلى القوام المُناسِب، ومن ثَمَّ تُقْسَم إلى بيلولات.

بيلولات الألوة والصَّابون تُحَضَّر بالتَّساوي من المادَّتين ويكون وزنها ٠,٢٠ غرام (دُستور أدوية ١٩٠٨).

بيلولات الألوة والمُرّ تَتركَّب من: ألْوَة ٤٠غ؛ مُرّ ٢٠غ؛ شَراب سُكَّريّ كمِّيَّة تكفي لبيلولات تزن الواحدة ٠,٢٦ إلى ٠,٥١غ.

بيلولات جزائريَّة

مُستخلَص بُطْم شرقيّ ٢غ
مُستخلَص أفيُونيّ ٠,١٢غ
عرق الذَّهب مسحوق ٠,٠٥غ
مُرّ ١غ

لصُنع ٢٠ بيلولة يُؤخَذ منها ١ إلى ٤ في اليوم ضدّ الإسْهال.

بيلولات الألوَة والحَنظَل، بيلولات الحَنظَل المُرَكّبة

مستخلَص حَنظَل مُركَّب .... ك.م.

نُحضِّر بيلولات من ٠,١٥ غرام. مُسَهِّل عنيف، ١ إلى ٤ في اليوم. إنَّ البيلولات المضادَّة للصَّفراء التي وضعها هارفي كانت بالكاد تَختلف عنها.

بيلولات الألوة والحديد

سولفات الحديد ٣غ

ألوَة البَرْباد ٢غ

مسحوق عِطْرِيّ ٦غ

مُعلَّب الورد ٨غ

نُحضِّر بيلولات من ٠,٢٥ غرام.

كان هذا المُقوّي المُسهِّل القويّ في الماضي ذا تأثير مُمتاز بمقدار ٢ إلى ٣. وإنّ ما كان يُسمّى البيلولات الألويّة الحديديَّة كانت تَتركَّب من سولفات: غرام واحد، ألوة: غرام واحد؛ في بيلولات من ٠,١٠ غرام.

بيلولات ألوَة حديديّة، بيلولات مُطمِئة

ألوة ٣غ

قِرْفَة ٢غ

حديد مُسمَّق ٢٣غ

شراب الشّيح (قَيْصوم؟) .... ك.م.

نُحضِّر بيلولات من ٠,٣ غرام.

بيلولات هَلْفَسيُوس المُشبَّبة

شَبّ ١غ

دَم الأخوين ٠,٥٠غ

عَسَل .... ك.ك.

لعشر بيلُولات نُدحرجها في مسحوق دَم الأخوين.

بيلُولات أمريكيّة

اطلب بيلولات البِيبَرِين.

بيلولات لَوز مُرّ

لَوز مُرّ ٥غ

سولفات الصوديوم ٢غ

عرق الذَّهَب ٠,١غ

مُستخلَص الفُوَّة .... ك.ك.

نُحضِّر ٦٠ بيلولة. نَزْلات.

بيلولات مُرّة

مُستخلَص نفل الماء ٣غ

ألوَة ٢غ

مُستخلَص الراوَنْد ٣غ

نُحضِّر بيلُولات من ٠,١٥ غرام. تَلبُّك مِعَوِيّ.

بيلُولات أنْدَرْسُن (دُستور ١٩٣٧)، بيلُولات كمبوديا، بيلُولات اسكتلنديّة

ألوة ١غ

صَمْغ نُقْطة (طَبَرْخا) ١غ

دُهْن اليانْسُون ٠,١٠غ

عَسَل أبيض .... ك.ك.

لصُنع ١٠ بيلولات.

نجد في بعض الفرماكوبيات، علاوة على ما ذُكِر، الكِبْرِيت، العاج المحروق، السُّوس، الصَّابُون، وشراب التَّبْغ السُّكَّرِيّ.

كانت هذه البيلولات تُستعمَل بهدف

مُسهِل قويّ بمقدار ١ إلى ٤ بيلولات.

إنّ هذه البيلولات، التي كانت تُسمَّى حبوب الملاكيَّة، كان قد رَكَّبها أندرسُن، طبيب الملك شارل الأوّل، ملك إنكلترة، خِصِّيصًا للملك. وكانت تُصنَع في إنكلترة وتُوزَّع في عُلَب خشبيَّة تحوي العلبة ٣٠ بيلولة.

ويُقال إنَّ بيلولات دوهو كانت بيلولات اسكتلنديَّة استُبدِل فيها دُهْن اليانسُون والعَسَل بمُستخلَص الهندب ومُدَحْرَجة في مسحوق السُّوس.

٥٣ - بيلُولات وبلْعات، كُرَيَّات وكُرات

Pilules et Bols (F)

يعود استعمالُ البيلولات إلى أبعد الأزمنة؛ اسمها يُشتَقّ من كلمة **Pilula** اللاّتينيَّة التي تعني كُرَةً صغيرة. أمّا اسم البَلعات فيُشتقّ من كلمة يونانيَّة تعني كذلك كُرة صغيرة أو كُرة.

البيلولات هي أدوية مخزنيَّة أو وصفيَّة تقع في كتل صغيرة كُرَويَّة وتُخصَّص لكي تُبْتَلَع من دون أن تُمْضَغ. إنَّ كافَّة المَوادّ التي تُؤلِّف الخزانة الطِّبِّيَّة قابلة لكي تَدخل في تركيبها.

يكون للمَوادّ المُستعمَلَة أحيانًا القوام المُلائم لكي تُلَفّ مُباشرةً على شكل بيلولات، ولا يكون ذلك عند مَوادّ أخرى؛ عند ذلك يَتمّ اللُّجوءُ إلى سَوّاغات مُناسِبة لإعطائها القوام المَطلوب. فالمَوادّ الجافَّة تَستلزم سوّاغات رَخْوَة أو سائلة، مثال الشَّرابات السُّكَّريَّة (شراب بسيط، شراب الخُبَّيْزَة، شراب الصَّمْغ)، المُستخلَصات (مُستخلَص الهِنْدَباء، أو الثيل، أو الحمحم)، المُعلَّبات (مُعلَّب الوَرْد، أو قُشور البُرتقال). نُضِيف سوّاغات جافَّة للمَوادّ الرَّخْوة أو السائلة، وهي المَساحيق في مُعظَم الأحيان (مسحوق الخُبَّيزة، أو السُّوس، إلخ.). إنّ السّوّاغ، وإن كان مادَّة خاملة في أكثر الأحيان بشكل عامّ، يجب أنْ يكون مُناسبًا لطبيعة القاعدة؛ فيكون كحوليًّا للراتِنْجات، ومائيًّا كحوليًّا للصُّموغ الراتِنْجِيَّة، وزيتيًّا للأصبان، واستخراجيًّا أو مائيًّا أو لُعابيًّا للمَوادّ الباقية. في إنكلترة يُنصَح بالسَّوّاغ الصابونيّ (صابون مسحوق) أو بلُعابات صمغ الكثيراء للدُّهُون والمَوادّ الأخرى مثال الكريوزوت، والفينول، والكافُور، وزيت الكروتن.

من مَساوِئ اللُّعابات، إذا كانت البيلُولات لن تُؤْخَذ مُباشرةً بعد صنعها، هي أنّها تُعطي بيلولات تَكتسب في الغالب صَلابة تجعلها تَعبر المجرى الهضميّ من دون أنْ تذوب. ولكي نَتفادى ذلك، نُضيف إليها الغليسَّرين.

نستبدل السَّوّاغات أحيانًا بطريقة تحضير بسيطة. فعندما يتمّ العمل مثلاً على كمِّيَّة ملحوظة من الراتِنجات أو الصُّموغ الراتِنْجِيَّة غير المسحوقة، ندقُّها في هاوِن حديديّ يُسخَّن مُسبقًا في الماء الغالي ويُجفَّف تمامًا؛ نُغطِّس المواد ذاتها أحيانًا أخرى في الماء السَّاخن لمُدَّة لحظات.

يجب تفادي إدخال أملاح مَيُوعَة في تركيب البيلُولات بشكلٍ عامّ إلاّ إذا جَلَّتَناها

(كسوناها بالجيلاتين) أو لَبَّسْناها فورًا. ولكي تُحَضَّر كتلة بيلوليّة جيّدة من أملاح مَيُوعة كان بعض المُؤلّفين يَستعمل سوّاغًا راتنجيًا من بَلْسَم كندا بالاشتراك مع جزء من الشَّمْع البِكْر.

ولكي نُحضّر كتلة بيلوليّة نبدأ بوضع القاعدة، رَخْوَة كانت أم جافّة، في هاوِن حديد أو رخام أو بورسلان، نهرسها فيه إذا لزم الأمر، ومن ثمّ نُضيف السّوّاغ المُناسِب على مَهْل وندقّه طويلاً لكي تشكّل كتلة مُتجانِسة وجيّدة التّرابُط. تُعرَف الكتلة البيلوليّة فيما إذا اكْتَسبت القوام المُناسِب إذا لم تَعد تَلتصق في أسفل الهاون ولا بالأصابع، وأنْ تُحافِظ على الشكل الذي تُوضَع فيه.

تُحفَظ الكُتَل البيلوليّة المخزنيّة في أوعية أو نصنع منها أصابع نُدحرجها في الخُدريّة ونُغلّفها بعد ذلك في الرَّقّ. ومن الخطأ ما ينصح به البعض بتزييت الرَّقّ. ويَتمّ تقسيم الكتلة إلى بيلولات بواسطة أداة خاصّة تُدعَى مِقْرَصَة.

لكي لا تَلتصق البيلولات إلى بعضها نُدحرِجها في مسحوق خامِل، كمسحوق المغنازيا أو النّشاء أو السُّوس أو الخُبَّيْزة، وبنوع أخصّ في مسحوق الخدريّة.

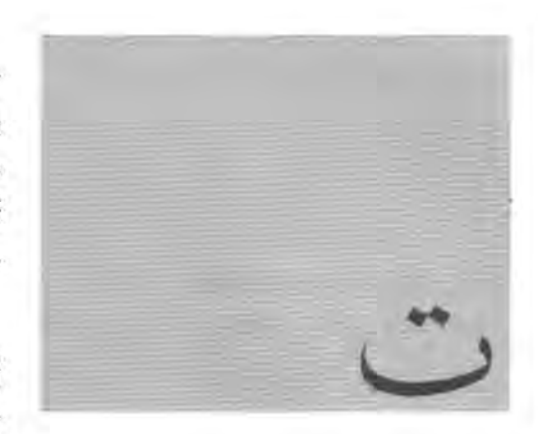
ولكي نجعلها مُستحبّة المَظهَر والطَّعْم، نكسوها أحيانًا بغلاف مُلائِم خاصّ كما في المضغوطات أو نلفُّها بورق فضّيّ أو ذهبيّ.

البَلْعات لا تَختلف عن البيلُولات سوى أنّها أكبر حجمًا وأكثر رخاوة منها بشكل عامّ. يختلف وزن البيلولات من ٠,١٠ إلى ٠,٥٠غ (كودكس ١٩٧٦) بينما يختلف وزن البلعات من وزن البيلولة إلى غرام أو غرامين. يُطلَق اسم حُبَيبات **Granules** على بيلُولات صغيرة جدًا لا يزيد وزنها عن ٠,٠٥غ إلى ٠,٠٦غ والتي تكون في أكثر الأحيان مَطليّة بدهان من السُّكَّر.

يُعطى إلى البَلْعات عمومًا شكل ثمرة الزَّيتون لكي يَسهل ابتلاعها. وتُؤخَذ منها تلك التي تكون غير مُستحبّة الرائحة والطَّعم بواسطة الخبز الفَطِير أو أفضل من ذلك تُؤخَذ مُغلَّفَة بالجيلاتين أو مُلَبَّسة بالسُّكَّر.

إنَّ الطِّبّ البيطريّ لا يَستعمل سوى البَلْعات.

إنّ البيلُولات التي تحتوي على مَوادّ سامّة مُسجَّلَة على الجدول B تَخضع إلى القَواعِد المُتّبعة في تسليم تلك السُّموم.



٥٤ - تأشِين، حَلْحَلَة Lixiviation (F)

عندما نُمرِّر سائلاً ما (ماء، خمر، كحول، أثير، إلخ.) من خلال مادَّة تحتوي على جَواهِر قابلة للذَّوبان، وتكون تلك السَّوائل إمّا باردة أو ساخنة، فإنَّنا نَقوم بعمليَّة التَّأشين أو الحَلْحَلة.

إنّ التَّأشين إذًا هو عمليَّة هدفها استِخراج أكبر كمّيَّة من الجَواهِر القابِلة للذَّوبان المَوْجودة في العقّار Drogue النَّباتيّ أو الحيوانيّ عن طريق استِنفاذ العقّار التَّدريجيّ بواسطة مَوادّ حالَّة مُناسِبة. عُرِف التَّأشِين، في عالَم الفنون، منذ غياهب الأزمنة، في صُنع البوتاس مثلاً، وفي صُنع ملح البارود.

لتأشِين مادَّة، نَبدأ بسحقها سحقًا خشنًا، ووضعها في وعاء مَثقوب في طرفه السُّفليّ؛ نَضع أمام تلك الفتحة، إذا كانت مُزوَّدة بحنفيَّة، بعض الكِسْرات الخشنة من المادَّة ذاتها، قطن، إسفنجة، قَشّ مفروم، إلخ. عند ذلك نَسكب السائل على الوجه، وبقدر ما يَخترق ويَسيل، بقدر ما نَستعيض عنه بكمّيَّة جديدة.

تَتمّ عمليَّة التَّأشِين في آلة من زجاج أو خزف صينيّ أو حث أو نحاس مُبيَّض بالقصدير أو تَنَك، أو، في الوقت الحاليّ، من فولاذ غير قابل للتَّأكسُد، وهي آلة تُدعَى راوُوق أو مُرَشِّح أو مِصْفاة: Percolateur.

يكون الراوُوق تقريبًا على شكل «وعاء أُسطوانيّ طويل» Allonge. وهو يَتألَّف من أسطوانة، أو أفضل من ذلك، من جذع مخروط معكوس يَنتهي أسفله بقسم قمعيّ الشَّكل يَستَطيل إلى أنبوب.

من المُقدَّر بأنّ ارْتِفاع جذع المخروط يَجب أن يَبلغ ٣٦سم، وأن يبلغ قطر كلّ من قاعدتيه ١٠سم و٦,٥سم، وذلك في راوُوق سعته ليتران، ويُمكِننا أن نُحَلْحِل فيه مقدار ٥٠٠ غرام من المسحوق النَّباتيّ. ويَجب أن يَبلغ القسم القمعيّ الشَّكل، في الآلة ذاتها ٥سم، وقطر الاسْتِطالة الأنبوبيَّة سم واحدًا. وإنّه، بهذه القياسات، تكون الزاوية التي يُشكِّلها جانب جذع المخروط الداخليّ، قياسًا إلى العاديّ حوالي ٣ درجات. إنّ هذه الزاوية قد تكون أقوى من ذلك في راوُوقات أكبر ولكنَّها يَجب أن لا تَتخطّى ٥ درجات.

الفتحة العليا تُقفَل إمّا بسدّادة، في الحالات التي نَستعمل فيها الأثير كمادّة سَوّاغة، وإمّا بغطاء. حنفيَّة تُثَبَّت على الطَّرف السُّفليّ من القسم الأنبوبيّ، تَسمح بتعيير وضبط سيلان السائل.

المسحوق المُستعمَل يَجب أن لا يكون دقيقًا جدًا ولا خشنًا جدًا، وعلى أيّ حال إنّ درجة الدِّقَّة أو القَصافة Ténuité تلك تَختلف من مادَّة إلى أُخرى بحسب طبيعتها

(منخل ٣٢ أو ٢٦) ومن المُناسِب إخضاعه لتَّجفيف في المِحَمّ عند درجة ٣٥°سغ لمدّة لا تَقلّ عن ٢٤ ساعة. إنّ المسحوق يجب أن يُوضَع في الآلة بكمّيّات صغيرة وأن يُكبَس ويُكدَّس تباعًا؛ وحتّى إنّه من لمفضَّل، فيما عدا إذا كان الحالّ هو الأثير و سائل طيّار آخَر، من المُفضَّل إذًا ترطيبه سبَقًا بمقدار حوالي نصف وزنه من السائل لحالّ. ويجب، لأجل ذلك، جَبْل لمسحوق مع السائل وتمرير الخليط في منخل واسع العيون أو الثُّقوب أو النَّواطِب (من ناطِب: maille) بهدف الحصول على ذلك الخليط مُتجانِسًا. نَترك للراحة مُدَّة ساعتين أو أربع ساعات في وعاء مُقفَل. نضع في قعر الآلة قَطِيْلَة Tampon قطن إِنْف الماء (هيدروفيل)، نُضيف إليها لمسحوق المجْبُول ونَكبسه قليلًا مع الانْتِباه إلى تَلافي تَشكيل فجوات أو طبقات مُتتالية وغير مُتساوِية التَّكديس؛ نُغطّي الوجه بأُسطوانة من القماش أو من ورق التَّصفية ونُثبّتها بواسطة حجاب أو حاجز مَثقوب بثقوب عديدة، أو كذلك بإضافة طبقة خفيفة من الرَّمل المَغْسول أو الزُّجاج المجروش، والمغسول أيضًا. نَسكب السائل رويدًا رويدًا، بعد فتح الحنفيّة. وبمُجرَّد أن يَسيل السائل ويُغطّي سطح المسحوق بحوالي ٢ ـ ٣سم، نُقفِل الحنفيَّة ونَمرث طوال يوم إلى ٤ أيّام حسب التَّعليمات المَطلوبة. بعد مُضيّ هذا الوقت، نَجعل السائل يَسيل نقطة نقطة مع الانْتِباه إلى إضافة الحالّ بشكل مُتكرِّر بحيث نَحتفظ بمُستَواه الثابت فوق المسحوق. يَجب مُتابعة الحَلْحَلة حتّى لا يَعود الحالّ يَحمل معه أيّ شيء تقريبًا.

إنَّ كمّيَّة الحالّ الواجب اسْتِعماله تكون مُحدَّدة في كثير من الحالات. لتَحضير المُستخلَصات المائعة، ١٠ أجزاء من الحالّ مُقابِل جزء واحد من المسحوق، تكفي إذا أَجريت العمليَّة جيِّدًا.

يَجري التَّأْشِين بالحرارة العاديَّة، ما عدا تَعليمات مُخالِفة (دستور الأَدوية).

٥٥ - تِرْياقِيّة، دُرْتينيا تِرْياقِيّة[1]

Contrayerve (F)
Dorstenia contrayerva, D. brasiliensis (S)

الدُّرتينيا جِنْس نباتات مُعَمَّرة من قبيلة التُّوتِيّات وفصيلة الأنْجريّات تنمو في مُختلِف المَناطِق العالميَّة الحارَّة. أوراقُها مُتبادِلة، كاملة أو كذلك مُقطَّعة. أزهارها مُخضرَّة اللَّون، صغيرة جدًّا، رؤيسيَّة التَّجميع المُسْتَغرَب الشَّكل، مُجوَّفة. يَتمّ تكثير هذه الأنواع بالبزور أو بفسخ الفَسائِل. من هذه الأنواع دواء طبّيّ يقع على شكل أُرُومَة صغيرة تحمل جُذُورًا خيطيَّة الشَّكل، مُتشابِكة، وتَتشابه بعض الشَّيء مع جُذور الصُّقْلاب والنَّارِدِيْن.

الخصائص ـ مُنشِّطة، مُعرِّقَة. لم تعدْ شائِعة الاستعمال.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعَة من غرام إلى غرامين في الماء الغالي، أو نُقاعة بنسبة ٢٠ بالألف.

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

مُلاحَظة - يَنتمي عدد من الجُذُور إلى أنواع دُرْتينيا ويُطلَق عليها كذلك اسم Contrayerve، أي ضِدّ السُّمّ. ولكنّ الجَذْر المخزنيّ هو الجَذْر الذي يأتي من البرازيل ومن «دُرْتينيا تِرْياقِيّة»، أي «دُرْتينيا البرازيل»[1]. كما يُطلَق الاسم عينه أعلاه على أدوية نَباتِيَّة مُختلِفة جدًا، مثال الشُّنْداب المِزْهار[1]: Eryngium floribundum من فصيلة الخيميَّات، ومن أقارب القرصعنّة.

٥٦ - تُفَّاح شائِع

Apple tree (E)
Pommier (F)
Apfelbaum (D)
Malus communis (S)

التُّفاح شجرة مُثمِرة من فصيلة الوَرْدِيَّات، يُؤكِّد الخبراء، ومن دون أيّ شكّ، أنّها من أقدم الأشجار المُثمِرَة وأوسعها زراعةً وانتشارًا في فسيح الأصقاع العالميَّة المُعتدِلة المناخ؛ كما يُشير الخبراء إلى أنَّ أصل الضُروب المُثمرَة التي تُزرَع اليوم يعود إلى نوعين مُتميِّزين هما: التُّفَّاح الحامِز، Malus acerba للضُروب التي تصلح للمَسْدَرة، والتُّفّاح الشائِع، Malus communis للضُروب المُثمِرة المأكُولَة على اخْتِلافها. ويُرَجِّح الخبراء أن يعود وجود هذين النَّوْعَين إلى ما قبل التاريخ، كما يُرجِّحون أنْ يكون مَنشؤهما بلاد القُوقاز وآسيا الصُغرى.

المُرَكَّبات - ماء ٨٤ ـ ٩٣ بالمئة، أرمِدة ٠,٣٠، سكاكر مُنقِصَة ٨,٣٠، سكّاروز ١,٦٠ ـ ٤، سِلُّولوز ٠,٩٠ ـ ١,٧٠، بَنْتُوزان ٠,٥٠، لِيفِين ٠,٤٠، حَوامِض حُرَّة ٠,٦٠، حَوامِض مُركَّبة ٠,٢٠، پكتين ٠,٤٠، مَوادّ دُهْنيَّة ٠,٣٠، پروتيدات ٠,١٠ ـ ٠,٢٥، عُنصر غير مُحدَّد ٠,٠٣ بالمئة.

● في الأَرْمِدة: بوتاسيوم، صوديوم، صوّان، كلسيوم، كلور، حامض فوسفوريّ، حديد، مغنازيوم، بروم، ألمنيوم، أرْسَنيك أي زَرْنِيْخ، كِبْريت، مَنْغانيز، كُوبالت، عَفْص، . . .

● دُهْن التُّفاحَة يحتوي: أثيرات أمِيليك، حامض نَمْليّ، حامض خَلّيّ، حامض كَبْرُويك، أسِتالْداهيد، جيرانيول.

● في قِشْرة الثَّمرة وقلبها غير المأكول حامِض عَفْصيّ.

● فيتامينات: إنّ نسبة الفيتامين «أ» في التُّفاحة قليلة؛ إلاّ أنّها، على عكس ذلك، تحتوي على كمِّيَّات كبيرة من الفيتامين «ب» (١٠ إلى ١٠٠ملغ في كلّ مئة غرام)، والفيتامين «ب٢» أي ريبوفلافين (٠,٠٥ملغ في كلّ مئة غرام)، فيتامين «ب پ» أي «ب٣» في أقسام الثَّمرَة الخارجيّة (٠,٥ملغ في كلّ مئة غرام)، قِشْرة التُّفاحة تحتوي أكثر من ضِعْف ما يحتوي لُبُها من حامض البَنْتُوتانيك أي «ب٥» (٠,٠٦ملغ في كلّ مئة غرام)، وأخيرًا الفيتامين «ث»، تُفَّاحة واحدة تُعطي ١٠ملغ منه.

● القيمة الكالوريَّة ـ ١٢٨ كالوري أو حُرَيْرة في كلّ مئة غرام. إنَّ نوعيَّة ونسب مُركّبات التُّفاحة تُضفي عليها خصائص علاجيَّة مُهِمَّة.

---

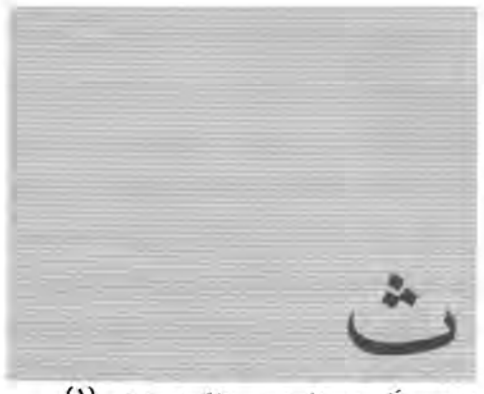
(١) التَّسمية للمُؤلف.

الخصائص العامَّة ـ مُقوّيَة عضليَّة وعصبيَّة (واحدة من أفضل الثِّمار في هذا ـضمار)، مُبوّلة تحلّ الحامض البَوْليّ، ـضادَّة للروماتيزم، مُنقِصة للكولسترول ـضرًا لاختِوائها على البكتين، بروفسور ـيه)، مُنعِشة، هاضِمة، نافِعة للمَعِدة، حمية للمَعِدة، مُطهِّرة للأمعاء (تُسهِّل إفراز ـستاز مِعَوِيّ مُبيدَة للبكتيريا)، مُنشِّطة ـمَرِيلَة للاحتقان الكبديّ، مُسهِّلة، مُنقِّية ـعويّة، مُجدِّدة نسيجيّة (مُشَبْشِبَة للأنسجة).

الاستعمال ـ القِشرة، اللُّبّ، الأزهار. ـوهن الجسديّ والفِكريّ: تُوصَف ـرياضيّين، الإرهاق، نَقاهة، حَبَل، فَقر ـدم، فَقر المَعادِن في الجسم، روماتيزم، ـقرس، داء المفاصِل، رُمال بوليّ، نُزارة، ـية ساكنة، بَدانَة، كَظَّة الدَّم، اتِّقاء تَصلُّب ـشرايين، اتِّقاء السُّداد، كُباد، إسهال ـيضًا إمساك، إصابات مِعَويَّة (العُصَيّات ـكولونيّة)، عُقْبُولَة، حالات حُمِّيَّة، قرحة ـمعدة، التِهاب المعدة، إصابات شُعَبيَّة، حـالات أرَق، نَـرفَـزة، آلام الـرَّأس، مسموحة للمُصابين بداء السُّكّريّ.

طُرق الاستعمال الداخلية ـ تُؤكَل الثَّمرَة ـطازَجَة مع قِشرتها الغنيّة جدًّا بالعَناصِر ـمُختلِفة... إذا لم تكن قد تَشبَّعت ـمواد الزِّراعيَّة السامَّة. مُنقِّية للدَّم، تفّاحة ـلّ صباح؛ مُسهِّلة، تفّاحة كلّ مساء. مربّى التُّفاح، ثمرة مبروشة لمُعالَجة إسهال الأولاد، يُعطى من ٥٠٠ إلى ١٥٠٠غ في ـيوم، مُوزَّعَة على ٥ وجبات. لإرواء ـعطش يُحضَّر منها شاي خفيف مُحلّى بالسُّكَّر، لمُعالَجة الْتِهاب المعى والقولون والإسهالات التي تَترافق وبروز الأسنان، يُصار إلى علاج لمُدَّة يومين تَتناسب مع العمر؛ وتَصلح الثَّمرة المبروشة كذلك لمُعالَجة الدِيسنتيريا وحالات عُسْر الهَضْم والْتِهابات القولون المُخاطِيَّة، وتدخل بالحِمْيَة الغِذائيّة للمُصابين بالقُرْحة المِعَويَّة. الحِمْية على التُّفاح النَّيء: في حال كريب سابِغ يُؤخَذ ٥٠٠ إلى ١٠٠٠غ تفّاح مبروش كغذاء وحيد طوال يومين أو ثلاثة. **نَقِيع ٣ تفّاحات مُقطَّعة إلى دوائر مع قُشورها في ليتر ماء يُغلَى ربع ساعة ويُؤخَذ منه قدر المُراد.** يُمكِن إضافة بعض قطع من جُذور السُّوس (برونشيت، روماتيزم، إصابات الأمعاء). نُقاعَة مسحوق قِشرة التُّفّاح بمقدار مِلْعَقة كبيرة في فنجان ماء غالٍ، يُغطّى ربع ساعة ويُؤخَذ ٤ إلى ٦ فناجين في اليوم: نُزارة، رُوماتيزم، نِقرس. نُقاعَة ٣٠غ أزهار تفّاح في ليتر ماء غالٍ، مُهدِّئة للسُّعال.

طُرق الاستعمال الخارجيّة ـ آلام الأذن، نضع قطعة مِن تفّاحة مَطبوخَة في الفرن. للجَرَب والقَرَع نُقطِّع تفّاحة قسمين، نَنزع منها القلب والبزور ونملأ الفراغ الحاصل بقليل من زهرة الكِبْريت. نَضمّ ونَربط قِسْمَي التُّفّاحة إلى بعضهما بخيط ونطبخ بالفرن. نَهرسها ونفرك بها الأماكِن المريضة بواسطة الهَريس. قُروح خادِرة: تُفّاحة مُقشَّرة ومطبوخة في عصيرها في لصوقات. للعناية بالبَشَرة، عصير التُّفّاح يَشدّ الأنسجة ويُقوّيها: الوجه، العُنق، النَّهد، البَطن.



٥٧ - ثُبُوث بارُومَتز، بَنْغوار جَمْبي[١]

Penghawar djambi, Cibote djambi (F)
Cibotium Barometz, Polypodium Barometz, Cibotium glaucum (S)

نبات سَرْخَسِيّ مُشَجَّر من فصيلة السِيتاسِيّات. ساقُه قصيرة جدًّا، غليظة، مُزيَّنة بأوبار تبنيَّة اللَّون. أوراقه قرصيَّة هاميَّة تطول نحو المترين وأكثر، وتعرض من ٦٠ إلى ١٢٠سم، مُزدوِجة التَّركيب الريشيّ، جِلديَّة النِّصال. وهو سَرخس قريب من الديكسونيا ويَتميَّز عنه بقمصان بَوْغِه ذات المِصراعَين.

يَنبت في جاڤا، سومطرة، بورنيو، أسام، ماليزيا والصِّين، حيث تُستعمَل أوبارُه الحريريَّة المُصفرَّة اللَّون في حَشو المخدّات والأرائك، كما تُستعمَل كمادَّة رَقُوْءَة تَشتهر أنَّها تُوقِف نزف الدَّم من الجُروح.

تُوضَّب الأوبار في كُبَّة غَزل (كبكوب) ولكنَّها لا تَتشابك فيما بينها. طول الوبرة حوالي ٥سم، يَختلف لونها من الأصفر الباهِت إلى البنِّيّ القاتم. إنَّ أشيَع الأوبار المُستعمَلة اليوم هي أوبار النَّوع Balantium chrysotrichum القريب من الديكسونيا والذي يُعرَف في جاڤا باسم Paku Kidang.

إذا شُوهِدت أوبار الثُّبُوت تحت المِجْهَر، تبدو أنَّها مُوْنِيلِيّة الشَّكل، تتألَّف من أجزاء مُنفصِلة بواسطة حَواجِز عَرَضيَّة. ويكون بعض تلك الأجزاء مملوءًا بالهواء وأسطوانيّ الشَّكل؛ وبعضها الآخَر، الفارغ، يكون مُنَسَّلاً وخيطيًا. وهي تَمتصّ بسرعة السَّوائل المائيَّة والمصل الدَّمويّ مُحدِثة منه جُلْطة أو خُثارة. لذلك فهي تُستعمَل كالصوفان لإحداث الإرْقاء Hémostase، خاصَّة في حالات الرُّعاف والنَّزيفات السِّنِّيَّة.

٥٨ - ثُوم قَصَبِيّ، سَبُوْل (E) Welsh onion

Ciboule (F)
Allium fistulosum (S)

الثُّوم والبَصَل والكُرَّاث وأنواعها هي جِنس أعشاب دَرَنيَّة من فصيلة الزَّنْبقِيَّات، درناتها مُغلَّفة، فَرديَّة أو مُلتصِقة إلى ريزوم قصير. أوراقها كلّها قاعديَّة، أو القليل منها ساقيَّة. ساقُها الزَّهريَّة بسيطة. أزهارها خيميَّة التَّجميع، أو بالأدَقّ سَنَمِيَّة التَّجميع الخَيْميّ. بُزورها سوداء. والسَّبُول من أقرباء البَصَل، لا يُوجَد في أيّ مكان من العالَم بحالة طَوْعيَّة. اسْتِعمالاته تَتقارب جدًّا من استعمال البَصَل وتَتحمَّله المَعِدات الحسّاسة أفضل منه.

المُركَّبات ـ صَوّان، دُهن مُكَبرَت (كالثُّوم والبَصَل والكُرّاث).

الخصائص ـ مُضادّ للعُفونات، مُلطِّف،

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

مضادّ للحفَر، هاضم، مُطهِّر، مُضادّ الاشعال، مُقوٍّ للقلب، لائم، مُزيل الثُّؤلول والتَّكَلْكُل، مُبوِّل، مُليِّن، مُقشِّع، مُنقِّص السُّكَّر، مُسهِّل، مُصرِّف، مُنفِّط، مُنشِّط، مضادّ للسَّرَطان (كما يُشير بعض العُلَماء).

الاستعمال ـ الكُحوليّة، التَّكَلْكُل، تَطبُّل البطن وتَخمُّراته، عَقص الحشرات، حالات عُسْر الهضم، تَخمُّرات المَعِدَة والأمعاء.

طُرُق الاستعمال ـ يُؤكَل في السَّلطات وفي المُقبِّلات. نضع عصير السَّبُول الطازج ٤ مرّات في اليوم على التَّكلكل. يُؤكَل وتُتَبّل به الأطباق وهو غضٌّ ومفروم في حال تَطبُّل البطن. لمُعالَجة عَقص العَناكِب نفرك المكان بأوراقه الغضَّة المَمْعوسة، وفي وخز النَّحل والزَّلاقط نفرك بدرناتِه الغَضَّة.

ج

٥٩ - جابُورَنْدِي مارَنْهام، پيلُوقَرْبُوس صغير الوَرَق[1]

Jaborandi de Maranham (F)
Pilocarpus microphyllus (S)

من أنواع الپيلوقربوس المُستعمَلَة في التَّداوي، من فصيلة السَّذابيَّات. أوراقه مُتقابِلة، فرديَّة التَّقطيع الريشيّ، ذات ٤ إلى ٥ أزواج من الوُرَيقات المُتقابِلة، الصَّغيرة القدّ، البيضيَّة الشَّكل، الملويَّة الحافَّة، المُنفرِجة أو المُخفَّفة الرَّأس الذي يكون مُقوَّرًا جدًّا؛ قاعدتها خفيفة الشَّكل القلبيّ غير المُتساوي. في العنق ثلم طوليّ عميق ومُجنَّح. العرق بارز جدًّا على الصَّفحتين. طول الوُرَيقات يَختلف من ١,٥ إلى ٥سم وعرضها من ١ إلى ٣سم.

العرق الوسطيّ عند هذا النَّوع بارز على الصَّفحتين؛ أوباره الفارزة لها رأس كُرَويّ يَبرز فوق البَشَرة ويحتوي النَّسِيج الخلويّ على عدد كبير من الجيوب الفارزة. رائحة الأوراق قليلة البروز، طعمها مُرّ وعِطْرِيّ خفيف. إنَّ عَلْك العَقَار يُحدِث ازْدِيادًا في الإفراز اللُّعابِيّ.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

إنَّ هذا النَّوع مُسجَّل في دُستور أدوية ١٩٧٢؛ وهو النَّوع الذي يُفضَّل على سواه بسبب مُحتَواه الثابت من القَلْوِيْدات (٠,٦٠ إلى ٠,٩٠٪). أمّا النَّوعان الآخَران فيُذكَران كونهما تِجاريَّين ولكنَّهما أضعف مُحتوًى بالقَلْوِيْدات.

يُغَشّ جابورندي مارنهام أحيانًا بُوريقات نَبات من فصيلة القَرْنِيَّات يُدعَى Swartzia decipiens Holmes، وهي وُرَيقات لامعة قليلًا، جُيوبها نادرة، ولا تَحمل أوبارًا فارزة، قَوْسُها النَّجَخَشَبِيّ Libéro-ligneux عاديّ، وفيه مَوْشُورات من أقْصالات الكلسيوم (بدلاً عَن التَّلاصُفات البِلَّوريَّة).

المُرَكَّبات - تأتي أنواع الپيلوقَرْبوس حَسْب مقدار غناها التَّراجعيّ وفقًا للتَّرتيب التالي:

پيلوقَرْبُوس صغير الوَرَق (٠,٨٥٪).

پيلوقربُوس عُنقوديّ[1] (٠,٨٠٪).

جابورندي (٠,٧٠٪).

پيلوقربوس ريشيّ الورق (٠,٥٠٪).

پيلوقربوس خَشِن القُنْزُعَة (٠,٤٠٪).

پيلوقربوس سُنْبُلِيّ (٠,١٦٪).

الخصائص العلاجيَّة - مُعرّق ومُلَعِّب قويّ، يُحدِث إفرازًا مُفرطًا في كافَّة الغُدَد؛ يُستعمَل في حالات البرونشيت، والكريب، والإصابات النِّقْرِسِيَّة والروماتيزميَّة.

طِبّ العيون يَستعمله كدواء Myotique.

طريقة الاستعمال - مسحوق الأوراق: ٢

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ى ٦ غرامات في اليوم؛ مُستخلَص مائيّ كحوليّ ٠,٢٥ إلى ٠,٧٥ غرام؛ صِبغة (١/٥)، ١ إلى ٤ غرامات؛ پيلوقربين (النيترات وكلورهيدرات) ٥ إلى ٢٠ملغ في اليوم (للبالغين).

تشتهر صِبغَة أو نُقاعَة الجابورندي في الاستعمال الخارجيّ، على أنّها تمنع سقط الشَّعر.

طريقة الاستعمال ـ صِبغة الجابورندي، دستور ١٩٦٥.

خطر ـ الجدول Dangereux- Tableau C

الأنواع الأخرى:

- پيلوقَرْبوس خَشِن القُنْزُعة[١]
- Pilocarpus trachylophus Holmes (S) Jaborandi à aigrette raboteuse (F)[1]
- پيلوقَرْبُوس سُنْبُليّ[١]
- Pilocarpus spicatus st-Hil. (S) Jaborandi en épi (F)[1]
- پيلوقَرْبُوس عُنقُوديّ[١]
- Pilocarpus racemosus (S) Jaborandi à grappe (F)[1]

٦٠ - جذر برازيليّ، عِرق الذَّهَب

Ipécacuanha, Racine Brésilienne (F)

أشار كلٌّ من پيزُون ومَرْغراف إلى هذا الجذر منذ العام ١٦٤٨، ولم يُعطَ وصفه الدقيق سوى في أوائل القرن التاسع عشر من طبيب البحريَّة البرتغاليَّة أنطونيو برناردينو غُومَز، الذي وصف عِرق الذَّهب الحقيقيّ بدِقَّة وسمّاه: Callicocca ipecacuanha، بينما سَمّاه ريشارد: Cephaelis ipecacuanha من فصيلة الفُوّيات. ومن ثَمّ بَيّن بايُون فيما بعد أنّه يجب إلحاق هذا النّبات في جِنْس جديد، دعاه: Uragoga.

نباتٌ صغير يعلو من ٣٠ إلى ٥٠سم تقريبًا، مُعمَّر، يَحمِل على رأسه من ٤ إلى ٨ ورقات فقط. ويَتألّف في قسمه السُّفليّ من نوع من الريزوم الذي يُعطي الجُذور، وهي الجُذور التي يُحدِّد بموجبها مُعظَم المُؤلّفين أوصاف الضُّروب المُختلِفة، وذلك تبعًا لمصدر تلك الجُذور البوتانيكيّ، وحجمها، ولونها، والبلد الذي يُنتجها.

٦١ - جَزَر الرُّعاة، دُوقُس

Candy carrot (E)
Daucus de Crète, Athamante de Crète (F)
Kretische augenwurz (D)
Athamantha cretensis (S)

نَبات عُشبيّ بَرّيّ غليظ الجذر من فصيلة الخيميّات. تُستعمَل ثماره التي تكون مُتطاوِلة الشَّكل، أُسطوانيّة، خَشِنة، شبه مُوبِرة، مُصفرَّة اللّون الرّماديّ، عِطْريّة الرائحة؛ وهي بزور أُعِيد تسجيلها في أقْرَباذين ١٩٧٥.

الخصائص ـ مُنبِّهة، مُهيِّجة، مُبوِّلة، مُضادَّة للهستيريا.

الاستعمال ـ كان جَزَر الرُّعاة يَنعم في الماضي بشُهرة كبيرة؛ وكان في القرن

(١) تسمية للمؤلف.

الثامن عشر يَدخل في تحضير التِّرياق وبَدِيلاته، وفي تحضير معجون دِيافُونيكْس العَسَليّ Électuaire diaphœnix، وكان يُعتبَر من البزور الستَّة الطارِدة للريح، ومن البزور الأربعة الحارَّة (الحامِيَة)؛ وكان ولم يزل مذكورًا كعنصر من العَناصِر التي يَتركَّب منها التِّرياق في كودكس ١٨٨٤.

٦٢ - جَكَرَنْدَة جذّابَة، جَكَرَنْدَة البرازيل[1]

Caroba, Caa-robu, Carobinha, Caraïba (F)
Jacaranda procera, Jacaranda brasiliana (S)

الجَكَرَنْدا جنس أشجار وشُجيرات تزيينيَّة من فصيلة البَغْنونيّات تُذكِّر بمظهر السَّنْط. أوراقُها مُتقابلة، ريشيَّة، مُزدوجة. أزهارها زرقاء اللَّون أو بَنَفْسَجيَّة، مُوبِرة، عُنْكوليَّة التَّجميع، هاميَّة الارْتِكاز. تيجانها أنبوبيَّة الشَّكل.

الكاروبا شجرة رائعة الجمال من البرازيل، أَطلق عليها عُلَماء النَّبات أسماء عديدة. أوراقها حامِزَة الطَّعم، مُرَّة، عَقُولَة. لِحاؤها مُبوِّل قويّ ومُعرِّق قويّ.

المُركَّبات - مَيَّز بِيكُولت Pickolt قديمًا في الكاروبا ما يلي: ٧,٥ بالمئة زيت راتِنْجِيّ، قَلْوِيْد بكمِّيَّة صغيرة سمَّاه كاروبين Carobine، حامِضان خاصّان، جوهر مُرّ غير واضِح التَّحديد.

الخصائص - الأوراق تُستعمَل في ريودوجنيرو كدواء مُضادّ للسُّفْلِس، وضدّ أمراض الجِلد وداء الخَنازِير والاستِسقاء.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

اللِّحاء يُستعمَل جدًّا في مُعالَجة الأمراض السُّفْلِسِيَّة.

الاستعمال - سِفْلِس، أمراض جِلْدِيَّة، داء الخَنازير، اسْتِسقاء، إلخ.

طريقة الاستعمال - الأوراق على شكل زهورات ومسحوق ومُستخلَص، إلخ. اللِّحاء في نَقيع مَغليّ يُستعمَل من الخارج لإجراء حمّامات عامَّة أو موضعيَّة؛ أو نُقاعَة في الماء السَّاخِن تُؤخَذ من الداخل. نِسَب النَّقيع والنُّقاعَة من ١٦ إلى ٣٢ غرامًا في ليتر ماء غالٍ أو يُغلى.

مُلاحَظة - تدخل الكاروبا في تركيب معجون كَرْنايْرُو العَسَليّ المُضادّ للسُّفلس، وهو معجون يَنعم بِشُهرة واسعة جدًّا في البرازيل، وهذا تركيبه: (ملعقة كبيرة صباحًا ومساءً):

مسحوق أوراق مُجفَّفة من الجَكَرَنْدا ٦٠غ
مسحوق جذر الفُشَّاغ ٦٠غ
مسحوق أوراق السَّنَى ٣٠غ
كالومَل (زئبق حُلْو) Calomel ٢غ
شراب سكَّريّ بسيط ..... كمِّيَّة كافية مُناسِبة

٦٣ - جَلَب أوريزابا، جَلَب مِغْزَلِيّ الشَّكْل[1]

Jalap fusiforme, Jalap d'Orizaba, Jalap léger, Scammonée du Mexique (F)
Ipomœa orizabensis (S)

لقد أُشير باسم جَلَب Jalap إلى عدد من الجُذور الدَّرنيَّة من فصيلة اللَّبلابيَّات

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

وأشار الرَّحالة الإسبانيّ مُونَرْدِس إلى ستِعمال الجَلَب الطِّبِّيّ عام ١٥٠٥، فعُرف عند ذلك باسم Méchoacan؛ وضع هويَّته كوكس، من فيلادلفيا عام ١٨٢٩، ومن ثمّ ثبتها لودانوا عام ١٨٣٥. أمَّا تلك الجُذور فهي التالية:

١ - الجَلَب المخزنيّ، أو الدَّرنيّ، وهو الوحيد الذي يجب استِعماله في الصَّيدليَّة، يَنبت في المكسيك، وبنوع أساسيّ في ضواحي مدينة جَلَپَا Jalapa، مصدر اسمه. (المُعجَم الأوّل ص٣٦ رقم ٥٧).

٢ - الجَلَب المغزليّ الشَّكل أو جلب أوريزابا.

٣ - الجَلَب المُتصبِّغ أو جَلَب تَمْپيكُو.

يُعتبَر الجَلَب المغزليّ مخزنيًّا في بريطانيا (١٩١٤) وفي الولايات المُتَّحدة (١٩٢٥)، ى جانب الجَلَب المخزنيّ. دخل إلى ستور الأدوية الفرنسيّ مع إصدار العام ١٩٣٦ ولكنَّه لم يَعدْ يَظهر في طبعاته للاحِقة.

المُواصَفات - إنَّ جذور الجَلَب (أو جلاب أو الجَلَبَة) كما تعرضها الأسواق، تكون مُؤلَّفة من جُذور عَرْضيَّة مُتَدَرِّنة، بيضانيَّة الشَّكل غير المُنتظِم، مُتطاولة، تيَّة الشَّكل، مُرَوَّسة الطَّرف السُّفليّ عادة، تراوح قطرها بين ٣ و٧سم وغالبًا ما تكون مقطَّعة ومُشرَّحة.

وهي جذور صُلْبة، ثقيلة الوزن، مُعرَّقة شبكيَّة السَّطح، بُنِّيَّة اللَّون الخارجيّ والداخليّ، راتِنجيَّة المَكسر، رائحتها مُغثِّية خفيفة وطعمها حامز، ومن ثَمَّ غير مُستحَبّ.

المُواصَفات التَّشريحيَّة - نُلاحِظ في مَقْطَع جُذور الجَلَب العَرَضيّ منطقة خارجيَّة وأخرى مركزيَّة مُنفصِلتين بالقُلْب Cambium. تكون المنطقة الطَّرفيَّة أقتم لونًا، يَحدّها من الخارج فلّين مُؤلَّف من نسيج حَشَويّ قِشرِيّ ومن نَجَب، وهي تُبرز العديد من النِّقاط السَّوداء اللاَّمعة التي تُمثِّل الخلايا الراتِنجيَّة. وتَتألَّف الكتلة المركزيَّة من نسيج حَشَويّ سَلّولوزيّ تَنتشر فيه حُزَمات نَجَخَشبيَّة؛ تَتألَّف الحُزمات الخارجيَّة حصرًا من أوعية خشبيَّة، وتكون الحُزمات الداخليَّة مُحاطة بنَجَب فائِض (تشكيلات ثلاثيَّة من الجَلَب). ونجد في النَّسيج الحشويّ المركزيّ لَوابِنَ (Lactifères) لِلراتِنج. وتكون كلّ الأَنسجة الحَشويَّة غَنيَّة بالنَّشاء وتحتوي على تَلاصُفات بِلَّوريَّة Macles من أقصالات الكالسيوم.

تَفْتِك الحشرات غالبًا بتلك الجُذور وتَقضي على الجزء النَّشويّ بشكل يُصبح فيه الجذر المُصاب أغنى بالراتِنج وأفعل من سواه. للجَلَب رائحة مُتميِّزة، مَردُّها غالبًا إلى التَّجفيف فوق النار أو في الرَّماد. طعمه تَفِه في البداية، ومن ثَمَّ يُصبح حامزًا وغير مُستحَبّ.

يحتوي الجَلَب المِغْزَليّ الشَّكل (دُستور) على راتِنج كان قد دُعي أيضًا باسم جَلَپين. ولقد ماثَله عدد من الكيميائيِّين حتّى بالسَّكامُونين. وهو راتِنج لا يذوب بكامله في الأثير.

مُواصَفات المسحوق - يكون مسحوق جُذور الجَلَب قاتِم اللَّون الشامِوا. وهو يحتوي على العديد من حُبوب النَّشاء التي

تكون مُستَديرة الشَّكل أو بيضانيَّة، وذات سُرَّة مُنحرِفة المركز، حجمها من ١٥ إلى ٣٥ ميكرونًا، مُنفرِدة أو مُتجمِّعة من زوج أو ثلاث حبّات، تُشكِّل أحيانًا كتلاً أكبر؛ تَلاصُفات بِلَّوريَّة من أقصالات الكلسيوم قطرها من ٣٠ إلى ٣٥ ميكرون؛ خلايا راتِنْجيَّة المحتوى، بنِّيَّة اللَّون؛ بعض الخلايا المُتصلِّبة وبعض قطع الأوعية ذات الجوانب المُنقَّطة.

٦٤ - جَمْلَج صُحَيّ، جَمْلَج مُصْفَرّ اللَّون الأخضر[١]

Galeopsis (E)
Galéopside, Galéopse vert jaunâtre pâle[1], Chanvre bâtard (F)
Daun, Katzengesicht (D)
Galeopsis ochroleuca (S)

الجَمْلَج أو الجُمْلوج أو الجِمْلاج هو جِنس نباتات عُشبيَّة بَرِّيَّة من فصيلة الشَّفويَّات. أنواعه نحو ١٢، أوراقُها مُتقابِلة، مُعنَّقة، كاملة، نصلها زغبيّ البَشَرة، مُسنَّن الحافة. ازهِرارها نوريّ التَّجميع، محوريّ الارْتِكاز. أزهارها صغيرة القدّ لونها أبيض أو ورديّ، عِطْرِيَّة خفيفة جدًّا.

المُرَكَّبات - يحتوي الجَمْلَج الصُّحَيّ على جوهر مُرّ، صابونين، القليل من العَفْص، فيتوستيرول، صَوَّان؛ تركيبه المعدنيّ يَتقارب من تركيب الدَّم.

الخصائص - قابِض، مُمَعدِن، مُضادّ لفقر الدَّم، ولقد كان أساس شاي بلانْكَنْهايْم الواسِع الشُّهرة جدًّا في ألمانيا.

الاستعمال - غنيّ بالصَّوَّان يُعتبَر مُفيدًا في مُعالَجة السُّلّ الرِّئويّ، فقر الدَّم، ابْيِضاض الدَّم (W. Bohn)، وفي مُعالَجة إصابات أُخرى مُختلِفة.

طريقة الاستعمال - نَقيع ١٥ غرامًا من النَّبات المُزهِر المُجفَّف حديثًا في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطَّى ١٥ دقيقة؛ صِبْغَة من ١٠ إلى ١٥ نُقطة مع الماء، تُكرَّر ٣ أو ٤ مرّات في اليوم.

٦٥ - جِنْسَن يابانيّ، نَنْزِي[١]

Japaneese ginseng, Ninzi (E)
Ginseng du Japon, Ninzi (F)
Japanischer gensang, Ninzi (D)
Sium ninzi (S)

السِّيُوم[٢] جنس نباتات من فصيلة الخَيْمِيَّات، وهي أعشاب مائيَّة عمومًا، أوراقُها ريشيَّة التَّفليق. منها نوعان كانا مُسَجَّلين في دُستور أدوية ١٨١٨، باسم Berle، لخصائصهما الطِّبِّيَّة المُضادَّة لداء الحفر والمُبوِّلة؛ وأُعِيْدَ تسجيلُهما في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥؛ أمّا النَّوعان فهما: سِيُوم عريض الورق[٢] S. latifolium، وسِيُوم دقيق الوَرَق[٢] S. angustifolia؛ وقد وَرد اسم النَّوع الأوّل في المَراجع العربيَّة «كرفس الماء». كما أنّ هناك نوعًا ثالثًا من السِّيُوم هو السيساروم جذره سُكَّرِيّ جدًّا ويشتهر كمُطْمِث ومُبوِّل وطارِد للحُمَّى.

---

(١) التَّسمية العربيَّة الثانية والتَّسمية الفرنسيَّة الثانية للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

وينتمي إلى الجِنس ذاته نوع رابع، هو ...نزي اليابان أو جِنْسَن اليابان؛ وهو النَّوع ...ذي يُستخدَم غالبًا في غشّ الجنسن ...حقيقيّ (اطلب جنسن في المُعجَم الأوّل ص٣٦ رقم ٥٨).

٦٦ - جَنطِيانا، جَنْثِيانا، كُوْشاد

Gentian (E)
Gentianes (F)
Enzian (D)
Gentiana (S)

الجَنْطِيانا جنس نباتات برِّيَّة حَوْلِيَّة أو ...عمَّرة من فصيلة الجَنْطِيانِيَّات. أوراقها ...مِلة، مُتقابلة أو ضمِّيَّة التَّجميع الجذريّ. ...زهارها فرديَّة، إبطيَّة الارتِكاز، عُنقُوديَّة أو ...وارِيَة التَّجميع؛ كأسها أنبوبيّ الشَّكل؛ ...جها من ٤ إلى ٥ بتلات مُلتحِمة، تَتَّسع في ثلثها العُلويّ إلى ٤ أو ٥ فُصُوص؛ ...دِيتها من ٤ إلى ١٠، مُتضمِّنة. الثَّمرة ...عيبة وحيدة الحجرة. أنواعها بشكل عامّ جبيَّة المَنبت.

من أهمّ الأنواع الطِّبِّيَّة الجَنْطِيانا الصَّفراء و...كوشاد المَقِر الذي غالبًا ما يُستعمَل في ...طب الشَّعبيّ الإيطاليّ؛ ولكن هناك أنواع ...خرى طِبِّيَّة أوردها كما يلي:

- جَنْطِيانا أُرْجُوانِيَّة

- Gentiana purpurea (S) Gentiane pourpre (F)

غالبًا ما تُستعمَل في ألمانيا. وهي أصغر ...قليل من الجنطيانا المُنَقَّطة. أزهارها إلى ...لون القرمزيّ، في حُزمات أو دوّارات ...همية الارْتِكاز. فُصُوص التاج بيضويَّة ...شكل، مُنفرِجة، قليلة العمق؛ الكأس من دون أسنان، مشقوق حتّى القاعدة كالجُباب. ترغب المراعي الجبليَّة الكِلْسِيَّة.

- جَنطِيانا مُنَقَّطَة[1]

- Gentiana punctata (S) Gentiane ponctuée (F)[1]

كذلك كثيرًا ما تُستعمَل في ألمانيا. تعلو من ٢٠ إلى ٦٠سم. أوراقها الساقِيَة حادَّة. الكأس ذو ٥ إلى ٨ أسنان غير مُتساوية؛ أُنبوب غير مشقوق. التاج أصفر اللَّون المُنقَّط بالبنفسجيّ. نبات جبليّ عدوّ الكِلْس.

- جَنطِيانا شِيْرايْتا[1]

- Gentiana chirayta (S) Swertia chirayta (S) Ophelia chirayta (S) Gentiane chirayta (F)[1]

نوع هِنديّ يَتمتَّع بكافَّة خصائص الجنطِيانا الصَّفراء الطِّبِّيَّة؛ وهو يُستعمَل جدًّا في البنغال كمُقوّ وطارد للحُمّى. ولقد اعتقد غيبورت، وعن خطأ، أنّه وجَد في هذا النَّوع عود الوَجّ. في اليابان أكثر ما تُستعمَل الجَنطيانا الخَشِنَة[2].

٦٧ - جَوْز عادِيّ، جَوْزَة

Walnut tree (E)
Noix (F)
Wallnusse (D)
Juglans regia (S)

شَجَرة تعلو من ١٢ إلى ٢٤ مترًا من فصيلة الجَوْزِيَّات. أوراقُها مُركَّبة سباعيّة أو تساعيّة الوُرَيقات البَيْضيّة الشَّكل المُدبَّب الطَّرَف. نصلها جِلديّ أمْرَد البَشَرة تفوح

(١) التَّسميتان العربيّة والفرنسيّة للمُؤلف.

(٢) التَّسمية للمُؤلف.

منه رائحة خاصّة تأخذ بالأنف من دون أنْ يَنفر منها. ثمارها لذيذة اللُّباب المُستحَبّ الطَّعْم. وهي الثَّمرة الأغنَى بالوحدات الحراريّة، الكالوري.

المُرَكّبات ـ في الجَوْزة الخضراء والمُجفَّفة: (الرَّقم الأوّل للطازجة والثاني للمُجفَّفة) ماء ١٧,٥٧ ـ صفر، موادّ أزوتيّة ١١,٠٥ ـ ١٥,٠٣، موادّ دُهْنِيَّة ٤١,٩٨ ـ ٥٧,٢٠، موادّ استخراجيّة ٢٦,٥٠ ـ ٢٣,٩٠، سَلُولوز ١,٣٠ ـ ٢,١٨، أزمِدة ١,٦٠ ـ ١,٧٧، الجَوْزة هي الثَّمرة الأغنى بالنُّحاس وبالزِّنك، وتحوي أيضًا على بُوتاسيوم، مَغنازيوم، فُوسفور، كِبْرِيت، حديد، كَلسيوم، فِيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «P».

الخصائص ـ مُغذِّية جدًّا، مُضادَّة لداء الخَنازِير، مُضادَّة للسِّفْلِس، مُسهِّلة ومُضادَّة للإسهال، طاردة للدُّود، مُصرِّفة جلديّة ولَمْفاويّة.

الاستعمال ـ المُصابون بداء السُّكَّريّ، النَّباتِيُّون، داء السِّلّ، داء الخَنازِير، سِفْلِس، طُفَيْلِيّات الأمعاء، أمراض جِلْديّة، رُمال بَوْليّ (مُساعِد)، الْتِهابات الرَّحِم عَقِبَ الوِلادة أو رُحام (مُساعِد)، سَلَس البَوْل.

طُرُق الاستعمال ـ لمُعالَجة الدُّودة الوحيدة، يُعطَى زيت الجَوْز بمقدار ٥٠ إلى ٦٠ غرامًا، مع سَلَطَة بطاطا مثلاً، عند المساء وطوال ثلاثة أيّام. لمُعالَجة الرُّمال الكليويّ، في إطار مُعالَجة تتألَّف من زيت اللَّوْز الحُلْو ونُقاعَة قَشّ الشُّوفان أي الخرطال. للحالات الأخرى: زيت الجَوْز في التَّغذِية اليوميّة، من ٢٠ إلى ٤٠ غرامًا في اليوم. من الخارج يُفيد زيت الجَوْز في تمسيدات الجسم للأولاد الكُساحِيِّين وفقراء الدَّم وفي الأمراض الجِلديّة. عصير الجوزة الغَضَّة الخضراء لمُعالَجة القوبات.

مُلاحَظة ـ للتَّداوي: الجَوْزة، زيت الجوز، عصير الجوزة الغضَّة، قِشْرة الجوزة الصُّلْبة. يحتوي زيت الجوز على ٧٣ إلى ٨٤ بالمئة من الحوامض الدُّهْنِيَّة: Polyinsaturés، ويَتقدَّم زيت الجوز بذلك على زيت الصويا وزيت دَوّار الشَّمس (٥٠ إلى ٦٠ بالمئة)، ويَتقدَّم أيضًا زيت الذُّرَة الصَّفراء (٤٠ إلى ٥٠ بالمئة)، بخصائصه المُضادَّة للكولسترول.

مُلاحَظة ـ إنَّ كيلوغرامًا واحدًا من لُبّ الجَوْزة الخَضْراء Cerneaux يُقابِل حوالي ٦٠٠٠ كالوري أي وِحدَة حَراريَّة. وإذا عُصِر هذا اللُّبّ، فإنّه يترك راسبًا هو كُسْبَة تُستعمَل علفًا للماشية والدَّواجِن التي تزيد بيضَها بشكل واضح جدًّا. ويُقَدَّر أنَّ أربع كيلوغرامات من الجوز الجافّ تُعطي كيلوغرامين من اللُّبّ، تُعطي بدورها حوالي ليترًا واحدًا من الزَّيت. إنَّ هذا الزَّيت قريب من زيت دَوّار الشَّمس بتركيبه غير المُشْبَع، وبذلك يُفضَّل إعطاؤه في حالات تَصَلُّب الشَّرايين.

٦٨ - جِيلاتِينات شائِعة

Gélatines communes (F)

تُستعمَل لأهداف مُختلِفة وخاصّة لتَنقية الخمور، جيلاتينات أقلّ نقاوة من الغراناتين، أي الجيلاتين المخزنيّ، وهي التالية:

- هِيبّوكول أو هُوكياك، وهو جيلاتين يُحضَّر في الصين من أقسام حمار الوحش وأقسام الحمار البيضاء؛

خَصائصه لا تختلف عن خصائص الغراناتين.

جيلاتين العِظام، يحصل بمُعالَجة العِظام بالحامض الكلورهيدريّ والذي يُعطي أفضل أنواع الغِراء المُسمَّاة غِراء رُوان، غِراء بُوكْسوِيْلَر، إلخ.

غِراء فلاندر أو غراء كوليت. نحصل عليه بغلي قُراضات الجلود والرَّقّ في الماء إلخ. ويقع في أوراق رقيقة، مُصفرَّة اللَّون، ضبابيَّة بعض الشَّيء. إذا سُحِقت بخُشونة فإنَّها تُشكِّل جيلاتين للحمّامات.

غِراء قويّ، غراء جيڤيه أو غِراء باريس، يحصل من مَوادّ أكثر شُيوعًا حتّى من السابقة؛ ويكون في أوراق كبيرة، بُنّيَّة اللَّون، سميكة، ولا تُستعمَل سوى في المجال الصّناعيّ. إذ حَلَلْنا ١٠٠٠ غرام غِراء جيڤيه Givet في حمّام مريم مع ١٠٠٠ غرام ماء، وسكبنا في المحلول ٢٠٠ غرام حامض نيتريك ٣٦°، بأجزاء صغيرة، وتركنا الكلّ يبرد، نحصل على الغِراء القويّ المُسمَّى «غِراء قويّ سائِل»، والذي يبقى هكذا؛ نستعمله على البارد؛ وهو قابِل للاستِعمال المُختلِف في الكيمياء وفي الصَّيدليَّة؛ كطين، مثلًا. نحصل على غِراء آخر بحلّ الجيلاتين في حمّام مَرْيم مع مقدار وزنه من الخَلّ القويّ، $\frac{1}{4}$ كحول وقليل من الشَّبّ. بَلاّند يُحضِّر الغِراء السائل بأنْ يحلّ على البارد، أو أفضل بحرارة لطيفة، مقدار ٤٠ غرام جيلاتين عاديّ مجروش في ١٠٠ غرام حامض خَلّيك تجاريّ.

- غِراء السَّمَك أي Ichthyocolle (اطلب دراسته الأُحاديَّة في المُعجَم الثالث ص ١٥٣ رقم ٢٠٢).

- إنّ غِراء سمك الغِيّان أو غِراء ماشوريان يحصل من عَوّامات Silurus félis، «سِلُّور الهِرّ»[1]، ويُستعمَل جدًّا لتنقية الجِعَة على شكل بُراية مَشحوجة، وهو مُخمَّض. إنَّ غراء مايانس هو غِراء سمك كاذب. وإنَّ الأمر كذلك بالنِّسبة لغِراء المُورَة. إنَّ المُركَّب المعروف باسم غراء الفَم هو مزيج من غراء فلاندر الجميل ومن غراء سمك، مصهورَين معًا في الماء، ومصبوبَين في قَوالِب صغيرة مُسطَّحة مُستَطيلة. نُلوِّن هذا الغِراء بطُرُق مُختلِفة.

استُعمِل في الماضي نَقِيع طائفة من الموادّ الحيوانيَّة التي يُمكِن رَدّ عملها الطِّبّيّ بنسبة كبيرة، إذا لم يكن حصرًا، إلى الجيلاتين. وهكذا كان الحال مع مَرَق الحراذين والضَّفادع والإسْقَنقُورات والأفاعي والثَّعلب، وقضيب الأيّل والثَّور، وقرون وحيد القرن، إلخ.

(١) التَّسمية للمُؤلف.

٦٩ - جِيلاّبِيا مُثلّثة الأوراق[1]، جِيلّينِيَة طبيَّة

Bowman's root (E)
Gillénie (F)
Echte Kleespire (D)
Gillenia trifoliata, Spiroea trifoliata (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الوَرْدِيّات، مَنْبِته أميركا الجنوبيَّة، يعلو من ٦٠ إلى ١٢٠سم. أوراقه مِخْرَزِيَّة الأذنات. وُرَيقاته تطول نحو ٧سم. نصلها مُزدوِج التَّسنين. أزهاره خماسيَّة البَتَلات لونها إلى الأبيض جِتاره ورديّ. جُذوره جذموريَّة طِبِّيَّة. ازهِراره يَستمرّ من أيّار إلى تمّوز.

المُرَكَّبات ـ في الجُذور: سُكَّر، عَفْص، حَوامِض دَسِمَة، زيت دُهْنيّ، فيتوستيرول؛ اسْتُخرج منها هيتروسيدان: جِيْلاّيين، جِيْلاّيانين.

الخصائص والاستعمال ـ الجذر أكثر ما يَستعمله هنود أميركا الجنوبيَّة، حيث تَشتهر على أنّها مُقَيِّئة ومُهوِعَة.

٧٠ - جيلُوز Agar-Agar, Gélose (F)

الجيلوز مادَّة تُحضَّر من مُختلِف أنواع الألغ التي تَنتمي إلى الأُشْنَة الحمراء الواردة من البِحار الآسيويَّة بنوع خاصّ والتي تتوزَّع على عدَّة أجناس: جَليديوم Gelidium، أوكيما Euchema، غراسيلاريا Gracilaria، إلخ.

أكثر ما تُستعمَل هذه المادَّة اللُّعابيَّة على شكل أشرطة دقيقة صغيرة، مَذعوكة، مُجعَّدة، مُبيضَّة اللَّون، شفّافيَّة؛ تنتفخ قليلاً بالماء البارد، وبشكل بارز في الماء الغالي الذي يحلّها مع الوقت. تُعطي تلك المادَّة بالتَّبريد، وبمقدار ١,٥ غرام بالمئة من الماء، مُجلَّدة جيِّدة التَّماسُك. ويَفْقد الجيلوز بالتَّجفيف عند + ١٠٠°سغ حوالي ٢٠ بالمئة من الماء. ويُعطي الجيلوز المُجفَّف، بالتَّرميد، حوالي ٤ بالمئة من الرَّماد.

يَتركَّب الجيلُوز بنوع خاصّ من غالَكْتانات (٦٥٪). وهو مادَّة لُعابيَّة غير مُنْتَرِجَة، تُستعمَل في علم البكتريولوجيا لتحضير الأوساط الصُّلْبة. وتَستعمل الصِّناعة الجيلوز لإكساب التَّماسُك لموادّ مُختلِفة؛ ويُضاف بنوع خاصّ إلى بعض المُجلَّدات أو المُربَّيات كما يُضاف إلى الكريمات المُخصَّصة لتحضير المُحَلَّيات الفَوْريّ.

للتَّفتيش عمّا إذا كان الجيلوز يحتوي على الجيلاتين أم لا، يقترح البعض القيام بالتَّجربة التالية:

نحلّ غرامًا واحدًا من الجيلوز في ١٠٠ملل من الماء المُقطَّر الغالي؛ نُبرِّد حتّى حوالي + ٥٠°سغ؛ ونُضيف إلى ٥ملل من هذا المحلول ٥ملل من محلول حامض بِكْرِيك. إنَّ ظهور اضطِراب خلال عشر دقائق يُشير إلى وُجود الجيلاتين.

يُعتبَر الجِيلوز أيضًا، بمقدار ٥ إلى ١٠ غرامات، دواءً مُسهِّلاً مُمتازًا، يُسهِّل عمليّة إفراغ الأمعاء بشكل ميكانيكيّ. يُمكِن اسْتِعماله نقيًّا أو مُشترِكًا مع مُستخلَص المَلْت أو مع مُستخلَص الكَسْكَارا.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

في دستور أدوية ١٩٣٧، يدخل الجيلُوز
مسحوق، كما هو الحال مع الكاراغاهين،
بنسبة تبلغ ١٠ من ٣٢٠، في تركيبة مُستحلَب
زيت القازلين.

٧١ - جَيُوم جَبَلِيّ Mountain avens (E)
Benoîte des montagnes (F)
Nelken (D)
Geum montanum (S)

الجَيُوم جنس نباتات مُعَمَّرة جُذموريّة أو
رِئديَّة من فصيلة الوَرْدِيَّات. الجيوم الجبليّ
نبت يَألف الجبال، يعلو من ١٠ إلى ٢٥سم،
غير رِئديّ. أوراقه غير مُتساوِية الفُصوص،
النهائيّ منها قلبيّ الشَّكل المُستَدير. أزهاره
كبيرة، فَرديّة، مُنتصِبة، ٥ ـ ٦ بَتَلات صفراء
اللون. ازهراره في حزيران.

الخصائص ـ مُقَوِّية، هاضِمة، قابِضة،
مضادَّة للتَّعفُّن.

الاستعمال ـ الْتِهاب المِعَى، الدِّيْسَنتيريا،
تَباطؤ الوظائف الهضميَّة، الْتِهابات
المُلتحِمة، تَهيُّجات العين.

طريقة الاستعمال ـ الجُذور: نُقاعَة ٥٠غ
جُذور مُجفَّفَة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى نصف
ساعة، يُصفى ويُؤخَذ منه ٤ ـ ٥ فَناجين
في اليوم بعيدًا عن الوجبات. صِبْغَة ٢٠غ
جُذور مُجفَّفَة في ٤٥غ كُحول نقيّ و٣٥غ
ماء مُقطَّر، لمُدَّة أسبوع. يُصفى ويُحفَظ
ويُؤخَذ منه ٣٠ إلى ٥٠ نُقطَة قبل الوجبات
مع الماء أو سواه. مسحوق الجُذور،
يُؤخَذ منه مِلْعَقة صغيرة أو ملعقتان في
اليوم، في أقراص أو مع العَسَل أو مع أيّ
طعام آخر. الأوراق: نُقاعة ٢٠غ أوراق
مُجَفَّفة في ليتر ماء غالٍ، يُبرَّد ويُصفَّى.
عدَّة فناجين يوميًا. نَقِيع ٤٠غ أوراق مُجفَّفة
في ليتر ماء يُغلَى ويُصفَّى. حمّامات
وكمادات للعين المُحمرَّة والتَّعِبَة.

ح

٧٢ - حامِض برومهيدريك مخزنيّ، محلول حامض برومهيدريك المخزنيّ

Acide bromhydrique officinal (F)

تحضيره - نحلّ ٥٠ غرامًا من برومور الباريوم النَّقِيّ في ١٠٠ غرام ماء؛ نسكب في هذا المحلول ١٥ غرام حامض كبريتيك مخزنيّ مُشَعْشَعَة سلفًا في ٣٠ غرام ماء. نُحرّك معًا ونترك لمُدَّة ٦ ساعات. نُصفّي لكي نُزيل سولفات الباريوم التي تُغسَل لاحقًا بحوالي ٣٠ غرام ماء. نُقطِّر في حمّام رمل، مُجمَل حاصِل الرُّشاحَة تقريبًا المُضاف إلى مياه الغسيل. تكون كثافة القُطارَة المُجمَّعَة في حَوْقَلَة Ballon أعلى من ١,٠٧٧؛ فنُعيدها إلى هذه الكثافة بإضافة كمِّيَّة كافية من الماء المُقَطَّر. نحفظ في قارورات مُقفلَة جيِّدًا وموضوعة في الظَّلام.

المُواصَفات - إنَّ محلول الـ HBr المخزنيّ يجب أنْ يكون صافيًا، عديم اللَّون، عديم الرائحة وذات كثافة ١,٠٧٧ عند حرارة + ١٥°سغ. يجب أنْ لا يَتْرُك راسبًا عند التَّبخير؛ يجب أنْ يكون خاليًا من الحامِض الفوسفوريّ، والفوسفوريك، والكبريتيك، والباريوم، واليُود، والكلور. المحلول المخزنيّ يُحفَظ طويلاً نسبيًا من دون أنْ يفسد. يجب أنْ يحتوي على عُشر وزنه من HBr الحقيقيّ، أي أنَّ ١٠ غرامات حامض مخزنيّ يجب أنْ تُشْبَع بشكل محسوس بمقدار ٠,٤٩٣ من هيدروكسيد الصوديوم المُتمثِّلة بمقدار ١٢,٣٤ملل من الصود العِياريّ النَّموذجيّ (Normal) (دَليل مُلوّن فْتالايِيْن).

الاستعمال - يُستخدَم لتحضير برومهيدراتات القَلْويدات.

٧٣ - حامِض بُورِيك، حامِض البُوراكس

Acide borique, sel sédatif de Homberg, sel narcotique de Homberg, Fleurs de borax, Acide de borax, Acide boracique (F)

$$H_3BO_3 = 61,84.$$

يَتمّ الحصولُ عليه صِناعيًا بتكرير حامِض البوريك الخام الوارد من لاغوني ومن توسكانا أو بتفكيك بورات الصوديوم والكلسيوم المُزدوجة، أي Tinkalzite، الواردة من جمهوريَّة خطّ الاسْتِواء.

حامِض البوريك «في شَذْرات» كان يُحضَّر (حسب كودكس ١٨٦٦) بسَحب مُذابَة بوركس ساخنة (٣٠٠) أُضيف إليها بياض بيضة، بواسطة حامض كبريتيك ١,٨٤ (١٠٠) في الماء المُقَطَّر (١٢٠٠). نُبلِّر بالتَّبريد ونَغسل البِلَّورات. ويُحضَّر أيضًا بمُعالَجة بورات الصوديوم بحامض الكلورهيدريك أو بحامض الكبريتيك.

المُواصَفات - مسحوق بِلَّوريّ أبيض. شذرات برّاقة عديمة اللَّون، زيتيَّة

ـمَـلـمس، أو بِلّورات بيضاء، عديمة ـرائحة، تذوب في الماء وفي الكُحول، سهلة الذَّوبان في الماء الغالي وفي ـغليسَّرول بنسبة ٨٥ بالمئة.

الحامِض المخزنيّ هو حامض البوريك ـعياريّ النَّموذجيّ H_3BO_3. وهو يذوب في ٣٠ جزء ماء عند ١٥°سغ، ٢٥ عند ٢٠°، ١٤ عند ٤٠°، و٣,٥ عند الغليان. عند ٢٠°سغ يَنحلّ في ٢٥ جزء كحول ٩٠ درجة وفي الحرارة العادِيَّة في ٥ ـجزاء غليسَّرين. ذوبانيّته في الماء يُسهِّلها ـذا إضافة الغليسّرين. يذوب في لأسِتون. النِّتاج المخزنيّ يجب أنْ يحتوي كحدّ أدنى على ٩٩ بالمئة من حامِض البوريك، وكحدٌ أقصى ما يُساوي ١٠٠,٥ بالمئة منه.

التَّضادّات ـ عَفْص، تَنّات Tannates.

الخصائص والاستعمال ـ إنَّه مُطهِّر خفيف جدًا يُستعمَل في محلول (٣٪) ـغسل الأغشية المُخاطيَّة السَّهْلة التَّهيُّج (عيون، أنف، مَثانة، إحْليل، إلخ)، قُروح غير مُلوَّثة، جُروح الأولاد. يُستعمَل أيضًا في مَراهِم، وفي أدوات تضميد (قُطن، شاش بوريكيّ)، وفي غَرغَرات ومَضمَضات. من الداخل، استُعمِل بمقدار ٠,٥٠غ إلى ٣ غرامات كدواء مُطهِّر ـلأجهزة الشُّعَبيَّة الرِّئويَّة (غوشيه) والبَوليّة. ـنّه سامّ نسبيًا. يَصلح لتحضير بوروتَرْترات ـبوتاسيوم، ومَرهَم حامض البوريك، ومَرهم رَكْلوس، ومُذابَة حامض البوريك، وهي أدوية مُسجَّلة في أقْرَباذين ١٩٤٩. يمنَع استِعمالُ حامض البوريك في الزُّبدة والمَرْغَرين. كما يُمنَع استِعمالُه في أيّ مادَّة أُخرى مُخصَّصة لحفظ الزُّبْدَة أو المرغرين.

٧٤ - حامِض كلورهيدريك، حامِض هيدروكلوريك

Acide chlorhydrique, Acide hydrochlorique (F)
Acidum chlorhydricum (S)

يعود اكتشافُه إلى الخيميائيّ الشَّهير غلوبير.

إنَّه ليس الحامِض الكلورهيدريّ الحقيقيّ، الغازيّ، الذي يُستعمَل في الطِّبّ، ولكن بالطَّبع مَحاليله في الماء هي التي تَرِد في دُستور الأدوية بأسماء حامِض مخزنيّ، حامض مُشَعْشَع، حامِض عاديّ.

٧٥ - حامِض كلورهيدريك مخزنيّ، حامِض كلورهيدريك مُركَّز

Acide chlorhydrique officinal, Acide chlorhydrique concentré (F)
HCl = 36,46.

يذكر أقْرَباذِين ١٨٨٤ طريقة تحضيره التالية:

كلورور الصوديوم المُكرَّر والمُفقَّع ٥٠٠غ
ماء مُقَطَّر ٨٠٠غ
حامِض كبريتيك مَخزَنيّ ٢٥٠٠غ

تَفاصيل طريقة التَّحضير في المَراجِع العِلميَّة المُتخصِّصَة.

المُواصَفات ـ سائِل صافٍ شفَّاف وعديم

اللَّون، يُدخِّن في الهواء، رائحته قويَّة ومُهيِّجة وطعمُه حامض جدًّا. كثافته النِّسبيَّة ١,١٨. لا يترك فُضالة بالتَّبخير وهو قابِل للمزج بالماء. إنَّه مزيج من عِدَّة هيدراتات تفقد من الغاز الكلورهيدريّ عندما تُسخَّن تدريجيًا حتّى ١١٠°سغ؛ عند هذه الحرارة يبدأ الغَلَيان ويكون السَّائل الذي يُقطَّر هو هيدرات مُحدَّدة بثمانية جُزَيْئات من الماء $HCl, 8H_2O$ وبكثافة ١,١٠ وتحتوي بالوزن حوالي ٢٠ بالمئة من الحامِض الكلورهيدريّ الغازيّ.

الخصائص والاستعمال - إنَّ الحامض الكلورهيدريك هو سَمّ مُذيب، أكّال وحاتّ قويّ. في الطِّبّ، يُعتبَر كمُشير، مُقوٍّ، ذَوَّاب ومُطهِّر ولكنَّه لا يُستعمَل. من الداخل، يُستعمَل إذا خُفِّف بشكل مُناسِب، لمُحاربَة التَّخمُّرات غير العاديَّة، وضدّ الإسهال المُزمِن واضطِرابات عُسْر الهَضْم، واضطِرابات المَعِدة والأمعاء المُتعلِّقة بنقص الحموضة في المَعِدة Hypochlorhydrie.

يُيسِّر عمل البَپْسِين المُفرَز بشكل غير كافٍ.

يُستعمَل وهو مُركَّز، كدواء كاوٍ، ولقد استُعمِل بهذه الصِّفة ضدّ الدفتيريا والقَرْحات السُّفْلِسيَّة، والقُروح سيِّئة الطَّبيعة. ويُستعمَل، مُخَفَّفًا، في حِقَن لحَلّ الأقسام العَظميّة المُصابَة بالنَّخر Nécrosé. ويُضاف إلى غَرْغَرات، ولوسيونات، وحُقَن، وحمّامات، وتبخيرات. وهو أساس الكُحول واللّيموناضة اللَّذين يَحملان اسمه، وواحد من مُركَّبات الماء المَلَكِيّ (ماء يُحلِّل به الذَّهب).

الحفظ - في قارورات مُقفلَة بإحكام، أو في أيّ وِعاء آخر من مادَّة مَنيعَة.

التَّضادات - أملاح الزِّئبق، والرَّصاص، والفِضَّة.

طريقة الاستعمال - للبالغين: نُقطة إلى أربع نِقاط في جَرْوع؛ غرام واحد في ٢٥٠ غرام ماء للتَّغرغر. شطف الفم جيِّدًا بعد ابتِلاع أيّ مُستحضَر أساسه الحامض الكلورهيدريك (لحماية الأسنان). حامض كلورهيدريك مخزنيّ مُخفَّف. فحم حَيَوانيّ مُنَقًّى. شراب سُكَّريّ من كلورهيدرو - فوسفات الكلسيوم. كِبْريت مُرَسَّب.

خَطِر - جدول «C» Dangereux- Tableau

٧٦ - حامِض كلورهيدريك مُخَفَّف

Acide chlorhydrique dilué, Solution aqueuse, au dixième, d'acide chlorhydrique (F)

يحتوي حامِض الكلورهيدريك المُخفَّف من ٩,٥ إلى ١٠,٥ بالمئة من وزنه من الحامض الكلورهيدريك (٣٦,٤٦).

التَّحضير - نضيف إلى ٢٧٤ غرام حامِض كلورهيدريك مُركَّز مقدار ٧٢٦ غرامًا من الماء ونَمزج معًا (الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة).

الحفظ - نَحفظه كما نَحفظ الحامِض الكلورهيدريك المُركَّز.

الاستعمال - يُمكِن اسْتِعمالُه، وبطريقة سَهْلة ومُريحة أكثر من الحامض المخزنيّ، في المُستحضَرات الوَصْفِيَّة. ويَستعمله

دستور الأدوية لتحضير نبيذ الكِينا مخزنيّ.

طريقة الاستعمال - المَقادير الاعْتِيادِيّة، عن طريق الفم: غرامان للجُرْعة، ٤ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

المقادير القُصوى: ٤ غرامات لجُرْعَة واحدة، ١٢ غرامًا لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين) (كودكس).

المقادير الاعْتِياديّة: بالفم، للرُّضّع: ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠ غرام (٥ إلى ١٠ نِقاط) لكلّ ٢٤ ساعة. أولاد: ٠,٥٠ إلى ٣ غرامات (١٠ إلى ٦٠ نقطة لكلّ ٢٤ ساعة).

خطر - جدول «C» Dangereux- Tableau «C»

٧٧ - حَبُّ المِسك، خِطمِيّ مِسكيّ

Abelmosk, Musk mallow (E)
Ambrette (F)
Abelmosk (D)
Hibiscus abelmoschus (S)

نبات من الملابار ومن الهند الغربيّة من فصيلة الخُبّازِيّات. أُدخِل إلى مصر حيث يُزرع ويُجمَع حبُه، وإلى جُزر الأنْتيل ومعظَم المَناطِق الاستِوائيّة. حبّته هي الجزء الأساسيّ المُستعمَل. حجمها بقدر حبّة العدس، وهي كلويّة الشَّكل، مُزَمّدَة اللّون بنّيّ، مُخطّطة البَشَرة ومُزوّدة بسُرّة مُسودّة اللون.

المُرَكّبات - تحتوي الحبّة على ٢٩ بالمئة من المَوادّ البروتينيّة، حامض نخليك؛ ويُمكِنها أنْ تُعطي من ٣ إلى ٦ بالألف من دُهن كثيف يدين برائحته إلى الفَرْنَزول $C_{15}H_{26}O$، وعلى لَكْتُون.

الخصائص والاستعمال - عندما تُفرَك حبّة الخِطْمِيّ المسكيّ وتُكْسَر، تُصَعْد رائحة عَنبَرِيّة مِسْكيّة عَذْبة جدًا. وتَشتهر الحبّة على أنّها مُضادّة للتّشنُّج وتُحضَّر على شكل مُسْتَخلَب. ولكنّها أكثر ما تُستعمَل في صناعة العُطُور. ولقد أُعِيْد إدخالها إلى الفرماكوبيا الحديثة. أمّا أوراق النّبات فتُؤكَل كذلك في غالبيّة الأحيان.

٧٨ - جِزجِل

Arghel (E)
Arguel (F)
Arghelsenna (D)
Solenostemma Argel (S)

نبات عُشبيّ مُعَمَّر من فصيلة الصُّقلابيّات وحيد الجِنْس والنّوع. مَوطنه مِصر العليا والنُّوبة وجزيرة العرب. يعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم. أوراقه مُنتظِمة الشّكل البيضويّ المُنعِكس، مُتقابِلة، سميكة، جِلْديّة. ازهراره عُنْكُوليّ التّجميع، إبْطِيّ الارْتِكاز. أزهاره صغيرة القدّ مُستَطيلة التّبلات زبّاء النّصل. ثمرته مُنفتِحة؛ بزورها تحمل قُنْزُعة رِيشِيّة.

المُركّبات - عُصارة لَبَنيّة راتِنْجيّة.

الخصائص - مُسهِلة.

الاستعمال - إمْساك.

طريقة الاستعمال - أوراق الجِزجِل أُعِيْد إدراجها في الفرماكوبيا الفرنسيّة، إصدار

١٩٧٥؛ ويَعْزو المُؤلِّفون خصائص النَّبات المُسهِّلة إلى عُصارته اللَّبنيَّة الراتِنْجيَّة.

مُلاحَظة ـ ذُكِر أنَّه ليس لهذا النَّبات من فائِدة سوى أنَّ وُرَيقاته كانت في الماضي تُضاف بنسبة قليلة، وبقصد الغِشّ، إلى وُرَيقات السَّنَى الحجازيّ أو المَكّيّ Cassia acutifolia الذي يُدعى كذلك سَنَا الإسكندريَّة أو الخرطوم أو مِصر.

٧٩ - حُرْف الماء، رَشاد برِّيّ

Buck's horn (E)
Coronope, Sénebière (F)
Schweinekress (D)
Senebiera coronopus (S)

نَبات حَوْليّ أو مُحْوِل من فصيلة الصَّليبيَّات يبلغ نحو ٣٠سم. وهو نبات مدّاد، أوراقُه السُّفلى ريشيَّة التَّشريم، سَكَماتها حادَّة رِيْشيَّة التَّخريم. عَناقيده الزَّهريَّة قصيرة، لا تَستطيل بعد الإزهار. زُنَيدات الأزهار شبه معدومة أثناء الإزهار، ويُصبح طولها نحو ٢ملم عند الإثمار. كأسيّات مُصفرَّة اللَّون، قصيرة. بَتَلات بيضاء، أطول من الكأسيّات، تبلغ نحو ١,٥ملم. الأسْدِية ستَّة. الثَّمرة خُرَيْدَلِيّة شبه كلويَّة الشَّكل، مُستدقَّة الرَّأس، طولها نحو ٣ملم وعرضها نحو ٤ملم، قويَّة الكساء الشَّبَكيّ المُحَبَّب والمُثَأْلَل نوعًا ما.

الخصائص ـ نبات يشتهر على أنَّه مُضادٌّ لداء الحَفَر بقدر القرّة.

الاستعمال ـ داء الحَفَر.

طريقة الاستعمال ـ يُؤكَل غَضًّا مع السَّلَطات.

٨٠ - حَزاز جُدَرِيّ، جُدَرِيَّة أسْطُوانِيَة[١]

Variolaire (F)
Variolaria discoidea (S)

من أنواع الحَزاز التي تَذكرها الفرماكوبيات المُختلِفة؛ وهو حَزاز صغير القدّ، طعمُه مُرّ جدًا، نُصِح به ضدّ الحُمّيات والآلام العصَبيَّة المُقلِعَة، وضدّ الأمراض الدِّيدانيَّة. وهو يُعطى على شكل مسحوق بمقدار ٠,٥٠ إلى ٠,٦٠ غرام مع العَسَل أو مع خَوْخَة مُجفَّفة.

٨١ - حَزاز الزّان، جُدَرِيَّة مُرَّة[١]

Lichen des hêtres (F)
Variolaria amara, Lichen faginus (S)

كذلك من الأنواع التي تَذكرها الفرماكوبيات؛ وهي نَبات لازَهْرِيّ يَشيع جدًا على قِشْرة أشجار الزّان، كان قد مُجِّد جدًا كطارِد للحُمّى. عام ١٨٣١ استَخرج منه أَلْمز Alms جوهرًا مُتبلِّرًا، عديم اللَّون، مُرّ جدًا، دعاه «پيكروليكانِين»، يمتلك خصائص طارِدة للحُمّى، يَنصهر دون ٢٠٠°سغ، لا يذوب في الماء، يذوب في الكُحول، والأثِير، والزُّيوت الدُّهْنِيَّة، وسولفور الكربون، يذوب على السَّاخن في الزُّيوت الدَّسِمة.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٨٢ - حَساء بَزّاق، مَرَق بَزّاق

Bouillon de limaçons (F)

لحم بزّاق الكُروم ١٢٠غ
سَرْخس كَنَدا[١] ٥غ
ماء ١٠٠٠غ

نَفصِل البزّاق عن أصْدافه، نرمي الأمعاء، نغسل في القليل من الماء الفاتر، نزن، نُقطِّع إلى قِطَع صغيرة ونَطبخ في حمّام مريم لمُدّة ساعتين في الماء المُحدَّد أعلاه؛ ننقع بعدها سَرْخَس كندا Adiantum pedatum لمُدّة ربع ساعة ونُمرِّر.

٨٣ - حَساء أعْشاب

Bouillon aux herbes (F)

أبْوزام أو زُهورات الحمَّيض المُرَكَّبة.

عُشبَة الحُمَّيض الغَضّة ٤٠غ
عُشبَة الخسّ ٢٠غ
عُشبَة الكُرّاث ١٠غ
عُشبَة السّرفل ١٠غ
ماء ١٠٠٠غ

نَطبخ. نُضيف:

مِلح مَطْبَخ ٢غ
زبدة طازَجة ٥غ

ونُمرِّر في مِصفاة (دُستور أدوية ١٨٨٤).

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٨٤ - حَشَفَة البرازيل، كَمارَة البرازيل[١]

Lantane brésilienne (F)
Lantana brasiliensis (S)

نَبات طِبّيّ من فصيلة رِعي الحمام مهدُه البيرو حيث يُعرَف باسم يَرْبا سَغْرادا Yerba sagrada.

يحتوي على لَنْتانين، وهو قَلْويد يمتلك، كالنَّبات الذي يُعطيه، خصائص مُقْلِعَة، مانِعة للحُمّى، وطارِدَة للحُمّى.

اللنتانين هو مسحوق بِلّوريّ، أبيض اللّون، مُرّ جدًّا، يذوب في الكُحول وفي الحَوامِض المحلولة؛ يُستعمَل بمقدار غرام إلى غرامين في اليوم.

٨٥ - حشيشة النَّجم الرَّمْداء، حشيشة آلاغ الرَّمْداء

Ague grass (E)
Alétris farineuse (F)
Fieberwurzel (D)
Aletris farinosa (S)

عُشبَة مُعمِّرة من فصيلة الزَّنْبَقِيّات مهدُها أميركا الشّماليّة، تعلو من ٤٥ إلى ٦٠سم. أوراقها قرصيّة التّجميع، طويلة، ثلاثيّة العروق. ازهِرارها عُنقوديّ يَرتكز على شِمراخ مُنتصِب مُورِق. أزهارها أنبوبيّة الشّكل، كبيرة القَدّ، جميلة النّصل، لونها إلى الأبيض الرّماديّ. ازْهِرارها يَستمرّ من أيّار إلى تمّوز.

المُرَكّبات ـ الريزوم نَشويّ يحتوي على

(١) التّسميتان العربيّتان والتّسمية الفرنسيّة للمُؤلِّف.

أَلتْرِيْن Alétrine، وهو جوهر راتنجيّ مُرّ، يذوب في الكُحول، ولا يذوب في الماء، وهو مُنشّط للرَّحِم. مُرادِفه أَلتروِيْد.

الخصائص ـ مُضادَّة للسُّعال، مُضادَّة للجُناب، مُقوِّية مُرَّة، مُقيِّئة، مُسهِّلة، مُنشِّطة للرَّحِم، مُشهِّية، مُنظِّمة للطَّمْث.

الاستعمال ـ تُستخدَم في أمريكا الشَّماليَّة لمُعالَجة السُّعال وذات الجَنْب. وهي مُقوِّية بمقادير خفيفة، ومُقيِّئة ـ مُسهِّلة بمقادير مُرتفِعة. وتُستعمَل مُنشِّطة للرَّحِم في حالات عُسْر الطَّمْث، وانقِطاع الطَّمْث، وفرط الطَّمْث، وتُستعمَل أحيانًا لمُعالَجة الخَضَر واليَرَقان، والخَلْفَة، وتُعطى في أمريكا لمُعالَجة الاسْتِسقاء.

طريقة الاستعمال ـ مُستخلَص الريزوم المائع fluide يُعطى بجرعات من عشر نِقاط للجُرْعَة، تُكرَّر ثلاث مرّات في اليوم.

٨٦ - حُقَن

Lavements, Clystères, Enègmes (F)

حُقْنَة مُضادَّة للتَّشنُّج

نُقاعَة النارِدين ٩٠غ

صِبْغة الأفيون (دُستور ١٨٨٤)،

نُقطة .... ١٠ نِقاط

تركيبة أخرى:

نارِدين مسحوق ٤غ

زهر بُرتقال مسحوق ٤غ

ماء ٢٠٢غ

ضدّ الآلام العصبيَّة الحَقْوِيَّة البطنيَّة.

حُقْنَة مُضادَّة للتَّشنُّج قلويَّة

نُقاعة نارِدين ٢٠٠غ

كربونات البوتاسيوم ٠,٥غ

حِلْتِيت ١غ

صَفار بيض .... ١ عدد

حُقْنَة مُضادَّة للتَّشَنُّج

بابُونَج ١٠غ

خَشْخاش مُنَوِّم ١٠غ

بزور بَنْج ٢غ

ماء ٢٥٠غ

حُقْنَة مُضادَّة للسِّفِلس، حُقْنَة زِئْبَقِيَّة

سليماني أكّال ٠,٥غ

نَقِيع الكتّان ٥٠٠غ

تُعطى عندما يكون السليماني غير مُحتَمل من فوق.

حُقْنَة زرنيخيَّة، حقنة معدنيَّة

مُذابة زَرْنِيْخِيَّة (بُودان) ٥٠غ

ماء فاتِر ٥٠غ

إنَّه من المُفيد تفريغ المُستَقيم سَلَفًا بواسطة حُقْنَة عاديَّة. إنّ ليكور بُودان هو مُذابة بنسبة ١٪ من الحامض الزَّرْنِيْخيّ.

حُقْنَة الحِلْتِيت

حِلْتيت ٥غ

صَفار بيض .... ١ عدد

نَقيع الخُبَّيْزَة .... ٢٥٠ غ

يُستبدَل نقيع الخُبَّيزة في بعض كتب

الوصفات بنُقاعة البابُونَج أو حتّى بالماء فقط بكلّ بساطة.

حُقنة قابِضة

نجبار، عَصَا الراعي ١٠غ
ورد أحمر ١٦غ
ماء ٣٠٠غ

نُحضّر نُقاعَة، نُمرّر، ونُضيف:

لودانُم سِيدِنْهام ..... ٥ نقاط

إسهالات مُزمِنة.

حُقنة قابِضة (بيطريّة)

شبّ مُتبلّر ٣غ
بورات الصوديوم ٦٠غ
ماء الكِلس ٣غ

نُذوّب في ليتر ماء.

٨٧ - حُقَن فَمّيّة، حُقنة عن طريق الفَم

إنّ تحضير الأَمعاء للطّبّ الإشعاعيّ أو تنظُّر الباطِن بواسطة نوع من المِجْواف يُدعَى Fibroscope (تُسَيَّر فيه الشُّعاعات الضّوئيّة بواسطة رِزْمة مُؤلّفة من ٢٠٠,٠٠٠ ليفة من الزُّجاج الاصْطِناعيّ)، يَستوجب عمليّة تفريغ كامل بقدر الإمكان للمُحتوى الأمعائيّ. يُستعمَل لذلك حاليًا وبشكل مُتكرّر ما يُمكِن تسميته الحُقن عن طريق الفم.

إنّ الحُقَن الفمّيّة هي كناية عن محاليل تُؤخَذ قبل الفحص الطّبّيّ، بكمّيّة كبيرة، عدّة ليترات عند الضّرورة، حتّى الحصول على براز صافٍ. وفيما يلي بعض التّركيبات.

محلول مَرْتَلّي

كلورور الصوديوم ٦,٥غ
بيكربونات الصوديوم ٢,٥غ
كلورور البوتاسيوم ٠,٧٥غ
لَقْتولوز ١٦غ
غلوكوز ٦غ
ماء ما يكفي لمقدار ١٠٠٠ملل

محلول بَالْما

مَنّيتُول ٤٥غ
كلورور الصوديوم ١غ
كلورور البوتاسيوم ٠,٣٧غ
ماء ما يكفي لمقدار ١٠٠٠غ

إنّ هذا الشّكل من الحُقَن هو مُستعمَل جدًا حاليًا، وقد حلّ مَحلّ الحُقَن المائيّة بشكل كامل تقريبًا، وهي حُقَن صعبة، غير مُستحبّة الطّعم، ومُهيِّجة في غالب الأحيان، والتي قد تأتي مَفاعيلها عنيفة ومُؤلِمة.

٨٨ - حَلَزُون كَرْمِيّ

Helix (E)
Limaçon, Escargot (F)
Schnecke (D)
Helix pomatia (S)

الحَلَزُون حَيوان من شُعْبة الرَّخْويّات Mollusques وطائفة المَعِدِيّات أو مَعِدِيّات الأرْجُل Gastéropodes. يشيع الحَلَزُون الكَرْمِيّ في الكروم (الفرنسيّة) حيث يَتمّ

الْتِقاطه وجَمعه بكمّيّات كبيرة للاسْتِهلاك الغِذائيّ المنزليّ. وقد يُستَبدَل الحَلَزُون الكَرْمِيّ، وهو أجود أنواع الحَلَزون وألَذُّها طَعْمًا وأكبرها قدًّا، بالحَلَزون الأشهَب Helix aspersa، الذي يلي الحلزون الكَرْمِيّ من حيث جودة الصّنف، أو بالحَلَزون الدُّوديّ الشَّكل[1]: Helix vermiculata.

يحتوي الحَلَزُون على مادّة مُخاطيّة mucus غزيرة، كانت تُنسَب إليها، منذ زمن ليس بالبعيد عَنّا، خصائص الحلزون الطِّبّيّة، بينما يَدين بها على الأخصّ، واسْتِنادًا إلى التّجارب التي قام بها فيغْيَيه، إلى جَوهر مُكَبْرَت دعاه هَلِيسِين[1] أو حَلَزُونِين[1]: Hélicine.

الهَلِيسِين دواء صَدْرِيّ قليل الاسْتِعمال.

إنّ المُستحضَرات العِلاجيّة المُهَلْيَسَة[1] أو الحَلَزُونِيْنِيّة[1]: hélicées، هي ما يلي: مَلْتُوت بمسحوق السُّكر، شراب سُكَّرِيّ، عجينة، قِرْص طِبّيّ مُحَلّى: pastille، مَرَق وحَساء: وهي مُستحضَرات مُستحبّة الطَّعْم اللّذيذ النّكهة عمومًا، وتُفَضَّل على اسْتِعمال الحيوان بحدّ ذاته.

إنّ ما يُسمّى هَلِيسِين أو حَلَزُونِين لامار وكُوليِيه هو خليط ٥٠٠ غرام من لُباب الحَلَزُون، و٢٥٠ غرامًا من السُّكَّر والصَّمْغ، تُخلَط جيّدًا، تُجفَّف في المِحَمّ وتُحوَّل إلى مسحوق دقيق، يُعطَّر باللَّيمون الحامض.

هذا، ويبدو أنّ أنواع الحَلَزُون الأخرى تَتمتَّع بخصائص الحلزون الكَرْمِيّ ذاتها.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

وقد اقترح غِيْران Guérin «السّاحِلِيّة» كبديل لزيت كبد الغادُس أي المُورَة، وذلك بتحضيرها مع سُكَّر الحليب أو السُّكّرور Saccharure وبكمّيّات مُتساوية من سُكّر الحليب ومن السّاحِليّة بعد نَزع أصْدافها، تُهْرَس وتُدَقّ معًا، وتُجفَّف في حمّام مريم، ومن ثَمّ تُجفَّف في المِحَمّ أو المُجَفِّفة.

بعد ذلك، نُحوّل المَلْتُوت السُّكَّرِيّ المُجفَّف إلى مسحوق دقيق، ونَحفظه للاسْتِعمال في زجاجات مُحْكَمة الإقفال.

أمّا السّاحِليّة فهي حيوان رَخْوِيّ من مَعِديّات الأرْجُل التي تَشيع جدًّا على السّواحل البحريّة: La littorine (F) Helix maritima (S).

مُلاحَظة - إنّ ما دَرجْنا على جمعه من الحقول لاستِهلاكنا الغذائيّ، وعلى تسميته «بَزّاق» في مُعظَم المَناطِق اللُّبنانيّة، إنّما هو الحَلَزُون... أمّا البَزّاق Limax فهو جِنْس من الرَّخْوِيّات وفصيلة البَزّاقِيّات Limacidés. ولعلّ ما درجنا، بالتالي، على تسميته «حَلَزُون» لا يغدو كونه السّاحِليّة، أو أحد الأنواع المُشابِهة لها.

٨٩ - حُمَّيْض أحْمَر، حُمَّيْض دَم التِّنِّين[1]

Red sorrel (E)
Patience sang-dragon, Oseille rouge (F)
Rumex sanguineus (S)

نوع من الحُمَّيْض الطِّبّيّ من فصيلة البَطْباطِيّات. جُذورُه قابِضة.

(١) التّسميتان العربيّتان والتسمية الإنجليزيّة للمُؤلّف.

عدَّة أنواع من الحُمَّيْض تَحتوي على مركَبات عَفصِيَّة هيتروسيديَّة مُولِّدة للأمُودين ولأوكسيانْتراكينونات.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت أبحاث بعض أنَّ أنواعًا مُختلِفة من الحمَّيض تحتوي على مُرَكَّب عُضويّ حديديّ تُشكِّله تثبيت الحديد الموجود في التُّربة.

إنَّ جذر الحمَّيض الأحمر أُعِيد تسجيلُه في إصدار الفرماكوبيا الفرنسيَّة لعام ١٩٧٥.

٩٠ - حُمَّيض جَعْدِيّ[١]

Curled sorrel (E)
Patience crépue (F)
Rumex crispus (S)

ريزُوم مُعمَّر قصير من فصيلة بَطْباطِيَّات. ساقُه مُنتصِبة، قويَّة، تعلو من ٣٠ إلى ١٠٠سم، مُزوَّات، مَرطاء، مصطبِغة عادة بالبنِّيّ الأحمر، بسيطة أو فرعاء. أوراقه القاعديَّة مُعنَّقة، نصلها سميك، جامد، طوله من ١٠ إلى ١٢سم وعرضه ٣، حادّ، أَمرَط، مُتموِّج مُتجعِّد الحوافي. أوراقه الساقيَّة مُتناقِصة، العليا خطِّيَّة. الأزهار في دَوّارات عديدة الأزهار، كثيفة التَّجميع عادة، مُلاصِقة، في عُثكُول مُرتخ أو كثيف، مُورق القاعدة. الأعناق الثَّمريَّة هزيلة، مِفصَلِيَّة فوق وسطها. الكأسيّات الخارجيَّة مُنبسِطة، خطِّيَّة، مُنفرِجَة، تبلغ نصف عرض المصاريع. هذه المَصاريع قلبيَّة الشَّكل، مُستَديرة أو بيضويَّة، طولها من ٣,٥ إلى ٥ملم وعرضها ٤، مُنفرِجة، شبكيَّة، كاملة أو قصيرة الأسنان نحو قاعدتها، كلّها مُزوَّدة بجُسْأة.

المُركَّبات ـ مُركَّب من الحديد والفوسفور، مَواد عَفْصانيَّة، غلوكوسيدات.

الخصائص ـ مُقوٍّ، مُضادٌّ لفقر الدَّم (يَزيد نسبة الهيموغلوبين)، مُنَقٍّ، قابِض، مُبَوِّل، مُسَهِّل.

الاستعمال ـ الداخليّ: فقر الدَّم، يرقان، سِلّ، سُكَّريّ، كُباد، أمراض جِلديَّة (قوبات، أكزيمات، قَرَع)، روماتيزم مُزمِن، إمساك، قرحة، علاج الرَّبيع. الخارجيّ: قُروح خادِرة، قرحات السَّاق، سَيَلان المَهْبِل.

طريقة الاستعمال ـ الداخليّ: نَقيع ٣٠ غرامًا من الجذر المُجفَّف المُقطَّع في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُغطَّى ١٠ ـ ١٥ دقيقة، تُؤخَذ الكمِّيَّة خلال يومين (طعم مُرّ) أو يُؤخَذ ٣ فَناجين يوميًا ولمُدَّة أسبوع كامل من النَّقيع ذاته. مسحوق الجذور في برشامات من ٠,٥٠ غرام، يُؤخَذ منها ٢ إلى ٤ في اليوم أثناء الوجبات. المسحوق مُقيِّئ بمقدار ٤ غرامات.

الخارجيّ: لُبُ الجذر الطازج على القرحات. النَّقِيع المغليّ في حُقَن فَرْجِيَّة لسَيَلانات المَهْبِل.

مُلاحَظة ـ يُعتَبر هذا الجذر دواءً شعبيًا شائع الاستعمال في أوروبّا الوسطى كمُقوٍّ وقابِض. تُؤكَل أوراق الحمَّيض نيئة مع التَّبولة اللُّبنانيَّة، أو في السَّلَطات، كما

---

[١] التسميتان العربيَّة والإنجليزيَّة للمُؤلِّف.

تُطبَخ كالمحاشي (ملفوف، سلق، ورق كرمة) أو تُحضَّر في فطائر كالإسْبانِخ.

٩١ - حُمَّيض الماء(١)، حُمَّيض المَناقِع، سِلق بَرّيّ

Water dock, Horse sorrel (E)
Patience d'eau, Oseille aquatique (F)
Flussampfer (D)
Rumex hydrolapathum (S)

نوع من الحُمَّيْض الطِّبّيّ البَرّيّ المُعمَّر من فصيلة البَطْباطِيّات. أوراقه كبيرة جدًّا يكثر في المَناقِع والأراضي الرَّطبة القليلة الانْدِماج. ساقهُ مُتشعِّبة تعلو من ٦٠ إلى ١٢٠سم. أوراقه سِلْقيَّة الشَّكل نصلها قاتم الخضار مُتمعِّج الجوانب.

الخصائص والاستعمال ـ إنَّ جذر هذا النَّوع هو دواء شعبيّ شائع الاسْتِعمال في أوروبّا الوسطى كعَقَّار مُقوٍّ وقابِض.

٩٢ - حُمَّيض مُسَنَّن(٢)

Patience dentée (F) (٢)
Rumex dentatus (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة البَطْباطِيّات. ساقُه تعلو من ٢٠ إلى ٧٠سم، بسيطة أو مُتفرِّعة، فروعها مُنتصِبة أو مُنبسِطة، ولكنَّها لا تكون أبدًا مُنعكِسة أو مُتشابِكة. أوراقه القاعديَّة مقطومة القاعدة، نادرًا شبه قلبيَّة، مُتطاوِلة إلى قلبيَّة، أحيانًا بَنْدُوريَّة الشَّكل(١) Panduriformes، كاملة أو مُتجعِّدة الحوافي، تطول حوالي ٣ مرّات أكثر ممّا تعرض، مُعنَّقة. قاعدة الأوراق السَّاقيَّة شبه قلبيَّة أو مقطومة. دَوّارات مُتباعِدة، كلّها مُزوَّدة بورقة إبطيَّة. السُّوَيْقات الثَّمريَّة أطول من الغلاف عادةً، وهي قويَّة، خَشِنة، مفصليَّة قرب القاعدة. المَصاريع مُختلِفة الشَّكل والقياسات، كاملة أو شبه ذلك، أو مُسنَّنة بأشكال مُختلِفة، طولها من ٣,٥ إلى ٥سم، تحمل كلّها جُسْأَت بشكل عامّ.

نوع مُختلِف جدًّا، منه عدَّة نُوَيْعات. يُزهِر ربيعًا في الأَماكِن الرَّطبة. نادرٌ جدًّا في لبنان، يُرجَّح أنْ يكون شائعًا في مِصر.

الخصائص والاستعمال ـ راجع دراسة الحُمَّيْض الشاملة (في المُعجَم الثالث ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٣ - حُمَّيض النيبال(٢)

Patience du Népal (F) (٢)
Rumex nepalensis (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة البَطْباطِيّات. جُذوره غليظة. ساقُه مُرتفِعة، قد تَتخطَّى المتر، مُتفرِّعة، فروعها مُنبسِطة ـ مُنتصِبة. أوراقه مُتطاوِلة، السُّفلى قلبيَّة القاعدة. مُعنَّقة، حادَّة قليلاً، العليا شبه لاطئة. سنانيَّة، مُخفَّفة القاعدة. دَوّارات مُنفصِلة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

جيّدًا. زنادات مفصليّة فوق الوسط، منحنِية في النّهاية، مُساوِية للثّمرة. الكأسيّات الخارجيّة مُنبسِطة قصيرة. المصاريع بيضويّة دائريّة، عروقها شبكيّة بارزة جدًّا، مُطرَّزة بسَجَف مُتَتالٍ من الأسنان المِخْرزيّة العديدة المُنتهِية بعكفة، تحمل كلّ ثلاثة منها أو واحدة فقط، جُسْأة بيضويّة، هي بدورها شبكيّة.

يُزهِر هذا النّوع في الأَماكن اللُّبنانيّة الجبليّة الرَّطبة من نيسان إلى حزيران، ويمتدّ انتِشاره من الأپِنان إلى البلقان وآسيا الجنوبيّة والهند والصين وجاڤا.

الخصائص والاستعمال - راجع دراسة الحُمَّيض الشاملة (في المُعجَم الثالث ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٤ - حَوْذان

Crowfoot (E)
Renoncule (F)
Hahnenfuss (D)
Ranunculus (S)

جِنس نباتات مُعمَّرة أو حَوْليّة من فصيلة الحَوْذانيّات. أوراقها نادرًا كاملة، مُقسّمة نوعًا ما. أزهارها خنثى، فرديّة أو في عَناكِل مُرتخِية، مُنتظِمة. القِرص شبه كُرَويّ، بيضانيّ أو شِبْه أسطوانيّ. خمس كأسيّات مُعبِلة. البتلات ٥ (١٠)، حُرّة، مُزوّدة بحُفَيْرة رحيقيّة على قاعدتها، عارية أو مُغطّاة بحَرْشَفة صغيرة. الأَسْدية عادةً عديدة. كَرابِل عديدة وحيدة البُيَيْضة، ذات قلم قصير نسبيًا. الأكنات في رؤوس كُرَوِيّة أو في سُنْبُلة، دقيقة الرّأس أو مُحَيْزَمَة[1] Rostrés بالقلم الدائم.

في لبنان ثمانية وعشرون نوعًا بَرّيًا من الحَوْذان، منها أربعة أنواع مَحصورة الوجود عندنا. الشّرّير في البُقَيْعَة: عكّار. والحَوْذَان الآسيويّ في كلّ الأراضي غير المَزروعة، وفي كلّ مكان.

(اطلب دراساتها الأحادية).

٩٥ - حَوْر أَبْيَض

White poplar (E)
Peuplier blanc (F)
Weisse pappel (D)
Populus alba (S)

شجرة أوروبّيّة من فصيلة الصَّفْصافيّات تعلو من ٢٠ إلى ٣٠ مترًا. جذعُها نادرًا ما يكون جالسًا تمامًا. أغصانها مُتلوِّية. فروعها الفتيّة ناصعة اللّون الأبيض. أوراقها ثلاثيّة خماسيّة الفُصوص، قطرها من ٤ إلى ٦سم، مَكسوّة بكاملها في بداية نُموّها بهلب أبيض وكثيف، تُصبح فيما بعد قاتمة اللّون الأخضر اللاّمع على نصلها العلويّ، ونقيّة اللّون الأبيض من تحت. أزهارها تَتفتّح في آذار ونيسان قبل ظهور الأوراق. الذّكريّة قرمزيّة اللّون المُحمرّ ومُوبِرة، طولها حوالي ٧,٥سم. القِدّات الثّمريّة تُحرِّر بزورها القُطْنيّة البيضاء في حزيران.

تُزرَع في أوروبّا وفي أمريكا الشّماليّة للزينة في الشّوارع والحدائق العامّة، كما تُزرَع كصادّات للرِّياح البحريّة لأنّها تَتحمّل جيّدًا الهواء الملحيّ. خشبها يُقاوم مرض

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الآكلة Chancre، وهو مُحمرّ اللّون ومن بين أصلب أخشاب أنواع الحَوْر.

يَتمثّل الحَوْر الأبيض في لبنان بالشّكل المُسمّى Populus Bolleana وهو شجرة يُشار إليها مَحلّيًا باسم «رُومي». ويَفترق الحَوْر الروميّ عن أشكال النّوع الجماعيّ الأوروبّيّ alba بحمله المُرتفِع المُنتصِب الأغصان. ومن المُرجّح أنْ تكون كافّة النّماذج الموجودة في لبنان ذَكَرِيَّة الزّهر، وغير طوعيّة بالتّأكيد.

إنّ الحَوْر الأبيض هو من الأنواع التي تُستخدَم في التّداوي.

٩٦ - حَوْمان زِفتِيّ، عُوَيْنَة

Bituminous bread-root (E) [1]
Psorale bitumeuse, Trèfle odorant (F)
Erdpech brodwurzel, Erdpechharzklee (D) [1]
Psoralea bituminosa (S)

نبات بَرّيّ لبنانيّ مُعَمَّر من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة، مُتفاوِت القدّ والمظهر، «مُفَلْكَش» تارة، يعلو قليلاً فوق التُّربة من ٣٠ إلى ٦٠سم، ومُنتصِب طورًا يَتخطّى ارْتِفاعه المتر بكثير. أوراقه طويلة الأعناق، أذناتها حريريّة قصيرة. وُرَيْقات الأوراق السّاقيّة مُتطاوِلة سنانيّة إلى خطّيّة، مُثلّثة أو حادّة الرّأس، تطول نحو ٥سم أحيانًا.

الوُرَيْقة الوسطيّة قويّة الزُّنَيْدة. سُويقات إبطيّة تَتخطّى الأوراق. أزهارُه (لا تكون أبدًا صفراء) مُتراصّة التّجميع في رُؤَيسات مُقَلَّفَة ببعض القنّابات الثُّلاثيّة التّخريم. طول الزّهرة من ١٥ إلى ٢٥ملم. الكأس كثيف الهلب، أقصر من التّاج الأزرق اللّون البنفسجيّ، أسنانه أطول من الأنبوب، طويلة الرّأس المِخْرَزيّ الحريريّ، السّنّ السُّفليّ أطول من رفاقه. قرن هلبيّ، بيضويّ، مضغوط، يَنتهي بمِنْقار أكبر منه، أمْرَط وبارز.

يُزهِر من نيسان إلى تمّوز، في الحقول والكُروم والأراضي المُهمَلَة، وهو إلِفٌ للكِلْس.

إنّ الحَوْمان الزِّفتِيَّ الذي له رائحة الزِّفت، والحَوْمان البُنْدُقِيّ الوَرَق[1] أي Psoralea corylifolia هما نوعان لم يزالا يُستخدَمان في الطِّبّ في عدد من البُلدان.

مُلاحَظة ـ لقد جرت مُحاولة تَوطين الحَوْمان الجَذرِيّ أو الحَوْمان المأكول[1] Psoralea esculenta في فرنسا، باسم Picotiane أو باسم «جذر الخُبْز» Bread-root, Racine à pain وهو نبات جذره نَشويّ كدَرْنات البَطاطا. كذلك جرت المُحاوَلة ذاتها للأَبْيُوس العُسْقوليّ. وهو نبات من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيّة (ذكر بعض المَراجِع العلميّة أنّه من فصيلة اللُّبْلابِيّات)؛ النّوعان دخلا إلى فرنسا من أمريكا الشّماليّة.

---

(١) التّسمية الإنجليزيّة والتّسميتان الألمانيّتان للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

خ

٩٧ - خُبَّازَة مُسْتَدِيرَة الوَرَق[1]

Mauve à feuilles rondes, Petite mauve (F)
Malva rotundifolia, Malva neglecta (S)

نبات بَرّيّ حَوْليّ أو مُحْول من فصيلة الخُبَّازِيَّات، يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم. وهو مُنْتَشِر، سوقه نائمة عادة، مُوبرة أو مُستمرِطة. أوراقه قلبيَّة الشَّكل المُستَدير، غامضة التَّفصيص، خفيفة التَّفريض. أعناقُها تَنحرف بعد الازْهِرار. كؤَيْس من قُنَيْبات حادَّة وخطّيَّة. فُصوص الكأس مُثلَّثة، حادَّة، مُبَنَّقة، بَتَلات مُهمَّشة، أطول من الكأس بمرَّتين. كَرابِل غير جَعِدَة، حافتها حادَّة، كاملة، غالبًا ما تكون لِبْدِيَّة.

المُرَكَّبات ـ مَوادّ لُعابيَّة.

الخصائص ـ مُلَيِّنة، مُسهِّلة، مُهدِّئة، صدريَّة، مُبَوِّلة.

الاستعمال ـ في أيّ مكان يُوجَد الْتِهاب. من الداخل: إمساك مُزمِن، الْتِهاب المِعَى والقولون (يوصى بها للأولاد والشُّيوخ)، الْتِهاب غشاء الفم، الْتِهاب اللِّسان، الْتِهاب البُلعوم، برونشيت حادّ، زُكام، رَبْو، كريب؛ من الخارج: أمراض جِلديَّة، دُمَّل، خُراجات، أَوْرام، الْتِهاب الفَرْج، قُلاع، وَخْز حشرات.

طُرُق الاستعمال ـ من الداخل: نُقاعَة كمشة من الأزهار أو من الأوراق أو من الاثنين معًا في ليتر ماء، نغلي ونترك النُّقاعَة ١٠ دقائق. نشرب منها قدر ما نُريد. مُستخلَص الخُبَّازَة المائع المُثبَّت، مِلْعقة صغيرة في نُقاعَة، مرَّتين في اليوم. مع الأطباق النيئة تُلائِم المَعِدة الحسَّاسة وذوي المِعَى المُلتهِب. زهورات ضدّ الكريب والسُّعال: أزهار خُبَّازَة، أزهار بَنَفْسَج، أزهار بُوْصير، نأخذ من الخليط المُتساوي الكمِّيَّات مقدار ٢٥غ في ليتر ماء غالٍ، ٤ فناجين يوميًا. من الخارج: لصوقات الأوراق مع طحين الكتّان للأمراض الجلديَّة، والخراجات، والدَّمامِل، والأورام. نقيع كمشة في ليتر ماء يُغلى ١٥ دقيقة لغسل العين والقُروح المُلوَّثة المُؤلِمة، والفم المُصاب بالقُلاع؛ لحُقَن فَرْجِيَّة؛ لحُقَن شَرْجِيَّة مُليِّنة.

٩٨ - خُبْز حِمْيَة

Diet bread (E)
Pain de régime (F)
Diätbrot (D)

إنَّ أصناف خبز الحِمْيَة أنشأها بوشاردا الأب الذي حضَّر للمُصابين بداء السُّكَّر، منذ العام ١٨٥١، خبزًا أفقر بالنَّشويّات وأغنى بكثير بالهيولينات (غلوتن) من الخُبْز العاديّ. ولكنَّ ذلك الخبز الغلوتينيّ، الكثير الرُّطوبة، كان سيِّئ الحفظ؛ فوَرَد في البال قطعه إلى شرائح وخَبْزه لمُدَّة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

أطول. انطِلاقًا من دقيق الحنطة (٢٥ جزءًا) والغلوتن الرَّطب (٧٥ جزءًا) مثلاً، وبدفع عمليَّة الخَبْز وإطالتها، كان يَتمّ الحصول على خُبْز يحتوي ٤٠٪ من النَّشاء و٩٪ من الرُّطوبة، إذا اسْتَبدلنا قسمًا من دقيق الحنطة بدقيق الفول المصريّ أي فُوْل الخيل Vicia faba equina، نَحصل على خُبْز من «الغلوتن واللاّغُومِيْن» Légumine.

وضع هنري لابْيه (١٩٢٥) ومن ثَمَّ تلاه توماس (أطروحة ١٩٢٩)، وضعا لخبز الحِمْيَة تصنيفًا يَضمّ حتّى ٩ مجموعات، نَذكر من بينها الأنواع التالية: الزائدة الأزوت Hyperazotés، الناقصة الأزوت Hypoazotés، المُغْناة بالمَوادّ الدَّسِمَة، الناقصة أملاح الكلور Hypochlorurés، الزائدة السّلّولوز أي Hypercellulosiques، إلخ.

إنّ أنواع الخُبْز الناقصة الأزوت تُغْنى بالمَوادّ السُّكَّريَّة (غلوسيدات) أو بالمَوادّ الدَّسِمَة (ليبيدات)؛ وهي أنواع تُلائِم مُتوتّري الأَوعية Hypertendus والمُصابين بداء برايت أو بريط.

أنواع الخُبْز الزائدة الأزوت هي الأنواع المُحضَّرة بالغلوتن، باللاّغومين، بالأليرون، بدقيق الصويا، وباللَّوْز. وتبعًا لتحديد مُؤتَمر ١٩٠٩، فإنَّ أنواع الخبز المُسمَّاة غلوتينيَّة أو بالغلوتن يَجب أنْ تَحتوي كحدٍّ أقصى على ٢٥ جزءًا من المَوادّ القابلة للتَّسكُّر أي التَّحوُّل إلى سُكَّر، وعلى الأقلّ ٦٠ جزءًا من الغلوتن بالمئة من المادَّة الجافَّة. إنَّ خبزًا يَحتوي على أكثر من ١٠ وأقلّ من ٦٠٪ من الغلوتن يُصبِح اسمه «مُغْنًى بالغلوتن».

أوصي، للهدف ذاته، بالخبز المُحضَّر من الجُبْنِيْن أي الكازيين، ولكنَّه يكون عُمومًا سيِّىء الطَّعْم. كذلك بالإمكان اسْتِعمال دقيق الفاصُوْليا، الذي يحتوي مرَّتين أكثر من الهيولينات من دقيق القَمْح. ويُمكِن اللُّجوء إلى ما دعاه دونارد ولابّيه «مايزين» Maïsine، كمصدر للزُّلال.

إنَّ الخُبْز باللَّوز يُمكِنه، إذا كانت نسبة اللَّوْز فيه قويَّة، أنْ يحتوي على ٢٥٪ من المواد الدَّسِمة، ولكنَّه صعب التَّحضير. بالإمكان أيضًا إضافة دَسَم نباتيّ، مثال الفيجيتالين، أو دُسُوْمًا مَهْدَرَجَة.

يُضاف المَلْت إلى الدَّقِيْق في بعض الأحيان، قبل الاخْتِباز؛ فنحصل بذلك على خبز أكثر تَمَثُّلاً لأنَّ قسمًا من السُّكَّريَات يكون قد تَحوَّل إلى دكسترينات وإلى مَلْتُوز.

إنَّ أنواع الخُبْز النَّاقِصة الأملاح الكلوروريَّة أو الخالية منها Achlorurés هي تلك التي تَتحضَّر من دون إضافة المِلْح إلى ماء العجين؛ وهي تُخصَّص للمُصابين بالبَيْلة الآحينيَّة ويُمكِنها بالوقت نفسه أنْ تكون مُنَقَّصة الأزوت.

من أنواع الخُبْز الخاصَّة، نَذكر البسكوت الذي يكون الشَّكل الأكثر تَطوُّرًا في عمليَّة الاخْتِباز. تحضيره أصبح صناعيًّا. نُميِّز البسكوت العاديّ، الكبير الانْتِشار، وبسكوت الحِمْيَة، إمَّا من دون مِلْح، أو مُغْنًى بالغلوتَن.

يَتقارب تحضير البسكوت من تحضير الخُبْز. تُعجَن العجينة التي يُضاف إليها السُّكَّر، ومُستخلَص المَلْت، والمَوادّ

الدَسِمَة، والحليب، تُترَك للاخْتِمار ومن ثمّ تُخبَز في قَوالِب مُستطيلَة. بعد الخَبْز يُرفَع الخبز من القَوالِب ويُبرَّد ويُبَيَّت، ومن ثمّ يُقطَّع آليًا إلى شرائح نُجففها في الفرن.

يُستعمَل البسكوت في الحميات المُزيلَة للسُّمّ.

أخيرًا إنّ أصناف الخبز المُغْناة بالسَّلّولوز (خبز كامل، خبز غراهام، خبز كنايب) هي الأنواع التي نَترك فيها عمدًا بعض النُّخالة (١ إلى ٣٪)؛ وهي تُوصَف لتعجيل الحركة اللّولبيَّة الاسْتِداريّة المعويَّة عند المُصابين بالإمْساك.

كما يُمكِن التَّفكير في أصناف الخُبْز التي تُضاف إليها الأدوية الأكثر تَنوُّعًا، لهدف علاجيّ (فوسفات الكلسيوم، أملاح الحديد، إلخ). بالرَّغم من أنَّ هذا الشَّكل العلاجيّ لا يُعطِي أيّ حسنات خاصَّة.

٩٩ - خُرَّمُ الحِنطَة، سِراجُ القُطْرُب

Wild savager (E)
Githago (F)
Raden (D)
Agrostemma githago (S)

نبات حَوْليّ من قبيلة السِّيلانيَّات وفصيلة القَرَنْفُلِيّات، يعلو من ٣٠ إلى ١٠٠سم. ساقُه مُنتصِبة، قليلة السَّماكة، طَحْلاء اللّون. أوراقه خطِّيَّة سنانيَّة، لاطِئة، حادَّة، خضراء، هلبيَّة. كأس طويل الزِّناد، كثيف الكساء الخَمْليّ، مُنبسِط الأوبار. طول الأنبوب ٢سم، ضلوعه بارِزة، وهو ضيِّق الرَّأس، تعلوه ٥ أسنان طولها حوالي ٢,٥سم، مُنتصِبة، خَضراء، قويَّة الزَّغَب. بَتَلات أرجوانيَّة النِّصال، كامِلة، أقصر مرَّتين من أسنان الكأس. البزور سوداء، يَبلغ قطرها ٣,٥ملم.

المُركَّبات ـ صابونين سامّ: جِيْتاجِيْن.

الخصائص ـ مُقشِّع، مُبوِّل. **الجيتاجِين يُؤدّي إلى تَلَف كُرَيات الدَّم الحمراء وإلى تغييرات خطيرة فيها. البزور سامّة.**

مُلاحَظة ـ إنَّ هذا النَّبات هو من الأنواع التي تَرغب مُرافَقة مزروعات أُخرى Ségétale حيث تَبرز زهراته الجميلة بين السَّنابِل. فإذا جُمِعت بزورُه خطأً مع سَنابل القمح وطُحِنت معها لكي تُصبِح في العجين، فإنّ اسْتِهلاك هذا الطَّحين يُؤدّي إلى حالات تَسَمُّميَّة «Githagisme» خَطيرة جدًّا.

١٠٠ - خِرْوَع، تُبشُع

Castor oil plant, Palma Christi (E)
Ricin, Palma Christi (F)
Echter wunderbaum, Palme Christi (D)
Ricinus communis (S)

الخِرْوَع شُجَيْرة وحيدة المَسكن من فصيلة الفَرْبِيُونيَّات. مَهدُها الهند وكذلك على الأرجح شمال أفريقيا وشمال شرقي أفريقيا. تُزرَع بمساحات واسعة في الهند، والبرازيل، والولايات المُتَّحدة، ومدغشقر، وزنجيبار، ومراكش، والكامرون، والكونغو البلجيكيّ، إلخ. وتُزرَع في جنوب فرنسا. في أوروبّا الخِرْوَع عُشْبَة قويَّة البِنية. في البلاد الحارَّة هو شجرة.

في لبنان يَقتحم الضَّواحي المُهمَلَة على اختِلافها ويُشجِّر.

أوراق الخِرْوَع كبيرة، راحيَّة الشَّكل، يبدو أنَّ لعصيرها خصائص مُدِرَّة للحليب Galactagogues (جِلْفِيلاّن)؛ تحتوي على مادَّة تُشبِه الرِّيسِينين.

بُزور الخِرْوَع تُسمَّى بالفرنسيَّة Catapuce, Catapucia major, graines du Mexique, graines de castor؛ وهي تَختلِف في أحجامها وفي لون طَخْرَتها (غلافها) الخارجيَّة مع اختِلاف مَصدرها الجغرافيّ. تَقيس النَّماذج الأكثر شيوعًا منها من ١٠ إلى ١٢ملم طولاً، ومن ٨ إلى ٩ملم عرضًا. على طرفها العلويّ رَغشَة (لُحَيْمَة) Caroncule مُصفرَّة اللَّون، إسفَنجيَّة، تُغطّي السُّرَّة (نَقِير) المَرئيَّة بالكاد؛ الرّافَة[1] Raphé (أثر أوعية) التي تنطلق من السُّرَّة، تَمتدّ على طول زاوية الوجه البَطْنيّ المُتثَلِّمة، وتَنتهي قبل قاعدة البزرة بقليل بِبَزْرَة (نُتُوء) خفيفة. تَتألَّف الطَّخْرَة من ثلاث غلافات: الأوّل مالِس، لامِع، مُرمَدّ اللَّون، مُرقَّش برُخمات رقيقة؛ الثاني صُلْب وقِشريّ، أسود اللَّون الخارجيّ ورماديّ اللَّون الداخليّ؛ الثالث أبيض اللَّون المِيْكِيّ، يُغطّي سُوَيْداء بيضاء في وسطها جَنين ذو فَلْقَتَيْن إهْليلجيَّتَيْن وُرَقِيَّتَي الشَّكل. اللَّوزَة زيتيَّة، عديمة الرائحة، تَفِهَة الطَّعْم عندما تكون حديثة العَهْد، وحامِزة إذا كانت قديمة. اللَّوْزَة، التي تزن من ٦٩ إلى ٧٤ بالمئة من البزرة، قد تحتوي على ٥٥ إلى ٦٥٪ من الزَّيت الدَّسِم (Castor oil, huile de castor des Anglais) أي ما مقداره ٤٠ إلى ٥٥٪ للبزرة وطَخْرَتها.

لقد تَمَيَّز عدد كبير من الضُّروب في النَّوع النَّموذجيّ (أكثر من ١٠٠ ضرب)، حسب حجم البزرة، أخضر مُرقَّش، أحمر، بنّيّ، أسود، باهِت، مُرَخَّم أي مَرْمريّ، إلخ. (برازيل، زنجبار، موغادور، إلخ.). يَختلف وزن البزرة من ٠,٢٠ غرام إلى غرام واحد وأكثر.

إنَّ بزور خِرْوَع الجزائر هي أكبر حجمًا بكثير من بزور خِرْوَع فرنسا، غير أنَّها لا تُضاهيها من حيث إنتاج الزَّيت. أمّا الاسم Palma Christ; فقد أُطلِق على الخِرْوَع لأنَّ أوراقه هي بالواقع راحِيَّة Palmées، تُمثِّل فُصوصُها أصابع اليد الخمس، ويُمثِّل القسم الرَّئيسيّ من النَّصل راحة اليد.

إنَّ مُستحلبًا يُحضَّر من كمِّيَّة من البزور التي قد تُعطي وزنًا مُعيَّنًا من الزَّيت، يُحدِث تَأثيرات ماسطة أبرز بكثير من مُستحلَب يُحَضَّر من الزَّيت عينه الذي يُمكِن استِخراجه من تلك البزور. وعلى هذا، فإنَّ مُستحلبًا يُحَضَّر من ٦ إلى ١٠ بزرات خِروع فقط، يُشكِّل مُقيِّئًا مُسهِّلاً قويًا عنيفًا. ذلك أنَّ الزَّيت الذي يَسيل تحت المِكبَس يَسحب (بالمُقارنة) أقلّ كمِّيَّة من الرَّاتِنج ممّا يَبقى في الثُّفل، وهذا ما يَلفت إليه بعض المُؤلِّفين. كما أنَّ البعض قد اقْتَرح استِعمال الصِّبغَة الكُحوليَّة مَحلّ استِعمال الزَّيت. إنَّ هذه المُلاحَظة قد تكون، حسب سُوبايْران، بين بزور الخِرْوَع، وحَبّ الملوك، وفَرْبيون لَسِيرُس. وربّما تُضاف إليها بزور كروتن الزَّيت.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وبالفعل فقد لاحظ پُوپ منذ زمن بعيد أنَّ الجوهر الحامِز في بزور الكروتُن المذكور يَكمن، ليس في الجَنين، بل تمامًا في غِلاف البزرة épisperme، وبنوع خاصّ في الغِشاء الذي يُغطّي اللَّوْزَة مُباشَرة.

إنَّ هذه البزور هي بزور خَطِرَة بمقدار حوالي عشرة بزور منها أو حتّى أقلّ من ذلك، كما ذكرنا أعلاه. وحتّى اليوم، يبقى الزَّيت الذي يُسْحَب منها هو الذي يُستعمَل كمُسهِّل قويّ. (أُطْلب زيت خِرْوَع في المُعجَم الثالث ص ١٠٢ رقم ١٤١).

بالإضافة إلى ما تَقدَّم، تحتوي بزور الخِرْوَع على ٣ إلى ٦٪ مَوادّ معدنيَّة؛ ١,٥٪ حامض مالِك؛ ١٠٪ غلوكوسيدات؛ ٥٠٪ من الموادّ القابلة للذَّوبان في الكحول؛ ١٩ إلى ٢٠٪ پروتيدات، و٢,٥ إلى ٥,٧ من السّلّولوز. من الطَّخرَة تمّ عَزل زُلالُوز سامّ جدًّا: ريسِيْن.

لُوحِظت حالات تَسمُّمِيَّة مُمِيتة عند الرِّجال والأولاد أو عند الحيوانات بعد ابْتِلاع بعضٍ من حبّات الخِرْوَع؛ حالات أكثر بكثير لُوحِظت عند البقريّات تَسبَّبت من الكُسْبة العَلَفِيَّة التي أُضيف إليها الخروع مُصادَفة. وقد لا يَمرّ عام واحد من دون تَسجيل حادث غالبًا ما يكون خطرًا جدًّا، يَقع على إثر ابْتِلاع عدد قليل من لوز بزور الخِرْوَع.

اسْتَخرج البروفسور نِيكلُو من البزور جوهرًا أنْبَخانيًا بإمكانه أنْ يُحدِث انْشِطار الأجسام الدُّهْنِيَّة. للحصول على هذا الجوهر، تُقشَر البزرة وتُسْحَق وتُمْزَج مع زيت القُطْن. يُصفَّى المزيج على قُماش دقيق، فيَحتوي سائله المُضطَرب العَكِر على مزيج مُعلَّق من حبوب الأليرون وهَيُولى الخليّة التي نَحصل عليها بواسطة الآلة النَّابِذة. ولكي نُنظِّف هَيُولى الخليّة Cytoplasma من زيتها، نُعالِج بحالّ ونَنبذ من جديد.

لقد حدَّد المُؤلِّف أنَّ العامل الذي يَحلّ الدُّهْن كان هيولى الخليَّة الذي دعاه Lipaséidine، وهو خميرة لا تذوب في الماء الذي يَفقِد بمُلامَستها قدرته التَّصَبُّنيَّة.

ولقد تَحقَّق شُولْز من وجود الغلوتامين في الخِرْوَع (وهو مُماثِل أعلى للأسْپاراجِيْن)، ومن وجود مُركَّب مُنتَرَج غير قابِل للتَّبلُر هو الرِّيسِيدِيْن، بتركيب كيميائيّ $C_{12}H_{13}N_3O_3$. لَنْغلوا تَحقَّق فيه من وجود ڤيتامين التَّناسُل والتَّوالُد (E).

١٠١ - خُزامُ الصَّبّاغِين، بُلَيْحاء

Dyer's rocket (E)
Réséda (F)
Färberwau (D)
Reseda luteola (S)

نَبات مُحْوِل من فصيلة الخُزامِيَّات، يكون في غالب الأحيان مُرتفِعًا، يعلو من ٥٠ إلى ١٣٠سم. مُتفرِّع نوعًا ما، أمْرَط. أوراقُه خَطِّيَّة سنانيَّة مُستطيلة مُسَنَّنة القاعدة. أزهارُه شبه لاطِئة، عُنقُوديَّة التَّجميع السُّنْبُليّ الشَّكل الطَّويل. كأسِيَّاته دائمة، بيضاويّة، قصيرة جدًّا، طولها ٢ملم، عددها أربعة. كذلك هو عدد البَتَلات التي

تكون مُصفرَّة اللَّون وتَتخطَّى الكأسيَّات. الثِّمار عُلَيْبات مُنتصِبة، بيضاويّة، دائريّة، حادَّة الأسنان، عميقة الأثلام الخمسة.

الخصائص - مُبوِّلة، مُهَدِّئة، مُضادَّة للنّزلات، مُعرِّقة.

الاستعمال - آلام المَعِدة، تَقلُّصات، روماتيزم، كَظَّة الدَّم.

طُرُق الاستعمال - نُقاعة ٢٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة المُجفَّفَة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ربع ساعة ويُصفَّى. ٤ - ٥ فناجين صغيرة يوميًّا. نقيع ٢٠ غرام رؤوس مُجفَّفَة في ليتر ماء يُغلَى بعض الوقت ويُغطَّى ويُصفَّى ويُؤخَذ من ٣ - ٤ فناجين قهوة في اليوم. نقيع مِلعقتين صغيرتين رؤوس في فِنجان ماء غالٍ، أو يُغلَى عشر دقائق ويُؤخَذ لمُعالَجة تَقلُّص المعدة ومَغصها. صِبْغَة تُحضَّر بمَرث ٢٠ غرام نبتة مُجفَّفة لمُدَّة أسبوع في مزيج من ٥٥ غرام كُحول نقيّ و٣٥ غرام ماء مُقطَّر. نُصفّي ونَحفظ في قطَّارة مُلوَّنة. يُؤخَذ من ٢٠ إلى ٣٠ نُقطة، مرَّتين في اليوم مع الماء. مسحوق مِلعقة صغيرة أو ملعقتين، مرّة أو أكثر في اليوم، في أقراص أو مع العَسَل.

١٠٢ - خُزامى ذَكَرِيَّة، لاوَنْدَة ذَكَر، هَنان

Common lavender (E)
Lavande mâle, Grande lavande, Aspic, Spic (F)
Lavendel, Breiter lavendel (D)
Lavendula spica, Lavendula latifolia (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويَّات يعلو من ٣٠ إلى ٨٠سم. أوراقه إهْلِيْلِجِيَّة مُستَطيلَة، رماديَّة النَّصل، طولُها من ٤ إلى ٥سم. وعرضها نحو ٧ملم. ازْهِراره سُنْبُليّ. سَنابِلُها قصيرة. أزهارُه بَنَفْسَجِيَّة. قنَّاباتها ضيِّقة، وحيدة العرق الأوسط. رائحتها مُكَوفَرة بعض الشَّيء. وهو نوع يَنبت على ارْتِفاع أقلّ من الخُزامى المَخْزَنِيَّة. أُعِيد تَسجيل هذه الخُزامى إلى الفرماكوبيا عام ١٩٧٥ (رؤوس مُزهِرة).

يُسحَب من هذا النَّبات زيت الخُزامى الدُّهْنِيّ المشهور للأسواق. أمّا ما يُسمَّى Lavandin أو Badasse فهي هُجُن تَشكَّلت من الخزامى الحقيقيَّة والخُزامى الذَّكَرِيَّة، وتُزرَع في أوروبّا على علوّ ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ متر. ويبلغ مُحتَواها من الزَّيت الدُّهْنِيّ من ١ إلى ٢٪. ويُعطي بعضها زيوتًا دُهْنِيَّة مُقدَّرة جدًّا: (Lavendula Abrialii). عام ١٩٥٧ بَلغ إنْتاج هذه الهجُن من الزَّيت في جبال الألب الفرنسيَّة ٥٠٠,٠٠٠ كيلو. وهو مادّة أوَّليَّة لتحضير اللينالول، السيترال، النيرول، الإيُونُونات، إلخ. ولقد حَدَّد إيغُولَن في هذا الزَّيت: ل - لينالول، د - بورنيول، جيرانيول، أوجينول، كومارين، كافُور يمين، إلخ...

١٠٣ - خَسُّ السَّمّ، لُبَيْنَه

Acrid lettuce (E)
laitue vireuse (F)
Giftlattich (D)
Lactuca virosa (S)

نبات بَرّيّ حَوْليّ أو مُحْوِل من فصيلة المُرَكَّبات. ساقُه مُنتصِبة تعلو من ٦٠ إلى ١٥٠سم، خضراء غالبًا بَنفسجيَّة المُواج، قويَّة، مُتفرِّعة في أعلاها. أوراقه لاطِئة،

الأوراق الضُمّيَّة مُعنّقة، بيضويّة، مُسنّنة وذات صَفّ من الإِبَر على طول العِرق الوسطيّ الخَلْفيّ. الثّمرة أكنة مُفلطَحة، أُرجوانيّة اللّون القاتم، مُضلّعة ومُقَنْزَعَة. تَخترق النّبات بكامله شبكة من القَنَوات اللّبنيّة التي تحتوي على عُصارة مُصفرَّة اللّون الأبيض، تَجفّ بمُلامَسة الهواء ويَتبدّل لونُها وتُصبح دَبِقَة.

المُرَكّبات ـ كلوروفيل أي يَخضُور، أَملاح معدنيّة، فيْتامِينات، حَوامِض عُضويّة، عَناصِر مُرّة، قَلْوِيدات، كاوتشوك، أَلْبُومينات.

الخصائص ـ بَلْسَميّة، مُنوّمة ومُخدّرة، مُسَكّنة. العَناصِر المُرّة، وعلى الأخصّ اللَكْتُوسين واللَكْتوكوپِكْرين هي ذات خصائص مُسكّنة للأعْصاب.

الاستعمال ـ عُدَّة وَرديّة، أَرَق، نَرْفَزة، بَشَرة، نَوم، سُعال، شُهاق.

طُرُق الاستعمال ـ نَستعمل الأوراق واللّبَن. التّقيُّد بالمقادير وأخذ النّبات بحذر لأنّه سامّ بكمّيّات كبيرة. للأرق، فِنجان عند النّوم من نَقيع ٥٠ غرامًا من الأوراق والسّوق في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق ويُصفّى. يَعتبره الاختِصاصيّون من أهمّ المُسَكّنات النّباتيّة للنّرفزة والأعصاب، نَقيع ٥٠ غرام أوراق في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق، يُصفّى ويُبرَّد. للسُعال التّشنُّجيّ مسحوق غرامين من بزور خَسّ السُّمّ في اليوم، وعلى دُفعتين، مع العَسَل.

١٠٤ - خَوْشان قُنَّبِيّ، خانِقُ الكَلْبِ القُنَّبِيّ

American indian hemp (E)
Chanvre du Canada (F)
Hundskohl (D)
Apocynum cannabinum (S)

الخَوْشان جِنس نباتات **مُعَمِّرة مُنتصِبة** فَرعاء من فصيلة الدِفليّات. **أوراقها** بسيطة ومُتقابِلة. أزهارُها جُرَيسيَّة **الشّكل**، سَنَميَّة التّجميع، خماسيَّة البَتَلات **المُتّحدة التي** تكون أكبر من الكأس، والتي **تَحمل**، في كلّ منها، زوائد رَحيقيَّة وعِطْريَّة. منها خَوْشان الذُباب الذي يَصطاد الذُبابة بقَرْص مَتْكِها بين خيوط المِئْبَر وقَلم السِّمَة.

ولقد تَمّ استِخراج مادَّتين فعّالتين من ريزوم الخوشان القُنّبيّ المُتلوّي الشّكل، الأسمر اللّون الرّماديّ؛ وهما مادّتان تُصَنَّفان في فئة الأدوية القلبيَّة: أپوسِينين وأپوسِينايين.

المُركّبات ومُواصفاتها ـ إنّ الأپوسِينين Apocynine هي مادّة راتِنجيَّة قابلة للذّوبان في الكُحول وفي الأثِير، وهي قليلة الذّوبان في الماء؛ وهي مادّة سامّة جدًا، إذ إنّها تُؤدّي، وبمقادير خفيفة، إلى انْقِباض القَلْب systole وتَوقُّفه؛ أمّا الأپوسِينايين Apocynéine فهو هيتروسيد يُمكِن مُقابَلة عمله الفيزيولوجيّ بعمل الديجيتالين.

ومن ثَمَّ تَمَّ الحصول، عام ١٩١٥، على هيتروسيد آخر مُيامِن في الأنواع التالية:

- خَوْشان قُنَّبيّ A. cannabinum L.

- خُوشَان الذُّباب

- A. androsæmifolium L.

- خُوشَان سام[1] - A. venetum L.

الهيتروسيد المذكور هو السِيمارِين Cymarine، تركيبه الكيميائيّ $C_{30}H_{44}O_9$، وهو يُعطي بالتَّحليل المائيّ السِّيمارِيجانين Cymarigénine، وهو لَكتون تركيبه الكيميائيّ $C_{23}H_{32}O_6$، شَبيه بالأبُوسِينامارين Apocynamarine، والستروفَنْتِدِين Strophanthidine، والكُنْفَلاّتوكسي جانين Convallatoxigénine؛ كما تمّ الحصول على سُكّر هو السِيماروز Cymarose، تركيبُهُ الكيميائيّ $C_7H_{14}O_4$، الذي هو الأثير المونومَتيليكيّ للديجيتوكْسُوز.

الخصائص والاستعمال - كان الخُوْشان القُنَّبِيّ مُسجَّلاً في أقْرَبازين الولايات المُتَّحدة الأميركيّة، وكذلك مُستخلَصه المائع fluide. ولقد رُغب جدًّا في أميركا كدواء قَلبيّ، مُعرِّق، مُبوِّل، مُضادّ لداء السِّفْلِس، إلخ. واسْتُعمِل بنجاح بارز لمُعالَجة الاسْتِسْقاء.

مُستخلَصه المائع مُرّ جدًّا. وهو يُعطي ٥٧ نقطة في الغرام الواحد. إنَّ المقادير المُتَّبَعة هي من ٦ إلى ١٠ نقاط، ثلاث مرّات في اليوم، أي حوالي ٠,٥٠ غرام لكلّ ٢٤ ساعة، وذلك كدواء مُقوّ للقلب ومُبوِّل.

(١) التّسمية للمُؤلف.

١٠٥ - خُولَنجان مَخزَنِيّ

Galangal, Lesser galangal (E)
Galanga (F)
Galgantwurzel (D)
Alpinia officinarum, Maranta galanga (S)

الخُولَنجان نبات من فصيلة الزَّنْجَبِيلِيّات، قسمه المُستعمَل هو الريزوم النَّشويّ.

نُميِّز صنفين من الخُولَنجان: ١° - الكبير Alpinia galanga L.؛ ٢° - الصَّغير Alpinia officinarum Hance. الواحد والآخر كانا مُسجَّلَيْن في دُستور أدوية ١٨١٨؛ الأخير أُعيد تسجيلُه في الإصدار التاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٥. وهو يَقع في قِطَع أسطوانيّة غالبًا ما تكون مُتفرّعة طولها من ٥ إلى ١٠سم وقطرها من ١٣ إلى ٢٠ملم، سطحها مُحمرّ اللّون البنّيّ مُمرَّك بحلقات دائريّة مُهدَّبة هي بقايا الحَراشِف الورقيّة. يُظهِر مَقطعُه العرضيّ قِشْرة سميكة بلون القِرفَة، تحتوي على عدد من الرِّزْمات الوَرقيّة؛ الأُسطوانة المركزيّة تخترقها رِزْمات أكثر عددًا ومُتقارِبة جدًّا من بعضها البعض.

رائحة الخُولَنجان عِطْرِيّة ومُفوِّهَة، طعمه حامِز ولاهِب.

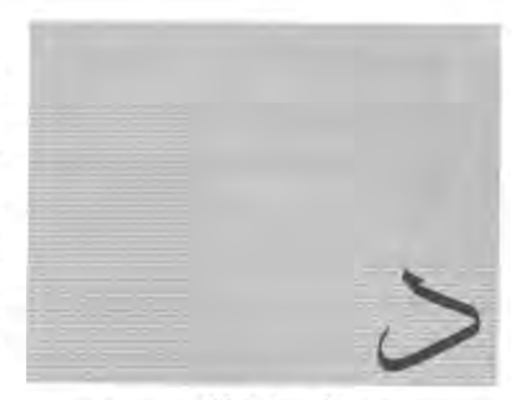
نُميِّز تحت المِجْهَر، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، فِلّينًا مُختصَرًا نوعًا ما، وفي القِشْرة، خلايا زيتيّة راتِنجيّة.

الخصائص والاستعمال - مُهيِّج، نافع للمَعِدة، طارِد للرِّيح؛ يَدخل في تركيبة

كُحولة فيورافَنْتي، يُستعمَل كتابِل عِطْرِيّ في خارج فرنسا.

يُؤخَذ على شكل مسحوق بمقدار غرام واحد إلى ٣ غرامات في اليوم.

مُلاحَظة ـ في دُستور أدوية ١٨١٨ كان كذلك مُسجَّلاً الخُولَنْجان الكاذِب **Kaempferia Galanga**، وأُعِيْد تسجيلُه في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.



١٠٦ - دَمْيانا[١]، دَمْيانَه[٢]، زِداع شابِق

Damiana, Turnère aphrodisiaque (F)
Turnera aphrodisiaca, Turnera diffusa (S)

جَنْبَة زراعيَّة من فصيلة الزِّداعِيات. مهدُها البلاد الحارَّة. ساقها فَرْعاء زغبيَّة اللِّحاء مُبعثرة المَسام الغُدّيَّة الشَّكل الدُّهْنِيَّة المادَّة. أوراقها مُعنَّقة، مُتعاقِبَة، إهليلجيَّة الشَّكل. نصلها جامد الوثن، كثير العروق؛ صفحته العليا كثيفة المسام الغدّيَّة (الموسوعة).

المُرَكَّبات - تحتوي الدَّمْيانا على زيت دُهْنِيّ (٠,٧٠ بالمئة)، عَفْص (٣,٥٠ بالمئة)، مواد راتِنْجِيَّة (١٤ بالمئة) وهي مواد تبدو بالأحرى مُهيِّجة ومُضِرَّة؛ وتحتوي على جوهر مُرّ غير واضح التَّحديد.

الخصائص - مُقوِّية، ناعِظة، مُبوِّلة، مُسهِّلة.

الاستعمال - وَهْن، عَجْز جنسيّ، برود جنسيّ، رُمال بوليّ، إمْساك.

طريقة الاستعمال - بجُرعَة قويَّة، تُحدِث الدَّميانا نوعًا من التَّسمُّم المصحوب بإحساس خفيف بالألم في المنطقة البروستاتيَّة. إذا أُعطِيت الدَّميانا بجُرْعَة مقدارها ٥ غرامات من المُستخلَص المائع fluide، ثلاث مرّات في اليوم، ولمُدَّة بضعة أيّام، فإنَّها تعمل كدواء مُسهِّل. ولا يُستعمَل لذلك عمومًا سوى المُستخلَص المائِع المَمزوج بمقادير مُتساوِية من الغليسَّرين ومن الشَّراب السُّكَّريّ.

جُرْعَة الدَّميانا، كدواء مُقوٍّ، تكون من ٢ إلى ٤ غرامات من المزيج الآنف الذِّكر، تُؤخَذ ٣ أو ٤ مرّات في اليوم. الصِّبغة $\frac{١}{٥}$، يُؤخَذ منها من ٥ إلى ٢٠ غرامًا في اليوم. يُحضَّر من الدَّميانا كذلك مُستخلَص مائع مائيّ Mou aqueux، تكون جُرعَته من ٠,٣٠ إلى غرامين في اليوم، تُؤخَذ في بيلُولات أو في شراب سُكَّريّ.

مُلاحَظة - تَنبت الدَّميانا، التي نَسبها الدُّكتور هُولْمز إلى فصيلة الزِّداعِيات، في المكسيك وكاليفورنيا، وتُمجَّد في أميركا لخصائصها الناعِظة الشَّديدة الوقع على الأعضاء التَّناسليَّة التي عَرَف بها منذ العام ١٦٩٩، المُرْسَل المُبَشِّر سَلْفاتييرًا. يجري قِطاف الدَّميانا، التي تُذكِّر رائحتها برائحة بوشو، خلال شهر آب، وفي الوقت الذي تكون فيه السوق والأغصان مُغطّاة بصَمغ زكيّ الرائحة.

١٠٧ - دُمَيْص ثُمانِيُّ البَتَلات Dryas (E)

Dryade à huit pétales (F)
Echte silberwurz (D)
Dryas octopetala (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الوَرْدِيَّات وقبيلة الدُّمَيْصِيّات، يعلو من ٥ إلى ١٥سم. ساقُه

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية لإدوارد غالب.

مدّادة زاحفة مُخْشَوشِبة مُتفرِّعة. أوراقه مُعنَّقة خضراء الصَّفحة العليا، بيضاء قُطْنِيَّة الصَّفحة السُّفلى، جامِدة النَّصْل، مُستَطيلة، ٣سم، مُستَديرَة القاعدة، مُنتظِمة تَسنُّن الأطراف. أزهار بيضاء كبيرة، حوالي ٤سم، فَرْدِيّة على رأس زناد مُوبِر. الكأس من ٧ إلى ٩ فُصوص. التاج من ٧ إلى ٩ بَتَلات بيضويَّة. أسْدية عديدة. أقلام طويلة. مُبيضٌ حُرّ. ثمرة جافَّة عديدة الكَرابِل، غير مُنفتحة، ريشيَّة الجوانب.

المُرَكَّبات ـ عَفْص، أملاح مَعدنيَّة.

الخصائص ـ قابِضة، هاضِمة، مُقَوِّيَة.

الاستعمال ـ قُلاع، الشَّهيَّة للطَّعام، إسْهال.

طُرُق الاستعمال ـ في مُعالَجة القُلاع يُصار إلى التَّغرغُر أو حمّام للفَم يُكرِّر عدّة مرّات في اليوم بنُقاعَة ٢٠ غرامًا من أوراق الدُّمَيْص المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. لزيادة الشَّهيَّة يُؤخَذ فِنجانان يوميًّا من نَقيع ٢٠ غرامًا من الأوراق المُجفَّفة المُقطَّعة في ليتر ماء يُغلى قليلاً ويُغطّى. للإسْهال يُؤخَذ فِنجانان في اليوم من نُقاعة ٢٠ غرام أوراق مُجفَّفَة ومُقطَّعة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق.

١٠٨ - دَنْد المُلوك، جَتْرُوفَه، حَبّ المُلوك

Jatropha, Spurge nettle (E)
Médicinier, Grand haricot du Pérou, Pignon des Barbades, Gros pignon d'Inde (F)
Purgiernussbaunm (D)
Jatropha curcas, Curcas purgans (S)

جَنْبَة من فصيلة الفربيونيّات مهدُها أمريكا الاسْتِوائيَّة، وتَنتشر الآن في أفريقيا (غينيا، داهومي، جزر الرَّأس الأخضر) وفي الهند ومدغشقر؛ مُستَقيمة السَّاق، جميلة الشَّكل، تعلو من ٨٠ إلى ٢٠٠سم. أوراقها مُعنَّقة مُتعاقِبَة مُركَّبة إصبعيَّة مُفرَّضة.

بزرة الجتروفة تُشبِه بزرة **الخِرْوَع** شكلاً ولكنَّها أكبر منها وأطول، **وهي مُسودَّة اللَّون**، كامِدة البَشَرة الخارجيَّة؛ **لَوْزتها** بيضاء اللَّون وتحتوي على ٤٠ **إلى** ٤٥٪ زيتًا غير مُحمِّر للبَشَرة، **مُهْوِع بمقدار** ٨ إلى ١٢ نقطة. يُستعمَل **جدًّا للإنارة في** البرتغال.

أكثر ما يُستعمَل زيت **الجَتْرُوفَة في** صناعة الصَّابون. إذا تمّ تحضيره بشكل جيِّد يكون قليل الحموضة ويُمكِنه أن يُشكِّل مُزَيِّتًا جيِّدًا، إذ إنَّه يكون دَبِقًا أكثر من زيت الزَّيتون على البارد، وخاصَّة على السَّاخن. يحتوي هذا الزَّيت على غليسّريدات الحامض النَّخليك والسّتياريك والأولاييك واللينولاييك؛ وهو لا يحتوي على حامِض ـ كُحُول.

ويبدو أنَّ البزرة تحتوي على جوهرين سامَّين هما: توكسين نباتيّ يُدْعَى كُورْسِيْن، يبقى في الكسب (وهو كسب يكون سامًّا بمقدار ٢ إلى ٣غ مُقابِل كلّ كيلو من وزن الحيوان) ومُرَكَّب مُعَقَّد راتِنْجِيّ يَمرّ مع الزَّيت. إنّ الكسب لا يُمكِن اسْتِعماله سوى كسماد.

كذلك هو الأمر مع بزرة دَنْد إسبانيا[1] Médicinier d'Espagne. يجب عدمُ الخلط، كما هي الحال أحيانًا، بين هذه

(١) التَّسمية للمُؤلف.

البزور وبين بزور كروتُن الزَّيت الذي يُسمَّى: Petit pignon d'Inde.

١٠٩ - دُهن الأَثْيَنَة الدّودِيَة[١]

Essence de chénopode vermifuge (F)

دُهن يُستخرَج من الأقسام الهوائيَّة الثَّمريَّة والزَّهريَّة الغَضَّة للأثينة المُضادَّة للدّود[١] Chenopodium ambrosioides var. anthelminthicum بواسطة التَّقطير البخاريّ. يحتوي هذا الدُّهن على حوالي ٦٥ بالمئة من پيروكْسِيْد تَرْپانِيْك يُدعَى أَسْكارِيدُول $C_{10}H_{16}O_2$. ونجد فيه إلى جانب ذلك السِّيْمان حتّى نسبة ٢٢ بالمئة أحيانًا.

المُواصفات ـ دُهن الأثينة هو سائل مُصفرّ اللَّون، رائحته غير مُستحبَّة وطعمه مُرّ. كثافته ٠,٩٦٠ إلى ٠,٩٩٠ عند ١٥°سغ. يُعطي محلولاً صافيًا مع ٢ إلى ٨ مرّات حجمه كحول ٧٠ درجة. النّتاج المخزنيّ يجب أنْ يحتوي ٦٠ بالمئة كحدّ أدنى و٨٠ بالمئة كحدّ أقصى من الأسْكاريدول. عدد النِّقاط بالغرام الواحد هي ٥٠؛ حفظه بمَعزل عن الضَّوء وفي مكان بارد.

خَطِر ـ جدول Dangereux- Tableau C.

الاستعمال ـ إنَّ هذا الدَّواء فعَّال بنوع خاصّ ضدّ الصَّفَر والمَلْقُوَّة: Ankylostome؛ وهو يُؤثّر كذلك على الأقصور والأُنَيْقِلِيْس Anguillules؛ وقد يكون تأثيره قليلاً على أنواع الدُّودة الوحيدة والسُّلاءة.

يَنصح بعضُ الأَطبّاء بإعطاء البالغ مقدار ١٦ نُقطَة من الدُّهن على مُكَعَّب من السُّكَّر؛ نُكرِّر هذه الجُرْعَة في آخر السَّاعة الثانية والساعة الرابعة؛ ويُمكِن بعد ذلك إعطاء شَرْبة خفيفة إذا أرَدْنا.

عمليًا، يُعطَى هذا الدَّواء في بَرْشامات صباحًا على الرِّيق، تَفصلها ساعة بعد أُخرى؛ من ١٠ إلى ١٥ سنة، يُعطَى بَرشامتان؛ من ٦ إلى ١٠ سنوات، بَرشامَة واحدة؛ يُعطَى بعد ذلك بساعة شَرْبة زيت خروع. وتكون الشَّرْبَة الوحيدة المُلائِمة، حسب Hinglais «هِنْغلَيْه»، هي سولفات المغنازيا.

نَجعل المريض في حِمية حتّى تمام تأثير الشَّربة. التَّوقّي والحَذَر من المقادير المُبالَغة من دُهن الأثينة، التي تُحدِث أحيانًا اضطرابات في السَّمْع أو في النَّظَر. يُمكِن تكرار المُعالَجة، إذا كان ذلك ضروريًا، خلال ١٠ إلى ١٢ يومًا.

طريقة الاستعمال ـ المقادير الاعْتِياديَّة ٠,٢٥ غرام للجُرْعة، ٠,٥٠ غرام لكلّ ٢٤ ساعة (البالغون)؛ المقادير القُصْوى ٠,٥٠ غرام للجُرْعة، غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة (بالغون)؛ المقادير الولاّديَّة: من صفر إلى ٣٠ شهرًا، يجب تَجنُّب هذا العلاج؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: نُقطَة واحدة لكلّ سنة من العمر للجُرْعة الواحدة، تُجدَّد ٣ مرَّات تُفصَل عن بعضها بساعة أو ساعتين.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١١٠ - دُهْن زَهر البُرتُقال، دُهْن النَّارَنْج

Essence de fleur d'oranger, Néroli (F)

يأتي اسم Néroli (أي دُهْن النَّارَنْج) من اسم الأميرة آن - ماري، وهي الزَّوجة الثانية لـ فلافِيد أورسيني، أمير «نيرول» أو «نيرولي».

نضع أزهار النَّارَنْج (أبو صُفَير) الغَضَّة في حمّام مريم في نسيج معدنيّ نُغطِّسه في أسفل خلقين الإنْبيق الحاوي على الماء الذي يغلي؛ ونُثبِّت بسرعة رأس الأَلَمْبيق ومُبَرِّده، ونُقطِّر حتّى يتوقَّف مرور الزَّيت الدُّهْنيّ؛ نتلقّى النّتاج في وعاء فلُورَنْتينيّ. نمصّ الزَّيت الذي يطفو على سطح الماء العِطْريّ بواسطة طارِحَة Pipette، ونُنَقّيه إذا لزم الأمرُ.

الخصائص - مُضادٌّ للتَّشنُّج، عَصَبيّ ودَوْرِيّ، مُسَكِّن.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها زيوت كلّ الشَّفَوِيَّات الطَّيَّارة، ومنها على سبيل المثال، زُيوت الأنواع التالية:

حَبَق، زوفا، خُزامَى، خُزامى ذَكَرِيَّة، مَرْدَكُوش، فراسيون، مَلّيسة، نَعْنَع الحَقْل، نَعْنَع زراعيّ، نَعْنَع جَعْدِيّ، ندى البحر، صَعْتر: Origan، سَعْتَر البَرّ، قويسة، ندغ الجبال، زَعْتر شائع.

ونُحضِّر بالطَّريقة ذاتها أيضًا زيوت المُركَّبات التالية:

أبسنت، راسَن، قيصوم، بَلْسَمِيَّة أي فاغية الجِنان، بابونج، ماروت، حَشيشَة النّتاق، أُقحُوان أي بابونق وبابُونَج السُّطوح، بزور مُضادَّة للدود، حَشِيْشَة الشِّفاء.

وكذلك زيوت البَذيان وثمار الخَيْمِيَّات التالية:

كرفس برّيّ، خِلّة، شبث، يانْسُون، كَراوْيا، **كُزْبُرَة، كَمُّون،** شومر.

وأخيرًا **زيوت الكَبابَة،** والأوكاليبتوس، وحبّ العَرْعَر، **والغار الكَرَزِيّ،** والورد، والسَّذاب، **والأَبْهَل، النارْدِين** وزيوت **النَّباتات المُماثِلة.**

النَّباتات الغَضَّة يجب **أن تُفصَل عن** النَّباتات المُجفَّفَة، **لأنَّها تُعطي كمّيَّة أكبر** من الدُّهْن الذي يكون أكثر قبولاً واسْتِحسانًا. ثمار الخَيْمِيَّات تُستخدَم جافَّة بشكل عامّ. كما يجب التَّنبُّه أثناء تحضير دُهُون الوَرْد واليانْسُون والشُّوْمَر إلى الحِفاظ على الحَلَزوني فاترًا لمنع تلك الدُّهُون من التَّجمُّد والالْتِصاق إلى جوانبه.

دُهْن أزهار البُرتقال لم يعدْ يَظهر في أقْرَباذين ١٩٤٩؛ ولم يَذكر الإصدار الذي تلاه سوى تحضير أوراق النّارَنْج الغضَّة فقط Citrus vulgaris، وتقطيرها بواسطة البُخار.

المُواصَفات - إنَّ دُهْن أزهار البرتقال هو سائِل قاتم اللَّون الأصفر نوعًا ما، رائحته عذبة كرائحة زهرة البُرتقال، طعمه عِطْرِيّ ومُرّ؛ يُعطي محلولاً مع مَرّة أو مرَّتين من حجمه من كُحول ٩٥ درجة، كثافته تُراوح بين ٠,٨٧٠ و٠,٨٨٠ عند + ١٥°سغ، سخونته السولفوريكيَّة هي ٣٦,٥°.

يحتوي دُهْن النَّارَنْج على ليمونان، لينالول، جيرانيول، أنْترانيلات المتيل، أسِتاتات اللّينالِيل والجيرانيل وعلى بقايا إنْدُول. الدُّهْن الصِّرْف يجب أنْ يُعطي تَفلورًا بنفسجيًّا على سطحه عندما نمزج

معه بضعة نقاط منه مع قدرها من الكُحُول.

للكشف عن وجود زيت أوراق وفروع النَّارَنْج Petit-grain (اطلبها في المُعجَم الثالث ص ٢٣٨ رقم ٢٩٨)، نسكب عدَّة نقاط من العيِّنة في أنبوب، ونسكب على مَهْل قليلاً قليلاً من كَبريتور الفَحْم؛ إذا كان الدُّهْن نقيًا فإنَّه يَضطرب ويَعتكِر عند مُلامَسة المادَّة الحَالَّة، ومن ثمّ يُصبِح المزيج صافيًا إذا زِدنا كمِّيَّة إضافيَّة من الكاشِف Réactif. وعلى العكس من ذلك، إنّ دُهْن أوراق وفروع النَّارَنْج Petit-grain يَذوب بكامله أوّل الأمر، لكي يُصبح كامِدًا ومُبيَضّ اللَّون إذا أضفنا إليه كمِّيَّة أكبر من المادَّة الحالَّة (Duyk).

يُوجَد في الأسواق، باسم نِيرولِين Néroline، مادَّة رائحتها مُشابِهة؛ إنَّها الأثير الأثيليكيّ والمتيليكيّ للبيتا ـ نَفْتُول.

الاستعمال ـ صِبْغَة دُهْن اللَّيمونة Citron المُرَكَّبة.

١١١ - دُهْن سِترونيلاّت، دُهْن لَيْمُونيَات

Essence de citronnelles (F)

من الجنس القديم أَندرُوپُوغُن Andropogon الذي يَضمّ أنواعًا مُختلِفة من النَّجيلِيَّات الأجنبيَّة العِطْرِيَّة، فصل عُلَماء النَّبات جِنْسَي «فِتِفيرِيَا» Vetiveria، و«سِمْبُوپُوغُن» Cymbopogon اللَّذين درسهما Stapf بنوع خاصّ منذ العام ١٩٠٦.

إنّ دُهْن سمبوپوغن سيلان الذي يُسمَّى «لينا باتُو» Lena batu يَحصل من النَّوع Cymbopogon nardus (وهو الذي وردت له في المَراجِع العربيَّة الأسماء التالية، ومن دون الفَصْل بين الجنسين: لَيْمونِيَة، سِترونيلاّ، أترُجِيَّة، إِذْخِر مَكِّيّ، إلخ). أمّا دهن جافا، وهو الأكثر جودة واعْتِبارًا، فيَتمّ الحصول عليه من النَّوع Cymbopogon winterianus، أي سِمْبُوپُوغُن وِنْتَريانُوس[1]، وهو ما يُسمَّى باللُّغة الماليزيَّة «ماهاپَنْجِيري».

إنَّ المُركَّبات الأساسيَّة الرَّئيسيَّة في هذه الدُّهُون هي ذاتها، ولكنَّها تكون بنسبة أقوى في النَّوع الثاني؛ وإنَّ ما يُحدِّد ميزتهما هو السِّيتْرُونيلاّ $C_{10}H_{18}O$. هذا الدُّهْن وذاك، وحسب العيِّنات، يَذوبان في حجم أو حجمين كحول ٨٠ درجة، ويَغليان عند ٢٠٠ إلى ٢٤٠°سغ.

(١) التسمية للمؤلِّف.

المُواصَفات	دُهْن سِيلان	دُهْن جاڤا
كَثافة	٠,٨٩٨ إلى ٠,٩٢٠	٠,٨٨٥ إلى ٠,٩٠١
قوّة دَورانيّة	٧°ـ إلى ٢٠°ـ	حتّى ٥°ـ
جيرانيول	٢٦ إلى ٤٣٪	٢٥ إلى ٤٥٪
سِتْرونيلُول	بقايا Traces	٥ إلى ١٠٪
سِتْرونيلّال	٥,٥ إلى ١٠,٥٪	٢٢ إلى ٥٠٪
مَتيل أوجينول	حتّى ٨٪	حدّ أقصى ١٪
كَربُورات، تربانات...	١٠ إلى ٢٠٪	

إذا حُسب بالجيرانيول العامّ، فإنّ حاصل جمع الجيرانيول وبقيّة الكُحُولات، زائد سِترونيلّال، يبلغ ٨٠ وحتّى ٩٠ بالمئة في دُهْن جاڤا (بينما الحدّ الأدنى المطلوب في دُهْن سِيلان هو ٥٤ بالمئة).

يحتوي دُهْن سِيلان على كمّيّات صغيرة من النيرُول، والبورنيول، والمَتيل هَپْتانون؛ ويحتوي دُهْن جاڤا على بقايا سَتْرال. إنّ زراعة هذه الأنواع تجري في سِيلان منذ حوالي ٣٠٠ سنة؛ أمّا في جاڤا فمُنذ أقلّ من ذلك بكثير. كما يُحضَّر هذا الدُّهْن أيضًا في الأندوشين.

النَّبتَة الأمّ للنّوعين السابقين، وحسب Stapf هي ما يُسمّى في سِيْلان والهند: mana grass، أي Cymbopogon confertiflorus: سِمْبُوپُوغُن مُتراصّ الزَّهر[1]، وهو الأفقر بالدُّهْن. ضربان من هذا النّوع الأخير أُدْخِلا حديثًا، وعلى سبيل التّجربة، إلى صِقليّة. إنّ دُهْن النّوع المذكور له رائحة اللّيمونيّة ويحتوي على ٤٠ إلى ٦٥ بالمئة من الجيرانيول العامّ.

دُهْن قليل الاستعمال في التّداوي حيث يُستخدَم لإجراء فَركات وتمسيدات، ولكنّها دُهون تُحتجَز بنوع خاصّ لصناعة العُطُور وفصل مُركّباتها: سِترال، سِترونيلّال، سِترونيلول، جيرانيول.

١١٢ - دُهْن اللَّيمُون الحامِض
Essence de citron (F)

دُهْن يَحصل من عَصْر القسم الخارجيّ من غلاف اللَّيمونة الحامِضة الخارجيّ:
Citrus limonum = Citrus medica

المُواصَفات ـ سائِل مُصفرّ اللّون يُعطي محلولاً صافيًا مع نصف حجمه أو مع حجمه من كُحُول ٩٥ درجة، وهو يَذوب بكلّ النِّسَب في الكُحُول الصِّرْف أو في كبريتور الفَحْم، والكلوروفورم والأَثِير المخزنيّ.

كثافته ٠,٨٥٢ إلى ٠,٨٥٨ عند + ٢٠°سغ.

نِتاجه المخزنيّ يجب أنْ يحتوي كحدٍّ أدنى ٣ بالمئة وكحدٍّ أقصى ٥ بالمئة من المُشتَقّات الأَلْدَهيديّة التي تُحسَب على شكل سيترال.

---
(١) التّسمية للمُؤلّف.

الخصائص ـ مُضادّ للعدوى، مُضادّ للروماتيزم، مُضادّ للنِّقرس، مُضادّ لتصلُّب الشَّرايين، مُقوٍّ للدَّورة الدَّمويَّة، مُضادّ لداء الحَفَر ومُمَغْدِن.

الاستعمال ـ أقراص من بيكربونات الصوديوم (كودكس ١٩٤٩).

١١٣ - دواء عَسَلِيّ، مُعَسَّل

Mellite (s), Miels médicinaux, Hydromellés, Oxymellites, Oxymels (F)

الأدوية العَسَلِيَّة هي مُستحضَرات أساسها العَسَل المُذوَّب، إمّا في الماء، أو في نُقاعات، أو نَقِيْعات، أو عُصارات نباتيَّة. وتكون نسبة العَسَل المُستعمَلة ٤ أجزاء لمقدار سائل واحد مُصَفًّى. إنّ المُستحضَرات التي يكون سَوّاغها الخلّ أو الخلّ الطِّبّيّ يُطلَق عليها اسم Oxymellite أي مُعَسَّل (Oxymel في دُستور أدوية ١٩٦٥).

إنَّ العسل يجب أنْ يُنتخَب بأقلّ عِطْر وأقلّ تلوين مُمكِن.

إنّها مُستحضَرات تَتشابه والشَّرابات السُّكَّريَّة، إذ إنّ العَسَل كان يُستعمَل في الماضي بدل السُّكَّر لتحلية المَشْرُوبات وبعض الأغذية. تحضيرها هو تحضير الشَّرابات السُّكَّرِيَّة ذاته؛ كما يجب أنْ يكون لها القوام ذاته، وأنْ تعتمد التَّقسيم ذاته، غير أنَّ عددها هو أقلّ بكثير من عدد المشروبات، وتُحفَظ بصعوبة أكبر.

إنَّ تنقية الأدوية العَسَلِيَّة يجب أنْ تَتمّ بواسطة معجونة الورق بشكل حَضَرِيّ، كما يجب عدم اللُّجوء بتاتًا إلى الزُّلال الذي يُعرِّضها للتَّخمُّر.

تَتركَّب الأدوية العَسَلِيَّة المائيَّة عمومًا من ١٢٠ غرام سَوّاغ ومن ٥٠٠ غرام عَسَل. وتكون الأدوية التي تُحضَّر من عَسَل يحتوي على شَمْع، غبشيَّة عَكِرة، إلاّ إذا كانت قد تَكرَّرت بإحدى الطُّرق التالية:

١° ـ نضع ٦٠٠٠ غرام من العَسَل في دَسْت مع ٧٢ غرامًا من الطَّبشور و١٠٠٠ غرام ماء؛ نغلي دقائق، ونَترك للتَّركيد، نَسحب الصافي ونطبخ حتّى القوام المطلوب.

٢° ـ نستبدل الطَّبشور بكربونات المغنازيوم.

أدوية تُساهِم بشكلٍ ما بخاصِّيَّة العَسَل المُسهِّلة.

دَواء عَسَلِيّ بسيط، شراب العَسَل Mellite simple, Sirop de miel (F)

عَسَل أبيض	٤٠٠٠غ
ماء مُقطَّر	١٠٠٠غ

دُستور أدوية ١٩٠٨.

دَواء البَوْرَق العَسَليّ، عَسَل مُبَوْرَق

بَوْرَق (بوراكس)	٤غ
دواء عَسَليّ بسيط	٣٠غ

ضدّ القُلاع.

دَواء بَقْلَة الخطاطيف العَسَليّ

عصير بَقْلَة الخطاطيف	٣غ
عَسَل	٣غ

من الخارج كدواء مُنظِّف.

دواء عَسَليّ نحاسيّ بيطريّ، دواء عسليّ نحاسيّ مُنَدِّب الجِلد

عَسَل أبيض	٥٠٠غ
زِنجار مسحوق	٢٥٠غ
ماء	٢٥٠غ

دُستور ١٨٦٦. العَسَل الشَّائع يُعطي نِتاجًا أكثر تَجانُسًا.

استِعمال بيطريّ.

إنَّ اختزال النُّحاس كيماويًا مَرَدُّه إلى السُّكَّر غير القابِل للتَّبَلُّر.

دواء إيلاتيريوم عَسَليّ

ثمار فقّوس الحمير الناضجة	١ جزء
عَسَل	١ جزء

١١٤ - دُوبْوازِيْن[١] Duboisine (F)

Duboisia myoporoides (S)

الدُّوبْوازِيْن هو الجَوهر الفعَّال الذي استَخرجه جيرَّار Gerrard عام ١٨٧٨ من دُوبْوَازِيا (اطلبها في المُعجَم الثالث ص ٨٦ رقم ١١٩).

وهو قَلْوِيْد قليل الذَّوبان بالماء، يذوب بالكُحول، والأَثِير، والكلوروفورم، والبنزان، وكبريتور الفَحم. وهو يُقدِّم تقريبًا تَفاعُلات الأتروپين ذاتها.

يُعتبَر الدُّبْوازِيْن بالنِّسبة لمُعظَم المُؤلِّفين مُماثِلًا للهيوسيامين (اطلب بلّادون في المُعجَم الأوّل ص٢٢ رقم ٣٨، وبِنج في المُعجَم الأوّل ص٢٥ رقم ٤٢). غير أنَّ مَرْك Merck، الذي استَخرجه عام ١٨٩٣ من الدوبوازيا، يعتبره كهيوسيامين كاذِب Pseudo-hyosciamine بتركيب كيميائيّ $C_{17}H_{23}NO_3$، والذي قد يَتميَّز عن الأتروبين وعن الهيوسيامين كونه يُعطي بالانْشِطار، ليس الأتروپين، بل مُتَجازِيًا له.

وقد استَحصل دوكَسْنَل على الدوبوازين المُتَبلِّر على شكل إبر دقيقة عديمة اللَّون. إنَّ هذا القَلْوِيْد، الذي يَذوب في ١٢٠ مرَّة وزنه من الماء، يُوسِّع البُؤْبُؤ بشكل قويّ؛ ملْغراماان منه حُقِنا تحت الجِلد فأوقفا التَّعرُّقات اللَّيليَّة عند مريض (بْلايْك)، وأحدثا ظَواهِر تَكزُّزيَّة عند الحيوانات. وهو قَلْوِيْد مُعاكِس Antagoniste للموسْكارِيْن (رِنْجَر). وحسب Galezowski فإنَّ الدُّبوازِيْن قد يكون مُفضَّلًا، وفي بعض الحالات، على الأتروپين الذي لا يُمكِن تَحمُّله دائمًا بشكل جيِّد، وقد يُحدِث الدّوبوازين مع ذلك، وفي بعض الأحيان، حَوادِث تَسمُّم، مثال آلام موضعيَّة، جَفاف في الحَلْق، ارتِجافات، فقد الشَّهيَّة، استِرخاء ونُعاس، ضعف عَضَليّ كبير.

يُستعمَل الدُّوبْوازِيْن على الأكثر في قطرة على شكل سولفات، بمقدار ٠,٠٥ غرام لكلّ ١٠ غرامات من الماء المُقطَّر.

سامٌ ـ الجدول «أ» Toxique- Tableau A

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١١٥ - دِيْجِيتال صُوفِيّ (Finger flower (E

Digitale laineuse (F)
Fingerhut (D)
Digitalis lanata (S)

نَبات عُشْبيّ مُخول من فصيلة الخَنازِيْريّات، يُعطي في سنته الأولى ضُمّة من الأوراق الأرضيّة، في السّنة الثانية يُعطي ساقًا عالية مُنتصِبة أوراقها سِنانيّة لاطِئة. تَبرز الأزهارُ الجَرَسيّة الشّكل وباللّون البُنّيّ والأبيض، على إبط الأوراق العُليا، وعلى شكل سُنْبُلة هامِيّة. ثماره جِراء.

المُرَكّبات ـ غلوكوسيدات: لاناتوسيد أ، ب، ث. إنّ هذه العناصر ذات عمل عِلاجيّ يَفوق أربع مرّات فَعاليّة الغلوكوسيدات المَوْجودة في القمعيّة الأُرجوانيّة.

الخصائص ـ مُقوّية للقلب سريعة المفعول في حالات ضعف القلب الحادّة، الرَّفّة أو عدم انتِظام العمل القَلْبيّ، كحالات الرَّبْو الخطيرة مثلاً.

الاستعمال ـ القَلْب.

طُرُق الاستعمال ـ يَتمُّ استِعمالُ عَناصِر الديجيتال حَصْرًا في إطار الصّناعة الصّيدليّة فقط وتحت الإشراف الطِّبّيّ الدّقيق.

مُلاحَظة ـ أصل الديجيتال الصوفيّ من البلاد البَلْقانيّة حيث يُزرَع بمساحات كبيرة بهدف التّداوي. وهو يُفضَّل على بقيّة الأنواع نظرًا لمُقاومته للجليد وللأمراض النّباتيّة ولاحتِوائه على نِسَب عالية من المَوادّ الفعّالة.

١١٦ - ديكْرُوا الحُمّى، أدامِيا مِلْوانَة[1]

Dichroa fébrifuge (F)
Dichroa febrifuga, Adamia versicolor, Chinensis, Cyanea (S)

شُجَيرة من فصيلة السَّرمقيّات تعلو من متر إلى مترين. مَهدُها الشَّرق الأقصى. يَكثر وجودها في مَناطِق الأندوشين الجبليّة. كما تُوجَد أيضًا في الهند ومَناطِق الحيمالايا المُعتدِلة المناخ (نيبّال، سِكّيم) وفي جافا. أوراقُها مُتقابِلة، سنانيّة، مِنْشاريّة التّسنين، عرقها الوسطيّ ورديّ اللّون. ازهِرارها عذقيّ التّجميع الهاميّ. أزهارها سَماويّة اللّون الأزرق أو بَنفْسَجيّة اللّون الورديّ، تَدوم طويلاً. ثمارها عِنَبيّات قاتمة اللّون الأزرق.

المُركّبات والخصائص ـ القسم الطّبّيّ المُستعمَل هو الورقة. في الأندوشين تُستعمَل كذلك القِشرة في الجُذور والفروع الفتيّة كدواء مُقيّئ ودافع للحُمّى.

عام ١٨٩٠ أشار كلّ من دِيْمُوك، وازْدَن، هُوپَر، إلى وجود جَوهر غلوكوسيديّ في قِشْرة الجذر أطلقوا عليه اسم دِيكْرُويْن Dichroïne؛ عام ١٩٢٨، وجد بُوْيًا في الأغصان والأوراق بقايا جَوهر قَلْوِيْديّ، وبوَجه الاختِمال على مزيج من الهيتروسيدات.

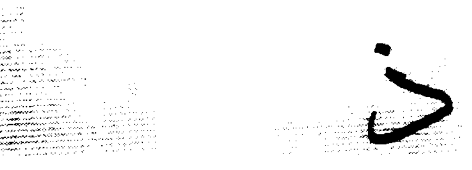
من النّاحية المجهريّة، أشار إلى وجود «رافِيْدات»[2] أوكسالات الكلسيوم في النّصل، (رافِيْدة Raphide: بِلّورة صغيرة

(١) التّسميتان للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

من أوكسالات الكلسيوم تكون في النّباتات)، وأشار في السّاق إلى وجود نشاء على شكل حُبوب تكون مُرَكَّبة أحيانًا، وذات سُرَّة نجميّة الشّكل أو عريضة الشّكل الدائريّ.

النّبات قليل السُمِّيَّة؛ يَلزم منه مَقادير مُرتفِعة لكي تُؤدّي إلى نَفق الكَلْب بوقف القَلْب.

أمّا العمل الدافع للحُمَّى الذي يَنسبه المَحلّيون إلى هذا النّبات، فلم تَثبتْ صحّته حتّى اليوم؛ ولكنّ عمله المُقيِّئ أمكن التّحقُّق منه. أمّا الدِيكْرُوِيْن فقد يكون فَعّالاً جدًا ضدّ مُختلِف الحيوانات الدَّمَويّة Plasmodiums.



١١٧ - ذُرَاح ناعِظ **Cantharis (E)**
Cantharides (F)
Lytta vesicatoria (S)

(وردت دراسة الذُرّاح الناعظ في المعجم الثالث ص ٩١ رقم ١٢٤ اطلبه لمزيد من المعلومات).

استِعْمالات الذُّرّاح - الذُرّاح هو واحد من أكثر السُّموم المُهيِّجة عُنفًا.

الذُرّاح من الخارج هو مُنفِّط في غاية الجودة. ومن الداخل هو مُنشِّط خطِر: يُستعمَل بمقادير ضعيفة جدًا في مُعالَجة شَلَل المَثانة الذي له عليها تأثير قويّ، كما يُستعمَل كدواء ناعِظ يُنشِّط الباه والإيلاع. ولكنّه أكثر ما يُستعمَل كدواء مُنفِّط. ولقد اقْتَرح بِيادَغْنَل Piedagnel خلط ٣ أجزاء من مسحوق الحشرة إلى جزء واحد من كلورهيدرات المورفين بهدف جعل التّنفُّط غير مُؤلِم.

إنّ تأثير الذُّرّاح على المَسالِك البَوْلِيّة يَتجلّى بشكل بارِز عند بعض الأفراد، أكان استِعماله من الداخل أو من الخارج، لدرجة تُوجب معها إشراكه والكافُور لتَدارُك ذلك التّأثير القويّ واتّقائه.

يُصنَع من الذُّرّاح للتّداوي الخارجيّ دِهانات ومَرُوخات ولَصْقات ومَراهِم وأوراق مُنفِّطة وأوراق مُهيِّجة épispastiques وزيت يُحضَّر عن طريق النُّقاعة. إنَّ الصِّبْغَة الكُحوليّة، وبالتّالي كافّة المُستحضَرات التي استُعمِلت في الداخل، هي كذلك وأكثر تَصلح للاسْتِعمال الخارجيّ؛ وتُستعمَل الصِّبغة كمُهَيِّج موضعيّ لمُعالَجة تَساقُط الشَّعر الثَّعْلَبيّ أو سواه. ويُؤخَذ زيت النُّقاعة أحيانًا، والذي يُعلَّق بالماء بواسطة لُعاب، على شكل جَروع.

الأشكال الصَّيدَلِيّة والمَقادِير - مَقاديرُه الدّاخليّة: مسحوق من ٢ إلى ٥سنتغ؛ الجُرْعَة القُصْوى حسب دُستور الأدوية: ٣سنتغ لمرّة واحدة، و٦سنتغ لكلّ ٢٤ ساعة؛ نُقاعة بنسبة ٥ بالألف؛ صِبْغة كحوليّة: ٠,٥٠غ لكلّ جُرْعة، ١,٢٥ غرام لكلّ ٢٤ ساعة جُرْعات قُصْوى، وصِبْغة أثِيريّة من نُقطة واحدة إلى عشر نِقاط؛ مُستخلَص كُحوليّ، مائيّ، أثِيريّ، أو خَلّيّ، من ٥ إلى ٥٠ملغ (من جزء من عشرة من حَبّة إلى حَبّة واحدة). يَدخل الذُّرّاح في بعض المُستحضَرات النّاعِظة، والمُضادّة للقوبات، إلخ. ولكنّ اسْتِعماله الداخليّ لا يُنصَح به. وهو بالتالي قيد الإهمال.

سامٌ - الجدول «أ» Toxique- Tableau A

١١٨ - ذُنيان جَبَلِيّ

Edelweiss (E)
Edelweiss (F)
Echtes edelweiss (D)
Leontopodium alpinum (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات يعلو حوالي ٣٠سم. جذموره مُنحَنٍ وجذوره صغيرة وعديدة. ساقُه جالسة، لِبْديّة كباقي أقسام النَّبات. أوراقه سنانيَّة، القاعديَّة منها تكون ضُمَّيَّة التَّجميع، الأُخرى ساقِيَّة، رماديَّة اللَّون، مُوبِرة. الأزهار نجميّة الشَّكل. الخارجيَّة منها هي الأنثى والداخليَّة هي الذَّكَرِيَّة. الثَّمرة أكنة أُسطوانيَّة مَقطومَة ومُوبِرة.

المُرَكَّبات - عَفص، صَمغ، مِلح، عُنصُر مُرّ.

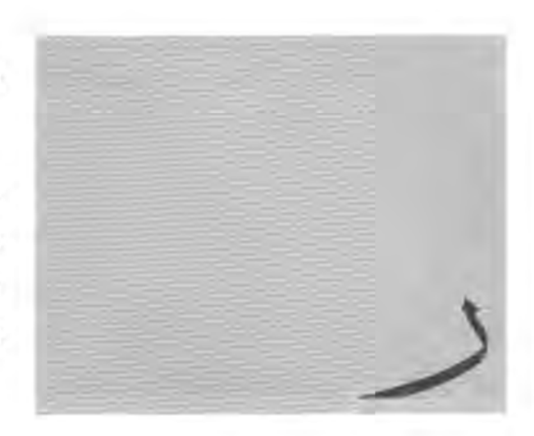
الخصائص - قابِض مِعَويّ جيِّد، مُهدِّئ للسُّعال، مُضادّ الْتِهاب الأغشية المُخاطيَّة، مُزيل للاخْتِقان.

الاستعمال - مسحوق، صِبْغَة، نُقاعَة. إسهال، سُعال، برونشيت.

طُرُق الاستِعمال - يُؤخَذ نصف ملعقة صغيرة من مسحوق العشبة المُجفَّفة، مع قليل من الماء أو أيّ شراب آخر، ثلاث مرّات في اليوم. نُقاعة ٢٠غ نبات مُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويُؤخَذ منه حوالي ٤ فناجين في اليوم، تُحلّى بالعسل. صِبْغَة ٢٠غ نبات مُجَفَّف تُنْقَع في مزيج من ٥٥غ كُحُول نقيّ و٢٥غ ماء مُقَطَّر، لمُدَّة أسبوع. نُصفّي. نحفظ في زجاجة مُلوَّنة ذات قَطّارة. يُؤخَذ من ٢٠ إلى ٤٠ نُقْطة، حوالي ٣ مرّات في اليوم.

مُلاحَظة - اسْتِعماله في التَّداوي الشَّعبيّ نادرٌ جدًّا لأنَّه نبات يَحميه القانون في البلاد الأوروبِّيَّة، كونه رمز الجَبَل إلى جانب الجَنْطيانَة والبَقَّيْل.





١١٩ - رَاتانِيا البارا، رَاتانِيا البرازيل[١]

Ratanhia de Para, Ratanhia du Brésil (F)
Krameria argentea (S)

ذكرنا سابقًا أنَّ راتانيا البيرو أو راتانيا بَايْتا[٢] R. de Payta هي الجذر المَخْزِنيّ (المُعجَم الأوّل، صفحة ٧١، رقم ١١٤)؛ ولكنَّ الأسواق تَتسلَّم كذلك بعض الأصناف الأُخرى من الراتانيا، أهمُّها صنفان، تُجيز دَساتير الأدوية (٣٧، ٤٩) اسْتِعمالهما بالطَّريقة نفسها التي تُستعمَل فيها الراتانيا المخزَنِيَّة، وهما راتانِيا ساڤانيلَة وراتانِيا البارا، وكلاهما من فصيلة القَرْنِيَّات السِّيزَلْبِينِيّات.

قِشْرة راتانِيا البرازيل كامِدة اللَّون الذي يَختلف من البنِّيّ إلى الأسود. قطعها كذلك مُنتظِمة القدّ نوعًا ما، ولا تَتخطَّى ٦ إلى ٨ملم؛ بينما تكون قِشْرة راتانِيا بوليڤيا[٢] Ratanhia de Bolivie التي تصل الأَسواق في بعض الأَحيان، تكون غَليظَة وأقلّ جودة. إنَّ راتانِيا جُزُر الأَنتِيل[٢] Ratanhia des Antilles هي مُماثِلة لما وُصِف تحت اسم «راتانِيا البرازيل».

في راتانِيا البرازيل تكون القِشْرَة لاصِقة جدًّا بالخشب؛ وتكون سماكتها أكبر ممّا في الصِّنفين السَّابقين؛ وهي تُساوي قطر الخَشب. كذلك تكون حبوب النَّشاء التي تَحتوي عليها أكبر بكثير.

نُورد للذِّكرى فقط «راتانِيا تكساس»[١]؛ Ratanhia du Texas التي تَنتج عن شجرة Krameria secundiflora, D.C.، قِشْرتها أَسمك من الخشب.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٢٠ - راتِنج عُوْد الأَنْبِياء، راتِنج الغَيَّاك

Résine de Gaïac (F)

يَتمّ الحصولُ على الرَّاتِنج، (دستور ١٩٣٧) (غَيَّاسِيْن دوفو) الذي يُنتَج طبيعيًّ من الجذع عن طريق تَشقُّقات عرضيَّة طارِئة، بكمِّيَّة أكبر إذا جعلنا حُفرة على كامل طول العيدان أو الحَطَبات، وسَخَّنَّ أحد أطرافها وجمعنا الرَّاتِنج من الطَّرف الآخر. وهو يُستخرَج في الصَّيدليَّة أحيانًا من بُشارة الخشب بواسطة الكحول.

راتِنج الغيَّاك صُلْب، كَسُور، مُخضرّ اللَّون البنِّيّ، رائحته بَنْزَويكيَّة خفيفة وطعمه حامِز. يذوب في الكُحول، قليل الذَّوبان في الأثِير، وأقلّ ذَوبانًا من ذلك أيضًا في الزُّيوت الطَّيَّارة (مثلًا: دُهْن التِّربَنْتِين). وهو لا يلين بحرارة اليد. يَتلوّن بالأزوت تحت تأثير الهواء المُؤَوْزَن Ozonisé. والحامِض النيتريك والكلورور الحديديك

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

المُخفَّف وبوجود خمائر مُؤَكْسِدَة (محلول صَمْغ عربيّ غير مُسَخَّن). للبحث عن هذه الأخيرة، من المُفضَّل عدم استِعمال سوى جزء الرَّاتِنج القابِل للذَّوبان بالكلوروفورم والذي نُحضِّر بواسطته محلولاً مُخفَّفًا كفاية بواسطة كُحُول ٨٠ درجة.

يحتوي راتِنج الغيّاك على الحَوامِض غيّاسِينيك، غَيَّاكونِيك، وعلى راتنجو - غَيّاسِيك، وعلى مادَّة مُلَوِّنة صفراء (أصفر الغَيّاك).

الخصائص والاستعمال - صِبْغَة راتِنج الغَيّاك.

مُنشِّط في انْقِطاع الطَّمْث، عُسْر الطَّمْث، مُعرِّق في النِّقْرِس، الروماتيزم المُزْمِن: ٠,٥٠غ إلى غرامين في اليوم.

يُهَيِّج بمقادير مُرتفِعة ويُحدِث الرُّؤاس.

١٢١ - رامِيجِيا (قُشور الـ -)

Rémijia (Ecorces de) (F)

- رَامِيجِيا تريانا المُزَنَّدة[١]
- Remijia pedunculata Triana (S) Rémijia pédonculée de Triana (F) [٢]
- رامِيجِيا بُورْدِي[١]
- Remijia Purdieana(S) Rémijia de Purdie (F) [٢]
- كَنْكِينا مُنَحَّسَة[١]
- Quinquina cupræa (S) Quinquinas cuivrés (F)

إنَّ قُشور الرَّامِيجِيات، التي يُطلَق عليها في الأسواق الفرنسيَّة اسم «كَنْكِينا مُنَحَّسَة»: Q. cupræa، هي قُشور كثيفة جدًا، لونها إلى البُنِّيّ الأحمر القاتم، مكسرها راتِنجِيّ؛ لونها الخارجيّ كامِد ومعدنيّ، مُنَحَّس Cuivrée(ومن هنا اسمها في الأسواق)؛ تَحصل هذه القُشور من شجرتَين مُختلفتَين حسبما يقول پلانْشُون. ولكن تِريانا يقول إنَّ تلك القُشور إنَّما تَنتج من أشجار من جِنس Remijia، وهو جنس مُتقارِب من جِنسَي سِينْكونَه (أي كينا)، وقَشْورِيّة = كَسْكارِيلاّ[١] Cascarilla. وهما الشَّجرتان اللَّتان ذُكِرَتا أعلاه، واللَّتان تَنبتان في غابات كولومبيا وڤنزويلا.

المُركَّبات - تحتوي رامِيجِيا تِريانا المُزَنَّدة على الكوپرايين: $C_{19}H_{22}N_2O_2$ الذي حَوَّله كلّ من غريمُو وأرْنُود إلى كينين عام ١٨٩١؛ إنَّ هذا الكينين ليس بالواقع سوى أستير الكوپرايين المثيليكيّ. وقد تمَّ اسْتِعمال الأثيل هيدروكوپرايين في التَّداوي على شكل كلورهيدرات أو سوى ذلك. لم يَعدْ يُصَنَّع.

١٢٢ - راوَنْد، رَوَنْد

Rhubarb (E)
Rhubarbe (F)
Rhabarber (D)
Rheum (S)

يُطلَق اسم راوَنْد على ريزوم العديد من الأنواع البوتانيكيَّة من جنس Rheum من فصيلة البَطْباطِيَّات. أنواع الراوَنْد أعشاب مُعمَّرة لها مَظهر أنواع الحُمَّيْض Rumex تمامًا، ولكنْ بأحجام أكبر. مَصدرها

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الصين والتيبت وبلاد الفرس ولبنان. لا ينبت منها طبيعيًّا أيّ نوع في أوروبّا الوسطى والغربيّة ولكنّها تُزرَع هنا وهناك في المُنتزَهات والبساتين والحدائق. في لبنان يَنبت منها الراوَنْد الرِيباسيّ المعروف بالرِيباس، وفي فلسطين والأردن وسوريا يَنبت الراوَنْد الفلسطينيّ[1] Rheum palæstinum.

الأنواع الآسيويّة

تُبدي هذه الراوَنْدات تَعَقُّدات قصوى Intrications في الشُّعاعات النُّخاعيّة، وتُبدي وجود بُقع نجميّة الشَّكل، على الشَّرائح الأفقيّة، تَصطفّ في دوائر مُنتظِمة نسبيًّا، ويُظهر المقطع الطوليّ هذه البُقَع ذاتها بالتَّأكيد، وتكون عديدة جدًّا في بعض الأحيان. تَتكوَّن هذه البُقع على خلفيّة بيضاء من الشُّعاعات المُلوَّنة بالأصفر البُرتقاليّ، وهي شعاعات تَتفرَّع من مركز البقعة بحوالي عشرة فروع، تَضيع وتختفي مَعالمها مُتعرِّجة في النَّسيج المُجاوِر. يقطع هذه الشُّعاعات على مسافةٍ ما من المركز، خطّ دائريّ أقتم لونًا بقليل. يُبرز المقطع العرضيّ أحيانًا قسمًا دقيقًا جدًّا من القِشْرة. وغالبًا ما تختفي القِشْرة كلّيًّا بحيث لا نرى سوى المنطقة اللِّيفيّة. تُحزِّز الخلفيّة النَّسيجيّة البيضاء شعاعاتٌ صفراء اللَّون تَنطلق من مُحيط الريزوم مُتَّجهة نحو المركز. تَتصالب وتَتشعَّب فيما بينها على مسافةٍ ما وتضيع في وسط جهاز النُّجوم.

كانت مصادر العقّار سِرِّيّة جدًّا لفترة طويلة من الزَّمن. ونعلم اليوم أنّه ينتج عن الراوَنْد المخزنيّ Rheum officinale الذي حدَّده بايُون. مُرسلون فرنسيّون وجدوه عام ١٨٦٧ وأعطوه إلى قنصل فرنسا في التيبت، الذي أرسله بدوره، أي أرسل نَماذج من ريزومه إلى سُوْبَايْرَان في باريس. بايُون وصف النَّبات اسْتِنادًا إلى إحدى تلك العَيِّنات التي أزهرت عام ١٨٧١ في مونت مُوْرَنسي.

يُقرُّ مُعظمُ عُلَماء الصَّيْدَلة أنَّ ذلك العقّار يحصل كذلك من الراوَنْد الكَفِّيّ أو الرّاحِيّ Rh. palmatum L. B-tanguticum Maxim وربّما أيضًا من النَّوع المُسمّى Rh. hybridum var. collinianum. وبالاختصار، يقول تشيرش من بَرْن، إنّ الراوَنْد الجنوبيّ الذي أرسله قنصل فرنسا دابْري دي تيارسانْت (راوند Sé-Tchouan) ينتج من الراوَنْد المخزنيّ، والراوند الشّماليّ، الذي اكتشفه Przewalski عام ١٨٩٣ (راوند Koukou-noor) قد يَنتج من الراوند الكَفِّيّ.

١° ـ راوَنْد موسكو، راوَنْد روسيا، راوَنْد تَرتاريا أو راوَنْد بُوخارا، راوَنْد التّاج

كانت رُوسيا تَحتكِر الإتجار بهذا الراوَنْد لزمنٍ طويل. وهو نوع لم يَعدْ يَصل الأسواق الأوروبّيّة منذ أنْ أوقفت روسيا احْتِكارَها له عام ١٨٦٣ ولم تَعدْ تقوم بفرزه عن سواه على حدود الصين. كما أنّه لم يَعدْ يُوجَد في مَخازِن الأدوية. يَقع هذا الراوند في قطع مُفلطَحة، غير مُنتظِمة، مُزوّاة، عميقة التَّنظِيف، مثقوبة بحفرة عريضة واضِحة اللَّون. البُقَع النَّجميّة تكون في أكثر الأحيان مُصطفّة بانتِظام في دائرة تُحيط بالكتلة المركزيّة المُوَشّاة بنجوم

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

أُخرى: رائحة وطعم بارزان؛ تَقرُّش تحت الأسنان بسبب بِلّورات أوكسالات الكلسيوم التي تحتوي عليها وتُلوّن اللُعاب بالأصفر الزَّغفرانيّ. مسحوقه نقيّ اللّون الأصفر.

٢° ـ راوَنْد الصِّين، راوَنْد كانتون، راوَنْد الهند.

أكثرها جودةً على الإطلاق هو راوَنْد شَنْزِي، بينما راوند كانتون أقلّ جودةً. يأتي راوند الصين عن طريق كانتون وشنغاي. وهو في قِطع أُسطوانيّة ومُستَديرة، أو يكون في أكثر الأحيان في قِطَع مُسطَّحة مُحدَّبة (راوند مُسطَّح) خالٍ من الفلّين ومن قسم من نسيجه الحَشَويّ القِشريّ بسبب الكَشْط: داكن اللّون الأصفر من الخارج، نسيجه الداخليّ مُتراصّ ومُقَرْمَد الرُّخمات؛ قِطعه، التي تكون مَثقُوبة في بعض الأحيان، قد تبلغ ١٢ إلى ١٥سم في أكبر قياس لها.

يَتميَّز السَّطح الخارجيّ للراوندات المُستَديرة، والسَّطح المُحدَّب للراوندات المُسطَّحة، بوُجود شبكة بيضاء اللّون مُعَيَّنِيَّة النَّواطِب تبرز بوضوح على خلفيَّة العقّار الصَّفراء. نُشاهد، في المَقطع العرضيّ، طبقة خارجيَّة فلّينيَّة ليفيّة، مُبيضَّة اللّون، مُشَعَّعَة، تَخترقها خطوط مُصفرَّة اللّون، وطبقة مركزيَّة مُصفرَّة اللّون حيث نرى رُخمات مُبعثرَة غير مُنتظِمة، وتَشكيلات فِلّينيَّة لِيفيَّة نجميَّة المظهر. ونرى الرُّخمات والنُّجوم على القِطع الحاصلة من تقسيم الريزوم الطوليّ. الرائحة بارِزة ومُستحبَّة، الطَّعم مُرّ. يتحلّى هذا الراوند، بالإضافة إلى ما تقدَّم، بخاصِّيَّة القَرْش تحت السِّنّ، وتلوين اللُعاب بالأصفر. مسحوقه إلى اللّون الأصفر الضّارب إلى البنّيّ.

إذا وُضع مسحوق الراوند على مجرى شعاعات فوق بَنَفسَجيَّة مُصفّاة على شاشة، يُظهِر تَفلُورًا بنّيًا خَمليًا مُتميِّزًا؛ وإذا وُضِع مسحوق الراوند الذَّكَر في الشُّروط ذاتها فإنّه يُبيِّن تفلورًا جَمَتِيّ اللّون البنفسجيّ. يصل الراوند إلى أوروبّا في صناديق مُبطَّنة بالتَّنَك تزن من ٣٠ إلى ٦٠ كلغ. لا يَتميَّز هذا الصِّنف عن صنف موسكو سوى أنّه لا يَتألَّف حَصْرًا من قِطع مُنتَخَبة: قيمته مُماثِلة. وهو الراوند الآسيويّ الوحيد في الأسواق.

إنّ راوند الفُرس أو تركيا، الذي يُسمّى أيضًا راوَنْد مُسطَّح، راوند مُنظَّف بعمق، لم يعدْ يُوجَد في الأسواق الفرنسيَّة؛ وهو من الأصناف الأرفع جودةً. كما كان يُشاهَد في الماضي أيضًا راوند يُدْعَى راوَنْد أبيض أو راوَنْد أمبراطوريّ.

١٢٣ - رَزَرْبِين Réserpine (F)

$C_{34}H_{40}O_9N_2 = 609$

قَلْوِيد يُستخرَج من بعض أنواع الرّوولفيا، من فصيلة الدِّفلِيّات، خاصَّة الرّوولفيا المَدّادة والرّوولفيا المُقيِّئَة، أو يَحصل بالاصْطِناع. عزله عام ١٩٥٢، كلّ من مُولّر، شليتلَر، وباين.

المُواصَفات ـ مسحوق مجهريّ البِلّور، أبيض أو خفيف اللّون المُصفرّ، يُصبح لونُه قاتمًا إذا تَعرَّض للضَّوء، عديم الرائحة، عديم الطَّعم، يَذوب في ٨ أجزاء كلوروفورم، ١٢٠ جزء أسيتون، قليل

الذَّوبان في الميثانول، قليل الذَّوبان جدًّا في الإيثانول، لا يَذوب في الأثِير وفي الماء.

الحِفظ ـ بمَعزل عن الضَّوء والحرارة.

الخصائص ـ يُمارس الرَّزرْپين، وهو القَلْوِيْد الأساسيّ في عدد من أنواع الرّوولفيا، عملاً مَركزيًا وطَرفيًا. يُحْدِث فَضد Déplétion مخزونات الكاتيشولامينات بكَبْح تَوَغُّلها، والتِقاطها من جديد بواسطة حُبَيْبات العَصَبَة (حُبَيْبات الخلايا العَصَبيّة) التي تقوم بالتَّخزين، وذلك أيضًا في ألياف الجهاز الوَدّيّ البَعْد عُقْدِيَّة Post-ganglionnaires، كما في الجهاز العصَبيّ المركزيّ. إنَّ تعقيد خصائص الرَّزَرْپِيْن الفرماكولوجيَّة حيث تُهيمن التَّأثيرات المُنقِصة للتَّوتُّر الشّريانيّ والمُهدِّئة النَّفسانيَّة، تُوحي بتعدُّد اسْتِعمالاته العلاجيَّة ومن ثَمَّ التَّخلّي عنه كُلّيًا.

ارْتِفاع الضَّغط ـ الرَّزَرْپين يُخفض الضَّغط في كلّ حالات ارتفاعه، ويُلطِّف الظَّواهِر القَلِقَة المُضطرِبة الهامَّة في أكثر الأحيان.

يَتطلَّب عمله المُنقِص للتَّوتُّر عدَّة أيّام قبل أنْ يَتمركز ومن ثَمّ يَدوم من أسبوعين إلى ثلاثة بعد التَّوقُّف عن إعطائه.

تَناذُرات نفسانِيَّة مَرَضِيَّة مُختلِفة ـ عمل الرَّزرپين المُهدّئ يُخفِّف ردَّات الفعل النَّفسانيَّة تجاه مُنَبِّهات الأطراف العَصَبيَّة الحسّاسة تجاه الوجع، ويَسمح باسْتِعادة عدد كبير من المرضى وإلحاقهم ودَمْجهم من جديد في محيطهم الاجْتِماعيّ.

طريقة الاستعمال ـ خارج نِطاق الطِّبّ النَّفسانيّ، وبنوع أخصّ في مُعالَجة ارْتِفاع الضَّغْط، تكون مَقاديره مضغوطة إلى مضغوطتين في اليوم.

تَضادّات الاسْتِطْباب ـ حالات مُكْتِئِبة. قَرْحات المَعِدة والأمْعاء. أولاد. حَبَل. حالات ضُعف القلب والكلية الخطيرة.

١٢٤ - رَشاد، حُرْف **Garden cress (E)**
Cresson alénois (F)
Gartenkresse (D)
Lepidium sativum (S)

نَبات عُشْبيّ زراعيّ وطَوْعيّ (في لبنان) أمْرَط من فصيلة الصَّليبيّات. ساقه فرديَّة مُنتصِبة فرعاء تعلو من ٢٠ إلى ٤٠سم. أوراقه القاعديّة مُعْنَقَة، أحادِيَّة أو مُزدوجة التَّقطيع الريشيّ، الأوراق الساقيَّة خطِّيَّة وكاملة. أزهاره بيضاء. كأسيّاته مُنفرِجة. بتلاته مرَّتان أطول من الكأسيّات. الثَّمرة قرن صغير بَيْضاويّ طوله حوالي ٥ ملم عريض الجناح.

المُرَكَّبات ـ ڤيتامين «ث»، «ب١»، «ب٢»، «هـ»، «ث٢»، كِبْريت، كلسيوم، حَديد، نُحاس، زَنك، مَنْغانيز، يُود.

الخصائص ـ خصائصه خصائص القرَّة ذاتها ولكنَّها مُخَفَّفة: مُنَقٍّ للدَّم، مُمَعدِن، مُضادّ للحَفَر، مُبوِّل، مُطْمِث، كبديّ، صفراويّ، مُنشِّط، تِرياق النيكوتين.

الاستعمال ـ فقد الشَّهيَّة، داء الحَفَر، المجاري التَّنفُّسِيَّة، ضعف الكبد، كريب، نُقاهة، برونشيت، أمراض البَشَرَة، ضعف الصَّفراء، الفَم، داء السُّكَّريّ.

طُرُق الاستعمال ـ نَقِيع كمشة أوراق مُجفَّفَة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق، ٣ فناجين في اليوم. نَقِيع مِلْعقتين من البزور في ليتر ماء يُغلَى ربع ساعة ويُصفَّى. فنجان صغير في اليوم. البزور مع قليل من الماء أو العَسَل، بمقدار مِلْعقة في اليوم، تُوصَف بنوع خاصّ للكَدمات الداخليَّة.

١٢٥ - رُعامَة، رُعامَى، شَجَرَة المُسافِر، رافانالَة

Traveller's tree (E)

Ravenal, Ravenala, Arbre du voyageur, Urania (F)

Ravenala Madagascariensis (S)

نَبات لِيْفيّ القاعدة، قويّ الإنبات من فصيلة المَوزيَّات. ساقُه قد تعلو ٥ إلى ٦ أمتار. تحمل على طرفها أوراقًا كبيرة مُتطاوِلة، مُزدوِجة التَّركيب، يبلغ نصلها ١,٥سم، بيضاء اللَّون على قاعدة قنَّابات كبيرة. الرافانالة تُشبِه المَوز والنَّخْل معًا.

يعود سببُ التَّسمية بشجرة المُسافِر إلى أذَيْنات أوراقها الكبيرة الحاضِنة التي تَحفظ الماء زُلالاً بارِدًا يَروي عَطَش الظَّمآن.

الزَّرع ـ تُزرَع بزور الرافانالة ومن ثَمّ تُنقَل شُتولها إلى قادوس Godet فيه تُرْبَة خلنجيَّة. إنَّ هذه النَّبتة البطيئة النُّموّ يَجب أنْ تُزرَع وهي فتيَّة. النَّماذج القويَّة قد تَصلح لتزيين الحدائق حيث تَتنامى بسرعة أكبر في تربتها النِّهائيَّة وتَكتسب مَظهرًا جميلاً مُمَيَّزًا.

١٢٦ - رِفادة Fomentation (F)

رِفادة مُبوّلة

حَشِيْشة الزُّجاج ١غ

ماء ١٢غ

نغلي، ولكلّ ٣٧٥ غرامًا من السائل، نُضيف:

صِبغَة إشقِيْل أو مِلْح بارود ٨غ

المُستشفيات الألَمانيَّة.

رِفادة مُليِّنة

أنواع مُليِّنة ٥٠غ

ماء .... كمِّيَّة كافية

نغلي لمُدَّة ١٠ دقائق، نُمرِّر مع العصر. لمقدار ليتر واحد من السَّائِل (١٨٨٤).

رِفادَة مُليِّنة ومُصرِّفة

نَقِيع أنواع مُليِّنة ١٠٠غ

تحت أستات الرَّصاص سائل ٨غ

دُستور أدوية ١٨١٨.

رِفادة مُهيِّجة (نُيومَن)

أزهار أرنيكا ١٥غ

خَلّ .... كمِّيَّة كافية

للحصول على ١٨٠ غرامًا من السَّائِل؛ نُضيف:

كربونات الأمونيوم ٧غ

في مُعالَجات موضعيَّة ساخِنة على أوديما الجِراب المَضْلّي، Scrotum.

١٢٧ - رَمَه، عَين القِطّ

Bonduc (E)
Bonduc (F)
Nickerbaum (D)
Caesalpinia bonducella (S)

يُشار باسم Bonduc بنوع خاصّ إلى ثمار البُندق الهنديّ أي جَوْز لَزْتَه، وهي شُجَيرة من آسيا وأفريقيا وأمريكا الاسْتِوائيّة. ثمارُها بحجم البُنْدق المعروف إنَّما تقلّ عنها استدارة. تتفلَّق عن لُباب جامِد عاجيّ اللَّون يحوي بعض الأدهان النَّافِعة. وهو يُعتبَر من المُقوِّيات ويُستعمَل في الهند كدافع للحُمَّيات وضدّ نَهْش الأفاعي السَّامَّة. وتَنعم تلك الثِّمار في الهند بشُهرة كبيرة لمُحارَبة الحمَّيات المُقلِعة وكدواء طارِد للدُّود. أمّا مقاديرها فمن ٣ إلى ٦ غرامات للجُرْعَة (اطلب بُندق هِنْدِيّ في المُعجَم الثالث ص ٤١ رقم ٥٤).

١٢٨ - رُوكَسِّين، كُونَسِّين، ديبرومهيدرات الكُونَسِّين

Roquessine, Conessine, Dibromhydrate de conessine (F)

$C_{24}H_{40}N_2$, 2HBr = 518, 4.

المُواصَفات - بِلَّورات إبَريَّة الشَّكل، بيضاء اللَّون، لامائِيَّة، غير استِرطابيَّة، تَنصهر عند حوالي ٣٠٥°سغ (تَتفكّك)، تذوب في ٤,٧ أجزاء من الماء وفي ١٠,٨ أجزاء كُحُول ٩٠ درجة.

التَّركيب التَّحليليّ -

كُونَسِّين .... ٦٨,٨٪

حامِض برومهيدريك .... ٣١,٢٪

الخصائص - إنَّ برومهيدرات الكُونَسِّين هو واحد من الأدوية العلاجيَّة المُضادَّة للمُتَموِّرات (مُضادّ مُتَموِّرِيّ). وهو يُؤثِّر على أشكال الطُّفيل النُّبوتيَّة، ولكنَّه يُؤثِّر كذلك على التَّكَيُّسات Kystes.

أهمّ الاستِعمالات - إنَّ علاجات برومهيدرات الكونسّين أُوصي بها إمّا لكي تحلّ مكان العلاجات الأمَتِينِيَّة[1] Émétiniennes عندما يَتَّضح أنَّ هذه الأخيرة هي غير مُمكِنة، وإمّا على أثرها، وبصفة علاج مُلحَق. وفي هذه الشُّروط يُمكِن تبرير اسْتِعماله في الظُّروف التالية:

١° - تَناذُرات ديسنتيريَّة حادَّة تَكشف عن، أو توحي بإصابة أوَّليَّة بداء المُتموِّرات.

٢° - إصابات مُزْمِنة بداء المُتموِّرات تكون مَصحوبَة بنَوبات ديسنتيريَّة. عندما تباغت الانْتِكاسة (أي مُعاوَدَة المرض) في مُهلة قريبة جدًّا من مُعالَجة أمَتينيّة[1] لكي تسمح بإعادة هذه المُعالَجة الأخيرة.

٣° - نوبات دِيسَنْتيريَّة تُباغِت خلال مُعالَجة صِيانيّة ضدّ داء المُتموِّرات المُزمِن الحقيقيّ.

٤° - داء مُتموِّرات كبديّ.

إنَّ عمل برومهيدرات الكونسّين يَتمّ أيضًا على طائفة السَّوْطِيّات Flagellés

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(وبنوع خاصّ على سَوْطِيّة الأمعاء[1]: Trichomonas intestinalis) التي تُرافق أحيانًا المُتَموِّرة الديسَنْتيريَّة في الأمعاء. وقد تمَّت الإفادة أيضًا من هذه الخاصَّة في مُعالَجة الْتِهاب المَهْبِل المُتسبِّب عن سَوْطِيّة المَهْبِل[1]: Trichomonas vaginalis.

طريقة الاستعمال والمقادير ـ

١° ـ داء المُتَموِّرات Amibiase ـ تُعطى المادَّة عن طريق الفم، وحدها أو بالاشْتِراك مع الكلور تتراسيكلين أو مع الأوكْسِي تتراسيكلين، ولكنْ ليس مع الأمَتِيْن.

يَنحصر العلاج الكامل بين ٤ و٥ غرامات مُوزَّعة على نحو ١٥ يومًا، إمّا مثلًا: ٤ أيام بمقدار ٠,٥٠ غرام، ٣ أيام بمقدار ٠,٤٠ غرام، ٣ أيام بمقدار ٠,٣٠ غرام، ٣ أيام بمقدار ٠,٢٠ غرام.

إنّ المَضغوطات المُعيَّرة عادة بمقدار ٠,١٠ غرام تُؤخَذ عدَّة مرّات خلال النَّهار وبعيدًا عن الوَجْبات.

٢° ـ الْتِهاب المَهْبِل Vaginite ـ بُيَيْضات مُعَيَّرة من ٠,٢٠ غرام. مُعالَجتان من ٦ أيام مُتتالِية تفصلهما فترة أسبوع من الراحة.

تَضادّات الاسْتِطْباب ـ المادَّة يُمكِنها أنْ تخلق اضطِرابات في العَصَب الرِّئَويّ المَعِديّ الوُدِّيّ Vago-sympathique، رَجْفات، أحلام، وحتّى ذُهانات (اخْتِلالات في الوظائف العقليّة) Psychoses، لذلك يجب أنْ نمتنع عن اسْتِعمالها عند الأشخاص المُصابين بانْسِمامات تَحدث نتيجة إفراز مُبالغ من الهرمونات الدَّرَقيّة Thyréotoxicoses، وبفرط نشاط الجهاز العصبيّ الوُدّيّ Hypersympathicotonie، وبالخَدَر الأثيليّ Éthylisme، وبالملاريا، وبسَوابق عصبيَّة عَقليَّة؛ الأشكال الطَّفيفة لهذه الإصابات لا تُشكِّل، بالرَّغم من ذلك، حالات من تَضادّ الاسْتِطْباب المُطلَق.

إنّ جسم النِّساء هو أقلّ احتمالاً من جسم الرِّجال على مُقاوَمة تلك المادَّة.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

ز

١٢٩ - زَبادَة الهِنْد

Indian Civet cat, Zibeth (E)
Civette de l'Inde, Zibeth (F)
Viverra zibetha (S)

زَبادة الهِنْد حيوان من فصيلة الزَّبادِيَّات، وهي حيوانات لبونة من الإصْبَعيّات اللاّحمة المُفترِسة، تَتميَّز بغُدَدها الدُّهْنِيَّة التي تفرز دُهْن الزَّباد. تعلو نحو ٤٠سم. طولها ٨٠سم. ذنبها ٤٥سم. مَوْطنها الهند والصين وجوارهما. ثوبها إلى الصُّهبة الصَّفراء يعلوه تَنْمير جؤويّ. ثبج ظهرها أسود اللَّون، سواده يَمتدّ من القفن إلى طرف الذَّنب. تَألف الأحراج والأدغال والسُّهول والحقول. تسرح في اللَّيل. قُوتها الحيوان والطَّير والأفاعي والضَّفادع والحشرات والبيض والثِّمار.

المُركَّبات ـ زباد هِندِيّ[1] Civette ou Viverreum، وهو مادّة حيوانيَّة رَخْوَة، زيتيَّة، لونها إلى البنّيّ، رائحتها قويَّة جدًّا، كريهة، مُتميِّزة، تفرزها غُدَد زَبادة الهند الواقعة بين السُّرْم والأعضاء التَّناسُليَّة.

الخصائص والاستعمال ـ مُضادَّة للتَّشنُّج، لم تعدْ مُستعملَة حاليًا، ولكنَّها احتَفظت باسْتِعمالاتها المُتعدِّدة في صناعة العُطور.

جَمْعُ الزَّباد ـ يُجمَع الزَّباد الهنديّ عن الحيوان مُباشَرة، ومن دون اللُّجوء إلى قَتْله. ولذلك كان بعض هذه الحيوانات يُربّى في أقفاص، في غينيا، وحتّى في هولندة فيما مضى؛ وكان يُصار إلى إفراغ الجيب الإفرازيّ مرَّتين، أو ثلاث مرّات في الأسبوع، بواسطة مِلْعَقة صغيرة. يَزن محتوى الجيب من ٥ إلى ١٠ غرامات من الإفراز الذي يكون عند جمعه مُرغ ومُزْبِد ونصف مائع.

مُلاحَظة ـ يُطلَق اسم Civette أيضًا على نبات طِبِّيّ من الزَّنْبَقِيَّات هو السيبول Allium schœnoprasum.

١٣٠ - زُوْفا، أشْنان داوُوْد

Common hysope (E)
Hysope (F)
Echter ysop (D)
Hyssopus officinalis (S)

نَبات مُعَمَّر من فصيلة الشَّفويَّات يعلو من ٢٠ إلى ٦٠سم. إنّ الزُّوْفا التي تزخر بذكرها الكُتب السَّماويَّة، يَجهد المُؤلِّفون الكلاسِّيكيّون باسْتِعارة الكتابات المُقدَّسة لذكرها؛ ولكنَّهم يُجمِعون بالتالي على أنَّها ليست من نباتات بلادهم، ولكنَّها تَشيع على مُنحدَرات لبنان وعلى روابي شرق المُتوسِّط التي تغرق في دفء الشَّمس وصفاء السَّماء، حيث تَكتفي بالصُّخور

---

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

والحجارة وبقايا الحيطان والسُفوح الحَجَريَّة القاحِلة. . .

هذا يعني أنّ «زُوْفا» المُؤلِّفين الأوروبِّيين كلّهم، ليست على الإطلاق «زوفانا» ولا هي حتمًا زوفا الكتب المُقدَّسة. . فلا هي تنبت في لبنان ولا في فلسطين ولا حتَّى تُوجَد طوعيًا في أرض اليونان! أمّا ما هي زوفانا؟ فلبحثٍ آخَر وفي مكان آخَر.

المُرَكّبات ـ إيزوپين، صابونين، كُولين ٢غ بالمئة، صَوَّان، نيترات البُوتاس، عَفص، زَيْت دُهنيّ. إنّ هذا الدُّهن، الذي يحتوي أحيانًا أكثر من ٥٠ بالمئة من السِيتونات (پينو ـ كَمْفُون، تُويُون) هو سامّ وصَرَعِيّ بمقادير قويَّة وعند الأفراد ذوي الاستِعداد. . . ويَعتقد بعضُ الباحثين أنّ دُهن الزُوْفا (الأوروبِّيَّة) هو الدُهن النَّباتيّ الوحيد الذي يُمكِنه إحداث نَوْبَة صَرَع حقيقيَّة. ومع ذلك، فإنّ سُمِّيَّته تبقى أقَلّ من سُمِّيَّة الأبْسَنْت.

الخصائص الخارجيَّة ـ لائمة للجُرح، مُصَرِّفة وحالَّة.

الاستعمال الخارجيّ ـ قُروح، كُدمات، لطمات، سِفْلِسيَّات[1] Syphilides (اسم جِنسيّ لظَواهِر أو بَوادِر جِلْدِيَّة سِفلِسيَّة)، نُبوتات سرطانيَّة، أكزيمات.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ ـ نُقاعَة ٣٠ غرامًا في ليتر ماء، في غسيل وكمادات القُروح. إكسير الشَّرْتروز الكبيرة النَّباتيّ: ملّيسة غَضَّة ٦٤٠غ، زُوفا غضَّة ٦٤٠غ، أنجليك غضَّة ٣٢٠غ، قِرفة ١٦٠غ، زَعْفَران ٤٠غ، بَسْباسَة ٤٠غ. نَمرث هذه المقادير في ١٠ ليترات كُحُول لمُدَّة ٨ أيّام، نُصفّي ونُقطِّر على بعض الكمّيَّة من النَّباتات الغضَّة من الملّيسة والزُوْفا. بعد فترة من الزَّمن نُضيف إلى الحاصل ١٢٥٠ غرامًا من السُكَّر، نُصفّي.

تركيبة أخرى:

دُهْن الملّيسة	٢غ
دُهْن زُوْفا	٢غ
دُهْن أنجليك	١٠غ
دُهْن نَعْنَع إنكليزيّ	٢٠غ
دُهْن جَوْز الطِّيب	٢غ
دُهْن كبش قرنفل	٢غ
كُحول ٨٠ درجة	ليتران
سُكَّر	كمّيّة كافية

نُلوِّن بالأصفر بإضافة عدَّة نِقاط من صِبْغَة الزَّعْفَران، وبالأخضر بمثلها من النيلة المُذوَّبة، أو من كحولتور أوراق البَيْلَسان.

١٣١ - زَيْت السُّمْسُم

Huile de sésame (F)

مُسجَّل في الإصدار التَّاسِع للفرماكوبيا. هو الزَّيت الدَّسِم الذي يحصل من بزور السُّمْسُم Sesamum indicum بالكبس أو بالاستِخراج الذي يليه التَّكرير.

المُواصَفات ـ سائل صافٍ، فاتح اللَّون الأصفر، عديم الرائحة بشكل مَخْسُوس، عمليًا لا يَذوب في الكُحول، مَزوج مع الأثير، والكلوروفورم، ومع أثِير البترول، يَتجمَّد في كتلة زبديَّة عند حوالي ٤° تحت الصِّفر.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٣٢ - زَيت السِّيليكُون
Huile de silicone (F)

اطلب دراسة سيليكون.

١٣٣ - زَيت الشَّيلَم المُؤرَغَت
Huile de seigle érgoté (F)

يَتمّ الحصولُ عليه بمُعالَجة مسحوق الشَّيْلَم المُصاب بمهماز الجَوْدار أي بمرض الأرْغُوت بالأثير، بواسطة التَّأشين؛ نُبخِّر الأثير طوعيًا فنحصل على زيت عديم اللّون، نصف شفَّاف، طعمه زيتيّ، خفيف الحموزة، رائحته رائحة الشَّيْلَم المُؤرغَت. يُمكِن الحصول عليه كذلك بالكبس وبكلّ بساطة. نِتاجه يَتقارب من ٣٠ بالمئة.

يبدو أنَّ الزَّيت المُستخرَج بواسطة الأثير يكون سامًا جدًا بينما يكون الزَّيت الذي يحصل بالكبس غير مُؤذٍ.

اسْتَعمله رايت (الزَّيت المسحوب بالأثير) بمقدار ٢٠ إلى ٣٠ نُقطَة في سَوّاغ ساخن كالشاي، أو في مُستحلَب في الحالات التي يُستعمَل فيها الشَّيْلَم عينه. واسْتَعمله أيضًا في الروماتيزم، وكعقّار رَقوء، وضدّ آلام الأسنان.

١٣٤ - زَيت كَبِد الرَّاقُود
Huile de foie de flétan, Huile d'halibut (F)

الرَّاقُود جنس أَسماك بحريَّة من شائكات الزَّعانِف Acanthoptères؛ من أنواع الراقود المُسمَّى Hyppoglossus hyppoglossus، وهو سمكة كبيرة من رتبة المُفلطَحات أي جانبيَّات العَوْم Pleuronectidés تعيش في مياه الأطلنتيك الجنوبيَّة. زيتها يُستعمَل كمَصْدَر للڤيتامين A وD، وهو أغنى بهما من زيت كَبِد المورة. ملل واحد منه يُمثّل بالواقع من ٢٥,٠٠٠ إلى ٦٠,٠٠٠ وِحدة من الڤيتامين A، و٢٥٠٠ وِحدة ڤيتامين D.

المُواصَفات - يُعطي دُستور الأدوية البريطانيّ مُواصَفاته التالية: كثافته ٠,٩٢٢ إلى ٠,٩٢٥.

يُستخرَج الزَّيت عمومًا من الكَبِد بالاسْتِنزاف بواسطة حالّ طيَّار يُزال بعد ذلك بالتَّبخير في حرارة مُنخفِضة؛ ومن ثَمّ يُسحَب الزَّيت ويُضاف إليه زيت كَبِد المُورةَ أو زيت نباتيّ مُناسِب بكمِّيَّة تكفي لكي تجعل فيه مقدار الڤيتامين A بنسبة ثابتة مُحدَّدة، وهي في كلّ حال، نسبة أعلى بكثير ممّا هي عليه في زَيْت كَبِد المُورة (٦٠ مرَّة مثلاً)؛ نُضيف بعد ذلك زيت كبد المورة لكي نُعوِّض هذا المحلول ما خسره من الڤيتامين D بطريقة نحصل معها على مادَّة أغنى من هذه الناحية، من زَيْت كَبِد المورة. (عدَّة مُستحضَرات صيدليَّة).

الخصائص وطُرُق الاستعمال - يُعطى هذا الزَّيت في أكثر الأحيان في بَرشامات أو في نِقاط، بهدف تأمين الڤيتامينات اللاّزمة للأولاد المُصابين بفقر الدَّم، والكَسِيْحِيْن والمُقْعَدين، أو اللَّمفاويّين، وإلى المُراهِقين المُتخلِّفي النُّموّ، وإلى النِّساء الحَوامِل، إلخ.

مَقاديره للأولاد - برشامة واحدة كلّ

يومين، أو كلّ يوم، حسب العمر؛ للبالغ، برشامة أو اثْنَتين في اليوم (٠,١٠غ إلى ٠,١٨غ في كلّ برشامَة، حسب المَصانع). يُسلَّم هذا الزَّيت الڤيتامينيّ في بعض الأحيان في قارورات صغيرة مُزوَّدة بقطّارة. ويُمزَج زيت الرَّاقود في بعض المُستحضَرات مع مُستخلَص المَلْت الذي يُعطي الڤيتامينات B.

١٣٥ - زَيْت كَبِد المُورَة

Huile de foie de morue, Huile de morue (F)

Oleum morrhuum, Oleum jecoris gadui(s), Oleum hepatis morrhuae, Oleum jecoris aselli (S)

إنَّ زيت كَبِد المُورَة هو زيت دَسِم يُستخرَج من الكبد الطازَج لسمكة Gadus morrhus ولأنواع أُخرى من فصيلة الغادُسِيَّات Gadidées، يُنقَّى جيِّدًا بإراحته في حرارة تَتقارب من درجة صفر سغ، ويُنظَّف من الجزء القابِل للتَّجمُّد عند تلك الحرارة.

نُميِّز زيت كبد المُورَة في الأسواق حسب مصدره: زيت إيسْلَندة، النَّروج، الأرض الجديدة، دنكرك، إلخ؛ الزَّيتان الأَوَّلان هما الأفضل؛ وتَتميَّز تلك الزُّيوت بحسب طريقة الحصول عليها: زيت أبيض، عَنبريّ، أَشقر، بُنّيّ. ويَقع الزَّيت الخام من حيث اللَّون بين الأبيض والعَنبريّ. إنّ أضخم تجارة لهذا الزَّيت تتمّ في بَرْجَن، والنَّروج، وجزر لُوفُوتَن، ودنكرك في فرنسا.

التَّحضير - يتمّ الحصول على زيت كبد المورة بالكَبْس، بالتَّخمير، أو بالتَّسخين المُعتدِل بالبخار؛ ويُنقَّى فيما بعد بالراحة في حرارة تتقارب من درجة الصِّفر وبإزالة الجزء القابل للتَّجمُّد منه في تلك الدَّرجة ذاتها. إنَّ استِعمال مُختلِف طُرق الاسْتِخراج تلك يُعطي منتوجات مُختلِفة تَتشكَّل منها الأصناف التِّجاريّة المذكورة.

المُواصَفات - إنَّ النَّوعيَّة التي يرغب فيها دُستور الأدوية هي الصِّنف العَنْبَريّ اللَّون، وهو زيت رائحته وطعمه خاصّان ولكنَّهما غير زنخين. لا يجمد إذا تبرّد في درجة صفر. كثافته عند ٢٠°سغ: ٠,٩١٨ إلى ٠,٩٢٣.

المُركَّبات - يحتوي زيت كَبِد المورة على حامض صفراويّ (مِرّيّ)، ونخليك، وستياريك، وزبديك، وخَلّيك، وعلى غَذوِين Gaduine. ووُجِدت فيه أيضًا جَواهِر معدنيَّة كالكلور، البروم، اليُود، وعلى فوسفور بحالة حامض فوسفوريك وغليسروفوسفوريك، وعلى كِلْس، مغنازيا، صود، وبقايا زَرْنِيخ.

ولقد اسْتَخرج البعضُ من زيت المُورَة ٠,٣٥٠ إلى ٠,٥٠٠ من القَلْويْدات الجافَّة مُقابِل كلّ كيلو من الزَّيت، وهي قَلْوِيْدات مُؤَلَّفة من مزيج من القَواعِد الطَّيّارة:

- بُوتيلامين $C_4H_9NH_2$، يغلي عند ٨٧ إلى ٩٠°سغ ويُشكِّل حوالي سُدس القَلْوِيْدات الموجودة في الزَّيت؛
- أميلامِين $C_5H_{11}NH_2$، يغلي عند ٩٧ إلى ٩٨°، ويُشكِّل ثلث مجموع القواعد؛
- هَكْزيلامين $C_6H_{13}NH_2$، يغلي عند

١٠٠ إلى ١١٥°، كمّيّة ضعيفة جدًّا؛

- ديهيدرولوتيدين $C_7H_{11}N$، يغلي عند ١٩٠ إلى ٢٠٠°، ويُشكّل عشر $(\frac{١}{١٠})$ القَلْوِيْدات المَوجودة في الزَّيت.

وعلى قَواعِد ثابتة:

- آزَلّـيـن $[C_{25}H_{32}N]$ Aselline، عـديـم الـشَّكـل، جامِد؛ كثافته ١,٠٥، لا يَـذوب فـي الـمـاء، يَـذوب فـي الكُحول؛ يَحتوي منه الزَّيت على القليل.

- مُورّويين $[C_{19}H_{27}N_3]$، سائل زيتيّ، سميك، رائحته رائحة السَّرَنجَة (نبات برّيّ)، يذوب في الماء، الكُحول، الأثِيـر، ويُـمـثّـل ثُـلـث مـجـمـوع القَلْوِيْدات. وهو سامّ بمقادير قويّة.

وعـلـى حـوامـض: حـامِـض مُـوريّ[1] $[C_9H_{13}NO_3]$ Morrhuique، قابِل للتَّبلُر، يذوب في الكُحول المُخفّف. ومن ثَمّ اسْتُخرِج بعد ذلك من الزَّيت، وبواسطة الأثيـر، حَـوامِـض غيـر مُـشبـعَـة، وعـلـى الأَخـصّ حـامِـض تِـيْـرابِّـيـك $C_{18}H_{24}O_2$، وحامِض كُوْلِپانُودُونِيك $C_{22}H_{34}O_2$.

إنَّ زيـت كـبـد الـمـورة، وكـذلـك زيـوت الأسـمـاك، غـنـيّ بالـڤـيتامـيـن A، أي عـلـى عنصر ذَوّاب في الدَّسَم مُضادّ لجَفَف العَيْن Antixérophtalmique، وغنيّ بالڤيتامين D المُـضـادّ لـلـكُـسـاح. وهـو زيـت يـجـب أنْ يحتوي على ٦٠٠ وحدة عالميّة على الأقلّ في الغرام الواحد من الفيتامين A.

طريقة الاستعمال - إنَّ زيت كبد المورة هو مُصلِح قويّ، يجد اسْتِعمالات طبّيّة عـديـدة (وَهَـن، هُـزال، كُـسـاح، سِـلّ، إلخ.). من الخارج كدواء موضعيّ يُسهّل لأم القُروح. مقاديره الاعْتِياديّة للبالغين ١٥ غرامًا للجُرْعَة، ٣٠ غرامًا لكلّ ٢٤ ساعة. المقادير الولاّديّة عن طريق الفم، من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: غرامان لكلّ سنة من العمر (مُلحَق دُستور أدوية ١٩٥٤).

(١) التّسمية للمُؤلف.

س

١٣٦ - سبيجالية ماريلاند[١]

Maryland's spigelia (E)
Spigélie de Maryland (F)
Spigelia marylandica (S)

نَبات عُشْبيّ مُعمَّر من فصيلة السبيجاليّات يعلو من ٣٠ إلى ٩٠سم. أوراقُه كاملة، مُتقابِلة، بيضويَّة الشَّكل المُتطاوِل، لاطِئة، مُستدِقَّة الطَّرف، خمليَّة العروق. أزهاره طويلة الشَّكل الأنبوبيّ، سُنْبُلِيَّة التَّجميع الوحيد الاتِّجاه، خماسيَّة التَّفصيص، خفيفة الرائحة، حمراء الخارج، صفراء الباطن. كأسها خماسيّ التَّفصيص. الجذر كثير الألياف، أصفر اللَّون البنّيّ من الخارج؛ طعمه سُكَّريّ خفيف، مُرّ، مُستحَبّ؛ رائحته خاصَّة خفيفة، وهو قليل الاسْتِعمال وحده.

المُركَّبات ـ السُّوق والأوراق والجُذور تحتوي على راتِنج يُعتقد أنَّه الجوهر الفعَّال والطارِد للدود، وعلى عَفص، وعلى قَلْوِيْد طيَّار يُدعَى سبيجالِين عمله مُتقارِب من عمل النّيكوتين واللّوبالين.

الخصائص ـ نبات نُصِح به كمُهيِّج، ومُسهِّل، وبنوعٍ خاصّ كطارد للدود.

الاستعمال ـ طُفَيْلِيَّات المَعِدة والأَمعاء.

طريقة الاستعمال ـ لطرد الديدان ٠,٥٠ إلى غرامين في اليوم للبالغين. النَّبات الغَضّ هو سامّ؛ وهو يُستعمَل في الطِّبّ منذ العام ١٧٤٠، ورد اسم هذا النَّبات «سِبْجيل» وفصيلته «سِبجِيليّات» في أحد المَراجِع العربيَّة.

١٣٧ - ستروفَنْتُوس كُمْب[١]، مُرَّيْرَة تشاد، مُرَّيْرَة كُمْب، جَنِفَلَة

Kombe's strophanthus (E) [١]
Strophanthe de Kombe (F)
Strophanthus Kombe (S)

جَنْبَة عارشة من فصيلة الدِّفْليّات من أفريقيا الشَّرقيَّة. بزورها أكبر قدًّا من بزور السترُوفَنْتُوس الهلبيّ والأمْرَط وأكثر بريقًا منها. طولها من ١٢ إلى ١٨سم وعرضها من ٣ إلى ٥ملم، مُفلطَحة، سنانيَّة، سماكتها نحو وسطها ١ إلى ٢ملم. طرفها السُّفليّ مُنفرِج عادةً، الطَّرف العلويّ ضيِّق؛ تَتألَّف القُنزعة، إذا وُجِدت، من شِمْراخ قسمه العاري أطول من القسم الذي يحمل الأوبار. البزرة مَكسوَّة بأوبار مُتراصَّة، مُبيضَّة اللَّون وبَرّاقة نوعًا ما ممّا يُكسِبها لونًا رماديًا مُخضرًا أو مُخضرًّا فقط. حوافي البزرة مُتعرِّجة في غالب الأحيان. الجهة التي تحمل الرَّآفَة تكون في الغالب أقلّ احديدابًا من الأخرى؛ العُرف المُؤلَّف من الرَّآفة يبرز في العادة جيِّدًا حتّى نحو الثُّلث السُّفليّ للبزرة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

إنَّ بزور هذا النَّوع قليلة الرائحة؛ طعمها حُلو في البداية، سَرْعان ما يَنقلب إلى المرارة الشَّديدة جدًّا.

المُركَّبات ـ تحتوي بزور أنواع الستروفنتوس عامّة على حوالي ٣٠٪ من المَوادّ الدُّهْنِيَّة، كُولين، تريغونَلّين، حامض كُومْبيك، صابونوسيدات، هيتروسيدات سمِّيَّتها مُتفاوِتة جدًّا كانت دراستها عنوانًا لأبحاث قام بها عدد كبير من العلماء، مثال هاردي، غالّوا، كاتِيُّون، أرْنود، وِنْدُوس، جاكوبز...

طريقة الاستعمال ـ صِبْغَة الستروفنتوس.

سامٌّ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مُلاحَظة ـ كان الهنود يَستخدمون الستروفَنْتين لتسميم السِّهام. كما أنَّ أنواع الستروفَنْتُوس تُستخدَم لاسْتِخراج الكورتيزون.

١٣٨ - ستريكنين (نيترات)

Nitrate de strychnine (F)

$C_{21}H_{22}N_2O_2.NO_3H = 397,4.$

نُحضِّر نيترات الستريكنين بتعديل أو تحييد الستريكنين بواسطة الحامض النيتريك المُشَعْشَع سلفًا بمقدار ٥ مرّات وزنه من الماء. يُبخَّر المحلول، وهو مُتعادِل مع وَرَق دَوَّار المحلول، في حمّام مريم، ومن ثمّ يُترَك لكي يَتبلَّر (دُستور ١٨٨٤).

المُواصَفات ـ يقع هذا المِلح في إبَر لامائيَّة تذوب في ٦٠ جزء ماء بارد، قليل الذَّوبان في الكُحول، لا يذوب في الأثِير. يحتوي على ٨٤,١٣٪ من الستريكنين.

١٣٩ - سَجائر مُضادَّة للرَّبْو

Cigarettes antiasthmatiques (F)

نُحضِّر أوّلاً الأوراق المُضادَّة للرَّبْو:

أوراق بلّادون، داتورة شائِكة، ديجيتال، مريميَّة .... ٥ غرامات من كلّ واحدة

صِبْغَة البنجوان ٤٠غ

مِلْح البارُود ٧٥غ

ماء ١٠٠٠غ

نُحضِّر نَقِيْعًا من النَّباتات، نُمرِّر، نُضيف مِلْح البارُود والصِّبْغَة، ومن ثمّ نُغطِّس، ورقة ورقة، رزمة من ٢٥ ورقة نشاف وَردِيّ اللَّون، لمُدَّة ٢٤ ساعة؛ نُجفِّف الأوراق ونُقطِّعها إلى مُستَطيلات طولها ١٠سم وعرضها ٧سم، ونحفظها في عُلْبَة. كلّ علبة يجب أنْ تحتوي على ١٠٠ مُستَطيل من الوَرَق. لصُنع السَّجائر أو الأنابيب المُضادَّة للرَّبْو، نأخذ واحدة من الأوراق المذكورة ونَلفّها باتّجاه طولها على أسطوانة خَشب قطرها ١ إلى ١,٥ملم، ونَلصق الورقة بقليل من الغِراء أو الصَّمْغ. كلّ علبة يجب أنْ تحتوي على ٤٠ أنبوبًا.

تروسّو كان يَستعمل مزيجًا من: داتورة شائكة ٣٠ غرامًا، مريميَّة ١٥ غرامًا؛ تُقسَم إلى ٢٠ سيجارة أو تُستهلَك في الغليون.

١٤٠ - سَذاب شَلَبِيّ، سَذاب قُنَيْبِيّ، فَيجَن عَرِيض الوَرَق

Bracteolate rue, Chalepens rue (E)
Rue chalepense, Rue bractéolée, Rue à larges feuilles (F)
Chalepense raute, Breitblattraute (D)[1]
Ruta bracteosa, Ruta latifolia, Ruta chalepensis L., var. bracteosa (D.C.) Boiss. (S)

نَبات بَرِّيّ مُعمَّر من فصيلة السَّذابيَّات. ساقه مُنتصِبة، غُدِّيَّة دقيقة، غددها غير بارزة، باهتة اللَّون البنّيّ، تعلو من ٥٠ إلى ٨٠سم. أوراقه مُزدوجة التَّشريم الريشيّ إلى فُصوص مُتطاوِلة سنانيَّة، مُنفرجة، غُدِّيَّة، غير مُتساوية تمامًا، مُختلِفة القَدّ، العليا أقوى. ازْهِراره في عَذَق مُزَوَّد، على قاعدة الفروع، بقنَّابات تتخطَّى عرضها بقوَّة. الكأس ذات كأسيات مُثلَّثة، حادَّة قليلاً، غدِّيَّة قليلاً. التاج ذو ٤ بتلات باهتة اللَّون الأصفر، مُرَقَّشة بالغُدَد، ومُزيَّنة بسَجَف من السُّيُور العديدة. عُلَيبة ذات ٤ كَرابِل مُنفصِلة، حادَّة، مُتقارِبة.

المُركَّبات - قد يحتوي على هيتروسيد، وعلى روتِيْن أي روتوسيد بتركيب كيميائيّ $C_{27}H_{30}O_{16}2OH_2$، وعلى زيت دُهْنِيّ يَتركَّب بمُعظَمه من مَتِيْل هَپْتِيْل سيتون، وهو زيت دُهْنِيّ يتجمَّد في حرارة من ٥ إلى ١٠ درجات سنتغ تحت الصِّفر (بينما يَتجمَّد زيت السَّذاب المخزنيّ الدُّهْنيّ عند حوالي ٨ إلى ١٥ درجة فوق الصِّفر).

الخصائص - من المُفيد جدًا، في غياب المُعْطَيات الدَّقيقة عن هذا النَّوع بالذات، الاطِّلاع على خصائص الفَيْجَن النَّتِن المخزنيّ واسْتِعماله وطريقة استعماله وأشكاله الصَّيدلِيَّة ومقاديره (اطلبه في المُعجَم الأوّل ص ١٢٨ رقم ٢٠٥). ومن المُرجَّح أنْ يكون السَّذاب الشَّلَبيّ (اللُّبنانيّ) من النَّباتات السَّامَّة المُدْرَجة على الجدول A.

مُلاحَظة - يقول سواسْيِيه أنَّ السَّذاب الشَّلَبِيّ قد يَفترق عن الشَّكل النَّموذجيّ R. Angustifolia Pers.، وهو الشَّكل الغربيّ، بأوراق ذات وُرَيقات أعرض وبقنَّابات هي كذلك عريضة. إنَّ عرض الأوراق يَختلف في مناطقنا (لبنان وسوريا) وهذا ما قد يَجعل التَّفريق بينهما غير مُبرَّر تمامًا، وهو بالتالي تبرير لم تأخذْ به فلورا تركيا (الأب موتيرد).

١٤١ - سِرْفِل بَقْلِيّ

Chervil (E)
Cerfeuil (F)
kerbel (D)
Anthriscus cerefolium (S)

نَبات طَوْعيّ في شَرق حوض البحر المُتوسِّط والشَّرق الأوسط، وزراعيّ حَوْلِيّ من فصيلة الخَيْمِيَّات يعلو نحو ٥٠ سم. أوراقه مَأكولة مُستحبَّة الطَّعْم فوَّاحة العَرْف العَطِر. وهو نبات أُعِيد تسجيلُه في الفرماكوبيا الحديثة إلى جانب السِّرفِل البرّيّ والسِّرْفِل العَطِر.

المُركَّبات - فِيْتامِيْنات، حَديد، دُهْن، عُنْصر «أسْتروجينيّ».

الخصائص - مُنشِّطة، مُنقِّية، مُبَوِّلة، مُشَهِّية، نافِعة للمَعِدة، مُدِرَّة للصَّفراء، مُسَهِّلة، مُطَهِّرة تَنفُّسيَّة، مُضادَّة للسَّرطان

---

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا التّسميات اللاتينيّة.

(كما يُشير بعض العُلَماء): مدرسة سالِرن. مُضادَّة لأمراض العين.

الاستعمال - أسقربوط، نِقْرِس، روماتيزم، رُمال كليويّ، كُباد، صُفَيْراء، اختقانات لَمفاويّة، برونشيت، إصابات رِئَويّة مُزْمِنة، ربو رطب، الْتِهاب الحنجرة، اسْتِسْقاء، أوديمات، حالات سَرَطانيَّة (كما يُشير بعض العُلَماء)، أمراض جِلديَّة، حَكَّات، سرطانات خارجيَّة، بَواسِيْر، إصابات عينيَّة، العِناية بالوجه...

طريقة الاستعمال - حَساء الأَعشاب للإمساك العَصبيّ ونُزارة البَوْل: كمشة سِرْفِل، كمشة حُمَّيْضَة، كمشة كُرَّاث، كمشة خَسّ في ليتر ماء يُطبَخ ويُضاف إليه غراما ملح طعام وقليل من الزُّبْدَة الطازجة، يُنصَح بذلك للحِمْيات المائيَّة. يُهدِئ العطش. مُعالَجة المَغصات الكبديَّة: عصير السِّرْفِل والهندباء والخَسّ والهندب، بمقادير مُتساوِية يُعطى منه مقدار ١٠٠ إلى ١٢٠ غرامًا ضدّ المَغصات الكبديَّة. ويُنصَح بمقدار ٦٠ إلى ٨٠غ من عصير السِّرْفِل الطازَج في اليوم لمُعالَجة الاسْتِسْقاء.

١٤٢ - سَطاقِس المَناقِع، سَطاخِيس المَناقِع

Marsh betony, Marsh wound-wort, Clown's all-heal (E)

Stachys des marais, Épiaire des marais, Ortie des marais, Ortie rouge, Ortie morte des marais, Petite ortie puante (F)

Sumpfziest (D)

Stachys palustris (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الشَّفَوِيَّات يعلو من ٤٠ إلى ١٠٠سم. ساقُه مُورِقة، مُوبِرة. أوراقه خضراء، عريضة، قلبيَّة الشَّكل، مُعنَّقة. أزهاره باهتة اللَّون الورديّ المُبقَّع بالأبيض، سُنْبُلِيَّة التَّجميع في دَوّارات مُورِقة من ٤ إلى ٨ زهرات. كأس مُوبِرة، خماسيَّة الأسْنان المُتساوِية اللاّذِعة. التَّاج أطول بمرَّتين. الأسْدِية أربعة. كرابل بيضانيَّة الشَّكل، سوداء اللَّون. أرومته مدّادة زاحِفة، غليظة، لحميَّة، مَأكولة، تُعطي فَسائِل. رائحته نَتِنَة. طعمُه مُرّ.

المُركَّبات - زيت طيَّار، سطاقيوز تركيبُه الكيميائيّ $C_{24}H_{42}O_{21}, 4\ OH_2$، وهو سكَّر اكتشفه عام ١٨٩٠ كلّ من شُولْز وفُون پلانْتا في درنات السَّطاقِس الدَّرَنيّ[١] Stachys tuberifera.

الخصائص - مُسهِّل للطَّمْث (يُقويّ التَّقلُّصات الرَّحميَّة)، مُسَكِّن حَوضيّ، مُبوِّل، مُضادٌّ للتَّشنُّج على غِرار الفَراسِيون.

الاستعمال - غياب الطَّمْث، آلام شهريَّة بين الحَيضين (آلام مَبيضيَّة وسَيَلانات مصليَّة أو دمويَّة في وسط الفترات التي تفصل طَمثين)، تَشنُّجات، تَقلُّصات، طَنِين الأذنين. الدَّرنات أو الجُذور المُتدرِّنة هي غذائيَّة مأكولة.

طريقة الاستعمال - كحولتور من ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم. مُستخلَص مائع من ٢ إلى ٣ غرامات في اليوم، أو ٥٠ إلى ٦٠ نقطة منه عند النَّوم كمُنوِّم. جَروع ضدّ آلام الحيض يُحضَّر كالتالي: مُستخلَص مائع من السَّطاقِس الغابِيّ ٢٠ غرامًا، شَراب نَعْنَع ٩٠ غرامًا، ماء ما يكفي لكي يُصبح لدينا ٣٠٠ ملّيتر، ٣ مَلاعِق كبيرة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

في اليوم. في انْقِطاع الطَّمْث يُؤخَذ ٣ فناجين في اليوم من نُقاعَة ٣٠ غرام نبات في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق لمُعالَجة الاضْطِرابات الوِعائِيَّة والآلام الحَيْضِيَّة وعدم انْتِظام الطَّمْث وحالات النَّزْف؛ أمّا في شحّ الطَّمْث فيُؤخَذ فِنجانان من النُّقاعَة يوميًا ولمُدَّة أسبوع قبل الموعد المُرْتَقَب.

١٤٣ - سَفَرْجَلَة

Quince (E)
Coing (F)
Quitte (D)
Cydonia vulgaris (S)

السَّفَرْجَلة ثَمَرة شجرة السَّفَرْجَل الزِّراعِيَّة من فصيلة الوَرْدِيَّات، والتي كانت تَرمز في الأيّام القديمة إلى الحظّ والخصب والحُبّ وكانت من أكثر الأنواع الطِّبِّيَّة اعْتِبارًا. أصل الشَّجرة من مِنطقة القُوقاز، ومنها انْتَشرت إلى أوروبّا.

المُرَكَّبات ـ كلّ مئة غرام سَفَرْجَل يحتوي على ما مقداره: ٧١غ ماء، ٧,٥غ مَوادّ سُكَّرِيَّة، ٠,٢غ لِبِيدات، ٠,٥غ بروتيدات، مغنازيوم، فوسفور، كلسيوم، بوتاسيوم، حَديد، نُحاس، كِبْرِيت، عَفْص، بَكْتين، ڤيتامينات «ب»، «ث» «پ پ»، پروڤيتامين «أ»، زيوت دُهْنِيَّة، حَوامِض عُضْوِيَّة.

الخصائص ـ الثَّمرة: قابِضة، نافِعة للمَعِدة، مُشهِّيَة، مُقَوِّيَة، كبدِيّة، مُلطِّفة، مُضادَّة للإسْهال. إنّ اشْتِراك العَفْص والبَكْتين يجعل السَّفَرْجَلَة ثمينة كلّما دعت الضَّرورة إلى إحداث عمل قابِض ومُلَيِّن على الأغشية المُخاطيَّة الهَضْمِيَّة.

الاستعمال ـ الثَّمرة من الداخل: إسْهال، دِيسَنْتيريا، خاصَّة عند الأفراد الحسَّاسين والنّاقهين والأولاد والشُّيوخ، التَّقَيُّؤات، السِّلّ ونَفْث الدّم، التَّلَعُّب، النَّزْلات، سَيَلان المَهْبِل، فِقْدان الشَّهيَّة، ضُعف الكَبِد، آلام الحَنْجَرة، حالات النَّزْف، مَغْص، ذُبْحَة، قُلاع، فَم. من الخارج: انْسِدال مُسْتَقِيميّ وانْسِدال رَحِميّ، تَشَقُّقات شَرجيّة، تَشقُّقات الثَّدْيَين، نَفسُخات مُختلِفة، تَهَيُّجات، حُروق، شَرث وخَصَر، بواسير، تجاعيد، بَشَرة.

طُرُق الاستعمال ـ تُحضَّر الثَّمرة للاسْتِعمال الداخليّ على شكل كَمْبوت، معجون، جيلو للأولاد الواهِنين الضُّعَفاء أو المعتوهين، والْتِهابات المِعَى، وإصابات الرِّئة والسِّلّ. عصير الثَّمَرة من ٥٠ إلى ١٠٠غ تُضاف إلى نُقاعَة نَعْنَع أو مريميَّة. أَبُوزام يُحضَّر كالتالي: نُقطِّع سَفَرْجَلة غير مُقشَّرة إلى شَرائِح رقيقة نغليها في ليتر ماء حتّى يَنقص نصفه. نُصفّي مع العَصْر. نُضيف ٤٠غ سُكَّر. يُؤخَذ هذا المشروب ضدّ الْتِهابات المِعَى الحادَّة وحالات عُسْر الهَضْم وفي السِّلّ الرِّئويّ. الثَّمرة المُجفَّفة بمقدار ٤٠غ في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُؤخَذ منه قدر المُراد.

مَشْروب راتافيا، أي «في صحّتك» يُحضَّر كما يلي: ١,٥ ليتر من عصير السَّفَرْجَل، نصف ليتر قِنْدِيد، ٢غ قِرْفَة، ٠,٨٠٠غ كبش قرنفول، ٠,٥٠٠غ لَوْز مُرّ، قبضة من مسحوق البَنْباسَة. ننقع لمُدَّة شهرين. نُحضِّر شَراب سُكَّرِيّ، نُبرِّده، نُضيفه، نُصَفّي، نَحفظ في زجاجات:

لمُعالَجة عُسْر الهضم، تَطَبُّل البَطْن، حُموضة المَعِدَة. ويَصلح هذا المشروب (الراتافيا) من الخارج في حُقَن مَهْبِلِيَّة في الانْسِدال الرَّحِميّ، وفي حُقَن شَرْجِيَّة للانْسِدال الشَّرَجِيّ المُسْتَقيمِيّ. قِشْرَة الثَّمرة في قليل من القِنْدِيد لمُدَّة أُسبوعين، في لوسيونات على الوجه لمُعالَجة التَّجاعيد والعِناية بالبَشَرة. تُجفَّف الثِّمار المُشَرَّحة بحرارة لا تَتعدّى ٥٠ درجة مئويَّة.

١٤٤ - سَقَمُونيا حَلَب

Scammony of Alep (E)
Scammonée d'Alep (F)

أُعِيْد تسجيلُها في الإصدار التَّاسِع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤. وهي خفيفة، فتّاتة، مَكسرها لامِع، مُحمرّ اللَّون الأسود إذا لم تكن مُضافَة ببعض الماء، سوداء اللَّون، خلافًا لذلك، تشتعل مع لهب بمُلامسة شَمْعَة مُولَعة. إذا حُفَّت بالماء، أو بمُجرَّد مُلامَسة بسيطة للِّسان، تُعطي بسهولة مُستحلَبًا أبيض. الصَّمْغ الرَّاتِنْجيّ في الأسواق يَقع في قطع كبيرة الحجم، إسْفَنْجيَّة بعض الشَّيء، فتّاتة، مَكسرها كامِد ومُسودُّ اللَّون الرَّماديّ. تُسْتَحْلَب بالماء بسهولة وخاصَّة بالحليب. وهي النَّوع الأرفع جودةً. السَّقَمُونيا الأقوى رائحة هي تلك التي تأتي من مَناطِق جبليَّة ومن تربة فقيرة. في الأتربة الغنيَّة، والأراضي المنقعيَّة، تكون عُصارة السَّقَمُونيا مُرمدَّة اللَّون الأسود وأَقلّ كثافة وثقلاً من سواها.

السَّقَمُونيا الجيِّدة تحتوي على ٧٥٪ من الرَّاتِنْج النَّقيّ.

في الأسواق سَقَمُونيات حَلَبيَّة شائعة يُطلَق عليها اسم سَقمونيات في طلامي أو Skillip عيارها من ١٠ إلى ٤٠٪ ويجب أنْ تُسْتَبْعَد من الاسْتِعمال.

إنَّ هذا الرَّاتِنْج الذي لم يَعد يَصل إلى الأسواق، لم يَعد مُسجَّلاً في كودكس ١٩٤٩.

١٤٥ - سَكابِيُوزا سُوكْسِيزا[1]

Scabious (E)
Scabieuse (F)
Skabiose (D)
Scabiosa succisa (S)

نَبات مُعَمَّر من فصيلة الدِّبْساسِيَّات يعلو من ٣٠ إلى ١٢٥سم. ساقُه عاموديَّة الفروع، مَرْطاء أو زغبيَّة. أوراقه مُتقابِلة، بيضيَّة مُستَطيلة، كامِلة. أزهاره بنفسجيَّة اللَّون الأزرق، كلّها مُتشابِهة، برُؤيسات مُنفرِدة، كُروِيَّة، ذات قلافة عُشبيَّة وقرص مُزيَّن بقُنَّيبات بين الأزهار. الكأس محبوس في كأس كاذبة ومُطرَّزة بخمسة سافات سوداء. التَّاج أنبوب رباعيّ الفصوص، رباعيّ الأسْدِية. أكنة. رِيْزوم مقطوم قرب العنق، مُسودّ اللَّون، غير رِثْديّ. رائحة خفيفة مُستحبَّة.

المُرَكَّبات ـ سكابيوزين، سكابيوسيد، نشاء، أملاح معدنيَّة، صابونوسيد، عَفْص.

الخصائص ـ قابِضة، مُقشِّعة، مُنقِّية، مُعرِّقة، نافِعة للمَعدة، مُقوِّية، مُشهِّية،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

هاضِمة، شافية للجُرح، تزيد الإفرازات اللُّعابيَّة.

الاستعمال ـ من الدَّاخل: برونشيت، التِهاب القَصَبة والشُّعَب، كريب، رَبْو؛ من الخارج: أمراض جلديَّة (قوباء، قَرَع، جَرَب)، قُلاع، حكَّة شديدة، بَشَرة.

طُرُق الاستعمال ـ غَرغَرة وغسل الفَم عدَّة مرّات في اليوم بنقيع ٥٠ غرام أوراق مُجفَّفَة في ليتر ماء يُغلى ٢٠ دقيقة، أي وجوب خفض السائل بالغليان إلى نصفه، لمُعالَجة القُلاع. لحالات الرَّبو، نقاعة ٢٠ غرام أزهار وأوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ، يُؤخَذ فِنجان عند النُّهوض، وقبل كلّ وجبة. للبرونشيت نُحضِّر شرابًا سُكَّريًا من نُقاعة ٧٥ غرام أزهار وأوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى طوال ٦ ساعات، يُصفَّى، يُضاف إليه ١,٥كلغ سكَّر، يُترَك على نار هادئة حتّى تَماسُك السَّائل إلى شراب؛ يُؤخَذ منه ٣ ملاعق صغيرة في اليوم. لوسيون على القوبات، صباحًا ومساءً من دون فَرك، بنقيع ٥٠ غرام نبات كامِل مُجفَّف في ليتر ماء يُغلَى ١٥ دقيقة ويُغطَّى عشرة. لمُعالَجة البَشَرة في تَغيُّر سريع مُفاجىء، أو اكْتِسابها لونًا رَصاصيًا، أو اسْتِرخاء ملامحها، يُؤخَذ كلّ صباح وطوال عشرة أيّام، شراب سُكَّريّ من ٧٠ غرام أزهار وأوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ٥ ساعات، يُصفَّى، يُضاف إليه ١٧٥٠ غرام شراب السُّكَّر، يُغلى ويُحفَظ في زجاج.

١٤٦ - سَكَبُ الغَزْب

Common sanicle (E)
Sanicle d'Europe (F)
Sanikel (D)
Sanicula europaea (S)

نبات عُشبيّ جُذْموريّ من فصيلة الخَيْمِيَّات يعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم. ساقُه مُنتصِبة، مَرْطاء، هزيلة، بسيطة. أوراقه قاتمة اللَّون الأخضر، لامعة النَّصل، راحِيَّة مُقَسَّمَة، مُجملها قاعديّ الانْتِشاب، طويلة العُنق. الأوراق الساقيّة واحدة أو اثْنَتين فقط، صفراء اللَّون، شبه لاطِئة. أزهارُه بيضاء ورديَّة المُواج، صغيرة، لاطِئة، رُؤَيساتها خيمات من ٥ إلى ٣ شعاعات مُتفاوِتة الطول.

المُرَكَّبات ـ زيت دُهْنيّ، صابونين، لُعاب، عَفَص، عُنصر مُرّ.

الخصائص ـ قابِضة، لائِمة، دافعة للسُّعال، مُنظِّفة، شافية للجُرح.

الاستعمال ـ الريزوم، الجُذور، العَصير، النَّبات بكامله. مسحوق، صِبْغَة، نُقاعَة، نبيذ. ذُبْحة، كَدمة، إسْهال، سَيَلان مَهْبِليّ، قُرُوح.

طُرُق الاستعمال ـ للذُّبْحَة يُصار إلى التَّغرغُر بليتر كامل في اليوم، يُصفَّى جيِّدًا ويُحلَّى بالعَسَل، من نقيع ٣٠ غرامًا من الأوراق المُجفَّفَة في ليتر حليب يُغلَى دقيقتين ويُغطَّى ٥ دقائق. نضع على المكان المرضوض كامل النَّبات الغضّ المفروم. للإسهال يُؤخَذ فِنجانان يوميًا من نُقاعة ٣٠ غرام نبات مُزهر مُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. في سَيَلان

المَهبِل، يُصار إلى إجراء غسيل وشطف يوميّ، من دون ضغط أو فَرك، وعلى أنْ يكون السَّائل بحرارة الجسم، من نَقيع ١٥ غرام نبات مُزهر في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق. غسيل الجُرح والقُروح بنقيع ٣٠ غرام أوراق وجُذور في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق.

مُلاحَظة - تدخل الأوراق، وخاصَّة الجُذور، في صنع مَراهِم تُخفِّف ألم البواسير. ويُستحصَل على نتائج جيِّدة بوضع كمادات من نقيع الجُذور المغليَّة على التَّجمُّد والصَّرَد والالْتِهابات. إنَّ هذا النَّبات يتحلَّى فعليًا بخصائص شِفائيَّة ثابتة لا ريب فيها. أُعيد تسجيلُ هذا النَّبات في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤.

١٤٧ - سَمّ السَّمَك Indian berry (E)

Coque du Levant, Graine orientale (F)

سَمّ السَّمك اسم ثمرة السِّنْديل.

١٤٨ - سِنْدِيْل (ثمرة ال)

Cockles plant, Cocculus indicus (E)
Anamirte (F)
Kokkelskörnerstrauch (D)
Anamirta paniculata (S)

السِّنْديل نبات مُعمَّر وحيد الجنس والنَّوع من فصيلة القَمَريّات، مهدُه البلاد الحارَّة، أخصّها الآسيويَّة والهنديَّة الشَّرقيَّة. ثمرتُه طبِّيَّة شائعة الاسْتِعمال تُدعى «سَمّ السَّمك». وهي ثمرة بحجم البندقة الصَّغيرة، مُستَديرة الشَّكل، مُسودَّة اللَّون، تُشبه إلى حدٍّ ما عُنَيبات الغار، طعمها حرِّيف حامِز ومُرّ.

المُركَّبات - يحتوي سَمُّ السَّمك على مانيسْپَرْمِيْن، وهو قِلَويْد قابِل للتَّبلُر وجده بَلاّتييه وكُوارب في جُثّ ثمرة السِّنْديل؛ كما يحتوي على پارا - مانيسْپَرمِيْن، وعلى عناصر أخرى غير سامَّة، وعلى مِقدار ١ إلى ١,٥ بالمئة پيكْرُوتوكْسين أو كُوكُولِيْن أو حامض پيكْرُوتوكْسِينيك، تركيبه الكيميائيّ $C_{30}H_{34}O_{13}$ 603. والكوكولين مادَّة مُتعادِلة، فعَّالة جدًا، اكْتَشفها بُولاّي عام ١٨١٢، وهي مادَّة يدين لها سَمُّ السَّمك بعمله المُخبِل على الأسماك، وعلى القَمْل وعلى حيوانات أخرى.

الخصائص - سامّ - جَدول «أ». يُمنَع بيع ثمار السِّنْديل إلاّ لهدف الاستِعمال الطِّبّي. إنّ ابْتِلاع لحم الأسماك المسمومَة بثمرة السِّنديل قد يُؤدِّي إلى حالات تَسمُّم.

مُلاحَظة - هناك أنواع أخرى مُتقارِبة من القَمَريَّات ولها كذلك استعمالات طِبِّيَّة في البلدان المُختلِفة، نُورِدها في ما يتبع:

*** لَبَخ الجَبَل Cocculus loæba (S) Sangol (F)**

نبات من أفريقيا الإستوائيَّة يُستعمَل جذرُه كدواء دافع للحُمَّى ومُبوِّل؛ وذُكر أنّه يُستعمَل في عدَّة مُستحضَرات طبِّيَّة منها علاجات الحُمَّيات واليَرَقان والزُّنقة والكَبِد... يحتوي هذا النَّبات على كُولُومْبِيْن، وهو جَوهر مُرّ، وعلى قِلَويْدين

أكثر تَوافُرًا: سَنغُولِين[1] وهو مُتبلّر، وبِيلُوزِين[1] وهو عديم الشَّكل. العَرَب يستعملون ثمار هذا النّبات أيضًا.

*** كُوكُولُس غارِيّ الوَرَق[2] Cocculus laurifolius (S)**

نبات من الهند واليابان، قد يحتوي على كُوشلامِين[2] وهو قِلَوِيد يُحدِث الشَّلل أو الاسْتِرخاء العَضَليّ: Curarisant.

*** صينُومانيُوم حادّ[2] Sinomenium acutum (S)**

نبات من الشَّرق الأقصى يحتوي على صينومانين[2].

*** كُوكُولُس مُختلِف الوَرَق[2] Cocculus diversifolius (S)**

يحتوي على دِيفَرْسِين[2] وهي قِلَوِيدات تمّت دراستُها في السّنوات الأخيرة في اليابان.

١٤٩ - سُوس مَخزَنِيّ، عِرقُسُوس مَخزَنِيّ

Liquorice plant (E)
Réglisse, Réglisse officinale, Bois doux, Racine douce (F)
Süssholz (D)
Liquiritia officinalis, Glycyrrhiza glabra (S)

جَنَبَة صغيرة مُعمَّرة من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة تعلو حَوالي ١٥٠سم. أوراقها تُشبه أوراق الرُّوبِينِيَة. ساقُها المطمورة أي رِيزُومها، التي تُدعى جذر عن خطأ، هي طويلة تبلغ ٢٠ إلى ٣٠سم، مَدّادة، قطرها من ٥ إلى ١٥ملم، مُفَلْكَشة الشَّكل الأسْطوانيّ، مالسة البَشَرة وهي غَضّة، تَتجعَّد عندما تَجفّ، لونُها إلى البُنّيّ من الخارج، إلى المُصْفَرّ من الدّاخل، لِيفيَّة جدًّا، رائحتها تُرابيَّة خاصّة، طعمها حُلْو ومُسَكِّر مُسْتَحَبّ.

سَماكة قِشرة الرِّيزُوم تُساوي ($\frac{1}{3}$) ثلث الشُّعاع الكامل للمقطع العَرضيّ؛ الجزء اللِّيفيّ منه يكون أقتم اللّون الأصفر ممّا عند القِشرة، ومُثَلَّمًا بحزوز شُعاعيّة تُمثّل الشُّعاعات النُّخاعيّة، وتَقسِم الخشب إلى حُزمات إسْفينيَّة الشَّكل. في الجُذور، تَنطلق الحزوز والضُّمّات من المركز، بينما يكون المركز في الرَّكوبات Stolons مَملوءًا بلُبّ قليل النُّموّ.

الرِّيزُومات المُتطاوِلة أي الرَّكوبات، التي يُطلَق عليها كذلك اسم خشب السُّوس، والجُذور، هي الأقسام المُستعمَلة.

في روسيا يُستعمَل رِيزوم نوع يُدعَى Glycyrrhiza echinata L. يَنتشر في مَناطِق الصِّين الشّماليَّة، حسب عدد من المُؤلِّفين (وفي بيروت وطرابلس من لبنان)؛ كما يُستعمَل رِيزوم نوع آخر يُدعى Glycyrrhiza glabra, var. glandulifera L.، وهو يقع في قِطع غليظة، طولها من ٣٠ إلى ٤٠سم، وقطرها يختلف من ٢ إلى ٤ملم، وهو لِيفيّ جدًّا، مُصفَرّ اللَّون، أقلّ حلاوةً بقليل من رِيزوم السُّوس المَخزَنيّ النَّموذجيّ. يَصل إلى الأسواق الأوروبيَّة مقشورًا بعمق. ويَصل إلى فرنسا، آتيًا من إيطاليا، وهنغاريا،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

واليونان، وإزمير، وبيروت، يَصل جذر مقشور أم غير مقشور، وعُصارة سُوس في قَوالِب كبيرة مُربَّعة الشَّكل تَحصل من النَّوع الذي يُدعى باللاّتينيّة Glycyrrhiza glabra, var. B-violacea Boiss. وينبت في بلاد ما بين النَّهرَين، سُوريًا، ضفاف الفُرات عند أبو هُرَيْرا، ودير الزُّور...

١٥٠ - سَوْلَع سُوكُوتُورا[١]

Aloès succotrin, Aloès socotrin (F)

Aloe succotrina, Aloe Berryi (S)

نوع من السَّوْلَع من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات. ساقُه قصيرة ولكنَّها قد تُصبح مُتشعِّبة ومُتفرِّعة وتعلو أكثر من متر. أوراقه ضمَّيَّة التَّجميع الكثيف، سيفيَّة الشَّكل، غالبًا ما تميل إلى الشَّكل المِنجليّ بعض الشَّيء، بحريَّة اللَّون، مُبقَّعة القاعدة أحيانًا بالأبيض، أسنانها الهامِشيَّة غضروفيَّة، بيضاء اللَّون. ازهِرارها في عُنقود كثيف يبلغ طوله ٦٠سم، أزهاره مُحمرَّة اللَّون، تَبرز في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأوّل (ديسمبر)، مهدُه الكاپ.

المُواصَفات ـ يُحضَّر هذا الصِّنف من الصَّبْر في جزيرة سوكوتورا، وفي العربيَّة السَّعوديَّة، وعلى سَواحِل أفريقيا الشَّرقيَّة حيث يحمله التُّجّار العرب إلى بومباي عن طريق زنجبار. ومن هناك يُصدَّر الدَّواء إلى أوروبا، في جلود الغِزلان المَضرورة والمُعبَّأة في براميل أو صناديق.

إنّ هذا الصَّبر يكون تارة شَفَّافًا، وهو صَبر سوكوتورا الحقيقيّ الأصليّ، وطورًا يكون كامِدًا، ويُشكِّل ما يُسمَّى الصَّبْر الكبديّ: Aloès hépatique. إنَّ صَبر سوكوتورا نادر جدًا في الوقت الحاضر.

١٥١ - سَنِيسَم ماجُوس، تِمّ السَّمَكَة، أنْف الثَّوْر

Great snapdragon, Dog's mouth (E)

Muflier, Gueule de loup (F)

Grosses lowenmaul, Hundskopf (D)

Antirrhinum majus (S)

نبات مُعَمَّر من فصيلة الخَنازِيْرِيَّات مُتفرِّع مُتَلَوّ، غالبًا ما يكون لِيفيّ القاعدة. فروعه الحوليَّة طويلة، مُنتصِبة، كثيفة الأوراق. محور الازهِرار، الزُّنَيدات والكأس مُوبرة غُدِّيَّة. أزهاره مُنفرِدة، أو مجموعة في الغالب من اثنتين أو ثلاث زهرات. زُنَيدات قصيرة جدًا. كأس كثيف الأوبار الغدِّيَّة، بيضيّ الفصوص المُنفرِجة. التَّاج بارز اللَّون الأرجوانيّ يبلغ ٣سم أو أكثر. الثَّمرة جراب زغب غُدِّيّ. ازهِراره من نيسان إلى أيلول على الصُّخور والحيطان القديمة.

الخصائص والاستعمال ـ الواقع أنَّه نبات مُنشِّط بالرَّغم من وصفه كنبات مُليِّن. يُقال إنَّه، في بلاد الفرس، يُسحب من بزوره زيت مُشابِه لزيت الزَّيتون.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٥٢ - سِيكْلامَن لُبْنانِيّ، بَخُور مَرْيَم لُبْنانِيّ

Cyclamen of Lebanon (E)
Cyclamen du Liban (F)
Libanesisch cyclamenveilechen (D)
Cyclamen Libanoticum (S)

دَرَنَة صغيرة مُعمَّرة من فصيلة الرَّبيعيّات، سوداء اللَّون، لا تظهر على سطح التُّربة. أوراقها كبيرة، غير مُسنَّنة، قلبيَّة القاعدة، بيضاويَّة مُستَديرة، طولها من ٧ إلى ١٢سم وعرضها من ٥ إلى ١٠سم، مُثلَّثة ولكنَّها مُنفرِجة الرَّأس. صفحتها العليا غامِقة اللَّون الأخضر المُزيَّن ببُقَع أفتح. صفحتها السُّفلى قاتمة اللَّون الأرجوانيّ. تبرز هذه الأوراق منذ الخريف، وتبلغ كامل نُموِّها في تشرين الثاني، بينما تكون براعم الأزهار معها ولكنَّها لا تتفتَّح قبل أواخر شباط؛ وهي أزهار فرديَّة على شِمراخ مُتَلَوٍّ نائم فصاعِد. قطر الزَّهرة المُتفتِّحة ٢ إلى ٣سم، فصوصها حوالي ٢,٥سم، مَلويَّة إلى الخلف، ورديَّة اللَّون، مُزيَّنة القاعدة ببُقعة قاتمة اللَّون الأرجوانيّ وكبيرة نسبيًّا. فُصوص الكأس خطِّيَّة وحادَّة بعض الشَّيء. الثَّمرة مُحاطَة بالشِّمراخ المُلوْلَب.

مُلاحَظة - نوع غير مَوْجود في العالم أجمع، وهو مع ذلك من أندر الأنواع النَّباتيَّة اللُّبنانيَّة. اكْتَشفه العالِم هازْتمَن في ١٨ تشرين الثاني عام ١٨٩٦، ومن ثَمَّ أعاد مُشاهدته في الأَماكِن ذاتها العالِمان النَّباتيّان معًا: الأب بول موتيرد مع بِرْكِن شُو عام ١٩٦١؛ ومن ثَمَّ كان لنا أنْ نُصادِفه وهو في أَوج ازْهِراره في آذار عام ١٩٨٦. وهو من الأنواع المُهدَّدة بالانْقِراض من لبنان والعالم، إذا لم يُصار إلى حمايته بشكلٍ ما.

ش

١٥٣ - شاي المُروج، قَسُوس Lédon (F)
Ledum (S)

جِنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الخَلَنْجِيَّات. سوقها فَزعاء تعلو من ٧٥ إلى ٢٠٠سم. أوراقها مُتعاقِبة، دائمة، كامِلة، عِطْريَّة العَرف، لبديَّة الصَّفحة السُّفلى. أزهارها صغيرة القدّ، بيضاء اللَّون، خيميَّة التَّجميع الهاميّ الازْتِكاز، خماسيَّة البَتَلات، نجميَّة الشَّكل، عرفيَّة الرائحة. من هذا الجنس في مخزن الأدوية نوعان: شاي المروج المنقعي وشاي المروج العريض الورق.

١٥٤ - شاي المروج المَنقعيّ، قَسُوس مَنقعيّ
Crystal-tea, Marsh rosemary (E)
Lédon des marais, Romarin de Bohème, Romarin sauvage (F)
Sumpfporst (D)
Ledum palustre (S)

تعلو نحو المتر. أوراقها خطِّيَّة، مُلتفَّة الحوافي، مَكسوَّة بلبد أشقر اللَّون على الصَّفحة السُّفلى. أزهارها ذات ١٠ أسْدية. مهدُها شمال اليابان. تنبت في الأماكِن الجبليَّة الرَّطبة في جبال أوروبّا الجنوبيَّة وآسيا وأمريكا. أُعِيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ فيه مادَّة ستيريوپيتان تُعرَف باسم كافور القَسُوس. إنَّ هذا الزَّيت الحامض التَّفاعُل، يحتوي على كربورات تربانيكيَّة، وحوامض: أستيك، بوتيريك، ناردينيك؛ وتحتوي النَّبتة على عَفْص أو حامِض لادوتانيك، وحامض خاصّ هو حامض لادوميك، وعلى أريسينول، وأربوتوسيد.

الخصائص - تُنسَب لها خصائص مُخدِّرة.

الاستعمال - اسْتُعمِلت ضدّ الشُّهاق، الدِّيسنتيريا، البَرَص، الجَرَب، السَّلَعة.

١٥٥ - شاي المُروج العريض الوَرَق، قَسُوس عريض الوَرَق
The James (E)
Thé du Labrador, Lédon à feuilles larges (F)
Ledum latifolium, Ledum groenlandicum (S)

جَنَبَة مُنتصِبة تعلو نحو المتر؛ فروعها الفتيَّة لبديَّة. أوراقها مُتطاوِلة مَلويَّة الحوافي، مَكسوَّة بلبد أشقر اللَّون على الصَّفحة السُّفلى. أزهارها بيضاء اللَّون. خيميَّة التَّجميع الهاميّ الازْتِكاز؛ ٥ إلى ٨ أسدية.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل هذا النَّبات في بعض البلدان كمُقوٍّ، وصَدريّ، ونافع للمعدة.

شراب حامِض سِيانْهيدريك

حامِض سيانهيدريك مخزني $\frac{١}{١٠}$ ١غ

شراب بسيط عديم اللَّون ١٩٩غ

كودكس ١٨٦٦. يحتوي هذا الشَّراب على ٠,١٠ غرام من مُذابَة الحامض الطِّبِّيّ في كلّ ٢٠ غرامًا؛ يَفسد بسرعة، لذلك يجب ألاّ يُحضَّر سوى عند الحاجة. وفيما عدا ذلك فهو قليل الاستِعمال أو حتَّى غير مُستعمَل.

شَراب حامِض نيتريك

حامِض نيتريك ٩٦ درجة ٢٠غ

شراب بسيط ٩٨٠غ

١٠٠ غرام لكلّ ١٠٠٠ غرام من الماء للشَّراب.

شَراب حامِض فُوسْفُوريك

حامِض فوسفوريك طِبِّيّ ١٥غ

شراب بسيط ١٠٠٠غ

كان سُوبانْران، وعلى غِرار نيامَنّ، يَستبدل الشَّراب البسيط بشراب الفرمْبواز.

شَراب حامِض سولفوريك

حامِض سولفوريك ٦٠غ

شراب بسيط ٩٤٠غ

نمزج على البارد.

قابِض، مُضادّ للعُفونة والنَّتانة، مُضادّ للتَّقيُّؤ، كان يُستعمَل أيضًا في حال المَغص المُتسبَّب عن مِلح الرَّصاص. جرعته حتَّى ٦٠ غرامًا.

شَراب حامِض سولفوريك مُكَحْلَل، شَراب رابَل

ماء رابَل Rabel ٣٠غ

شراب سكَّر ٣٧٥غ

يُؤخَذ منه مِلعقة أو مِلعقتان صغيرتان في كوب ماء بارد، كمُساعِد في مُعالَجة التَّعقِيبة وحَرْقَة البَوْل.

شَراب حامِض دُرْدِيّ الخَمْر، شراب تَرْتَريك

حامِض درديّ الخَمْر ١٠غ

شراب سُكَّر ٩٩٠غ

كودكس ١٩٦٥، تُذوَّب بالتَّحريك (كودكس).

يُستعمَل في ليموناضة دُرْديَّة صوديَّة، كودكس ١٩٦٥.

شَراب أكُونِيت

صِبْغَة جُذور أكونيت $\frac{١}{١٠}$ (معيار عالميّ) ١٠غ

شراب سُكَّر ٩٩٠غ

٢٠ غرامًا من هذا الشَّراب تحتوي على ٠,٢٠ غرام من صِبْغَة جَذر الأكونيت. (كودكس ١٩٣٧). يحتوي هذا الشَّراب على مرَّتين ونصف المرَّة أقلّ من صِبْغَة جُذور الأكونيت ممَّا يحتوي كودكس ١٩٠٨. الجدول C.

شَراب أكُونِيت (فزان)

إنَّه مزيج مُباشَر من شراب سُكَّر مع كحولتور أكونيت يكون غناه بالمُستخلَص الكُحوليّ قد تَحدَّد سلفًا. وتكون النِّسَب كمِّيَّة من الكحولتور تُمثِّل غرامًا واحدًا من

المُستخلَص لكلّ ٦٠٠٠ غرام من الشَّراب.

نحصل بهذه الطَّريقة على مُستحضَر ثابت وجيِّد الحفظ. جرعته مِلعقة إلى مِلعقتين كبيرتين للبالغين.

شَراب ثُوم

ثُوم ١غ

سُكَّر ١٦غ

ماء غالٍ ٨غ

نجعل الثُّوم نُقاعَة في الماء الغالي، نُمرِّر ونُضيف السُّكَّر. نُحضِّر شراب البَصل الأبيض بالطَّريقة ذاتها.

فرماكوبيا الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة تُحضِّر شراب الثُّوم كما يلي:

ثُوم مَمْعوس ١٥٠غ

حامض أستيك محلول (حامض ١٧غ،

ماء ٨٣غ) ٤٠٠غ

سُكَّر ٦٠٠غ

نَمرث الثُّوم في ٢٥٠ غرام حامض أستيك لمُدَّة ٤ أيّام، في وعاء فخّار ونَعصر السَّائِل. نَسكب ما بقي من الحامض فوق الفُضالة، نَعصر من جديد حتّى نَحصل مع السائلَين مُجتمِعَين مقدار ٤٠٠ غرام من السَّائل. نُصفّي ونَسكب السَّائل المُصفّى فوق السُّكَّر الموجود في زجاجة سعتها ليتر واحد ونَخضّ حتّى الذَّوبان التامّ.

مُثير، قاطِع، مُبوِّل، طارِد للدود.

شَراب قلويّ

كربونات البوتاسيوم ٣٠ غرامًا، ماء ٦٠ غرامًا، نُذوِّب، نُصفّي ونَمزج مع شراب بسيط مُركَّز وغالٍ ٥٠٠ غرام. كان يُستعمَل كمُذِيب، مُبوِّل، مُضادّ للحامض.

شراب بازان القلويّ

بيكربونات الصوديوم ٨غ

شراب بسيط ٦٠غ

نُذوِّب المِلح في قليل من الماء؛ نُصفّي ونُضيف المحلول إلى الشَّراب الغالي.

شَراب النَّشادِر

نشادر سائل ٥غ

شَراب بسيط ٥٠٠غ

يُؤخَذ منه ١٥ غرامًا في ٣٧٥ غرامًا من الماء، ضدّ السُّكْر.

عدم الخلط بين هذا الشَّراب وشراب صَمْغ الأمونياك أو الشَّراب الأمونياكيّ.

شَراب شُقّار الفِصْح

عُصارة شقّار .... جزء واحد

سُكَّر .... جزءان

نُذوِّب في وعاء مُقفَل ونُضيف:

شراب بسيط .... ٩ أجزاء

شَراب قِشر ثمار الجوز الأخضر

نُقاعَة قِشر الجوز الأخضر $\frac{1}{4}$ ... جزء واحد

سُكَّر .... جزءان

١٥٧ - شِرْخاتُ اللَّيل، كُولُونيا

Night scented cestrum (E)
Cestreau, Cestreau nocturne (F)
Nachtstrauch (D)
Cestrum nocturnum (S)

الشِّرْخات جِنس جَنْبات تَزْيينيَّة بأزهارها من فصيلة الباذِنْجانيّات وقبيلة الشِّرْخاتيّات.

حوالي ١٥٠ نوعًا، منها ما كانت أزهاره بُرْتقاليّة اللَّون الأَصْفَر C. aurantiacum من غواتيمالا، ومنها ما كانت زاهية اللَّون الأَحْمَر C. corymbosum من البرازيل، أو أُرْجُوانيّة اللَّون C. elegans من المكسيك، أو صفراء C. parquii من الشيلي، أو بَيْضاء C. diurnum من الأَنْتيل، أو حمراء C. fasciculatum من المكسيك، أو مُصفرَّة اللَّون، فوَّاحة العَرف العِطْريّ اللَّيْليّ C. nocturnum من أمريكا الجنوبيَّة، أو مُصفرَّة اللَّون الأبيض C. poepigii من البرازيل.

مُلاحَظة ـ نُورِد هذا النَّبات نظرًا لشيوع استِعماله التَّزيينيّ في لبنان، حيث يُطلَق عليه اسم «شجرة الكولونيا» أو حتّى «كولونيا» بكلّ اخْتِصار، بسبب عِطْره الفوَّاح القويّ المُميَّز الذي أكثر ما يَتضوَّع في المساء واللَّيل.

هذا، ولم نَحظَ له حتّى الآن، في المَراجِع المُتوفِّرة، بأيَّة خصائص طبِّيَّة.

١٥٨ - شَرُونَة يَعْقُوب، يَعْقُوبِيَّة

Saint-Jacob's groundsel (E) [1]
Séneçon de Jacob, Jacobée, Herbe Saint-Jacques (F)
Senecio jacobaea (S)

نبات حَوْليّ طبّيّ من فصيلة المُركَّبات، مَنبتُه الأراضي البائرة؛ سوقه مُنتصِبة، فَرعاء الرَّأس، تعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم. يَختلف عن الشَّرُوْنة الشَّائعة برُؤَيساته الكبيرة من الأزهار الأنبوبيَّة في الوسط، المُلَسَّنَة، الوحيدة الجنس، الصَّفراء اللَّون؛ وهو نبات أُعِيد تسجيلُه في الإصدار التَّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤.

المُركَّبات ـ **سَناسِيْن، سَناسيُونِيْن (١٨٩٥) في جذور اليعقوبيّة وعند عدد كبير من أنواع هذا الجنس. وتحتوي الجُذور على إينولين، ورماد غنيّ بالبوتاس (٣٠ إلى ٤٠٪) وبالفوسفور (٨,٥٪).**

الخصائص ـ عمله انتخابيّ **على الجهاز** التَّناسُليّ النّسائيّ، يُسهِّل **الطَّمْث، مُسكِّن** لآلام الحيض، مُقشِّع، مُضادّ للالْتِهاب. ويَشتهر هذا النَّبات على أنَّه مُليِّن، مُصرِّف، وشافٍ للجُرح.

الاستعمال ـ فِقْدان الطَّمْث، طَمْث مُؤلِم، فقر الدَّم، يَرَقان، كآبة مُبهَمة أي مالنخوليا (مُتسبِّبة عن اضْطِرابات الحَيْض)، بعض حالات سَيَلان المَهْبِل، برونشيت، ديسنتيريا، آلام الأَمْعاء، ذُبْحات، وَخز الزَّلاقط والزَّنابير، الْتِهابات جِلديَّة، أوديمات.

طريقة الاستعمال ـ مُستخلَص كامل النَّبات المائع كمُطَمِّث ومُسكِّن لآلام الحيض، بمقدار ١ إلى ٣ غرامات في اليوم، أي ما يُعادِل ٦٠ إلى ١٠٠ نُقطة في اليوم وبمُعدَّل ٢٠ نُقطة كلّ مرَّة. نَقيع ٢٥ غرام شَرُوْنة مع ١٠ غرامات بزر بقدونس في ليتر ماء يُغلَى ٣ دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم بين الوجبات. المُستخلَص المائيّ، من ٠,٥٠ غرام إلى غرامين في اليوم.

مُستخلَص مائع على شكل إكسير: مُستخلَص شَرُوْنة مائع ٤غ، إكسير غرُوس

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسمية الإنجليزيَّة للمُؤلِّف.

٧٥غ. شراب سُكَّريّ بسيط كمّيّة تكفي لمقدار ٢٠٠ملل. يُؤخَذ منه ٣ إلى ٦ مَلاعِق كبيرة في اليوم (المِلعقة تحتوي على ٠,٤٠ غرام من المُستخلَص المائع).

جروع مُطَمّث (يُسهّل ويُنظّم الحَيض): كحولتور السَّطاقِس ١٠غ، مُستخلَص شرُوْنة مائع ١٠غ، كحولتور حشيشة الشّفاء ٣غ. غليسّرين ٤٠غ، ماء كمّيّة تكفي لمقدار ٣٠٠ملل. يُؤخَذ منه ٢ إلى ٤ ملاعق كبيرة في اليوم.

من الخارج، نَقيع ٢٥ غرامًا في ليتر ماء يُغلَى ٣ دقائق ويُغطّى ربع ساعة. غرغرات في الذُّبحات. النّبات المسحوق يُوضَع على وخز الزّلاقط وعلى الالْتِهابات الجِلديّة...

١٥٩ - شُقّار، أنيمُون

Anemone (E)
Anémone (F)
Windröschen (D)
Anemone (S)

أنيمون من كلمة يونانيّة تعني Vent، هواء، رِيح. الأنيمونات الطِّبّيّة التي أُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥ هي أربعة، نُورِد أسماءها ومُركّباتها الكيميائيّة العامّة، وهي ما يلي:

- شُقّار كبديّ: الورقة - A. hepatica
- شُقّار الغاب: الأوراق - A. nemorosa
- شُقّار المروج: العُشْبة المُزهِرة - A. pratensis
- شُقّار الفصح: العُشْبة المُزهِرة - A. pulsatilla

إنّ الأنيمونات، وكما هي الحال مع عدد كبير من الشُّقّاريّات أو الشّقيقيّات، هي نباتات حامِزة جدًّا، تفقد خصائصها بالتّجفيف، وتدين بسمّيّتها إلى الأنيمونين $C_{10}H_8O_4$، وهو جوهر مُتبلِّر مُتقارِب جدًّا من الكَنْتارِيدِيْن: اطلب ذُرّاح (في هذا المُعجَم). واستِنادًا إلى هَنْريو ومُؤلّفين آخرين، فإنّ هذا النّبات يَحتوي على جوهر طيّار، زيتيّ، هو إمّا أنيمُونُول، وإمّا بروتو - أنيمونِيْن $C_5H_4O_2$. إنّ هذه المادّة الطّيّارة تَتحوّل بسهولة إلى أنيمونِيْن $C_{10}H_8O_4$، وإلى حامض أنيمونينيك $C_{10}H_{12}O_6$، يُنقّى الأنيمونين بتذويبه بالكحول وتَبلُره في البنزان. القلى ($Pb\ O_2$) تُحوّله إلى حامض أنيمونيك $C_{10}H_{10}O_5$.

إنّ البروتو - أنيمونين تمّ إيجاده أيضًا من قِبَل أندريه غُورِنْس في حَوْذان خفيف السُّمّيّة، لم يعدْ يُستعمَل في الطّبّ، هو Ranunculus thora، وهو من فئة الأنواع الكاملة الأوراق، الصّفراء الزّهر. مُعمَّر، جُذوره حُزمِيّة، دَرَنيّة. سوقه مَرْطاء، تعلو من ١٠ إلى ٢٠سم. أوراقه كلويّة الشّكل، الأوراق القنّابيّة ثُلاثيّة الفُصوص، بحريّة اللّون. أزهاره فرديّة، ثنائيّة أو ثلاثيّة التّرتيب.

وكان Beckurts قد وجد البروتو أنيمونين من قبل في الحوذان الحِرّيف R. acris، عام ١٨٩٢.

١٦٠ - شَمار حُلو، شُوْمَر حُلو، شُمْرَة مَخْزَنِيّة

Sweet fennel (E) [1]

Fenouil doux, Fenouil officinal (F)

Sübfenchel (D) [1]

Fœniculum dulce (S)

يَجب عدم إشراك الشومر المخزنيّ، أي الحلو، مع الشومر البرّيّ، أي F. vulgare أو Anethum fœniculum كما كان الاعتقاد سائدًا لفترة طويلة من الزّمن. فهو يُسمّى شومر حلو تمييزًا له وتَعارُضًا مع الأنواع الأُخرى التي تنتمي كلّها إلى فصيلة الخيميّات، كما أنّ الشومر البرّيّ يُدعى كذلك في بعض الأحيان الشومر التّين.

من الشومر الحلو نستعمل الجذور، الأوراق كودكس ١٩٤٩ والثّمار كودكس ١٩٧٢. يُقطّع الجذر الذي يبلغ غلاظة القلم إلى قطع طولها من ٢ إلى ٣سم وسماكتها من ٥ إلى ١٠ملم، وتُشَقّ القطع طوليًا في بعض الأحيان.

القشرة، قليلة السّماكة، تَتقشّر بسهولة، سطحها مُرمَدّ اللّون ذَرُوريّ المظهر يكون مُمرَّكًا بخطوط طويلة مُتلوِّية مُتعرّجة بعض الشّيء، الجسم ليفيّ ونام جدًا، أبيض اللّون وصلب. مكسر الجذر ليفيّ جدًا؛ مقطعه العَرضيّ يُبرز عددًا كبيرًا من الخطوط التي تَترافق بترقيطات مُصفرّة اللّون البنّيّ في الطّبقة القِشريّة الداخليّة. رائحة الجذر المُجفّف وطعمه عذبان لذيذان، ولكنّهما قليلا البروز.

الساق يَنكفئ إلى زاوية Géniculée؛ أوراقه مُقطّعة إلى سَكمات شَعْريّة؛ وهي مُزوّدة بغمد كبير النُموّ النِّسبيّ. رائحتها عطريّة، طعمها نفّاذ ومُسكّر. الثّمرة بيضويّة الشّكل، مُقوّسة قليلاً، تُكلّلها أسطوانة حاملة السّمَتَيْن عريضة، يبلغ طولها من ١٠ إلى ١٢ملم وعرضها من ٣ إلى ٤ملم، وهي مُمرَّكة بخمس ضلوع بارزة، خفيفة الشّكل المُزَوْرَق وتحتوي على ٤ جيوب عريضة من الزّيت الدُهنيّ على صفحتها الظّهريّة (الخلفيّة) وعلى جَيْبَيْن على الصّفحة البطنيّة (الأماميّة). وهي مَرطاء مُصفرّة اللّون الأخضر رائحتها لطيفة وعذبة، وطعمها نفّاذ ومُسكّر.

مسحوق الثّمرة مُخضرّ اللّون البنّيّ.

إنّ زيت الشُوْمَر الحلو الدُهنيّ يُوجَد في الثّمار بنسبة ٢ إلى ٥٪. وهو زيت مُصفرّ اللّون؛ كثافته تَتقارب من ٠,٩٧٠؛ يغلي عند ١٩٠ إلى ٢٢٠°سغ؛ مُيامِن، ولكنّ انْحِرافه يختلف حسب المصدر؛ يذوب في حجم واحد من كحول ٩٠ درجة أو في ٥ أحجام كحول ٨٠ درجة. يَتكتّل عند ٣٠°سغ؛ مُركّبه الأساسيّ هو الأنيتول (أكثر من ٥٠٪)، مع القليل من الاستراغول والمتيل أوجينول، الذي يَترافق مع فَنشُون (مُتجازي الكافور)، ومع كربورات، إلخ.

خصائصه واستِعماله يَتقاربان جدًا من خصائص دهن اليانْسُون واستِعماله.

الايطاليّون يأكلون أعناق الأوراق التي يُسمُّونها Finocchio dolce، إمّا نِيئَة في السَلَطات، وإمّا مَطبوخة في الثّرائد (الأحسِيَة المُركّزة).

(١) التّسمية للمؤلف.

بزوره كرويّة، بيضانيّة، ضعف بزرات الشُّوْمَر العاديّ؛ طعمها مُسَكِّر بطريقة بارزة، تُغَطَّى أو تُغلَّف في مُلبَّس يُؤكَل للمُتعة، كدواء طارد للريح ومُضادّ للسّلّ.

يُغَشّ الشُّوْمَر في بعض الأحيان بواسطة بزور استُنزِفَت بالتَّقطير؛ ولإخفاء الغشّ وتقنيعه تُلوَّن البزور اصطِناعيًّا بواسطة مُغْرَة صفراء اللَّون (تراب صَلصاليّ أصفر)، وهي المادَّة المُلوّنة المَوجودة في بزور تُدعَى Graines d'Avignon أو في مادَّة الكوَرْسِيترون. وإذا بَلَلْنا الشُّوْمَر وأشبعناه بمقدار ٣ أو ٤ مرّات حجمه كحول ٩٥ درجة، فإنّ الثّمار المُستنزَفة تَتلوَّن بسرعة باللَّون البنّيّ أو الأسود، بينما تحتفظ البزور السَّليمة بلونها الطَّبيعيّ.

جَذْر الشُّوْمَر هو أحد الجذور الخمسة المُسمَّاة مُشهِّية ومُبوِّلة.

يعمل الشُّوْمَر، كطارد للرّيح، عن طريق تنشيط خفيف لعضلات المعدة والأمعاء المالسة، في الاضطِرابات الهضميَّة المُختلِفة، مُدرّ للحليب في نُقاعة من ١٠ إلى ٣٠ بالألف. ماء الشُّوْمَر يَنظر إليه العرب كناعِظ قويّ جدًّا.

أشكاله الصَّيدليّة ومقاديرها ـ يُحضَّر منه مسحوق يُؤخَذ بمقدار غرام واحد إلى ٥ غرامات؛ نُقاعة بنسبة ١٠ بالألف (للجذور ٢٠ بالألف)؛ هيدرولة من ٠,٢٥ إلى ٢,٥٠؛ زيت طيَّار من نقطة واحدة إلى عشر نِقاط.

أمّا استِعمالاته، فالجَذْر في شراب الجذور الخمسة السُّكَّريّ؛ الأوراق الغضّة: في كحولة شافية للجرح؛ الثَّمرة: في الأصناف المُسهِّلة القويَّة. مسحوق السّوس المُركَّب دستور ١٩٤٩.

١٦١ - شَوْكَران صَغير، بقدونس كاذب

Lesser hemlock, Fool's parsley (E)
Petite ciguë, Ethuse, Faux persil (F)
Hundsgleisse (D)
Aethusa cynapium (S)

نبات خطر من فصيلة الخَيْمِيّات. ساقه تعلو نحو ٥٠سم. فروعه أُفقيَّة الانْتِشاب. أوراقه قاتمة اللَّون الأخضر، تُشبِه البقدونس. أزهاره بيضاء اللَّون، رائحتها كريهة مُغْثية، ذُكر أنّ عُصارتها جُحاليّة مُميتة. ساقه تكون عادة مُحمرَّة اللَّون من أسفلها.

كان هذا النَّبات مُسجَّلاً في دستور أدوية ١٨١٨، وأُعيد إدراجه في دستور ١٩٧٥.

المُركَّبات والاستِعمال ـ استِنادًا إلى تَجارب قام بها تانْزِيه عام ١٨٨٢ يكون الشَّوْكَران الصَّغير غير سامّ: فهو لا يحتوي لا على السِّيْنابِيين Cynapine، وهو قِلْوِيْد قِيل إنّه يُوجَد فيه، ولا على أيّة مادَّة سامَّة أُخرى. وأقرّ تانزيه أنّ الحَوادث المُتسبِّبة عن هذه النَّبتة المُتَّخذة على أنَّها البقدوس أو السّرفل إنّما تعود إلى الشَّوْكَران (الكبير المخزنيّ)، كما تَحقَّق في هذه النَّبتة من وُجود كمِّيَّة كبيرة من الحامض التُّفّاحيك في الجذور ومن الحامض الشّاهَتْرَجيك[1] في الأقسام الهوائيّة.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

١٦٢ - شُوكُولا (صِناعة الـ)

Chocolates (E)
Chocolats (F)
Schokolade (D)

إنَّ تَسلسُل عمليّات صناعة الشُوكُولا يتمّ وَفقًا للتّقنيَّة الحاليَّة كما يلي:

١° - تنظيف فُولات الكاكاو - نُزيل الغبائر والأجسام الغريبة بواسطة نَسَّافَة أو ذَرّاية خاصَّة بالكاكاو.

٢° - تَخميص - تَتمّ هذه العمليَّة في مَحامِص تكون إمّا دائريَّة الشَّكل أو أُسطوانيَّة، تُسخَّن عادةً بواسطة الغاز؛ وإمّا يَتمّ التَّحميص في أدوات مُتواصِلة تكون عبارة عن أعمدة عاموديَّة تُغذّى بالهواء الساخن. إنّ درجة حرارة التَّحميص تَختلف حسب أنواع الثّمار، وقد تكون حوالي ١٠٠°سغ، أو تصل إلى ١٤٠° - ١٥٠°سغ.

٣° - جَرْش - يَتمّ الجَرْش أو التَّفتيت بواسطة مِدَقّ حيث تُقَشَّر الحبوب، وتُجرَش، وتُزال «جراثيمها» أجنَّتها dégermées[1]. إنّ هذه الأجزاء المُختلِفة تُفصَل عن بعضها بواسطة مَجارٍ هوائيَّة ماهِرة الضَّبْط والتَّنظيم.

٤° - طَحْن - تَتمّ هذه العمليَّة على الساخن في مطحنة للكاكاو حيث تمرّ حبّات الكاكاو المُكسَّرة بين أُسطوانتَين من الفولاذ المُفرَّض المُحَزَّز، تكون عاموديَّة الأرْتِكاز، واحدة من الأسطوانتين ثابتة، والأخرى دَوّارة. وتَتحوَّل الحبّات المَوْضوعة بهذا الشَّكل إلى معجونة مائعة تحتوي من ٥٤ إلى ٥٦ بالمئة من زبدة الكاكاو.

إنّ معجونة الكاكاو هذه، التي تُسمَّى في بعض الأحيان وبشكل غير صحيح «ليكور الكاكاو»، هي مادَّة نصف - مُنجَزَة، تُستعمَل أساسًا للصِّناعة بعد تصفية وتنقية مُتقدِّمتين نوعًا ما:

أ - لصناعة كلّ أنواع الشُوكُولا.

ب - لصناعة مسحوق وزبدة الكاكاو.

إنّ معجونة الكاكاو هذه سوف تدخل في مرحلة التَّصنيع التالية:

٥° - خلط مع السُكَّر - الشُوكُولا هو بنوع خاصّ خليط من معجون الكاكاو ومن السُكَّر.

تَتمّ هذه العمليَّة في مَعاجِن ميكانيكيَّة تُسخَّن بتَمرير البخار بين غلافاتها المُزدوِجة.

يخرج منها عجينة سميكة، مَطّاطة بعض الشَّيء (حَيْلَة). ويَتمّ في هذه المرحلة من التَّصنيع في العادة إضافة الأفاويه كالڤانيليا أو القرفة.

٦° - طَحْن؛ تَصْفية - تُرَقَّق المعجونة الحاصلة بين أسطوانات من الفولاذ المالس، مشدودة إلى بعضها، الواحدة إلى الأخرى، وتدور باتِّجاهات مُتعاكِسة. تَتألَّف مَطاحِن الشُكُولا الحديثة من خمس أُسطوانات. إنّ هذه العمليَّة تُحوِّل المعجونة إلى مسحوق دقيق بحيث لا

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

تَتخطّى أكبر ذرّاته الثّلاثين ميكرونًا.

٧° - شَوْكَلَة[1]: Conchage - يُعجَن المسحوق أوّلاً على الساخن في نوع من المَعاجِن الخاصّة لكي يُعاد إلى حالته العجينيّة، ومن ثمّ تُدقّ هذه المعجونة لوقت طويل، وتُخفَق، وتُحرّك في أوعية تُدعَى conches تكون مُسخَّنة ومُزوّدة بأجهزة مُختلِفة الموديلات للعَجْن والجَبْل.

إنّ عمليّة الشَّوكَلَة هذه قد تدوم من عدّة ساعات إلى عدّة أيّام وحسب النّوعيّة التي تُحضّر. إنّ هذه العمليّة لم يَتمّ شرحها العلميّ حتّى الآن، ولكنّ التّجارب العمليّة قد بيَّنَت أنّه لا غنى عنها للحصول على أنواع من الشُوكُولا الدَّقيقة المُمتازَة الصّنف. قبل نهاية عمليّة الشَّوْكَلَة بوقت قليل، يُضاف إلى المعجونة قليل من لاسِتِيْن الصويا لإكساب مُجمَل الكتلة مُيوعة أكبر.

٨° - تكييف حَراريّ Tempérage - عمليّة تهدف إلى إعطاء الكتلة حرارة مُلائِمة بطريقة تُوجِّه تَبَلُر زبدة الكاكاو والحصول على قَوْلَبَتها وإخراجها من القوالب بطريقة صحيحة في المرحلة التالية.

٩° - صَبّ وقَوْلَبة وتقويم - هي عمليّة وَضع المعجونة في قَوالِب معدنيّة مُتقَنة الصَّقل (مزيج أساسه النيكل، وفي بعض الأحيان تكون من البلاستيك). وتَتمّ هذه العمليّة اليوم بواسطة آلات حديثة مُعقّدة جدًا، تكون آليّة بكاملها، وتتألّف خاصّة من أنفاق مُبرّدة حيث تَتمّ عمليّة القَولَبَة.

١٠°- إلْباس (تَغْلِيف) - تَتمّ هذه العمليّة بالآلات الميكانيكيّة الآليّة الكبيرة الإنتاج التي تُغلّف الألواح بورقة ألمنيوم رقيقة، ومن ثمّ بورقة عاديّة، أو تُغلّفها مُباشَرة بورقة مُركّبة من الورق والبلاستيك.

هذه هي الصورة المُوجَزة عن كيفيّة صناعة كلّ أنواع الشُّوكُولا؛ ويتمّ الحصول على مختلف الأنواع اسْتِنادًا إلى ما يلي:

- من خَيار فولات (ثمار) الكاكاو (مصدرها...).
- من النّسبة المئويّة المُرتفِعة نوعًا ما من زبدة الكاكاو التي تُضاف بحرارة ٤°سغ.
- من التّنقية والتّصفية المُتقدّمة نوعًا ما.
- من الشَّوْكَلَة الطّويلة الأمد نوعًا ما.

يُمكِن إضافة أنواع الشُّوكُولا من الحليب المسحوق، من النّشاء، أو من أنواع الطَّحين، والبنّ المطحون، والبندق أو اللّوز المُحمَّص المجروش. الشُّوكُولا بالحليب هو الذي أكثر ما يُستحصَل عليه بإضافة الحليب الجافّ (مسحوق الحليب).

معجونة الشُّوكُولا يُمكِنها أن تُستعمَل كسوّاغ لمَوادّ عِلاجيّة مُختلِفة: سَنْتونين، فيتامين «د»، ... إنّ أنواع الشُّوكُولا المُسجّلة في الكودكسات القديمة لم تعد تَتطابق مع التّراكيب، ولا مع طُرُق الصّناعة الحديثة؛ ومع ذلك نُوردها أدناه على سبيل مُسْتَنِدِيّ، مع بعض الأنواع القديمة الأخرى:

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

شُوكُولا أبيض - سكَّر ٣٠٠٠غ، طحين رزّ ٨٦٠غ، نشاء ٢٥٠غ، مُغوَّلة الڤانيليا ١٥غ، زبدة الكاكاو ٢٥٠غ، صمغ عَرَبيّ ١٢٥غ؛ نُحضِّر معجونة مع كمِّيَّة كافية من الماء الساخن ونضعها في قَوالِب مُلائمة.

شُوكُولا القِرْمِز - قِرمِز ٥٠غ، شوكولا بسيط ١٠٠٠غ. نُحضِّر أقراصًا مُحَلاَّة من غرام واحد (أي ٠,٠٥غ). تَجدر الإشارة إلى أنّ أقراص القِرْمِز الوارِدة في كودكس ١٩٣٧ هي مُعيَّرة من ٠,٠١غ فقط.

شُوكُولا طارد للدود - شوكولا مُفَتَّل[١] ٩٧غ، سَنتونين غرام واحد، كالومِل أي زئبق حُلْو ٢غ؛ نُقسِّم إلى أقراص مُحَلاَّة من ٢,٥٠غ لكلّ قرص، يحتوي الواحد منها على ٠,٠٥غ من الكالومِل وعلى ٠,٠٢٥غ سَنتونين. إلخ.

١٦٣ - شُونِيز دِمَشْقِيّ، شِينِيز دِمَشْقِيّ

Nigelle de Damas, Cheveux de Vénus, Patte d'araignée (F)

Nigella damascena (S)

شُونِيز حَوْليّ زراعيّ تزيينيّ من فصيلة الشَّقِيقِيَّات. ضروبه وأصرامه عديدة تعلو من ٣٠ إلى ٥٠سم. أزهارها مُتوسِّطة الحجم، زرقاء اللَّون أو بيضاء، قَنّابها عديد الأقسام المُستَطيلة الضَّيِّقة المُتراكِبة. ازْهِراره يَستمرّ من حزيران إلى تمّوز.

المُركَّبات - تحتوي البزور على قِلَوِيد اسمه دَماسِنيِن $C_9H_{11}NO_3$ يَنصهر عند ٢٦°سغ، حَصَل عليه پومران على شكل بِلَّورات مَوْشوريَّة خفيفة اللَّون الأصفر، زرقاء التَّفَلْوُر، رائحتها مُخدِّرة خاصَّة؛ يَمرّ قسم من الدَّماسَنِين محلولاً في زيت البزور الدُّهنيّ. الدَّماسنين هو أستير الحامض المتيل أمينو - ٣ - ميتوكسي بَنْزويك الذي يَمتلك خصائص مُخدِّرة.

الخصائص - بُزور الشُّونِيز الدِّمَشقيّ لها رائحة الشَّيلك (الفريز) وتَشتهر على أنّها مُقوِّية، طاردة للريح، مُطمِثة، مُضادَّة للنَّزلات، ناعِظة.

مُلاحَظة - بالرَّغم من اسم هذا النَّبات، فإنّه نوع يَنتمي بنوع خاصّ إلى فلورا المُتوسِّط الغربيَّة، وهو لا يَنتمي في أيّ حال إلى فلورا لبنان وسوريا، حيث لا يُوجَد حتّى مزروعًا (پول موتيرد).

١٦٤ - شِيكُورِيَة، هِنْدَباء مُرَّة

Succory, Wild chicory (E)

Chicorée sauvage, Chicorée amère, Laideron (F)

Zichorienwegwarte, Cichorienwurzel (D)

Cichorium intybus (S)

أُعيد تسجيل أوراق الشِّيكُورِيَة وجذورها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. والشِّيكُورِيَة نبات برّيّ من فصيلة المُركَّبات اللُّسَيْنِيَّة الزَّهر أصبحت زراعته مُنتشِرة جدًا لاسْتِهلاكه كخضار. جَذْر الهِنْدَباء، وفق الكودكس يكون طويلاً وبثخانة الأصبع، يُسلَّم إلى الأسواق

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الأوروبيّة على شكل كِسْرات مُقطَّعة طولاً وعرضًا تبلغ ١٥ملم في كلّ قياساتها.

يكون سطح قشرة الجذور الخارجيّ، عندما تُوجَد، باهت اللّون الرّماديّ؛ وتكون سطوح المقطع بيضاء اللّون ومُمَرَّكة، هنا وهناك، بتَنْقيطات وخطوط مُصفرَّة اللّون البنّيّ. ويكشف المقطع العَرضيّ لجَذْر كامل عن منطقة قِشْريَّة ـ نَجَبِيّة سميكة، وعن جسم ليفيّ مُصفَرّ اللّون، واضح التَّخطيط أو التَّثليم جدًّا، الحاصل عن الشُّعاعات اللُّبِّيَّة Médullaires.

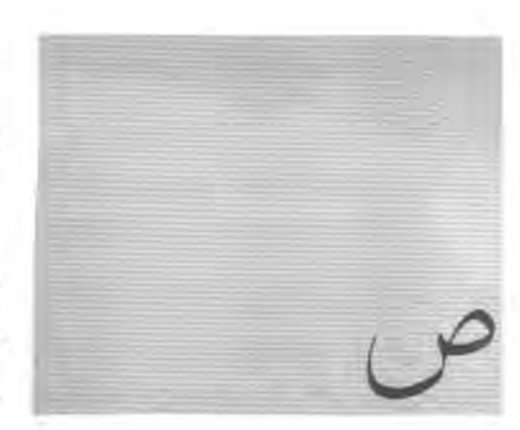
الاستعمال ـ يُستعمَل عمومًا جَذْر النّبات البرّيّ المَقْشور وهو غضّ؛ ويبدو هذا الجَذْر إذا جُفِّف على شكل كِسْرات على شيء من الانْتِظام بجوانبها المُقوَّسة المَلْويّة إلى الداخل، وبلونها الأبيض اللّبَنيّ. طعمه مُرّ. الأوراق غنيَّة بالمَواد الأزوتيَّة وبالأملاح، من سولفاتات وفوسفاتات مُختلِفة. أوراق الشّيكُوريَة وجذورها مُنقّية مُسهِّلة.

مُركّبات الجَذْر ـ يحتوي الجَذْر المُجفَّف غير المُحمَّص على ١٢ إلى ١٩٪ إينولين، ٢٠ إلى ٣٨٪ سَكاكِر، وعلى شِيكُورين، نيترات البوتاسيوم، أقلّ بقليل من ١٪ من المَوادّ الرّاتنجِيّة. بالتَّحميص تَتشكَّل الكَرَمِيلَة (سكّر محروق) وعنصر مُرّ؛ ويَنقص السُّكّر والإينولين؛ وتَختفي الكمّيّات الصَّغيرة التي تكون مَوْجودة قبل التَّحميص من العَفَص والمَوادّ الطّيّارة.

مُركّبات الشّيكُورِيَة المُحمَّصة ـ أعطت شِيكُورِيَة الأسواق المُحمَّصة النّسَب المئويَّة التالية إلى مُختلِف الكيميائيّين: ماء ١١ إلى ١٧٪، مَوادّ أزوتيَّة ٦ إلى ٧,٢٥، سَكاكر مُحلَّلة كيميائيَّة ١٥ إلى ٢٦، إينولين، دَكْسْترين إلخ ٦ إلى ١٢، أرمدة ٤,٨٠ إلى ٧,٦٦، مَوادّ دهنيَّة ٠,٧٣ إلى ٢,٧٣، مجموع المَوادّ الذّوّابة بالماء ٥٤ إلى ٦٥ بالمئة.

طريقة الاستعمال ـ يُحضَّر من الجذر نُقاعة بمقدار ١٠ غرامات إلى ليتر ماء؛ مُستخلَص من غرام واحد إلى عشرة؛ عصير مُصفًّى من ٥٠ إلى ٢٥٠ غرامًا؛ شراب سكّريّ بسيط، وشراب سكّريّ مُركّب (دستور ١٩٣٧) من ١٠ إلى ٥٠ غرامًا. وتُحضَّر الشّيكُورِيَة كالبنّ وبديلاً عنه. ويَتمحْور عمل الهِنْدَباء المُنْقِص للسُّكّر حول نسبة ٢٠ إلى ٤٠٪، ويُوصى بها للمُصابين بداء السُّكّريّ.

مُلاحَظة ـ الجَذْر المُحمَّص المطحون يُستعمَل بديلاً للقهوة؛ وهو مَوْضوع صناعة مُهمَّة في شمال فرنسا حيث يبلغ إنتاجه بين ١٠ إلى ٢٠ ألف طنّ؛ وهو كذلك في ألمانيا الغربيَّة.



١٦٥ - صابُون حَيوانِيّ Savon animal (F)

يَتمّ الحصول على الصابون الحيوانيّ بتَصْبِين المواد الدُّهنيّة الحيوانيّة (دهن العجل أو الخنزير) بواسطة غَسُول الصود.

وهو صابون جامِد، كامِد اللّون الأبيض؛ يذوب على الساخن ومن دون فُضالة تُذكَر، في الماء المُقطَّر وفي كحول ٩٠ درجة. تَفاعله قِلْويّ خفيف جدًّا. إذا حُفِظ في مكان جافّ، يَكتسب الصابون الحيوانيّ مع الوقت مَظهرًا قَرنيًّا، ويُصبح خفيف اللّون الأصفر وسَهل السَّحْق.

الحفظ ـ تُغلَّف قَوالِب الصابون الحيوانيّ في وَرق مُبَرْفَن، وتُحفَظ في مكان جافّ.

الاستعمال ـ بَلْسَم الصَّابون المُكَوفَر Opodeldoch.

١٦٦ - صابُون حَيوانيّ عِطرِيّ
Savon animal aromatique (F)

زبدة جوز الطِّيب .... جزء واحد

نخاع عجل مُنقًّى .... ٥ أجزاء

نَصهر معًا ونُضيف:

غَسُول الصَّبّانين .... ٧ أجزاء

١٦٧ - صابُون قَلْوِندات
Savons d'alcaloïdes, Stéarates, Palmitates, Margarates ou Oléates (F)



تُحضَّر هذه الأصبان بتركيب القواعد العضويّة مُباشَرة: مورفين، كينين، ستريكنين، مع الحوامض الدُّهنيّة، أو تُحضَّر بتحلُّل مُزدوج للصّابون الطِّبّيّ بكلورهيدرات أو سولفات أحد تلك القواعد. وفي هذا الحال نَسكب مُذابة الصّابون على مهل في مُذابة الكلورهيدرات أو مُذابة السولفات العضويّة، مع التَّحريك المُستمِرّ. سرعان ما يَتكوَّن راسب أبيض اللّون، عديم الشَّكل. إنّ الاضْطِراب الذي يحصل من رَشّ ماء الصابون المُتكرِّر يُهدينا في عمليّة التَّشبُّع.

نَصَح بهذه الأصبان العضويّة القواعد الصَّيدليّ العسكريّ تريْبِيه لتحلّ مَحلّ المراهم التي يَدخل في تركيبها قلويّات نباتيّة، ذلك أنّ الأجسام الدَّسِمة، يقول تريبيه لا تصلح إلاّ بقدر قليل لكي تُسهِّل امْتِصاص تلك المَراهِم إذا لم تكن تلك القواعد قد تركَّبَت سلفًا مع الحوامض الدُّهنيّة. لكي نَستعمل هذه الأصبان في مرهم أو مَروخ، يكفي أن نُذوِّبها في شحم الخنزير أو في الزَّيت. إنّ ستيارات الكينين أو أوليوستيارات الكينين المُضاف إلى شحم الخنزير، نَصح به في مَسْحات خارجيّة كلّ من جانّل ومُونْسَل.

يَتمّ الحصول على ستيارات أو أوليوستيارات الكينين بتَحلُل مُزدوِج لكلورهيدرات الكينين بواسطة ستيارات الصوديوم؛ وهو أبيض اللّون، يَنصهر عند ٤٥°سغ؛ يذوب في الكحول، وفي الزُّيوت الدَّسمة.

١٦٨ - صَبّار الهِند، صُبَّير الهِند

Indian fig (E)
Figuier d'Inde (F)
Indischer Feigenkaktus (D)
Opuntia ficus-indica, Cactus ficus-indica, Platyopuntia ficus-indica (S)

جَنْبَة ليفيَّة أو شجرة من فصيلة الصَّبّاريّات تعلو عدَّة أمتار. قاعدتها المُعمَّرة مُخشوشِبة تحمل تَسلْسُلاً من الرّاحات (الرّاكيتات) المفصليَّة، بعضُها فوق البعض الآخر. سَديراتُها مُتباعِدة، أوبارها مُهيِّجة، إبَرُها بيضاء قصيرة، ضعيفة نسبيًّا. أزهارها تَضطَفّ على حوافي الرّاحات العُليا. طول قِطَع الغلاف الزَّهريّ حوالي ٤سم، لونها إلى الأصفر الزاهي. مَبيض ذات غِلاف خارجيّ سميك، كثيف الكساء بالسَّديرات والأوبار، يَتَبَنَّق إلى ثمرة سكَّريَّة الطَّعم، تُؤكَل بعد تقشيرها.

المُركَّبات ـ سُكَّر، خليط من الغلوكوز واللاّفولوز حوالي ١٣ بالمئة، لعاب، پكْتين، عَفْص، ڤيتامين «ث»، عدّة حوامض: تفّاحي، غلوتاميني، دُرْدِيّ الخَمْر، ليمونيّ، أقْصاليك.

الخصائص ـ مُغذِّية، قابِضة (الثِّمار)، نافِعة للكبد (عصير الألواح)، مُبوِّلة (الأزهار)، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُليِّنة.

الاستعمال ـ نُقاعة، لَصُوقات. الأزهار، الثِّمار، عصير ألواح الصُّبَّيْر، الألواح. إسهالات، كبد، ديسنتيريات، كلية.

طُرُق الاستعمال ـ من الداخل أكل الثَّمرة المُمتازَة المُغذِّيَة، والتي يُمكِن تجفيفها وحفظها، أو تصنيعها مُربَّيات مُمتازَة. ولكي نتلافى عمل البزور المُمْسِك، يُفضِّل البعض أخذ العصير فقط. من الخارج: ألواح الصُّبَّير المَطْحونة والمُنظَّفة من الأشواك والأوبار، تَصلح لَصوقات موضعيَّة لمُعالَجة الآلام الروماتيزميَّة والخُرّاجات وحالات الديسنتيريا والإسهال. نُقاعة من ٣٠ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُصفّى. يُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم. عصير الألواح (الراكيت) الذي يَنعم بشهرة كبيرة على أنّه علاج مُمتاز في مُعالَجة أمراض الكبد، نُحضِّره بفرم الألواح جيِّدًا ومن ثمّ عصرها بقماش قويّ وأخذ العُصارة الغزيرة بمقدار حوالي ثلاث ملاعق في اليوم.

مُلاحَظات * الصُّبَّيْرة تَصبغ البَوْل باللَّون الأحمر.

* تُستعمَل الألواح في بعض المناطق الأوروبيَّة كعجينة للخَنازير.

* يُمكِن استِقطار سائل كحوليّ من الثِّمار بعد تخميرها.

* يبدو أنّ هذا النَّوع لم يَتبلَّد حقيقيًّا في لبنان. إلاّ أنّه كان يُشكِّل عندنا في الماضي زراعات مُتميِّزة، حيث كان يُغطِّي مساحات لا يُستَهان بها بجوار المُدُن. أمّا

تلك الزِّراعات فهي على تَقهقر مُستمِرّ نظرًا لازْدِهار العُمران وإقامة الأسوار بدل السِّياج.

١٦٩ - صَبْرَة، كاكْتُوس

Cactus, Torch thistle (E)
Cactier, cactus (F)
Kaktus (D)
Cactus (S)

يُطلَق اسم صَبْرة وكاكْتُوس على مُجْمَل جنس Cactus الذي كان يَضمّ في الماضي كلّ النّباتات المعروفة في فصيلة الصَّبّاريّات. ولقد فرّق البوتانيّون منها تباعًا الأجناس التالية:

- سِيْرُوس، سِيريُوس
- Cereus (S) Cierge (F)
- صَبّار
- Opuntia (S) Oponce, Nopal,.. (F)
- مُقْلَة القاضي
- Melocactus (S) Mélocacte (F)
- صَبّار قُنْفُذيّ
- Echinocactus (S) Echinocacte (F)
- كَرْنيجيا[١] - Carnegiea (S)

إلخ...

وهي أجناس يتقسّم العديد منها بدوره. أحد أنواع جنس سِيروس، وَرَد كنبات طبّيّ في المُعجَم الأوّل ص٩٦ رقم ١٥٥.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

١٧٠ - صَعْتَر لُبْنان، أوريغانُم لُبنان

Lebaneese organy (E)
Origan du Liban (F)
Libanesindost (D) [١]
Origanum libanoticum, Amaracus libanoticus (S)

نبات برّيّ جميل أمْرَط مُتفرّع من فصيلة الشَّفَويّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم. سوقه مُورِقة، خشنة، مُعَشْكَلة الرَّأس. أوراقه باهتة اللَّون الأخضر، بيضيّة، مُنفرِجة، قصيرة الأعناق، مُتباعِدة، العُليا صغيرة ولاطئة. زِنادات الأزهار عارية، دقيقة، مُنبسِطة، غالبًا أفقيّة، تطول حوالي ٣سم. السَّنابل الزَّهريّة مُنحنِيَة، بيضيّة. القنّابات كبيرة، طولها من ٨ إلى ١٢ملم وعرضها من ٨ إلى ١٠ملم. أكثر ما تكون قويّة اللَّون الأرجوانيّ الجميل، وأحيانًا مُخضرَّة اللَّون الأبيض (بسبب الإغراب أو النُّصُوع Albinisme). القنّابات تُغطّي الأزهار، ما عدا رأس الأسدية الظاهر. التاج ورديّ اللَّون، مُزدوِج الشَّفة.

مُلاحَظة إيضاحِيّة - إنّ كَلِمَتَي: ليبانوتيكُم، وليبانوتيكوس في الاسْمَين النَّوْعِيَّيْن العِلْمِيَّيْن مَردُّهما إلى أنّ هذا النَّوع لا يُوجَد إلاّ في لبنان فقط، حيث لا يعرفه القرويّون في الأرياف إلاّ باسم «حشيشة الجرح»، وحيث يُجمِعُون على اقتِنائه مسحوقًا مُجَفَّفًا ناعمًا بغرض استِعماله حَضْرًا لوقف النَّزيف وشفاء الجروح على أنواعها. كما يُجْمِعون على عدم أكل النَّبات بأيّ شكل كان.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا التّسميتين اللاتينيّتين.

ص ع ت

وما لفتنا جدًا، في رحلاتنا عَبْر المَراجِع، أن يَشترك هذا النَّوع اللُّبنانيّ مع النَّوع الذي أوْرده أكثرُ من مَرجِع علميّ أجنبيّ (راجع بحث بَقْلَه الغزال في المُعجَم الثاني ص٣٩ رقم ٥١) بشقَّيْن اثنين من الاسْمَين العِلْمِيَّين لكلّ واحد منهما، ممّا يُوحي إلى تَشابُه كبير بينهما، أقلّه نباتيًا. هذا من جهة. وبحَضْر واحدٍ في لبنان، والثاني في إكريت، وتحديدًا في جَبل ديكْت Dicte من دون سواه، ممّا يُؤكّد على اسْتِقلاليّة النَّوعين التامّة. وهذا من جهة ثانية.

وما لفتنا كذلك هو حَصْر خصائص النّوع اللُّبنانيّ بوقف النَّزف وشفاء الجراح، وحَصْر خصائص النَّوع الأوروبّيّ الخارجيَّة بشفاء الجراح. وهذا ما يُوحي أيضًا إلى تَشابُه كبيرٍ، ربّما، في مُرَكَّبات النَّوعَين الكيميائيَّة. ولكنَّنا لا نَملك عن نوعنا المحلّيّ حتّى الآن أيَّة مُعطيات مِخبريّة.

إنّ ما يُفرّق النَّوعين بشكل بارز هو أنّ بَقْلة الغَزال قطنيَّة الكِساء الأبيض، بينما صَعْتر لبنان هو أمرط تمامًا. وإذا كان هناك من تَوجُّهٍ عِلاجيّ نَتمنّى اخْتِباره على نوعنا المَحَلّيّ، فلا أسْلَم لنا من الاسْتِنارة بما جاء من تفاصيل في بحث التَّوأم الإكريتيّ، أي بَقْلة الغَزَال.

مُرَكَّبات مُحْتَملة ـ كَرْفاكرول، بولاغون Pulégone، بورنيول، تيمول، زيت دهنيّ...

خصائص ـ خارجيَّة: رَقُوء، مُطهِّر، لائِم؛ داخليَّة مُحْتَملَة: مُنبِّه، مُنشِّط هضميّ، مُطمِث، مُدرّ الصَّفراء، مُضادّ للتَّشنُّج، مُسكِّن للألم...

الاستعمال ـ الخارجيّ: الجروح والكدمات والقروح؛ الداخليّ المُحْتَمَل: برونشيت، سُعال، طمث، آلام مُختلِفة، حُوَيْصلة صفراويَّة أي مرارة.

طُرُق الاستعمال ـ مسحوق القنّابات والأزهار المُجفَّفة الناعم، يُرشّ على الجرح (لبنان). مُحاوَلة تحضير نُقاعة خفيفة من حوالي ٢٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى، للبرونشيت والسُّعال وعسر الهضم واحْتِقان المرارة. مُحاولَة عِلاج الكدمات الدابغة أم لا، بوضع أوراق النَّبات الغضَّة المدقوقة.

١٧١ - صُفْراب، جَرْوَمَة

Trumpet tree (E)
Cécropie (F)
Kanonenbaum (D)
Cecropia (S)

الصُّفْراب جنس أشجار دمّاعة برّيَّة من فصيلة الأنجريّات ـ الخُبْزيّات. أنواعه المعروفة ٤٠. سوقها أسطوانيَّة فارغة تعلو من ٣ إلى ١٠ أمتار. أوراقها كبيرة مُسَعَّفة الفصوص، تُرسيَّة الشَّكل، مُتعاقِبة، مُعنَّقة، طويلة الزِّناد. أزهارها قويَّة التَّجميع، الذَّكريَّة منها بسنابل أُسطوانيَّة الشَّكل لَحيمة القِوام. فروعها عقداء، مُتلوِّية. خشبها طريّ. جذوعها تُستعمَل اسْتِعمال القساطل. من أنواعها الطِّبِّيَّة ما يلي:

صُقْراب تُرْسِيّ، جَرْوَمَة دَرَقِيَة[1] Cecropia peltata (S)

شجرة من فصيلة الأنجريّات تعلو نحو ١٠ أمتار. تُوجَد في الأنتِيل والغِيّان وفنزويلاّ والبرازيل، إلخ. ويُطلَق عليها في الأنتيل، وبسبب جذعها الفارغ، أسماء: «خشب البُوق»، «خشب المدفع»، «تين سورينام»، . . . كما تُسمّى في الكرايب «كُولكِيم».

مَيَّز ألْبُوني ضربًا منها كبير الأوراق، وهو ضرب الأنتيل والبرازيل، وضربًا آخر صغير الأوراق ينمو في مُرتفَعات فنزويلاّ.

المُركَّبات - تحتوي أوراق الصُقراب التُرسيّ وجذوره قَلْويدًا (Combs). إضافة إلى ذلك يَذكر بُوكيُون وجود ١٠ إلى ١٢ بالمئة من الأرمدة، ٢,٧٥ بالمئة من العَفْص، الأوراق تحتوي على هيتروسيد، ولكنَّها لا تحتوي على قلويد. ويَذكر ألْبُوني (١٩٠٥) وجود مادَّتين مُنْتَزَجَتَيْن مُحَلِّلَتَيْن كيماويَّتين réductrices هما: صَقْروبِين[2] (مُياسِر)، وصَقْروبيدِين[2]، بالإضافة إلى زيت راتِنْجيّ.

الاستعمال - يُستعمَل نقيع أوراق الصُقْراب التُرسيّ في مُختلِف بلدان أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبيَّة ضدّ الرَّبو والاسْتِسقاء وأمراض الكبد، إلخ.

(١) التَّسميتان للمُؤلف.

(٢) التَّسمية للمُؤلف.

١٧٢ - صَمْغ السّنغال العَرَبيّ
Gomme arabique du Sénégal (F)

الصَّمْغ العربيّ هو مادّة تَجمد في الهواء، تحصل من نَتْح طبيعيّ أو نَتْح يُحْدَث بالحَزّ، في جذع وأغصان سَنْط السّنغال وأنواع أُخرى أفريقيَّة المَنبت من فصيلة القرنيّات السَّنْطيَّة.

إنّ الصَّمْغ العربيّ الحقيقيّ، الذي كان يُدعى صَمْغ جدّة عند القدماء، يَنتج من السَّنْط الحقيقيّ[1] Acacia vera، ومن سَنْط النِيل[1] Acacia nilotica وهما شجرتان من فصيلة القَرْنيّات السَّنْطِيّة. وهو صَمْغ يكون في العادة ناصع اللَّون الأبيض، مُشقَّق ومُتفلّع من الداخل وفَتُوت جدًّا. وهو يُستبدَل اليوم بصَمْغ السّنغال خاصَّة، الذي يُطلَق عليه بحكم العادة اسم صَمْغ عربيّ.

إنّ هذا الصِّنف تُنتجه أنواع السَّنْط التالية: سَنْط السّنغال أي القَتاد أي الهَشَب A. senegalensis أو A. verek، وسَنْط السَّيال أي الدَّمَّاع A. seyal، والسَّنْط الأبيض أي الهَراس A. albiola، والسَّنْط المُسمّى A. ataxacantha الذي يُشكِّل مجموعات طوعيَّة المَنبت في أفريقيا حيث يَجْمَع أهل البلاد الصَّمْغ عنها ومن ثمّ يَحملونه إلى الأسْكَلات (المَراسِي) المُقامة على أطراف غَمْبيا، وبنوع خاصّ إلى مَبْسَط بُورتَنْدِيك للسَّلَع.

ويَتمّ الحصول على تلك الأصماغ بطريقتين: جَمع أصماغ بريّة Waddy

(١) التَّسمية للمُؤلف.

وجمع صَمْغ التّقشير Tapping. إنّ أصماغ النّتح يكون لها مظهر دُودِيّ ومُشرّط؛ أمّا الأصماغ الناتجة عن التّقشّر وتَفَلُّع أجزاء القشرة، من دون الأذى بالقُلْب، فتُجمَع بعد مضيّ ٣٠ أو ٤٠ يومًا بعد نَتْحها وجفافها على الشّجرة. يكون مظهرها صوفِيًا وكثيفًا غير شفّاف وهي تُكمِل نضجها أثناء التّخزين فتُصبح بذلك قابِلة للذّوبان تمامًا. يبلغ إنتاج الشّجرة الواحدة في السّنة من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ غرام.

نُميّز من الأصماغ صنفين:

صَمْغ السّنغال، عديم الرائحة، طعمه لُعابيّ خفيف، يذوب بكامله في الماء فيُعطيه قوامًا أقلّ قوّة بكثير ممّا يُعطيه صَمْغ الكثيراء.

الصَّمْغ المخزنيّ الوحيد هو الصّمغ الذي يَنتجه سَنْط السّنغال أي القتاد. وهو صمغ يذوب تمامًا في الماء؛ محلوله بنسبة ٥٪ مُياسِر. إنّ أصماغ أَشجار أُخرى تُعطي أيضًا مَحاليلَ كاملة في الماء، ولكنّ محلولها يكون مُيامِنًا؛ مثال ذلك صَمْغ «Talk» من سَنْط السّيال، صَمْغ «Sunt» من السّنط العربيّ أي القُرْظ أو الشّوْكَة القِبْطِيّة؛ إنّ الصَّمْغ الذي يُدعى «Salabreida» هو صَمْغ خليط. إنّ أيًّا من تلك الصُّموغ لا يُمكِنه أنْ يَحلّ مَحلّ الصّمغ الأوّل المخزنيّ الوحيد (دستور).

يُوجَد كذلك في مَخازِن الأدوية أصناف تجاريّة أُخرى من الأَصماغ، وبنوع خاصّ أصماغ السودان التي من أهمّ ضروبها ما يلي: ١° ـ صَمْغ Kordofan، صَمْغ صنّار الأبيض أو صَمْغ السودان المصريّ، من أنواع سَنْط السّنغال والدّمّاع والعربيّ؛ إنتاجه حاليًا هو أهمّ من إنتاج صَمْغ السّنغال؛ ٢° ـ صَمْغ الخرطوم الصُّلب، وهو صمغ يقع في قِطَع أكبر حجمًا، ويكون مُلطّخًا بقطع من القشور.

المركّبات ـ يُوجَد في الصّمغ من ٠,٨ إلى ٤٪ مَوادّ معدنيّة: كلسيوم، بوتاسيوم، مغنازيوم؛ مَوادّ عَفْصيّة تَحصل من قشرة الشّجرة، وهي المَوادّ التي تَدين لها الأصماغ المُلوّنة بألوانها؛ دياستازات، أوكسيدازات نشيطة جدًّا تُنسَب إليها بعض الحالات التّضادّيّة؛ غلوسيدات يُعطي تحليلها المائيّ الحامض على الساخن، الفورفورول، اعْتِبارًا من العَرَبِينُوز؛ إنّ تَأكسُد الصَّمْغ بواسطة NO_3H يُعطي حامِضًا مُخاطِيًا (مُوسِيْك). ويُحدَّد في الصَّمغ أخيرًا الحامض الألْدوبيونِيْك وحَوامِض أورونِيْك بالاشْتِراك مع أوزات Oses. لا يُوجَد في الصَّمْغ نشاء.

يَفقد الصَّمْغ العربيّ من ١٠ إلى ١٥٪ من وزنه ويُصبح فَتوتًا أكثر، إذا جُفِّف عند ١٠٠°سغ حتّى ثبوت الوزن؛ وإذا حُرِق فيجب أن لا يَترك فُضالة تَزيد عن ٣,٥ بالمئة: رمل، مواد تُرابيّة.

الخصائص والاستعمال ـ الصَّمْغ مُلطّف يُستعمَل جدًّا في الأمراض الالْتِهابيّة. يُحضَّر منه مسحوق وشراب سكّريّ ولُعاب. وهو أَساس مَعاجين مخزنيّة ويُستعمَل يوميًّا في المُستحضَرات الوَصْفِيّة. يُستعمَل هذا الصَّمْغ بنوع خاصّ كفاصِلٍ، لإعطاء المَوادّ التي لا تَذوب في الماء؛ الزُّيوت الدّسمة والزُّيوت الطّيّارة، الراتِنْجات، الكافور، إلخ. إنّ وجود

الأوكسيداز (خمائر) في الصَّمْغ العربيّ هو سبب التَّلوُّنات والتَّرسُّبات التي تَحصل في المُستَحلبات أو في غيرها من المُستحضَرات العلاجيَّة. وإنّه، بهذه الطَّريقة، يَتشكَّل مع البيراميدون تَلوُّن أزرق بنفسجيّ المُواج؛ ومع صِبغة راتِنج الغيّاك، أزرق؛ ومع محلول الغياكول المائيّ بنسبة واحد إلى ٥٠ جزءًا أو ١٪، تَلوُّن أحمر، إلخ. إذا قضينا سلفًا على تلك الخمائر بالحرارة عند ١٠٠°سغ، فلن يكون هناك أيّ تَلوُّن يَحصل. أشكال الصَّمغ الصَّيدليَّة: معاجين، شراب سُكَّريّ، مسحوق (دستور ١٩٦٥)؛ ماء الصَّمغ بنسبة ٢٠ إلى ١٠٠٠.

١٧٣ - صَنْدَل أُستراليّ[١]

Santal d'Australie (F)
Santalum spicatum (S)

الصَّنْدَل جنس أشجار أو شُجَيْرات من فصيلة الصَّنْدليَّات. أوراقها تكون في الغالب مُتقابِلة، كاملة، جلديَّة النِّصال. أزهارها عُنْكُوليَّة التَّجميع، ثلاثيَّة الألوان، أُنبوبيَّة رباعيَّة الفصوص الشَّعْرية، المُساوية لعدد الأسدية والمُواجِهة لها. ثمرتها وحيدة النَّواة. بزرة وحيدة، سُوَيْداؤها لَحِمَة، جنينها مُنحنٍ نوعًا ما. الصَّنْدَل الأستراليّ نوع يُستعمَل كالصَّنْدَل الأبيض في التَّداوي.

المُركَّبات ـ دهن يحتوي على كحول تربانيّ مُركَّب من سَنْتالول، فوزانول؛ حامض صَنْدليك، حامض Térésantalique، كَرْبورات، . . .

الخصائص ـ مُطهِّرة بوليَّة، مُطهِّرة رئويَّة، مُقوِّية، ناعِظة، قابضة: الخشب.

الاستعمال ـ مُتخصِّص بإصابات المجاري البوليَّة: تعقيبة، الْتِهاب المثانة، داء العُضَيّات الكولونيَّة، عجز جنسيّ، برونشيتات مُزمِنة، إسهالات مُستعصِية (الخشب). يُستعمَل الخشب والدُّهن الحاصل من تقطير الخشب بواسطة البخار.

طُرُق الاستعمال ـ كبسولات من ٠,٢٥ غرام من الدُّهن، يُؤخَذ منها ٤ إلى ٢٠ كبسولة في اليوم من الصَّنْدَل الأبيض، ويُؤخَذ منها ٦ إلى ١٢ كبسولة في اليوم من دهن الصَّنْدَل الأستراليّ. ويَقترح بعض المُؤلِّفين أن تكون الجرعات مُقتصِرة فقط على غرام واحد إلى غرام ونصف. سَنْتالول في كبسولات من ٠,٥٠ غرام، يُؤخَذ منها ٢ إلى ٤ في اليوم، بعيدًا عن الوجبات. مُرَكَّبات أُخرى: دهن صندل ٠,٢٠غ، سالول ٠,٠٥غ في كبسولة. أو دهن صندل ٠,١٥غ، سالول ٠,٠٥غ، أزرق مَتيلان ٠,٠٢٥غ، في كبسولة واحدة.

١٧٤ - صَنَوْبَر بَرّيّ، يَرْز Scotch pine (E)

Pin sylvestre (F)
Nordische Kiefer (D)
Pinus sylvestris (S)

شجرة مُعمِّرة من فصيلة الصَّنَوْبَرِيّات تعلو من ٢٠ إلى ٤٥ مترًا. جذعها جالس. لحاؤها حرشفيّ، مُتشقِّق، أحمر،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

يميل إلى اللّون البنّيّ في الأسفل، وإلى اللّون الأصفر في الأعلى. إبَره مُغمَّدة، مُزدوِجة، طولها من ٤ إلى ٦سم، بحريّة اللّون. قِدّات وحيدة المَسكن. الذّكريّة سنبلة على قاعدة الغصن الحَوْليّ. الأنثى مُستَديرة، بنفسجيّة، مُنفرِدة، طَرَفيّة الارْتِكاز. كرزها صغير، من ٣ إلى ٦سم، بيضانيّ، غير لامِع، رأسه إلى تحت. البزرة صغيرة، جناحها ٣ مَرّات أطول منها.

المُرَكّبات ـ دهن التربنتين (پينان، سِيلفَسْتران، أسِتات البورنيول، كادينان، پُوميلون، . . .) البراعم تحتوي على أكثر من ٢٠٠ غرام من الراتِنْج بالكيلو.

الخصائص الداخليّة ـ مُطهِّرة قويّة للمجاري التّنفُسيّة، بَلْسَميّة، مُطهِّرة للمجاري البوليّة والكليويّة، مُنشّطة للقُشُور الكُظريّة.

الخصائص الخارجيّة ـ مُحَمِّرَة (إصابات روماتيزم)، مُطهِّرة بَلْسَميّة.

الاستعمال الداخليّ ـ كلّ إصابات المجاري التّنفُسيّة: زكام، برونشيت، الْتِهاب القصبة، ذات الرّئة، ربو، سِلّ، . . . كريب، إصابات بَوْليّة: الْتِهاب حُوَيْضَة الكلية، الْتِهاب المثانة، الْتِهاب البروستات السُفلى، . . . الْتِهاب المرارة والمثانة، إصابات العَدْوى بشكل عامّ، رُمال صفراويّ، عجز جنسيّ، كُساح، آلام المعدة، آلام الأمعاء.

الاستعمال الخارجيّ ـ إصابات رئويّة، كريب، الْتِهاب الجَنْب، روماتيزم، نِقْرس (حمّام)، فرط الرُّطوبة الأَخْمَصِيَّة في القَدَمين.

الطُرُق الداخليّة ـ نُقاعة من ٢٠ إلى ٥٠ غرامًا من البراعم في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم. شراب البراعم السُّكَّريّ يُؤخَذ منه ٥٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم. الصّبغة الكحوليّة يُؤخَذ منها ١٠ إلى ٢٠ نقطة، ثلاث مرّات في اليوم. زيت دهنيّ من ٣ إلى ٥ نقاط مع العسل، حوالي ٤ مرّات في اليوم، أو في محلول كحوليّ.

الطُرُق الخارجيّة ـ اسْتِنشاقات من الزَّيت الدُهنيّ لحالات الكريب والْتِهابات الجَنْب والبرونشيت. مزيج للاسْتِنشاق من زيت الخُزامى الدُهنيّ، غرام واحد، زيت الصَّنَوْبر الدُهنيّ، غرامان، زيت الزَّعْتَر الدُهنيّ غرامان، زيت الأوكاليپتوس الدُهنيّ ٤ غرامات، كحول ٩٠ درجة، ما يكفي لكمّيّة ١٥٠سنتم مُكعَّب. يُؤخَذ من هذا المزيج مقدار ملعقة مُتوسِّطة أو كبيرة في طاسة ماء ساخن ويُصار إلى ثلاث اسْتِنشاقات في اليوم، وطوال ١٥ يومًا. دهن الصَّنوبر أو براعمه في حمّامات موضعيّة لمُعالَجة زيادة الرُّطوبة الأَخْمَصيّة ولمُعالَجة عُسْر التَّعَرُّق Dyshidrose؛ وفي حمّامات عامّة في مُعالَجة الروماتيزمات والنِّقْرِس. كما أنّها تُسَيِّل البَلْغم وتُسهِّل التَّقشُّع.

مُلاحَظة ـ يُستخرَج من الصَّنَوْبر البرّيّ أي البَزْر، القطران النَّباتيّ المُسمّى «قطران النَّروج». يعود للمَدعوّ جاك كارتييه الأطّلاع، عام ١٥٣٤، على قيمة مُستخلَصات إبَر الصَّنوبر في مُعالَجة داء الحَفَر، بواسطة الهنود.

ع

١٧٥ - عائِق جَبَلِي، زَبِيب بَرِّي، عُشْبَة القَمْل

Stavesacre, Lousewort (E)

Staphisaigre, Herbe au mort, Herbe aux poux, Dauphinelle staphisaigre (F)

Scharfer rittersporn, Leusskraut (D)

Delphinium staphisagria, Pedicularia staphisagria (S)

نبات حَوْلِيّ أو مُحول من فصيلة الحَوْذانِيّات، زَغَبيّ غُدِّيّ، دَبِق، وحيد الساق، جذره غليظ وتديّ. ساقه مُنتصِبة، غليظة، أُسطوانيَّة، تعلو من ٣٠ إلى ١٢٠سم، قليلة الفروع في قسمها العلويّ. أوراقه واسعة، راحيَّة، ذات ٥ إلى ٩ سكمات ونصل قد يَبلغ قطره ٢٠سم. ازهراره عناقيد هاميَّة. أَزهاره زاهية اللّون الأزرق، قطرها ٢ إلى ٣سم، مهمازها قصير، مُنفرِج، زَغِب، كيسيّ الشَّكل تقريبًا. كأسيّات مُنفرجة وزَغِبة. بَتَلات مُنتصِبة، مُزرقَّة اللَّون الأبيض، خفيفة الزَّغب الخلفيّ، غير مشرومة أو بالكاد، مُنفرِجة، الجانبيَّة منها تَنحسر تدريجيًا إلى أظفور صغير. الأسدية مُهدَّبة. مَآبِر مُخضرَّة اللَّون الأصفر. ثلاث ثمرات جِرابيَّة، مُنتفِخة، بيضانيَّة إلى مُتطاوِلة، تنتهي بقلم أمرط.

البزور (كودكس ١٩٣٧): Graine de capucin قليلة العدد، مُسْوَدَّة اللَّون البنّيّ، كبيرة القدّ، هرميَّة الشَّكل المُنقلِب، خشنة المَلمس، مُجعَّدة، مُحدَّبة. رائحتها كريهة، طعمها مرّ، حامِز جدًا ولاهِب. أُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

المُركَّبات - البزور تحتوي على ألورون، ٣٠ إلى ٣٥٪ زيت، ١٪ قَلْويدات مُتقارِبة من قلويدات الأكونيت. وهي لا تحتوي، حَسَب Katz ١٩٠٠، إلاّ على قاعدتين مُختلِفتين هما: دَلْفِينين، سْتافِيْزاغرُوين، وهما سُمّان للقلب، مُرّان جدًّا، قليلا الذَّوبان جدًا في الماء، قليلا الذَّوبان في الكحول، يذوبان جيِّدًا في الكلوروفورم.

الخصائص - النَّبات مُهيِّج، مُسهِّل قويّ، ولكنَّه يُستعمَل فقط من الخارج في نُقاعة أو نَقيع. مسحوقه الممزوج مع الشَّحم يُستخدَم للقضاء على هوامّ الرَّأس؛ المسحوق يُنْكِر الأسماك على غرار بزور البُوصِير. مقداره ٠,٥٠غ إلى غرام واحد (من الداخل) كمُقيِّئ ومُسهِّل قويّ وطارد للديدان.

مُلاحَظة - اسم النَّوع Staphisagria من كَلمتين يونانيَّتين تعنيان (عنقود، بَرِّيّ) إشارة إلى شكل الازْهِرار. وكلمة Pedicularia إشارة إلى أنّه يقضي على القمل.

إنّ عدد العجائن المخزنيّة في الفرماكوبيا الصادرة عام ١٩٦٥ هو خمسة؛ ولم ترد لها أيّة تركيبة في إصدار عام ١٩٧٤ في كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ. وكانت العجائن المخزنيّة حديثًا موضع دراسة أُحادِيّة في إصدار الفرماكوبيا العاشر عام ١٩٨٦؛ وهي أدوية داخليّة قِوامها جامد ومَطّاط، أساسها السُّكَّر والصَّمْغ العربيّ. وهي بالتالي مَلْتوتات سكَّريَّة تحصل من جراء تبخير محلول من الصَّمْغ والسُّكَّر حتّى قِوام نصف رخْو لكنّه لا يَلتصق بالأصابع، وإضافة أدوية مُختلِفة إلى ذلك المحلول.

تجري العادة أن نصبّ العجائن أوراقًا أو ألواحًا نُقطّعها فيما بعد إلى مُعيَّنات.

تكون العجائن كثيفة كامدة أو شفّافة حسبما تكون قد خُفِقَت حتّى نهاية تحضيرها (فتحتوي والحالة هذه على كثير من الهواء المُتَدخِّل)، أو على العكس من ذلك، تكون قد جُفِّفت تمامًا في المِخَمّ عند حوالي ٤٠°سغ ومن دون أن تُخْفَق.

إنّ الهدف من تحضير العجائن هو الحصول على أدوية مُستحبَّة الطَّعم. وبما أنّها لن تكون كذلك إلاّ بقدر ما تكون جديدة وليّنة، لهذا يَجب ألاّ نُحضّر منها سوى كمّيّات صغيرة في كلّ مرّة. لتسهيل الحفاظ على القوام نصف الرَّخو، يَسمح كودكس ١٩٦٥ باستبدال قسم من السُّكَّر بمَوادّ مُساعِدَة كالغلوكوز السائل أو السوربيتول. بالإضافة إلى ذلك، يُحدِّد إصدار الفرماكوبيا لعام ١٩٦٥، أنّه بالإمكان أيضًا اسْتِبدال الصَّمْغ العربيّ بمَوادّ لُعابيَّة كالپكتينات. واقْتَرح البعض إضافة ٢٥ غرامًا من الغليسَّرين لكلّ كيلوغرام من الصَّمْغ لمَنع جفافها. هناك أيضًا عجائن يُستبدَل فيها السَّكّاروز بمُحلِّيات اصْطِناعيَّة.

إنّ العجائن المُقَنَّدَة «au candi» هي عجائن مُغطّاة بقشرة رقيقة من سكّر السَّميد الذي يسمح بحفظها طريَّة لمُدَّة أطول؛ نُحضّر هذه العجائن إمّا بواسطة شراب سكّريّ مطبوخ جدًّا (كثافته ١,٣٦) نُبخّره على وجه العجائن، وإمّا بواسطة شراب سكّريّ مُتبلّر مُحَبْحَب بواسطة النَّخل، نجعله يَلتصق بالعجينة بواسطة دفْق من البخار الساخن. يُمكِن تَغْطية العجائن كذلك بخليط من الأجسام الدَّسمة (شمع نحل وزيت پرافين مائع مثلاً) أو بزيت پرافين مائع (صَقْل، تشميع).

تُقَطَّع العجائن بِمقطع بسهولة أكبر ممّا تُقطّع بواسطة المقصّات العاديَّة.

خصائص العجائن ـ العجائن هي أدوية مُسكِّنة، عندما تحتوي على مُستخلَص الأفيُون، أو على الكودايين، إلخ. مُليِّنة مُلَطِّفة (صَمْغ)، مُطهِّرة (نَعنع، دهن الأوكاليپتوس). كذلك يُشار إليها باسم عجائن صدريَّة بالرَّغم من أنّ هذا الاسم كان يُحجَز في الماضي للعجائن التي كانت تُحضَّر بنُقاعة الأصناف الصَّدريَّة.

تجربة ـ لكي نَتحرّى بسهولة وجود الجِيلاتِين في العجائن أو في مُحَلِّيات الصَّمْغ المَوْجودة في الأسواق، يُشير البعض إلى الطَّريقة التالية: نُعلّق مُحَلًّى أو

قطعة عجينة بواسطة دبّوس معقوف في كبّاية مَمْلوءة بالماء البارد. إنّ المَوادّ التي لا تحتوي إلاّ على الصَّمْغ تَختفي كلّيًا خلال بضعة دقائق؛ إذا كان هناك جيلاتين فإنّه يبقى مع المُحافَظة على شكله الأوّليّ. بالإضافة إلى ذلك، إنّ محلول الصَّمْغ المُسَكَّر لا يُرسِّب العَفْص، ولا كذلك عَفْص المُحَلّى الجيلاتينيّ إذا تمّت التَّجربة على البارد. أمّا إذا سَخّنّا قليلاً فإنّ الجيلاتين يذوب ويَترسَّب السائل مع العَفْص.

الحفظ - تُحفَظ العجائن في مكان مُكيَّف يَقيها الاجْتِفاف والزَّمْوَهَة.

١٧٧ - عَراوَة عُسْقُولِيَة

Common dropwort, Italian may (E)
Filipendule, Spirée filipendule (F)
Knollenmädesuss, Knolliges Mädesuss (D)
Spiræa filipendula, Filipendula hexapetala (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الوَرديّات. جذوره ليفيّة مُنتفِخة من الخارج. سوقه قليلة الفروع، تعلو من ٥٠ إلى ٦٠سم. أوراقه مُؤذَّنة، مُركَّبة من ١٥ إلى ٢٠ زوجًا من السَّكَمات، وهي سَرخَسيّة المَظهر جميلة جدًا. أزهاره بيضاء اللّون، سَنَميّة التَّجميع العذقيّ الشَّكل. ثماره أكنات.

جَذْر العَراوَة أُعيد تسجيله في الإصدار التاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٥، وهو درنيّ ومُشعِر، مَأكول، أسود اللّون من الخارج، مُبَيَّضّ اللّون من الداخل، طعمه عَقول.

المُركّبات والخصائص - يُعتبَر الجَذْر دواء قابِض ومُبوِّل. وجد بريدال في الجذور الغضّة، عام ١٩٢٤، هيتروسيدًا قابلاً للتَّبلُر، هو المونوتروپيتين (أو مُونُوتروپيتوسيد)، وهو مُولِّد لسالِسيلات المتيل الذي يَتشكَّل بتأثير عمل خميرة ويَمرّ في الزَّيت الدُّهنيّ.

تُستعمَل الأوراق أيضًا في التَّداوي، التي ميَّز فيها لاريتُو، عام ١٩١٢، مادَّة لُعابيَّة.

١٧٨ - عَرْعَر شائع

Common juniper (E)
Genévrier commun (F)
Wacholder (D)
Juniperus communis (S)

شجرة من فصيلة الصَّنَوْبَريّات، تُوجَد في أوروبا على ارْتِفاع ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر. عَرَفت ثمارها خلال القرون الوسطى شُيوعًا مُنقطِع النَّظير؛ فكانت تُحدِث، كما كان يُقال، شفاءات عجائبيَّة. في القرن السادس عشر اعتُبِرت ثمار العَرْعَر كدواء لكلّ شيء وكترياق عالميّ. أمّا اليوم فثمار العَرْعَر تُستعمَل لخصائصها المُبوِّلة المُشهِّية، وأيضًا لصفاتها الغذائيَّة المُختلِفة. وهي تُشكِّل العنصر الأساسيّ في مشروب الجِنّ الإنكليزيّ.

المُركّبات - زيت دهنيّ، راتِنج، غلوسيدات، حَوامِض عضويَّة.

الخصائص الخارجيَّة - مُبِيد للطُّفيليّات، مُنقٍّ، مُطهِّر، لائم للجروح.

الاستعمال الخارجيّ - عَواقِب حالات الشَّلَل، أكزيما نازّة، حبّ الشَّباب، قروح،

قروح خادِرة، قرحات، أمراض جلديَّة، عُصابات الأسنان (زيت الكاد)، جَرَب الكَلْب (طبّ بيطري)، تَطْهير المَساكِن والمَنازِل.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ - نقيع ٥٠ غرامًا من خشب العَرْعَر في ليتر ماء يُغلى، ويُستعمَل في غسيل القروح الخادِرة، والقرحات القديمة التي تُسهِّل الْتِئامها. حمّامات حَبّ العَرْعَر ضدّ حالات الروماتيزم واعْتِلال المفصل: النّتائج قد تأتي أحيانًا مُذهِلة. الثّمار المُحمَّصة تُشكِّل مُطهِّرًا مُمتازًا للمَساكِن. مروخ (مرهم) مُهيِّج ضدّ حالات الشَّلَل: دهن العَرْعَر ٢غ، منتول غرام واحد، دهن تربنتين ٢٠غ، كحول ٩٠ درجة ١٢٠غ.

١٧٩ - عُصارة التوت الأسود والعلّيق

Suc de mûre (F)

كمّيَّة مطلوبة من ثمار التوت الأسود أو من ثمار العلّيق.

نُحضِّر كما في عُصارة الكرز.

كثافة العُصارة الوسطيَّة ١,٠٣٧ إلى ١,٠٥٠.

تجربتها حسب كودكس ١٩٤٩: نخضّ ٥ملل من عُصارة الثّمار مع ١٥ملل من الأثير المخزنيّ؛ نَترك للراحة؛ نُصفِّق طبقة الأثير أي الطَّبقة المُؤَثِّرة.

نخضّ ١٠ملل من المحلول المُؤَثِّر الحاصل أعلاه مع ٥ملل ماء مُقطَّر ونقطة واحدة من محلول كلورور حديديك مخزنيّ؛ بعد الراحة، يَجب أن تَتلوَّن الطَّبقة المائيَّة السُّفلى بلون أصفر مُخضَرّ قليل الكثافة وأن تبقى شفّافة.

الاستعمال - تحضير شراب التوت أو العلّيق.

مُلاحَظة - يجب ذكر نوع الثَّمرة المُستعمَلة على المُلْصَقَة (كودكس).

١٨٠ - عُصارة الحامِض

Suc de citron ou de limon (F)

ليمون حامض مُنتخَب .... كمّيَّة مطلوبة

نَنزع القشرة والبزور؛ نَعصر الثَّمرة بالقماش، أو أفضل من ذلك بالعصّارة؛ إذا أردنا تَنقية العُصارة، نُسخِّنها قبل التَّصفية. يُمكِننا تعقيمها للحفظ (دستور ١٩٤٩). تحتوي عُصارة الحامض على حوالي عُشْر ($\frac{1}{10}$) وزنها من الحامض السيتريك؛ وتكون كثافتها حوالي ١,٠٤٤ إذا تمّ تحضيرها بالشَّكل المُلائم (لابِيْش).

تُستَبدل هذه العُصارة أحيانًا بمُذابة من حامض التَّرتريك أي حامض درديّ الخمر الذي يُلَوَّن بالكراميل. نَتأكَّد من هذا الأمر بواسطة أستات البوتاس التي سوف تُعطي راسبًا بِلَوريًا من بيترترات البوتاس. إنَّ الحوامض الأستيك، والسولفوريك، والنيتريك، والكلورهيدريك، التي قد تُستخدَم في هذا المجال، يُمكِن كَشفها بالطُّرُق المذكورة في النَّبيذ والخَلّ.

نُحضَّر بالطَّريقة ذاتها عُصارة البرتقال وأبو صفير.

إنّ عُصارة اللَّيمون (الحامض) الاصْطِناعيَّة تُحضَّر كما يلي: حامض سيتريك ٣٤غ، ماء ٣٨٤غ، دهن الحامض عدَّة نقاط؛ أو كما يلي: حامض سيتريك ٢٠غ، ماء ٣٠غ، صبغة قشر اللَّيمون الحامض الغضّ ١٥غ، كحول مُكرَّر ١٢غ، شراب سكَّر ٢٠٠٠ غرام.

١٨١ - عُصارة الفرمبواز المُركَّبَة

Suc de framboise composé (F)

فرامبواز ١٠٠٠غ

كرز أحمر حامض ٢٥٠غ

نَفصل أعناق وأنوية الكرز، نَمعس الثِّمار فوق منخل شَعْريّ نضعه فوق بَرْنِيَّة ونُتابع كما في عُصارة الكرز. (دستور ١٩٤٩).

الكثافة المُتوسِّطة: ١,٠٢٧ إلى ١,٠٥٢.

الاستعمال - تحضير شراب الفرمبواز.

نُحضَّر كذلك عُصارات ثمار التوت الأسود والعَوْسج والكرز الأسود، ولكن من دون إضافة كرز أحمر.

مُلاحَظة - يقول غُراجيْه، نَحصل على عُصارة فرمبواز صافية رائقة، جميلة اللَّون، مُستحبَّة الطَّعم، والعطر، إذا تركنا ثمار الفرمبواز المَمْعوسة لذاتها مُضافًا إليها ٥ إلى ١٠٪ من سكَّر العنب أو سكَّر القصب.

١٨٢ - عَصَلَة سيبيريا، عَصَلَة مَخْزَنِيَة[١]

Siberian rhododendron (E) [٢]

Rosace, Rose de Sibérie (F)

Sibirisch rosebaum (D) [٢]

Rhododendron Chrysanthum, Rhododendron officinalis (S)

نبات مُعمَّر صغير من فصيلة الخَلَنْجيّات يعلو ٣٠سم وأكثر، مُتفرِّع جدًا، نَبْتُه أَجْرَب؛ أوراقه دائمة، بيضويَّة الشَّكل، طولها من ١٠ إلى ٢٠ملم، حرشفيَّة، بحريَّة اللَّون على صفحتها السُّفلى. أزهاره فرديَّة أو مُزدوجة. تاجها يعرض من ٢ إلى ٥سم، أنبوبيّ الشَّكل، مُوبر، لامِع اللَّون الأصفر أو قاتم اللَّون الأصفر الكبريتيّ؛ الكأس مُهدَّب الفصوص؛ الأَسدية خمسة؛ مُبِيْض حرشفيّ جدًا.

الخصائص - تشتهر سوقه وأوراقه على أنَّها مُخدِّرة، مُنشِّطة، مُعرِّقة ومُبوِّلة. وقد يكون النَّبات مُخَبِّلاً للأسماك.

طريقة الاستعمال - جرعة المسحوق من ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠ غرام في اليوم. استُعمِل النَّبات في مُعالَجة الروماتيزم في سيبيريا.

مُلاحَظة - عدم الإشراك بين هذا النَّبات وبين الدِّفلى الذي يُطلَق عليه اسم Rosage، أو بين أنواع أخرى من العَصَل.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٨٣ - عَصَلَة الشَّرق اللُّبنانيَّة، عَصَلة الشَّرق القصيرة الثَّمر[1]

Rhododendron pontique, Rhododendron à capsules courtes (F) [1]
Rhododendron ponticum brachycarpum (S)

جَنْبَة ليفيّة مُعمَّرة جميلة الطَّلَّة من فصيلة الخَلَنْجيّات تعلو من متر إلى مترين وأكثر؛ سوقها وأغصانها مُستَديرة، مُخطَّطة، غليظة. أوراقها جليَّة النِّصال، دائمة، مَرْطاء، مُتطاوِلة سنانيَّة، قد يَصل طولها إلى ١٠سم وعرضها إلى ٣، عرقها الرَّئيسيّ السُّفليّ قويّ البروز. الصَّفحة العليا قاتمة اللَّون الأخضر، السُّفلى أفتح لونًا أو شقراء. الرَّأس حادّ بعض الشَّيء، بُرعم زهريّ بيضانيّ، تُحيط به قنّابات بيضاويَّة مُهدَّبة. عُنقود زهريّ عذقيّ الشَّكل، قصير المِحْوَر. الكأس صغيرة، أسنانها مُثلَّثة قصيرة جدًّا وحادَّة. التاج جُرَيْسيّ، مُتفاوِت اللَّون الورديّ الأرجوانيّ، غير مُنتظِم، مُقسَّم إلى ٥ فصوص مُتطاوِلة، مُستَديرة الرَّأس، مُتموِّجة الحوافي، ضعيفة التَّحلُّم من الداخل، قطره ٣ إلى ٤سم. الأسدية عشرة، خُيوطها مُنحنِية نحو الداخل، مُحَلَّمة. مَبيض أمرط. عُلَيبة أسطوانيَّة خماسيَّة الحجرات.

الضَّرب Brachycarpum، الوحيد المَوْجود في الجبال اللُّبنانيَّة، أوراقه وخاصَّة عُلَيْباته أقصر مِمّا عند النَّوع Ponticum، وهو ضرب مَحصور الوُجود في لبنان.

[1] التَّسميتان للمُؤلِّف.

مُلاحَظة ـ يعمد البعض منذ سنوات إلى قطع هذا النَّبات وغلي كافَّة أقسامه في الماء، ومن ثمّ اسْتِعمال النَّقيع في مُكافَحة بعض الحشرات الزِّراعيَّة (كالمنّ وسوى ذلك). إنَّ عملاً كهذا قد يقضي على هذا النَّبات نهائيًّا، خصوصًا وأنَّه يَتطلَّب أَتربة مُعيَّنة لنُموِّه، هي الأتربة الرَّمليَّة الحديديَّة الجبليَّة، التي تكون في الغالب حامضة (pH أقلّ من ٧). هذا وقد يكون من المُفيد جدًّا دراسة مادَّته الفعّالة في مُكافَحة الحشرات.. وربَّما في إبادة الأعشاب الضارَّة.

١٨٤ - عَكَر أَبُو قُرُون

Water chestnut, Water caltrops (E)
Châtaigne d'eau, Macre commune (F)
Echte wassernuss (D)
Trapa natans (S)

نبات مائيّ من فصيلة الأَخْذَرِيّات ينمو في البُحَيْرات والبرك الهادئة السّاكِنة والدّافئة. ثمرتها ذات شَوْكَتين طويلتَين، واثْنَتين قصيرتَين. وهي مأكولة لذيذة الطَّعم، غير مُنتظِمة الشَّكل، رباعيَّة «القرون»، تُؤكَل كالكَسْتَنة ولها تقريبًا طعمها.

المُرَكَّبات ـ الثَّمرة التامَّة النُّضج غنيَّة بالعناصر النَّشَويّة والپروتينات والمَوادّ العَفْصيَّة والعناصر الدُّهنيَّة وبالأملاح المعدنيَّة، خاصَّة أملاح الحديد.

الخصائص ـ قابضة، مُضادَّة للإسهال، مُنقِّيَة، مُغذِّيَة، مُضادّة للالْتِهاب.

الاستعمال ـ إسهال، فقر الدّم، بَشرة.

طُرُق التّداوي ـ لصوق خارجيّ من الأوراق، غرغرات، الثّمار غذاء لذيذ الطّعم المُستَحبّ الذي يَتقارب وطعم البندقة.

مُلاحَظة ـ عَكَر أبو قُرون نبتة تزيينيّة جدًا بأوراقها المُنتظِمة التَّرتيب، جميلة المظهر في برك الجنائن والحدائق العامّة. عرفها الإنسان منذ غَياهِب الأزمنة حيث كانت له مصدرًا غذائيًا مرغوبًا، كما يُشير إلى ذلك مئات المُتحجّرات التي وُجِدت في شتّى الحفريّات الأثريّة.

١٨٥ - عِلاج، دَواء، مُعالَجة
Remèdes, Traitements (F)

عِلاج شمِيدت الطارد للدودة الوحيدة.

اشتَرت الحكومة النّمساويّة سِرّ هذا العِلاج. يُعطى منذ الصّباح، وكلّ ساعتين مرّة، حتّى السابعة مساءً، ملعقتان من الجروع التالي:

ناردين ٢٤غ
ماء غالٍ ٢٠٠غ
سنا مَكّيّ ٨غ

نَنقع، نُمرّر، ونُضيف:

سولفات الصوديوم ١٢غ
شراب المنّ ٦٠غ
زيت حشيشة الدود السُّكّريّ Oléosucre ٨غ

نَسقي المُصاب كمّيّة وافِرة من قهوة مُحضّرة بالماء المُحلّى جدًا بالسُّكّر وذلك في الفترات التي تَفصل أخذ مقادير هذا الجروع. عند الظُّهر نُعطي حساءً خفيفًا والقليل من سَمك الرُّنكة Hareng مع الرَّوْل Laitance (غُدّة في السّمكة تحتوي على الرَّوْل). الثامنة مساءً نَسمح للمُصاب بتَناوُل سلطة تُحضّر من الرُّنكة، والجنبون النّيء المفروم، وبصلة، وزيت وسُكّر بوفرة.

وفي اليوم الثاني يُعطى المريض كلّ ساعة، ومنذ السادسة صباحًا، عشرة من البيلولات المُحضّرة كالتالي:

حِلْتيت ١٢غ
مُستخلَص الثّيل ١٢غ
صمغ نقطة ٨غ
راوند ٨غ
جلبة ٨غ
عرق الذّهب ٠,٦غ
قمعيّة ٠,٦غ
كبريت الأثمِد المُذَهّب ٠,٦غ
كالومِل ٢,٤غ
زيت يانسون طيّار ٠,٦غ
زيت حشيشة الدود ٠,٦غ

نُحضّر بيلولات من ٠,١٠ غرام.

نُعطي ملعقة زيت خروع بعد مضيّ نصف ساعة على الجرعة الأولى من هذه البيلولات، ونُعطي خلال النّهار الكثير من القهوة بالماء المُحلّى جيّدًا بالسُّكّر.

يَتمّ طرد الدودة في أكثر الأحيان حوالي الساعة الثانية من بعد الظُّهر؛ وإذا لم يَكن الأمر كذلك، يَجب مُتابَعة اسْتِعمال

البيلولات، وإعطاء زيت الخروع من وقت إلى آخَر.

عجينة اليقطين (٩٠ جزء بزر يقطين طازج ومدقوق مع مقدار ١٨٠ جزء عسل) نَجحت ضدّ الدودة الوحيدة مع أطبّاء من بوردو كما أشار إلى ذلك معلومات مصدرها كوبا. وكان طبيبان فرنسيّان قد ذكرا سابقًا بزر اليقطين على أنّه طارِد للدودة الوحيدة.

وقد نصح طبيب يُدعى رانِمونْتك بأفضل طريقة تُسهِّل طرد التينيا كما يلي: ٤٠ غرام بزر يقطين (حوالي ٢٠٠ بزرة) مع زيت الخروع والعسل العاديّ بمقدار ٣٠ غرامًا من كلّ واحد، تُؤخَذ مرّة واحدة في كوب حليب.

١٨٦ - عَلَق، عَلَقة طِبّيّة[١]

Medicinal leech (E)
Sangsues, Sangsue médicinale (F)
Heilblutegel (D) [1]
Hirudo, Bdella, Sanguisuya, Hirudo medicinalis (S)

العَلَقة الطِّبّيّة هي دودة من الطّائفة الحَلَقِيّة Annélides، ومن طُوَيْئِفَة العَلَقِيّات Hirudinées. جسمها مُتطاوِل يَبلغ ٦ إلى ١٠سم، وهو مُحدَّب الظَّهر، مُفلطَح البطن، يَتألَّف من ٩٥ حلقة تُقابِل كلّ ٤ أو ٥ منها سَكَمة واحدة. مِحجمها الأماميّ قليل العمق، ثُنائيّ الشَّفة، شفته العليا بارزة، شبه سِنانيّة، ومُؤلَّفة من السَّكَمات الخمس الأولى؛ الفم كبير له فكوك ثلاثة صلبة، كلّ فَكّ منها يَتحَصَّن بصفَّين من ٦٠ سِنًّا دقيقة جدًا وقاطِعة جدًا. المِحْجَم الخَلفيّ أو الأسْتيّ مُتوسِّط القدّ؛ جوفه مُثلَّم ويَنفتح جانبيًّا من جهة المَعدة. وقد اعتُبر عضو النَّظر عند العَلَق أنّه درنات صغيرة سوداء اللَّون، تُوجَد في السَّكمات الأولى. ويبدو أنّ أعضاء الذَّوق واللَّمس مَوْجودة كذلك ولكن بشكل بدائيّ. العَلَق محروم من السَّمع وليس من الشَّمّ؛ وهو يَتنفَّس بواسطة فتحات صغيرة بَيْحَلَقِيّة[١] Inter-annulaires، ويَتغذّى من دم الحيوانات، والنُّقاعِيّات، والمَوادّ النَّباتيّة. وهي كائنات خنثويّة، إلاّ أنّها تَتطلَّب المُزاوَجة لكي تَتوالَد. يَقع عضو العَلَق الذَّكريّ في البطن بين السَّكمتين ٢٧ و٢٨؛ ويَقع العضو التَّناسليّ الأُنثويّ بين السَّكمتين ٣٢ و٣٣. العَلَق سَروء يأتي نتاج حَمْلِه في شَرْنَقة بيضانيّة الشَّكل تحتوي عددًا مُختلِفًا من البُيَيْضات (٣ إلى ٢٤).

يَحصل الانْفِقاس خلال ٣٠ إلى ٤٠ يومًا.

بالإضافة إلى العَلَقة الطِّبّيّة، تُستعمَل كذلك العَلَقة المَخْزَنِيّة[١] Hirudo officinalis، وهي بارزة اللَّون الزَّيتونيّ نوعًا ما؛ ظهرها يَحمل أشرطة حمراء ومُتتابِعة؛ وعَلَقة تروكْتِيْنا[١] Hirudo troctina: وهي مُلوَّنة بالأخضر الفاتح نوعًا ما، أطرافها حمراء أو بُرتقاليّة. بطنها يكون مُبقَّعًا بالأسود أحيانًا.

إنّ أسبابًا واهية جدًّا في الظّاهر قد تقضي على العَلَق.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

إنّ مُربّيي العَلَق يَبيعونه كما هو، أي كبيره وصغيره معًا. أمّا تُجّار الجُملة فيَفرزون العَلَق ويَبيعونه من جديد بالوزن، للتُجّار الثانويّين، وطبقًا للتّسميات التالية:

عَلَق البَقَر .... ٤,٥٠٠ إلى ١٢ وحتّى ١٦غ
عَلَق كبير .... ٢,٥٠٠ إلى ٣غ
عَلَق كبير مُتوسّط .... ١,١٢٥ إلى ١,٢٥٠غ
عَلَق صغير مُتوسّط .... ٠,٦٢٥ إلى ٠,٧٥٠غ
عَلَق صغير .... ٠,٣٨٥ إلى ٠,٤٥٠غ

الصّنفان الأوّل والأخير من اللاّئحة غير مُستعملَين، أو أقلّه يَجب ألاّ يُستعمَلا.

الاستعمال ـ يُستعمل العَلَق لسَحب الدّم الزّائد في كافّة الحالات التي يُوجَد فيها احتِقان وألم الْتِهابيّ. وهو يُستعمَل بنوع خاصّ في نطاق الاسْتِشفاء عند الولد بَعد طُعْم الجلد في أقسام المحروقين. تُساهِم العَلَقة بامْتِصاص الدّم الذي قد يَتجمّع على مُستَوى الطُّعم، فتَقي بذلك الطُّعم من أن يَنفكّ ويَنفصل عن الجلد بسبب ضغط مُرتفِع. كذلك يُستعمَل العَلَق في مُعالَجة القَساحَة (إنعاظ مُستمرّ مُؤلِم): نُزيّن القضيب ببعض العَلَقات؛ علقة صغيرة قد تَمتصّ ٢,٧٠غ من الدّم، والوُسطى ٥غ، والكبيرة ١٥غ. نَمتنع عن وَضع العَلَق على الغشاء أو الغلاف الذي يَكسو وعاءً دمويًا غليظًا، وعلى المَناطِق المُعرّضة للتّرَشُّح بالدّم، مثال كيس الخِصْيَتين، وعلى المَناطِق التي قد تَتعرّض لعمل الجَرّاح.

غ

١٨٧ - غاليُون صُلَيبيّ

Crosswort bedstraw (E)
Croisette, Gaillet croisette (F)
Kreuzlabkraut (D)
Galium cruciata, Vaillantia cruciata (S)

نبات برّيّ صغير من فصيلة الفُوّيّات. ساقه وفروعه وأوراقه زبّاء. أزهاره صفراء اللّون دقيقة الزّنادات. يُستعمَل في الصّباغة. صباغه أحمر اللّون. كان الجَذر والعشبة يُستعمَلان كدواء مُقوٍّ ونافع للمعدة. أُعيد تسجيله في دستور الأدوية عام ١٩٧٤.

حَدَّد البروفسور هاريسّي Hérissey في هذا النّبات، كما في الأنواع المُتقاربة الأُخرى، هيتروسيدًا قابلاً للتّبلّر هو الـ أسْبِرُولوسِيد aspéruloside؛ وكان هذا الهيتروسيد قد اسْتُخرج في بداية الأمر من الجُوَيْسَة العَطِرة.

١٨٨ - غُبَيراء الحابِلِين، شَجَرة السُّمَن

Rowan, Mountain ash (E)
Sorbier des oiseleurs, Sorbier sauvage, Sorbier des grives, Cochène, Frêne sauvage (F)
Eberesche vogelbeere, Gemeine eberesche (D)
Sorbus aucuparia, Pirus aucuparia (S)

شجرة من فصيلة الوَردِيّات تعلو من ٢ إلى ٨ أمتار (وذُكِر من ١٥ إلى ٢٠ مترًا). لحاؤها مالس، رماديّ اللّون. بَراعمها مُوبِرة. أوراقها مُتعاقِبة، كبيرة، ريشيّة التّرتيب، ١١ ـ ١٧ وُرَيْقة سنانيّة مُسنَّنة لا مُتناسِقة الحوافي. أزهارها بيضاء، صغيرة القدّ، عذقيّة التّجميع. الكأس خماسيّ الأسنان المُنتصِبة. الزّهرة خُماسيّة البَتَلات، ثلاثيّة الأقلام. الثّمرة عُنَيْبَة برتقاليّة أو حمراء اللّون الزاهي، صغيرة القدّ، كرويّة الشّكل، مَلْساء البشرة، رائحتها خفيفة، طعمها سكّريّ، حامز، حامض.

المُركّبات ـ الثّمار الحمراء غنيّة بالحامِض التُّفّاحيّ (حامض صُوربيك)، اسْتَخرج البعض من عصير الغُبَيْرات مادّة سكّريّة مُتجازِئة مع المَنِّيت ومع الدُّولْسيت اسمها صُوربِيت، تركيبها $C_6H_{14}O_6$. صورباريت. پولوز وَجد في العصير سكّر سيتونيّ يُدعى صُوزبُوز (صُوربِين، صُوزبِينوز) تركيبه $C_6H_{12}O_6$ وهو مُتجازِئ الغلوكوز. إنّ هذه المادّة إذا وُضِعت مع القلي ومن ثمّ عُولِجت بحامض كلورهيدريّ خفيف، فإنّها تُرسِّب مادّة إذا جَفَّفْناها عند ١٥٠ إلى ١٨٠°سغ تُعطي مسحوقًا أحمر اللّون: وهو الحامض الصُّوزبينِيك. الثّمار تحتوي أيضًا على حامض پاراصُوزبِيك تركيبه الكيميائيّ $C_6H_8O_2$ يَتحوّل بالتّجازؤ فيُعطي الحامض الصُّوزبِيك. صُوربيتول، حامض ليمونيّ، حامض صُوربيتانيك، حامض دُرديّات البوتاسيوم، ڤيتامين «ث»، عَفْص، مَوادّ مُلوِّنة.

الخصائص ـ قابضة، مُبوِّلة، مُضادّة لداء الحفر، مُضادّة للنّزيف، مُضادّة للإسْهال،

مُطمِئة، مُسهِّلة، الأطبّاء العرب يَعتبرونها مُضادّة للديستيريا.

الاستعمال ـ إسهال الكهول والمَسْلولين، سُعال. تمّ اقتِراح استِعمال الصُوربيت كغذاء سكّريّ للمُصابين بداء السُكّريّ. وهو يذوب في الماء، ٥ مرّات أقلّ حلاوةً من السَكّروز. يُمكِن إنتاجه بالاصْطِناع الكيميائيّ، وهو جيِّد القبول من الجسم عمومًا ولكنّه يُحدِث الإسهال في بعض الأحيان.

طريقة الاستعمال ـ شراب، عصير، مُستخلَص سائل، مَعْجون عَسَليّ، مُستخلَص مائع يُؤخَذ منه حوالي غرامان في اليوم. جَرُوع مُضادّ للإسهال يُحضَّر كالتالي: مُستخلَص البلّان المخزنيّ المائع ٣غ، ماء الزَّيزفون، كمِّيّة كافية لكي يُصبح لدينا ١٥٠ ملّليترًا؛ يُؤخَذ من هذا الجروع مقدار ملعقة كبيرة كلّ ساعتين. نُقاعة مُقشِّعة للسُعال من ٢٠غ أوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًّا بعيدًا عن الوجبات.

مُلاحَظة ـ الحابِلِين جمع حابِل وهو الصَيّاد الذي يَأخذ بالحِبالة، أو الصائد لنَصْبه الحِبالة. فلعلّ صَيْد السُمَّن كان يَتِمّ حول هذه الشَجرة بنَصب الحِبالة لها لأخذها. من هنا سُمِّيَت غبيراء الحابلين.

١٨٩ - غِراء أونّا الرَّخو

Colle de unna (molle) (F)

أوكْسيد الزّنك	١٥غ
غليسّرين مُتعادِل ٣٠°	٢٥غ
غراناتِين (جيلاتين)	١٥غ
ماء مُقطَّر	٤٥غ

نحلّ الجِيلاتِين في الماء في حمّام مريم، نضيف الغليسّرين المُسَخَّن والذي يكون أوكسيد الزّنك قد حُلّ فيه سلفًا، نمزج الكلّ بشكل جيِّد ونصبّ في وعاء عندما تكون الكتلة قد أصبحت باردة تقريبًا.

١٩٠ - غِراء أونّا الصُلْب

Colle de unna (dure) (F)

أوكْسِيد الزّنك	١٠غ
غليسَّرين	٣٠غ
جيلاتين نقيّ (غراناتين)	٣٥غ
ماء	٣٠غ

نُحضِّر هذا الغراء كما في غِراء أونّا الرَّخو.

الخصائص والاستعمال ـ نحلّ الغراء في حمّام مريم ونمدّه على البشرة بواسطة فرشاة صغيرة. إنّ هذه الغِراءات تُستعمَل في مُعالَجة القرحات الدَّوالِيّة كمَوادّ مُضادّة للحكّة الشَّديدة؛ كما تُستخدَم أيضًا كسَوّاغات لعدد من الأدوية.

١٩١ - غَرِنْدالِيا قويّة[1]، غَرَنْدِيلِيَة ضَليعة(غ)

Grindelia (E)
Grindélie robuste (F)
Grindelia robusta (S)

عُشبة قويّة من فصيلة المُرَكَّبات تَتشابه والبِلّيس وتُشَكّل باقات كثيفة تعلو من ٥٠ إلى ٩٠سم. وهي عُشبة دَبِقَة لَزِجَة مَدْهونة

(١) التَسمية للمُؤلِّف.
(غ) التَسمية لإدوارد غالب.

براتِنج يَنْتَح من الأَوْبار الفارزة التي تُغطّي الأوراق وقِنابات الرُّؤيسات الزَّهْرِيَّة. إنّ مَنْبت هذه العُشبة هو مُستَنْقَعات كاليفورنيا والولايات المُتَّحدة الأَجاجَة. يُجْمَع منها للتَّداوي رُؤوسها المُزهِرة الفعَّالة بسبب الرَّاتِنج الذي يَكسوها.

المُرَكَّبات - زيت راتِنجيّ، زيت دهنيّ، قَلْوِيدات، غلوكوسيدات.

الخصائص - بَلْسميَّة، مُقشِّعة، دافعة للسُّعال، مُضادَّة للتَّشنُّج التَّنفُّسيّ والمِعَويّ والأَمْعائيّ، مُضادَّة للالْتِهاب (من الخارج).

الاستعمال - رَبو، شُهاق، الْتِهاب الحنجرة، برونشيت، سُعال المَسْلولين، تَقَطُّع التَّنفُّس العَسير عند المُصابين بتَصلُّب الشَّرايين ومرضى القلب، تَقلُّص الأنبوب الهضميّ، الْتِهاب الكلية.

طُرُق الاستعمال - مسحوق العشبة في أقراص أو مَضغوطات، بمقدار حوالي غرامين في اليوم. للأولاد يُعطى مقدار ٠,١٠غ لكلّ سنة من العمر وفي اليوم. من الصِّبغة ٢٠ إلى ٦٠ نقطة في اليوم وعلى دُفعات ثلاث. للأولاد يُعطى ١٠ نقاط لكلّ سنة من العمر وفي اليوم. المُستخلَص المائع fluide، من ٠,٥٠ إلى غرامَين في اليوم، مُجَزَّأة (٥٦ نقطة في الغرام). يُحضَّر منها جَروع لمُعالَجة الرَّبو عند الأولاد.

١٩٢ - غُرَيْب بَنْدُوقا، إكْسُور بَنْدُوقا[1]

Wild jasmine (E)
Ixore bandhuca, Jasmin sauvage (F)
Ixore (D)
Ixora bandhuca (S)

الأكْسُور جنس أشجار وشُجَيْرات من فصيلة الفوّيّات، أوراقها مُتقابِلة، أزهارها عُثْكوليَّة التَّجميع، هاميَّة الارْتِكاز، صغيرة القدّ، عطريَّة العرف، بيضاء اللَّون، ورديَّة أو حمراء. ثمارها عُنَيبات. أنواعها عديدة جدًّا تَنتشر في كافَّة المَناطِق الاسْتِوائيَّة في العالَم.

الاستعمال - إنّ جَذْر هذا النَّبات الشائع جدًّا في الهند يُستعمَل على شكل مسحوق بمقدار ٠,٧٥ إلى ١,٥٠ غرام، ٣ إلى ٤ مرّات في اليوم، وعلى شكل صبغة خماسيَّة ($\frac{1}{5}$).

يبدو أنّه عقّار فعّال جدًّا في الديسنتيريا، خاصَّة في البداية.

١٩٣ - غُلْطارِيَة كَنَدِيَة، وَثِير مَدّاد، عِنَب القِطا

Winter-green (E)
Gaulthérie couchée, Palomier, Thé du Canada (F)
Wintergrün (D)
Gaultheria procumbens (S)

جَنْبة صغيرة مُعمَّرة من فصيلة الخَلَنْجيّات بالكاد ليفيَّة القاعدة. سوقها مدّادة مُتجذِّرة. فروعها مُنتصِبة تبلغ ١٥

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

إلى ٢٠سم. أوراقها مُتطاوِلة، دائمة، بسيطة، مُحمرَّة اللَّون على الصَّفحة السُّفلى. أزهارها إبطيَّة الارْتِكاز، فرديَّة التَّجميع. تاجها جرسيّ الشَّكل، خماسيّ الفصوص. عشرة أسدية مُتضمِّنة. الكأس مُتَّحد الأقسام، خماسيّ الفصوص الدائمة. مَبيض خماسيّ الحجرات. الثَّمرة عُلَبية.

المُركَّبات والخصائص ـ تُعتبَر أوراق الغلطارية مُنشِّطة وعصبيَّة. وهي تُستعمَل كعقّار قابِض ومُضادّ للإسهال. أوراقها تحتوي، كعنب الدُّبّ، على ٣ هيتروسيدات: أربوتوسيد، أو أربوتين (يُمكِن انْشِطاره إلى غلوكوز وهيدروكينول)، متيل أربوتوسيد (مُشتَقّ ميتوكسيليّ من الهيتروسيد السابق)، أريكولين (يُمكِن انْشِطاره إلى أريسينول وغلوكوز)؛ بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الأوراق على مونوتروبيتوسيد تركيبه الكيميائيّ هو التالي:

$$C_{19}H_{26}O_{12}, \frac{1}{2}\ H_2O$$

دُعي في أوّل الأَمر غُولْتارين، يُمكِن انْشِطاره إلى سالِسيلات المتيل وإلى بريمڤاروز (وهو عبارة عن كزيلو غلوكوز تركيبه: $C_{11}H_{20}O_{10}$). وتحتوي الأوراق إضافة إلى ما تَقدَّم على القليل من غولتيروسيد، وهو هيتروسيد آخر يبدو أنّه كان يُقابِل أريكولين المُؤلِّفين القُدَماء.

١٩٤ - غلوكوز، سُكَّر العِنَب، غليكُوز، سُكَّر العَسَل، سُكَّر السُّكَّريّ

Glucose, Sucre de raisin, Sucre de miel, Sucre de diabète (F)

$C_6H_{12}O_6$ = 180,2.

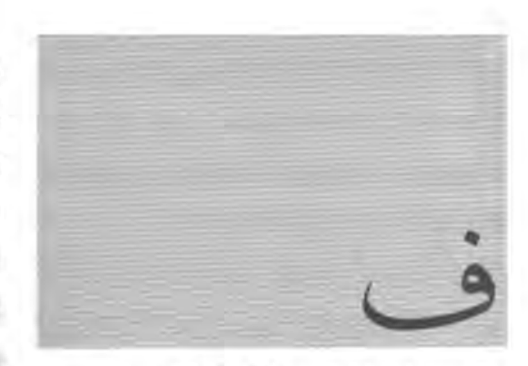
الغلوكوز اكْتَشفه لُوِيتز. وأدّت أبحاث فيشر إلى الوقوف على تركيبه وإنْجاز اصْطِناعه. الغلوكوز هو هَكْزُوز (أي سُكَّر بِستّ ذَرّات كربون C_6) تحتوي ذرَّته على عمل كحول أوَّليّ، وعلى ٤ أعمال كحول ثانويّ، وعلى عمل أَلْدَهيد. يُوجَد الغلوكوز في عدد كبير من الثِّمار (إلى جانب مُتَجانِسِه: اللِّفُولُوز)، وفي العسل، وعصير العنب، وفي بَوْل المُصابين بداء السُّكَّر، إلخ. ويكون في النَّباتات مُتَّحدًا في غالب الأحيان إلى جَواهِر مُختلِفة على شكل سُكَّريّات أي غلوكوسيدات أو على شكل هيتروسيدات يُستعمَل عدد كبير منها في التَّداوي.

تحضيره ـ ١° ـ يُحضَّر في الصِّناعة، بواسطة بخار ماء مُسخَّن زيادة (عند ١٠٥° إلى ١١٠°) بمُعالَجة مزيج من النَّشاء أو من اللُّبّ (جزء واحد)، ومن الماء (١٠ أجزاء)، ومن حامض سولفوريك (٠,٢ جزء). عندما لا يعود اليود يُلوِّن هذا المزيج، نُشبعه بالطَّبشور، نُصفّي ونُبخِّر بحرارة مُنخفِضة حتّى الحصول على شَراب سكَّريّ يُسجِّل ٤٠ إلى ٤١° بوميه ونَصبُّه في براميل حيث يَتماسَك رويدًا رويدًا في كُتَل صلبة مُصفرَّة اللَّون الأبيض. إنّ النّتاج الذي يَحصل بهذه الطَّريقة لا يكون نقيًّا؛ وهو يحتوي على القليل من الدّكسترين وال

غَلْسِيْن $C_{12}H_{24}O_{10}$ غير القابِلة للتَّبلُر والاختمار؛ إنّ النَّشاء لا يُعطي عمليًا سوى حوالي ٨٠٪ من كمِّيَّة الغلوكوز المُتوقَّعة منه نظريًا. بالإضافة إلى ذلك، إنّ هذا الغلوكوز التِّجاريّ يَحتفظ دائمًا بقليل من سولفات الكلسيوم. وقد ذُكِرت في الماضي غلوكوزات زرنيخيَّة حصلت بواسطة SO_4H_2 غير نقيّ، وهي التي، عندما أُضيفت إلى الجَعة، أدّت إلى تَسمُّمات خطيرة.

٢° ـ للحصول على الغلوكوز النَّقيّ، نُعالِج القسم الصُّلب من العسل أو السُّكَّر المُنقلِب بالكحول العاديّ الغاليّ؛ يَتبلَّر الغلوكوز غير النَّقيّ في هذا المحلول الكحوليّ؛ نُنقّيه بجعله يَتبلَّر من جديد ولعدَّة مرّات في كحول متيليكيّ ونَمنع زيادة التَّشبُّع بإضافة بعض بِلَّورات من الغلوكوز النَّقيّ. في هذه الظُّروف، يكون الغلوكوز الحاصل نقيًّا ولا مائيًّا.

غلوكوزان أُعيد تسجيلهما في الفرماكوبيا الحديثة: الغلوكوز اللّامائيّ والغلوكوز الوحيد الذَّرَّة المائيَّة.



١٩٥ - فارُولا العَجَم[١]، أنْجُذان عَجَمِيّ

Persian giant fennel (E)
Férule de Perse (F)
Persische steckenkraut (D)
Ferula persica (S)

نبات من فصيلة الخيميّات يُنتِج صَمْغًا راتِنجيًا مُسجَّل في دستور أدوية ١٨١٨، يُعرَف باسم Sagapénum (اطلب سَكْبِيْنَج، حِلْتِيْت في المُعجَم الثالث ص ٦٥ رقم ٨٨).

الفارولا جنس نباتات مُعمَّرة، مَزْطاء، قويَّة، سوقها أُسطوانيَّة، فارِغة، تعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. أوراقها كبيرة جدًا، مُقطَّعة إلى سيور ضيِّقة. أزهارها صغيرة القدّ، كبيرة العدد، صفراء اللَّون، في خيمات من ٥ إلى ٤٠ شعاعًا؛ الأزهار الطَّرَفيَّة أكبر من الوسطيَّة، ٥ بتلات كاملة. الثَّمرة بيضانيَّة الشَّكل، مضغوطة، مَزْطاء، قصيرة الأجنحة.

١٩٦ - فاشِرا بَيْضاء

White bryony (E)
Bryone blanche (F)
Zaunrübe (D)
Bryonia alba (S)

نبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة القَرْعيّات. جَذْره مَخْروطيّ الشَّكل ومُتفرِّع. ساقه خَشِنة، مُلْتَفَّة، تطول حتّى ٥ أمتار. أوراقه كَفِّيَّة تتعاقب مع المَعاليق. على إبط الأوراق عناقيد مُرتخية من الأزهار المُصفرَّة اللَّون الأخضر، ذكريَّة وأنثويَّة على النَّبات الواحد. ثماره عُنَيْبات سوداء. كلّ النَّبتة سامَّة.

المُرَكَّبات - غلوكوسيدات: بريُونين، عَفْص، موادّ راتِنجيَّة: بْرِيُوسْتارينات.

الخصائص - مُسهِّل قويّ، مُبوِّل قويّ، مُقيِّئ قويّ. مُشابِهة للفاشرا السَّوداء.

الاستعمال - روماتيزم، نِقْرِس، إزالة الأملاح السّامَّة من الجسم. الإشراف الطِّبِّيّ ضروريّ.

طُرُق التَّداوي - مَقادير البريونِيْن: $C_{34}H_{48}O_9$(?)، وهو جوهر مُصفَرّ اللَّون الأبيض، عديم الشَّكل، مُيامِن، طعمه سُكَّريّ، ومن ثمّ مُرّ، وهو مُقيِّئ - مُسهِّل عنيف وسامّ، مقاديره من ٠,٠١ إلى ٠,٠٢ غرام. أمّا فاشرا الصَّيدليّات المُجفَّفة المُقطَّعة والأقلّ فَعالية بقدر كبير، هي أيضًا ذات خصائص مُسهِّلة قويَّة وخطرة. مقاديرها: مسحوق الجذر ٠,٥٠غ إلى غرامين في اليوم. نقيع ٤ غرامات فقط في ليتر ماء، فنجان أو اثنين في اليوم. صبغة جزء من خمسة كحول ٦٠ درجة: ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم كدواء مُسهِّل.

مُلاحَظة - إنّ مُجرَّد مُلامَسة نَسْغ النَّوعين: البيضاء والسَّوداء، للبشرة يُمكِنه أن يُحدِث حكَّة وتَنَفُّطًا مُؤلِمًا. خمس عشرة عُنَيبة تُعتبَر جرعة مُميتة للأولاد.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

١٩٧ - فاصُولِياء مَعْرُوفَة، فاصُولِيَة مَعْرُوفَة

Kidney beans (E)
Haricot commun (F)
Gartenbohne (D)
Phaseolus vulgaris, Phaseolus coccineus (S)

الفاصُوليَة جنس خضار من فصيلة القَرنيّات الفراشيَّة. أنواعه حَوْليَّة أو مُعمَّرة أو حتّى ليفيَّة القاعدة في بعض الأحيان. وقد تكون قَزمَة أو مُنتصِبة أو مُتسلِّقة. أوراقها ثلاثيَّة الوُرَيْقات، مُؤَذَّنَة وذات سُوَيْق، نادرًا ما تكون وحيدة الوُرَيْقَة، قَنَاباتها وقُنَيْباتها غالبًا ما تكون كبيرة. أزهارها بيضاء، صفراء، بنفسجيَّة أو أُرجوانيَّة. ثمرتها قرن مِنجَليّ الشَّكل أو خَطّيّ، شبه أُسطوانيّ أو مضغوط.

مُرَكّبات الفاصُوليَة اليابِسَة ـ پروتيدات، فوسفور، پوتاسيوم، حديد، كلسيوم، ڤيتامين «ب»، «ث»، حامض بَوْليّ: ٤٥ملغ لكلّ مئة غرام، ممّا يجب أن لا يمنعه عن المُصابين بالنِّقرِس إذا أُخذ بكمّيّات معقولة.

خصائص الفاصوليَة اليابسة ـ مُغذِّيَة، مُزوِّدة بالطّاقة، مُصلِحة للجهاز العَصَبيّ.

الاستعمال ـ بعض حالات الزُّلال (دكتور ڤالني)، السُّكّريّ، ضعف الكبد.

طُرُق الاستعمال ـ في تداوي الحالات المذكورة أعلاه نَستعمل القرون. كمشة أو كمشتان من القرون الطازجة في ليتر ماء، يُغلى دقيقتين، يُترَك منقوعًا طوال اللّيل ويُؤخَذ منه قدر المُراد؛ أو كمشة قرون مُجفَّفة تُنقَع لمُدَّة ٦ ساعات قبل غَلْيها. الحبوب المسلوقة والمَمْعوسة يُمكِن استِعمالها على الحروق والقُوبات والحُمرة أي الْتِهاب الجلد. ماء غَلَيان القرون تَصلح لغسيل الأَصواف والأقمشة الصوفيَّة المَصْبوغة والمَطْبوعة إذ إنّه لا يُزيل ألوانها ولا يُفسِدها.

١٩٨ - فاغارَة ثُمانيَّة الأَسْدِيَة[١]

Tooth-ache tree (E)
Fagarier (F)
Faugarischelbaum (D)
Fagara octandra (S)

شجرة من المكسيك من فصيلة السَّذابيّات، تنتج راتِنْجًا يُدعى تاكاماهاكا أو تاكاماك، وهو راتنج سميك، وَحِلٌ مُعكَّر، يكون تارةً رخوًا، وطورًا كَسُورًا، فيقع، والحالة هذه، في كِسْرات مُبَيَّضَة اللّون، وكأنّها مَذْرورة بالطَّحين وتَتَأرَّج بالخُزامَى. وهو يَختلف عن راتِنْج تاكاماك جزيرة البوربون، الذي يُشار إليه أيضًا باسم بَلْسَم مَرْيَم، والذي تُنتِجه شجرة من فصيلة الكلُوزِيّات Calophyllum inophyllum، أوراقها دائمة، بسيطة، ذات راتِنْج بلسميّ. أزهارها ناصِعة اللّون الأبيض، عَطِرة، عُنقوديَّة التَّجميع المُرتَخي. ثمارها حمراء. منبتها آسيا وأفريقيا الاسْتِوائيَّة وأوقيانيا. ويَختلف عن راتِنْج الحور الأبيض البلسميّ الذي يُدعى خطأً تاكاماك.

هناك أنواع أُخرى من الفاغارة، وهي أشجار مُنتشِرة في فسيح الأرجاء الاسْتِوائيَّة

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

على الكرة، وتَضمّ أكثر من ٣٠٠ نوع، منها ٨٠ نوعًا حصّة أفريقيا.

إنّ قشور الفاغارة الكبيرة الوَرَق[١] Fagara macrophylla تحتوي على ٢ بالألف قلويدات عامّة، فُصِل منها: قِلْويد A مُتبلّر، وبكمّيّة صغيرة جدًّا؛ قِلْويد B، مُلوَّن بالأصفر (اكْسَنْثوفاغارِيْن)؛ قِلْويد C، أحمر، مُشابِه للفاغاريدِيْن المعزول هو أيضًا بدوره من النَّوع فاغارة: F. xanthyloïdes. كما فُصِل منها، أخيرًا، جوهر لاذع، مُتَنْرَج، غير مُشْبَع، يَنتمي إلى مجموعة الأمِيْدات ويَتمتَّع بخصائص سُمِّيَّة سَمَكِيَّة Ichthyotoxiques بارزة جدًّا.

الخصائص والاستعمال ـ تُستعمَل هذه القشور كأدوية مُلَعِّبَة، مُعرِّقة، ضُراسِيّة أي مُزيلة لألم الأسنان. إنّ مَضغها يُحدِث تَنمُّلًا ووَخزًا وأُكالًا يليها خَدَر واسْتِرخاء وتَلعُّب.

مُلاحَظة ـ ورد اسم الجنس Fagara في أحد المَراجِع العربيّة باسم فاغِرَة، ولكنّنا فَضّلنا الأمانة في تعريب الاسم اللاّتينيّ Fagara مَنعًا للالْتِباس.

١٩٩ - فَراسِيُون عِطْرِيّ، باذاوَرْد عِطْريّ[٢]

Horehound (E)
Ballote odorante (F)
Ballota suaveolens, Hyptis suaveolens (S)

الفَراسِيُون جنس نباتات من فصيلة الشَّفويّات، تكون مُعمَّرة، أحيانًا ليفيّة القاعدة، ونادرًا جُنَيْبات. كأسها مخروطيّ مُنعكِس، خماسيّ أو عشاريّ الأسنان، غير المُتساوِية غالبًا. الأسنان الثانويّة أقصر من الخمسة الأوّليّة. الشَّفة العليا مُنتصِبة، خوذيّة الشَّكل، مُتطاوِلة. الشَّفة السُّفلى مُنبسِطة، ثلاثيّة الفصوص، الفصّ الوسطيّ كَليل الرَّأس مع بعض الانْقِباض Rétus. الأسدية صاعدة تحت الشَّفة العليا. المَآبِر بارزة، ذات حجرتين مُتباعِدتين. البُزَيْرات كليلة الرَّأس.

الخصائص والاستعمال ـ الفَراسيون العِطْريّ هو نبات عذب الرائحة، مُطمِث، مُضادّ للهستيريا، مُقشِّع، طارد للديدان. **يُحضَّر منه حمّامات عِطريّة من سان دومِنْغ.**

مُلاحَظة ـ الفَراسِيُون هي أنواع عديدة تَنبت في مُعظَمها في منطقة البحر الأبيض المُتوسِّط، ويَنبت منها طَوعيًا في لبنان خمسة أنواع على الأقلّ من بينها ضرب من الفَراسِيُون الأسود الطِّبّيّ.

٢٠٠ - فَراسِيُون القَلْب، بَقْلَةُ الأُمَّهات

Common mother-wort (E)
Agripaume, Léonure cardiaire, Cardiaque, Cardiaire, Queue-de-Lion, Herbe aux tonneliers (F)
Echtes Herzgespann (D)
Leonurus cardiaca (S)

نَبات مُعَمَّر من فصيلة الشَّفَويّات يعلو من ٥٠ إلى ١٥٠سم، ساقُه جامِدة، مُربَّعة المَقْطَع، فَرْعاء، مُورِقة. أوراقه عابِقَة اللّون الأخضر من فوق، رماديّة من تحت، مُعنَّقة، مُسنَّنة، مُقطَّعة، السُّفلى خماسيّة سُباعيّة الرُّؤوس، العليا ثلاثيّة. الأزهار

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

وردَيّة، دوَّاريّة الارْتِكاز المُتراصّ على طول السّاق. رائحته قويّة، غير مُستحبّة.

المُركّبات ـ زيت دُهنيّ، قَلْوِيدات حوالي ٠,٦٥٪ (لَيُونورين)، غلوكوسيدات، عَفَص، صابونينات، عُنصر مرّ، سْتاكِذْرين stachydrine.

الخصائص ـ مُضادّ للتَّشنُّج، لائم للجُرح، مُنظِّف، مُطمِث، مُقشِّع، مُقوّ للقلب، مُسكّن للأعصاب، خافِض للتَّوتُّر، مُضادّ للصَّرْع، قابِض، مُنشِّط مِعَويّ ومَهْبِليّ.

الاستعمال ـ برونشيت، إسهال، تَطبُّل البطن، رفّات القلب، القُروح، الطَّمْث. أُعيد هذا النَّبات إلى فرماكوبيا ١٩٧٥.

طُرُق التّداوي ـ مسحوق النَّبتة المُجفَّفة، مِلْعقة صغيرة، ٣ مرّات في اليوم. نُقاعة ٢٠غ في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق ويُصفّى، ٣ فناجين في اليوم. صِبغة تُحضَّر بنقع ٥٠غ نبات لمُدَّة ١٠ أيّام في ٢٠غ كُحول نقيّ و٦٠غ ماء مُقطَّر؛ تُصفّى وتُحفَظ في زجاجات صغيرة مُلوَّنة؛ ٣ مَلاعِق صغيرة في اليوم مع شرابٍ ما. وُصِفت في الماضي لمرضى القلب من الأطفال، كما اعتُبِرت واقية من الكَلَب.

٢٠١ - فَراسِيُون مائيّ، لِيكُوب مائيّ[١]

Gipsywort, Water horehound (E)
Lycope d'Europe[1], Marrube aquatique, Chanvre d'eau (F)
Gemeiner wolfstrapp (D)
Lycopus europæus (S)

نبات عشبيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفويّات أمرط أو دقيق الزَّغب، ساقه خشنة، مُربَّعة، ذات ٤ أثلام، بسيطة أو مُتفرِّعة إلى فروع مُتقابِلة، تعلو من ٦٠ إلى ١٠٠سم. الأوراق مُستَطيلة مُعَيَّنيَّة، مُفرَّضة مُسنَّنة، طولها من ٤ إلى ٦سم، تَخفّ إلى عنق. دَوّارات مُتعدِّدة الأزهار. كأس حوالي ٣ملم، مُثلَّث الأسنان المُستدقَّة الرَّأس. خيوط عقيمة، صغيرة جدًا أو غائبة. ازْهِراره طوال السَّنة تقريبًا على جَوانِب السَّواقي وحوافي أَقنية الرَّيّ.

المُركّبات ـ زيت دهنيّ، مَوادّ عفصيَّة، عَناصِر مُرَّة، حَوامِض عضويَّة.

الخصائص ـ مُقوّ قلبيّ، مُهدِّىء، طارد للحمّى.

الاستعمال ـ الرُّؤوس المُزهِرة. ضعف الغُدَّة الدَّرقيَّة أي مرض بازْدُو، اضطِرابات عصبيَّة، شعور بالقلق، رفّات قلب، تَقلُّصات.

طُرُق الاستعمال ـ نُقاعة بمقدار ملعقة صغيرة أو ملعقتين لكلّ فنجان ماء غالٍ، يُؤخَذ ٢ أو ٣ مرّات يوميًّا. ويُؤخَذ الفَراسِيُون على شكل أدوية دقيقة المقادير تُعطى بإشراف طبّيّ.

تأثير الفَراسِيُون المائيّ المُقوّي للقلب لا يَظهر إلاّ بعد مُعالَجة طويلة. استُعمِل في القرون الوسطى لمُعالَجة الملاريا. يُستعمَل كعقّار طارد للحمّى في بيامونت، فرنسا.

(١) التّسمية للمُؤلف.

٢٠٢ - فَرْلُوتُورُن، أرطماسيا عِطريَّة، شُوَيلاء عطريَّة، شِيح عِطرِيّ، عَبَيثُران عِطرِيّ

Odorous wormwood (E)
Armoise odorante (F)
Duftendbeifuss (D)[1]
Artemisia verlotorum (S)

جُنَيبة عطريَّة جدًا، برِّيَّة، مُعمَّرة، من فصيلة المُركَّبات. سوقها مُنتصِبة أو صاعدة، تكون أحيانًا كبيرة القدّ، تعلو من ٥٠ إلى ٢٠٠سم. أوراقها مُقسَّمة إلى سيور كامِلة غير مُنقسِمة عرضها أكثر من ٣ملم (وهو أحد الصِّفات البوتانيكيَّة التي تُميِّز هذا النَّوع عن بقيَّة الأنواع النَّباتيَّة الخمسة)، وهي سيور شبه مُتساوِية. رُؤَيساتها الزَّهريَّة شبه كرويَّة الشَّكل، لاطئة، في عنقود ضيِّق وكثيف. أزهارها الهامشيَّة وحيدة الصَّفّ، ذكريَّة، قلمها بارز الطّول وتاجها مُحمرّ اللَّون وشبه مُخفِق. قلافتها مُتراكِبة ذات قنّابات رقيقة الحوافي الشَّفّافة. ثمارها أكنات بيضاويَّة مُنعكِسة، مَلْساء، من دون إكليل. تَرغب الأراضي المُهمَلة وتُزهِر من أيلول (سبتمبر) إلى كانون الأوَّل (ديسمبر). مَهْدها الصين.

مُلاحَظة ـ جاء في فلورا لبنان وسوريا الجديدة للأب پول موتيرد، الجزء الثالث، إصدار ١٩٨٣، الصَّفحة ٤٢٦ من النُّصوص، ما يلي:

١ ـ ذكر الأب موتيرد والأخ نابوليون أنّ الفرلوتورن تُوجَد هنا وهناك في سهل البقاع، وكانا رصَدا وُجودها خاصَّة في كسارة عام ١٩٣٢، وفي حَوْش الأمراء، وبقايا منها يُرجِّحان أنَّها أفلتت من زراعات قديمة في جوار شتورة. ولم يَذكراها في أيّ مكان آخر.

٢ ـ وذكر المصدر عينه ما يلي: «إنّ الأمر لا يَتعلَّق قطّ بالنَّبتة الشائعة المَبْذولة التي تُدعى: Artemisia vulgaris، أي الشُّوَيْلاء، العبيثران المبذول، البَرَنْحاسِف، إلخ. والتي تَنتشر في أراضي أوروبا الوُسطى والشَّماليَّة المُهمَلة (غير مَوْجودة في لبنان)، وهي نبتة عديمة العطر، ويَختلف إيراقها تمامًا عن إيراق الفَرْلُوتُورُن».

وفي الواقع، لقد تَعرَّفنا إلى هذا النَّبات صدفةً في مِنْطقة غزير عام ١٩٨٧. ومن ثمّ كان لنا أن نُصادفه في أماكِن أُخرى، نَذكر منها: الذّكوانة، الذّورة (بكثافة)، ووادي الصَّليب (مَصبّ نَبْعَي العَسَل واللَّبَن، نموذج وحيد)، ميروبا، بعبدات، إلخ. وهذا قد يَعني أنّ النَّبات المَذْكور هو في طَوْر الانْتِشار اللُّبنانيّ الطَّوعيّ.

هذا ونَذكر أنّه من الصَّعب جدًّا الوقوع على الفَرْلُوتُورُن في المَراجِع العربيَّة والأجنبيَّة المُتداوَلة التي تُعالِج مَوْضوع النَّباتات الطِّبِّيَّة، بينما تَستفيض تلك المراجع شرحًا وتفصيلاً في مُركَّبات الشُّوَيْلاء وخصائصها الطِّبِّيَّة وطُرُق اسْتِعمالها.

ولأنّنا لا نَملك حتّى الآن المُعطَيات الطِّبِّيَّة اللاّزمة عن الفَرْلُوتُورُن، فإنّنا نُذكِّر، في ما يلي، بخصائص الشُّوَيْلاء الأوروبِّيَّة

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسمية اللاّتينيّة.

العريقة، وهي خصائص قد تكون مُماثِلة لخصائص الفَرْلُوتُورُن:

الأوراق والرُؤوس المُزهِرة مُطمِئة، مُضادَّة للهستيريا، مُضادَّة لداء الصَّرْع، مُضادَّة للحمّى، مُشهِّية، مُضادَّة للطُّفيليَّات، وتُفيد في الولادة، والجرح والقرحة، والمرارة، والتَّقيُّؤ. جذرها يُعتبَر دواءً مُضادًا للتَّشنُّج، وطاردًا للدّود في نقيع مَغليّ بنسبة ١٠ غرامات في ليتر ماء. هذا وذُكِر أنّ جَذر الشُّوَيْلاء كان قد استُخدِم في ألمانيا بنجاح بارز ضدّ النُّقطة أي داء الصَّرع، وضدّ الرَّقص السَّنْجيّ: Danse de Saint-Guy وذلك باستِعمال «مسحوق برومِسَر» أو «مسحوق برسْلَر» المُضادّ للصَّرع، وهو مُؤلَّف من ١٠٠ غرام مسحوق جذر الشُّوَيْلاء، ومن ٢٠٠ غرام سُكّر. يُؤخَذ منه ملعقة صغيرة، أربع مرّات في اليوم.

إن أيّ استِعمال لهذا النَّبات، وفي أيّ مَجال طبّيّ كان، يَجب أن يُعتبَر تجربة شخصيَّة.

٢٠٣ - فَرَنْدَل زُوفيّ الوَرَق، فَرَنْدَل حَسَليّ الوَرَق

Hyssopifoliate loosestrife (E)
Salicaire à feuilles d'hysope (F)
Ysopblattweiderich (D) [1]
Lythrum hyssopifolia (S)

نبات حَوْليّ أمرط من فصيلة الشُّفويّات كثيف الورق، مُنتصِب أو صاعِد، يعلو من ١٠ إلى ٥٠سم. أوراقه السُّفلى خطّيَّة مُتطاوِلة، الأوراق الأُخرى خطّيَّة سنانيَّة، مُتبادِلة، باسْتِثناء الأوراق السُّفلى المُتقابِلة. أزهاره فرديَّة، إبطيَّة الارْتِكاز، ذات ٥ إلى ٦ أسدية. قنابتان صغيرتان جدًا، مِخْرزيَّتان، رقيقتان شفّافتان. الكأس طويلة الشَّكل الأُنبوبيّ، لها ١٠ إلى ١٢ حزًا أو خطًا، ولها ١٢ سنًا مُتبادِلاً، بعضها أطول من الآخَر، مِخْرزيّ الشَّكل، وبعضها الآخَر قصير ومُثلَّث الشَّكل. البَتَلات من ٤ إلى ٦، طولها مرَّة ونصف طول الكأس. الأسدية كلُّها مُتضمِّنة.

المُركّبات - ٢,٢٠ بالألف من العَفَص، كلسيوم، حديد، هيتروسيد غير مُحدَّد تمامًا يُدعى سالِيقارِيْن، جوهر مُرْدٍ.

الخصائص - يُعتبَر الفَرَنْدَل كدواء الالْتِهابات الحادَّة أو المُزمِنة التي تُصيب الغشاء المُخاطيّ في المعدة والأمعاء. وهو قابض ورقوء موضعيّ في علاج القرحات الدُّواليَّة.

الاستعمال - مُختلِف أَشكال الإسهال، قرحات دواليَّة، تَخمُّرات مِعويَّة.

طريقة الاستعمال - كَمْپازْدُون جرَّبه بنجاح بارز في مُختلِف أشكال الإسهال: مقاديره نُقاعة ٣٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ويُصفّى؛ أو مسحوق بمقدار ٣ إلى ٥ غرامات في ٢٤ ساعة في كُبَيْس من غرام واحد؛ أو جروع أو بيلولات: ٠,٥٠غ إلى غرام واحد من المُستخلَص في اليوم. مُستخلَص مائع (كودكس ١٩٦٥): ٣ إلى ٥ غرامات في اليوم (بالِغون). ٠,٥٠ إلى ٠,٦٠ غرام في اليوم (رُضَّع). لوسيونات أو كمادات من نقيع مغليّ،

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسمية اللاتينيَّة.

بنسبة ٦٪ كعقّار قابِض ورقوء موضعيّ على القرحات الدُّواليَّة. ساليقارين: Salicairine: التَّنُّوغلوكوسيد في محلول مائيّ غليسّرينيّ كحوليّ بنسبة ٥٪ يُستعمَل كدواء مُضادّ للإسهال، رقوء، مُضادّ للتَّخمُّر في إسهالات البالِغين والأولاد والرُّضَّع.

٢٠٤ - فُسْتُق، فُسْتُقَة Pistachio tree (E)

Pistache (F)
Pistazienbaum (D)
Pistacia vera (S)

شجرة زراعيَّة مُعمَّرة من فصيلة البطميّات. تعلو من ٤ إلى ٨ أمتار. جذورها وَتَديَّة. ساقها مُنتصِبة عقديَّة فرعاء. أوراقها مُركَّبة، وُرَيْقاتها إهْليلجيّة أو بيضيَّة الشَّكل. نصلها مُستملِس الصَّفحة الجامِدة الكثيرة العروق المُتوازِية. أزهارها ثُنائيَّة المَسكن، عادمة البَتَلات، تَنشأ على الفروع المُحولة. الذَّكريَّة منها قِدْيَّة التَّجميع، خماسيَّة الأسدية. الأُنثويَّة عُنقوديَّة وحيدة المَبيض والخدر. ثمرتها، الفُسْتُقة، لذيذة الطَّعم الخاصّ والنَّكهة المُستحبَّة. لبابها جامد المَكسر.

المُركَّبات ـ ماء من ٥,٩ إلى ٧,٩، مواد دهنيَّة ٤٥,٧، مواد بروتينيَّة من ٢٢,٦ إلى ٢٤,٥، مواد استِخراجيَّة ١٧,٦، أرمدة من ٢,٤ إلى ٣,١٤، سلُولوز من ١,٣ إلى ٢,٩٩، نشاء ٣,٥، فوسفور، أملاح معدنيَّة.

الخصائص ـ كان الفُسْتُق يُعتبَر في الماضي كمُضادّ للتَّسمُّم، مُقوٍّ عامّ، مُقوٍّ كبديّ، مُنشِّط ومُنعِش. وهو مُغذٍّ، مُسكِّن للقيء.

الاستعمال ـ الرَّضاعة، النَّقاهة، الروماتيزم، آلام الأعصاب، القيء.

طُرُق الاستعمال ـ أكثر ما يُستعمَل في يومنا في اللُّحوم وصناعة الحلويات. وهو من أغنى أنواع النُّقل بالأملاح المعدِنيَّة، ويُفيد العصبيِّين بنوع خاصّ لغناه بالفوسفور. وذُكِر أنّه يحتوي على مادَّة تُسكِّن القيء، فيَعمد البعض إلى جَمع قشور الفُسْتُق الطازج وتجفيفها وحفظها وتحضيرها نقيعًا مَغْليًا يُؤخَذ لوقف القيء.

يُستخرَج من لبّ الفُسْتُق زيت أخضر اللَّون، عِطْريّ الرائحة، يُستعمَل في الطِّبّ لتسكين الآلام العصبيَّة. ويُعتبَر الفُسْتُق، إلى جانب البندق واللَّوز والجوز، غذاءً يُفيد المُرضِع ويُكسِب حليبها دسمًا ومَعادِن تُفيد الرَّضيع.

٢٠٥ - فُشاغ هُنْدُوراس، باتُور هُنْدُوراس

Honduras's sarsaparilla (E)
Salsepareille de Honduras (F)
Hondurasisch stechwinde (D)[1]
Smilax sp. (S)

أُعيد تسجيل هذا الصِّنف من الباتور في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة. يُستورَد من لندن حيث يَصل إليها من بَلِيْز Belize ومن مُختلِف نقاط خليج الهندوراس. يقع هذا الصِّنف في رَبْطات

(١) التَّسميات العربيَّة والإنجليزيَّة والألمانيَّة للمُؤلِّف.

صغيرة أُسطوانيَّة الشَّكل طولها من ٧٠ إلى ٧٥ سم، وهي ربطات مجموعة في طَرْد مُغطًى بالجلد يبلغ طول ضلعه من ٤٥ إلى ٧٥ سم. الجذور رماديَّة اللَّون البنّيّ، باهتة اللَّون البنّيّ، أو مُحمرَّة اللَّون البنّيّ؛ وهي أنظف من فشاغ المكسيك وأثلامها أقلّ بُروزًا. قطر الأسطوانة المركزيَّة هو حوالي نصف القطر العامّ؛ لذلك يكون النَّسيج الحشويّ القشريّ أقلّ تَطوُّرًا ممّا عند صنف المكسيك. نشاؤه في حبوب كبيرة العدد جدًّا، قطرها من ١٠ إلى ١٢ ميكرون، مُنفرِدة في غالب الأحيان، ولكنّ تَجمُّعاتها الرُّباعيَّة مَوْجودة بوفرة، بينما تكون تَجمُّعاتها المُزدوِجة نادرة. ذلك هو الفارق الجوهريّ الذي يُسهِّل تمييز فشاغ المكسيك عن فشاغ الهندوراس الحقيقيّ.

٢٠٦ - فِلْفِل شَبَكِيّ، فِلْفِل مُعرَّق، فِلْفِل جابُورَنْدِي

Poivre réticulé (F)[1]

Piper reticulatum (S)

نبات برازيليّ من فصيلة الفِلْفِليّات يحمل أيضًا اسم «جابُورَنْدِي»، ولكنّه يَتميَّز بوضوح تامّ عن البيلوقَرْبوس الريشيّ الورق بخصائصه المُختلِفة. جذوره استُعمِلت في بعض الأحيان كمُنشِّطة، ومُعرِّقة، ومُلعِّبة، على غرار جذور الكاواكاوا: piper methysticum. ولقد بيعت أوراق الواحد على أنّها للآخر، لذلك يَجب معرفة تَمييزها؛ إنّ أوراق الفِلْفِل لا تَحمل تنقيطات أوراق الجابورندي نصف الشَّفّافة،

(١) التّسميات العربيّة والتّسمية الفرنسيّة للمُؤلِّف.

ولقد اسْتَخرج كلّ من هاردي ودومِنْغو بارودي من هذا الفِلْفِل قِلْوِيدًا لا يُحدِث التَّلَعُّب الهامّ الذي يُحدِثه البيلوقربين، مع كونه يَتحلّى بخصائص خاصَّة قويَّة الفعاليَّة. ودعَيا ذلك القِلْوِيد «جابُورَنْدِيْن» وهو ما يَجب ألاّ نَخلط بينه وبين البيلوقربين المُستخرَج من الجابورندي الحقيقيّ.

٢٠٧ - فُول تُونْكا[١]، كُومَرُونَة[غ]، سَرَّابيه[غ]

Tonka-bean (E)

Fève Tonka, Sarrapia (F)

Tonkabohne (D)[1]

Dypterix odorata, Coumarouna odorata (S)

فُول تُونْكا من شجرة من فصيلة القَرْنِيّات تَنبت في أمريكا الاسْتِوائيَّة. قشرتها وخشبها لهما اسْتِعمال الغَيّاك ذاته لدى أهل البلاد. حبَّتها أُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

يُلاحَظ من فُول تُونْكا عدَّة ضروب: أنغستورة، سُورينام، وهي مُسطَّحة أكثر ولكنّها أقلّ طولاً بشكل واضِح، وهي ضروب لا يَتناسب اسْمُها دائمًا مع المَصدر الصَّحيح.

إنّ الحبوب الواردة من بارا هي أقلّ جودةً من تلك التي تُجمَع من المنطقة التي يرويها الكُورا والكُوشيڤارو. عندما ينتهي القطاف في آخِر أيّار، تُرسَل الحبوب إلى كِيُوداد ـ بوليڤار أو إلى ترينيداد حيث

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(غ) التّسمية لإدوارد غالب.

تَخضع لعمليَّة التَّبْلِير التي تَتمّ بتَغْطيس الحبوب في الروم طوال ٢٤ ساعة، وتجفيفها بعد ذلك في الهواء الطَّلق. عند ذلك تَتجعَّد الفولات وتَتغطَّى ببلّورات بَرّاقة.

المُواصَفات والمُركَّبات ـ تكون الحبَّة بقدر حبَّة الفول المَأكول، ولكنَّها أَطول منها، مُسودَّة اللَّون، بيضاء من الداخل، طعمها مُرّ، رائحتها عِطريَّة خاصَّة تُذكِّر برائحة الحَنْدَقوق والوانيليا، والتي تدين بها للكومارين، الماليلوتين، الحامِض التُونْسِيك (من تونكا) $C_9H_6O_2$، من ١ إلى ٣ بالمئة، الذي خُلِط طويلاً بينه وبين حامِض البَنزويك. وهو عديم اللَّون، يَقع في صُفَيْحات صغيرة مُستَطيلة أو في مَوْشورات كبيرة، يَنصهر عند ٦٧°سغ. ولقد وُجد أيضًا في الفاهام، والحَنْدَقوق، والجُوَيْسة العَطِرة، والتَّمْر، وفي نباتات أُخرى مُختلِفة، كالسَّحلب، إلخ. من جهة أُخرى، قام يَرْكِن باصْطِناعه وذلك بمُعالَجة الحامض الخَلّيّ اللاّمائيّ بواسطة هيدرور السالِسيل المُيَوَّد. يكون الكومارين في الحَنْدَقوق مُركَّبًا جزئيًا مع حامض خاصّ، هو الحامض المليلوتيك (الحندقوقيّ[1]) أي الحامض الهيدروكوماريك المُتبلِّر $C_9H_{10}O_3$.

تُستخدَم لتعطير التَّبغ المُخصَّص للغليون؛ وتُستعمَل أيضًا في صناعة العطور.

٢٠٨ - فِيلَنْتُوس السَّنانِير، أُمْلُج

Emblic-myrobalan (E)
Emblique (F)
Myrobalanenbaum (D)
Phyllanthus emblica (S)

شُجَيْرة بَرّيَّة من فصيلة اليَتُّوعيّات قريبة الشَّبَه من الفيلنتوس، مَنبتها الهند؛ تُستعمَل في الطِّبّ لمُعالَجة الزِّنقة.

ثمرتها سُجِّلت من جديد في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

٢٠٩ - فينول مائيّ، فينول مُسَيَّل

Phénol aqueux, Phénol liquéfié (F)

الفينول المائيّ هو نتاج سائل يَحصل بإضافة الماء إلى الفينول بمقدار $\frac{١}{١٠}$ وزنه. إنّ هذا السائل يَسمح بتحضير كافَّة مَحاليل الفينول المائيَّة بطريقة مُريحة من دون اللُّجوء إلى المادَّة المُتبلِّرة التي يكون تَناقُلها أصعب.

يَتمّ الحصول على الفينول المائيّ بالطَّريقة التالية:

فينول مخزنيّ مُتبلِّر ١٠٠غ
ماء مُقطَّر ١٠غ

نَصهر الفينول في حرارة لطيفة، نُضيف الماء ونَمزج (دستور ١٩٦٥).

المُواصَفات ـ إنّ السائل الذي يَحصل وفقًا لما جاء أعلاه هو صافٍ، عديم اللَّون، رائحته رائحة الفينول وكثافته ١,٠٦٩. يحتوي على $\frac{١}{١١}$ من وزنه ماء.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

خَطِر ـ جدول «C» Dangereux- Tableau.

الخصائص والاستعمال ـ ١° ـ من الخارج: يُستعمَل الفينول على الأكثر كمُطهِّر، إلاّ أنّ اسْتِعمالاته في الجراحة وفي القِبالة قد انْحسرت بشكل فريد منذ أن بدأ اسْتِعمال مُطهِّرات أُخرى أكثر فعالية وأقلّ خطرًا ومنذ أن بدأ المَيل إلى الاسْتِعاضة عن التَّطهير واسْتِبداله بالتَّعقيم. المحلولان التاليان يُستعمَلان بشكل مُتكرِّر:

أ ـ محلول قويّ (لتعقيم الأدوات): فينول مُتبلِّر ٥٠غ؛ غليسّرين ٥٠غ؛ ماء مَغْليّ ٩٠٠غ.

ب ـ محلول خفيف (لغسل القروح والحُقَن الفرجيَّة): فينول ٢٠غ؛ غليسّرين ٤٠غ؛ ماء مغليّ ٩٤٠غ.

إنّ هذا المحلول الأخير يُمكِن اسْتِبداله بمُذابة فينول الكودكس أي الماء الفينيكيّ (وهي تَسمية مُستعمَلة ولكنَّها غير مُلائمة) كذلك مع ٢٠ غرام فينول لكلّ ١٠٠٠غ من المحلول: فينول مائيّ ٢٢غ؛ ماء مُقطَّر ٩٧٨غ (اتّفاق دوليّ).

نظام الجدول Régime du Tableau C.

إنّ المَراهِم الفانيكيَّة بنسبة ١ إلى ٥٪، والشاش الفانيكيّ بنسبة ٢ إلى ٥٪ كانت تُستعمَل في الضِّمادات.

إنّ عمل الفينول الكاوي والمُزيل للألم بالوقت ذاته، يُمكِن الإفادة منه ضدّ بعض القرحات المُؤلِمة السَّيِّئة الطَّبيعة التي نَلمسها بواسطة فرشاة صغيرة نُبلِّلها بالمزيج التالي: فينول، منتول، كوكايين، ڤازلين سائل، غرام واحد من كلّ مادَّة.

أخيرًا، وبسبب خصائصه المُزيلة للألم، يُستعمَل الفينول في مَحاليل مُغَلْسَرَة قويَّة ضدّ آلام الْتِهاب الأذن الوسطى النَّزْليّ الحادّ: فينول ٠,٥٠ إلى غرام واحد، مع ١٠ غرامات غليسّرين.

يُستخدَم الفينول أيضًا: في علاجات خارجيَّة ضدّ القَرَع (ثعيلبة) (محلول كحوليّ بنسبة ١٠٪) السَّيلان الأذُنِيّ (غليسّرين فانيكيّ بنسبة ٣٪) والتَّسوُّس السِّنِّيّ؛ في ذَرورات ضدّ داء الجمرة أو الدَّمامل (محلول مائيّ بنسبة ٢٪) ولتَطهير الأماكِن السَّكنيَّة في حال الشُّهاق (محلول مائيّ بنسبة ٥٪): في غسيل مُتكرِّر للحنجرة في الذُّبحات شبه الغشائيَّة (خليط غوشيه: فينول ٥غ؛ حامض درديّ البوتاس ١غ؛ كحول ٩٠ درجة ١٠غ؛ زيت لوز حلو ١٥غ؛ كافور ٢٠غ) والشُّهاق (فينول ٠,٥٠غ، غليسّرين ١٥غ)؛ في اسْتِنشاقات ضدّ البرونشيت النَّتِن والغَنْغرينة الرِّئويَّة؛ في زَرْقات بَيْفُرْجِيَّة (زيت فانيكيّ بنسبة ٢٪) ضدّ داء الجمرة؛ في حُقَن شرجيَّة (٠,١٠ إلى ٠,٣٠غ) في غَرْغرات (١ في ٢٥٠) في حمّى التيفوس، إلخ.

إنّ ما يُسمّى ليكور بَنّاس المُطهِّر قد يكون مزيجًا من فينول (٨غ) ومن حامض بروميهيدريك (٢غ). الكرتون والورق الفانيكيّ تُستعمَل كذلك كمُطهِّرة. يَستعمل الإنكليز، باسم كربونات الغليسّرين، غليسّرين فانيكيّ بنسبة $\frac{١}{٧}$ وبعد حلّه بالماء، للتَّطهير.

٢° ـ من الداخل: نادرًا ما يُعطى الفينول من الداخل نظرًا لمَخاطِر التَّسمُّم. ونُصِح به ضدّ الحَصَف وخاصَّة كمُضادّ للحرارة

في حمّى التيفوئيد وحمّيات قويّة أُخرى. اسْتُعمِل أيضًا في زرقات تحت الجلد في مُعالَجة الكزاز (٠,٢٠غ إلى ٠,٦٠غ في اليوم، في محلول مائيّ). مقداره العاديّ ٠,٠٥غ للجرعة ؛ مقداره الأقصى: ٠,١٠غ لمرّة واحدة و٠,٣٠غ في اليوم (بالِغون) (دستور).

جدول Tableau C.



٢١٠ - قُرَّاص مُحْرِق، قُرَيْص العَجُوز

Small nettle, Dwarf stinger (E)
Ortie brûlante, Petite ortie, Ortie grièche (F)
Kleine nessel (D)
Urtica urens (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة القُرّاصيّات. ساقه هزيلة تعلو من ١٠ إلى ٥٠سم، وهي مُربَّعة، بسيطة أو قليلة التَّفرُّع. أوراقه بيضويَّة إهْلِيلجِيَّة، مُخفَّفة الرَّأس والقاعدة، عميقة التَّسنين، على صفحتي نصلها بعض الأوبار الحارقة المُتفرِّقة وعدد كبير سواها على الحوافي. أذَنات حُرّة. ازْهِرارات سنبليَّة الشَّكل، مُنبسِطة، لاطئة، نامية على كافَّة الآباط الورقيَّة، أقصر من الأوراق. أزهاره الذَّكريَّة والأنثى تختلط في كلّ الازْهِرارات. كأسيّاته فاتحة اللَّون الأخضر، مع بعض الأوبار المُهيِّجة. هناك شكل معروف في مِصر وفي نواحي الصَّحراء، ليس له أوبار مُهيِّجة. وبالرَّغم من اسم ذلك النَّوع فإنّه بالواقع مُقَرِّص ومُشْرٍ قليلاً، نسبيًّا.

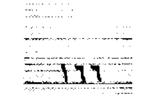
المُركَّبات - حامِض عَفْصيّ، حامض نمليّ، عَفْص، يخضور، حديد، كبريت، صَوّان، كلسيوم، نشادر، لُعاب، صوديوم، بوتاسيوم، منغانيز، كلور، پروفيتامين A. اسْتَخرج كُنازُورَك من رؤوسه مادَّة مُلوِّنة دعاها Urticin.

الخصائص - (القُرَّاص يُنظِّف، يُطهِّر، يُصْلِح، يَحُلّ). مُقوٍّ قابض، مُقبِّض للعروق، رقوء، مُضادّ للأنيمية، مُضادّ للكساح، مُنقٍّ، مُضادّ للعدوى، مُضادّ للروماتيزم، مُبوِّل يُزيل الحامِض البوليّ، مُصرِّف كبديّ، نافع للمعدة، مُدرّ الحليب، مُصرِّف (إنّ التَّقريص أو الإشراء يقضي بجَلْد الجسم أو جزء منه بكمشة من القُرّاص: روماتزيم، سَكتة دماغيَّة، نُقطة، حالات شلل).

الاستعمال الداخليّ - حالات نزيف: نفث الدَّم، قَيْء الدَّم، نزف الرَّحم، بيلة الدَّم، رُعاف؛ مزاج نزفيّ، أنيمية، كُساح، ضعف عامّ، سلّ، أمراض جلديَّة، طفح أكال، حروق، سنّ القعود، روماتيزم نقرسيّ ومُزمِن، الْتِهاب الكلية، قرحات المعدة والأمعاء (في استعمال طويل الأمد)، رُمال صفراويّ، صُفَيراء، إسهال، تَطبُّل البطن، الْتِهاب المعدة والأمعاء المخاطيّ الغشائيّ، سَلس بول الأولاد.

الاستعمال الخارجيّ - سرطانات، أورام، العناية بفروة الرَّأس، قُلاع، إصابات الفم والحنجرة.

طريقة الاستعمال الداخليّ - نُقاعة ٥٠ غرامًا من الأوراق والجذور في ليتر ماء يُغلى ٢ إلى ٣ دقائق، يُغطّى ٢٠ دقيقة. يُؤخَذ منه قدر المُراد كمُضادّ للروماتيزم ومُنقٍّ ومُضادّ للإسهال...



العصير الطازج يُؤخَذ منه ١٠٠ إلى ١٢٥ غرامًا في اليوم وعلى دفعات ثلاث كرقوء، ومُقبِّض للعروق. المُستخلَص المائع من ٢ إلى ٤ ملاعق صغيرة في اليوم. نقيع حوالي ٥٠ غرامًا (كمشة) من الجذور المُقطَّعة أو من كامل النَّبتة في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق. يُؤخَذ خلال ٤٨ ساعة، بين الوجبات (روماتيزم). شراب القرَّيص السُّكّريّ: من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا في اليوم (٢٥٠ غرامًا من العصير زائد ٢٥٠ غرام سُكّر. نطبخ حتّى قوام الشّراب).

الجَذر أو النَّبات الكامل يُوصَف في إصابات الأنبوب الهضميّ والجهاز التَّنفُّسيّ، وبنوع خاصّ في حال Ulcus المعدة والأمعاء: نقيع خليط من جذور القرَّيص، ولسان الحمل، والغَزغَر، والزَّعْتَر. يُشرَب ساخنًا، عدَّة مرّات في اليوم (بَلعة أو بلعتان كلّ مرَّة).

ضدّ تَبوُّل الأولاد: ١٥ غرامًا من بزور القرَّيص تُدَقّ مع ٦٠ غرام طحين شيلم. نُحضِّر عجينة مع الماء والعسل. نصنع ٦ قطع نخبزها في الفرن. قطعة كلّ مساء ولمُدَّة ١٥ إلى ٢٠ يومًا.

طريقة الاستعمال الخارجيّ ـ الجذور المغليَّة في الخَلّ تُصبح مُقوّية لفروة الرَّأس.

ـ مرث من:

جذر القرَّيص ٥٠غ

ندى البحر ٥٠غ

ماء حياة .... ١ ليتر

في تمسيد وفرك جلدة الرَّأس لتنشيط إفراخ الشَّعر.

أوراق وجذور القرَّيص مع جذر الأَزَقِطيون مع الزَّعْتَر في نقيع مغليّ ضدّ تَساقُط الشَّعر. عصير القُرّاص على قطنة ضدّ الرُّعاف. كمشة نبات كامل تُغلَى نصف ساعة في ليتر ماء، غرغرات ضدّ القُلاع والإصابات الفمّيّة الحنجريّة.

مُلاحَظة ـ إذا تعرَّض نقيع القُرَّاص المُحرِق المُصفرّ اللَّون إلى الهواء أو لتأثير القلى فإنّه يُعطي مادَّة مُلوِّنة تَمتلك الخصائص الفيزيائيَّة والكيميائيَّة التي تُوجَد في ما يُسمّى أخضر الصين Vert de Chine. القرَّيض هو كذلك غذاء: أوراقه الفتيَّة مُمعدِنة مُجدِّدة القوَّة، مع السَّلطة، وطبق الخضار، والحساء، وتُحضَّر كالسَّبانخ.

٢١١ - قِرصَعَني، قِرصَعنَة، شِنداب إكْرِيتيّ، شَوك عَقرَبانيّ

Cretan eryngo[1], Field eryngo (E)
Erynge, Panicaut de Crète (F)
Cretisch mannstren[1], Feldmannstren (D)
Eryngium creticum (S)

نبات مُعمَّر مُتفرِّع جدًا من فصيلة الخَيْميّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم، فروعه تَتباعد عن الساق بقدر ما تَتفرَّع، زرقاء اللَّون، نادرًا ما تكون بحريَّة اللَّون أو خضراء، تُشكِّل أعذاقًا واسعة. أوراقه

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الجذريَّة تَذبل وتجفّ طويلاً قبل الازهِرار، مُعنَّقة، خضراء، مُتطاوِلة، تكون قلبيَّة القاعدة أحيانًا، هامشها خفيف التَّفريض، مأكولة، تليها أحيانًا على أسفل الساق أوراق غير جلديَّة النَّصل كذلك، ولكنَّها أقوى منها تَسنُّنًا وأكثر تقطيعًا. أمّا ما تبقّى من جهاز النَّبات الخضريّ والزَّهريّ فيَتألَّف من سوق، وفروع أو من قطع زهريَّة قويَّة القوام الجلديّ. الأوراق الساقيَّة لاطئة، عميقة الأجزاء الريشيَّة التَّركيب إلى شُدفات طويلة الأشواك. قنّابات القلافة ٥، خطِّيَّة مِخرزيَّة، مُزوَّدة بشوكتين إضافيَّتين على القاعدة، وبأشواك أخرى أحيانًا أصغر منها على طول الهامش. شذرات كلّها ثلاثيَّة التَّشريم، تَتخطّى الأزهار. كأسيّات قصيرة، بيضاويَّة، مُنفرجة، مُستدقَّة الرَّأس. ازهِراره من أيّار إلى أيلول وهو شائع جدًّا في كافَّة الأراضي اللُّبنانيَّة.

مُلاحَظة ـ تَنعم فلورا لبنان بثمانية أنواع من الشَّنداب، ثلاثة منها على الأقلّ تُجمَع فتيَّة وتُؤكَل غضَّة؛ وهي بالتالي أنواع أكثر ما نُطلِق عليها اسم قرصعنَّة، وسوف نَخصُّها تباعًا باسم عربيّ علميّ قدر المُستَطاع، يُترجِم أَسماءها العلميَّة.

من اللاّفِت أنّ هذه الأنواع تغيب عن المَراجِع المُتوفِّرة، باسْتِثناء نوع واحد هو Eryngium campestre أي ما تَرجمته «شِنْداب حَقْليّ». إنّ هذا النَّوع أكثر ما يَرد في المَراجِع الطِّبِّيَّة دون سواه (راجع المُعجَم الأوّل، ص٩٧، رقم ١٥٧) علمًا بأنّ الشَّنْداب الإكْريتيّ، عنوان هذا البحث، هو الذي نجمعه بكثرة للاسْتِهلاك المحلّيّ، وبالتالي نَجهل خصائصه الطِّبِّيَّة المُحتمَلة الأكيدة. لذلك نلفت إلى ما جاء في مُعجَمنا الأوّل لعلَّنا نَقْرُب بذلك إلى الخصائص المُرتقَبة التي يبقى للتَّحليل المِخْبريّ وحده أن يُوضِحها مرَّة.. وإلى الأبد.

٢١٢ - قرفة مَلَبَثْرُوم، مَلَبَثْرُوم[١]

Cassia lignea, Malabathrum (F)
Cinnamomum Malabathrum (S)

المَلَبَثْروم هي قشرة كانت مُسجَّلة في دستور أدوية ١٨٣٧، وأوراق كانت مُسجَّلة في دستور ١٨٦٦، وكلاهما من نبات من فصيلة الغاريّات يَنمو في المَناطِق الجبليَّة في شمال الهند وجنوب الصين. وكلاهما عديم الرائحة، يُذكَر طعمهما بطعم القِرْفَة، ويُعطِيان بالتَّقطير البخاريّ زيتًا دهنيًّا يُستعمَل في غشّ دهن قِرْفَة سيلان.

أُعيد تسجيل هذا النَّبات في دستور الأدوية عام ١٩٧٤.

٢١٣ - قَرَنْفُل الزَّهّارِين

Clove pink, Carnation (E)
Oeillet des fleuristes, Oeillet flamand (F)
Gartennelk (D)
Dianthus caryophyllus (S)

نبات عشبيّ تزيينيّ من فصيلة القَرَنْفُلِيّات. سوقه فَرْعاء. ضمّاته كثيفة. فسائله مُتطاوِلة، عقيمة. أوراقه بحريَّة

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

اللَّون، عريضة الشَّكل الخطِّيّ، شبه مُنفرجة، نصلها جامد الصَّفحة المُزوَّدة بالقُنَيّات. أزهاره مُزنَّدة، مُكبَّسة، هاميَّة التَّجميع، كبيرة القدّ، فوّاحة العرف العِطريّ، بَتَلاتها مَرْطاء، مُسنَّنة أو مُفرَّضة. الكُؤَيْس ٤ إلى ٥ مرّات أقصر من الكأس، حراشفه من ٢ إلى ٤، كأس طويل، أُسطوانيّ.

أُعيد تسجيل القَرَنْفُل في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

الخصائص والاستعمال ـ تَشتهر بَتَلات القَرَنْفُل على أنَّها نافِعة للصَّدر دافِعة للسُّعال، مُقوِّية. كان يُحضَّر منها شراب سُكَّريّ، وماء مُقطَّر، وخَلّ طبّيّ.

٢١٤ - قَطْران العَرْعَر الكاديّ، زيت الكاد

Goudron de Cade, Huile de Cade (F)
Pix Cadi (S)

إنّ قَطْران العَرْعَر الكاديّ هو قَطْران سائل يَحصل بواسطة التَّقطير الجافّ من خشب شجرة العَرْعَر الكاديّ **Juniperus oxycedrus**، وهي شجرة جبليَّة لبنانيَّة من فصيلة الصَّنَوْبريّات. يُستبدَل هذا القطران غالبًا، بقصد الغشّ، بسائل شِياطِيّ، مُسْوَدّ اللَّون، يَطفو على وجه القَطْران في الخلقين الذي نجمع فيه منتوجات إحراق الصَّنَوبر والتَّنّوب التي تكون قد أعطتنا التَّربنتين؛ إنّ هذا السائل يُسَلَّم أحيانًا إلى الأسواق باسم زيت الكاد البيطريّ.

أمّا زيت الكاد الحقيقيّ فهو سائل سميك ومُتجانِس، لونه أسود أو قاتم اللَّون البنّيّ، رائحته قويَّة وشِياطِيَّة خاصَّة، وهو تقريبًا لا يذوب في الماء الذي يَنقل إليه تَفاعُلًا حامضًا. إنّ زيت الكاد لا يذوب سوى جزئيًّا في كحول ٩٠ درجة. وهو يَنحَلّ تمامًا في الأثير، والحامض الخَلّيّ المُتبلّر، والبَنزين، والكلوروفورم؛ ويَجب أن يطفو عندما نَسكب منه **عدَّة نقاط في الماء؛ إذا خُضّ مع الماء يُشكِّل كُرَيّات لا تَصعد إلى سطح الماء إلاّ ببطء (دستور ١٩٤٩). وهو يحتوي على كربورات (كادينان)، وعلى فينولات وأثيرات فينوليكيَّة.**

الخصائص والاستعمال ـ يُستعمَل زيت الكاد من الخارج في عدد من الإصابات الجلديَّة (أكزيما، حَصَف، تَصدُّف) ويُستعمَل كمُبيد للطُّفيليّات، على شكل غليسَّرولة وعلى شكل شَمْبوان (مُستشفى سان لويس)؛ وهو يَدخل في تحضير مَرهم غِراء السَّمَك والأمونيوم وقَطْران العَرْعَر الكاديّ (دستور ١٩٤٩).

مُلاحَظة ـ إنّ ما يُسمّى زيت هازلَم أو نِقاط هازلَم (Medicamentum gratià probatum) الذي نَعِم بشُهرة عريقة جدًّا ضدّ الإصابات النِّقرسيَّة، والروماتيزميَّة، والتَّشنُّجيَّة، وضدّ الحَصاة، وكدواء شافٍ للجرح، إلخ. يبدو أنّه كان صنفًا من زيت الكاد. ويَعتقد بعض المُؤلِّفين أنّه زيت الغَيّاك المُحترّ؛ ويَعتقد فِيدالوغ أنّ تركيبه الحقيقيّ قد يكون ما يلي: بترول، زيت دِيپِّل الحيوانيّ، دهن التَّربنتين، كُحول مُكوْفَر، بكمِّيّات مُتساوِية.

٢١٥ - قُطن، بُرس، طُوط، عُطب، كُرْسُف

Cotton plant (E)
Cotonnier (F)
Baumwolle (D)
Gossypium sp.: Herbaceum, Hirsutum, Arboreum, Barbadense, Peruvianum, Indicum, Obtusifolium (S)

القُطن جنس نباتات زراعيَّة صناعيَّة طبِّيَّة من فصيلة الخُبَّازِيات. أنواعه عديدة منها شجريَّة مُعمَّرة، ومنها عشبيَّة حوليَّة.

جاء في بعض المَراجِع أنَّ جذور شجرة القُطن وأوراقها وأزهارها تُستعمَل في الهند كدواء مُليِّن مُلطِّف على غرار الخبّازة والخبَّيزة. أمّا البزور التي تَشتهر في كارولينا كدواء دافع للحمّى، فتُعطي من ١٥ إلى ٢٥ بالمئة زيتًا مأكولاً لطيفًا ثقله النَّوعيّ ٠,٩٣، لونه إلى البنّيّ، وهو مُجفِّف، يُستعمَل في الطِّبّ وفي الاسْتِهلاك المنزليّ، ويَتقارب، لجهة مُركّباته الكيميائيَّة، من زيت النَّخل، وقد حَضَّر منه كُولْمَنّ لونًا أزرق جميلاً.

نُصِح ببزور شجرة القطن كمُدرَّة للحليب، وهي تحتوي على موادّ پروتينيَّة وعلى جوهر فينوليكيّ يُدعى غوسّيپُول Gossypol. إلاّ أنّ تلك الشَّجرة تَشتهر بنوع خاصّ بالزَّغب الناتج عن قشرة بزورها، وهو زَغب تُعرَف أهمِّيّته الصِّناعيَّة في العالم أجمع باسم قُطن Lanugo Gossypii، ويَبلغ إنْتاجه العالميّ أكثر من ١٢ مليون طنّ.

المُواصَفات التَّشريحيَّة - يَتألَّف القُطن من أوبار وحيدة الخليَّة السِّلّولوزيَّة، مُفَلْطحة بعض الشَّيء ومَلْويَّة بسبب التَّجفيف، فجوتها المركزيَّة ضيِّقة تبدو تحت المِجْهر كأنها مُحاطَة بانْتِفاخ مُزدوِج، سطحها يُمثِّل حزوزًا طفيفة، غير مُنتظِمة، مقطعها العرضيّ، المُستَدير عمومًا، يكون كلويّ الشَّكل على مُستَوى الأقسام المَلويَّة.

القُطْن المَخلوج Égrené أو السَّبيخ Ouate، يَخضع لعمليَّة الحَلْج والنَّدف Cardage التي تُعطي القطن المَنْدوف أي المُنَفَّش.

٢١٦ - قَلَمَنْت نَبَاتِيّ[1]

Calamint (E)
Calament népétoïde (F)
Kalamint (D)
Calamintha nepetoides (S)

القَلَمَنْت جنس نباتات حَوْليَّة أو مُعمَّرة من فصيلة الشَّفَويّات. كأسها أُنبوبيّ، ذو ١٣ عِرقًا، واضح الشَّفتين، العُليا ثلاثيَّة الأسنان والسُّفلى مَفلوقة إلى رَأسَين مِخْرَزِيَّين. أُنبوب التاج جالِس. النَّصل يُقسَم إلى شفة عُليا مُنبسِطة أو مُقعَّرة، وإلى شفة سفلى ثلاثيَّة التَّشْريم. الأسدية ٤ مُتفاوِتة الطول. البُزَيْرات مالِسة.

الخصائص - نافع للمعدة، مُنشِّط، مُضادّ للتَّشَنُّج، طارد للريح.

طُرُق التَّداوي - نُقاعة تُحضَّر للشُّرب فورًا، من الأوراق المُجفَّفة في فنجان ماء غالٍ يُغطَّى ربع ساعة، يُؤخَذ فنجانان يوميًا بعد الوجبات. صِبغة تُحضَّر بمَرْث ٢٠غ أوراق مُجفَّفة في ٥٠غ كحول نقيّ و٣٠غ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ماء مُقطَّر لمُدَّة أسبوع. نُصفّي. ملعقة صغيرة مع قليل من الماء الساخن أو البارد بعد الوجبات. نبيذ من ٢٠غ أوراق مُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمُدَّة عشرة أيّام؛ يُؤخَذ منه كؤوس صغيرة.

مُلاحَظة ـ مُستحضَرات القَلَمْنت النَّبَاتِيّ قد تُؤدّي إلى الأَرق عند الأفراد العَصبيّين أو الهَيِّني الإِثارة.

٢١٧ - قَنا الهِند، مازِزُوان

Canne de l'Inde, Balisier d'Inde, Safran marron (F)
Canna Indica (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة القَنَويّات. ساقه تعلو من ١٠٠ إلى ١٨٠سم، مَرْطاء. أوراقه خضراء، مُتطاوِلة، مُتعاقِبة، بسيطة، صغيرة، مُغمَّدة، من دون لُسَيْنَة على فتحة الغمد. أزهارها كبيرة نسبيًا، في عناقيد هاميَّة تنظيمها شاذّ، سُدَيّاتها غير مُفصَّصة، لونها من الأصفر الفاتح والأحمر القرمزيّ، كأسيّاتها بيضويَّة. التاج ذو فصَّين، الخارجيّ ثلاثيّ الفصوص شبه المُتساوِية، الداخليّ ثلاثيّ أو رباعيّ الأقسام المُختلِفة جدًا. الثَّمرة عُلَيبة تحتوي على بزرة أو أكثر صلبة الطَّحْرَة.

نبات المَناطِق الاسْتِوائيَّة قبل العام ١٥٥٤، هنديّ المهد، يُزرَع في أوروبّا في بعض الحدائق.

الاستعمال ـ جذوره نامية جدًا أو اسْفِنجينيَّة، تُستخدَم في لَصُوقات على الخراجات والأورام كعقّار مُليِّن. الأزهار تحلّ محلّ الزَّعفران، في إيل دو فرانس، وهذا ما أكسبها اسم «زعفران كستنيّ».

٢١٨ - قُنفُخ

Cotton weed (E)
Diotis, Herbe blanche (F)
Silberzweiohr (D)
Diotis maritima (S)

نبات مُعمَّر وحيد الجنس والنَّوع من فصيلة المُركَّبات. مَنبته منطقة البحر المُتوسِّط الساحليَّة. يعلو من ٢٠ إلى ٣٠سم. أوراقه مُتعاقِبة، مُتطاوِلة، كامِلة ومُسنَّنة، لاطئة، نصلها إهْلِيلِجيّ الصَّفحة، مَقْطوم القاعدة، خمليّ البشرة. زَغَبه كثيف، أبيض اللَّون، صوفيّ المظهر. رُؤَيساته الزَّهريَّة عديدة، مُزنَّدة، صفراء اللَّون، عذقيَّة التَّجميع. قنابها جرسيّ الشَّكل، تُوَيْجها إسْفنجيّ النَّسيج. بزورها مُضلَّعة عادِمة الجناح. ازْهِراره يَستمرّ من حزيران إلى أيلول.

الاستعمال ـ كان هذا النَّبات مُسجَّلاً في دستور الأدوية عام ١٩١٨. أُعيد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

مُلاحَظة ـ يَتمّ تكثير هذا النَّبات بالعُقَل والبزور؛ ويُزرَع للزينة على أطراف الحدائق أو في الأماكن المُبحِصة. لم تزل تَنقصنا المُعطَيات الطِّبِّيَّة المُفصَّلة عن مُركَّباته وخصائصه وطُرُق اسْتِعماله. ولعلّه النَّبات الوارد في فلورا لبنان باسم Otanthus، أو أقلّه النَّوع الذي يُشبِهه إلى حدّ كبير.

٢١٩ - قُوتُو (قشرة الـ)، پاليكُوريا[١]

Coto (Ecorce de) (F)
Palicourea densiflora (S)

قشرة القُوتُو من شُجَيْرة شائعة في أمريكا الشماليَّة تُدعَى «پاليكُوريا كثيفة الزَّهر»[٢] من فصيلة السَّذابيّات. يقول رُوشْبي (١٩٢٣) وپايَران ما يُسمّى «قشرة القُوتُو» يُفترَض أن يأتي من غاريّة من جنس Nectandra اسمها: «نكْتَنْدرا قُوتُو»[٢] N. coto، من بوليڤيا والبرازيل.

تَتمثَّل قشرة القُوتُو، التي اسْتُوْرِدت إلى أوروبّا عام ١٨٧٣، على شكل قطع غير مُنتظِمة، مُسطَّحة، طولها من ٢ إلى ٣دسم وسماكتها من ٨ إلى ١٤ملم. لونها إلى البنّيّ المُحمرّ. رائحتها عِطريَّة مُكَوْفَرة. طعمها حامِز ومُرّ، ولكنّه خالٍ من العُفُولة أو الانْقِباضِيَّة.

المُركَّبات ـ وَجد كلّ من جُوبنس وهَسّ في قشرة القُوتُو ١٥ بالمئة من جوهر قابِل للتَّبلُّر، اسمه قُوتُويِيْن Cotoïne، تركيبه الكيميائيّ $C_{14}H_{12}O_4$، ومزيج من عدَّة مُركَّبات مُتقارِبة يَغلب عليها أثير التريوكْسِي بَنْزو فينون المتيليكيّ، ذات اللَّون الأصفر الباهت والطَّعم المُرّ؛ وعَزَلا منها أيضًا الـپارا ـ قُوتُويين $C_{12}H_8O_4$، والأوكْزيلوقُوتين Oxyleucotine، والـلوقُوتِيْن Leucotine، والهيدروقوتويين. ومن ثمّ وجد فيها كلّ من سِيامِسيان وسِلْبَر، الپروتوقوتويين.

عام ١٩٠٦ تَمكَّن هَسّ أن يَعزل منها جسمًا جديدًا جيِّد التَّبلُّر، اسمه قُوتَلِّيْن $C_{20}H_{20}O_6$، وهو جسم ليس بالقاعدة، ولا هو حامض، ولا يَحتوي في ذرَّته على أوكْسيدريلات حُرَّة.

الاستعمال ـ أَعطت قشرة القُوتُو، المُبَجَّلَة في ألمانيا، نتائج مُمتازة في الإسهالات العَصِيَّة وفي كوليرا الأولاد.

طريقة الاستعمال ـ يُؤخَذ في اليوم، من ٢ إلى ٥ نقاط من صبغة $\frac{1}{5}$ للأولاد، ومن ١٠ إلى ٦٠ نقطة للبالغين.

ـ قُوتُويِيْن: من ٠,٠٢غ إلى ٠,١٠غ في اليوم للولد، ٠,٢٠غ للبالغ وفي عدَّة جرعات تُؤخَذ في صُرّات أو في بيلولات.

ـ پاراقُوتويِيْن: يُوصى به ضدّ حالات الإسهال العَصِيّة، بمقدار ٠,١٠غ إلى ٠,٣٠غ في اليوم، وفي بيلولات.

٢٢٠ - قُوَيْسَة دَبِقيَّة

Sauge glutineuse (F)
Salvia glutinosa (S)

نبات برّيّ مُعمَّر دَبِق من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٤٠ إلى ١٠٠سم. أوراقه مُعنَّقة، بيضويَّة، رمحيَّة الشَّكل، مُستدقَّة الرَّأس، مُفرَّضة الحوافي. أزهاره صفراء اللَّون بدوّارات مُرتَخية وعناقيد مُستَطيلة. ازهِراره يدوم من تمّوز إلى أيلول.

الخصائص ـ نافعة للمعدة، مُقوِّية، مُشهِّية، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُضادَّة للتَّعرُّق، قابِضة.

الاستعمال ـ تَخمُّرات المعدة، كسل المعدة، كسل الأمعاء، بطء الهضم، عسر الهضم، التَّعرُّق القويّ، تَعرُّق اليدين

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

والقدمين، بعض إصابات الجهاز العصبيّ كالدُّوار والارْتِجاف وحالات القلق، سيلان مهبليّ، قُلاعات الفم، الْتِهابات الحنجرة، الْتِهاب اللِّثة، قروح.

طُرُق الاستعمال - مسحوق الأوراق المُجفَّفة، ملعقة صغيرة، مرَّتين أو ثلاث في اليوم، مع العسل، المُربّى أو في أقراص. صبغة تُحضَّر بنقع ٣٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ١٢٠ غرام كحول ٧٠ درجة لمُدَّة عشرة أيّام، نُصفّي مع العصر ونَأخذ ٣٠ إلى ٤٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع فنجان زهورات. نبيذ يُحضَّر بنقع ٥٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر نبيذ «مَرْسَالا» أحمر لمُدَّة ١٢ يومًا. نُصفّي ونَعصر ونَحفظ في زجاجة مُلوَّنة ونأخذ ٣ كؤوس في اليوم بعد الوجبات. نقيع كمشة من الأوراق والأزهار المُجفَّفة في ليتر ماء، يُغلى عشر دقائق ويُصفّى. يُستعمَل السائل لشطف الفم في حال القُلاع والقرحات... ولحقن الفَرْج في السَّيلان، ولَبخات على القرحات والقروح.

٢٢١ - قُوَيْسَة صَغِيرَة الفتْحَة، قُوَيْسَة بُوْصِيْرِيَّة الوَرَق

Sauge à petite ouverture, Sauge à feuilles de Molène (F)[1]
Salvia microstegia, Salvia verbascifolia (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الشَّفويّات؛ ساقه مُنتصِبة، مُربَّعة الزَّوايا، مُستمرِطة، شديدة اللُّزوجة، تَتفرَّع من وسطها، تعلو من ٤٠ إلى ١٠٠سم؛ أوراقه صُوفيّة، بيضاء اللَّون المُرْمَدّ، الأوراق الجذريَّة والزَّوج السّاقيّ الأوّل مُعنَّقة، الأوراق الباقية، التي قد لا تُوجَد دائمًا، لاطِئة. النَّصل من ٣ إلى ٧سم أو أكثر، مُزوَّى القاعدة، مُستَدير أو شبه قلبيّ أحيانًا، مُحيطه بيضاويّ مُتطاوِل، حافته غير مُنتظِمة التَّفريض والتَّسنين، شبه مُفصَّصة أحيانًا؛ الأوراق الزَّهريَّة أكثر عرضًا منها طولاً، بيضاويَّة، مُستدِقَّة الرَّأس، دَبِقة، أقصر من الكؤوس، ٥ إلى ٨ملم؛ دَوّارات مُتباعِدة، فيها ٤ إلى ٦ زهرات؛ كأس مُحلَّمة دبِقة، مُبْيَضَّة القاعدة، جُريسيَّة الشَّكل، ٥ إلى ٧ ملم أثناء الازهِرار، تصل إلى سنتمتر اسم واحد فيما بعد؛ سِنّ وسَط الشَّفة العليا قصير جدًّا؛ التّاج بارز للنَّظر، أبيض، طوله ٢سم، ٣ مرّات أطول من الكأس. أنبوب مُتضمَّن أو بالكاد بارز، مُزيَّن بحرشفة زغبيَّة؛ الشَّفة العليا شديدة التَّقوُّس.

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسميتان الفرنسيَّتان للمُؤلِّف.

ك

٢٢٢ - كارابّا تُولُوكُونا، كارابّا مُلْفِتَة، كارابّا جَذَّابَة[١]
Carapa oil-tree (E)
Carape divers (F)
Carapa-baum (D)
Carapa proceras ou Carapa touloucouna (S)

الكَرَبَّة أو الكارابّا هو جنس أشجار حرجيَّة وصناعيَّة وطبِّيَّة من فصيلة الإزْدَرَخْتِيّات مهدها البلاد الاسْتِوائيَّة. الكارابّا تُولُوكُونا شجرة من الغِيّان وأفريقيا الغربيَّة، يبدو أنّ لحاءها مَوْهوبٌ خصائص طاردة ودافعة للحمّى، ويحتوي على جوهر مُرّ، سمّاه كافَنْتو «تُولُوكونان»، وعلى موادّ مُلوِّنة صفراء وحمراء، وعلى مادَّة شمعيَّة، وصَمْغ، وبقايا نشاء ولِيَف. وكان كافَنْتو قد اقْتَرح اسْتِعمال الأجزاء الفعَّالة في اللّحاء على شكل صبغة أو نبيذ أو شراب سُكَّرِيّ. ولقد حَضَّر من اللّحاء عينه، عام ١٨٥٩، مادَّة مُرَّة غير مُتَبَلْوِرة سَمَّاها «كارابّان» Carapin.

أمّا مدام مويز مينيون (أطروحة دكتوراه صيدلة عام ١٩٤٢) فتقول إنّ التُولُوكونان هو جوهر مُرّ غير مُتَبَلْوِر ولا هيتروسيديّ، وهو لَكْتُون غير مُشبَع، قريب ممّا يُسمّى Cail-cédrin ومن Pseudo-cédrelin، وهي موادّ تُستخرَج من إزْدَرَخْتِيّات أفريقيَّة أُخرى (ربَّما الأرْيَز والسِّدْرال). ويُستخرَج من بذور التُولُوكونا زيت يَستعمله أهل البلاد في الفرك والتَّمسيد لمُعالَجة مُعظَم الأمراض الجلديَّة، وأمراض فروة الرَّأس، والروماتيزم، ويَستعمِلونه أيضًا للحماية من وَخْز البعوض والحشرات، فيَدهنون به أجسادهم وأخشاب المنازل.

كان زيت التُولُوكُونا يُستورَد في الماضي إلى مرسيليا ويُستخدَم في صناعة الأصبان والشُّموع؛ وهو زيت لم يَزل يَصل إلى فرنسا وإلى إنكلترة ولكن بشكل نادر.

وكان بَتْرُوز وروبينيه قد اكْتَشفا أيضًا، منذ العام ١٨٢١، مادَّة كانا يَعتقدان أنّها ذات طبيعة قلويديَّة، في لحاء كارابّا الغِيّان[١] Carapa guyanensis، وهي مادَّة اشْتَهرت كدواء مُقوٍّ ودافع للحمّى، كما اسْتُعمِلت في دباغة الجلود.

إنّ الزَّيت السَّميك الزُّبْديّ يُوضَع على القرحات والقوبات ويُنصَح به في مُعالَجة انْسِداد الكبد والالْتِهابات المِعويَّة. وهو يَصلح أيضًا لصناعة الشُّموع والأصْبان الصُّلبة.

(١) التّسميات للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٢٢٣ - كاسِيَة الجَمايِنِيك، بِكْرِنا شامِخَة

Quassia of Jamaïque (E)
Quassia de la Jamaïque (F)
Jamaisin Quassiabaum (D)[1]
Picraena excelsa, syn.: Aeschrion excelsa, Picrasma excelsa (S)

تُستعمَل اليوم بشكل أعمّ كاسِيَة الجَمايِيك المُسجَّلة في دستور الأدوية وفي عدد كبير من الفرماكوبيات. وهي توجد في الأسواق كذلك على شكل حَطَب يتمّ الحصول عليه من جذع الشَّجرة وأغصانها وفروعها ويُصدَّر إلى أوروبّا في كُتَل مُختلِفة الطول، يبلغ قطرها ٣٠سم أحيانًا. وهي حطبات أعرض مرّتين أو ثلاث مرّات من حطب كاسِيَة سورينام أي الخشب المُرّ Q. amara ومُزوَّدة بلحاء لاصِق سماكته سم واحد. خشبها، وهو أخفّ وزنًا من الخشب المُرّ، مُرقَّط ببُقَع مُميَّزة، صفراء اللَّون التُّرُنْجيّ. يبلغ عرض مُعظَم شعاعاتها اللُّبِّيَّة ٢ إلى ٣ صفوف من الخلايا وعلى ارْتِفاع ١٠ إلى ١٥ خليَّة. خلايا نسيجه الحَشَويّ اللّيفيّ تحتوي على بلّورات كبيرة من أوكسالات الكلسيوم. ولا يُوجَد فيه سوى بقايا عَفَص. كاسِيَة الجَمايِيك خالية من الرائحة. وهي أكثر فعالية من كاسِيَة سورينام.

الاستعمال ـ مُستخلَص الكاسِيَة (دستور ١٩٤٩). صبغة الكاسِيَة (دستور ١٩٦٥).

طريقة الاستعمال ـ اطْلُب كاسِّين (في المُعجَم الثاني ص ٣٧٧).

مُلاحَظة ـ نوعان من الكاسِيَة: كاسِيَة الغِيّان أو سورينام أو الخشب المرّ .Q amara؛ وكاسِيَة الجَمايِيك أو بِكْرِينا شامخة (عنوان هذا الفصل).

N.B. -On appelle Cassie ou Cacie et non Quassie, l'acacia farnesiana Willd. dont la fleur possède une odeur très suave, utilisée par les parfumeurs et les fabricants de liqueurs.

[1] التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلّف.

٢٢٤ - كاشُو

Cachou, Catechu (E)
Cachou, Catechu, Suc du Japon, Terre du Japon (F)

يُشار باسم كاشُو إلى موادّ قابِضة عَفُولة تَحصل من مصدَر نباتيّ مُختلِف وتكون غنيَّة جدًّا بالعَفَص.

يُستخرَج الكاشُو من خشب سَنْط الكاشو أي الكاد الهِنْديّ أو الخِيْرا، هي شجرة شائكة من الهند الشَّرقيَّة وخاصَّة البَنْغال، من فصيلة القَرْنِيّات السَّنْطِيّة، تُدعى Khair tree, Acacia Catechu Willd. أمّا فَوْفَل غَمْبِيارِي[1] فهو شجرة من فصيلة الفُوِّيّات، اسمها العلميّ Nauclea Gambir Roxb. أو Uncaria Gambieri Roxb. تكون أوراقها بيضويَّة الشَّكل، جلديَّة النَّصل، تنتهي بزائدة مُستدقَّة الطَّرَف، تنمو في الهند وفي مالاكّا الكُوشَنْشِين. إنّ هذه الشَّجرة تُعطي الأسواق التِّجاريَّة كمِّيَّة كبيرة من الكاشُو المُسمّى «غَمْبِير مُكَعَّب»[2] Gambir ou Gambier cubique، أو كَاشُو مُكَعَّب.

بالرَّغم من تَطابُق تركيب هذا الصِّنف من الكاشُو مع تركيب كاشُو الكَوْتَل، يجب أن لا يُخلَط معه لأنّ مصدره النَّباتيّ

[1] التّسمية للمُؤلّف.
[2] التّسمية للمُؤلّف.

مُختلِف، وهو يُعتبَر في السوق التِّجاريَّة سلعة مُميَّزة. وهكذا تكون الحال مع كاشُو الكَوْثَل أو الأطْماط .Areca catechu L، وهي شجرة من فصيلة النَّخْليّات.

يَتمّ الحصول على الغَمْبير بغلي الأوراق والبراعم الفتيَّة وبتصفية النَّقيع وتركه يَتبخَّر في الشَّمس؛ ومن ثمّ يُصار إلى تقطيع النَّتاج الحاصل إلى قَوالب.

نُميِّز نوعين أساسِيَّين من الكاشُو:

١ ـ كاشُو البَنْغال. كاشُو كامِد ومُحمَرّ اللَّون، يكون في قَوالب من ٩٠ إلى ١٢٥كلغ يُفتَرض بها أن تكون مُستَديرة الشَّكل، ولكنَّها تكون شبه مُربَّعة بسبب التَّجفيف والرَّصّ والكَبْس، وتُشاهَد عليها عُصْفات الرُّزّ. مِكْسرها كامد، مُحمرّ اللَّون، مُتموِّج وغالبًا ما يكون رُخاميًا مَزْمَريًا؛ فَتُوت تحت الأسنان، طعمه قابض عَقُول من دون مَرارة، يَعقبه طعم سُكَّريّ مُسْتَحبّ. إنّ هذا الصِّنف أصبح نادِرًا جدًّا.

٢ ـ كاشُو بُومْباي أو كاشُو باغُو. كاشُو بنِّيّ اللَّون ومُسطَّح، يَقع في قوالب من ٥٠ إلى ٦٠ كلغ، مُستَديرة الشَّكل، مُسطَّحة؛ إنّ هذا الكاشُو يكون أقسى، وأَقلّ فُتوتة، وأغنى لونًا بنِّيًا، ومِكسرهُ أكثر تَجانُسًا، من الكاشُو السابق، والذي يَتميَّز عنه، فيما عدا ذلك، وبسهولة، بمِكْسَره اللاّمِع والمَحارانيّ الشَّكل Conchoïdale المَسامِيّ النَّفِيذ نوعًا ما. لا يَلتصق باللِّسان ولا يُلوِّن اللُّعاب بالأحمر. رائحته شبه معدومة؛ طعمه حامِز وعَقُول في البداية، يُصبح بعده سُكَّريًا ولكنَّه خفيف المرارة.

إلى هذين الصِّنفين أضاف غِيبُورْت طائفة من الأنواع الأُخرى كالكاشوات المُتكتِّلة، والصَّوّانيَّة، والراتِنْجيَّة، والمُتوازِية السُّطوح، والنِّصف دائريَّة.

يُسلَّم الكاشُو التِّجاريّ على شكل قوالب كبيرة مُسطَّحة زِنتها من ٤٠ إلى ٥٠كلغ، تكون مَضبوبة على أوراق (تأتي عادة من شجرة راتِنْجيَّة تُدعى Dipterocarpus tuberculata Roxb.) ومُغلَّفة بقماشة سميكة. الكاشُو يَذوب جزئيًا بالماء وبالكحول. محاليله حامضة في دوّار المَحْلُول؛ وهي تَتلوَّن باللَّون الأخضر القاتم مع كلورور الحديد Cl_3Fe.

المُركَّبات ـ تُقدِّم أنواع الكاشُو المُختلِفة كلّها تقريبًا التَّركيب النَّوعيّ ذاته. ويُشار فيها إلى عَفْص يذوب بالماء البارد ويَترسَّب بالجيلاتِين، وإلى أخضر مُرمَدّ بالأملاح الحديديَّة، حامض كاشوتَنيك[1] من ٢٥ إلى ٣٥ بالمئة، مادَّة فينوليكيَّة عديمة اللَّون وقابلة للتَّبلُّر، كاتَشول أو كاتَشين بتركيب كيميائيّ $C_{15}H_{14}O_6, 4OH_2$ وبنسبة ٢ إلى ١٠ بالمئة، والتي يُمكِن الحصول عليها بواسطة الأثير؛ صَمْغ؛ مادَّة صفراء تُدعَى كَرْسَاتول[1] تركيبها هو التالي $C_{15}H_{10}O_7$، وهي مُشتَقّ فلاڤونيكيّ. يُعطي الكاتَشين بالتَّقطير الجافّ، بين ما يُعطي من موادّ، الپيروكاتَشول[1].

الخصائص والاستعمال ـ الكاشُو هو واحد من أفضل المُقوّيات والعَقُولات في المادَّة الطِّبِّيَّة. وهو يُستعمَل دائمًا بنجاح

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

بارز كلّما كانت المَعدة والأمعاء بحاجة إلى التّنشيط والتّقوية. يُعطى الكاشُو يوميًا في الإسهال، والنّزيفات الخفيفة البسيطة، والسّيلانات المهبليّة، والسّيلانات التّعقيبيّة. ويُستعمَل أيضًا كمُنظّف أسنان، وفي إصلاح نتانة النَّفَس.

إنّ الكاشُو مُستعمَل جدًا في الصِّباغة.

طريقة الاستعمال والمقادير ـ لقد تَنوَّعت مُستحضَرات الكاشُو الصَّيدليَّة إلى ما لا نهاية. يُحضَّر منه مسحوق، ونُقاعة بنسبة ٥ إلى ١٠ غرامات في ليتر ماء، وصبغة (دستور ١٩٣٧)، وشراب سكّريّ، وأقراص (دستور ١٩٠٨)، وحبوب. ويدخل الكاشُو في تركيب الدياسْقُورديوم[١]، وفي التّحضير اليابانيّ، والكاشُنْدَه[١]، وكَاشُو بولونيا. جرعة مسحوق الكاشُو من ٠,٠٥غ إلى غرام واحد وأكثر.

تضادّات الكاشُو ـ الأدوية المُقيِّئة، القَلويدات، الأدوية الحديديَّة، الموادّ الزُّلاليّة.

٢٢٥ - كافور طَبيعيّ، كافور اليابان، كافور يَمِين

Camphre naturel, Camphre du Japon, Camphre droit (F)
Camphora naturalis (S)

إنّ الكافور الطَّبيعيّ هو الجزء المُتَبلّر من الدُّهن المُستخرَج بتقطير خشب شجرة تُدعَى كافور أو كافُور اليابان: Cinnamomum camphora, Laurus camphora, Camphora officinarum وهي شجرة من فصيلة الغاريّات يُشبِه حملها حَمْل الزَّيزفون الأوروبّيّ وتَنتشر في آسيا الشَّرقيَّة وخاصَّة في الصين واليابان. وهي شجرة أُعيد تسجيلها في دستور الأدوية الفرنسيَّة بإصداره التاسع عام ١٩٧٤.

للحصول على الكافور من هذه الشَّجرة يُصار إلى تحويل جذعها وأغصانها وجذورها إلى نُجارات تُغلى بالماء في أوعية حديديَّة تُغطَّى برؤوس ألَمْبيقيَّة وتُفرَش من الداخل بِقَشّ الرُّزّ الذي يَتكثَّف عليه الكافور؛ وكان الكافُور في الماضي يُجمَع عن قَشّ الرُّزّ ويُرسَل إلى أوروبّا بحالته الخام هذه؛ ويكون والحالة هذه على شكل حبوب مُرمدَّة اللَّون، وَسِخة نوعًا ما، مُتكتِّلة، زيتيَّة ومُختلِطة بالأوساخ.

إنّ مُعظَم كمّيات الكافُور التّجاريّ تُنقَى في اليابان. غير أنّه يُوجَد كذلك مَصافٍ ومَعامِل لتكرير الكافُور في أميركا وفي أوروبّا، يَصل إليها الكافُور الخام في براميل خشبيَّة أو في صناديق مُلبَّسة بالرَّصاص، وهو يحتوي على بعض الماء، وعلى كِسْرات من الخشب وسوى ذلك من الأوساخ، كما يحتوي أيضًا على دهن الكافور. ولكي يُستخرَج منه الدُّهن والماء يُصار إلى نبذه ومن ثَمّ عَصْره في مِكْبَس هيدروليكيّ، أو يُصار إلى تَبْليره بالبَنْزان. بعدها يُصَعَّد الكافور المُكرَّر بهذه الطَّريقة في أوعية زجاجيَّة أو في قُدور ومَراجِل حديديَّة. ويُضاف إلى الكافُور، قبل عمليَّة التَّصْعيد، قليل من الكلس وفحم الخشب

(١) التّسمية للمؤلّف.

أو بُرادة الحديد، لكي يكون النّتاج المُكرَّر أبيض وشفّافًا.

لقد بلغ إنتاج الكافور في اليابان وفي فرموزا عام ١٩١٤، ما مقداره ١٣ إلى ١٤ مليون طنّ في السَّنة.

٢٢٦ - كافوريَّة مُون بولييَه[1]

Stinking ground-pine (E)
Camphrée de Montpellier (F)
Kamferkraut (D)
Camphorosma monspelliaca L. (S)

جَنْبَة صغيرة على شكل الخَلَنج من فصيلة السَّرْمَقيّات. يُقال إنّ أوراقها تَنثر، إذا فُركت، رائحة الكافور التي تفتقدها إذا كانت مَزروعة، وهي رائحة يُنكِرها عليها بعض المُؤلّفين حتّى وهي بريَّة.

مهما يكن من أمر، إنّ كافوريَّة مون بولييه تُعتبَر مُدرَّة للبول وللعَرَق. قليلة الاستِعمال. رؤوسها المُزهِرة أُعيدت إلى صفحات الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

المُركّبات ـ زيت دهنيّ.

الخصائص ـ مُدرَّة للبول، مُدرَّة للعَرَق، مُطمِئة، مُقوّية، مُنشّطة للباه.

الاستعمال ـ رُمال، كريب، طمْث، نقاهة.

طريقة الاستعمال ـ الرُؤوس المُزهِرة في نُقاعة أو نقيع.

مُلاحَظة ـ جاء في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» ذِكر الجنس فقط Camphorosma، باسم «ريحان الكافُور» على أنه: «نبات عشبيّ برّيّ طبّيّ... خَواصّه ومَنافِعه الطِّبِّيَّة عديدة. رائحته تُشبِه الكافُور. يُستخرَج منه مادَّة زيتيَّة فعّالة مُقوّية تُنشّط الباه وقد تُستعمَل كمُعرّقة ومُطمِئة ومُدرَّة للبول».

٢٢٧ - كاكاو (زُبْدَة الـ ـ)

Cacao (Beurre de) (F)
Butyrum theobroma cacao (S)

زبدة الكاكاو هي الدَّسَم الجامد الذي يَحصل من عَصْر بزور التِّبْرومَة المُقشَّرة. تُحمَّص البزور سلفًا أم لا، وتُعالَج أم لا بهيدروكسيد الصوديوم أو بعَناصِر قِلويَّة أخرى.

المُواصَفات ـ دسم صلب، مُصفَرّ اللّون الأبيض، خفيف الرائحة المُستحبَّة المُشابِهة لرائحة الكاكاو، حلو الطَّعم المُميَّز، شَمعيّ المِكسَر، سَهل الذّوبان بأثير البترول وبالأثير وبالإيتانول الغالي، قليل الذّوبان بالكحول.

تكون زبدة الكاكاو على شكل قَوالب pains مُستَطيلة، تَماسُكها صُلب، مِكسَرها شَمعيّ، لامِعة قليلًا، مُصفرَّة اللّون الأبيض، زيتيَّة المَلْمس، حلوة الطَّعم المُستحَبّ، رائحتها مُشابِهة لرائحة الشوكولا. يكون ثقلها النّوعيّ قريبًا من ٠,٨٩٥ عند حرارة ٢٠°سغ. وهي قابِلة للذّوبان بالبَنزان، وسولفور الكربون، وأثير البترول، والكلوروفوزم. تنصهر الزُبدة عند + ٣١° إلى + ٣٥°سغ، ويَجب أن لا تزيد

---

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

درجة الحرارة على ٣٥ درجة. ولحُسْن تقدير درجة النار بالشَّكل الصَّحيح، من الأفضل أن يُصار تقديرها مع زبدة تَجمَّدت سلفًا منذ ٣ أيَّام على الأقلّ.

زُبْدَة الكاكاو تَزنخ بصعوبة، غير أنّها تَفقد مظهرها الأمْلَس الصَّقِيل مع الوقت، تَبْيَضّ وتَتغطّى بتَزَهُّرٍ من الحوامض الدُّهنيَّة. فتُصبِح الزُّبدة والحالة هذه غير صالحة للاسْتِعمال الصَّيدليّ.

الاستعمال - إنّ اسْتِعمال الزُّبْدة الرَّئيسيّ في الصَّيدليَّة هو تحضير التَّحاميل: تحاميل زُبْدة الكاكاو، تَحاميل مُستخلَص البَلاّدُون والقسطل هنديّ؛ تَحاميل مُستخلَص الراتانيا، تَحاميل بالزِّئبق.

تُستبدَل زُبْدة الكاكاو اليوم أكثر فأكثر بالموادّ الاصْطِناعيَّة. كما أنّها تُستعمَل كثيرًا في صناعة مُستحضَرات التَّجميل وصناعة العطور.

٢٢٨ - كَبْراشُو كُولورادو، كَبْراشُو أحْمَر[1]

Quebracho colorado, Quebracho rouge (F)

Loxopterygium Lorentzii, Schinopsis Lorentzii, Quebrachia Lorentzii (S)

يَجب عدم الخلط بين الكَبْراشُو الأبيض (الدِّفلِيّات) والكَبْراشُو الأحمر؛ وهو نبات من فصيلة البطميّات مَهده توكومان، تُستخدَم قشرته بنوع خاصّ في دباغة الجلود.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

المُركَّبات - تحتوي القشرة على قِلويدَين، أحدهما ثابت أُطْلِق عليه اسم لُوكْسُوپْتَارِيجِيْن، وتحتوي كذلك على نسبة عالية جدًا من العَفْص تبلغ ٢٧,٥٪.

الخصائص والاستعمال - الكَبْراشُو الأحمر قابِض يُستعمَل في لوسيونات وفي غرغرات، وفي مُعالَجة الجروح والحروق.

مُلاحَظة - من المُهمّ جدًا عدم اسْتِبدال الكَبْراشُو الأحمر بالكَبْراشُو الأبيض والعكس.

٢٢٩ - كَتّان تَزْيِينيّ Lin d'ornement (F)

نوعان من الكَتّان، بزورهما صغيرة جدًّا ومُسْوَدَّة اللَّون، ولا يُزرَعان سوى نادرًا لتزيين الحدائق: الكَتّان المُعمَّر[1] والكتّان الزَّهريّ.

٢٣٠ - كَتّان مُعمَّر[1] Lin vivace (F)

Linum perenne (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الكَتّانِيّات يعلو من ٣٠ إلى ١٠٠سم. سوقه عارية القاعدة. أوراقه سنانيَّة خطِّيَّة. أزهاره على زنادات مُنتصِبة؛ كأسيّاتها مُنفرِجة، خالية من الغُدَد، مُوشَّحة الأطراف بالأبيض. بَتَلاته زرقاء اللَّون، مُقَوَّرة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٢٣١ - كَتّان الزِّنر، كَتّان زَهريّ، كَتّان كبير الزَّهر

Flowering flax (E)
Lin à grandes fleurs (F)
Leinblume (D)
Linum grandiflorum (S)

عشبة حَوْليّة تزيينيّة من فصيلة الكَتّانيّات تعلو من ٢٠ إلى ٤٠سم. ساقها فرعاء، فُروعها مُتَشعِّبة مُنتصِبة. أوراقها سنانيّة، نصلها بحريّ اللَّون. أزهارها كبيرة القدّ جميلة اللَّون الأحمر أو الورديّ، مُهدَّبة النَّصل.

المركَّبات - إنّ أنواع الكَتّان الحمراء الزَّهر تكون بزورها أغنى بالغلوكوسيد السيانوجينيّ، بينما تحتوي منه أنواع الأزهار البيضاء أقلّ بكثير (أطروحة دكتوراه في الصَّيدلة، باريس، ١٩٣١).

٢٣٢ - كَتَلْبا شائِعَة

Catalpa (E)
Catalpa (F)
Trompetenbaum (D)
Catalpa bignonioides (S)

شجرة تزيينيّة جميلة جدًّا من فصيلة البَغْنونيّات تعلو من ١٠ إلى ١٥ مترًا. هامتها كرويّة الشَّكل. أوراقها كبيرة القدّ، بيضويّة الشَّكل، قَلبيّة القاعدة، يَستدقّ رأسها فجأة، نصلها يطول نحو ٢٥سم ويعرض ٢٠سم، وهو أزغب العروق كريه الرائحة عند اللَّمس. أزهارها عُثْكوليّة التَّجميع العريض الهاميّ الارْتِكاز، لونها إلى البياض المُرقَّط بالأصفر والأرجوانيّ. ثمارها قرون أُسطوانيّة لونها إلى البنّيّ، تطول من ٢٠ إلى ٤٠سم وتعرض من ٦ إلى ١٥سم.

الخصائص - تُعتبَر جذور الكَتَلْبا وعُلَيْباتها أدوية مُخدِّرة مُنوِّمة. ولقد أُوصي باسْتِعمال العُلَيبات في مُعالَجة الرَّبو.

الاستعمال - أرق، نوم، رَبو.

طريقة الاستعمال - نقيع ٨ إلى ١٦ غرامًا من العُلَيْبات في مقدار ١٧٥ غرامًا من الماء، يُغلى ويُغطّى بعض الوقت ويُصفّى.

مُلاحَظة - شجرة تُزرَع هنا وهناك في الحدائق اللُّبنانيّة. ولقد كان منها شجرتان كبيرتان على أطراف بيادر صربا الجنوب حوالي عام ١٩٤٥.

٢٣٣ - كَتوابا، كَتوابا مِيرانْدُون[1]

Catuaba (F)
Anemopægma mirandum (S)

يُطلَق اسم «كَتوابا» في البرازيل على أدوية نباتيّة مُختلِفة تَشتهر على أنّها أدوية ناعِظة أقوى ممّا يُسمّى «مُويْرابُواما» muirapuama، ومُضادّة لداء السِّفْلِس (دا سِيلْفا، دومِينْغز وسواهما من عُلَماء الصَّيدلة في أمريكا الجنوبيّة).

تُجمَع أوراق الكَتوابا عن شجرة من فصيلة البَغْنونيّات؛ ويُرجَّح أيضًا أنّها تُجمَع من أنواع أُخرى مُتقارِبة، مثال كَتوابا بَحْريّة

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

اللون[1] A. glaucum. وتكون تلك الأوراق في مخزن الأدوية مخلوطة في الغالب مع قِطع وكِسَرات من السوق والريزومات التي تُشارِكها المصدر.

المُركّبات ـ أشار بيكُولت عام ١٩١١ إلى أنّه وَجد في القشور المُجفَّفة بالهواء ما يَتبع: زيت شحميّ، أصفر اللَّون، زَنِخ الرائحة ٠,٧٩ بالمئة، راتِنج عَسَليّ الرائحة لونه إلى البنّيّ ٠,٥٧ بالمئة، بِلَّوْرات مُحمرَّة اللَّون، أرْمِدة ٧,٥ بالمئة، ماء ١٠,٥ بالمئة. ولقد اسْتَخرج منها هامَن ومَرسِيَيه جوهرًا من المُحتمَل أنّه هيتروسيد، اسمه كَتْوابِيْن[2]، وهو قابِل الذَّوبان بالماء وبالكحول، ولا يذوب بالأثير.

إنّ مُستخلَص تلك القشور الذي يبدو على كلّ حال قليل السُّمّيّة، لم يُحدِث إثارة جنسيّة عند الحيوانات، ولكنّه أبطأ عمليّة التّعرُّق وأَهْبَط الضّغط الوِداجيّ، أي ضغط أو توتُّر الشّريان السُّباتِيّ Pression carotidienne.

واسْتَخرج جانُو وسِيُونْغا عام ١٩٣٨ مُستخلَصًا من قشور أنواع مُختلِفة من الرِّقاع، وكحولاً سَسْكي ثُنائيّ التِّرْبِيْن (أي مَرّة ونصف ثنائيّ التِّرْبِيْن)، تركيبه الكيميائيّ $C_{25}H_{40}O$، اسمه كَتْوابُول[2]، يَتبلَّر على شكل إبَر بيضاء، ويَنصهر عند ٢٠٠°سغ، ومادّة ثُمانِيَّة الأَوْجُه، مُلوَّنة بالأصفر الفاتح وتَنصهر عند ١١٥ ـ ١١٦°سغ.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص ـ بيَّن ريمون هامَت عام ١٩٣٧ أنّ مُستخلَص هذه الأوراق المائيّ هو مُهْبِطٌ قَلْبِيّ ومُهْبِط التّوتُّر بالوقت عينه، وأنّه يُؤدّي إلى انْقِباض عُروقيّ كُلْيَوِيّ دائم ومُستمِرّ، وإلى تَوسُّع عُروقيّ في الأطراف.

إنّ قشور الكَتْوابا التي يَنسبها داسِيلْفا إلى نوع مُبهَم التَّحديد الواضح يُدعى Erythroxylum catuaba، يَجب أن تُنسَب بالحقيقة (وحسب ريمون هامَت ١٩٣٦) إلى نوع أو نوعَين من الرِّقاع Trichilia، وهي أشجار من فصيلة الأَزْدَرَخْتِيّات.

طريقة الاستعمال ـ يُستعمَل مُستخلَص الكَتْوابا المائع fluide بمقدار نصف ملعقة صغيرة، تُؤخَذ مرّتين أو ثلاث مرّات في اليوم.

٢٣٤ - كُرات نانسي، كُرات الصُّلْب، كُرات المَرِّيخ

Boules de Nancy, Boules de mars, Boules d'acier (F)

إنّ هذا المُستحضَر المَأخوذ من فرماكوبيا هنري وغِيبُورت كان مُسجَّلاً في دستور أدوية ١٨٦٦. وهو يَتشكَّل من ثلاث نَقيعات تُحضَّر من الأنواع الشافية للجرح المُخصَّصة لكي تَعمل وتَتفاعل؛ النَّقيع الأوّل على بُرادَة أو نُحاتة الحديد؛ بعد تبخير حتّى الجفاف، تُؤخَذ الفُضالة من جديد بواسطة النَّقيع الثاني الذي يُضاف إليه الدُّرْدِيّ الخام. تبخير جديد حتّى القوام العجينيّ الذي يُترَك لمُدَّة شهر، ومن ثَمّ تُؤخَذ الفُضالة بواسطة النَّقيع الثالث الذي نُضيف إليه كمِّيّة جديدة من الدُّردِيّ. تبخير

أخير حتّى بلوغ القوام المُناسِب للمادّة لكي يتمّ تقسيمها إلى كُرات تُجفَّف بالهواء وتُغلَّف بالورق بعد ذلك بمُدَّة شهر.

إنّ هذه التّركيبة حُذِفت من دستور أدوية ١٨٨٤.

إنّ كُرات نانسي يُمكِن اعتِبارها على أنّها دُرْديّ البوتاسيوم والحديد، بالإضافة إلى المواد الاسْتِخراجيّة والعِطْريّة المَوْجودة في النّباتات الشّفويّة المُستخدَمة.

إنّ الكُرات التي كانت ترد من شَرتروز ومن نانسي كانت بيضيَّة الشّكل، مُفلْطَحة، مُقَوْلَبة، مُحكَمة الصُّنع ومُزوَّدة بطرف صغير من الشّريط.

الخصائص والاستعمال ـ علاج شعبيّ ضدّ الكدمات، واللّيّات، والانْخِلاعات، وكانت كُرات نانسي تَتمتَّع بشهرة واهية التّبرير. كانت الكُرات تُوضَع في الماء حتّى يَكتسب لونًا عنبريًا، ويُستعمَل في كمادات. وعندما يكون أقلّ تَشبُّعًا كان يُستخدَم من الداخل في الخَضَر واليَرَقان؛ إنّه ماء الكُرَة: Eau de boule.

إنّ كُرات مُولْشايم تَختلف عن كُرات نانسي بالبنجوان وبعناصر راتِنجيَّة أُخرى كانت تحتوي عليها.

٢٣٥ - كُرّاث نَبَطِيّ، ثُوم الشَّرق

Wild leek (E)
Poireau sauvage (F)
Wilder lauch (D)
Allium ampeloprasum (S)

نبات برّيّ مُعمَّر من فصيلة الزّنبقيّات. درنته بيضاويَّة، غشائيّة الإِهابات المُبْيَضّة اللّون، تَترافق عادة بدُرَيْنات صغيرة مُصفرَّة أو بنّيَّة أو أُرجوانيَّة اللّون. ساقه أسطوانيّة تعلو وتَتخطّى ١٥٠سم، مُورقة حتّى وسطها، بحريَّة اللّون. أوراقه خطّيَّة سنانيَّة طولها نحو ٤٠سم وعرضها ١سم، مُزَوْرَقَة Carénées، مُلَسَّنَة، بحريَّة اللّون. شمراخه فرديّ، غشائيّ، مُبْيَضّ اللّون، يَتخطّى الازْهِرار طويلاً، مُغبِل. خيمته عديدة الأزهار، شبه كرويَّة أو كرويَّة الشّكل، قطرها حتّى ١٠سم. زُنَيْدات غير مُتساوِية. غلاف الزَّهرة جَرَسيّ الشّكل، ارْتِفاعه ٤ ـ ٥ملم، أُرجوانيّ اللّون. التّبلات شبه مُتساوِية، مُزَوْرَقة، زورقها خشن المَلمس. الأَسدية عادة أطول من الغلاف. الخيوط الخارجيَّة سنانيَّة تَخفّ تدريجيًا نحو رأسها. مَآبر صفراء أو بنفسجيَّة اللّون، صغيرة جدًا. القلم طويل البروز. الثّمرة عُلَيْبة بيضاويّة ثلاثيّة الزّوايا.

منه في لبنان ضروب ثلاثة، واحد أزهاره مُخضرَّة اللّون، وثانٍ بيضاء، والثالث أزهاره كثيفة اللّون الأُرجُوانيّ.

من المُفيد جدًا اعْتِماد خصائص واسْتِعمال الكُرّاث الزّراعيّ الذي يُجمِع العُلَماء على أنّه يُشتقّ من الكُرّاث النّبطيّ.

٢٣٦ - كَرَفس، كَرَفس نَبَطِي

Celery (E)
Céleri (F)
Sellerie (D)
Apium graveolens, var. dulce (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة الخَيْمِيّات. أوراقه مُقطّعة، عِطريَّة جدًا، رائحتها مُميَّزة خاصَّة؛ زهرته مُصفرَّة اللّون، خيميَّة

التَّجميع. أعطى الكَرَفس البرّيّ عن طريق الاصْطِفاء الضَّرب المُسمَّى C. à côtes، أي «كَرَفس الضُّلوع» ممّا أدّى إلى تحسينه بتَغْليظ عنق أوراقه: وأعطى الضَّرب المُسمَى C. rave أي الكَرَفس اللِّفتيّ حيث كان اتّجاه الاصْطِفاء إلى تكبير الجذور. إنّ الأنواع التي تُؤكَل فروعها أو ضلوعها يكون عنق أوراقها عريضًا ولَحيمًا؛ أمّا الأنواع التي تُؤكَل بعد تَقْطيعها فيكون عنق أوراقها فارغًا.

المُركَّبات - ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، مغنازيوم، نحاس، حديد، يود، صوديوم، بوتاسيوم، كلسيوم، فوسفور، دهن، كُولِين، تيروزِين، حامِض غلوتاميك، عصيره غنيّ بالڤيتامين «E» وهو عنصر التَّوازُن في الوظائف الجنسيَّة.

الخَصائص - مُشهِّية، نافعة المعدة، مُقوِّية عصبيَّة وعامَّة، مُنشِّطة الكُظران، مُمعدِنة، مُنعِشة، مُنقِّية الدَّم، مُجدِّدة دَمويَّة، مُضادَّة للملاريا، مُبوِّلة، مُضادَّة للروماتيزم، مُصرِّفة رئويَّة وكبديَّة، مُطهِّرة، مُضْعِفَة، لائمة للجرح.

الاستعمال - فقدان الشَّهيَّة، تَباطؤ الهضم، وهن، إرهاق، نقاهة، ضعف الكُظران، عصبيَّة، ضعف المَعادِن (السِّلّ)، الضُّعف الجنسيّ، الحمّيات المُقْلِعة، روماتيزم، نِقْرِس، رُمال بوليّ، مغصات كُليويَّة، إصابات رئويَّة، كُباد، صفيراء، بدانة، كظَّة الدَّم، قروح، قرحات، سرطانات، ذُبحات، . . .

طريقة الاستعمال - نيئًا في السَّلطات، في الشّوربات؛ مطبوخًا (مُنهضِم جدًا)، عصير الكَرَفس بمقدار نصف كبّاية في اليوم ولمُدَّة ١٥ إلى ٢٠ يومًا، في عِلاج مُكثَّف (روماتيزمات)؛ ٢٠٠ غرامًا في اليوم على ثلاث دُفعات، في مَراحِل ما بين النَّوبات الحُمَّويَّة الملاريَويَّة؛ نقيع الأوراق ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى، أو نقيع الكَرَفس اللِّفتيّ ٥٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى.

عصير الكَرَفس من الخارج هو لائم في لوسيونات أو كمادات على القروح والقرحات والسَّرطانات، في غرغرات وغسيل للفم، ضدّ تَقرُّحات الفم والذُّبحة واخْتِفاء الصَّوت. . .

مُلاحَظة - يَنمو الكَرَفس طوعيًّا على سَواحِل البحر الأبيض المُتوسِّط، حيث زُرع منذ القِدَم كنبات جنائزيّ عند الرومان واليونانيِّين، وأصبح نباتًا طبِّيًّا في القرون الوسطى، ومن ثمّ انْقَلب بعد ذلك إلى نبات غذائيّ.

٢٣٧ - كَرْكَدي، كَرْكَدِية، خِطْمِي سَبْدارِيفا[١]

Roselle (E)

Roselle, Oseille de Guinée, Groseille de Guinée, Karkadé (F)

Hibiscus sabdariffa (S)

جَنْبَة حَوْليَّة من فصيلة الخُبّازيّات تعلو من ١٥٠ إلى ٢٠٠سم. ساقها مُتفرِّعة من القاعدة، مُنتصِبة، مَلْساء، قاتِمة اللَّون الأحمر الأُرجوانيّ. فروعها مُتبادِلة،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

صاعِدة، تَتفرَّع بدورها على إبط الأوراق، قاتمة اللّون الأحمر الأرجوانيّ. الأوراق مُتبادِلة، فرديَّة، طويلة العنق الأحمر اللّون الأرجوانيّ، راحيَّة، ذات ٥ فصوص سنانيَّة، مُسنَّنة الحوافي، حادَّة الرَّأس، مَرْطاء، بارزة العروق الرَّئيسيَّة السُّفلى، فصُّها الوسطيّ كبير القدّ. الأزهار فرديَّة التَّجميع، إبطيَّة الارتِكاز مع الأوراق، سريعة الزَّوال، ورديَّة، أُرجوانيَّة، حمراء، أو حتّى بيضاء اللّون أحيانًا. تَغلظ الكأس بعد الازهِرار وتُصبح لحميَّة وقاتِمة اللّون الأحمر. طعمها مُخمَض.

المُركَّبات ـ زيت دهنيّ (البزور)، ڤيتامين «ث» (بوفرة في الكأس)، حَوامِض عضويَّة مثال الحامض التُّفّاحيّ، الحامض التَّرتريك، . . . هيبِسْيْن: Hibiscine وهو غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{27}H_{30}O_{19}$ (يَنصهر في ٢٣٨°سغ)، هيبيسَاتِيْن Hibiscétine تركيبه $C_{15}H_{10}O_9$، عَفْص، أوكسالات الكلسيوم، مواد مُلوّنة.

الخصائص ـ الأوراق تُستعمَل كمُغذِّية. الكأس وقنابتها هما مصدر ڤيتامين «ث». مُدِرٌّ للبول، مُسهِّل خفيف، ومُطهِّر للأمعاء، مُنقِّص للتَّوتُّر الشّريانيّ أي ضغط الدَّم، الزَّهرة مُنعِشة. البزور مُنبِّهة جنسيَّة.

الاستعمال ـ كريب، رُمال بوليّ، إمساك، تَوتُّر شريانيّ، عجز جنسيّ، برود جنسيّ.

طريقة الاستعمال ـ الأوراق تُستعمَل استِعمال السَّبانخ، وهي خفيفة الطَّعم المُخمَض المُستحَب. الكؤوس اللّحميَّة في الأزهار تُستعمَل في تحضير المُربَّيات، والمُجمَّدات، والشَّرابات السُّكَّريَّة التي يُذكِّر مذاقها بطعم الكشمش. بالإضافة إلى ذلك، إنّ الكؤوس المُجفَّفة تُحفَظ طويلاً من دون تَلف، وتَستعيد مَظهرها الغضّ عند تَغْطيسها في الماء مُجدَّدًا. تُستعمَل نقيعًا ونُقاعة.

مُلاحَظة ـ مهد الكَرْكَدي أفريقيا الغربيَّة وتُوجَد في مصر والسودان وتُزرَع في لبنان. يَتمّ تكثيرها بالبزور مُباشَرة في الأرض وفي شعاعات من حوالي ٤٠سم في كلّ الاتّجاهات. زراعتها سهلة غير أنّها مُتطلِّبة نسبيًّا للماء. أنواع أُخرى من جنس Hibiscus تُستعمَل أوراقها كالسَّبانخ وفي مَناطِق مُختلِفة من أفريقيا الغربيَّة، أَخصُّها: Hibiscus Etveldeanus, Hibiscus physaloides.

٢٣٨ - كُروتُن عَنْبَريّ، قِشْر عَنْبَر

Seasid balsam (E)

Cascarille, Quinquina aromatique, Ecorce éleuthérienne (F)

Kaskarillenstrauch (D)

Croton cascarilla et Croton elutheria (S)

إنّ أنواع الكرُوتُن الحقيقيَّة هي أعشاب، وشُجَيْرات أو أشجار من فصيلة اليَتُّوعِيّات لا تَتمتَّع إلاّ بفائدة صِناعيَّة (مواد مُلوّنة، زيوت، مواد راتِنجيَّة). أمّا أنواع الكرُوتُن التّجاريّ فتُعتبَر من جنس Codiæum الذي يُشير بعض عُلَماء النَّبات إلى وُجود أربعة

أنواع مُتميِّزة منه فقط؛ ولكنّ عددًا كبيرًا من لُمّاتِه Clones الواسعة الانْتِشار التّجاريّ التّزيينيّ بالاسم المغلوط «كرُوتُن»، هي لُمّات شِكْيْلَة جدًا وغنيَّة بالألوان الشَّديدة الزاهية والفاقعة الجميلة.

المُواصَفات ـ أُعيد تسجيل قشرة الكرُوتُن العَنْبريّ في كودكس ١٩٧٤، وهي قشرة مصدرها باهاما والجمايك وليما وفيراكروز؛ وتقع في قِطَع ملفوفة على شكل أُسطوانات، مُختلِفة الأحجام، طولها من ٣ إلى ٥سم، وتَتمتَّع بالتالي بكامل مَظهر الكينا الرَّماديَّة، والتي تَتميَّز عنها برائحتها العِطْريَّة التي تنمو عندما نَمضغها ونَلوكها أو نُحرِقها.

المُركَّبات ـ وجد دُوڤال فيها جوهرًا قابلاً للتَّبلُر سَمّاه: Cascarilline، كَسْكَرِلّين[1] وهي مادَّة تُوجد في دهن الكرُوتُن يكون تركيبها الكيميائيّ $C_{12}H_{18}O_4$. وكان برَانْد قد وجد قبل ذلك جوهرًا مُماثِلاً في ما يُسمّى كُوبالْشِي[1] Copalchi. وتحتوي القشرة على زيت طيّار بنسبة ١ إلى ٣ بالمئة. وعلى دهن فيه أوجينول، وسِيْمان، وڤانيلاّل، وحامض كَسْكَرِيلِيْك[1]. ويُعطي لحاء الكروتن حوالي ١٠ بالمئة من الأرمدة الغنيَّة بنوع خاصّ وبارز بكلورور البوتاسيوم.

الخصائص ـ مُقوِّية، مُنبِّهة، مُهيِّجة، دافعة للحمّى، مُضادَّة لفقر الدَّم. إنّ هذه الخاصَّة الأخيرة تَجعل من القشرة أحيانًا شريكة للكينا، خصوصًا عندما يكون لهذه الأخيرة مَيْلاً لإحداث الغَثَيانات.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

الاستعمال ـ الحُمَّيات، الوَهن، النَّقاهة، فقر الدَّم، . . .

طريقة الاستعمال ـ تكون جرعة مسحوق قشرة الكرُوتُن في نُقاعة من غرام إلى ٤ غرامات في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ويُصفّى. وكان الإسبانيّون يَستعملون هذه القشرة في الماضي في تبخيرات عِلاجيَّة، أو كعِلْكٍ يُستعمَل لسَتْر رائحة الغليون، كما أنّها كانت تُخلَط مع التّبغ.

مُلاحَظة ـ إنّ القشرة التي يَعرفها المكسيكيّون باسم «كينا بيضاء» Quinquina blanc، والتي اسْتَوردتها أوروبّا باسم «كُوبالْشِي» Copalchi، هي قريبة جدًا من قشرة الكرُوتُن العَنْبَريّ؛ ويَتمّ الحصول عليها من كرُوتُن صينيّ كاذب[1] Croton pseudo-china، ومن كرُوتُن ناصِع[1] Croton niveus؛ وهي قشرة تَتمتَّع قليلاً برائحة بُطْميَّة تربَنْتِينيَّة. ولقد نُسِبت إليها خصائص مُضادَّة للسُّكَريّ.

٢٣٩ - كرُوزُوفُور صِباغِيّ، كرُوتُن صِباغِيّ، تُورْنْسُول[2]

Turnesole, Dyer's litmus paper (E)
Chrozophore tinctorial, Croton des teinturiers, Maurelle, Tournesol des teinturiers (F)
Tournesolpflanze, Färber-Kroton (D)
Chrozophora tinctoria, Croton tinctorium (S)

نبات مُعمَّر عشبيّ برِّيّ من فصيلة الفَرْبِيونيّات. ساقه مُنتصِبة مُتفرِّعة جدًا تعلو

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسميات للمُؤلّف.

من ١٠ إلى ٣٠سم، مُرمدَّة اللّون، مَكسوّة بأوبار نجميّة الشّكل. أوراقه طويلة الأعناق، مُستَديرة أو مُزوّاة القاعدة، مُتموّجة الحوافي، بيضاويّة مُعَيَّنيّة الشّكل، مُنفرِجة، مُزوّدة بغُدَّتين على سطحها السُّفليّ قرب القاعدة. أذناتها ضيِّقة وخطّيّة. أزهاره في عناقيد، إبطيّة أو هاميّة الارْتِكاز، الذّكريّة في الرّأس، الأنثى في القاعدة. الأزهار الذّكريّة شبه لاطئة، في سنبلة، أسديتها عشرة عادةً. الكأس ذات فصوص خطّيّة سنانيّة. البَتَلات خطّيّة. زنادات الأنثى على قاعدة العنقود، تحمل من زهرة إلى أربعة أزهار مُتطاوِلة، مُنحرِفة في النّهاية. عُلَيبات حرشفيّة. بزور خشنة الملمس، مُتدرِّنة.

المُركّبات ـ يُعطي هذا النّبات مادّة مُلوِّنة صِباغِيّة تُسمّى «تُورْنسُول» Tournesol، تُستخدَم كثيرًا في المُختَبرات الكيميائيّة كدليل مُلوِّن: Indicateur coloré لتحديد دالِف (pH) محلولٍ ما بدقّة (أي مقدار حموضته). جاء عن هذا النّبات في «الموسوعة في علوم الطّبيعة»: «نبات عشبيّ زراعيّ صناعيّ. . . يُستخرَج من سوقه عند الازهِرار وبعد قطعها وسحقها عُصارة صباغيّة شائعة الاستِعمال الصّناعيّ».

مُلاحَظة ـ ورد لهذا النّبات اسمان: طُرُنْشُول الصّبّاغِين وعَبّاد الشّمس التّيلِيّ، وهما اسمان لا يُوافِقانه إطلاقًا، في اعْتِقادنا، لأكثر من حجّة: طُرُنْشول، كما لا يخفى، هي تعريب غير صادق، لَفظًا وتحريكًا، لكلمة Tournesol؛ عَبّاد الشّمس مُرادِف دَوّار الشّمس: ترجمة لاسم النّبات العلميّ، من helios شمس، anthus زهرة، Helianthus نبات من فصيلة المُركّبات يُذكّر قرصه الكبير بقرص الشّمس أو أنّه يَميل دائمًا مع اتّجاهه، أي ما معناه «Tourne-soleil». أمّا مادّة «تُورنَسُول» فللدّلالة أنّها تُبدِّل لون المحلول، إذا أُضيفت إليه، وفقًا لحموضته أو قلويّته، إلى الورديّ إذا كان حامضًا (pH ٦,٩ ونازلاً)، وإلى الأزرق القاتم، إذا كان قلويًّا (pH ٧,١ وصاعدًا). وقد يُفيد جدًّا تسمية النّبات بـ «دَوّار المحلول» أي: Tourne-solution.

٢٤٠ - كرَيُوزُوت مَخْزَنِيّ، كرَيُوزُوت الخَشَب

Officinal creosote, Wood-tar creosote (E)
Créosote officinale, Créosote des bois (F)

إنّ تركيب كرَيُوزُوت الخَشَب مُختلِف تمامًا عن تركيب الكرَيُوزُوت المعدنيّ؛ وهو مُؤلَّف من مزيج من مُركّبات فينولِيكيّة، منها الـ كرَيُوزُول أي أثير الـ هومُوبيرُوكاتَشِين الأحادِيّ المَتِيل (أثير تركيبه الكيميائيّ هو التالي: $C_6H_3.\ CH_3^{(1)}.\ OCH_3^{(3)}.\ OH^{(4)}$ يُشكّل ما يقرب النّصف؛ ويحتوي، بالإضافة إلى ذلك، على كمّيّة بارزة من الغَيّاكُول، وعلى كرَزيلُولات، وعلى فلُورُول أي أوْرتُو ـ أتِيل فِينُول، إلخ.

المُواصَفات ـ يقول دستور الأدوية إنّ الكرَيُوزُوت المخزنيّ هو سائل خفيف المظهر الزّيتيّ، مُبَرِّد جدًّا، عديم اللّون عند إتمام تقطيره، ولكنّه قابِل أن يَتلوّن

بالأصفر تحت تأثير الضَّوء والهواء. رائحته خاصَّة. طعمه حارق وكاوٍ. ثقله النَّوعيّ عند ٢٠°سغ يَنحصر بين ١,٠٧٥ و١,٠٨٥. يَتقطَّر بين ٢٠٠ و٢٢٠°سغ. قليل الذَّوبان بالماء البارد، أكثر ذوبانًا بالماء الغالي، ذوّاب جدًا بالكحول، والأثير، والغليسّرين اللّامائيّ، والكلوروفورم، والبنزان، وكبريتور الفحم، والحامض الخَلّيّ المُتبلِّر، والزُّيوت الدَّسِمة. وهو مُتعادِل مع دوّار المَحْلُول. يَذوب في محاليل البوتاس والصود، ولكنَّه شبه عديم الذَّوبان في سائل النُّشادر. يُحفَظ في قارورات زجاجيَّة مُحكَمة القفل وبمعزل عن الضَّوء.

خَطِر - جدول «C» Dangereux- Tableau

الخَصائص الطِّبِّيَّة - الكرَيُوزُوت النَّقيّ، غير المُخفَّف، يُحدِث اكْتِواء البشرة، ومع الوقت يُحدِث حرقًا؛ كما يُحدِث نَدَبَة سطحيَّة على الأَغشية المُخاطيَّة. وعندما يُخفَّف بما فيه الكفاية فلا يُصبح إلاّ قابضًا وعَفُولاً. وحتى لا يُهيِّج الكرَيُوزُوت المعدة يَجب أن يُخفَّف بنسبة واحد بالألف على الأقلّ. إذا ابْتُلِع، ولو بمقادير عِلاجيَّة، فإنَّه يُحدِث عند بعض الأفراد عوارض حساسيَّة مُفرطة تَتميَّز بظهور الخَدَر والخُمود، والدُّوار السُّكْرِيّ أو الثَّمَلِيّ Vertige ébrieux، وعلى الأخصّ بإحساس بالبَرْد يكون مصحوبًا بفتور في حرارة الجسم Hypothermie، وتَعرُّقات غزيرة وبَيْلات سوداء اللَّون. إنّ اسْتِعمال الكرَيُوزُوت الطَّويل الأمد يُمكِنه أن يُضمِّر (يُوقِف نُمُوّ) أغشية المعدة المخاطيَّة. الكرَيُوزُوت مُطهِّر قويّ.

الاستعمال - أُوصي باسْتِعمال الكرَيُوزُوت خاصَّة كدواء مُضادّ عَصَوِيّ (باسِيْلِيّ) في السِّلّ الرِّئويّ؛ وهو يُعدِّل الإفرازات الشُّعَبيَّة، ويُثير الشَّهيَّة للطَّعام، ويُحسِّن التَّغذية Nutrition؛ وهو يُمنَع في الحالات الحُمِّيَّة جدًا، وفي حالات بَصق الدّم Hémoptoïques، وعلى الأخصّ عند المسلولين (المعويّ) أو المُصابين بالبَيْلة الزُّلاليَّة.

طريقة الاستعمال - المقادير المُستعمَلة للبالغين هي من ٠,٢٥ إلى ٠,٥٠غ للجرعة، ومن ٠,٥٠غ إلى غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة، وعن طريق الفم. المقادير القصوى: غرام واحد للجرعة؛ غرام ونصف الغرام لكلّ ٢٤ ساعة.

المقادير الولاّدية: من عمر صفر إلى ٣٠ شهرًا: نتلافى الاسْتِعمال؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,١٠غ إلى ٠,٢٥غ، عن طريق الفم، و٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ عن طريق الشَّرج.

يَطْلُب الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة، ومن دون أن يُحدِّد طريقة إعطاء الدَّواء للأولاد الذين تكون أعمارهم من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، تَجنُّب أخذ الكرَيُوزُوت، عن طريقَي الفم والشَّرج، للَّذين تكون أعمارهم منهم دون الثَّلاثين شهرًا.

لكي نَتلافى حوادث الحساسيَّة المُفرطة يجب عدم بلوغ جرعة الغرام ونصف الغرام إلاّ تدريجيًا، وذلك باعْتِماد أشكال مُختلِفة: بيلولات من ٠,١٠؛ زيت كبد المُورِيَة المُكَرْزَت؛ حقن شرجيَّة من: كرَيُوزُوت غرام واحد، زيت لوز حلو ١٥ غرامًا، صفار بيض عدد واحد، حليب

١٢٥ غرامًا (هازارد)؛ تحاميل من ٠,٥٠غ؛ ذَرُورات؛ مَراهم (فركات تحت الإبطين والصَّدر)، إلخ. ويُستعمَل الكرَيُوزُوت من الخارج في مَزيجات مُزيلة لألَم الأسنان. وفي حُقَن زيتيَّة ضدّ بعض الأورام الجلديَّة Chéloïdes (پ. ماري).

الكرَيُوزُوت يُكسِب النَّفَس رائحة غير مُستحبَّة.

ويُستعمَل كذلك حاليًا بالاشْتِراك مع مُطهِّرات أخرى تَنفُّسيَّة، كالأوكاليپتول والكافور؛ إلخ. على شكل تحاميل بمقدار ٠,١٠ غرام للبالغين، ٠,٠٨ غرام للأولاد. تخفيفات الكرَيُوزُت: شُموع طبّيَّة، أقلام طبّيَّة، بُيَيْضات، . . .

٢٤١ - كلورهيدرات الخَشْخاشِيْن

Papavérine chlorhydrate (F)
$C_{20}H_{22}CLNO_4$ = 375,9.

يَحتوي كلورهيدرات الخَشْخاشِيْن بشكل محسوس على ٩٠٪ من الپَپّافيرين (قاعدة). وهو قابل للتَّبلُر، يَنصهر عند نحو ٢١٨ إلى ٢٢٠°سغ، مُرّ الطَّعْم، يَذوب في ٤٠ جزءًا من الماء المُقطَّر، مُعطيًا بذلك سائلاً حامضًا مع دَوَّار المَحْلُول، في ٩ أجزاء من الكلوروفورم، قليل الذَّوبان في الكُحول القويّ.

الخصائص والاستعمال ـ مادّة فَعَّالة بنوع خاصّ ضدّ تَقلُّصات وتَشنُّجات العَضَلات الملساء؛ استُعمِل كمُضادٍّ للتَّشنُّج. استُعمِل الپپافيرين بشكل واسع جدًا كمُوسِّع عروقيّ دِماغيّ في حال حادث وِعائيّ. في الواقع، إنَّ تبرير اسْتِعماله هذا لم يتمّ التَّثبُّت منه إطلاقًا؛ إنَّ هذه المادَّة يَقلّ اسْتِعمالها يومًا بعد يوم. وهي من المَوادّ التي يَجب أنْ تُصنَّف بين الأدوية «المُقترَحة» في اضْطِرابات الشَّيخوخة الدِّماغيَّة.

هناك اسْتِعمال حديث العهد وقليل التَّكرار تَجب الإشارة إليه، وهو أنَّ حُقْنَة في جسم كَهْفِيّ Caverneux قد يُحدِث انْتِصابًا في بعض أشكال العجز «الذَّكَرِيّ الجنسيّ».

طريقة الاستعمال ـ جَالولات من ١٠سنتغ، مضغوطات من ٢ إلى ٤سنتغ، أمْبُولات من ٢ملل تحتوي على ٤سنتغ من كلورهيدرات الپَپّافيرين. إنَّ المَقادير الاعْتِياديَّة للبالِغين، وحسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة، عن طريق الفم أو تحت الجِلد: ٠,٠٥غ لجُرْعَة واحدة، وحتّى ٠,٢٥غ لكلّ ٢٤ ساعة. المَقادير القُصْوى للبالِغين عن طريق الفم: ٠,٢٥غ للجُرْعَة الواحدة، غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة. المقادير الولاديَّة عن طريق الفم أو تحت الجِلد: أولاد من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ملغ واحد لكلّ كيلو من الوزن.

سامٌّ ـ الجدول Toxique- Tableau A

٢٤٢ - كلورهيدرات الكوكايين

Chlorhydrate de cocaïne, Chlorhydrate de méthylbenzoylecgonine gauche (F)
$C_{17}H_{21}O_4N$, HCl = 339,8.

إنَّ التَّسمية الاعْتِياديَّة «كوكايين» هي غالبًا اخْتِصار لاسم «كلور ـ هيدرات الكوكايين».

تَتبلَّر كلورهيدرات الكوكايين في

محلولها المائيّ على شكل إبَر قصيرة، غير مَرِنة، تحتوي على ذرّتين من ماء التَّبلُّر: إنّ هذا الملح المُمَيَّه ليس بالملح المخزنيّ، وهو يُصبح لامائيًا عندما نُجفِّفه عند ١٠٠°سغ، فيفقد بذلك ٩,٥٩ من الماء بالمئة.

عندما تَنفصل عن الكحول، حتّى ولو كان مُشَعْشَعًا بالماء، تكون كلورهيدرات الكوكايين في بلّورات لامائيَّة، مَنشوريَّة، شفّافة، تَنصهر عند ١٩٧°سغ: إنّ هذا الملح اللاّمائيّ هو المادّة المخزنيَّة بموجب اتّفاق دوليّ.

المُواصَفات ـ مسحوق بلّوريّ أبيض، أو بِلّورات عديمة اللّون، عديمة الرائحة، طعمها مُرّ ولاذع يليه بنْج اللّسان. يذوب في أقلّ من نصف وزنه من الماء عند ١٥°سغ؛ يذوب على البارد في ٢,٦ كحول. لا يذوب على البارد في الأستون أو في الأثير الأثيليكيّ الصِّرْف والجافّ؛ يذوب في ١٨,٥ من الكلوروفورم؛ لا يذوب على الساخن في البَنزين، أثير البترول وفي مزيجات من الكحول والأثير الأثيليكيّ. وهو مُياسِر.

الخصائص الطِّبِّيَّة ـ الكوكايين مُبنِّج موضعيّ قويّ؛ وهو يُؤثّر بتعليق نشاط أطراف الأعصاب المُورِدَة Sensitives. لذلك يُستعمَل في دَهْنات Badigeonnages وتقطيرات وتَنقيطات Instillations (محلول من الكلورهيدرات بنسبة واحد من مئتين) لإزالة ألم الأذن الوُسْطى، والبلعوم Pharynx، والحنجرة Larynx، والأغشية المُخاطيَّة الأَنفِيَّة، والتّناسليَّة البوليَّة، الأَسْتِيَّة، والقَرنِيَّة، وقُزحِيَّة العَين Iris.

وهو كذلك مُضيِّق وِعائيّ أي مُقَبِّض للعُروق مُميَّز؛ كما أنّ التَّبنيج الذي يُحدِثه في العين يَترافق مع فقر دمٍ موضعيّ Ischémie ومع تَوسُّع البؤبؤ.

المقادير ـ ١ ـ استعمال داخليّ: ١ إلى ٥سنتغ في جَرعات، أقراص، بيلولات؛ أولاد: ١/٢ إلى ٢ملغ لكلّ سنة من العمر.

٢ ـ استعمال خارجيّ: محلول لزَرْقات تحت الجلد وما يَتعلّق بقسم القنال العَجُزيّ الواقع بين السِّحَاءات Méninges والفَقَرات Épidurales: من ٠,٥٠ غرام إلى ٢٪. ـ محلول للدَّهْنات: ٣ و ـ بصورة استثنائيَّة ـ ٤٪. ـ دَهْنات ORL، محاليل من ١٠ و٢٠٪. قطرات: ١٪.

ـ تحاميل: ٠,٠١ إلى ٠,٠٢ غرام لكلّ ٤ غرامات من زُبْدة الكاكاو.

ـ جرعات اعْتِياديَّة (بالفم): ٠,٠١ غرام لكلّ جرعة و٠,٠٢ غرام لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

جرعات قصوى: ٠,٠٣ غرام لكلّ ٢٤ ساعة.

استعمال ـ مزيج مُبَنِّج (مَنتول، فينول، كلورهيدرات الكوكايين: غرام واحد من كلّ مادّة) يُستعمَل في طبّ الأسنان.

تَضادّ الاسْتِطباب ـ القواعد، الأملاح القلويّة، الأعفاص، سُولفَات الزِّنك.

التَّسمُّم بالكوكايين ـ بجرعات أنْفيَّة أو في زَرْقات. تَهيُّج المَراكِز النَّفسانيَّة والحِسِّيَّة، فقدان الإحساس بالتَّعب. رَجْفات، اخْتِلاجات.

مُخَدِّر، مُخَبِّل Stupéfiant - Tableau B

٢٤٣ - كلُورُور الباريوم

Chlorure de baryum, Muriate de baryte, Hydrochlorate de baryte (F)

$BaCl_2, 2H_2O$ = 244,3.

كربونات الباريوم ٣٠٠غ
ماء مُقطَّر ١٠٠٠غ
حامِض كلورهيدريك ٢٥٠غ

عندما يَنتهي الفَوَران، نُسخِّن بهدوء، نُصفِّي، نُركِّز ونَترك المحلول يَتبلَّر.

إنَّه عديم اللَّون، يَتبلَّر في مَوْشورات مُعَيَّنِيَّة الشَّكل، جالسة، مُتَزَهِّرة، طعمها مُمَلَّح، مُرّ، ومُغثٍ، تذوب في جزئين من الماء، قليلة الذَّوبان جدًّا في الكحول.

الخصائص والاستعمال - بمقدار قويّ، هو سَمّ؛ ولكنَّه مُجْد جدًّا بمقادير من ٠,٠١ إلى ٠,٢٠ غرام، في مُذابات أو بيلولات، كدواء مُضادّ للسَّلَعَة، ودواء مُقوٍّ للقلب (يرفع الضَّغط الشِّريانيّ).

جرعته القصوى ٠,٦٠ غرام، والجرعة المُميتة ٠,٨٠ غرام.

في إنكلترة، يُستعمَل كمُبيد للحشرات، ومُبيد للطُّفيليّات، وللقضاء على الجرذان.

٢٤٤ - كلُورُور الفضَّة

Chlorure d'argent, Lune ou Argent corné (F)

AgCl = 143,5.

نُحضِّر كلُورُور الفضَّة بترسيب مُذابة نيترات الفضَّة بواسطة زيادة من الملح البحريّ، ومن ثمّ نَغسل الراسِب ونُجفِّفه.

الخصائص - ماسِط قويّ، مُضادّ للصَّرْع، مُضادّ للسَّلَعَة. يُضاف إلى الشوكولا أو يُوضَع في أقراص طبِّيَّة مُحَلَّاة، وهو خالٍ من أيّ طعم غير مُستَحبّ. غير مُستعمَل.

كلُورُور الفضَّة النُّشادريّ يُحضَّر بإشباع سائل النُّشادر على الساخن بواسطة كلُورُور الفضَّة، نُصفِّي ونَتركه لكي يَتبلَّر. وقد حَصَل عليه أحدهم مُتبلِّرًا على شكل مَوْشورات طويلة، صَفِيحِيّة الشَّكل بيضاء اللَّون وذلك بتَسخين كلُورُور الفضَّة النُّشادريّ في حمّام مريم وفي جوّ مَضْغوط، مع محلول نشادريّ مُشْبَع.

استُعمِل في الماضي ضدّ الصَّرْع، والسِّفلس. وهو غير مُستعمَل اليوم.

٢٤٥ - كَنْكَاليبا[1] Kinkéliba (F)

تَصل إلى أسواق أوروبّا دائمًا، باسم كَنْكاليبا، أوراقٌ لها شكل أوراق الزان ومَظهرها؛ مصدر تلك الأوراق السودان والقسم الغربيّ من أفريقيا: السِّنغال، غينيا، سييرّاليون، . . . النَّبات الأمّ من جنس Combretum، أي عَسَم، من فصيلة الإهْلِيلِجيّات؛ هوِيَّته ما يلي:

عَسَم صَغير الزَّهر، عَسَم أبيَض[2]

Vegetable-glue plant (E)
Chigommier à petites fleurs, Combret blanc (F) [2]
Langfaden (D)
Combretum micranthum, Combretum album (S)

الاسمان الإنكليزيّ والألمانيّ أعلاه، هما للجنس؛ أمّا العربيّ والفرنسيّ فترجمة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

لاسم النَّوع العلميّ. والعَسَم جنس نباتات يَضمّ ٢٥٠ نوعًا من الأعشاب أو الجُنَيبات، المُتسلِّقة، المُلتفَّة أو المُنتصِبة. أوراقها كاملة، غالبًا ما تكون مُتقابِلة. أزهارها شبه لاطئة، سنبليّة التَّجميع.

العَسَم الصَّغير الزَّهر جُنَيبة صغيرة دَغِلة أحيانًا؛ أزهارها صغيرة القدّ، بيضاء اللَّون؛ ثمارها وحيدة البزرة، طولها من ١٠ إلى ١٥ملم، ولها أعراف أو أجنحة طوليَّة غشائيَّة تكون ٤ بشكل عامّ ونادرًا ٥؛ خشب الساق صلب جدًّا.

الأوراق كامِلة، جامِدة النَّصل، قصيرة العنق، عريضة الشَّكل البيضيّ، مُستدِقَّة الرَّأس، طولها من ٥ إلى ٩سم وعرضها من ٣ إلى ٥سم، يَختلف شكلها تبعًا لما إذا كانت من نبات مُتشجِّر أو سَزعِيّ. صفحة نصلها العليا مرطاء، لامعة، قاتمة اللَّون الأخضر، مُحمرَّة اللَّون غالبًا؛ الصَّفحة السُّفلىٰ فاتحة اللَّون الأخضر وداكنة. من الواجب اسْتِبعاد الأوراق الخمريَّة اللَّون الأحمر من التَّداوي التي يكون لونها على الأرجح حصيلة تشميس كثيف، ممَّا يَجعلها أقلّ فعاليَّة بكثير.

يَنطلق من كلّ جانب من العرق الوسطيّ ٤ إلى ٦ عروق ثانويَّة، نادرًا ما تكون مُتقابِلة، صاعدة ومُتوازِية بشكل محسوس، لونها إلى الأحمر البنِّيّ، بارزة جيِّدًا على الصَّفحة السُّفلى التي نُشاهِد عليها أيضًا بواسطة المُكبِّر نقاطًا مُبْيَضَّة اللَّون أو مُشقرَّة، هي أوبار حرشفيَّة.

وتحمل بشرة الورقة معًا، أوبارًا كاسِيَة، طويلة، وحيدة الخليَّة، وأوبارًا عريضة، قصيرة الساق، مُستعرِضة الرَّأس المُتعدِّد الخلايا.

المُركَّبات ـ تحتوي الأوراق، حسب ر. باريس، على عَفَص كاشِيّ (٨ إلى ١٠٪)، وعلى كاتشين (١ إلى ٢٪)، نيترات البوتاسيوم، بقايا مادَّة قِلويديَّة.

الخصائص والاستعمال ـ تَتمتَّع الكَنكاليبا، أي أوراق العَسَم الصَّغير الزَّهر بصفات شبه نوعيَّة مُتخصِّصة ضدّ الحمّى الصَّفراويّة البَيْدَمَوِيّة[1]: Fièvre bilieuse hématurique، وهي إصابة حادَّة خَطِرة، ومُميتة في أكثر الأحيان؛ وتبلغ شهرة الأوراق حَدًّا أصبح معه اسم كَنْكاليبا تقريبًا مُرادِفًا لـ «النَّبتة التي تشفي»، وهو اسم أُطلِق أيضًا بوضوح تامّ على أنواع مُختلِفة، كما حصل مثلًا للكَنْكاليبا المَزْعومة التي جُمِعت من بعض مَناطِق السودان ونُسِبت إلى سَذابيّة من جنس Teclea.

طريقة الاستعمال ـ هي التالية: نُحضِّر زهورات بمقدار ١٦ إلى ٢٠ غرامًا من الأوراق المُجفَّفة في ليتر ماء، من الأفضل أن ندقّ الأوراق، نُغطِّي ونغلي لمُدَّة ١٠ إلى ١٥ دقيقة؛ ماء النَّقيع يجب أن يكون صريح اللَّون الأصفر الباهت بعض الشَّيء، لا باهتًا جدًّا ولا بنِّيّ اللَّون؛ وهو ماء مرّ الطَّعم؛ نشرب منه كبّاية كبيرة فور بداية النَّوبة، ومن ثمّ نَشرب أنصاف كبّاية من دون أن نَتخطّى ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ملل في اليوم. ونَستعمل النَّقيع كذلك في الزُّمال الصَّفراويّ. استُعمِل أيضًا مُستخلَص الكَنْكاليبا المائع، بمقدار ٢٠ إلى ٦٠ نقطة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

في مُعالَجة اليرقان، تُؤخَذ على دفعتين أو ثلاث؛ ٢ إلى ٥ غرامات في الإصابة الحمّيّة، ٢ أو ٣ مرّات.

٢٤٦ - كَنكِينا رَمادِيّة، كَنكِينا لُوكْسا[1]

Quinquinas gris, Quinquina de Loxa (F)

Cinchona condaminea (S)

يُطلَق اسم «كَنكِينات لُوكْسا» على عدد من القشور التي تحصل من الضُروب أو الأنواع المُتقاربة من الكَنكِينا المخزنيّة Cinchona officinalis L.؛ وهي كَنكِينات وردت في دستور أدوية ١٩٤٩، وأُعيد تسجيلها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤. تصل هذه القشور إلى الأسواق الأوروبّيّة من ضواحي لوكسا في جمهوريّة الإكواتور.

الوَصف ـ قشور ملفوفة في أنابيب أُسطوانيّة مُنتظِمة، قياساتها قليلة الأهمّيّة، تَختلف من قدّ الريشة إلى قدّ الأصبع، سمكها ٢ملم؛ سطحها الخارجيّ رماديّ بنّيّ، مُغطّى في الغالب بحزاز ورقيّ أو خيطيّ الشّكل؛ تَشقُّقات عرضيّة بارزة نوعًا ما، ولكنّها مُنتظِمة الأبعاد جدًا بشكل عامّ؛ مكسرها واضح، قليل الألياف، طعمها قابِض، عِطْريّ وخفيف المرارة، رائحتها خاصّة عذبة جدًا.

التّركيب ـ نِسَب القَلْويدات فيها مُختلِفة جدًا. ومع ذلك فإنّ الكينا الرّماديّة يجب أن تحتوي على ١٥٪ على الأقلّ من القَلْويدات القابِلة للتّمَلُّح، والتي يجب أن يكون فيها الكينين بنسبة العُشر ($\frac{1}{10}$) على الأقلّ.

طريقة الاستعمال ـ زهورات بنسبة ٢٠٪ تُحضَّر بنُقاعة لمُدّة ساعة.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٢٤٧ - كَنكِينا رَمادِيّة، كَنكِينا هوانُوكُو[1]

Quinquinas gris, Quinquina Huanuco (F)

إنّ كَنكِينات هوانوكو هي، كأنواع لوكْسا، خليط من بعض الأنواع التي تَنتج في ضواحي هوانوكو وتُنقَل بحرًا إلى مرفأ ليما، وهو مصدر الاسم: «كَنكِينا ليما»، الذي يُطلَق عليها في الأسواق الفرنسيّة. ثلاثة أنواع رئيسيّة من السينكونه تنبت في مكان مصدر تلك القشور، أُعيد تسجيلها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤، وهي الأنواع التالية، علمًا بأنّ النّوع الذي يبدو أنّه يُعطي القسم الأكبر منها هو Cinchona peruviana:

- كَنكِينا لامعة[2]
- Cinchona nitida Rz et Pav.,
- كَنكِينا صغيرة الزَّهر[2]
- Cinchona micrantha Rz et Pav.,
- كَنكِينا البيرو[2]
- Cinchona peruviana How.

الوَصف ـ تقع هذه القشور في شكل أَنابيب غليظة نوعًا ما، تَتخطّى في العادة حجم قشور كَنكِينات لوكسا، ويَصل سمكها حتّى ٢ملم. سطحها الخارجيّ

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

رماديّ اللَّون المُفَضَّض والمُلَمَّع، مع مُواجات مُزرقَّة اللَّون تقع تحت الحزاز الذي تَتغطَّى به في أكثر الأحيان. الشُّقوق العرضيَّة تكون نادرة في القشور الفتيَّة التي تكون في العادة مُجعَّدة طوليًّا: في القشور القديمة تكون الشُّقوق عرضيَّة وعميقة، مُتباعِدة جدًّا ولا تُشبِه إطلاقًا شقوق اللوكسا الدَّقيقة. السَّطح الداخليّ مالس بعض الشَّيء، مُحزَّز، لونه إلى الصَّفار الصَدَفِيّ نوعًا ما. الأطراف تكون في العادة مقطوعة بشكل مُنحنٍ. مُواصَفات المسحوق هي مُشابِهة لمُواصَفات مسحوق كَنْكينات لوكسا.

التَّركيب ـ تحتوي السينكونة البوليفيَّة[1] عمومًا على ٣٪ من القلويدات، منها ١,٤٦ سينكونين والباقي هو سينكونيدين، وهو نوع الكَنْكينا الرَّماديَّة الذي يجب تفضيله على سواه للاسْتِعمال الطِّبّيّ.

٢٤٨ - كُوْرار وسُمُوم هِنْدِيَّة

Curare and indian poisons (E)
Curare et poisons indiens (F)

Poisons de flèches. Poisons d'épreuve.

سُمُوم السِّهام والنِّبال والنُّشّاب والحراب. سُمُوم الاخْتِبار والمُبارَزة.

هناك تصنيف آخر للكُوْرار يَرتكز على شكل الإناء أو الوعاء الذي يُوضَع فيه، ويشتمل على ما يتبع:

كُوْرارات في أنابيب Tubocurares تأتي من الغِيّان الفرنسيَّة وتكون محفوظة بين عُجْرَتَي خَيْزُران.

كُوْرارات في إناء En pot تأتي من منطقة الأمازون العُليا وتكون محفوظة في وعاء تَتغطَّى فُتحته بنوع من الرَّقّ.

كُوْرارات في كَرْنِيب En calebasse تأتي من منطقة الأورانوك العُليا ومن الغِيّان الإنكليزيَّة.

إنّ هذه المُستحضَرات التي يَحتفظ السَّحَرة والرّاقون والمُشعوِذون بأسرارها بشكل دقيق جدًّا، إنَّما هي مُستخلَصات مُعقَّدة يتمّ الحصول عليها بدءًا من خليطات من نباتات تُضاف إليها عُصارات نباتيَّة أُخرى، ونَمْل مهروس، وأنياب أفاعي سامَّة، إلخ. تركيبها لم يَزل حتّى اليوم غير معروف تمامًا، أو غير دقيق المعرفة تمامًا، ذلك أنّها تَختلف باخْتِلاف مَصادِر العيِّنات التي تَصل إلى أوروبّا في تَعْبِئات مُتفاوِتة جدًّا: أنابيب، إناء، كَرْنيب.

نُميِّز ما يلي:

أوّلاً ـ كُورارات في أنابيب، وهي التي يُنسَب نَشاطها إلى القَمَريّات: خاصَّة إلى الكُونْدْرُودَنْدْرُون[1] أي شجرة غُضروفيَّة[1] التي عُزِل منها:

أ ـ كُورِيْن بُوْوَام أي بَبِيارِيْن، مُتبلّر وغير فعّال، كُونْدرودَنْدْرِيْن كِنْج، كُونْدْروكُورِيْن وينْتَرشْتايْنَر، والثَّلاثة كلّها مُتشابِهة أو مُتَجازِيَة مع البَبِيارِيْن Bébéerine ومُجرَّدة من التَّأثير «المُكَوْرِر» أي الشالّ؛ ب ـ كُورارِيْن بُوْوَام، عديم الشَّكل، وفعّال. حَصَل عليه كِنْج فيما بعد بحالة مُتبلِّرة = تُوْبُوكُورارِيْن مُتبلِّر بحالة كلورور، تركيبه:

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

$C_{38}H_{44}O_6N_2Cl_2$ 5 OH_2 (ثنائيّ - بنزيل إيزوكينولايين ذات أزوت رُباعيّ).

ثانيًا - كُورارات في كَرْنيب تَدين بفعاليتها إلى أنواع الستريكنوس، قام بدراستها بُوَام، شميد، وِيالاند ومُعاونيه، كارَر. وعُزِل منها عدد كبير من الجواهر الفعّالة، كلّها أمُونيوميَّة رباعيَّة، أهمُّها الكورارِيْن والتوكْسيفارِيْن. أمّا دراستها فلم تَتوضّح بعد تمامًا. وهي پاراكورارات.

ثالثًا - كُورارات في إناء أو كُورارات مخلوطة، قليلة الفعالية. استُخرِجت منها قَلْويدات من صنف بَبَيارِيْن، مثال: پروتوكُورِيْن، پروتوكُوريدين، نَيوپروتوكوريدِيْن.

تُطلَق كلمة أُوپّاس Upas (التي تعني سَمّ نباتيّ، في شبه جزر المولوك وفي الصُنْد) على مادّتين تُستخرَجان من بعض النَّباتات، ويَستعملهما أهل البلاد لتسميم سهامهم، وهما مادّتان لهما عمل سامّ، قويّ وسريع، مُماثِل لعمل الستريكنين. إحداهما هي أُوپّاس أنْتِيار[1] (بلغة أهل جاڤا: Oupas antsjar)، عُصارة ممزوجة، تُستخرَج بالحَزّ من Antiaris toxicaria، من فصيلة الأنجريّات (باللُغة الماليزيَّة: Pohon upas) وهي شجرة تنبت في سومطرة وبورنيو وجاڤا. جوهرها الفعّال غلوكوسيد قام بدراسته كلّ من پلاّتييه وكاڤنْتُو، وأطلقا عليه اسم أنْتِيارِيْن؛ الأوپّاس الأخرى هي: أُوپاس تيُوتِيْه[1] (بلغة أهل جاڤا: Tschettik)، مُستخلَص ممزوج يُحضَّر من لحاء جَذْر نبتة عارشة تُدعى ستريكنوس تِيُوت Strychnos Tieute، وتنمو طوعيًا في جاڤا، وتُعتبَر بزورها أغنى بالستركنين من جوزة القيء. وتحتوي الأوپاس تيوت، حسب پلاّتييه وكاڤنتو، على ستركنين مُشترِك مع مادّة مُلوّنة، مُحمرَّة اللَّون الأصفر، تُدعى ستريكْنُوكْرُومِيْن Strychnochromine، الذي يُوجَد منه كذلك في الحزاز Lichen الذي يُشاهَد على لحاء الأنْغُسْتُوْرَة الكاذبة، والذي يَصطبغ باللَّون الأخضر عند مُلامَسة الحامِض النيتريك.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٢٤٩ - كُورِي، أغاتِس، دَمّارَة[1]

Kauri (E)
Kauri, Kouri, Kaori (F)
Agathis salisb., Dammara Lamb. (S)

جنس أشجار برِّيَّة كبيرة من فصيلة الصَّنَوبريّات؛ ساقها جالسة؛ أغصانها في العادة مُنبسِطة؛ أوراقها دائمة، عريضة عادة. كرزها شبه كرويّ أو عريض الشَّكل البيضانيّ، مُؤلَّف من حَراشِف مُسطَّحة، عريضة، جلديَّة أو شبه ليفيَّة، مُعبِلة عند النُضج؛ بزور صغيرة؛ نُضج مُحْوِل؛ إنتاش رأسِيّ.

حوالي ١٥ نوعًا في شبه الجزيرة المالاوِيّة، أستراليا الشَّرقيَّة، كاليدونيا الجديدة، نيوزيلاندة. الراتِنج المُسمّى دَمّار Dammar (اطلبه في المُعجَم الثالث ص ٨٣ رقم ١١٤) يحصل من أنواع أغاتِس، ويُستعمَل في الطّبّ والصّناعات وفي صُنع مُشَمَّعات الأرْضِيّة Linoléums.

من الأنواع أغاتِس أستراليا[2] تعلو ٣٥

(١) التّسميات للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

مترًا؛ أغاتِس براون تبلغ ٤٠ مترًا. تكثير الأغاتِس يَتمّ بالبزرة، والعقلة، وتَطعيم النَّوع النَّموذجيّ، وعند الضَّرورة تَطعيم الأروكاريا.

٢٥٠ - كُوسّو، برايَيْرا[1]، شاوا

Kusso, Tapeworm plant (E)
Cousso, Kousso (F)
Kossobaum (D)
Brayera anthelminthica (S)

يُشير الحَبَشيّون باسم كُوسّو Cusso, Cousso, Cosso, Cotzou cabotz, Habbi، إلى أزهار، أو أفضل من ذلك، إلى ازهِرارات نبات من فصيلة الوَرْديّات؛ وهي ازهِرارات مُؤلَّفة من عناقيد من الأزهار الأنثويَّة؛ كما تُطلَق تلك الأسماء كذلك على الدودة الشَّريطيَّة أي الدودة الوحيدة Tænia، والتي يُحتّم هذا الدَّواء طردها.

أمّا النَّبات فشجرة دُعِيت «برايَيْرا» تكريمًا للطَّبيب الفرنسيّ الدُّكتور Brayer الذي عرَّف أوروبّا على الكُوسّو عام ١٨٢٢، ومن ثمّ أدخله إلى فرنسا «رُوشِيْه داريكور»؛ وهو دواء فعّال جدًا ضدّ أنواع الدودة الوحيدة، كما أنّه فعّال أيضًا ضدّ أنواع الصَّفَر وضدّ أنواع الأُقصور الدّوديّ.

البرايَيْرا شجرة ثنائيَّة المَسكِن، قويَّة جدًّا وشامخة جدًا. مَنبتها جبال مُقاطَعات «غوذجام» وسواها من بلاد الحَبَشة. أوراقها مُركَّبة، مُتعاقِبة. وُرَيْقاتها سنانيَّة النَّصل، مُجنَّحة الشَّكل. أزهارها عنقوديَّة التَّجميع، هاميَّة الارْتِكاز.

المُواصَفات ـ يكون لازْهِرارات البرايَيْرا، وفي الحالة التي تصل فيها إلى أوروبّا، مظهرًا يُشبه إلى حدٍّ ما مظهر أزهار الزَّيزفون المُقطَّعة. غير أنّها غالبًا ما تصل إليها كاملة، وعلى شكل رِزْمات وحُزْمات وصُرّات مغزليَّة الشَّكل، مُحاطَة بعارشة صغيرة، وتزن الواحدة منها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ غرامًا؛ وتكون الرُّؤوس المُزهِرة، والحالة هذه، مُصطَبِغة باللَّون الأصفر المُتَوَرِّد؛ ويكون طعمها في بادئ الأمر تَفِهًا، قليل اللُّعابيَّة، فحامِزًا خفيفًا؛ وتكون رائحتها خفيفة جدًا أو مَعْدومة.

نُقاعة الكُوسّو تُحمِّر ورق دوّار المَخلُول.

المُركَّبات ـ تحتوي نُقاعة الكوسّو على راتِنج مُصفَرّ اللَّون، وعلى عدَّة عَناصِر وأجسام لم تَزل خصائصها الفيزيولوجيَّة غير معروفة تمامًا؛ أمّا تلك العَناصِر والأجسام فهي: كُوسِّين[1]، مادّة عديمة الشَّكل تمامًا؛ كُوزِين[1]، مادّة مُتبلْرة تَنصهر عند ١٤٨°سغ، كما يُمكِنها أن تكون كذلك بحالة عديمة الشَّكل؛ كُوزُوتوكُسِين[1]، وهي أجسام عديمة الشَّكل تُستخرَج من مُستخلَص الكوسّو المُؤَثِّر. إنّ الكُوزُوتوكُسِين هو سامّ: ٠,٠٧ غرام منه تَقتل ضفدعة خلال ساعة. وتبدو هذه المادَّة الأخيرة وكأنَّها جوهر الكوسّو النَّوعيّ الفعّال؛ وهي مادّة تُعطي بالانْشِطار الكُوزِين ألفا والكُوزِيْن بيتا؛ وإذا عُولِجت بمسحوق الزَّنك وبحضور الصود، فإنّها تَنشطر إلى حامض إِيْزوبوتيرِيك[1]

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(إيــزوزيــدِيــك) وإلـــى دِيــمَــتــيــل فلوروغلُوسِين[1]. إنّ هذا التَّركيب أو البناء يُقرِّب الكُوزُوتوكْسِين من جواهر السَّرخس الذَّكر الفعّالة.

أمّا الـپروتـوكُـوزيِن والكُـوزيـدِيـن[2]، وكلاهما مُتبلّران، فيَبْدُوان قَلِيلَي الفعالية الطِّبِّيَّة، أو حتّى يَبدوان غير فعّالَين مُطلَقًا. ويُؤكّد مُعظَم الأطبّاء أنّ الكوسّو، إذا أُخِذ كما هو، فإنّه أفعل من مُستحضَراته. ويبدو أنّه لا يحتوي بشكل محسوس على العَفْص.

إذا مَرَثْنا ٠,١٠ غرام من مسحوق الكوسّو الدَّقيق في ١٠٠ملل من الماء (بدرجة ١٠ ـ ١٥°سغ)، وأضفنا إلى السائل المُصفّى قليلاً من سائل النُّشادر، نَحصل على لون يَختلف من اللَّيمونيّ الأَصفر إلى البرتقاليّ الأصفر؛ أمّا مع لحاء الرُّمّان فإنّ اللّون يكون أصفر كثيفًا في بادىء الأمر ويَنتهي إلى الأحمر البنّيّ.

طريقة الاستعمال ـ تكون جرعة الكوسّو من ١٥ إلى ٢٠ غرامًا، تُسحَق، يُسكَب فوقها مقدار ٢٥٠ غرامًا من الماء الغالي، تُترَك منقوعة لمُدّة نصف ساعة وتُعطى ابْتِلاعًا، المسحوق والسائل معًا، إلى المريض الذي يكون قد أُخضِع إلى الحِمْية والصَّوْم منذ ليلة الأمس.

يُحدِث الكوسّو العطش، ولكنّ المريض يجب أن يَتلافى الشُّرب قدر المُستَطاع وحتّى حصول النَّتيجة المَرغوبة. في العادة، يَبدأ تأثير الكوسّو خلال ساعة، وذلك بإفراغ الموادّ المَوْجودة في الأمعاء بالتَّغوُّط. تحتوي التَّغوُّطات الأولى غالبًا على بقايا من الدودة الوحيدة، ولكن هذا الحيوان الطُّفيليّ لن يُطرَد بكامله إلاّ عند التَّغوُّط الثالث أو الرابع؛ ويَتمّ ذلك من دون مَغْصات ولا حُمّى. وإذا لم تكفِ جرعة واحدة، وهذا نادر جدًّا جدًّا، فتُعطى والحالة هذه جرعة ثانية.

إنّ بعض الأطبّاء، وعلى مِثال الأثيوبيّين، يُضيف إلى الكوسّو مُسهِّلاً قويًا؛ ويُستعمَل بالأفضليّة مُسهِّلاً مِلْحِيًا. إنّ زيت الخروع يُسهِّل امْتِصاص الكُوزوتوكْسِين بواسطة الأمعاء، وهو عنصر سامّ للجسم.

عَرَّف شِمْپَر والدُّكتور كُوزبُون، حوالي ١٨٥٠، الأوروبّيّين إلى عدَّة أنواع أُخرى طاردة للدود يَستعملها الحَبَشيّون، أهمُّها ما يَتبع:

- حُمّاض أُرْجُوانيّ
- Oxalis anthelminthica (S) Surelle pourpre (F)

نبات من فصيلة الحُمّاضِيّات، درناته تُدعى Habbitchogo في بلاد الحبشة حيث يَستعملها المحلّيّون كدواء طارد للديدان.

- ياسَمِين مِزْهار[1]
- Jasminum floribundum (S)

نبات من فصيلة الزَّيْتُونِيّات، يُعطي للتَّداوي ما يُسمّى في بلاد الحبشة Habbi-tsalin ويُستعمَل لطرد الديدان.

- عِهْنَة أذوَنس[1]
- Celosia adoensis (S) Balbida (F)

نبات من فصيلة القطيفيّات.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

- مُوسّينا، مُوزِينا[1]
- Mousséna, Musena (F)

هو لحاء طارد للدود يُؤخَذ من شجرة من فصيلة القَرْنِيّات السَّنطيَّة تُدعَى أَلْبيزِيَة أَبُـوسـنّ Albizzia anthelminthica (S)، وهي التي استَخرج «غاسْتينال» من لحائها الـ مُـوسّـانِـيْـن[1] وهـو قـريـب مـن الصابونينات. . . وأنواع أثيوبيَّة عديدة أُخرى.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

٢٥١ - كُوسِيلاّنا، غارِيا تريكِيلْيُو[1]

Cocillana (F)
Guarea trichilioides (S)

يُشار باسم كُوسِيلاّنا في بوليڤيا إلى شجرة صغيرة يَستعمل أهل البلاد قشورها كدواء شعبيّ.

صُنِّفت الكوسيلاّنا في بادىء الأمر، وعن خطأ، بين البُطْمِيّات، ومن ثمّ صار تحديدها على أنّها الغارِيا، من فصيلة الزّنْزَلَخْتِيّات؛ وقال البعض على أنّها نوع خاصّ يُدعى Guarea Rusbyi.

إنّ لحاء الكُوسِيلاّنا هو بديل عِرْق الذَّهَب. وإنّه بمُجرّد مَضغ بضعة سنتمترات مُربَّعة منه يُؤدّي إلى تَقيُّؤات مُتكرِّرة وإلى حالةٍ غَثَيانيَّة طويلة الأمد.

طريقة الاستعمال ـ كدواء مُقشِّع، تُستعمَل الصِّبغة في الولايات المُتَّحدة، بنسبة واحد إلى خمسة، والمُستخلَص المائع fluide بمقادير مُتساوِية، وعلى الأخصّ في حال البرونشيت المُزمِن، وبعض حالات الرَّبو، إلخ.

يُؤخَذ ١٠ إلى ١٥ نقطة من الصِّبغة كلّ ٣ أو ٤ ساعات. بجرعة مُرتفِعة يُصبِح الدَّواء مُقيِّئًا ـ مُسهِّلاً.

مُلاحَظة ـ في البلدان الإنكليزيَّة اللّسان، يُستعمَل شراب الكُوسِيلاّنا السُّكَّريّ الذي يحتوي، بالإضافة إلى ذلك اللّحاء، على عِرْق الذَّهَب، والبولوغالُن، والإشْقيل، والخسّ البرّيّ، والفربيون البيلُوليّ[1]، ويُؤخَذ بجرعات مُجزَّأة من ٢ إلى ٤ غرامات.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٢٥٢ - كُولِين، شُولِين

Choline (F)
Hydrate de triméthyl-éthanol ammonium; Triméthylhydroxyéthyl ammonium
$C_5H_{15}NO_2$ P.M. = 121,18
$(CH_3)_3 \equiv N(OH) - CH_2 - CH_2 - OH$

الكُولِيْن من كلمة يونانيَّة تَعني صَفْراء. وهو قاعدة عضويَّة قويَّة تُوجَد في الطَّبيعة بشكل شائع جدًّا. عَزَل ستْرَكَر الكُولِيْن عام ١٨٦٢ من الصَّفراء. وهو يُوجَد بنوع خاصّ في البيض، واللَّحم، والقَرنِيَّات، والحبوب، والمَنتوجات اللَّبنيَّة. الخضار تحتوي منه القليل القليل، وتخلو منه الثّمار. ويُوجَد الكُولِين في بعض الفطور: الخميرة، مهماز الجَوْدار؛ وفي السترُوفَنْتُوس، وفي الحلباء. وهو يُساهِم في تكوين المواد الفوسفو ـ لِپيدِيَّة

(لاسِتِيْن)، وهو على علاقة كيميائيّة مع البيتايِيْن ($C_5H_{11}O_2N$)، ومع النَّفْرِيْن أو النورِيْن (سائل غير ثابت وسامّ: $(CH_3)_3N(CH = CH_2)\text{-}OH$، ومع المُسْكارِيْن. ويتمّ تحضيره عادةً اصْطِناعيًّا من التريمَتيلامِيْن ومن أوكسيد الأتيلان.

يبدو الكُولِين كسائل دَبِق، شرابيّ القِوام، عديم اللَّون، شديد القلويّة؛ يَمتصّ الغاز الكربونيك CO_2 من الهواء؛ وهو ذوّاب جدًّا في الماء وفي الكحول، غير قابِل الذَّوبان في الأثير.

الكُولِين من الوجهة الفيزيولوجيّة هو مادّة «صَوْب دُهْنيّة» «دُهنيّة التَّوَجُّه»[1] Lipotrope قادرة أن تَمنع تثبيت اللِّپيدات في الكبد؛ وهي بالحقيقة، تَسمح للجسم، وبفضل مجموعاتها المَتيليّة، أن يُحقّق اصْطِناع اللاَّسِتين الذي يُسهِّل نقل اللِّپيدات من الكبد إلى الأنسجة؛ زيادةً على هذا الدّور كوَاهِبٍ لمجموعات متيليّة في تَطوُّرات التَّحويل والتَّرحِيل المتيليّ، إنّ الكُولِين يُسهِّل تخزين الڤيتامينات ويلعب دورًا في اسْتِعمال الڤيتامينات الذَّوّابة في المواد الدُّهنيّة.

الكُولِين مُوسِّع وِعائيّ، يُنشِّط الحركة الأمعائيّة الاسْتِداريّة؛ وهو كالمُسْكارِيْن، مُنبِّه مُثير للپَراسَمْپاتيك، ولكن له في الوقت عينه دور نيكوتينيكيّ. الكُولِين لا يُستعمَل كما هو، ولكنّ أملاحه تَتمتّع بأهميّة صيدليّة كبيرة. (كلورور الكولين، أسْتيرات الكولين، أملاح أخرى، . . .).

ملاحظة ـ الكولين والميتونين، مواد واهِبة مجموعات مَتيل، هي مواد ضروريّة في التَّغذية تحت طائلة ظهور انْشِحام كبديّ stéatose hépatique. الدُّهن المُتجمِّع في الكبد أثناء فترة نُقصان هذه المواد يختفي إذا أعدنا إعطاء هذه المواد، ومن هنا تَسميتها بـ: «عوامل ليپوتروبيّة». كذلك يَتمتّع الإينوزيتول بعمل ليپوتروب. والكلمة الأخيرة تَعني حرفيًا: ما يَتَّجه نحو الدُّهون.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٢٥٣ - كِيمافِيل صِيوانِيّ، قُوْقاع صِيوانيّ[1]

Pyrole en ombelle, Chimaphylle, Herbe à pisser (F)

Chimaphila umbellata, Chimaphila corymbosa, Pyrola umbellata (S)

نبات صغير مُعمِّر من فصيلة الأُخْرُوسِيّات مهده أمريكا الجنوبيّة. اسمه العلميّ من اليونانيّة بمعنى «حبيب الشّتاء». ساقه تطول من ١٥ إلى ٢٥سم، مدّادة، مُتجذِّرة. أوراقه جميلة الخضار تطول نحو ٨سم وتعرض نحو ٢سم. دائمة، ملوقيّة أو إسفينيّة الشَّكل؛ أزهاره صيوانيّة التَّجميع، صغيرة القدّ، بيضاء اللّون، خماسيّة الكأسيّات والبَتَلات. الأسدية عشرة. المَبيض خماسيّ الحجرات. القلم قصير جدًّا. الثَّمرة عُلَيْبَة. ازْهِراره يَستمرّ من حزيران إلى تمّوز.

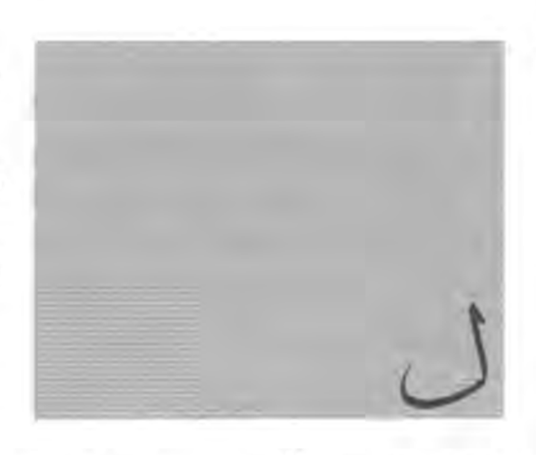
أُعيد تسجيل هذا النَّبات في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

المُركّبات ـ نسبة قويّة من الأرْبُوتين. كما يُوجَد فيه عَفْص، كِيمافِلّين، وهو جوهر مُتبلّر ولكنّه ليس الجوهر المُبوّل.

الخصائص ـ يُستعمَل جدًّا في الولايات المُتَّحدة الأمريكيّة كنبات مُبوّل، مُضادّ لداء الخنازير، مُضادّ للتّشنُّج، مُحمّر للبشرة.

طريقة الاستعمال ـ على شكل نقيع مغليّ ومُستخلَص. يُؤخَذ من هذا الأخير من ٠,٥٠ إلى غرامين. أوراقه مُحمّرة للبشرة.



٢٥٤ - لازَرِبِتيُون[١] Laser (F)

تذكر الفرماكوبيات المُختلِفة خيميَّتَين بهذا الاسم:

١ - لازَرْبِيتيُون عَرِيض الوَرَق[١]

1- Laser à larges feuilles, Gentiane blanche, Turbith bâtard, Seselie de montagne (F)
Laserpitium latifolium, Siler montanum (S)

٢ - لازَرْبِيتيُون سَرْمُنْتانيّ[١]

2- Laser sermontain (F)
Laserpitium siler (S)

وهما نباتان أوروبّيان من فصيلة الخَيْميّات. يَشتهر جَذْر الأوّل وثمار الثاني على أنّها مُقوّية ومُهيِّجة. أُعيد تسجيلهما (كامل النَّبتة) في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

ويبدو أنّ لازَرْبِيتيُون القدماء لم يكن سوى الحلتيت عند المُعاصِرين.

وفي نبوت لبنان نوعان آخران، ولكنّنا لا نعرف عن خصائصهما شيئًا، أذكرهما هنا، لعلّ في ذلك لَفْتٌ إلى دراستهما من الناحية الطِّبّيَّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١ - لازَرْبِيتيُون ثلاثيّ الفُصوص[١]

1- Laser trilobé (F) [1]
Siler trilobum, Laserpitium trilobum, Laser trilobum (S)

٢ - لازَرْبِيتيُون بَحْرِيّ اللَّون[١]

2- Laser glauque (F) [1]
Laserpitium glaucum (S)

الأوّل نبات مُعمِّر من فصيلة الخيميّات، أمْرَط، ساقه مُرتفِعة، فرعاء نحو رأسها، تعلو حتّى المتر. أوراقه مُستمرطة الصَّفحة السُّفلى، الدُّنيا منها طويلة الأعناق، مُزدوِجة أو مُثلَّثة التَّخريم إلى سَكمات واسعة جدًّا، السَّكمة الهاميَّة قصيرة الزِّناد مُثلَّثة الأقسام أو مُثلَّثة الفصوص. يَنبت في مَناطِق لبنان الحرجيَّة (فوق إهدن)؛ أمّا الثاني فمن الأنواع السوريَّة.

٢٥٥ - لَبْلاب مَشْوَكان، جَلَب أبيض[٢]

Méchoacan, Jalap blanc, Rhubarbe blanche, Rhubarbe des Indes, Herbe de quatre heures (F)
Convolvulus Mechoacana (S)

جَذْر نبات من فصيلة اللَّبْلابِيَّات يُوجَد في الأسواق مُقطَّعًا إلى شرائح، كجذر الفاشرة الذي يُشبِهه إلى حدّ ما. كذلك يُمكِن الإشراك بينه وبين جذر الأروم. نُميِّزه عن الأوَّل من عدم وُجود طبقات مُتراكِزة، ونُميِّزه عن الثاني بأنّه مُفلطَح أكثر منه ويُبْرِز آثارًا للجذور الثانويَّة أو الشَّعريَّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الخصائص والاستعمال ـ مُسهِّل قويّ كان في الماضي يَلقى حظوة كبيرة. وهو اليوم لا يُستعمَل بالرغم من أنّه كان مُسجَّلاً في دستور أدوية ١٨١٨ (اطلب: جَلاب مخزنيّ في المُعجَم الأوّل ص٣٦ رقم ٥٧).

٢٥٦ - لَزقَة، لَصْقَة Emplâtre (F)

لَزقة بسيطة، لَزقة الرَّصاص، لَزقة المَرْتَك، صابون الرَّصاص

مَرْتَك مسحوق (منخل رقم ٢٢) ١٠٠٠غ
شحم خنزير ١٠٠٠غ
زيت زيتون ١٠٠٠غ
ماء ٢٠٠٠غ

نَضع المواد الثَّلاث الأخيرة في دَسْت يكون حجمه (تكون سعته) ثلاث مرّات على الأقلّ أكبر ممّا يجب لكي يحتويها جيِّدًا، نُسيِّل على نار مُعتدِلة؛ نُضيف المَرْتَك (أوّل أوكسيد الرَّصاص) بتَركه يَمرّ من خلال منخل رقم ٢٦ ونُحرّك باسْتِمرار بمِلْوَق خَشَبيّ. نُوصِل الماء إلى الغليان مع الانْتِباه إلى اسْتِبدال ما يَتبخَّر منه من وقت لآخَر بماء ساخن جديد. نُحرّك باسْتِمرار بالملْوَق الخشبيّ حتّى تَكتسب الكتلة اللّون الأبيض السَّوِيّ، وحتّى إذا رمينا كمّيّة صغيرة منها في الماء البارد، تتَّخذ تَماسُكًا لاصقًا بعجنها بين الأصابع. نُبرِّد قليلاً، نَعجن لكي نُزيل الماء والغليسّرين الذي تَشكَّل أثناء التَّحضير ونَقسم الكلّ إلى «قُضْبان».

كان بيرال قد لاحظ منذ زمن طويل أنّه إذا جعلنا اللَّزْقة تَنقص ماءً في نهاية عمليَّة تحضيرها، فتكون، والحالة هذه، أقلّ انْكِسارًا بكثير وتُعطي لصقة مُشَمَّعة طريَّة جدًّا، ولكنَّها تكون بالحقيقة أقتم لونًا بقليل.

اللَّزْقة البسيطة قليلة الاسْتِعمال، ولكنَّها سَوّاغ مُعظَم اللَّزقات المُركَّبة. ولقد اقترح عدد كبير من الصَّيادلة، ولأسباب صحّيَّة، اسْتِبدال المَرْتَك في تركيبتها بأوكسيد الزِّنك؛ ويبدو أنّ ما سُمّي «لَزْقة الرَّجل الفقير» عند الإنكليز، هي لصقة مُشمَّعة أساسها الزِّنك.

لَزقة أستات النُّحاس، شمع أخضر

شمع أصفر ١٠٠غ
قَطِران أبيض ٥٠غ
جِنْزار مُسَمَّق ٢٥غ
تربنتِين الأَرْزِيَّة ٢٥غ

نُضيف الزِّنجار إلى المواد الراتِنْجيَّة المَصهورة والمُمَرَّرة، نُحرّك حتّى تَبرد اللَّزقة بما فيه الكفاية.

كانت هذه اللَّزقة في أواسط القرن التاسع عشر الدَّواء العاديّ عند مُطَبّبي الأرْجُل لتلف الثُّفون والعُسُوّات.

«لَزقة كندي الإنكليزيَّة»، ضدّ الثُّفون، لا تَختلف بشكل محسوس عن اللَّزقة السابقة.

«اللَّزْقة السَّماوِيَّة المُبسَّطة» تَتركَّب من:

مُشمّع لاصق مُصمَّغ ٣٠غ
جنزار (أو زنجار) ١غ

وهي بالذات «اللَّزقة السَّماويَّة الخضراء». أمّا للحصول على «اللَّزقة السَّماويَّة الحمراء»، فيكفي تسخينها كفاية حتّى يَتحلّل الزّنجار.

يُمكِننا كذلك تحويل «لَزقة الرُسل الاثني عشر» وتركيبة «لَزقة يَد الله» بالطَّريقة عينها.

لَزقة دَبِقة، لَزقة لَزِجة

راتِنج ٥٠غ

مُضطكاء (صمغ ال) ١٢غ

تربنتين ٣٨غ

صَمْغ نشادر ١٢غ

لَزقة بسيطة ٤٠٠غ

نَصهر اللَّزقة البسيطة والقَطران الراتِنجيّ، نُضيف التّربنتين وأخيرًا صَمْغ المُضطَكى والأمونياكُم المسحوق.

لَزقة مُغرِّيَة، لَزقة مُلزِنَة (أندريه دو لاكروا)

قَطِران أبيض ٢٠٠غ

راتِنج ألامي élémi ٥٠غ

تربنتين أرزِيَة ٢٥غ

زيت غار ٢٥غ

نصهر ونُمرّر.

إنّها اللَّزقة، المَمْدودة على تَفْتَة خضراء، المُقطَّعة بعدها إلى مُربَّعات صغيرة، التي كانت تُباع باسم «تَفْتَة دو لاكروا»، ضدّ الثُفون.

٢٥٧ - لِسان الحَمَل

Plantain (E)
Plantain,s (F)
Wegerich (D)
Plantago (S)

جنس نباتات عشبيَّة أو جنبيَّة من فصيلة الحَمَلِيّات. أوراقها مُتبادِلة أو مُتقابِلة. أزهارها خنثويَّة، في سنابل أو رُؤَيسات، كلّها لاطئة (ما عدا نَماذج غير طبيعيَّة النُموّ، وهي ليست نادرة جدًّا عندنا!)، مُزوَّدة بقنابة. فصوص الكأس مُتساوِية أم لا، نادرًا مُتلاصِقة: Coalescents. التاج أنبوبيّ، نصله رباعيّ الأجزاء، مَلْويّ في النّهاية. الأسدية مُتَّصلة في قاعدة الأنبوب. الثَّمرة عُلَيْبة غشائيَّة ثنائيَّة رباعيَّة الحجرات.

تُبدي أنواع عديدة من هذا الجنس تَنوُّعًا قويًّا فيما بينها، خاصَّة بالنّسبة للقدّ، ونُموّ الوبر، وعرض الأوراق وتَسنُّناتها. وهو من الأجناس التي تَتمثَّل في لبنان بحوالي ١٨ نوعًا ونُوَيْعًا، يَغيب عنها لِسان الحَمَل الوسيط.

إنّ مُعظَم الأنواع اللُّبنانيَّة من لِسان الحَمَل قاعديَّة الأوراق التي تَجتمع في ضُمَّة، باسْتِثناء نوعَين فقط لهما سوق مُورِقة وأوراق مُتقابِلة.

٢٥٨ - لَصُوق الخَردَل، كِمادَة مُحَمِّرَة للجِلد

Cataplasme de moutarde, Cataplasme rubéfiant, Sinapisme (F)

طحين خردل جديد ٢٠٠غ

ماء فاتر .... كمّيَّة كافية

للحصول على كتلة لها قوام اللّصوق، . يَجب تلافي اسْتِعمال الماء الساخن جدًا أو اسْتِعمال الخَلّ، اللّذين يحولان دون تكوين الزَّيت الدُهنيّ الحامِز. تُشير كُتُب الوصفات القديمة باسم لَزْقة الخَرْدَل المُنشَّطَة، إلى اللّصوق المذكور، يُضاف إليه الثوم المدقوق، والبهار أو سائل النُشادر. واقْتُرِح اسْتِبدال لصوقات الخَرْدَل بمزيج من دهن الخَرْدَل (جزء واحد)، غليسَّرين (٤٥ جزءًا)؛ وهو لصوق يُستعمَل للفرك والتَّمسيد. وأعطى غريمُولت التَّركيبة التالية: غليسّرين نقيّ ١٦ غرامًا؛ نشاء ٢٠ غرامًا؛ دهن الخَرْدَل ١٠ نقاط.

تُمَدّ طبقة رقيقة من هذا اللّصوق بالغليسّرين على تَفْتَة مُصَمَّغة، على قماشة، أو على قطعة ورق غير مُصَمَّغ أو غير مُغَرَّى.

يَتمّ بلوغ الهدف نفسه منذ زمن بعيد بواسطة مزيج من الكحول ومن دهن الخَرْدَل. ويُركِّب البعض اللّصوق البلاستيكيّ: بخلط دهن الخردل بمقدار ٢٠ نقطة، في ٦٠ غرامًا من الزِّفت أو القَطران الأبيض، نُحرّك ونمدّ على البشرة البيضاء، أو نُضيف إليه ١٠ بالمئة من زيت الراتِنج، ونَمدُّه على قماشة على غرار اللّصْقَة المُشمَّعة العاديَّة Sparadrap. وتَمّ كذلك تَخيُل قماشات مُخَرْدَلة، أي مَبْلولة في صبغة الفليفلة الزِّراعيَّة Capsicum annuum، ومُجفَّفَة.

٢٥٩ - لَعوق **Looch, Lok (F)**

لعوق النَّشاء

نشاء ٨غ
كاشو ٤غ
شراب تولو السُكَّريّ ٣٠غ
زلال بيض ٣٠غ

نَخفق زلال البيض في قليل من الماء.

يُستعمَل في حالات الإسْهال العصِبيَّة.

لعوق غوردُن

شراب كلس سكَّريّ ٥٠٠غ
زعفران ١٢غ
ماء ٢٥٠غ

يُؤخَذ بملعقة في حال الزُكامات والنَّزلات.

لعوق زيتيّ، لعوق صدريّ صمغيّ

زيت لوز حلو ١٥غ
صَمْغ عربيّ مسحوق ١٥غ
شراب الصَّمْغ السُكَّريّ ٣٠غ
ماء زهر البرتقال ١٥غ
ماء مُقطَّر، كمِّيَّة تكفي: ١٥٠غ

دستور أدوية ١٩٤٩.

لَعُوق المَنّ

مَنّ ٣٠غ
زيت لوز حلو ٣٠غ
صفار بيض .... كمِّيَّة كافية

٢٦٠ - لَفلاف أحاديّ المِدَقَّة، كَشوث أحاديّ البِزْرَة[1]

Monogynous dodder (E)

Cuscute monogyne (F)

Monogyna seide (D)

Cuscuta monogyna (S)

«هو الكَشوث فلا أصلٌ ولا وَرَقُ

ولا نَسيمٌ ولا ظِلٌّ ولا ثَمَرُ»

نبات طفيليّ حَوْليّ من فصيلة اللَّفلافيّات (قيل المَحمُوديّات)، ساقه فرعاء، تغلظ نحو ٣ملم. أزهاره مجموعات من ٨ إلى ١٦ زهرة في عناقيد سنبليّة الشّكل، ٤ إلى ٥ملم. الكأس تُحيط بالتاج تمامًا تقريبًا، فصوصها دائريّة بيضاويّة مُتراكِبة، مُنفرجة. أنبوب التاج قصير، أسطوانيّ، أطول من الكأس، فصوصه قصيرة، مُنفرجة، مُفَرَّضة ١/٢ إلى ٣/٤ طول الأنبوب. المَآبر قلبيّة بيضانيّة، شبه لاطِئة، مُلتصِقة قليلاً تحت العنق. حراشفه كحُدوة الجواد، مُسنَّنة مُشرَّمة. القلم وحيد، مُؤلَّف من فرعين مُلتحِمين جيّدًا، وهو بطول السِّمة شبه الكرويّة الشَّكل المشرومة. العُلَيْبة كرويّة إلى بيضانيّة الشَّكل المخروطيّ. يُزهِر هذا النَّوع من أيّار إلى تمّوز، وهو يَتطفَّل على الجنبات بنوع خاصّ، وبنوع أخصّ على الشُّبُهان والضّال؛ ولكنّنا أكثر ما شاهدناه على البيلسان الصَّغير.

نُلفت إلى هذا النّوع اللُّبنانيّ لعلّه يَتحلّى، كعدد من أنواع اللَّفلاف الأُخرى، ببعض الخصائص الطِّبِّيّة المُفيدة، وهذا ما قد يُبيِّنه التَّحليل المخبريّ المُناسِب.

---

(١) التّسميتان العربيّتان والتّسميتان الإنجليزيّة والفرنسيّة للمُؤلِّف.

٢٦١ - لَكِّيَة عُشارِيَة الأَسْدِيَة، لَكِّيَة أمْريكِيّة[1]

Dyer's grapes, Pocke (E)

Phytolaque, Raisinier d'Amérique, Epinard des Indes, Epinard de Cayenne, Morelle en grappes (F)

Gewohnliche Kermesbeere (D)

Phytolacca decandra, Phytolacca americana (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة اللَّكِّيّات. جذره لِفتِيّ الشَّكل. ساقه مُنتصِبة، فرعاء، تعلو من ١,٣٠ إلى ٥٠٠سم، مرطاء، خضراء أو أُرجوانيّة. فروعه ثنائيّة التَّفرُّع نوعًا ما. أوراقه مُتعاقِبة قد تطول ٤٠سم. عناقيده مُتطاوِلة من ١٠ إلى ١٥سم، مُنتصِبة. قنابات خطّيّة. أزهاره خنثويّة، ٢ إلى ٣ملم. الكأسيّات بيضويّة، مُستَديرة، بيضاء ومن ثَمّ أُرجوانيّة اللَّون. الأسدية عشرة. الكرابل عشرة ذات مَبيضات مُتَّحدة تمامًا. الثَّمرة عُنَبْيَة لَحميّة قاتمة اللَّون ذات ٩ إلى ١١ ضلعًا بارزًا.

يُزهِر في لبنان من آب إلى تشرين الأوّل، وهو نادر جدًّا. مهده أمريكيّ.

المُركّبات ـ صابونين، رامْنُوسيد، فِيتولَكِّين، راتِنج، لُعاب، پكتين.

الخصائص والاستعمال ـ مُقيّئ، مُسهِّل قويّ، مُنقّ، مُنظِّف، مُطمِئ، مُمَعْدِن (أوراقه الفتيّة). في الولايات المُتَّحدة الأمريكيّة تُستعمَل كافّة أجزاء النّبات. الجذر المُقيّئ اسْتُعمِل في كندا باسم «مَشْواكان كَندا» Méchoacan de Canada؛ العصير الأحمر هو مُسهِّل شعبيّ

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

قويّ؛ الأوراق المسحوقة كاللُّبّ تُوضَع على السَّرطانات كموادّ مُنظِّفة؛ العُنَيْبات المَمْروثة في ماء الحياة اسْتُعمِلت ضدّ داء الخنازير وضدّ الروماتيزم؛ عصير الثِّمار يُستعمَل في تلوين بعض الخمور بعد تنقيتها. النَّبات مُقيِّئ مُوهِن (جسديًا ونفسيًا)؛ ومُغثٍ إذا أُعطي بالفم يُحدِث استفراغات وإسهالاً؛ بعد ذلك يُبطِئ الحركات القلبيَّة؛ وقد أظهرت التَّجارب على ما يبدو أنّ النَّبات يَشلّ الحَرَكيّة والإحساس بفعله على المخّ.

طريقة الاستعمال ـ كمُظْمِئ، مُعَطِّش، من ٠,٠٥ غرام إلى ٠,٤٠ غرام من المسحوق؛ كمُقيِّئ، من ٠,٥٠ غرام إلى غرامين (بالغون).

مُلاحَظة ـ الثَّمرة أُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. اللَّكِّيَّة شائعة جدًّا في أمريكا، وتُزرَع في بعض حدائق أوروبّا وفي جنوب فرنسا حيث تَشتهر باسم «عشبة اللَّكّ»: Herbe à la laque. النَّبات الفتيّ والأوراق الفتيَّة تُؤكَل.

٢٦٢ - لُوبالِين Lobéline (F)

تَدين اللُّوبيليَة بشكل عامّ بخصائصها السامَّة إلى قِلَويد يُدعى لوبالين. وكان عدد من العُلَماء قد أشار في الماضي، باسم لوبالين، إلى مزيج قلويديّ عديم الشَّكل، يَحصل من الأوراق والبزور، ومن ثمّ عَزل لُويد الأنفلاتِين Inflatine، وهي مادَّة شمعيَّة، عديمة الطَّعم. تَحتوي اللُّوبيلية، إضافة إلى ذلك، على القليل من العَفْص، وعلى فروكتوزانات من صنف إينولين في الأقسام تحت التُّرابيَّة، وعلى زيت دهنيّ، وراتِنْج، وشمع، وحوالي ٨٪ من الرَّماد. وقد اسْتَخرج المُؤلِّفون ذاتهم من البزور مقدار ٣٠٪ زيت مُجَفِّف.

عام ١٩٢١ عَزل وِيْلاند اللُّوبالين المُتبلِّر ألفا $C_{22}H_{27}O_2N$، يَنصهر عند نحو ١٣٠°، واللُّوباليدين المُتبلِّر المُتجازي، الذي يَنصهر عند ١٠٦°؛ عام ١٩٢٥، اكتشف، بالتَّعاون مع عالِمَيْن سواه، اللُّوبيلانين Lobélanine $C_{22}H_{25}O_2N$ الذي يَنصهر عند ٩٠°، واللُّوبيلانيدين $C_{22}H_{29}O_2N$ الذي يَنصهر عند ١٥٠°، والأيزولوبيلامين أو نورلوبيلانين الذي يَنصهر عند ١٢٠°، تركيبه $C_{22}H_{25}O_2N$. ولقد تمّ كذلك تحديد وُجود النورلوبيلانيدين $C_{21}H_{27}O_2N$ الذي يَنصهر عند ١٢٠°. كلّ هذه القَلْويدات تَنتمي إلى مجموعة لوبالين التي تَمتلك نواة مُشترَكة: لوبيلان Lobélane؛ من جهة أخرى يُصنَّف في مجموعة اللوبينين، وهو المُشابِه الأعلى للُوبالِين، اللُّوبينين $C_{18}H_{27}O_2N$ الذي عزله توما عام ١٩٣٠.

يُوجَد اللُوبالِين في النَّبات بنِسَب تُراوِح بين ٠,١٨ إلى ٠,٣٠٪.

تكون القَلْويدات في النَّبات مُشترِكة مع الحامض اللّوباليك. ويُوجَد في لَبَن النَّبات هيتروسيد مُهيِّج يُدعى لوبيلاكْرِين.

اللُّوبيلية المخزنيَّة يجب أن تحتوي على ٠,٣٧٪ على الأقلّ من القَلْويدات العامَّة المَحسوبة بالنِّسبة للعقّار المُجفَّف.

عـام ١٩٣٣ و١٩٣٦ أكـمـل عـدد مـن العُلَماء دراسة اللُوبيلية وبَيَّنوا أنّ لُوبيلية السُّفلس واللُّوبيلية الكاوية[١] Lobelia urens L.، واللُّوبيلية الحمراء[١] Lobelia cardinalis L. لها عمل بالاتّجاه ذاته لعمل اللُّوبيلية النافخة بالرَّغم من أنّه عمل أقلّ كثافة وحِدّة من عملها.

خَطِر ـ الجدول .Dangereux- Tableau C

الخصائص والاستعمال ـ اللّوبالين هو مُهيّج للمَراكِز التّنفُسيّة؛ وهو يزيد تكرار وسِعَة الحركات التّنفُسيّة.

يُوصَف اللُّوبالين في الحالات التالية: الرّبو، البرونشيت المُزمِن، التّسمُّمات بالمورفين ومُشتقّاته، بالغاز الكربونيّ أو بغاز الإنارة، ببعض الموادّ المُبنّجة، في الْتِهاب القَصَبات والرّئة عند الأولاد، في الحالات الاخْتِناقيّة عند المَواليد الجُدُد.

مُلاحَظة ـ يبدو أنّ اللُّوبيلية الحمراء التي تُزرَع أحيانًا للزينة، تَتمتّع بخصائص مُماثِلة لخصائص اللُّوبيلية النافخة. قِلَويدها الجوهريّ هو اللُّوبينالين، تركيبه $C_{28}H_{38}ON_2$.

في المكسيك لُوبيلية أزهارها حمراء اللّون، وفي أفريقيا الغربيّة أنواع كبيرة القدّ يَستعملها أهل البلاد الأصليّون في الطّبّ كمُلعّبة ومُضادّة للسّفلس.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٢٦٣ - لُوتِيا الجِبال، أَنْثِلِيس الجِبال[١]

Anthyllide des Alpes (F)
Anthyllis montana (S)

نبات طبّيّ برّيّ من فصيلة القَرْنيّات. فروعه نائمة، ليفيّة القاعدة، صاعِدة، تعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. أوراقه ريشيّة التّركيب المُفرَد، مُتساوِية الوُرَيقات الزَّغِبَة. أزهاره حمراء، رُؤَيسيَّة التّجميع، طويلة الزّنادات ومُحاطة بقنّابتين ورقيَّتين. ازْهِراره في أيّار وحزيران في المُروج والمراعي والحقول البور والجبال. يَرغب التُربة الكلسيَّة.

الخصائص ـ الأوراق الغَضّة شافية للجرح، وتُستعمَل كِمادات وغسيلاً. الأزهار تَشتهر على أنّها نافعة للصّدر، وتُستعمَل غالبًا كَمُنقٍّ للدّم.

الاستعمال ـ الكدمات، القروح، الجروح، القرحات، . . . أمراض الصّدر كالبلغم والبرونشيت.

طُرُق التّداوي ـ نُقاعة الأوراق، كمشة غضّة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة ويُؤخَذ منه ثلاث فناجين يوميًا. مسحوق الأزهار، في أقراص أو مع أيّ شيء آخَر، بمُعدَّل حوالي ٣ ملاعق صغيرة يوميًا. نُقاعة الأزهار: ٤٠غ من الأزهار المُجفّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى نصف ساعة ويُصفّى ويُؤخَذ منه ٤ فناجين يوميًّا. من الخارج: النّبتة الغضّة، تُغسَل جيّدًا وبسرعة بالماء، نغلي منها كمشة كبيرة في ليتر ماء. نغسل بالماء المغليّ القروح والجروح والقرحات، إلخ.

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

٢٦٤ - لُوسِيماخُوس مَعرُوف، سِراجِيَّة

Yellow loosestrife (E)
Lysimaque vulgaire, Corneille, Herbe aux corneilles (F)
Goldfelberich (D)
Lysimachia vulgaris (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الرَّبيعيَّات يعلو من ٥٠ إلى ١٥٠سم. ساقه قليلة التَّفرُّع، مُنتصِبة، مُورِقة، مُربَّعة المَقْطَع. أوراقه كبيرة، بيضويَّة، مُستَطيلة، شبه لاطِئة، مُتقابِلة أو ضُمْيَّة من ٣ إلى ٤ ورقات. أزهاره صفراء عنقوديَّة التَّجميع الهَرَميّ، خماسيَّة الكأسيّات الحادّة، مُطرَّزة ببَتَلات حمراء مُلتحِمة القاعدة، خماسيَّة الفصوص المفتوحة. الأَسدية مُلتحِمة إلى بعضها بقاعدة خيوطها، وكلّ واحدة مُلتحِمة إلى قاعدة كلّ بَتَلة. مَبيض واحد حُرّ.

المُركّبات ـ عَفْص، غلوكوسيدات، صابونين واحد، ڤيتامين «ث»، أنْزيم: بريمفَراز، سَكاكر مُختلِفة.

الخصائص ـ قابِضة، شافية للجرح.

الاستعمال ـ قُلاع، إسهال، نزيف، سَيلان المهبل.

طُرُق الاستعمال ـ للقُلاع يُصار إلى التَّغرغر أو حمّام الفم عدّة مرّات في اليوم بنقيع ٣٠ غرامًا من الأوراق والأزهار في ليتر ماء يُغلى خمس دقائق. للإسهال يُؤخَذ فنجانان يوميًا من نُقاعة ٣٠ غرام أزهار وأوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. للنَّزيف، نُقاعة ٣٠ غرام نبات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. لمُعالَجة سَيلان المَهْبل، نُقاعة ٥٠ غرام نبات في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغسَل بمائه الفَرْج مرَّة في اليوم، من دون ضغط أو فَرك، وعلى أن يكون النَّقيع بحرارة الجسم.

٢٦٥ - ليكور

Liqueur (F)

ليكور مُضادّ للسِّفلس

سيانور الزِّئبق ٠,٢غ
ماء ٢٥٠غ

٢ إلى ٤ غرامات في اليوم في سوّاغ مُناسِب.

ليكور مُضادّ للزُّهَري

سُليماني أكّال ٠,٦غ
كافور ٠,٢غ
ماء حياة ١٠٠٠غ
شراب الخشخاش المنثور السُّكَّريّ ٣٠غ

ملعقة أو ملعقتان، صباحًا ومساءً، في ٢٥٠ غرامًا من الحليب أو في زهورات صَدريَّة.

ليكور رُوان المُضادّ للزُّهَري

نقيع الباتور ٩٦٠غ
نيترات البوتاسيوم ١١غ
أثير كلورهيدريك ١٥غ
روح الكافور ٧غ
زيت اليانسون الدُّهنيّ .... ٥ نقاط

ملعقة، ٣ مرّات في اليوم.

ليكور كليمَنْس

حامض زرنيخيّ ٤غ

كربونات البوتاسيوم ٤غ

بروم ٨غ

ماء مُقطَّر ٣٧٢غ

حمّيات نوبيّة، أمراض جلديّة مُختلِفة مُزمِنة.

مقاديره: ٣ أو ٤ نقاط في كبّاية ماء، مرّة أو مرّتين في اليوم.

٢٦٦ - لَيمُوْن أَفَنْدِي، مَنْدَرِين

Mandarin orange (E)
Mandarinier (F)
Mandarine (D)
Citrus nobilis, Citrus mandarina (S)

شجرة مُثمِرة من فصيلة الحمضيّات صغيرة القدّ تعلو من مترين إلى سبعة أمتار. أوراقها مُتعاقِبة، مُعنَّقة، بسيطة، نصلها إهْلِيلجيّ عابق اللّون الأخضر. ثمارها مُستَديرة، مُنخفِضة القطبين، لا تَلتصق بالحصوص. أزهارها بيضاء اللّون خافتة العرف.

المُرَكّبات - سَكاكر، ڤيتامينات أخصّها «ث»، زيت دهنيّ في قشرة الثّمرة (يُدعى زيت المندرين، وهو مُسْتَشْعِع بعض الشّيء)، ليمونان...

الخصائص - مُماثِلة لخصائص البرتقال ولكنّها أقلّ منه غِنًى بالأملاح المعدنيّة، مُغذّية، صحّيّة، مُسكّنة للجهاز العصبيّ بفضل عنصر البروم.

الاستعمال - راجع برتقال (في المُعجَم الثاني ص٣٣ رقم ٤٥).

طُرُق الاستعمال - راجع برتقال (في المُعجَم الثاني ص٣٣ رقم ٤٥).

مُلاحَظة - أُدخِل المَنْدَرين حديثًا إلى حوض البحر الأبيض المُتوسِّط، حيث لم يَظهر فيه إلاّ حوالي ١٨٢٠، ولم يكن في ذلك الوقت سوى مُجرَّد نبات غريب مُسْتَهجَن. مهده منطقة شاسعة تَمتدّ من جنوب الصين إلى الفيليبّين لأنواع المَنْدرِين الحقيقيّة، ومن اليابان لأنواع السَّتْسُومَة les satsumas، ومن شبه الجزيرة الهندوصينيّة لأنواع المَنْدَرِين الكبيرة الثّمار.

ومن المُرجَّح أن تكون الكلمنتين Clémentine، التي طالما اعْتُبِرت نوعًا هجينًا من المَنْدَرِين، أن تكون نوعًا حقيقيًّا منه. وهي ذات طعم مُمتاز وعَرْف ذكيّ مُستحَبّ وإبكار في الحَمْل، ممّا جعلها مرغوبة جدًا في الأسواق.

٢٦٧ - لَيمُوْن حامِض

Lemon tree (E)
Citronnier (F)
Limonenzitrone (D)
Citrus limonum, Citrus medica (S)

الحامِض شجرة هنديّة الأصل من فصيلة الحمضيّات. ثمرته طبّيّة مُمتازَة، اشْتَهرت عند قدامى أطبّاء العرب واليونان والرومان الذين كانوا يرون فيها ترياقًا ضدّ سموم الأفاعي، وبقيّة المواد السامّة، وواقيًا من الأوبئة على السّواء. ولقد بيّنت التّحاليل الحديثة فائدة الحامض الفائقة المُتميِّزة.

المُرَكَّبات ـ من ثمرة الحامض نَستعمل القشرة واللُّبّ والعصير والدُّهن والبزور. أمّا المُركَّبات فقد أوردناها في دراسة أُحاديَّة تَتناول التَّداوي الداخليّ بالحامِض (في المُعجَم الثالث ص ٢٠٥ رقم ٢٧٠).

الخصائص الخارجية ـ في إسبانيا وبعض البلدان الأخرى يُستعمَل الحامِض بشكل نظاميّ، وبنتائج ناجحة حقيقيَّة، في عدد لا يُحصى من الإصابات. الحامِض من الخارج هو مُطهِّر، مُضادّ للتَّسمُّم، لائِم، مُضادّ للحكَّة، مُضادّ للسُّمّ (وخز الحشرات)، واقٍ للخلايا (يُعنى بالبشرة)، يُبعِد العثّ والنَّمل.

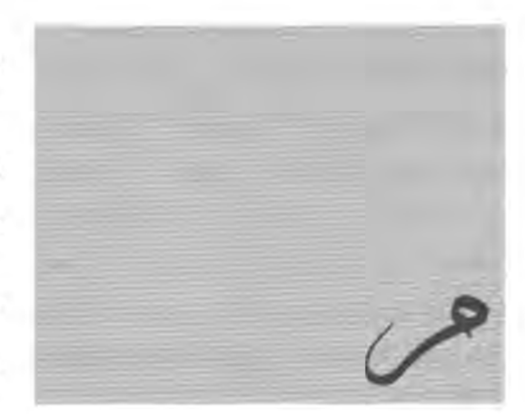
الاستعمال الخارجيّ ـ رشوحات المخّ، الْتِهاب الجَيْب، ذبحات، الْتِهابات الأذن، نزف الأنف، الْتِهابات اللّسان وغشاء الفم، قُلاع، الْتِهاب حافّة الجَفن أي سُلاق، دمَّل، قوباء، طفح، آلام شقيقة، ثؤلول، عُقْبُولة، قروح مُلوَّثة عَفِنة، عقص الحشرات، قَرَع، جرب، العناية بالبشرة والتَّجميل، تَقشُّر الوجه، بقع النَّمَش والكَلَف، اتِّقاء التَّجاعيد، العناية باليدين، الأظافر المُتكسِّرة، القدم الحسّاسة، إبعاد العُثّ والنَّمل.

طريقة الاستعمال الخارجيّ ـ لمُعالَجة النُّواطات والخَبْطات (رشح المخّ)، والْتِهاب الجَيْب أي سينوزيت، نضع بضع نُقَط من عصير الحامُض في المنخرين، نُكرِّر عدَّة مرّات في اليوم. لمُعالَجة القُلاع والخُناك نقوم بحمّامات طويلة للفم بالحامِض والعسل والماء. لمُعالَجة الذُّبحات: غرغرات بعصير الحامض في كبّاية ماء فاتر. في أعْيُن المواليد الجُدُد، ولمُعالَجة الْتِهابات حافّة العين: نقطة أو اثْنَتين من عصير الحامض. على جبهة الذين يُعانون آلام الشَّقيقة: كمادة من عصير الحامِض أو شرحات من الحامِض على الصُّدغين. على الجروح والقروح، عصير الحامِض النَّقيّ أو المحلول، مُطهِّر ورَقوء. لمُعالَجة الشَّرَث والخَصَر وتَشقُّقات الصَّقيع، وكذلك للوقاية منها، تمسيد بعصير الحامِض. لمُعالَجة الْتِهاب الأذن: العصير قطرة في الأذنين.

لمُعالَجة الثُّؤلول، ندهنها مرَّتين في اليوم بخَلّ قويّ نُقِعت فيه قشور حامضتين لمُدَّة ٨ أيّام.

لمُعالَجة الأظافر السَّهلة الكَسْر: مَسْحها بعصير الحامُض، صباحًا ومساءً، وطوال أسبوع، على البشرات المُدهِنة: لوسيون للوجه، صباحًا ومساءً، بقطنة مُشرَّبة بعصير الحامُض؛ نترك العصير يَجفّ لمُدَّة ٢٠ دقيقة قبل وضع الكريم أو البودرة.

لمُعالَجة النَّمَش: عصير الحامِض المُملَّح قليلًا في لوسيون للوجه. للوقاية من التَّجاعيد: لوسيونات للوجه من عصير الحامُض، مرَّتان في الأسبوع (يُفتِّح كذلك لون البشرة). للمُحافَظة على نُعومة اليدين، نَدهنها بالخليط التالي: عصير حامِض، غليسرين، ماء كولونيا، بمقادير مُتساوِية. للمُحافَظة على الأسنان البيضاء: فرشاة أسبوعيَّة بعصير الحامِض. للأقدام الحسّاسة: حمّامات من الزَّيزفون نُعقِبها بتمسيد القدم بعصير الحامِض. وهو علاج مُساعِد في نهش الأفاعي...



٢٦٨ - مُجمَّدات، خَثيرات

Jelly (E)
Gelées (F)
Gelee (D)

مُجَمَّدة زيت كبد المورة

جِيلاتِين دقيق ١٦غ
ماء ١٢٥غ
شراب سكَّريّ بسيط ١٢٥غ
زيت كبد المورة ٢٥٠غ
زيت دهنيّ أفاويهيّ .... كمّيَّة كافية

لتحضير ٥٠٠ غرام من المُجمَّدة (موشون).

نحلّ الجيلاتِين في الماء الغالي، نُضيف تباعًا الشَّراب السُّكَّريّ، الزَّيت، والمُعطِّرات؛ نُغطِّس الوعاء الذي يحتوي على المزيج في الماء البارد؛ نَخفق المُجمَّدة لمُدَّة ٥ دقائق ونَسكبها وهي لم تَزل غالية في وعاء مُناسِب.

أعطى دوفور مَثَل تركيبة مُشابهة؛ ألغى الشَّراب السُّكَّريّ البسيط فقط، عَطَّر بدهن اليانسون، واسْتَبدل الجيلاتين بلعاب الفَوْقَس، والأغار أغار أو بلعاب حزاز إسْلَندَة، بأبيض البال، وإضافة الروم إليه، أو الغَرّوس garrus، أو الكينا، إلخ.

مُجَمَّدة كاراغاهِين

كاراغاهِيْن ٦٠غ
سكَّر أبيض ١٢٥غ
ماء مُقطَّر .... كمّيَّة كافية
ماء زهر البرتقال ١٠غ

نَغسل الكاراغاهِيْن جيْدًا بالماء البارد، نغليه لمُدَّة نصف ساعة في كمّيَّة ماء تكفي للحصول، بعد العصر، على حوالي ٢٥٠ غرامًا من السائل. نُمرِّر على قماش دقيق، نُضيف السُّكَّر ونُنقِص إلى حوالي ٢٥٠ غرامًا. بعد لحظات نرفع الرَّغوة ونَصبّ في وعاء حيث نَخلط فيه المُجمَّدة مع ماء زهر البرتقال.

إنّ النِّسَب المذكورة أعلاه يَجب أن تُعطي ٢٥٠ غرام مُجمَّدة (دستور ١٨٨٤).

نحصل كذلك على مُجمَّدة الكاراغاهِيْن كما يلي:

ملتوت الكاراغاهِيْن السُّكَّريّ ٤٠غ
سكَّر ٢٥غ
ماء ١٠٠غ
ماء زهر البرتقال ٥غ

نُذوِّب الملتوت في الماء، نُضيف السُّكَّر، نَغلي، نَرفع الرَّغوة، نُعطِّر ونَصبّ في وعاء. مُجمَّدة راديوس للكاراغاهِيْن بالحليب تُحضَّر باسْتِبدال الماء بالحليب.

٢٦٩ - مِخجِين عَرِيضُ الوَرَق[1]

Streptote à feuilles larges (F)

Streptopus amplexifolius (S)

جنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الزَّنْبَقيَّات ليفيَّة الأرُومة. سوقها مُنتصِبة، مُزوَّات، مُورِقة. أوراقها بسيطة، كاملة، مُتبادِلة، بيضويَّة، حاضِنة. أزهارها فرديَّة، إبطيَّة، مُتدلِّية على زنادات مفصليَّة. غلاف الزَّهرة سداسيّ الأجزاء المُنبسِطة. الأسدية ستَّة. الثَّمرة عُنَيْبَة كرويَّة حمراء ثلاثيَّة الحجرات.

المِخجِين العَرِيض الورق نوع يعلو من ٥٠ إلى ٦٠سم. أوراقه بحريَّة اللَّون على صفحاتها العليا، مُلتفَّة على الساق. أزهاره مُخضرَّة اللَّون الأبيض، صيفيَّة.

طُرق الاستعمال ـ نبات سامّ. المُعطَيات العلميَّة عن مُركَّباته وخصائصه لم تزل غير مُتوفِّرة، كما تَنقص المُعطَيات عن ماهيَّة عناصره السامَّة وعن المقادير الخطرة المُميتة منها. ولكنَّنا نذكره في سياق عملنا هذا بهدف لفت القارئ إلى خطورة ثماره التي تُشكِّل قسمه السامّ.

إنَّ اسم النَّبات يُشتقّ من اليونانيَّة Tordu, streptos أي مَلْوِيّ، ومن pied, podos أي قَدَم، إشارة واضِحة إلى زنادات الأزهار التي تَنحني فجأة في وسطها، فتُعطي انطِباعًا وكأنَّها مَكسورة.

(١) التسمية للمُؤلِّف.

٢٧٠ - مُحَلِّيات

Pastilles (F)

مُحَلِّيات المَنّ المُركَّبة؛ مُحلِّيات الكَلابر

Pastilles de mannes composées, Pastilles de calabre

جَذْر الخُبَيْزة ٩٠غ

مَنّ ٣٧٥غ

ماء ٢٠٠٠غ

نَغلي الخُبَيزة في الماء لدقائق؛ نُضيف المنّ؛ نُمرِّر ونُضيف:

سكَّر ٣٠٠٠غ

مُستخلَص أَفيون ٠,٦غ

ماء زهر البرتقال ٠,٩٠غ

دهن البرغموت ٠,٥٠غ

نُسمِّك: نَصبّ الكتلة على حجر مطليّ بالزَّيت، ونُقطِّعها إلى مُربَّعات.

إنَّ مُحلِّيات الكلابر، ومُحلِّيات بُوتارد، هي هذه المُحلِّيات بالذات، ولكنَّها مَصنوعة بالنُّقطة.

مُحلِّيات المَنّ ودُرْدِيَات حامض البوتاسيوم، مَنّ بدُرْدِيَات حامض البوتاسيوم

Pastilles de manne et de crème de tartre, Manne tartarisée

دُرديّات حامض البوتاسيوم ١٥غ

ماء ٣٠٠غ

مَنّ ١٢٥غ

نَختزلها إلى القوام المُناسِب، ونَصنع مُحلِّيات (بالنُّقطة).

مُسهِّل مُستحَبّ الطَّعم.

مُحلّيات النّعنع (بالنُّقطة)

Pastilles de menthe (à la goutte)

نُحضّر بالطّريقة ذاتها المُحَلّيات العطريّة بالورد، بالحامِض، بزهر البرتقال، بالقُرفة، باليانسون، بالقرنفل، على أن لا نَستعمل سوى الكمّيّة الضّروريّة من الزُّيوت الطّيّارة.

أمّا في مُحَلّيات العَنبر، الوانيليا، إلخ. فنَستعمل صبغات هذه الموادّ؛ في مُحَلّيات حشيشة المَلاعِق، تُستعمَل الكحولة؛ ولمُحَلّيات البنّ، الزّعفران، نُذوّب القسم الأوّل من السُّكّر في نُقاعة هذه الموادّ.

بإمكاننا صنع مُحَلّيات بالنُّقطة من الحوامِض التالية: سيتريك (اللّيمون)، ترتريك (درديّ البوتاسيوم)، أُقصاليك، إلخ؛ في هذه الحالة يَجب إتمام العمليّات بأجزاء صغيرة، وإلاّ فإنّ المزيج لن يَتمكّن من اتّخاذ القوام الصُّلب المُناسِب إذ إنّ الحَوامض تُبدّل خصائص السُّكّر بتأثير الحرارة.

مُحَلّيات الوزير؛ صَدْرِيّ سويسريّ

Pastilles de ministre, Pectoral suisse

سَوْسَن مسحوق ٨غ
يانسون مسحوق ١٠غ
سُوس مسحوق ١٤غ
مُستخلَص السُّوس ١٢٥غ
بزور الشُّوْمر ٦غ
سكّر ٨٧٥غ

نُحضّر مع ك.ك. من الماء عجينة نُقسّمها إلى مُحَلّيات نصف دائريّة من ٠,٤٠غ إلى ٠,٥٠غ للمُحلّى الواحد.

كانت هذه المُحَلّيات، الجَنَويّة المَصدر، شائعة الاسْتِعمال جدًّا في سويسرا.

تركيبة أخرى: عصير السوس ١٢٥ غرامًا؛ سكّر ٦٠ غرامًا؛ صَمْغ عربيّ ٦٠ غرامًا؛ مسحوق غير ناجع (أفيون ١,٢غ؛ سكّر ٢٥غ) ٢٠ غرامًا.

نَصنع مُحَلّيات من ٠,٢٠ غرام مُفَلْطحة الشّكل مع طابع صغير.

٢٧١ - مُدَيْد جِزجِل[1]

Scamony plant (E)
Cynanques, Cynanches (F)
Roter hundswürger (D)
Cynanchum (ou mieux Solenostemma) argel (S)

Solénostemme arghel (F) Argel (F) Argélie (F) Arguel (F) Solenostemma argel (S) Arghel (E) Argel (E) Arghelsenna (D)

المُدَيْد Cynanchum جنس نباتات مُعمَّرة من فصيلة الصُّقلابيّات، تكون سوقها مُلْتَفّة Volubiles عمومًا، وليفيّة القاعدة أحيانًا، وتَتقارب من أنواع الغَلْقَة أو الصُّقْلاب المخزنيّ Vincetoxicum، ولكنّ أوراقها تكون عميقة الشّكل القلبيّ؛ ويكون إكليلها السّداتيّ على شكل أنبوب، وليس على شكل كأس، وله عشر سَكَمات حُرّة. الكأس خماسيّة الأقسام. التاج على شكل دولاب، عميق التّقطيع الخماسيّ. مَآبِر غشائيّة الرّأس. ثمار جرابيّة مالِسة.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

المُركّبات - حليب نباتيّ، أي عُصارة لبنيَّة، سِينانْكُول، وهو أسْتير فينوليكيّ تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{24}O$.

الخصائص - العُصارة اللّبنيَّة مُسهّلة عنيفة. السينانْكُول هو سامّ.

الاستعمال - أنواع المُدَّيْد كانت مُسجَّلة في أقْرَباذِيْن ١٨١٨؛ وأُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة عام ١٩٧٥. إنّ «مُدَّيْد حِرْجِل» C. argel، أي ما يُسمَّى بالفرنسيَّة «سَنا كاذب» Faux séné، يُضاف في بعض الأحيان إلى السَّنا الحَرَميّ لغشّه. كما أنّ «مُدَّيْد مون بُولييه»[١] C. monspeliacum يُعطي سَقَمونيا مزعومة، تُسمّى: «سَقمونيا مون پولييه» التي يجب أن لا تُمزَج مع السَّقَمونيا أي المَحْمُودة، من فصيلة اللّبْلابيّات. أمّا النَّوع اللُّبنانيّ الوحيد: «مُدَّيْد مُقَرَّن» أو «مُدَّيْد ذَرِب»[٢] C. acutum، فهو مُعمَّر، أمرط، بحريّ اللّون، مُلْتَفّ السّوق، يعلو من متر وما فوق. أوراقه مُتقابِلة، بيضيَّة الشَّكل الحادّ ذي سنانيَّة، وهي دائمًا طويلة الأعناق وقلبيَّة القاعدة. ازْهِراره من حزيران إلى أيلول. ولا نَملك عن طبيعته الطِّبِّيَّة سوى ما جاء من مُعطَيات عامَّة في نطاق الدِّراسة هذه، لعلّها تُوجِّهنا، أقلّه، إلى الحذر من هذا النَّبات المَشبوه، أكثر منه إلى تَشجيع استِعماله.

إنّ عُصارة هذه النَّباتات اللَّبَنيَّة هي مُسهّلة عنيفة يُمكِنها أن تُؤدّي إلى الموت المصحوب بالتَّخلُّجات. ويُعتقَد أنّ مَرَدّ عمل هذه النَّباتات السّامّ يعود إلى الأسْتير الفينوليكيّ: السِينانْكول Cynanchol.

مُلاحَظة - ورد في أحد المَراجِع، المُدَّيْد والحِرْجِل، تحت عنوانَين مُنفصِلَين على أنَّهما نباتان مُختلِفان، يَحمل كلّ منهما أَسماءه العلميَّة والأَجنبيَّة المُختلِفة الخاصَّة به. فاقْتَضت الإشارة.

٢٧٢ - مُرّان مُسْتَدِير الوَرَق[١]

Manna-ash (E)
Frêne à feuilles rondes (F) [1]
Esche (D)
Fraxinus ornus L., var. rotundifolia Ten., Fraxinus rotundifolia Lamk. (S)

المُرّان المُستَدير الورق هو، كما يُشير اسمه العلميّ، ضرب من المُرّان المنّيّ؛ ولكنّه شجرة أصغر بقليل من النَّوع النَّموذج، أوراقها كلّها مرطاء، وُرَيْقاتها بيضويَّة الشَّكل المُستَدير. وهي شجرة تُزرَع في صقليَّة لإنتاج المَنّ.

إنّ ما يرد اسمه العلميّ: F. rotundifolia Mill. هو بالحقيقة الاسم العلميّ المُرادِف لنوع المُرّان الذي ندعوه «مُرّان مُصْطَكائيّ الوَرَق» أو «مُرّان ضِرْوِيّ الوَرَق»[٢]: Fraxinus Lentiscifolia Desf.، أي ما يُمكِن تَسميته Frêne à feuilles de lentisque. إنّ المُرّان المُستَدير الورق والمُرّان المنّيّ يَشتركان بالخصائص الطِّبِّيَّة، أمّا المُرّان المُصْطكائيّ الورق،

---

١) التَّسمية للمؤلّف.
٢) التَّسميتان للمؤلّف.

(١) التَّسمية للمؤلّف.
(٢) التَّسميتان للمؤلّف.

فشجرة أنيقة من فصيلة الزَّيتونيّات، أوراقها مُركَّبة من ٩ إلى ١٥ وُرَيقة، صغيرة، مُعنَّقة، سنانيَّة - مُتطاوِلة، أسنانها حادَّة ومُستدِقَّة الرَّأس.

المُركَّبات - كانت قشرة فروع المُرّان المرَّة والقابضة (كينا أوروبّا) تُستعمَل كدواء طارد للحمّى قبل اكْتِشاف الكينا. كَلّر Keller وجد في المُرّان المُستَدير الورق والمُرّان المنّيّ مادَّة عُرِفت فيما بعد على أنّها المنّيت. ووجد فيها الأمير سَالْم - هورستمار فيما بعد هيتروسيدًا هو الفراكسوسيد (فراكسِيْن) $C_{16}H_{18}O_{10}$ الذي يَتميَّز بخصائصه المُستشعِعَة. فإذا عُولِج بالحوامض الخفيفة يَنشطر إلى غلوكوز وإلى فراكساتين أي ميتوكسي أسْقُولاتين $C_{10}H_{8}O_{5}$ (الذي هو ميتوكسي ديوكسي كوماريـن). ومن ثمّ أشار غاروت إلى وجود ١٦٪ من مالات الكلسيوم في الأوراق.

الخصائص والاستعمال - هي خصائص واسْتِعمال المُرّان الشائع ذاتها (اطلبه في المُعجَم الثالث ص ٢١٢ رقم ٢٧٧).

٢٧٣ - مَراهِم Pommades (F)

مَرهم ضدّ الْتِهاب العين، مَرهم سانت أندريه

أستات رصاص مُتبلّر	٥,٢٠غ
كلورهيدرات الأمونيوم	٠,٦٠غ
توتياء (أكسيد الزّنك)	٠,٣٠غ
أوكسيد الزّئبق الأحمر	٥,٢٠غ
زُبْدة مغسولة بماء الورد	٣٠غ

نُحضِّر مَرْهمًا نَحفظه في أوعية سعتها ٨ غرامات للوعاء. نُصِح بهذه التَّركيبة من قِبَل مُؤسَّسة بوردو الصَّيدليَّة.

إنَّ التُّوتياء Tuthie هو أوكسيد الزّنك غير النَّقيّ (مُرمَدّ اللَّون قليلاً)؛ يُمكِن اسْتِبدال الزُّبْدة في هذه التَّركيبة بالڤازلين، أو أفضل منه بمزيج من الڤازلين ٣ أجزاء، واللّانولين ١ جزء. إنّ مَرْهم المُستَشفيات الألمانيَّة المُضادّ للرَّمد والْتِهاب العين هو مُركَّب من أوكسيد حديد أحمر ٢غ، وشحم خنزير ١٦غ.

مَرْهم بَسْنِيه ضدّ القمل

ڤازلين	١٥غ
بَلْسم البيرو	١٥غ
زيت الغار	١٥غ

ضدّ القمل. مَرْهم فعَّال بقدر المَرْهم الزّئبقيّ وأَقلّ تَهْييجًا منه.

مَرْهم مُضادّ دَوْرِيّ Antipériodique

سولفات الكينا	٥غ
تحت كربونات الحديد	٠,٦غ
أفيون نقيّ	٠,١٥غ
شحم خنزير	٨٠غ

يُدهَن منه على المنطقة الفقريَّة.

مَرْهم ضدّ الحكّة الشَّديدة

شبّ	١غ
شحم خنزير	٣غ
كافور	٠,٧٥غ

مَرْهم ضدّ الجَرَب، مَرْهم كبريتيّ مُركَّب

شحم خنزير	٥٠٠غ
كبريت مغسول	٢٥٠غ
ملح أمّونياك	١٥غ
شبّ	١٥غ

إنّ مَرْهم برنْجَل ضدّ القمل يَختلف عنه بغياب الشَّبّ.

مَرْهم ألمانيّ ضدّ الجرب

كبريت مُصعَّد	١٠غ
قَطران البَتولا	١٠غ
شحم خنزير	٢٠غ
صابون بوتاسيّ	٢٠غ

إنّ هذا المَرْهم هو بنّيّ اللّون وعِطْريّ بسبب زيت البتولا المُختَرّ الذي يحتوي عليه (الفرماكوبيا الألمانيّة عام ١٩٢٦).

مَرْهم إنكليزيّ ضدّ الجَرَب

زهر الكبريت	١٨٠غ
خربق أبيض	٦٠غ
صابون أسود	١٨٠غ
بارود	٤غ
شحم خنزير	٥٤٠غ
دهن البرغموت	٣٠ نقطة

مَرْهَم ضدّ الجَرَب (بابْلايْ)

زيت زيتون	٥٠٠غ
شحم خنزير	٥٠٠غ
بارود	٦٠غ
شبّ	٦٠غ
سولفات الزّنك	٦٠غ
زُنْجَفر	١٥غ
دهن اليانسون	٤غ
دهن المردكوش	٤غ
دهن الخُزامى	٤غ
شِنجار	ك.ك.

نُحضِّر المَرْهم. كان برخصة إنكليزيّة.

مَرْهم ضدّ الجرب، مَرْهم سولفورو - قِلويّ، مَرْهم هَلْمارِيش. (كودكس ١٩٣٧)

زهر كبريت مغسول	١٠غ
كربونات البوتاس	٥غ
زيت بزر الخشخاش المُنوِّم	٥غ
شحم خنزير	٣٥غ

نُذوِّب الملح في قليل من الماء (٥غ). نُضيف الكبريت، الزَّيت والشَّحم.

التَّركيبة المئويّة هي التالية:

كبريت	١٦,٦٦٪
كربونات البوتاسيوم	٨,٣٣٪
ماء	٨,٣٣٪
مجموع الأجسام الدَّسمة	٦٦,٦٦٪

كان هذا المُستحضَر، الفعّال جدًّا، يُستعمَل جدًّا ضدّ الجرب في مُستَشفى القدّيس بولس في فرنسا حيث اسْتُعمِلت تركيبة مُختلِفة بعض الشَّيء:

الموادّ المُسْتَعْمَلة	تركيبة الصيف	تركيبة الشتاء
كبريت مُصَعّد	١٠غ	١٠غ
كربونات بوتاسيوم	٤غ	٤غ
شحم خنزير	٣١غ	٣٢غ
ماء مُقطَّر	٤غ	٤غ
شمع أبيض	١غ	٠غ

يُمكِن اسْتِبدال شحم الخنزير بشحم الخنزير البَلْسَميّ.

إنّ مرهم وِيلّان كان المَرْهم أعلاه مع الزّنجفر ودهن عِطْريّ.

ولقد أُعطِي المُستحضَر التالي لكي يَحلّ مَحلّ مُستحضَر هَلْمارِيش، وبأسماء: بَلْسم ضدّ الجرب، بَلْسم سولفورو ـ قِلويّ، وكان مِيالْهِيْه الذي اقترح ذلك:

كبريت مُصَعَّد ٢٥غ

كربونات بوتاسيوم ١٥غ

صابون حيوانيّ ٢٠غ

ماء كولونيا ١٠٠غ

نَدقّ الكبريت مع الكربونات، ونُضيف إلى الخليط قليلاً قليلاً الصابون المحلول في الكحولة.

ولقد اسْتُعمِلت كذلك المَراهِم التالية ضدّ الجرب في مُستَشفى القدّيس لويس:

شحم خنزير ١٥٠غ

كبريت ٣٠غ

بَلْسم البيرو ١٥غ

أو كذلك:

شحم خنزير ٩٠غ

نفتول بيتا محلولاً في الكحول ١٠غ

ولكي نَتلافى التَّهيُّج الناجِم عنها، يُوضَع لاحقًا:

مُغَلْسَرة النَّشاء ١٥٠غ

تحت نيترات البيزموت ١٠غ

بسبب الشّحّ بالمَواد الدَّسمة وبسبب مُعاوَدة حالات الجرب، وضع كلّ من لورو، شيرامِي ومالَنْجُو، عام ١٩٤١، تركيبة العجائن التالية، التي كان أساس سوّاغها الصَّلصال الغروانيّ (البَنْتونِيت).

مَرْهم (عجينة) هَلْمارِيش بالماء (.C)

صَلْصال غرويّ ٥٠غ

ماء مُقطَّر أو شتاء ١٣٠غ

كبريت ٣٠غ

كربونات البوتاسيوم ١٥غ

نُقسّم الصَّلصال المَنخول في ماء حرارته ٤٥°سغ، ونُحرّك بقوّة؛ نَترك لعدّة ساعات؛ نُضيف الكبريت، ومن ثمّ كربونات البوتاسيوم المُذوَّب في مقدار ٢٠ غرامًا من الماء (الذي نَحتفظ به لهذا الغرض).

مَرْهم (عجينة) هَلْمارِيش بالماء (.A)

مزيج غرويّ صلصال ـ كبريت مُحضَّر على الساخن ٧٥غ

ماء مُقطَّر فاتر ١١٥غ

محلول K_2CO_3 (١٥غ) في ماء مُقطَّر .... (٢٠غ)

مَرْهم (عجينة) مِيلِيان بالماء (.M)

صلصال غرويّ ٢٨غ

ماء مُقطَّر فاتر (٤٥°) ٦٧غ

سولفور البوتاسيوم ٥غ

نُحضِّر محلولاً مُعلَّقًا من الطين في ٦٢ غرام ماء؛ نَترك لعدَّة ساعات؛ نُضيف ٥ غرامات من السولفور المُذوَّب في ٥ غرامات ماء مُقطَّر. يَجب عدم تحضير كمِّيَّة كبيرة مُسبَقًا؛ يُحفَظ في أوعية مُقفَلة (١٩٤٢).

مَرْهم ضدّ الجرب (جازر)

كبريت ١غ

شحم خنزير ٤غ

سولفور الزّنك ١غ

يُضيف إليه بعض كُتُب الوصفات زيت الغار.

مَرْهم مالِيَه ضدّ الجرب هو مُماثِل تقريبًا.

مَرْهم ضدّ الجرب (باجارد)

كبريت مُصعَّد ٨غ

مسحوق دقيق ٨غ

صفار بيض .... ١ عدد

زيت زيتون ٤٠غ

يُستعمَل ضدّ الجرب.

مَرْهم دارِييه ضدّ الجرب

نفتول بيتا ٣غ

بَلْسم البيرو ١٠غ

مروخ الاصطرك ٢٠غ

شحم خنزير ٤٧غ

طبشور مُرسَّب ٢٠غ

مَرْهم ضدّ الجرب (مِيتُو)

عُنَيْبات غار مسحوقة ٤٨غ

عُنَيْبات عرعر مسحوقة ٤٨غ

زهر الكبريت ٩٦غ

زُبْدة مُملَّحة ١٩٢غ

في تَمسيدات قويَّة على كامل الجسم وبنوع خاصّ على النِّقاط الجربانة. كان يُؤخَذ، إضافة إلى ذلك، وخلال المُعالَجة، ملعقة صغيرة كلّ يوم من الداخل من عُنَيْبات العَرْعر المسحوقة المحلولة في ماء حياة.

مَرْهم ضدّ الجرب (فورنييه)

غليسّرين ٢٠٠غ

صمغ كثيراء ١غ

زهر الكبريت ١٠٠غ

كربونات الصوديوم ١غ

يُمكِن تَعْطير هذا المَرْهم بما نُريد. نُصِح به كبديل لِمَرْهَم هَلْمارِيش، لأنّه أقلّ تهييجًا للجلد (١٨٨١).

مَرْهم ضدّ الجرب (روجيه وميشال)

بَلْسم البيرو ١٠غ

ڤازلين ٢٥غ

لانولين ٢٥غ

مَرْهم ضدّ الجرب (ڤَاثِرِيير)

بترول ٥٠غ

زيت زيتون ٢٥غ

شمع أصفر ٢٥غ

مَراهِم الطِّبّ البَيْطَرِيّ

مرهم أترُوپين وكُوكايين

أتروپين ٠,١٦غ

ڤازلين أبيض ٢٠غ

كوكايين ٠,١٨غ

نَمزج بشكل جيّد. نظام الجدول B.

مَرْهم عَيْنِيّ

سولفات أتروپين ٠,٢٠غ

ماء مُقطَّر ٤غ

ڤازلين أبيض ١٢غ

كلورهيدرات الكوكايين ٠,٢٠غ

لانولين ٤غ

نظام الجدول B.

مَرْهم حَوْرِيّ مع ملح الرَّصاص

مرهم حَوْرِيّ ٣٥غ

لانولين لامائيّ ١٠غ

مُستخلَص سَكْب ٥غ

تَشقُّقات رُسْغ الفَرَس، ماء في السيقان.

مَرْهم كَنْتِيزات

بيودين زئبق ١٠غ

ڤازلين ١٠٠غ

زيت كروتُن .... ٣٠ نقطة

مُنفِّط ومُذيب.

مَرْهم ضدّ الحروق

عَفْص ٢غ

شحم خنزير ٥٠غ

أستات رصاص محلول قِلَوِيّ ٥غ

مَرْهم پايان الكاوي

لامائيّ زرنيخيّ ٢غ

مسحوق ذرّاح ٢غ

دهن تربنتين ٢غ

زيت ٥غ

شمع ٥غ

يُوضَع منه على الثُّؤلول والثّفن.

مَرْهم ضدّ التّشقُّقات

ديودو ـ تيمول ٥غ

ڤازلين ٢٥غ

لانولين ٢٥غ

مَرْهم ضدّ الثُّؤلول

كُولشيسين ٤غ

لانولين ٥٠غ

ڤازلين ٥٠غ

يُوضَع على الثُّؤلول الواسع التَّمدُّد على الجلد. الجدول A.

مَرْهم غَلّات البيزموت

غلّات البيزموت ٢غ

ڤازلين ٨غ

أوكسيد الزّنك ٢غ

لانولين ٨غ

مَرْهم ضدّ بَثْر مَطاوِي الكَلْب

إشْتيول أمونيوم ٣غ

أوكسيد الزِّئبق الأخضر ٠,٦٠غ

ريزورسِين ١غ

ڤازلين ١٠غ

ستوڤايين ٠,٣٠غ

كافور مسحوق ١غ

زيت لوز حلو ١٠غ

لانولين ١٠غ

في مَسْح الأَجْزاء المُلتهِبة.

مَرْهم زئبقيّ بلاّدونيّ

أُطْلب تركيبة الكودكس.

مرهم حالّ مُصرِّف، على الاختِقانات المُؤلِمة خاصَّة في الضَّرع والخصيتين، وعلى الخراجات الحديثة الظُّهور أو في طور الحدوث.

مَرْهم پاراديكلوروبَنزان

پاراديكلوروبَنزان ١٠غ

شحم خنزير ٩٠غ

ضدّ لَقَّاعة البقر (حشرة تعيش على الجلد).

مَرْهم پَنسِيلِّين

پَنسِيلين G U.I.٢٥٠٠٠

ڤازلين ٩غ

لانولين ١غ

يُوضَع في أنبوب فُتْحته على شكل أنبوبة طولها ٢ إلى ٣سم.

يُحقَن في قناة الخِلْف (حلمة ضرع البقرة والعنز والنَّعجة)، يُكرَّر كلّ ٨ إلى ١٢ ساعة وطوال ٥ أيّام.

مَرْهم سالِسِيلات الأزارِين (للعين)

سالسيلات الأزارين ٠,٥٠غ

لانولين ٥غ

ماء مُقطَّر ٥غ

ڤازلين ٩٠غ

نُذوِّب السالسيلات في الماء؛ نَجمع هذا المحلول إلى اللانولين، ومن ثمّ نَمزج مع الڤازلين.

٢٧٤ - مَرجانِيَّة مَخْزَنِيَّة، نُوْر الماء المَخْزَنِيّ

Corallina of the shops (E)
Coralline blanche, Coralline officinale (F)
Echte korallenalge (D)
Corallina officinalis (S)

المَرْجانِيَّة جنس نباتات بحريَّة طبِّيَّة من الأشْنيات الحُمْر، منها المرجانيَّة المَخْزَنِيَّة (أي المَرْجانِيَّة البيضاء) وهي ألغ بحريّ له مَظهر المِذْخَنَة الصَّغيرة، ويَتكوَّن من ضمّات مُغَشّاة ومُلَبَّسة بكمِّيَّة كبيرة من كربونات الكلسيوم، طولها نحو ٤ إلى ٥سم. وهي ضمّات مُكوَّنة من عدد كبير من الأوراق السَّرْخسيَّة البدائيَّة، ومن سوق صغيرة مُركَّبة من أجزاء مضغوطة الشَّكل، صَليبيَّة التَّرتيب، تقع طرفًا إلى طرف، حيث تُفلِت من كلّ جهة منها أغصان صغيرة تكون مفصليَّة بدورها.

المَرْجانِيَّة البيضاء نوع من نُوْر الماء قيل

إنّه يعيش طُفَيْليًا على الفَوْقس. تكون المَرْجانِيَّة مُخضرَّة اللّون وهي غضّة طازجة، ولكنّها تُصبِح بيضاء اللّون مع الوقت، ولها رائحة أجاجَة.

الخصائص ـ طاردة للدّيدان.

الاستعمال ـ طُفَيْليّات المعدة. غير شائعة الاسْتِعمال حاليًا.

طريقة الاستعمال ـ كانت تُستعمَل في الماضي مسحوقًا يُؤخَذ بمقدار غرام واحد إلى غرامين. أُعيد تسجيل المَرْجانِيَّة المَخْزَنِيَّة في كودكس ١٩٧٥م.

٢٧٥ - مَرْشَنْتِيَة شَكّالَة، كَبِدِيَّة اليَنابيع[1]

Marchant's hepatic (E) [2]
Hépatique des fontaines, Marchantie polymorphe (F) [2]
Marchantia polymorpha (S)

الطُّحلبيّات Bryophytes هي شعبة من المملكة النَّباتيَّة تَتميَّز بخلوّها من الأزهار والبزور ومن الجذور الحقيقيَّة، وتَضمّ حوالي ٢٣٠٠٠ نوع مُوزَّع على ١٠٠٠ جنس؛ وتُقسَم هذه الشُّعبة إلى ثلاثة صفوف هي الطَّحالب والكَبديّات والـ Anthocérotées.

تَتكوَّن الطَّحالب من أكثر من ٨٠٠٠ نوع، وتُقسَم إلى رُتَب ثلاث تَتميَّز فيما بينها من طريقة انْفِلاق عُلَيبة أكياسها البَوغيَّة بنوع خاصّ. منها رُتبة مَرْشَنْتيال[2] Marchantiales، وهي الكَبِديّات المعروفة أكثر من سواها بأجناسها الرَّئيسيَّة التالية: Marchantia, Riccia, Lunularia؛ وهي أجناس الكبدِيّات المَشَرِيَّة التي تَعيش في المَواقِع الكثيرة الرُّطوبة أو حتّى في الماء. بَشَرَتا المَشَرة، العُليا والسُّفلى، تُغطِّيان نسيجًا يخضوريًا يُغلِّف بدوره نسيجًا حَشَوِيًا عديم اللّون، ولكنّه يحتوي إمّا على موادّ لُعابيَّة، أو على زيوت دهنيَّة، أو إنّه يحتوي على قُطَيرات من الزَّيت.

المُركّبات ـ في النَّبات المُجفَّف: حديد، كلسيوم، مغنازيوم، صوّان، بوتاسيوم، صوديوم، فوسفور، كبريت، منغانيز، دهن عِطريّ، كاروتين، . . .

الخصائص ـ مُقوِّية كبديَّة، مُبوِّلة، نَستعمل مَشرة النَّبات: Thalle.

الاستعمال ـ أمراض الكبد، رُمال بَوليّ.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة ٦٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف المطحون في ليتر نبيذ أبيض، يُنقَع لمُدَّة عشرة أيّام. كبّايتان بوردو في اليوم (الدُّكتور كازان).

مُلاحَظة ـ نبات مُكرَّس للعالِم النَّباتيّ نقولا مازشان الذي تُوفّي عام ١٦٧٨، وهو نبات يَنتشر في فرنسا وإسبانيا واليونان ولاپونيا وإيطاليا. . . في ظلال الحيطان، والبُرك، والينابيع، وحوافي السَّواقي وكافَّة الأماكن الكثيرة الرُّطوبة.

٢٧٦ - مَرْهَم الوَرْد الشَّمْعِيّ، مَرْهَم الشِّفاه

Cérat à la rose, Pommade pour les lèvres (F)

شمع أبيض ٥٠غ
ڤازلين مخزنيّ ٥٠غ
قرمز ٠,٥٠غ

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

زيت ڤازلين ٢غ
دهن الورد .... ١٠ نقاط

نَصهر الشَّمع والڤازلين في حمّام مريم. عندما يُصبِح المزيج نصف بارد، نُضيف القرمز المحلول سلفًا في زيت الڤازلين، ومن ثمّ دهن الورد. نَصبّ في قوالِب أسطوانيَّة من معدِن أو من ورق للحصول على قضبان طولها ٥سم وقطرها سنتمتر واحد.

كتاب الوصفات عام ١٩٧٤، يُعدَّل التَّركيبة فتُصبح كما يلي:

شمع عَسَل أبيض ٧غ
شمع العَنْبَر ٣٠غ
حامض دُهْنيّ ١٠غ
ڤزلين ٥٣غ
دهن الورد ٠,٢٠غ

نَصهر بحرارة لطيفة، شمع العسل، شمع العَنبر، الحامض الدُّهنيّ والڤازلين. نُضيف دهن الورد، نَمزج جيِّدًا ونَصبّ في قوالِب خاصَّة مُناسِبة.

مَراهِم الورد الشَّمعيَّة يُمكِن تَحليتها وتَلوينها بإدخال موادّ مُلوِّنة مسموحة حسب التَّركيبات اللاّحِقة المُقترَحة على سبيل المثال:

مرَهَم شَمْعِيّ مُحَلًّى

مرهم شمعيّ بالورد ١٠٠غ
سكّارِين ٠,٢٤غ
أتيل وانيلّين ٠,١٦غ

مَرَهَم شَمْعِيّ مُلَوَّن

مَرْهم شمعيّ بالورد ١٠٠غ
محلول رَكْو الزَّيتيّ ٠,٢٠غ
مُستخلَص الشّنْجار ٠,٤٠غ

مَرَهَم شَمْعِيّ مُحَلًّى ومُلَوَّن

مَرْهم شمعيّ بالورد ١٠٠غ
سَكّارِيْن ٠,٢٤غ
أتيل وانيلّين ٠,١٦غ
محلول الرَّكْو الزَّيتيّ ٠,٢٠غ
مُستخلَص الشّنْجار ٠,٤٠غ

الاستعمال ـ تَشقُّقات الشَّفتين والثَّديين.

تُشير الفرماكوبيات الأوروبِّيَّة باسم مَرْهم شَمْعِيّ شَفَوِيّ إلى مُستحضَر مُلوَّن تارةً، وغير مُلوَّن تارةً أُخرى، ويَحتوي تقريبًا دائمًا على أبيض البال.

٢٧٧ - مَروخ Onguent (F)

مروخ كلسيّ، مروخ زيتيّ كلسيّ

كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ ١٩٧٦.

زيت زيتون ٤٩غ
ستيارات الغليسّرول ١غ
محلول هيدروكسيد الكلس ٥٠غ

نُضيف الستيارات إلى الزَّيت ونُسخِّنه بهدوء. نُضيف محلول هيدروكسيد الكلسيوم المُسخَّن سلفًا بقدر حرارة الزَّيت. نَخضّ أو نُحرِّك بقوَّة.

سائل زيتيّ يُحفَظ في قارورات مَمْلوءة

جيّدًا ومُقفَلة جيّدًا، نَخضُها قبل الاسْتِعمال. يُستعمَل في طِبابة الجلد، ومُعالَجة الحروق السَّطحيَّة.

تركيبة جديدة أثْبَت من القديمة وهي أبطأ منها انْفِصالاً.

إذا أضفنا ٤ غرامات من اللودانم (دستور ١٨٨٤) إلى ٢٥٠ غرامًا من المروخ الكلسيّ، نَحصل على المروخ الكلسيّ المُؤفيَن أو المُلوْدَن. أمّا مروخ المُستَشفَيات الألمانيَّة فيَتركَّب من ٠,١٠غ مُستخلَص الأفيون نُذوِّبها في ١٨غ من ماء الكلس، ومن ثمّ نُضيف ١٢ غرام زيت لوز حلو ونُحرِّك بقوَّة.

خلال الحرب العالميَّة الأخيرة استَعمل الجهاز الصِّحّيّ في الجيش الأمريكيّ، على نطاق واسع، مُستحضَرًا من نموذج المروخ الزَّيتيّ الكلسيّ لمُعالَجة المُصابين بحروق؛ وكان ذلك المُستحضَر مُستحلَبًا يُدعى Foille أساسه ماء الكلس والزَّيت، يُضاف إليه عدد من المواد المُطهِّرة والمواد المُخدِّرة الموضعيَّة المُختلِفة.

تركيبة من الجنس ذاته استُعمِلت في مُستشفَيات باريس بنجاح بارز؛ تركيبتها هي التالية:

كولِّسترول	٠,١٠غ
أوكسي كينولايين قاعدة	٢غ
كلورور البَنْزال كونيوم	٢غ
يودور البوتاسيوم	٤غ
هيبوسولفيت الصوديوم	٤غ
بَنْزوكايين	١٢,٥غ
حامض فينيك	١٥غ
ماء الكلس	٤٠غ
فيجيتالين	١٥٠غ
زيت أبيض، كمِّيَّة تكفي لمقدار	١٠٠٠غ

اقترح دوبورج، باسم كريم Crème Ustiocure، التَّعديل التالي على المروخ الكلسيّ: نَضع جزءًا من كلورور الكلس الجافّ جيِّدًا في وعاء، نُضِيف إليه ٣ أجزاء ماء، نُحرِّك عدَّة مرّات، نَترك للراحة، نُصفِّق أو نُصفّي.

نَمزج الليكور السائل الحاصل مع وزنٍ مُساوٍ من الزَّيت الأبيض، فيُصبِح لدينا المُستحضَر الجديد الذي يَنصح به المُؤلِّف للحروق. نَمدُّه على قماشة دقيقة أو أفضل من ذلك على تَفتة مُصمَّغة أو مَثقوبة؛ نضع القماشة على منطقة الوجع، بعد فَتْح كلّ النُّفطات والحَوْصَلات وتَعريتها.

كلّ ضماد يَجب أن يُحدِث قليلاً من الحرق طوال ١٠ إلى ١٥ دقيقة. كذلك نُصِح بمروخ سَكّارو ـ كلسيّ، نُحضِّره، حسب تركيبة لاتور، كما يلي:

زيت فستق عبيد	٢٠٠غ
مُغَلْسَرات سُكَرات الكلسيوم	١٠٠غ

إنّ الضِّمادات بالمروخ السَّكّاروكلسيّ تَستجيب كلّها إلى الوصفات الجوهريَّة المطلوبة في مُعالَجة الحروق.

خلال الحرب، ١٩١٧ ـ ١٩١٨، استُعمِل علاج من سكّارور من النَّوع المذكور أعلاه في مُعالَجة الحروق الحاصِلة من الغازات المُنفِّطة.

تُحضَر مُغلْسَرة سُكَرات الكلسيوم كما يلي:

كلس مُفتَّت ١٠٠غ
سكَّر مسحوق ٢٠٠غ
غليسّرين ٢٠٠غ
ماء ١٠٠٠غ

نَمزج فيه الكلس والسُكَّر معًا بإضافة الماء بكمِّيات صغيرة. يُترَك لمُدَّة ٨ أيام مع تحريك المزيج من وقت لآخر. نُصفّي ونُضيف الغليسّرين. كثافة الليكور ١,١٤٠؛ ١٠٠ملل تحتوي على ٣,٥٠غ من الكلس.

مروخ مُضادّ للنِّقْرِس

زيت مُكَوْفَر ١٢٥غ
زيت الكروتُن ٠,٥غ
زيت دِيپِّل الحيوانيّ ٢غ

آلام مُبهَمة وأوْرام نِقرسيَّة تُقاوِم وتَدوم بعد استِعمال أدوية داخليَّة مُضادَّة للنِّقْرِس. نَترك الزُّيوت مَمْروثة طوال شهر، نُمرِّر، ونُضيف:

مورفين ٠,٢٥غ
زيت الكاجيبوث الطَّيّار ٨غ
زيت السَّبينَة الطَّيّار ٢غ
زيت المريميَّة ١غ

مروخ مُضادّ للبَواسير

حَوْرِيّ أي مَرْهم الحور ٣٠غ
بَلْسم ترانكيل ١٥غ
زيت البيض ٨غ

مروخ مُضادّ للبَواسير

زيت زيتون ٣٠غ
عسَل ٣٠غ
تربنتين مُكرَّر ٣٠غ

مروخ مُضادّ لألَم العَصَب

غليسّرين ٣٠غ
مُستخلَص البنج ٤غ
مُستخلَص البلّادون ٤غ

مروخ مُضادّ للداء النَّوْبِي

سولفات الكينا ٢غ
دُرْدِيّ مُثمَّد ٠,٣غ
مُستخلَص الأفيون ٠,٦غ
كحول مُكَوْفر ٦٠غ

ثماني مرّات في اليوم، ١٠ غرامات في تَمْسيد على الشُّرسُوف ضدّ الإصابات النَّوبيَّة.

مروخ مُضادّ للجَرَب

زيت بترول عاديّ ٥٠٠غ
زيت أبيض ٥٠٠غ

تَمسيدات واسعة على كلّ أجزاء الجسد العاري، مرَّتين في اليوم ولمُدَّة يومين. يَليها حمّام بالصابون. يُشفى الجرب جذريًّا مع الانْتِباه إلى عدم استِعمال الأدوات ذاتها ولا الأغطية ذاتها. استَعمل هذا المروخ في السُّجون، وعلى سفن المُهاجِرين، الكُوْلِي أي الحمّالون الصينيّون، إلخ.

مروخ مُضادّ للروماتيزم (بيطريّ)

سالسِيلات المتيل ٤٠غ
كلوروفورم ٢٠غ
زيت زيتون، كمِّيَّة تكفي ٢٥٠غ

مروخ زرنيخيّ

زرنيخ أبيض ٠,١غ

زيت زيتون ٣٠غ

قرحات سرطانيَّة، قرحات أكّالة، أمراض جلديَّة عَصِبيَّة، حالات شَلَل.

٢٧٨ - مَزيج، مَزيجات **Mixture (E)**
Mixtures (F)
Mixtur (D)

مَزيج مُضادّ للضُّراس

لودانم سيدنهام ٤غ

أثير سولفوريك ٤غ

بَلْسم الكومندور ٤غ

زيت القرنفل .... ٢٠ نقطة

مَزيج مُضادّ للروماتيزم

راتِنج عود الأنبياء المسحوق ١٥غ

راوند مسحوق ١٠غ

درديّات حامض البوتاسيوم المسحوق ٢١غ

أزهار كبريت ٥٠غ

جوز طيب مَبْروش ١٠١غ

عَسَل أبيض ٥٠غ

ملعقتان كبيرتان في اليوم (دكتور فرنَنْداز).

مَزيج مُضادّ للتَّشنُّج

نُشادر سائل ٥غ

صبغة إفراز القندس ٢٠غ

صبغة حلتيت ٢٠غ

غرامان في كبّاية ماء مُسكَّرة تُؤخَذ بالملعقة.

مَزيج مُضادّ للتَّشنُّج (سيدنهام)

صبغة ناردين ٢غ

صبغة إفراز القندس ٥غ

أثير سولفوريك .... ١٥ نقطة

ماء الشِّبْث ١٠٠غ

يُؤخَذ بالملاعق.

مَزيج مُضادّ للسِّفلِس (كازناف)

شراب المازريون السُّكَّريّ ٦٠غ

شراب تولو السُّكَّريّ ١٢٥غ

كربونات الأمونيوم ١٥غ

ملعقة صباحًا ومساءً في السِّفلس.

مَزيج مُضادّ للسِّفلس (سِيرِيلّو)

مَرْهم مصريّ ٨غ

ماء نقيّ ٦٠غ

ضمادات القرحات الزُّهَرِيَّة.

مَزيج مُضادّ للسِّفلس (بيسُّون)

نُقاعة أوراق البرتقال ٥٠٠غ

يودور البوتاسيوم ٠,٥غ

شراب ساصَفْرا سكَّريّ ٥٠غ

يُؤخَذ على ثلاث دفعات خلال النَّهار.

مَزيج بَلْسَميّ

نبيذ أبيض ١٢٥غ

كوباهو ٦٠غ

شراب التولو السُّكَّريّ ٦٠غ

صفار بيض .... ١ عدد

يُؤخَذ منه ٣ مَلاعِق كبيرة في اليوم في التَّعقيبة المُزمِنة.

مَزيج بَنزويكيّ

حامض بنزويك ١غ

فوسفات الصوديوم ١٠غ

ماء مُقطَّر ١٠٠غ

شراب سكَّر بسيط ٣٠غ

يُؤخَذ على ٣ دفعات خلال النَّهار.

نقرس، حَصَى بَوْليّ.

٢٧٩ - مُزيل الشَّعْر، ناتِف

Dépilatoire (F)

ناتِف راوُول لوكوك:

أُحادي كبريتور الصوديوم العاديّ ٤٠غ

دهن صَنَوبر بَرّيّ، يَرْز .... ٢٠ نقطة

دهن خزامى .... ١٠ نقاط

ماء كمِّيَّة لكي تكفي ٢٠٠غ

نُصفّي على ورق شاردان المُرَطَّب.

نَضع منه ونَتركه حتّى اخْتِفاء الشَّعر.

نغسل بعدها بماء التواليت التالي تركيبه:

حامض خَلِّيك (أَستيك) ٥غ

كحولة الملّيسة المُركَّبة ١٠غ

دهن الحامض .... ٥ نقاط

ماء كمِّيَّة لكي تكفي .... ٢٠٠ مللّيتر

نُصفّي على وَرَق مُرَطَّب.

٢٨٠ - مَساحيق بسيطة

Single powders (E)
Poudres simples (F)
Einfachpulver (D)

مسحوق الكَنكارا

نُحضِّره كمسحوق الكولومبو. مقاديره الاغتِياديَّة للبالغين، وحسب الإصدار التاسع للفرماكوبيا: ٠,٢٥غ إلى غرام لجرعة واحدة.

مسحوق إفراز القُنْدس

إفراز قُنْدس جافّ .... ك.م.

نُمزِّق جيوب الإفراز، نَرمي الغلاف الخارجيّ، والأَغشية الداخليَّة قدر المُستَطاع. نُجفِّف في مِحَمّ حرارته ٢٥°سغ أو على البارد بوجود مادَّة مُجفِّفة، ومن ثمّ نَسحق في هاون حديد بواسطة الدَّقّ، ونُمرِّر على مُنخل حرير مكياله ٢٤ (دستور ١٩٤٩).

استعماله ـ بيلولات لسان الكلب المُؤفيَنَة.

مسحوق الفحم النَّباتيّ

فحم نباتيّ مخزنيّ .... ك.م.

نَسحق الفحم النَّباتيّ في هاون مُغطًّى. نَغسل المسحوق تكرارًا بالماء الغالي؛ ومن ثمّ نُجفِّفه في مِحَمّ حرارته ١٠٠°سغ ونُمرِّره على مُنخل حرير مكياله ٢٤. دراسته الأُحاديَّة حُذِفت من إصدار الفرماكوبيا التاسع، بموجب قرار ٣ تشرين الثاني ١٩٨٦.

استعماله ـ أَقراص الفحم. ملتوت الفحم المُحبَّب بالسُّكَّر.

مسحوق كلورات البوتاسيوم

كلورات بوتاسيوم .... ك.م.

هذا الملح يَجب أَن يُسحَق بالعرك في هاون بورسلين، والعمل على كمِّيَّات صغيرة كلّ مرَّة. يَجب الانْتِباه إلى تلافي أيّ صدمة عنيفة أثناء العمليَّة وتَلافي أيّ

غبار عضويّ. يُمرَّر المسحوق على منخل مكياله ٢٤. دراسته الأُحاديَّة حُذِفت من الإصدار الثامن للفرماكوبيا.

استعماله ـ أقراص كلورات البوتاسيوم.

خَطِر الجدول ـ Dangereux- Tableau C

مسحوق الشَّوكران

أُطلب مسحوق البلّادون (تحضيره، في المُعجَم الثالث ص ٢٢٣).

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مسحوق السّورنجان (بزور)

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مسحوق الكُولُومْبُو

جذر كُولُومْبُو .... ك.م.

نَجْرش الجذر ونُجفّفه في مِحَمّ حرارته حوالي ٤٠°سع؛ نَسحقه في هاون حديد ونُمرِّر المسحوق على مُنخلَ مكياله ٢٢ (دستور ١٩٤٩). نُحضِّر مثله المَساحيق:

الراسَن	الحُمَّيْض
الأرْقطيُون	الغِرديب (جذر)
الإنجبار	الخشب المرّ
الفاشرة	الصَّندل الأصفر
الكَنْكارا	الصَّندل الأحمر
الكركم	السَّاصَفْرا
عود الأنبياء (خشب)	عشبة القوى
الزَّنجبيل	الزّدْوار
السَّوسَن	

مسحوق الحَنظل

ثمار حنظل مُنظَّفة من قشرتها .... ك.م.

نُنظِّف الثّمار من بزورها، نُجفِّفها في مِحَمّ حرارته حوالي ٤٠°سغ. نُحضِّر المسحوق في هاون مُغطّى. نُمرِّره على مُنخل مكياله ٢٤ (دستور ١٩٤٩).

نُحضِّر مثله مسحوق الفلفل الأسود.

مسحوق الكُوسّو

أزهار كُوسّو .... ك.م.

نَسحق أزهار الكُوسّو المُجفَّفة سلفًا في مِحَمّ حرارته ٤٠°سغ في هاون حديد. نُمرِّر المسحوق على منخل مكياله ٢٤ (دستور ١٩٤٩). إنّ هذا المسحوق الذي يُخصَّص لتحضير أبوزام الكُوسّو، يَجب أن لا يكون دقيقًا جدًّا (دستور ١٩٠٨).

مسحوق الداتورة المُعَيَّر

الإصدار العاشر للفرماكوبيا.

يَحصل مسحوق الداتورة من الأوراق المسحوقة (١٨٠) والمُصحَّحة إلى عيار ٠,٢٣ إلى ٠,٢٧٪ من القَلْويدات العامَّة مع اللَّكتوز المسحوق أو مع المسحوق الذي يكون عياره بالقَلْويدات العامَّة أَخَفّ (عيار محسوب نسبيًّا إلى العقّار المُجفَّف).

مُواصَفاته ـ مسحوق أخضر اللَّون الرَّماديّ، رائحته مُغثِية خفيفة، طعمه مرّ.

مقاديره ـ الاعْتِياديَّة للبالغين: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ لجرعة واحدة، ٠,١٠غ إلى ٠,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ مَقاديره القصوى: ٠,٢٥غ للجرعة، ٠,٥٠غ لـ ٢٤ ساعة.

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مسحوق أرغوت الشَّيلم

أرغوت السَّنة المحفوظ جافًا .... ك.م.

دستور أدوية ١٩٤٩.

أرغوت الشَّيْلم يَجب أن يُسحَق في هاون حديد، أو يُطحَن في مِطْحنة خاصَّة ويُمرَّر على منخل مكياله ٣٢ (دستور).

مسحوق الشَّيْلم المُؤَرْغَت يجب أن يُحضَّر عند الحاجة. يجب أن يُحفَظ في قارورات مُجَفَّفَة بمعزل عن الضَّوء.

مقاديره ـ الاعْتِياديَّة للبالغين: ٠,٥٠غ لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة. المقادير القصوى غرام واحد للجرعة، ٥ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (دستور ١٩٤٩).

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مسحوق القمعِيَة

أوراق قمعِيَة (أو ديجيتال) .... ك.م.

نسحق الأوراق المُجفَّفة جيِّدًا في حرارة لا تَتعدّى ٥٠°سغ، في هاون مُغطًّى. نُمرِّر على منخل حرير مكياله ٢٢ (مسحوق دقيق جدًّا) على أن يكون المنخل مُغطًّى أيضًا. نُكمِل العمليَّة من دون ترك فضالة. دستور ١٩٦٥.

مسحوق الديجيتال قاتِم اللَّون الأخضر؛ رائحته عِطْريَّة وطعمه مرّ جدًّا.

إنّ عيار مسحوق الديجيتال يُعبَّر عنه بوحدات دوليَّة.

مسحوق الديجيتال المخزنيّ يَجب أن يحتوي على ١٠ وحدات دوليَّة في الغرام الواحد.

الحفظ ـ مسحوق القمعِيَّة يَجب أن يُحفَظ في أمبولات مَختومة في الفراغ أو في شاش خامل: الأمبولة قد تحتوي على غرام أو عدَّة غرامات من المسحوق. تُرمَى الكمّيَّة الباقية من المسحوق بعد أَخذ المقدار اللّازم منه للمُستحضَرات الغالينوسيَّة أو الوَصْفِيَّة. على كلّ أمبولة يَجب أن يكون اسم الصانع وعنوانه، وذكر كمّيَّة المسحوق المخزنيّ المَوْجود في الأمبولة، وتاريخ ورقم تجربتها البيولوجيَّة (دستور).

لتحضير نُقاعة مسحوق الديجيتال، يَجب ترك الكمّيَّة المُحدَّدة من المسحوق مع الماء لمُدَّة ساعتين، على أن يُوضَع المسحوق في الماء الغالي.

المَرْث يَجب أَن يُحضَّر بترك الكمّيّات المُحدَّدة من مسحوق الديجيتال والماء البارد لمُدَّة ٢٤ ساعة مع تحريك مُتكرِّر.

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مقاديره الاعْتِياديَّة للكبار: ٠,١٠غ إلى ٠,٧٥غ لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى: غرام واحد للجرعة ولكلّ ٢٤ ساعة.

استعماله ـ بيلولات لانْسَرو (ديجيتال، وعنصل ٠,٠٥غ من كلّ واحد، سقمونيا ٠,٠٣غ لكلّ بيلولة). دستور ١٩٤٩.

سامٌ ـ الجدول Toxique- Tableau A

مسحوق صَمْغ الكثيراء

يُحضَّر كمسحوق الصَّمْغ العربيّ (دستور ١٩٦٥).

استعماله ـ لَعُوق أبيض. دستور ١٩٤٩.

مسحوق صَمْغ الأَمّونياك

صَمْغ أَمّونياك في دموع، مُنظَّف .... ك.م.

نُقطِّع صَمْغ الأَمّونياك بشكل خشن.

نُجفِّفه في مِحَمّ مُعتدِل الحرارة (حوالي ٢٥°سغ تقريبًا)، ومن ثمّ نُنهي سحقه بعركه في هاون حديد؛ نُمرِّر المسحوق على منخل حرير مكياله ٢٤ (دستور ١٩٣٧).

نُحضِّر مثله مساحيق الصُموغ الراتِنْجيَّة التالية:

جِلتيت	مُرّ
فربيون	بخور
صَمْغ نقطة	سَقمونيا

مسحوق الصَّمْغ العربيّ

صَمْغ عربيّ (صَمْغ السّنغال) أبيض ومُنظَّف .... ك.م.

نجرش الصَّمْغ بخشونة ونُجفِّفه في مِحَمّ حرارته حوالي ٤٠°سغ. نُكمِل السَّحق ونُمرِّر المسحوق على منخل حرير مكياله ٢٤. (دراسته الأُحاديَّة حُذِفت من الإصدار الثامن للفرماكوبيا بموجب قرار رسميّ).

استعماله - حُبَيبات، لُعاب الصَّمْغ العربيّ، لعوق زيتيّ، جلّاب صمغيّ، أقراص القرمز، أقراص النَّغنع. دستور ٤٩ و٦٥.

مسحوق الخُبَّيزة

جَذْر خُبَّيزة .... ك.م.

نُقطِّع الجَذْر إلى شرائح رقيقة، نُجفِّفه في المِحَمّ. نَسحقه في هاون حديد. نُمرِّر المسحوق على منخل مكياله ٢٢ (دستور).

نُحضِّر مثله المساحيق التالية:

بلّادون (جذر)	راتانيا
لسان الكلب	سوسن مَجروف
خُولَنْجان	فشاغ
جنطيانا	

مسحوق عرق الذَّهب المُعَيَّر

يَتمّ الحصول عليه من جَذْر عرق الذَّهب المسحوق (١٨٠) والمُصَحَّح إلى عيار من ١,٩٠ إلى ٢,١٠٪ من القَلْويدات بمسحوق عرق الذَّهب المُنهَك، وبمسحوق خفيف النِّسبة بالقَلْويدات، أو باللَّكتوز؛ إنَّ هذا العيار المُعَبَّر عنه بالأماتِين، يُحْسَب نسبيًا إلى المادَّة المُجفَّفة.

مُواصَفاته - مسحوق باهت اللَّون الرَّماديّ إلى البُنّيّ المُصفرّ، رائحته خفيفة، طعمه مرّ ومُغث.

طريقة استعماله - المقادير الاعْتِياديَّة للبالغين ٠,٠٥غ إلى غرام واحد للجرعة ولكلّ ٢٤ ساعة. المقادير القصوى ٢غ للجرعة ولكلّ ٢٤ ساعة. المقادير الولاّديَّة من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ كمُقشِع، و٠,١٠غ لكلّ سنة عمر كمُقيِّئ ومُسهِّل قويّ، حسب دستور ١٩٤٩. في دستور ١٩٦٥ كان مقدار ٣ إلى ٥ غرامات مُحدَّدًا لكلّ سنة من العمر من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة.

خَطِر الجدول - Dangereux- Tableau C

استعماله - مسحوق دوفر (دستور ٤٩)؛ أقراص عرق الذَّهب (دستور ١٩٣٧).

مسحوق الجَلَبَة المخزنيّ

جَلَبَة مخزنيَّة (نبات مكسيكيّ) .... ك.م.

نَجرش الجَلَبة أو نَكسرها ونُجفِّفها في مِحَمّ حرارته حوالي ٤٠°سغ. نَسحق في هاون مُغطًى ونُمرِّر المسحوق على منخل حرير مكياله ٢٢ (دستور).

مُواصَفاته ـ مسحوق قاتم اللون الرَّماديّ، رائحته خاصَّة مُغثِية بعض الشَّيء وطعمه حامِز جدًا. يَجب أن يَحتوي على ٧٪ من الراتِنج على الأقلّ.

مقاديره ـ الاعْتِياديَّة للبالغين، وحسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة ٠,٥٠غ إلى غرام واحد لجرعة واحدة.

نُحضِّر مثله مسحوق جَذْر التّربث (التّربد).

٢٨١ - مُستخلَصات عُصاريَّة

Extraits avec les sucs (F)

مُسْتَخْلَص البَيْلَسان، رُبّ البَيلسان

Extrait de sureau, Rob de sureau (F)

عصير معصور وغير مُتخمِّر من عُنَيْبات البَيْلَسان . . . . كمِّيَّة مطلوبة

نُبخِّر في حمّام مريم حتّى قِوام العَسَل السَّميك.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها رُبوب ما يلي:

قِمام، قشرة الجوز الخضراء، توت، سِتّ الحُسْن، خيار برّيّ، عِنَب، عود الريح، كشمش، ليمون.

كان دستور ١٨٦٦ يَنصح لهذا الرُّبّ ولرُبّ النَّبق بأن تُترَك العُنَيْبات المهروسة معًا لمُدَّة ٢٤ ساعة، تُعصَر، تُترَك لكي تَترسَّب، تُمرَّر بالشاش، وتُبخَّر في حمّام مريم. عدَّة فَرْماكوبيات تُضيف السُّكَّر إلى مُستخلَصات تلك الثِّمار.

مُستحضَر صيدليّ قديم مَنْسِيّ في يومنا الحاضر، هو مُستخلَص آذار المُتَفَّح[١] pommé: نَنقع جزءًا واحدًا من بُرادة الحديد، مُدَّة يومين، مع ٨ أجزاء عصير تفّاح حامِض؛ نُبخِّر حتّى النّصف، نُمرِّر ونُبخِّر حتّى قِوام المُستخلَص. إنّ ذلك هو مالات الحديد غير النَّقيّ.

إنّ رُبّ غالينوس ومازُوا المُسمّى «رُبّ دِياكاريون»[١] Diacaryon، (أي بواسطة الجَوز) يَحصل بتَبخير مَزيج من جزء عَسَل، وجزئي عصير قشرة الجوز الخضراء في حُقَّة: Capsule.

٢٨٢ - مَسْحات **Ointements (F)**

مَسْحَة ضدّ القَرَع

خَلّ أبيض	١٥غ
دقيق الحنطة	٢٥غ
قار أسود	٢٥غ
قار أبيض	٢٥غ

نَصهر القار؛ نَحلّ الدَّقيق في الخلّ الساخن؛ نَمزج.

كانت مُعالَجة القَرَع تَتمّ في الماضي بواسطة هذا المُستحضَر الذي كان يُمَدّ على قطعة من الجلد تُوضَع بعدها على الرَّأس، وهي طريقة بَربريَّة في مُعالَجة القَرَع.

---

(١) التّسمية للمُؤلف.

مَسْحَة ناتِفة للشَّعر

تربنتين ٣٨غ

قار راتِنْجيّ ٣٠غ

نَصهر الموادّ ونَحفظها في الماء.

نَأخذ منها قليلاً بالأصابع المُبلَّلة؛ نُمسِك بالشَّعر ونَقتلعه بحركة قويَّة.

مَسْحَة هاضِمة بسيطة

تربنتين ٤٠غ

صفار بيض ٢٠غ

زيت زيتون ١٠غ

أقربازين ١٨٨٤.

إذا أَضفنا $\frac{1}{8}$ من لودانم سيدنهام، نَحصل على المروخ الهاضِم المُؤَفْيَن.

مَسْحَة هاضِمة مُفَعَّلة

هاضِم بسيط ١٠٠غ

أَصْطُرَك سائل مُكرَّر ١٠٠غ

فرماكوبيات عديدة تُضيف إليه الصَّبْر.

مَسْحَة هاضِمة زئبقيَّة

هاضم بسيط ١٠٠غ

مروخ زئبقيّ ١٠٠غ

ضدّ القرحات الزُّهريَّة.

مَسْحَة الدوق

زيت الجوز ٢٥٠غ

زهر الكبريت ٦٠غ

نُذوِّب في حمّام رمليّ ونُضيف:

صهارة خنزير ٢٥٠غ

شمع أصفر ٣٠غ

نُلوِّن بكمِّيَّة كافية من الشَّنْجار. نُمرِّر ونَهرس في الهاون.

مَسْحَة أثيوبيَّة، مَرْهم زئبقيّ مُكَبْرَت

كبريت .... ١ جزء

صهارة خنزير .... ٢ جزء

مروخ زئبقيّ .... ٢ جزء

مَسْحَة مُذيبة (بيطريَّة)

ثاني كلورور الزِّئبق ١٥غ

ڤازلين ٥٠٠غ

مسحوق الذُّرّاح ١٥غ

مَسْحَة رَماديَّة

اطلب: مَرْهم زئبقي خفيف.

مَسْحَة سوداء

مروخ الأمّ ١٥غ

زيت لوز حلو ٥غ

نَصهر في حرارة لطيفة؛ لِلأمّ قروح المرضى الذين أُجرِيت لهم عمليَّة ناسور الشَّرج.

مَسْحَة هولُواي الإنكليزيَّة

شمع أبيض ١٢٥غ

شمع أصفر ٦٠غ

تربنتين ٦٠غ

راتِنج أشقر ٢٥٠غ

أبيض البال ٣٠غ

صهارة خنزير ٥٠٠غ

زيت زيتون ٦٢٥غ

مَسْحَة مُنْضِجة

أستات الكَرْدَمانة Garou[1] ٤٥غ

دبس الشوندر ٤٥غ

زيت زيتون ٤٥غ

مِرَّة الثَّور ٣غ

نُبخِّر حتّى قِوام العَسَل، ونُضيف:

مروخ بازيليكم ٤٥غ

مروخ الأمّ ٤٥غ

تحت نيترات الزِّئبق ٤غ

يُوضَع على الأَوْرام أو الخُراجات أو الدَّمامل الجَرَذِيَّة Squirrheuses البليدة المُتراخِية البنفسجيَّة اللَّون الأحمر.

مَسْحَة مُونْبُولييه

مَرْهم خُبَّيزة أو مروخ خُبَّيزة ٦٠غ

مروخ مُتورِّد ٦٠غ

مروخ حَوْر ٦٠غ

عَسَل ٦٠غ

ضدّ البواسير.

٢٨٣ - مِسْك (مَصادِره الحيوانيَّة والنَّباتيَّة المُختلفة)

Moschus (E)
Musc (F)
Bisam (D)
Moschus (S)

تُوجَد رائحة المِسْك في عدد كبير من المَنتوجات الحيوانيَّة.

(١) Garou: قشرة جذر سنديان كرمس (قاموس الكيمياء).

الزَّبادَة أو سِنَّور الزَّباد Viverra من فصيلة الزَّباديّات، هو نوع من المسك، كالزَّبادَة الأفريقيَّة Viverra civetta، وزَباد الهند V. zibetha. المجلاح أو الديكوتيل هو حيوان أَمريكيّ له على ظهره صُرَّة تُفرز مادَّة مُمسِّكة؛ وهو من فصيلة الخنزيريّات Dicotyles (S) Pécari (F). الجُرَذ المُمَسَّك[1] Rat musqué (F), Bisamratte (D), Ondatra (S)، الدَّمان أو الوَبْر أو الطُّبْسُون Hyrax (S) من فصيلة الدَّمانيّات، لهما مَنتوجات مُماثِلة؛ الغُرَيْر أو الزَّبْزَب Blaireau (F) Meles (S) حيوان لَبُون من فصيلة السُّرعوبيّات، الدَّلَق Fouine (F) Mustella (S) من فصيلة السَّمُّوريّات، ولحم التِّمساح Crocodilus (S)، ولحم الجاموس Buffle (F) Bos bubalus (S) من فصيلة البَقريّات، ولحم الهُدْهد Upupa (S) Huppe (F) من فصيلة الهُدهُديّات، وما يُسمّى بـ Liqueur des poules، تَنثر في بعض الحالات رائحة المِسْك البارزة جدًّا (أُطْلب زَبادة الهند في هذا المُعجَم، طبسون). إنّ ما يُسمّى بالفرنسيَّة بالمِسْك النَّباتيّ هو زيت الخبّازة المسكيَّة.

ويَتواجد جوهر المِسْك العِطْريّ كذلك في طائفة من النَّباتات.

- عشبة المِسْك، أدوكْسا
- Adoxa moschatellina (S)
- خُبّازة مِسْكِيَّة Malva moschata (S)
- دُنْدُل مِسْكيّ
- Mimulus moschatus (S)

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

- سِبِسْتان أو مِقْساس (الخشب)
- Cordia (S) Sébestier (F)
- رَمْفِيُوس[1] (الخشب)
- Rumphius (S)

ولكن هناك نوعان بشكل خاصّ:

- سُمْبُول مِسْكيّ[1]
- Sumbulus moschatus (S)
- أسْطَر أزغوفيلوس[1]
- Aster argophyllus (S)

الأوّل بجذوره، والثاني بأوراقه الفضّيّة الصّفحة السُفلى، التي تَفوح منها رائحة المِسْك بشكل مُدهِش بارِز.

٢٨٤ - مَشْرُوبات بَيطَرِيّة Boissons vétérinaires (F)

تَختلف المَشروبات البَيْطَرِيّة عن الشَّرابات Breuvages البَيْطرِيَّة بأنّ الحيوانات تَشربها من تلقاء ذاتها ومن دون أيّة مُساعَدة خارجيّة، ولا أيّة وسائط جَبْرِيّة. وهي مَشروبات تُوازي الزُّهورات في مجال الطبّ الإنسانيّ.

مَشْرُوب مُلَطِّف

شعير ٣٧٥غ
ماء ٩ل
عَسَل ٥٠٠غ

مَشْرُوب مُلَيِّن

بزور الكتّان ١٢٥غ
ماء غالٍ ١٠ل
عَسَل ١٢٥غ

نُبرّد. نُصَفّق. نُعطي على مرّتين.

٢٨٥ - مُغَلْسَرَة، مُغَلْسَرات Glycérés (F)

مُغَلْسَرة بحامض البوريك

مُغَلْسَرة النَّشاء ٨٠غ
حامض بوريك مسحوق ١٠غ
نشاء ١٠غ

نَخلط في الهاون (دستور أدوية).

مُغَلْسَرة بحامض دُرديّ الخمر

حامض درديّ الخمر مسحوق ٥غ
مُغَلْسَرة نشاء ١٠٠غ

نَخلط في الهاون (دستور أدوية).

مُغَلْسَرة قابِضة

أستات الرَّصاص ٠,٥٠غ
مُغَلْسَرة النَّشاء ١٥غ

مُغَلْسَرة الألْوَة

ألوة (صَبْر) ١٠غ
غليسّرين ١٠٠غ

نَحلّ بحرارة لطيفة. ضدّ الأمراض الجلديّة المُزمِنة.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها غليسّرولة الكاشو. ضدّ مُختلِف الإصابات الجلديّة.

(١) التّسمية للمؤلّف.

مُغَلْسَرة الشَّبّ والرَّاسِب الأبيض

شَبّ مسحوق ٣٠غ

غليسّرين .... ٩٠ إلى ١٠٠غ

راسِب أبيض ١غ

أمراض جلديَّة.

مُغَلْسَرة باللَّوز

كسبة لوز حلو مُجفَّفة، مسحوقة ومَنْخولة بمنخل حرير ١٥غ

غليسّرين ٣٠غ

زيت زيتون ٩٠غ

٢٨٦ - مُغَلْسَرَة النَّشاء، غليسَّرة بسيطة، مَرُوخ الغليسّرين Glycéré d'amidon (F) Glyceritum amyli (S)

نشاء مسحوق ١٠غ

ماء مُقطَّر ١٠غ

غليسّرين مخزنيّ ١٣٠غ

نَحلّ النَّشاء جيِّدًا في الماء المُقطَّر؛ نُضيف الغليسّرين؛ نُسخِّن بلطف بين ١٠٥° و١١٠° في وعاء صغير من الخزف الصينيّ، مع تحريك مُستمِرّ بالمِلْوَق حتّى تبدأ الكتلة باكْتِساب القوام السَّميك.

إنّ إضافة عدَّة نقاط من الماء تُسهِّل العمليَّة وتُؤثّر بنوع خاصّ في تشكيل القوام المَطلوب بسرعة. أمّا لتحضير مُغَلْسَرة أكثر شفافيَّة فيَستبدِل «بُويُون» النَّشاء بلبّ البطاطا.

إنّ مُغَلْسَرة النَّشاء يجب أن لا تُحمّر ورق دوّار المَحْلُول الأزرق (دستور).

تُستخدَم هذه المُغَلْسَرة لتحضير بقيَّة المُغَلْسَرات وذلك بمزجٍ بسيط للمَوادّ المُناسِبة.

إنّ كتاب الوصفات الفرنسيّ لعام ١٩٧٤ يُعطي تركيبة مُحدَّدة بمئة غرام:

نشاء قمح ٦,٦٠غ

ماء شَرُوب ٦,٦٠غ

غليسّرين ٨٦,٨٠غ

تضادّاته - تَتلوَّن بالأزرق المُسوَدّ بمُلامَسة المُستحضَرات المُيَوَّدَة.

حفظه - في أوعية مُقفَلة.

تركيبة أخرى:

نشاء ٢٠غ

غليسّرين ١٥غ

زيت لوز حلو ٥غ

نَخلط في الهاون ونَحفظ في قارورة مُقفَلة.

لقد أُطلق اسم كريم الغليسّرين أو كريم النَّشاء، أو كولدكريم إلف البشرة، على المَزِيج المُحضَّر من جزء واحد من النَّشاء، ٣٢ جزء غليسّرين، نصف جزء زيت دهنيّ عِطْريّ.

إنّ غليسّرة النَّشاء المُحضَّرة من: غليسّرين نقيّ ٢٥غ، نشاء ٥غ، أو من غليسّرين ٣٥غ، نشاء ٥غ، ماء ١٠غ، هي أساس الغليسّرات العِلاجيَّة، التي أوصى بها مُولَر لاسْتِبدال المَراهِم العَينيَّة، والمُركَّبة من غليسّرة النَّشاء ١٥غ، سولفات النُّحاس ٠,٠١ إلى ٠,٢٥غ و٠,٥٠غ؛ أو من سُلَيماني أكّال (كلورور

الزِّئبق) ٠,٠١ إلى ٠,٠٢؛ أو من بيوكسيد الـزِّئـبـق ٠,١٥ إلـى ٠,٢٥غ؛ أو يـودور البوتاسيوم ٠,١٠ إلى غرام واحد، ونُحضّر بالطّريقة ذاتها غليسّرات بسولفات الكينا، بسولفات الزِّنك، بالراسب الأبيض (٠,٥٠)، بأسيتات الرُّصاص (٠,٥٠)، بالكالومِل أي الزِّئبق الحلو، بالكبريت، بالكافور، بمُستخلَص الأفيون. إنّ غليسّرولة النَّشاء أو الغليسَّرة البسيطة (٨٠غ) يُضاف إليها القَطران (٢٠غ) استُعمِلت بنجاح ضدّ القُوباء اللُّولبيَّة Herpès circiné وضدّ الحَصَف والهَرَص والتَّصدُّف.

٢٨٧ - مَغُنَة، ماهُوْن Mahogony tree (E)
Mahogoni (F)
Mahogoni baum (D)
Swietenia mahagoni (S)

نباتان يُطلَق عليهما الاسم الفرنسيّ Acajou، أكاجُو، ولكنّهما من فصيلتين نباتيَّتين مُختلِفتين، وكلاهما يُقدِّمان بعض المواد المُفيدة إلى الخزانة الطِّبِّيَّة. أُعيد إدراج النَّباتين في الفرماكوبيا الفرنسيَّة بإصدارها التاسع سنة ١٩٧٥. النَّباتان هما: المَغُنَة والبَلاذُر.

المَغُنَة أو الماهُون أو المُوْغَنُو شجرة من فصيلة الأزْدَرَخْتيّات، تُعتبَر من أجود أنواع الكاجو، تعلو حتّى ٢٠ مترًا. مَهْدها الغابات الاسْتِوائيَّة الرَّطبة في أمريكا وجزر الأنتيل حيث تُوجَد كذلك في مساحات مَزْروعة. أوراقها مُتعاقِبة، ريشيَّة ذات ٢ إلى ٦ أزواج من الوُرَيْقات اللّامعة الدَّقيقة الرَّأس. أزهارها إبطيَّة الارْتِكاز صغيرة القدّ فُستقيَّة اللَّون المُصفَرّ؛ ثمارها جراء قاسية، إجّاصيَّة الشَّكل تَحتوي على بزور مُجنَّحة. أهمّ نوعين هما: المَغُنَة، والمَغُنَة الكبيرة الورق[١] Swietenia macrophylla التي تُعطي الصِّناعة الأمريكيَّة الاسْتِوائيَّة أشهر أنواع الخشب الفاخر الصِّنف الناعم الرُّقعة، الورديّ اللَّون، والمُصفَرّ اللَّون البنّيّ في بداية الأمر، الذي يُصبِح غنيّ الصِّبغة الحمراء اللَّون البنّيّ فيما بعد.

تَصل هذه الأخشاب إلى أوروبّا من هاييتي ومن هندوراس على شكل جسور مُربَّعة لتَغطِية حاجات صناعة الأثاث والآبنوسيِّين.

في الهند يُستعمَل في الكثير من الأحيان اللّحاء المرّ الطَّعم لنوع مُتجانس للمَغُنَة، يُدعى «مَغُنَة دافِعة للحرارة»[١] Swietenia (Soymida) febrifuga وذلك في مُعالَجة الإصابات الحُمِّيَّة.

أمّا أنواع أكاجو بينان وشاطئ العاج والكاميرون والغابون فتَنتج عن أشجار من فصيلة الزُّنْزلختيّات ومن جنس «خايا»[١] Khaya، منها الأنواع التالية:

- خايا شاطئ العاج[١] - Khaya ivorensis
- خايا كلاين[١] - Khaya klainei
- خايا كبيرة[١] - Khaya grandis
- خايا أنتوتيكا[١] - Khaya anthotheca

أكاجو السِّنغال، أو خايا السِّنغال[٢]

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

Khaya senegalensis، مُـرادِفـه Swietenia senegal.، تُعطي لحاءً يَستعمله زنوج غامْبيا كدواء بديل للكينا. وهو لحاء يَحتوي على عنصر مرّ غير مُتَبْرَج أطلق عليه كافْنْتُو اسم Cailcédrin؛ كما يُعطي أكاجو السّنغال أخشابًا ناعمة الرُّقعة المُتراصّة الشّديدة المُقاوَمة ضدّ فَتْك الديدان الخاشِبة، وهو خشب مَرْغوب جدًا في صناعة الأثاث.

٢٨٨ - مُلَبَّس، حَبّة دَواء مُلَبَّسَة Pill (E)
Dragées (F)
Zuchermandel (D)

اخْتَرع فَرْمُون Fermond هذا الشَّكل العِلاجيّ عام ١٨٣٢. يُمكِن تحديد المُلبَّسات على أنّها بيلولات، تكون عمومًا بيضيَّة الشَّكل أو مُفَلْطحة، مُغطّاة بطبقة مُتماسِكة ولاصقة من السُّكّر. وفي ما يلي مُختِلف طُرُق التحضير:

١° ـ مُلبَّسات تكون نواتها بيلولة أو جوهرًا فعّالاً غير مَخْلوط مع التَّلْبِيس.

نَضع البيلولات المُراد إكساؤها بالمُلبَّس في دَسْت مُقَصْدَر، مُستَدير الشَّكل، مُعلَّق في السَّقف بواسطة حَبْل يَمرّ بالمِقْبَضَيْن؛ نسكب فوق البيلولات محلولاً من الصَّمْغ حتّى الثُّلث، أي ما يَلزم فقط لكي نُرطِّبها ونُبلِّلها سَويّة؛ نُضيف السُّكّر المسحوق (مَحلاّت الحلوى والسَّكاكر تُضيف النّشاء)، نُحرِّك الدَّسْت من جديد وفي كلّ الاتّجاهات حتّى تَتغطّى البيلولات بطبقة رقيقة من السُّكّر، ومن ثمّ نَضعها في مِحَمّ مُسخَّن حتّى درجة ٢٥°سغ، المواد المُغلَّفة تُوضَع على مَناخِل من السّاف أو الهُلْب؛ نُكرِّر العمليَّة ذاتها ثلاث مرّات على الأقلّ حتّى التَّجفيف الكامل. عند إعطاء الطَّبقة الأخيرة، يَجب أن نُحرِّك طويلاً حتّى تُصْقَل المُلبَّسات وتَتملَّس جيِّدًا. إنّها عمليَّة الصَّقْل والجلاء.

إذا لم نَستعمل سوى الصَّمْغ العَرَبيّ، أو إذا بَلَّلْنا بشكل مُناسِب أثناء التَّلبيس، نَحصل على غلاف شفّاف، وإذا كانت النَّواة العِلاجيَّة هي أيضًا كذلك، نَحصل على مُلبَّسات يَكون مظهرها كمَظهر بَرْشامات الغلُوتِيْن أو الدّابُوق.

إنّه من المُفيد في بعض الأحيان تَسخين قَعْر الدَّسْت بعض الشَّيء؛ وعلى أيّ حال، يُوجَد اليوم أجهزة مُزوَّدة بحركة دائريَّة مِحْوريَّة، تَسمح بإنجاز هذه المَنتوجات بطريقة صناعيَّة.

يُمكِن التَّوصُّل صناعيًا إلى الحِفاظ على نواة طريَّة رخوة لبعض أنواع المُلبَّس، وهذا ما يُؤدّي إلى تسريع ابْتِلاع الدَّواء عن الطَّريق الهضميّ، وهو ما يُفيد في بعض الإصابات القَلبيَّة على سبيل المثال. إنّ هذه المُلبَّسات يُمكِن تَصْنيفها بين تلك التي تكون من الصِّنف الأوَّل.

نُلوِّن المُلبَّس أحيانًا باللَّون الأحمر بواسطة القرمز السائل. كما يُمكِن أيضًا اسْتِعمال ألوان أُخرى تكون خالية تمامًا من أيّة سمِّيَّة كانت (اطلب المواد المُلوِّنة المسموحة). يَتمّ تلبيس الكثير من البيلولات الكثيفة الطَّعم المُرّ بالسُّكّر المُلوَّن، وبفائدة كبرى، وهي بيلولات يُمكِن تحضيرها سلفًا من دون أيّ ضرر أو

محذور. ويُنصَح بهذه العمليَّة بنوع خاصّ لكلّ البيلولات التي قد تَتلف من مُلامَسة الهواء، وبنوع أخصّ بيلولات Blaud وVallet المَصْنوعة من الكربونات الحديديَّة. تُبلَّل الجواهر الراتنجيَّة الواجب تلبيسها بالكحول الخفيف عوضًا عن الماء.

٢° ـ المُلبَّس الذي تكون نواته لَوْزَة Sugar almond أو بزرة جامدة. وتكون مادَّتها العِلاجيَّة مخلوطة مع سُكَّر التَّلبيس. غير مُستعمَلة حاليًا.

٣° ـ مُلبَّس من دون نواة مركزيَّة.

لصنع هذا الصّنف من المُلبَّس نَخلط المادَّة المطلوبة في الدَّسْت مع شراب سُكَّر مطبوخ جدًّا، ونُسخِّن مع تحريك مُستمرّ حتّى تَتجمَّد الكتلة وتَتماسك على شكل حبوب. إنّ هذه العمليَّة هي التي تُتَّبع للحصول على سُكَّر فَتّات (رَمْلِيَّة السُّكَّر) Sucre sablé. وبهذه الطَّريقة عينها يَتمّ الحصول على كُرَيّات أو حُبَيْبات من السُّكَّر ومن النَّشاء أو من اللَّكتوز للطّبّ التَّجانُسِيّ.

مُلَبَّس مُضادّ لليَرَقان Antichlorotiques

حَديد مُسَمَّق Porphyrisé	٠,١٥غ
أرطماسيا مسحوقة	٠,١٠غ
زَعْفران	٠,٠٣غ
أَلْوَة أو صَبْر	٠,٠٢غ

شراب من الصَّمغ والسُّكَّر، كمِّيَّة كافية لصنع مُلَبَّسة وزنها ٠,٥٠غ.

مُلَبَّس مُضادّ للتَّرِيَّة Antileucorrhéennes

جنطيانا مسحوقة	٥٠غ
قُرفة	٢٠غ
راوَنْد	٢٠غ
أوكسيد أسود الحديد	٢٠غ
كوباهو مُتجمِّد	١٠٠غ

يُصنَع منها بيلولات مُلبَّسة وزنها دسْغرامان. تَرِيَّة مُزمِنة؛ ستّ بيلولات، صباحًا ومساءً.

٢٨٩ - مَلْعَى

Clematis (E)
Clématite (F)
Waldrebe (D)
Clematis (S)

المَلْعَى جنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الحوذانيّات، وهي عارِشة، ليفيَّة أو عشبيَّة، نادرًا ما تكون مُتسلِّقة. أوراقها مُتقابِلة، مُنقسِمة في العادة. أزهارها مُنتظِمَة، خنثى عادةً، وحيدة أو سَنمِيَّة التَّجميع. كأسيّاتها بتلانيَّة، أربعة، نادرًا أكثر. بَتَلاتها معدومة أو مُختصَرة إلى غُدّات رحيق Néctaires صغيرة جدًّا. أسديتها عديدة. أكناتها مُزوَّدة عادةً بقلم مُبَتَّق، ريشيّ. البزرة مُتدلِّية.

مفتاح معرفة الأنواع اللُّبنانيَّة:

أزهار كبيرة، فرديَّة أو مُثلَّثة.

ـ بنفسجيَّة، بعد الإيراق، الأوراق كاملة الوُرَيْقات في الغالب، ومُفصَّصة أحيانًا Clematis viticella.

- بيضاء، مع الأوراق التي تكون وُرَيْقاتها مُسنَّنة Clematis cirrhosa.

أزهار أصغر، بسنمات مُجتمِعة على شكل عُثْكُول.

- كأسيّات مُوبرة على الصَّفحتين. أوراق ريشيَّة، قليلة التَّقاطيع Clematis vitalba.

- كأسيّات مَرْطاء الصَّفحة الداخليَّة. أوراق تقريبًا كلُّها مُزدوِجة التَّقسيم الريشيَّ Clematis flammula.

٢٩٠ - مُوْرِينْدا، تُوت هِنْدِيّ[١]

Morinda (F)
Morinda sp. (S)

المُوْرِينْدا جنس أشجار أو شُجَيْرات من فصيلة الفُوّيات تَنبت في المَناطِق الاسْتِوائيَّة. جذورها غنيَّة بالموادّ المُلوِّنة، وتُستعمَل كرافعة لتَوتُّر الشّرايين. عدد كبير من المُورِيندا يَنتشر في الهند، والأندوشين، وكمبوديا، ولاوس؛ كذلك منها أنواع أفريقيَّة. الاسم من كلمتين: Morus، توت؛ Inda، الهند.

الخصائص والاستعمال - بالإضافة إلى اسْتِعمالها كأنواع صباغيَّة، فإنّ المُورِيندا تُستخدَم في الطِّبّ الشَّعبيّ كأدوية مُسهِّلة قويَّة، مُبوِّلة، مُطمِئة، مُنقِصة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، وطاردة للديدان المعويَّة. النَّوع الأكثر استعمالاً في الهند هو التالي Morinda critifolia.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

الأنواع الهنديَّة[١]:

- مُورِيندا خَيْمِيَّة - Morinda umbellata
- مُورِيندا طويلة الزَّهر - M. longiflora
- مُورِيندا الصَّبّاغين - M. tinctoria
- مُورِيندا درّاقِيَّة الورق - M. persicæfolia
- مُورِيندا هِنْدِيَّة - M. critifolia

من الأنواع الأفريقيَّة[١]:

- مُورِيندا توأمِيَّة - Morinda geminata
- مُورِيندا لامِعة - M. lucida
- مُورِيندا غامِضة - M. confusa

٢٩١ - مُونازِيا، غوارَنْهَم البرازيل[٢]

Monésia, Écorce du Brésil, Guaranhen du Brésil (F)
Chrysophyllum glycyphlœum, Chrysophyllum Buranhem (S)

المُونازِيا هي قشرة شجرة من فصيلة السبوتيات مهدها البرازيل، قد تُسمّى: ذَهَبِيَّة الأزهار السُّكَّرِيَّة[٣]، أو كرِيزُوفيلُم سُكَّرِيَّة[٣]. وهي قشرة تقع في قِطَع مُفَلْطحة، ثقيلة، سماكتها من ٠,٥ إلى ٢ملم، صلبة، كسورة، عديمة الرائحة، طعمها قابض مُرّ وسُكَّرِيّ بالوقت ذاته (دستور ١٨٦٦)، أُعيد تسجيلها في

---

(١) كلّ التّسميات العربيَّة في الأنواع الهنديَّة والأنواع الأفريقيَّة هي للمُؤلِّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٣) التّسمية للمُؤلِّف.

الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥. بشرتها الخارجيَّة خشنة المَلمس، بنِّيَّة اللَّون، مُرقَّطة ببُقَع سوداء وبيضاء اللَّون، وتَحمل عددًا من الانْخِفاضات.

المُركَّبات ـ تحتوي القشرة على ٧ إلى ٨٪ من العَفْص، وعلى مادَّة حمراء هي حامض رُوبينيك، غلِيسَّريزِيْن من ١ إلى ٢٪، مادَّة مُشابِهة للصابونين تُدعى مونازين، حامض تفَّاحيّ، حامض پكتيك، أَملاح مُختلِفة.

الخصائص ـ مُقوِّية، قابِضة.

الاستعمال ـ نُصِح بهذه القشرة في نفث الدَّم، نزف الرَّحم، ضعف المعدة، الديسنتيريا، داء الحفر، سيلان المهبل. مُستخلَص القشرة يُستخدَم في تحضير شراب سكَّريّ، مَرْهم، صبغة، بيلولات. مقدار المُستخلَص الجافّ المُستعمَل ٠,٢ إلى غرامين في اليوم.

في روسيّا يُسمُّون غوافَنهَم Guavanhem مُستخلَصًا من المُونازِيا يَنصحون به كدواء مُقشِّع.



٢٩٢ - نارَنج، أَبو صُفَير

Bitter orange (E)
Oranger amer, Bigaradier (F)
Bitterorangenbaum (D)
Citrus aurantium amara (S)

شجرة صغيرة مُتراصَّة الحَمْل المُنتظِم من فصيلة البرتقاليَّات. أشواكها طويلة فولاذيَّة الحَدّ. أوراقها بيضيَّة مُستدِقَّة الطَّرَف، مفصليَّة العُنق العريض الجناح. أزهار بيضاء بسنمات صغيرة إبطيَّة الارْتِكاز. ثمرتها كرويَّة مُتوسِّطة الحجم يبلغ قطرها حوالي ٨سم، لونها برتقاليّ إلى أحمر برتقاليّ عند النُّضج، جَوْفاء الوسط، لاصِقة القشرة، حامِضة اللُّبّ.

المُرَكَّبات ـ الدُّهن يحتوي حوالي ٣٠ بالمئة لينالول، جيرانيول، نيرول، أستير بنْزويك وسواه، بقايا إنْدول، بقايا جسْمُون، . . .

الخصائص ـ يُقلِّل من حجم التَّقلُّصات القَلْبيَّة، يُناغِش ويُنْهِك حساسيَّة المَراكِز العصبيَّة السَّمْبَتاويَّة (أي الودِّيَّة)، مُخدِّر مُنوِّم خفيف.

الاستعمال ـ تَقلُّصات قلبيَّة، رفَات، إسْهالات مُزمِنة، حالات أرق.

طُرُق الاستعمال ـ يُؤخَذ من الدُّهن حوالي ٣ نقاط، عدَّة مرّات في اليوم مع العسل.

مُلاحَظة ـ أجزاء النارَنج الطِّبِّيَّة هي الورقة والثَّمرة وقشرة الثَّمرة واللُّبّ والبزرة والبَراعِم الزَّهريَّة والزَّهرة والبَتَلات. أمّا عنوان هذا البحث فاقْتَصرناه على دهن النارَنج من دون سواه، وهو دهن الأزهار Essence de Néroli الحاصل من تقطير الأزهار الغضَّة بواسطة بخار الماء. يُعطي طنّ من الأزهار حوالي كيلوغرامًا واحدًا من الدُّهن. أزهاره تُعطي الماء المُقطَّر من أزهار البرتقال، أي ماء الزَّهر.

٢٩٣ - نَشاءُ القَمْح

Amidon de blé (F)
Amylum tritici (S)

يُستخرَج هذا النَّشاء من سُوَيْداء ثمرة أو حبّة (بُرَّة) القمح العربيّ أي القمح الثَّخين Triticum aestivum L.، مُرادِفه العلميّ T. vulgare Mill. من فصيلة النَّجيليّات. وهو مسحوق أبيض اللَّون، تَفِه الطَّعم، عديم الرائحة. يَتميَّز هذا النَّشاء تحت المِجهر بوُجود حبّات كبيرة أُسطوانيَّة، وعَدَسيَّة الشَّكل، تقيس من ١٠ إلى ٤٥ ميكرون، وبوُجود حبّات صغيرة مُستَديرة الشَّكل عرضها من ٢ إلى ١٠ ميكرون. وتَتألَّف الحبوب من سُرَّة مركزيَّة ومن خطوط مُتراكِزَة قليلة الوُضوح. وتكشف الحبوب في الضَّوء المُسْتَقْطَب، وبوُضوح تامّ، عن ظاهرة الصَّليب الأسود المُركَّز على السُّرَّة.

الاستعمال ـ مُغَلْسَرَةُ النَّشاء[1] glycéré d'amidon، بالاشْتِراك مع أوكسيد الزِّنْك، معجونة مع أوكسيد الزِّنك، مُغَلْسَرَة بالعَفْص[1] glycéré au tanin. أمّا بالنِّسبة للمُستحضَرات غير المخزنيَّة فيُمكِن اسْتِعمال النَّشاءات الأُخرى، شريطة أن يَتمّ تسليمها بأسمائها الأصليَّة: نشاء الذُّرة الصَّفراء، نشاء الرُّزّ، إلخ.

الخصائص ـ دواء موضعيّ مُليِّن، يُستعمَل كما هو أو في لَصُوق، مُغَلْسَرات[1]، مَعاجين، مَراهِم، حمّامات لمُعالَجة كلّ الالْتِهابات أو التَّهيُّجات الجلديَّة، الأمراض الجلديَّة النازّة، وفي حقنٍ شَرجيَّة لمُعالَجة الإسهال، بنسبة ١٥ إلى ٣٠ بالألف مع الماء يُغلى حتّى الحُصول على مُجَمَّدة مائعة.

٢٩٤ - نَضَم شائع، سَرَّازان شائِع، حِنطَة سَوْداء، قَمْح البَقَر

Sarrasin corn, Buck wheat (E)
Sarrasin, Blé noir, Bucail, Carabin (F)
Buckenweide, Echter Buchweizen (D)
Polygonum fagopyrum, Fagopyrum esculentum (S)

نبات زراعيّ من فصيلة البَطْباطيّات. ساقه مُنتصِبة فرعاء. أوراقه سهميَّة النَّصل، مُستَطيلة العنق، لاحفة الغمد. أزهارها بيضاء اللَّون. بزوره أكنات صغيرة مُثلَّثة الزَّوايا سوداء اللَّون اللاّمِع... وهو النَّجيليَّة الوحيدة التي لا تَنتمي إلى فصيلة النَّجيليّات. بدأت في الصين منذ أبعد الأَزمنة، ومن ثَمَّ انْتَقلت إلى الهند وإلى آسيا الغربيَّة. ولم تَصل إلى أوروبّا إلاّ في أَواخِر القرون الوسطى.

المُرَكَّبات ـ پروتينات، حَوامِض أمينيَّة ثمينة هي: هِسْتِدين، أَرْجيرين، لِيزين، سِسْتِين، تريپْتوفان. مَوادّ نشويَّة، مَوادّ دهنيَّة، ڤيتامينات: «ب١»، «ب٢»، «ب٥»، «پ پ»، روتين، أملاح معدنيَّة: كلسيوم أكثر ممّا في القمح، حديد، فوسفور، مغنازيوم، نحاس، بوتاسيوم بمقدار يَفوق كلّ النَّجيليّات.

الخصائص ـ طاقيَّة، مُغذِّيَة، حامِية وِعائيَّة (روتين)، مُمَعْدِنة، مُنشِّطة.

الاستعمال ـ تغذية عامَّة، عُطوبيَّة وِعائيَّة، وهن، نقاهة، فقد المَعادِن، نموّ جسديّ، حَبَل.

طُرُق الاستعمال ـ يُحضَّر السرّازان طُلَمًا أو خضارًا يُطبَخ كالعدس وسواه. في الوهن والتَّعب يُؤكَل مطبوخًا. وفي النَّقاهة كبقيَّة الحبوب النَّجيليَّة.. وفي النُّموّ تُغْنَى به الوجبات الرَّئيسيَّة كخضار أو على شكل طُلْمَة.. وفي ضعف المعادن من الجسم يُؤكَل بأيّ شكل كان لغناه المُميَّز بالكلسيوم والفوسفور والمغنازيوم.. ولقضاء فترة الحَبَل خالية من الصُّعوبات يُفيد السَّرّازان في تغذية الحامل بكلّ أشكاله المُمكِنة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٢٩٥ - نَعْنَع صَعْتَرِيّ، نَعْنَع يابانِيّ

Field mint (E)
Menthe des champs (F)
Feldminze (D)
Mentha arvensis (S)

نَعْنَع شِكْيل من فصيلة الشَّفويّات. فروعه غير مُزهِرة الرَّأس. أوراقه عريضة، مُوبِرة. أزهاره بدوَّارات صغيرة مُتراصَّة أقصر من الأوراق. الكأس مُوبِر جَرَسيّ الشَّكل مُتساوي الأسنان العريضة والقصيرة. حلقة من الوَبَر في داخل التاج. أوراقه ورؤوسه المُزهِرة طبِّيَّة.

المُرَكَّبات - منتول، موادّ عَفْصيَّة.

الخصائص - مُزيلة للألم، مُبنِّجة، مُطهِّرة، مُضادَّة للتَّشنُّج، طاردة للريح، هاضِمة، مُنشِّطة، مُقوِّية.

الاستعمال - الرَّضاعة، الشَّهيَّة، الرَّبو، الحمّام، الفم، التَّخلُّج، الهضم، النَّفَس، الحازوقة، الحشرات، الشَّقيقة، الأعصاب، ألم العَصَب، البشرة، القَدَم، الرِّئة، إدمان التَّدخين، السُّعال، الجَرَب.

طُرُق الاستعمال - لتجفيف الفرز الحليبيّ، لَصوق من أوراق نَعْنَع غضَّة مهروسة، على الثَّديين. للرَّبو مُستحضَر يوميّ، نُقاعة مُختلَطة من ٢٥ غرام أوراق أنصرين مُجفَّفة، ٢٠ غرام أوراق نَعْنَع مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه فنجانان يوميًا. لتسهيل الهضم يُمكِن المُداوَمة على مَدار السَّنة على إضافة ٤٠ غرامًا من أوراق النَّعْنَع الغضَّة إلى إبريق الشاي العاديّ، كما يُمكِن أيضًا وضع عدَّة أوراق غضَّة في الفنجان. في الحازوقة نَأخذ فنجانًا من نُقاعة ١٠ غرامات ورق نَعْنَع في فنجان ماء غالٍ، نَشربه بأسرع ما يُمكِن.

مُلاحَظة - هناك ضرب يابانيّ من هذا النَّوع يُعتبَر المصدر الرَّئيسيّ في العالم لإنتاج الدُّهن والمنتول حيث يُعطي مقدار $\frac{3}{4}$ الإنتاج العالميّ منهما. لعَزل المنتول يَكفي أن نُبرِّد الزَّيت الدُّهنيّ ونُصفّي البِلَّورات.

٢٩٦ - نَعْنَع طَوِيل الوَرَق، نَعْنَع سُنْبُليّ طَوِيل الوَرَق، نَعْنَع بَرِّيّ[1]

Menthe à longues feuilles, Menthe sylvestre, Menthe sauvage (F) [2]
Mentha longifolia, Mentha spicata var. longifolia, Mentha sylvestris (S)

نبات لبنانيّ مُعمِّر من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٦٠ إلى ١٠٠سم. ريزومه مَدّاد، زَغَبه قصير ولاصِق، أوباره بسيطة. سوقه مُنتصِبة، بسيطة أو مُتفرِّعة الرَّأس. أوراقه قصيرة العنق، مُتطاوِلة إلى سنانيَّة الشَّكل، طولها من ٣ إلى ٨سم، وعرضها من ١ إلى ٣سم، مُستَديرة أو مُزَوّات القاعدة، حادَّة الرَّأس، حواشيها غير مُتساوِية الأسنان، أحيانًا تكون جَعِدة مُتموِّجة، ولاصقة لبديَّة بأوبار رماديَّة اللَّون وقصيرة. أزهاره في شبه دَوّارات غنيَّة، تُشكِّل سنابل هامِيَّة طولها من ٤ إلى ١٠سم، كثيفة، سرعان ما تَتقطَّع في قاعدتها. التاج يطول ٤ملم، وهو رباعيّ الفصوص المُتساوِية،

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية الأولى والثالثة للمُؤلِّف.

وأَمْرَط في داخله. الأسدية بارزة. ازْهِراره من حزيران إلى تشرين الأوّل.

المُركّبات - في الأوراق والرّؤوس المُزهِرة: منتول، عَفْص.

الخصائص - مُزيل للألم، مُبَنّج، مُطَهِّر، مُضادّ للتّشنّج، طارد للريح، هاضِم، مُنشّط، مُقوّ.

الاستعمال - الرَّضاعة، الشّهيّة، الرَّبو، الحمّام، الفم، التّخلُّج، الهضم، النَّفَس، الحازوقة، الحشرات، الشّقيقة، الأعصاب، أَلَم العصب، البشرة، القَدَم، الرِّئة، التّتَبُّغ أي التّسمُّم بالتّبغ، السُّعال، الجَرب.

طريقة الاستعمال - لوقف الفرز الحليبيّ عند المُرضِع لأيّ سبب كان، نَضع على الثّديين لصوقًا من أوراق النّعْنَع الغضّة المَهْروسة. لزيادة الشّهيّة نُضيف إلى السَّلطة أو إلى طبق اللّحمة أو السّمك، أوراق النّعْنَع البرّيّ الغضّة. مُستحضَر يوميّ لمُعالَجة الرّبو من نُقاعة مُختلِطة من ٢٥ غرام أوراق أنصرين مُجفّفة، ٢٠ غرام أوراق نَعْنَع مُجفّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق ويُؤخَذ منه فنجانان يوميًا. لتطهير الفم نَمضغ بعض الأوراق الغضّة. لتهدئة التّخلُّج، خاصّة عند الأولاد، نُحضّر حمّامًا فاترًا من أوراق النّعْنَع البرّيّ. لتَسهيل الهضم، نُتابع على مدار السّنة شرب فنجان شاي بالنّعْنَع البرّيّ، ذلك بإضافة ٤٠ غرامًا من ورق النّعْنَع الغضّ إلى إبريق الشاي، نُغطّيه ١٠ دقائق، ومن ثمّ نُضيف كذلك غصنًا صغيرًا من النّعْنَع البرّيّ الغضّ إلى الفنجان الذي نُسكّره جيّدًا. لتنقية النَّفَس النَّتِن، نَمضع ورقة غضّة أو مُجفّفة. في الحازوقة نأخذ فنجانًا من نُقاعة ١٠غ ورق في الماء الغالي. لتهدئة آلام الشّقيقة، فنجان من نُقاعة ٢٠ غرام ورق في ليتر ماء غالٍ، نَتمدّد بعده في مكان مُظلِم وهادىء. في حال نوبة عصبيّة عاطفيّة، فنجان من نُقاعة ٣٠غ أوراق مُجفّفة في ليتر ماء غالٍ. في السُّعال يُؤخَذ ٣ فناجين يوميًا، بعيدًا عن الوجبات، من نُقاعة مُختلِطة قوامها ٢٠غ أزهار خزامى مع ٢٠غ رؤوس نَعْنَع برّيّ مُزهِرة وأوراقه في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ٥ دقائق.

٢٩٧ - نَوْمان أَهْلَب، حَشيشَة الفَتْق الهُلْبيّة[١]

Herniaire hirsute[٢], Herniaire velue (F)
Herniaria hirsuta (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة النَّوْمانيّات. سوقه نائمة، قد تطول نحو ٢٠سم أو أكثر، فروعها غالبًا ما تكون قليلة التّراصّ، تُزيّنها أوبار قصيرة كما في الأوراق. أوراقه تكون غالبًا قليلة الهُلْب على صفحاتها العليا، مُهدَّبة الحاشية. أزهاره لاطئة، برؤوس مُتراصّة، على إبْط الأوراق والفُرَيْعات. كؤوس خماسيّة الكأسيّات، تَكْسوها أوْبار قصيرة ما عدا طرفها، ومُزوَّدة بواحدة أو أكثر من الحرائر الطّويلة. يَدوم ازْهِراره من آذار إلى

(١) التّسميتان للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

حزيران، على رمال غابات الصنوبر خاصّة...

المُركّبات - السوق تحتوي على صابونينات تَنقسم إلى حامض غالَكْتونيّ، إلى غلوكوز، وإلى سكاكر أُخرى. النّوعان: الأمرط والأهْلَب يَحتويان على الغلوكوسيدات: رُوتِين، هَرْنيارِين، كومارِين.

الخصائص - مُبوّلة قويّة، مُضادّة خفيفة للتّشنّج، مُعقّمة، مُطهّرة.

الاستعمال - نبات فعّال جدًّا في علاج التهابات المجاري البَوْليّة والكليتين والمرارة (الحُوَيصلة الصّفراويّة)، وقائيّ في مُعالَجة تكوين الحصى الكلويّ والرَّمْل البَوليّ.

طُرُق الاستعمال - يُحضَّر من كامل النّبتة نقاعات أو مُستخلَص.

مُلاحَظة - في الماضي كان النّوْمان الأمْرَد يُستعمَل في مُعالَجة المجاري البوليّة وحالات الفَتْق، وهذا ما أعطى النّبات اسمه الجنسيّ. في الجزائر تُستعمَل أنواع مختلِطة من النّوْمان ضدّ الحصاة وضدّ النّزلة المَثانيّة.

٢٩٨ - نَيلُوفَر أبْيَض، عَرائِس النّيل

White water-lily (E)
Nénuphar blanc (F)
Weisse seerose (D)
Nymphæa alba (S)

نبات مائيّ مُعمِّر من فصيلة النّيْلوفريّات يعلو قدر ارْتِفاع الطّبقة المائيّة. ساقه نختُرابيّة. أعناقه أسطوانيّة، طويلة جدًّا. أوراقه قلبيّة الشَّكل، مُنبسِطة على سطح الماء، لَحْمِيّة الرُّقْعَة، شَمْعيّة المَظهر، طولها من ١٠ إلى ٣٠سم. زهرته بيضاء يبلغ قطرها حوالي ١٢سم. كأسيّاتها أربعة قصيرة وخضراء اللّون الخارجيّ. ثمرته لَحِمَة، مَأكولة، غير مُنفَتحة، تَنضج في العُمق. ريزومه مَطمور في الوَحْل ومأكول.

المُرَكّبات - قَلْويدات، منها نوفارين، عَفص، جَوهر أُنوثيّ (عدّة أبحاث).

الخصائص - الأزهار والجذور: مُهدِّئة جِنسِيّة («هادمة المَلذّات وسمّ الحُبّ»)، مُضادّة للتّشنُّج، مُنَوِّمة، مُقوّية قلبيّة وتَنفُّسيّة خفيفة، قابِضة، مُسكّنة.

الاستعمال - التّهَيُّج الجِنسيّ: قَساحة أي إنْعاظ مُسْتَمِرّ مُؤلِم، نَمْفُومانيا، اسْتِمْناءات لَيْليّة. حالات الأرق، تَناذُرات القَلَق والغَمّ، ديسنتيريا، سُعال، الْتِهابات المَثانة، الْتِهابات الكلية، الشّعْر، العُدّ الوَرديّ، البَشرة،...

طُرُق الاستعمال - نُقاعة ملعقة صغيرة من الأزهار أو الجذور في فنجان ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق، حوالي ٣ فناجين بين الوجبات في اليوم، منها واحد عند النّوم. مُسْتَخلَص مائيّ ٠,٢٠ إلى ٠,٣٠غ في اليوم، في بيلولات من ٠,٠٥غ. مُسْتَخلَص مائع fluide حوالي غرامين في اليوم، في جَرُوع. بيلولات مُضادّة للإنْعاظ من ٠,١٠غ مُستخلَص النَّيلُوفَر، ٠,٠٥غ لوپولان، لكلّ بيلولة، ٢ أو ٣ عند النّوم.

مُلاحَظة - استُخرِج قَلْويد من إحدى النّيلوفريّات، مُنشّط تَنفّسيّ ويُمكِنه إصلاح أضرار جرعة كبيرة من المورفين.



٢٩٩ - هَمامِلِيس فِيرجِينِيَّة، مُشْتَرِكَة فِيرجِينِيَّة

Virginian witch hazel (E)
Hamamèle de Virginie (F)
Zanbernuss (D)
Hamamelis Verginiana (S)

شُجَيْرة ليفيَّة تَزْيينيَّة من فصيلة المُشْتَرِكات تعلو من ٣ إلى ٤ أمتار. أوراقها بَيضويَّة مُنعكِسة، غير مُنتظِمة التَّسنين الخفيف، خفيفة الزَّغَب على صفحاتها السُّفلى. أزهارها صغيرة، كأسها أشقر اللَّون من تحت، أصفر من الداخل. بَتَلاتها سيور مفتولة، صفراء، سرعان ما تَنقلب إلى اللَّون البنِّيّ. أوراقها وقشور فروعها الفتيَّة هي طبِّيَّة.

المُرَكَّبات - أعفاص، مُشتقات عَفْصيَّة، كلس، بوتاس، حديد، زيت دهنيّ حوالي ٠,٠٥ بالمئة، حوامض فينول، هيتروسيدات فلافونيكيَّة، . . .

الخصائص - محور نشاط الهَمامِلِيس هو الجهاز الوَريديّ. مُضيِّقة وِعائيَّة وريديَّة، مُزيلة للاحْتِقان، مُقوِّية وريديَّة (تُحسِّن مَطاطَة الأوردة)، مُنظِّمَة للدَّورة الدَّمويَّة، مُزيلة للألم، رقوءة، قابِضة، مُضادَّة للعَدْوَى.

الاستعمال - إصابات وريديَّة: ڤاريس، بواسير، فلابيت، قرحات السَّاق، دَوالي الحَبْل المَنَويّ Variocèle، الاحْتِقانات الرَّحميَّة والمَبيضيَّة، احْتِقانات حوضيَّة، حالات النَّزيف، وَقف الطَّمث، الحكَّة الأُكاليَّة.

طُرُق الاستعمال - من الداخل، نقيع ملعقة مُتوسِّطة من الأوراق المُجفَّفة في مقدار فنجان ماء غالٍ، أو يُغلَى دقيقتين؛ فنجانان يوميًا. صبغة $\frac{1}{5}$، يُؤخَذ منها ٠,٢٠غ إلى غرام واحد في اليوم. من الخارج، مَرْهم أو تحاميل. لُبخات من مائها المُقطَّر على الجيوب الكائنة تحت العينين.

٣٠٠ - هِيدرُوكُوتِيل آسيويّ، قَضْعَة الماء الآسيويَّة، سُرَّة البَحْر الآسيويَّة[١]

Asiatic white-rot (E) [٢]
Hydrocotyle asiatique, Bevilacque (F)
Asiatisch wassernable, Asiatisch Nabel Necke (D) [٣]
Hydrocotyle asiatica, Centella asiatica (S)

نبات عشبيّ من فصيلة الخيميّات أُعيد تسجيلهُ في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥. وهو نبات يُستعمَل جدًا في بُونديشاري ضدّ البَرَص وكذلك ضدّ القرحات، والسِّفلس. والسَّلَعَة أي العِقْدَة الخنازيريَّة؛ اسْتَعمله بُوالُو في جزيرة موريس ضدّ الجُذام أي داء الفِيْل. يَنبت في الأماكِن الرَّطبة، على مَجاري المياه وحوافي البُحَيْرات في الهند

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسميتان للمُؤلِّف.

وسيلان والجزر الملاويّة وأفريقيا الجنوبيّة.
جذر هذا النّبات خشن المَلمس، لحميّ، مُرمَدّ اللّون؛ وهو مِرطابيّ جدًا سيّىء الحفظ إذا كان مسحوقًا.

المُركّبات ـ النّبات الغضّ ليس له سوى رائحة عشبيّة؛ وإذا جَفّ فرائحته مُغثية Sui generis. يحتوي على فِيلاّرِيْن (٠,٨ إلى ١٪)، زيت أصفر، راتِنج أخضر، راتِنج بنّيّ، إلخ. كان ظاهرًا أنّ الفيلاّرِين هو جوهر النّبات الفعّال ولكن يبدو أنّه غير ذلك، وهو زيت دسم، باهت اللّون الأصفر، طعمه مُرّ، لاذع ودائم، رائحته قويّة؛ يَذوب في الكحول، والأثير، والموادّ الدّسمة، وهو طيّار جزئيًا عند ١٠٠°سغ.

يَحتوي النّبات، وفقًا للأبحاث الحديثة، على هيتروسيد قابل للتّبلُّر ٠,٧٠ إلى ١,٢٠ في كلّ كلغ من النّبات الغضّ، وهو الأسياتيكوسيد الذي تَمّت تجربته في مدغشقر في الحماية من البَرَص. يُستعمَل الأسياتيكوسيد لخصائصه اللأمة.

الخصائص والاستعمال ـ بمقادير صغيرة هو مُنشّط للجهاز الجلديّ؛ بمقادير مُرتفِعة، مُخدِّر ـ مُخبِّل. يُستعمَل ضدّ السِّلَعة، الروماتيزم، الأكزيمات المُزمِنة، الأكزيمات العَصبيّة، إلخ.

طريقة الاستعمال ـ مسحوق ٠,٥٠ إلى ١,٥٠ غرام في اليوم؛ مُستخلَص مائيّ كحوليّ من ٠,١٥ إلى ٠,٤٠ غرام؛ صبغة $\frac{١}{١٥}$: ٠,٣٠ غ إلى غرامين.

مُلاحَظة ـ هناك نوع آخر يُدعى هِيدْرُوكُوتِيل صمغيّ[١] Hydrocotyle gummifera، يَنبت في البرازيل وجُزُر الأنتيل، ويُستعمَل عصيره ضدّ مَرَض وَسْواس المَرَض Hypochondrie وأمراض الكبد والكليتين.

٣٠١ - هِيدْرُولَة الخَسّ[٢]
Eau distillée de laitue (F)

خَسّ مُزهِر من دون أوراقه السُّفلى ١٠٠٠غ
ماء عاديّ ٢٠٠٠غ

نُكسِّر السوق ونَضعها مع الماء في أسفل الخلقين في الأمْبيق، ونُقطِّر حتّى الحصول على وزن ماء يُساوي وزن النّبات.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر كماء الخَسّ الهيدرُولات التالية: أنشوزة، جِمْجِم، ترنجان، شوكة مُبارَكة، عُرْقُون، ثُلْثان، حشيشة الزُّجاج، لسان الحمل، بقلة حمقاء، عشبة القوى الزاحفة، وكلّ النّباتات المُماثِلة.

كما نُنفِّذ بالطّريقة عينها المياه المُقطَّرة من حشيشة الملاعق، والقرّة، والأَفْيون الخام.

٣٠٢ - هِيدْرُولَة الزَّيزفون[٢]
Eau distillée de tilleul (F)

أزهار زيزفون مُجفَّفة ١٠٠٠غ
ماء عاديّ .... كمّيّة كافية

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

نُقطِّر بالبخار حتّى الحصول على ٥٠٠٠ غرام من الماء المُقطَّر.

تُستعمَل كمُضادّة للتّشنُّج خفيفة.

٣٠٣ - هيدْرُولة شافية للجرح وترياقية[1]
Eau distillée vulnéraire et thériacale (F)

إنّ الهيدرولة الشافية للجرح المائيّة، أي هيدْرُولة الشَّفويّات المُركَّبة، تَحصل بتقطير الماء على عَناصِر الكحولة ذاتها. وطريقة التّحضير هي ذاتها بالنّسبة إلى الماء التّرياقيّة المائيّة.

٣٠٤ - هيدْرُولة فجل الخَيل[2]
Eau distillée de raifort (F)

جَذْر فجل الخَيْل الطازج .... ١ كيلو

ماء عاديّ .... ٥ كيلو

نُشرّح ونُقطِّع الجذْر ونسحب ٢ كيلو من النّتاج.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها ماء الرّاسَن المُقطَّر (الجذر).

٣٠٥ - هِيدرُولة الكرز الغاريّ[3]
Eau distillée de laurier-cerise (F)

أوراق كرز غاريّ مقطوفة حديثًا ١٠٠٠غ

ماء عاديّ ٤٠٠٠غ

نُشرِّح الأوراق ونَمْعسها في هاون رخاميّ ونُقطِّرها مع الماء باستِعمال أمْبيق نَجعل أنبوبه المُطْلِق يَغطس في وعاء يحتوي على كمّيّة صغيرة من الماء لكي نتلافى خسارة حامض السيانهيدريك. نُقطِّر حتّى الحصول على ١٠٠٠ غرام من النّتاج. نَخضّ هذا النّتاج لكي نَحلّ الزَّيت الدُّهنيّ في الماء؛ نُصفّي على ورق مُرطَّب لكي نَفصل الفائض من الزَّيت الدُّهنيّ.

إنّ هذه الهِيدرُولة يَجب أن تُحضَّر من أيّار إلى أيلول. وإنّ رَضّ الأوراق (سُوبايْران)، وخلطها مع ثلاث مرّات على الأقلّ وزنها من الماء، وتقطيرها بالبخار، الذي يجري أوّلاً ببطء حتّى ٦٠°سغ، إنّ كلّ هذا يُساهِم ويُنافِس في إعطاء الحدّ الأقصى من حامض السيانهيدريك ومن الزَّيت الطَّيّار (ماريه).

وقد لاحظ بريدَل بخصوص هذا المُستحضَر ما يلي:

١° ـ أنّه من الأفضل فَرم الأوراق، إذ إنّ رضّها صعب دائمًا وغير كامل؛

٢° ـ أنّه يَجب الوصول بالماء إلى حرارة الغليان على مهل وإتْمام التَّقطير بهدوء، وبطريقة يَقع فيها السائل المُقطَّر نقطة نقطة؛

٣° ـ أنّ النَّقع هو غير ضروريّ بالمرّة؛

٤° ـ أنّ أوراق السَّنة تُعطي أكثر بقليل من حامض السيانهيدريك من الأوراق القديمة حتّى ولو كانت غضّة؛

٥° ـ أنّه في جزء من النّتاج مُقابِل جزء من الأوراق يُوجَد تقريبًا مُجمَل الكمّيّة من

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التّسمية للمُؤلِّف.

الحامض السيانهيدريك التي يُمكِنها أن تُعطيه.

المُواصَفات - إنّ ماء الكرز الغاريّ المُحضَّر كما يُشير دستور الأدوية يحتوي عادةً، مُقابِل كلّ ١٠٠ غرام، من ١٢٠ إلى ١٦٠ ملّغرام حامض سيانهيدريك حُرّ أو مُركَّب مع الألدَهيد البَنْزويكيّ. للاستِعمال الطِّبّيّ، ووفقًا لاتّفاق بروكسيل الدَّوليّ، يَجب تخفيض هذا العيار إلى ١٠٠ملغ، بإضافة ماء مُقطَّر. يَجب إذًا تقدير الـ HCN أوّلاً المَوْجود في ماء الكرز الغاريّ الحاصِل، ومن ثمّ حساب كمّيّة الماء المُقطَّر الواجب إضافته لكي نُخفِض عياره الحقيقيّ إلى العيار المخزنيّ.

إنّ المضمون بالحامض السيانهيدريك الحرّ يَجب أن لا يكون أكثر من ٠,٠٢٥غ بالمئة. المضمون بالألدَهيد البَنْزويك يجب أن لا يكون أكثر من ٠,٣٠غ بالمئة.

إنّ ماء الكرز الغاريّ المُقطَّر يَختلِف بالقوّة حسب الفترة التي يُحضَّر فيها.

الحفظ والاستعمال - إنّ ماء الكرز الغاريّ المُقطَّر يَجب أن يُوزَّع على قارورات زجاجيّة ضعيفة السّعة ومَملوءة تمامًا ومُقفَلة بالزُّجاج المحكوك. نَحفظها في أماكِن بارِدة بمعزل عن الضَّوء.

وهو ماء مُهدِّئ للسُّعال كثير الاستِعمال، كما يُستعمَل كدواء مُضادّ للحُكاك والأُكال. تَلافي مُشارَكته مع الكالومل أي الزِّئبق الحُلو.

خَطِر الجدول - Dangereux- Tableau C

طريقة الاستعمال - مقاديره الاعْتِياديّة للكبار: غرام واحد لجرعة واحدة وثلاث غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

مقاديره القصوى للكبار: غرامان للجرعة؛ عشر غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

مقاديره للأولاد: من صفر إلى ٣٠ شهرًا ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: يَجب تَلافيه.

٣٠٦ - هِيذرُولة الكوبايو[1]

Eau distillée de copahu (F)

كوبايو ١٠٠غ

ماء .... كمّيّة كافية

يَتمّ الحصول على هذه الهيذرُولة ككلّ الهيدرُولات من الصِّنف عينه، وبطريقة أن يكون لدينا منها محلول مُشبَع بالزَّيت الدُّهنيّ؛ وهي هيدرُولة عديمة اللّون، تَنشر رائحة الكوبايو القويّة. تُستعمَل في زَرْقات.

الاستعمال - نَصح لانْغلبَرت بهذه الهيدرولة في مُعالَجة التّعقيبة الإحْليليّة. وكان يُعطيها كذلك في جَروع بمقدار ١٥٠ إلى ٢٠٠غ في اليوم، مُضيفًا إليها بضعة نقاط من هيدرُولة الكرز الغاريّ لكي يُخفي طعمها.

٣٠٧ - هيذرُولة اللّيمون اللّبنِيَّة[1]

Eau distillée de citron laiteuse, Eau essentielle d'écorce de citron (F)

قشر حامض طازج ١٥٠غ

كحول ١٢٥غ

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

ماء ٣٠٠٠غ

نَنقع مدَّة يومين ونُقطِّر في حمّام مريم. نجمع ١٥٠٠ غرام.

مُلاحَظة - نُحضِّر كذلك ماء قشور البرتقال اللَّبنيّ.

تُستخدَم هذه الهيدرولات في إسبانيا على الأكثر لصنع شرابات سكَّريَّة.

٣٠٨ - هيدْرُولَة المَتيكُو، هيدْرُولَة التامُول الضَّيِّق الورق[١]

Eau distillée de matico (F)

أوراق مَتيكُو مُجفَّفة مُشرَّحة ١٠٠٠غ

ماء عاديّ .... كمِّيَّة كافية

نَسحب ٤٠٠٠ غرام هيدرولة، تكون رائحتها تَمتلك شيئًا ما أكثر تَرْبَنْتِينِيَّةً من النَّبات نفسه. تُستعمَل من الداخل ومن الخارج. وأُعطيت تركيبات عديدة أُخرى لماء المَتِيكُو تكون فيها نسبته أَرفع ممّا قبل، وتكون مُخصَّصة لإجراء زرقات أو استِعمالات أُخرى خاصَّة.

مُلاحَظة - نُحضِّر بالطَّريقة عينها المياه المُقطَّرة من الأنواع التالية: أنجليك (ثمار)، يانسُون، بابُونج (أزهار)، شُوْمر (ثمار)، عَرْعر (عِنَبِيّات)، حندقوق، صَعْتر، بقدونس (ثمار)، صَعْتر البرّ، بَيْلسان (أزهار).

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

٣٠٩ - هيدْرُولة النارَنج[١]، ماء زهر أبو صُفَير المُقطَّر

Eau distillée de fleur d'oranger, Hydrolat de fleur d'oranger, Eau de naphé (F)

أزهار أبو صفير غضَّة مقطوفة حديثًا ١٠٠٠غ

ماء .... كمِّيَّة كافية

نَسحب من النَّتاج المُقطَّر بمقدار وزن الأزهار.

دستور الأَدوية يَنصح التَّقطير بالبخار وفصل دُهن النّارنج Néroli الزائد في وعاء فلورَنْتِينيّ.

المُواصَفات والخصائص - إنّ ماء زهر النارنج المُقطَّر يجب أن يحتوي كحدٍّ أدنى ٠,٠٣٠ غرام من الزَّيت الدُّهنيّ في ١٠٠ملل (دستور ١٩٦٥). رائحته عذبة. مَزيجه مع حجم مُتساوٍ من الكحول ٩٥ درجة يَجب أن يُعطي اسْتِشعاعًا بنفسجيًا. وهو يُستعمَل كمُضادّ للتَّشنُّج بمقدار ٢٠ غرامًا في اليوم في جرعة من ١٥٠ملل، ويُستعمَل كمُعطِّر.

الاستعمال - إكسير غاروس. لَعُوق أبيض. لَعوق زيتيّ. شراب سكَّريّ صَدريّ. مُذابة ڤالريانات الأمونيوم المُركَّبة. أقراص بيكربونات الصوديوم. أقراص الكبريت. جَروع صَمْغيّ. جَروع بسيط، شراب زهر النارنج السُّكَّريّ. شراب عرق الذَّهب السُّكَّريّ المُركَّب.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

يُطلَق في الأسواق اسم ماء زهر النارنج المُزدوج، على الماء الذي يَحصل بسحب ٢كلغ من الهيدرُولة مُقابِل كيلو واحد من الأزهار؛ واسم مُربَّع على الماء الذي يُسْحَب وزنًا بوزن، ومُثلَث، عندما نَسحب ١,٥ كيلو من الماء من كيلو واحد من الأزهار؛ وبسيط، أخيرًا، هو الماء المُزدوِج الذي يُحَلّ في مقدار وزنه من الماء.

إنّ ماء النَّبْت Brouts الذي يُستخدَم أحيانًا لغشّ ماء زهر النارنج هو ماء أوراق النارنج. ويَتمّ الحصول عليه بتقطير النَّبْت Pousses الفَتيّ والأوراق وأطراف فروع أبو صفير لتحضير الزّيت الدُّهنيّ المُسَمّى Petit grain.

عَزل ڤيرون Viron من ماء نارنج مُضطرِب أي عَكِر مُكَوَّجات Diplocoques وعُصَيّات مُوَلِّدة للصِّبْغ عديدة مُنتِجة للخضابات البنّيّة، والصَّفراء، والخضراء اللّون.

إنّ اسم عَرُوس الحُقول Naphé الذي يُطلَق على ماء زهر النارنج المُقطَّر، أو ماء عروس الحقول، مصدره أحد أسماء البرتقال اللاّتينيّة في كُتُب الوَصفات القديمة، والمصدر هو Napha.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها، ولكن يُجمَع ضعف وزن الأزهار أو الرُّؤوس المُزهِرة، المياه المُقطَّرة أو الهيدرُولات التالية: قنطريون، سرفل، خزامى، كفنة، بابونج ألمانيّ، سذاب، أبهَل، مريميّة، أسقُورديون، حشيشة الملوك، ڤيرونيكا.

٣١٠ - هِيدرُولَة النَّعْنَع الزّراعيّ[١]

Eau distillée de menthe poivrée (F)

رؤوس نعنع غضّة مُشرَّمة ١٠٠٠غ

ماء عاديّ .... كمّيّة كافية

نَسحب على البخار وزن هيدرُولة يُساوي وزن النَّبات، ويَجب أن يَحتوي على ٠,٠٣ إلى ٠,٠٤ غرام بالمئة من الزّيت الدُّهنيّ. وفي حال عدم وُجود نَعْنع غضّ نَأخذ ٢٠٠ غرام من النَّعْنع المُجفَّف.

الخصائص ـ تُستعمَل كنافِعة للمعدة ومُضادّة للتَّشنُّج بمقدار ٢٠ إلى ١٠٠ غرام في جَروع.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مياه الأبسنت، الشيح، الزوفا، المردكوش، النَّعْنَع الجعديّ، المَلّيسة، الزَّعتر.

٣١١ - هيدرُولَة الوَرد[٢]، ماء الورد المُقطَّر

Eau distillée de rose (F)

بَتَلات ورد جوريّ غضّة مقطوفة حديثًا ١٠٠٠غ

ماء عاديّ .... كمّيّة كافية

نُقطِّر بالبخار حتّى الحصول على وزن ماء مُساوٍ لوزن الأزهار، ويجب أن يحتوي من ٠,٠٣ إلى ٠,٠٤ملل بالمئة من الزَّيت الدُّهنيّ.

الخصائص والاستعمال ـ يُستعمَل ماء

(١) التّسمية للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

الـورد كـمُـعـطِّـر. يـدخـل فـي تـحـضـيـر الكولدكريم، ومَرْهم غالينوس الشَّمعيّ (دستور ١٩٦٥ وكتاب الوصفات الوطنيّ) وفي صنع أقراص بيكربونات الصوديوم.

مُلاحَظة - نُحضّر بالطَّريقة ذاتها أزهار صريمة الجدي، والخشخاش المنثور، والفـول، والـزَّنـبـق، وزنـبـق الـوادي، والنيلوفر، والفوانيا.

٣١٢ - هِيراسيُوم، دَمانيُوم[١]

Daman of Cape (E)
Hyraceum, Daman du Cap (F)
Hyrax capensis (S)

الدَّمان جنس حيوانات قاضمة لبونة من فصيلة الدَّمانيّات Hyracidés. أنواعه ١٣. تَألف الجبال الصَّخريَّة. أجسامها رَبْعة كانزة تطول من ٣٠ إلى ٥٠سم. قوتها الأعشاب والجذور والثِّمار والحبوب. منها نوع مَوْطنه لبنان هو الطُّبْسُون Hyrax syriacus. إنّ الهِيراسيُوم هو خليط من بِرازات وبَوْل الدَّمان القُطْبيّ: Hyrax capensis الذي يَعيش في قطيع على قمَّة الجبال في رأس الرَّجاء الصالح. جسمه يَطول نحو ٣٥سم. ثوبه إلى الصُّهبة الفضِّيَّة المُواج. إنّ هذا الحيوان، الذي يُماثِل الأرنب حجمًا، لا يَشرب بالمرَّة تقريبًا؛ وعادته أن يُبوِّل دائمًا في المكان ذاته. إنّ هذا البول يَجفّ ويَجمد، فيُصبح بذلك هدفًا لأهل البلاد، يُفتّشون عنه، يَجمعونه، ويُتاجِرون به.

يقع الهِيراسيُوم في قطع لونها إلى البنِّيّ، ولها مَظهر الدّم المُجفَّف إلى حدٍّ بعيد. إنّ رائحة الهِيراسيُوم وتَأثيراته العِلاجيَّة لها تَشابُه كبير مع رائحة إفراز القُنْدُس وتَأثيراته الطِّبِّيَّة.

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.



٣١٣ - وَدَك، شَحْم الأَمْعاء

Suif (F)
Sebum (S)

إنّ هذا الشَّحم هو أَجمد بكثير من سواه، رائحته مُغْثِية. يُميَّز تجاريًّا وَدَك الثَّور من وَدَك الكَبْش. الأوّل تُعطيه الثّيران والأبقار والعجول والثاني تُعطيه النّعاج والأكباش.

إنّ المَيْل يَنمو أكثر فأكثر إلى جمع الشُّحوم الخام في مُؤسَّسات كبيرة أو مكابِس تَتَّصل مُباشَرةً بالمَسالِخ الكبيرة المتَجمِّعات. إنّ شحوم مُختلِف أقسام الهيكل العظميّ لا تُفصَل عن بعضها.

الوَدَك غنيّ بالحامض الستياريك أي الدُّهنيك $C_{18}H_{36}O_2$ الذي يُوجَد بحالة ستيارين حيث يُمكِن اسْتِخراجه منه بسهولة بعد التَّصَبُّن. ويكون وَدَك النَّعجة عمومًا أغنى بالسّتيارين من وَدَك الثَّور.

يَتقارب من الوَدَك: شحوم الثَّور، والعجل، والكبش، والتَّيس، أمّا وَدَك الأَيل ووَدَك نخاع الثَّور فهما تركيب غليسَّريكيّ من ثلاثة حَوامِض دهنيَّة (حامض نَخْليك، حامض نخاعيك، حامض زيتيك).

تَذكر الفرماكوبيات القديمة أيضًا شحوم الزَّواحِف (أفْعى، ثعبان)؛ وشحوم الأسماك (حنكليس، زُنْجور)، إلخ.

٣١٤ - وَرَق اليُوزاغُو[1]

Papier d'usego (F)
Charta japonica (S)

وَرَقة تُفَبْرَك بواسطة نبات من الصين واليابان من فصيلة المازَرْيُونِيّات اسمه العلميّ Wickstrœmia canescens Meissn.. إنّ هذا الورق الخفيف، الناعم، الطَّريّ والمتين جدًّا بالوقت ذاته، نُصِح به لكي يُستخدَم في إعطاء أدوية، كبديل عن الفَطير والأقراص والكبسولات الجيلاتينيَّة.

٣١٥ - وُرَيْقات السَّنا

Folioles de Séné (F)

إنّ الغقّار المُؤلَّف من وُرَيْقات مُجفَّفة من نوع واحد من السَّنا أو خليط من نوعين يَجب أن يحتوي على ٢,٥٪ على الأَقلّ من المُشتقّات الهيدروكسي أنْتراسامِيَّة التي تُحسَب بالسَّنُوسيد B (الفرماكوبيا).

ورقة السّنا لها رائحة خفيفة ولكنَّها مُميَّزة، وطعم لُعابيّ في البداية، ومن ثمّ خفيف المرارة وغير مُستحبّ.

١ - سَنا مُسْتَدِقّ الطَّرَف[2]، سَنا الإسْكَندَريَّة، سَنا الخرْطُوم، سَنا مِصْر، سَنا مَكّيّ، سَنا حِجازيّ، سَنا

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

حَــرَمِــيّ. Séné à feuilles pointues (F) [1]Séné d'Alexandrie (F) Séné de Khartoum (F) Séné d'Egypte (F) Séné moka (F) Casse séné (F) Cassia acutifolia (S)

يَحصل هذا العقّار من نوع يُزرَع في شمال شرق الخرطوم، وهو من الأنواع البرّيّة في أفريقيا الغربيّة. تُجفَّف الأوراق ومن ثمّ تُفرَز بواسطة مِنسَف يَفصل عنها التُّراب والكِسْرات والفُتات عن الوُرَيْقات والثّمار. تكون وُرَيْقات هذا النّوع مُرمَدَّة اللّون الأخضر، رقيقة، هزيلة، سنانيّة، مُستدِقّة الطَّرف لا مُتماثِلة القاعدة، طولها من ٢٠ إلى ٤٠ملم، وعرضها حوالي ٥ إلى ١٥ملم، أعرض قسم منها يَقع تحت وسطها بقليل. النَّصل خفيف التَّموُّج، دقيق الزَّغَب على صفحتين، يَحمل أوبارًا دقيقة وقصيرة وتعريقًا ريشيًّا أكثر ما يُرى على صفحة النَّصل السُّفلى. العروق الجانبيّة تُشكِّل مع العروق الوسطى زاوية تَقرب من ٦٠ درجة، وهي عروق مُتشابِكة فيما بينها في عرق هامِشيّ. هذه الوُرَيْقات أكثر رِقَّةً وهشاشةً من وُرَيْقات السّنا الضَّيِّق الورق. رائحتها خاصَّة، طعمها خفيف وعلى بعض الحموزة. وهي نوع السَّنا المُقدَّر. عندما يُنَظَّف باليد من العيدان الصَّغيرة وبقيَّة الأجسام الغريبة، يُطلَق عليه اسم سَنَا مُنظَّف mondé. يُصدَّر إلى أوروبّا في طرودٍ من ١٨٠ كيلوغرامًا تُسمَّى فرودًا (فَرْدٌ: بالة تزن ١٨٥كلغ).

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٢° - سَنا ضَيِّق الوَرَق[1]، سَنا هِنْدِيّ Séné à feuilles étroites (F) Séné de Tinnevelly (F) Séné de l'Inde (F) Cassia angustifolia (S)

يَحصل هذا العقّار من نوع يُزرَع في الهند. وُرَيْقاته الكاملة عامَّةً، تكون إهْلِيلِجيَّة الشَّكل المُتطاوِل، مُخفَّفة بقوَّة نحو طرفها العلويّ، لا مُتماثِلة القاعدة بعض الشّيء، وهي أطول وأضيق من وُرَيْقات النَّوع السابق: C. acutifolia؛ طولها من ٣ إلى ٥سم وعرضها من ٧ إلى ٢٠ملم، في قسمها الوسطيّ. مُصفرَّة اللّون الأخضر على صفحتها العليا، أقتم لونًا على الصَّفحة السُّفلى؛ الصَّفحتان مرطاوان أو تَحملان عددًا صغيرًا من الأوبار الدَّقيقة القصيرة، وهي مُمرَّكة بخطوط عرضيَّة ومُنحنِية. رائحتها وطعمها مُماثِلان لرائحة وطعم النَّوع السابق؛ نُقاعتها غير مُستحبَّة الطَّعم ومُغثِية.

٣° - سَنا بَيْضِيّ الشَّكل المُنقَلِب[1]، سَنا سُوْدانِيّ، سَنا سنغالِيّ، سَنا حَلَب Séné obové (F)[1]Séné du Soudan (F) Séné du Sénégal (F) Séné d'Alep (F) Cassia obovata (S)

يَحصل هذا العقّار من النَّوع البيضيّ الشَّكل المُنقلِب الذي اعتُبِر مخزنيًّا من العام ١٩٣٧ إلى العام ١٩٤٩. يَنبت في كافَّة المَناطِق شبه الصَّحراويَّة في جنوب الصَّحراء وفي آسيا الصُّغرى. وُرَيْقاته قصيرة، مُنقلِبة الشَّكل البيضيّ، بارِزة

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الشَّكل اللاَّمُتَماثِل في قاعدتها، مُنفرِجة الرَّأس، أحيانًا مُستدِقَّة الطَّرف. يبلغ طولها من ١ إلى ٢سم وعرضها من ١ إلى ١,٥سم. الصَّفحتان مُصفرَّتا اللَّون الأخضر، تَحملان عددًا قليلاً جدًّا من الأوبار المُتفسِّخة. عنقها قصير، برتقاليّ اللَّون؛ النَّصل أسمك ممّا هو عليه في النَّوعين السابقين. رائحته وطعمه مُماثِلان لرائحة وطعم النَّوعين السابقين.

تُحفَظ أوراق السَّنا بمعزل عن الضَّوء والرُّطوبة.

٣١٦ - وَزّال

Genêt (F)
Genista (S)

عدَّة أنواع من الوزّال استُعمِلت في التَّداوي، وأُعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥؛ ولكنّ وزّال الشيح هو وحده الذي ورد في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة. أمّا الأنواع التي ذُكِرت للتَّداوي فهي التالية:

- وَزّال الشيح (أُطلبه في المُعجَم الأوّل ص١٨٠ رقم ٢٨٨).

- وَزّال الشَّرق (أُطلبه في المدخل رقم ٣١١).

- وَزّال مُسَهِّل[1] Genêt purgatif (F)
Genista purgans (S)

جُنَيْبة أوروبيَّة صغيرة كثيفة مُتلبِّدة من فصيلة القرنِيّات الفراشيّة؛ أوراقها بسيطة؛ أزهارها صفراء اللَّون.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

- وَزّال صِباغِيّ[1] Genêt des teinturiers (F) Spargelle (F) Génestrolle (F)
Genista tinctoria (S)

جُنَيْبة من فصيلة القرنِيّات الفراشيَّة، فروعها مُنتصِبة، مُخطَّطة؛ أوراقها خطِّيَّة سنانيَّة مرطاء؛ أزهارها في عناقيد مُتقارِبة عُثْكوليَّة الارْتِكاز الهاميّ.

- وَزّال مُجَنَّح[1] Genêt à tige ailée (F) Genista sagittalis (S)

جُنَيْبة من فصيلة القرنِيّات الفراشيَّة تعلو من ١٠ إلى ٣٠سم، غير شائكة، مدّادة زاحفة، سوقها مُتجذِّرة، فروعها عشبيَّة، تُعاوِد الانْتِصاب؛ أوراقها بسيطة، لاطِئة، بيضويَّة الشَّكل، ذات أوبار رخوة؛ أزهارها كبيرة القدّ تَبلغ ١٢ملم. في عناقيد هاميَّة الارْتِكاز؛ كأسها مُوبِر وعَلَمُها أمرط. الثَّمرة قرن مُحَدَّب.

٣١٧ - وَزّالُ الشَّرق، بَرَسْكان

Spanish broom (E)
Genêt d'Espagne (F)
Binsenpfriem (D)
Spartium junceum (S)

شُجَيْرة مُعمِّرة من فصيلة القرنِيَّات الفراشيَّة، سوقها مُنتصِبة، فرعاء، صغيرة الفروع الأُسطوانيَّة المُخطَّطة الملويَّة الحاوية على لبّ. الأوراق مُتعاقِبة، خطِّيَّة، بيضويَّة، مُغبِلة؛ أزهارها عناقيد، كأسها خماسيّ الأسنان، جؤجؤها من بَتْلتين مُنفصِلتين؛ الثَّمرة قرن مُفَلْطح يحتوي على

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

بزور نصف بيضانيّة الشّكل قاتمة اللّون.

المُركّبات ـ سيتِزين في البزور والفروع، مادّة مُلوّنة، زيت دهنيّ، عَفْص، القليل من السپارتايين.

الخصائص ـ مُبوّل أكيد وقويّ، مُسهّل قويّ، قد يكون لمادّة السيتِزين تأثير مُعيَّن كترياق ضدّ سمّ الأفاعي.

الاستعمال ـ نُقاعة، مُستحضَر خَمريّ، صبغة كحوليّة. الرُّؤوس المُزهِرة.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة ملعقة صغيرة من الأزهار المُجفّفة في فنجان ماء غالٍ، يُؤخَذ مساءً قبل النّوم كمُسهّل معويّ؛ صبغة ٥غ أزهار مُجفّفة تُنقَع في ٤٠غ كحول ٧٠ درجة لمُدّة عشرة أيّام، يُؤخَذ منها ١٠ إلى ٢٠ نقطة في اليوم مع قليل من الماء أو أيّ مشروب آخَر؛ للحصول على العمل المُبوّل، النُّقاعة ذاتها أعلاه ولكن بمُضاعَفة كمّيّة الماء على أن تُشرَب على عدّة فترات أثناء النّهار. من المَطلوب عدم تَخطّي المقادير التي يُصبِح بعدها السيتِزين سَمًّا.

٣١٨ - وِنكا كَبيرة، عِناقِيَة كَبيرة، قَضاب كَبير

Big periwinkle (E)
Grande Pervenche, Violette de sorciers, Pucelage (F)
Grosser sinngrün (D)
Vinca major (S)

مُقدّمة ـ الوِنكا جنس نباتات عشبيّة من فصيلة الدّفليّات أوراقها مُتقابِلة، كأسها خماسيّ الفصوص المُستدقّة الطَّرف، تاجها قمعيّ الشّكل، عنقه عارٍ، خماسيّ الزّوايا. فصوص النّصل مقطومة الرّأس بشكل مُنحنٍ. المَآبِر أطول من خيوطها، تَلتقي فوق القلم. القلم غير مُنقسِم. الثّمرة مُؤلّفة من جرابيّتين مَلْساوين، مُخطّطتين. البزور عارية مفتاح الأنواع اللّبنانيّة كما يلي:

أوراق بيضاويّة مُثلّثة، قلبيّة القاعدة غالبًا، مُهدَّبة الحافة؛ سُوَيقات أقصر من الأوراق: Vinca major

أوراق عليا إهْليلِجيّة سنانيّة؛ سُوَيْقات تُساوي أو تَتخطّى الأوراق.

حافة الأوراق قصيرة الهدب الدّقيق الصُّلب؛ الكأس ذو فصوص مُهدَّبة Vinca herbacea

حافة الأوراق ملساء؛ الكأس أمرط Vinca libanotica

الوِنكا الكَبيرة نَبات مُعمَّر سوقه مُخفقة نائمة، تطول من ٣٠ إلى ٥٠سم وأكثر، غير مُتجذِّرة. سوقه أو فروعه الزّهريّة صاعدة، أقصر. الأوراق قصيرة العنق، واسعة، بيضاويّة، مُخفّفة الرّأس، غالبًا قلبيّة القاعدة، مُنفرِجة أو شبه مُنفرِجة. مرطاء الصَّفحتَين، ولكنّها مُهدّبة الحافة. السُّوَيْقات أقصر من الأوراق، فرديّة، إبطيّة، نحو الرّأس والفروع. فصوص الكأس مُستدِقّة الرّأس، أطول بكثير من الأنبوب. التاج بنفسجيّ اللّون الأزرق. طوله ٢,٥ إلى ٣سم.

المُركّبات ـ منذ فترة قصيرة، سُحب عدد كبير من القَلْويدات من السوق المُورِقة، وبنوع أخصّ من جذور وِنكات مُختلِفة، منها الوِنكا الكبيرة التي تحوي ما يلي: رَزَرْپِيْنِين، تركيبه الكيميائيّ

$C_{23}H_{26}N_2O_4$ (يُـــوهِـــمْـــبِـــيـــن)؛
فِنْكاماجُورِيْدِين، تركيبه $C_{22}H_{26}N_2O_4$؛
فِنْكاماجُورايِيْن، تركيبه $C_{21}H_{24}N_2O_2$؛
فِنْكاماجين، تركيبه $C_{22}H_{26}O_3N_2$.

القَلْويدات الثَّلاث عزلها كلّ من جانو ولومان من الكبيرة عام ١٩٥٤. كما يُوجَد فيها أيضًا قِلْويد يُدعى فِنْكاماجِيْن، تركيبه $C_{22}H_{26}O_3N_2$.

الخصائص والاستعمال - تُستعمَل الونكتَين، الكبيرة والصَّغيرة، في التَّداوي الشَّعبيّ، في نُقاعات من ١٠ بالألف، وحدها أو بالتَّنافُس مع القَصَب البلديّ، لتَجفيف حليب المُرضِعات، وشافية للجروح، ومُضادَّة للنَّزيفات، وهما بالتالي خفيفتي الطَّعم المرّ وقابِضَتين.

كانت الوِنْكا تُستعمَل:

- قابِضة، مُضادَّة للإسهال عن طريق الفم في نُقاعة أو نقيع يُؤخَذ منهما ٢٠٠ ملل في اليوم، وفي مُستخلَص مائع يُؤخَذ منه ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم. كذلك كان يُحضَّر منها نبيذ بنسبة ١٠٪ بطريقة المرث؛
- كمُضادَّة للحليب، حيث كانت تَشترك مع عقَارات مُبوِّلة وأُخرى مُسهِّلة.

إنّ دستور أدوية ١٩٣٧ وما تلاه (حتّى ١٩٦٥) لا يَذكر سوى أوراق الوِنْكا الصَّغيرة (غير لبنانيَّة) التي تَدخل، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، في تركيبة الأنواع الشافية للجرح.

إنّ مُعظَم القَلْويدات التي ذُكِرت في هذه المادَّة وسواها من قَلْويدات الوِنْكا الصَّغيرة، يَتحلّى بخصائص مُنقِصة للتَّوتُّر الشّريانيّ. كما أنّ قَلْويدات الوِنْكتين الكبيرة والصَّغيرة لهما خصائص سَمْپاتوليتيكيَّة.

ي

٣١٩ - يَقطِين، قَرْع

Pumpkin, Gourd (E)
Citrouilles, Courges (F)
Schmukkürbis (D)
Cucurbita pepo (S)

تَنتمي أنواع اليَقْطِين المُختلِفة الأشكال إلى جنس Cucurbita وإلى فصيلة اليَقْطِينيَّات. منها اليَقْطِين المُضَلَّع والقَرْع الأسود البزور والمِسْكيّ والرُّوميّ، ومنها الكوسى. تُقْطَف ثمار اليَقْطِين المأكولة عند تَمام بُلوغها، بينما تُقطَف ثمار الكوسى وهي فتيَّة جدًّا، والتي يُعتبَر أَجودها ما كان وزنه دون ٢٠٠ غرام. اليقطين خضار غنيّ بالماء، فقير جدًّا بالپروتيدات واللِّيپيدات، ولكنّه يحتوي على بعض الڤيتامينات والخمائر وعلى عدد وافر من العَناصِر الضَّروريَّة.

المُرَكَّبات ـ لوسين، تيروزين، پيپورازين، ڤيتامين «ب» و«أ»، فوسفور.

الخصائص ـ مُلطِّف، مُسَكِّن، مُليِّن، مُسَهِّل، مُغَذٍّ، مُنعِش، نافع للصَّدر، مُبوِّل.

الاستعمال ـ حروق، إمساك، الْتِهاب المثانة، إسهال، الْتِهاب الكلية، روماتيزم، وَهْن، بواسير، كسل الهضم، الْتِهاب الأمعاء، ديسنتيريا، إصابات قلبيَّة، حالات الأرق، سُكَّريّ.

طُرُق التَّداوي ـ يُضاف نيِّئًا إلى المُشَهِّيات، وإلى الأحْسِيَة وإلى المَكْمُورة. كبّاية عصير طازج من اليَقْطِين، كلّ صباح على الرِّيق، هي مُسهِّل فعّال جدًّا. لَصوقات من اليَقْطِين على الحروق والالْتِهابات والخُرّاجات وعلى الغَنْغَرينة الشَّيْخُوخِيَّة. بُزوره طاردة للديدان المعويَّة ومُسْكِرَة للبَطّ والإوَزّ.

Appendices/ Appendices/ مَلاحِق

١ ـ الفَصائل النَّباتيَّة

عربيّ ـ فرنسيّ ـ لاتينيّ

٢ ـ المُركَّبات الكيميائيَّة في النَّباتات

فرنسيّ ـ عربيّ

٣ ـ كتاب الوَصْفات الطِّبّيَّة

فرنسيّ ـ إنجليزيّ ـ عربيّ

٤ ـ المُصطلَحات الطِّبّيَّة

فرنسيّ ـ إنجليزيّ ـ عربيّ

٥ ـ المُصطلَحات التِّقنيَّة

فرنسيّ ـ عربيّ

١ - الفصائل النباتية
عربي - فرنسي - لاتيني

عربي	Français / Latin
آسيات	Myrtacées (F) Myrtaceae (S)
أَخدَريات	Oenothéracées, Onagracées, Onagrariées (F) Oenotheraceae, Onagraceae (S)
أُخرُوسيات	Pirolacées (F) Pirolaceae (S)
أَرَقيات	Aphidés, Pucerons (F) Aphidae (S)
إزدَرَختيات	Méliacées (F) Meliaceae (S)
أُشنيات حمر	Usnaceae (S)
أُسُوخيات	Equisétacées(F)Equisetaceae(S)
أُنجريات	Ulmacées (F) Ulmaceae (S)
إهليلجيات	Combrétacées (F) Combretaceae (S)
باذنجانيات	Solanacées (F) Solanaceae (S)
بازِلّيات	Basellacées (F) Basellaceae (S)
بُروماليات	Broméliacées (F)
بزاقيات	Limacidés (F)
بطباطيات	Polygonacées(F)Polygonaceae(S)
بُطميات	Térébinthacées, Anacardiacées (F) Terebinthaceae, Anacardiaceae (S)
بغنونيات	Bignoniacées (F) Bignoniaceae (S)
بقريات	Bovidés (F)
بكساسيات	Bixacées, Bixinées (F) Bixaceae (S)
بلقاويات	Mélaleucées (F)
بنفسجيات	Violacées, Violariacées (F) Violaceae (S)
بُولُوغالنيات	Polygalées (F) Polygaleae (S)
تُوتيات	Moracées, Morées (F) Moraceae (S)
جنتيانيات، جنطيانيات	Gentianacées (F) Gentianaceae (S)
جوزيات	Juglandacées (F) Juglandaceae (S)
حلقية	Annelides (F)
حمضيات	Agrumes, Hespéridées (F) Hesperidae (S)
حمليات، حمليليات	Restiacées (F) Restiaceae (S)
حوتيات	Cétacés (F) Cetaceae (S)
حوذانيات	Renonculées (F)
خُبازيات	Malvacées (F) Malvaceae (S)
خُبزيات	Artocarpées (F) Artocarpae (S)
خُزاميات	Résédacées (F) Resedaceae (S)
خشخاشيات	Papavéracées (F) Papaveraceae (S)
خلنجيات	Éricacées (F) Ericaceae (S)
خنازيريات	Scrofulariacées (F) Scrophulariaceae (S)

خِنْزيريّات Suidés, Sétigères (F) Suidae (S)

خَيميّات Ombellifères (F) Umbelliferae (S)

دِبْساسِيّات Dipsacées (F) Dipsaceae (S)

دِفْلِيّات Apocynacées (F) Apocynaceae (S)

دَمانِيّات Hyracidés (F) Hyracidae, Procavidae (S)

دُمَيْصِيّات Dryadées (F)

رَخَوِيّات Mollusques (F)

رِعْيُ الحَمام Verbénacées (F) Verbenaceae (S)

زَبادِيّات Viverridés (F) Viverridae (S)

زِداعِيّات Turnéracées (F) Turneraceae (S)

زَنْبَقِيّات Liliacées (F) Liliaceae (S)

زَنْجَبِيلِيّات Zingibéracées (F) Zingiberaceae (S)

زِنْزَلَخْتِيّات Méliacées (F) Meliaceae (S)

زَيْتُونِيّات Oléacées (F) Oleaceae (S)

سِبْجِيلِيّات Loganiacées (F) Loganiaceae (S)

سَبُوْتِيّات Sapotacées (F) Sapotaceae (S)

سِبِنْجالِيّات[1] Loganiacées (F)

سُذابِيّات Rutacées (F) Rutaceae (S)

سَرْعُوبِيّات هي السَّمُورِيّات والعِرْسِيّات Mustelidae (S)

سَرْمَقِيّات Salsolacées, Atriplicées (F) Salsolaceae, Atripliceae (S)

سَرْوِيّات Cupressinées, Cupressacées (F)

سُعْدِيّات Cypéracées (F) Cyperaceae (S)

سَمَرُوبِيّات Simarubacées (F) Simarubaceae (S)

سَمُّورِيّات Mustélidés (F) Mustelidae (S)

سيكاسِيّات Cycadacées (F) Cycadaceae (S)

---

(١) التسمية للمؤلف.

شائكات الزَّعانِف Acanthoptères (F)

شَفَوِيّات Labiées (F) Labiatae (S)

شُقّارِيّات Anémonées (F)

شَقِيقِيّات Renonculacées, Ranonculacées (F) Renunculaceae (S)

صَبّارِيّات Cactacées (F) Cactaceae (S)

صَفْصافِيّات Salicinées (F) Salicaceae (S)

صُقْلابِيّات Asclépiadacées (F) Asclépiadaceae (S)

صَلِيبِيّات Crucifères (F) Cruciferae (S)

صَنْدَلِيّات Santalacées (F) Santalaceae (S)

صَنَوْبَرِيّات Conifères (F) Coniferae (S)

صِنْوانِيّات Ombellifères (F) Umbelliferae (S)

عَلَقِيّات Hirudinés (F)

غادُسِيّات Gadidées (F)

غارْغاجِيّات Ulmacées (F) Ulmaceae (S)

غارِيّات Lauracées (F) Lauraceae (S)

فَرْبِيُونِيّات Euphorbiacées (F) Euphorbiaceae (S)

فِلْفِلِيّات Pipéracées (F) Piperaceae (S)

فُوِّيّات Rubiacées (F) Rubiaceae (S)

قُرّاصِيّات Urticacées (F) Urticaceae (S)

قَرْعِيّات Cucurbitacées (F) Cucurbitaceae (S)

قَرَنْفُلِيّات Dianthées, Caryophyllacées, Caryophyllées (F) Caryophyllaceae (S)

قَرْنِيّات Légumineuses (F) Leguminosae (S)

قَرْنِيّات سَنْطِيّة Légumineuses mimosées (F)

قَرْنِيّات عَنْدَمِيّة Légumineuses césalpiniées (F)

قَرْنِيّات فَراشِيّة Légumineuses papilionacées (F)

قِشْرِيات مُتَساوِيَة الأَرْجُل Crustacés-isopodes (F)

قَطانِيات Légumineuses (F) Leguminosae (S)

قُلْقاسِيات Aracées, Aroïdées, Aroïdacées (F) Araceae, Aroidaceae (S)

قَمَرِيات Ménispermacées (F) Menispermaceae (S)

قُنُّوِيَات، مازَرْوانِيات Cannacées (F) Cannaceae (S)

كَبِدِيات مَشَرِيَّة Hépatiques thallophytes (F)

كَتّانِيات Linacées (F) Linaceae (S)

كُنْباثِيات Equisétacées (F) Equisetaceae (S)

لَبْلابِيات Convolvulacées (F) Convolvulaceae (S)

لَطِّيات Lécythidées (F)

لَفلافِيات Cuscutacées (F)

لَكِّيات Phytolaccacées (F) Phytolaccaceae (S)

مَحْمُودِيات Convolvulacées (F)

مُرَكَّبات Composées (F) Compositae (S)

مُرَكَّبات لُسَيْنِيَّة الزَّهر Liguliflores (F)

مَرَنْطِيات Marantacées (F) Marantaceae (S)

مُسْتَدِرّات Polygalées (F)

مِظَلِّيات Ombellifères (F)

مَعِدِيات الأَرْجُل Gastéropodes (F) Gastropoda (S)

مَوْزِيات Musacées (F) Musaceae (S)

نُوْمانِيات Illécébrées, Paronychiées (F) Illecebrae (S)

نِيلُوفَرِيات Nymphéacées (F) Nymphaceae (S)

هُدْهُدِيات Hupupidés, Upupidés (F) Upupidae (S)

وَرْدِيات Rosacées (F) Rosaceae (S)

يَتُّوعِيات Euphorbiacées (F) Euphorbiaceae (S)

يَقْطِينِيات Cucurbitacées (F) Cucurbitaceae (S)

٢ - المُركّبات الكيميائيّة في النّباتات
فرنسيّ - عربيّ

1 - Abat-mousse **خافِض الرّغوَة**[١]

اسم جنسيّ يُطلَق على أمْزِجة تُستعمَل في صناعة السّكاكر والحلويات وفي مَصانِع التّقطير، لخفض الرّغوات؛ وهي أمزِجة تحتوي على زيت الغاز، وزيت جوز الهند، وزيوت راتنجيّة.

2 - Abeille (Cire d') **نحلة (شمع الـ)**

هو المادّة المُكوّنة لجَوانِب النّخاريب التي تَبنيها النّحلة الشائعة .Apis mellifical L. إنّه مزيج من سَريدات Cérides استُخرِج منها عدد من الهيدروكربورات، مثال: بَنْطاقُوزان، هنْطاقُوزان، نُوناقُوزان، هَنتري أكونْتان Hentriacontane، وأسْتيرات، مثال: كحول نَيُو ساريليك، كحول ساريليك، كحول مُونْتانيليك، كحول مِيرِيسيك زائد حامض مَليسّيك، نخليك، إلخ.

3 - Abiarana (gutta-percha d') **أبيارانا (طَبَرْخى ـ)**

مادّة يَتمّ الحصول عليها من لَبَن اللُّكُومة الصُّوفيّة الثّمر[١] Lucuma lasio-carpa A.D.C.؛ وهي مادّة تُعطي جُزَيْئات إلفمائيّة لها شكل كُرات تامّة قطرها ١ إلى ٤ ميكرونات. وهي مادّة تُبدي ظاهرة التّجمُّع أو الدّمج القابِل للانْعِكاس أي الذي يُمكِن ردّه.

4 - Abies amabilis (essence d') **تَنُّوب جَميل (دهن ـ)**

هو تربنتين برائحة اللّيمونان، يحتوي على ألْفا ـ بِينان ول ـ ليمونان.

5 - Abies concolor (baume et essence d') **تَنُّوب أبيض (بلسم ودهن الـ ـ)**

هما بلسم ودهن يُستخرَجان من هذا التّنوب الأمريكيّ؛ خصائصهما مُماثلة لخصائص بلسم أوريغون.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

مِشْمِشَة (زيت الـ) **6 - Abricot (huile d')**

زيت يُستخرَج بعصر أنوية المِشْمِش .Prunus armeniaca L يَتكوَّن من غليسّريدات زيتيَّة ونخليَّة ومن فيتوستيرول. وهو بديل زيت اللَّوز الحلو.

أبْرُومَة **7 - Abroma ou Abrome**

ليفة تُستخرَج من نبات يَحمل الاسم ذاته .Abroma angusta L؛ تُستخدَم لصنع الحبال ولصنع الورق السَّميك.

أكاجُو (صمغ الـ) **8 - Acajou (gomme d')**

صمغ يَتمّ الحصول عليه من جذع البَلاذُر الغَربيّ .Anacardium occidentale L؛ يُستخدَم لتزوير الصَّمغ العربيّ. مُرادِفه: صمغ البلاذر.

أكاجُو (زيت الـ) **9 - Acajou (huile d')**

راجع: زيت البلاذر Voir: Huile d'anacarde

أخيليا عَطِرَة (دهن الـ) **10 - Achillée musquée (essence d')**

زيت دهنيّ يُستخرَج من النَّبتة المُزهِرة .Achillea moschata Jacq أو القَيْسُون، وهو يحتوي على سينايول، ألدَهيد نارديني، كَمْفان يَسار. دواء مُضادّ للصَّرع. يُستخدَم لتحضير مشروب إيڤا الروحيّ: روح إيڤا، دهن الإيڤا، دهن القيسون الحقيقيّ، دهن القيسون المسكيّ.

أغْرُوسْتامِّين **11 - Agrostemmine**

هو مزيج صابُونينَين هما: agrostemmasapotoxine والحامض الأَغْرُوسْتامِّيك، وهما مَوْجودان في بزور خُرَّم الحنطة .Agrostemma githago L بمقدار ٥ إلى ٦٪. مُرادِفه: جيتاجِين.

أكوامَنِين **12 - Akuamménine**

قلويد تركيبه $C_{20}H_{22}O_4N_2$ يُستخرَج من بزور الأكْوامَّة[١] أي Picralima Klaineana Pierre = پيكراليما كلاين[١].

ألَنْتِين = إينُولِين **13 - Alantine = Inuline**

غِراء عجينة أساسها نشاء البطاطا وكلورور المغنازيوم.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

14 - Album graecum — **أبيض اليونان[1]**

تعبير لاتينيّ يُشير إلى القسم الأبيض اللّون من براز الكلب، وهو قسم مَرَدُّه إلى الفوسفات الثُّلاثيّة الكلسيوم الحاصلة من العظام التي يَتغذّى بها الحيوان. إنّ هذه المادّة البيضاء كانت في الماضي مُسجّلة بين المواد الطِّبّيّة.

15 - Alchimie — **خيمياء، ألْخيمياء**

مَذهب قابليّة تَحويل المَعادِن غير الثّمينة إلى ذهب وإلى فضّة. إنّ هذا المَذهب، الذي دخل أوروبا آتيًا من مصر عن طريق العربيّة، كان شائعًا جدًّا في القرون الوسطى.

16 - Amadou — **صُوْفان**

مادّة نباتيّة مُلبّدة يَتمّ الحصول عليها من فُطر الصوفان للمُدخِّنين Polyporus ignarius، ومن الحافِريّة للصّيادلة Polyporus fomentarius أو Ungulina fomentaria. الأوّل دعاه أدوار غالب: صُوْفان كاذب، ودعا الثاني: صُوفان وهو الحافريّة أيضًا.

17 - Anacardique — **أناكاردِيّ، بَلاذريّ**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض تركيبه $C_{22}H_{32}O_3$ يُوجَد في جوزة الأكاجو.

18 - Ananas (essence d') — **أناناس (دهن الـ)**

محلول كحوليّ بنسبة ١٠٪ من بُوتيرات الأتيل.

19 - Babassu (huile de) — **باباسُو (زيت الـ)**

زيت مُتقارِب جدًّا من زيت جوز الهند ويُستخرَج من جوزة برازيليّة؛ كثافته ٠,٩٢٤٠ عند ١٥°سغ.

20 - Bacilysine — **باسِيليزين**

مُردٍ (أنتي بيوتيك) يَنتج عن باسيل في التُّربة؛ مسحوق عديم الشّكل، أبيض اللّون، يُصبح خاملاً عند حموضة ٢ أو حموضة ٩ (pH).

21 - Bagasse — **ثُفل المُصّان**

فُضالة ليفيّة تبقى بعد استِخراج العصير من قصب السُّكَّر.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

22 - Bancoulier (huile de) **أَرْطَس (زيت الـ)**

زيت يُستخرَج من جوز الأرْطَس .Aleurites moluccana Willd؛ يَحتوي على غليسّريدات أولاييكيَّة ولينولاييكيَّة ولينولانيكيَّة.

كُسْب الأرْطَس: هو سماد أزوتيّ يَحصل كفُضالة بعد اسْتِخراج الزَّيت.

23 - Basilicum ou Basilicon **بازيليكُم، بازِيليكُن**

هو مَروخ مُركَّب من راتنج، قطران، شمع أصفر وزيت زيتون.

24 - Bécozyme **بيكُوزيم**

اشْتِراك خمس عَوامِل فيتامينيَّة (فيتامين ب١، ب٢، ب٦، PP، بَنْتُوتينات الكلسيوم) بالنِّسَب الأكثر مُلاءَمة لتَنشيط النُّموّ والتَّطوُّر العضويّ.

25 - Berbéra (gomme) **بَرْبيرة (صمغ)**

صنف من الصَّمغ العربيّ مصدره شاطىء الصومال ويَنتج من القَتاد أي سنط السِّنغال: .Acacia vera

26 - Berce géante (essence de fruit de) **هرقليَّة ضخمة[١] (دهن ثمار الـ)**

زيت دهنيّ من ثمار الهرقليَّة الضَّخمة الناضجة والجافَّة .Heracleum giganteum Hort؛ يَحتوي على بوتيرات الهَكْزيل، أستات الأوكْتِيل، كحولات متيليكيَّة، نُشادر.

27 - Bergénine **بَرجانِين**

راجع: بَرْجانول .Bergénol

28 - Bergénite **بَرجانِيت**

مادّة مُرَّة تركيبها $C_6H_3O_3.H_2O$ تُستخرَج من السَّفْرَس العُصاريّ الورق[١] Saxifraga .Crassifolia

29 - Bergénol **بَرْجانُول**

جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{14}H_{16}O_9$ يُستخرَج من سَفْرس سيبيريا[١] أي بَرجانيا Saxifraga .Siberica L؛ مُرادِفه: بَرجانين.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

30 - Bile **صَفراء، مِرّة**

سائل ذهبيّ اللّون الأصفر أو بنّيّ اللّون الأصفر تُفرزه الخلايا الكبديّة، بمُعدّل ٨٠٠ إلى ١١٠٠ملل يوميًا عند الرّجل، حموضة ٥,٣٣ إلى ٧,٤٧؛ كثافة ١,٠٠٨ إلى ١,٠٤٠.

مُركّبات	الصُفرة الكبديّة	الصُفرة الحُوَيصليّة
ماء	٩٧٤,٦	٨٣٩,٨
تُورُوشُولات	٢,١٨	١٠,٣٤
غليكوشُولات	٦,٨٨	٦٧,٨٩
حوامض دسمة وأصبان	١,٠١	١٠,٥٨
كولسترول	١,٥٠	٨,٧٠
لاسِتين	٠,٦٥	١,٤١
شحم	٠,٦١	٦,٥٠
مُوسِين ومواد مُلوّنة	٥,١٥	٤٤,٣٧
أملاح ذائبة	٧,٢٥	٣,٠٢
أملاح غير ذائبة	٠,٢١	٢,٣٦

31 - Californie (huile de noix de) **كاليفورنيا (زيت جوز ـ)**

زيت يُستخرَج من ثمار: .Torreya californica Torr طَوْلَق كاليفورنيا أو طُرّيّة كاليفورنيا.

32 - Californine **كاليفُورنين**

أمارُويد يُستخرَج من قشرة نبات يُدعى China california.

33 - Caligliostro (élixir de) **كالِيلِيُوسْترو (إكسير ـ)**

شراب روحيّ مُعطّر بكبش القرنفل والقرفة وجوز الطيب والمرّ والجنطيانة وعِرْق إنجبار وسَولع سوكوتري والتّرياق وصبغة المسك وماء زهر البرتقال.

34 - Callitris arenosa (essence de) **سَنْدَرُوس الرّمال[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ في أوراق سندروس الرّمال .Callitris arenosa A. Cunn يحتوي على ل و د ـ ليمونان، دِيبِنْتان، أستات البورنيل والجيرانيل.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

35 - Callitris calcarata (essence de) **سَنْدَرُوس مِهْماز[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ في أوراق وأغصان وثمار السَّندروس مهماز .Callitris Calcarata R. Br، في الأوراق: أستات الجيرانيل وأستات د ـ بُورنيل، وأستات ألفاد ـ پينان، ديپنتان، ل و د ـ ليمونان؛ في الأغصان: د ـ بورنيول، جيرانيول، ل ـ ليمونان، ديپنتان.

36 - Callitris drummondii (essence de) **سَنْدَرُوس دروموّن[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من ثمار سندروس دروموّن Callitris Drummondii Benth. et Hook.؛ يحتوي: ألفا ـ د ـ پينان، د ـ ليمونان، ديپنتان، بورنيول، جيرانيول.

37 - Callitris glauca (essence de) **سَنْدَرُوس بحريّ اللّون[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ من خشب وأوراق السَّندروس البحريّ اللّون Callitris glauca R.Br.؛ يحتوي على ألفا ـ د ـ پينان، د ـ ليمونان، ديپنتان، بورنيول، جيرانيول.

38 - Callitris gracilis (essence de) **سَنْدَرُوس هَزيل[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ في أوراق السَّندروس الهزيل Callitris gracilis R. T. Baker؛ يَحتوي على: ألفا ـ د ـ پينان، ل ـ ليمونان، أستات د ـ بورنيل، ألفا تَرپينايول، جيرانيول.

39 - Callitris intratropica (essence de) **سَنْدَرُوس بَيْمَداريّ[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ سُحِب من السَّندروس البيمداريّ Callitris intratropica Benth. et Hook.؛ يحتوي: ألفا ـ پينان، ل ـ ليمونان، ديپنتان، بورنيول، جيرانيول.

40 - Callitris macleayana (essence de) **سَنْدَرُوس مَكْلايان[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ سُحِب من سندروس مَكْلايان Callitris Macleayana F.V.M.؛ يحتوي: ألفا ـ د ـ پينان، د ـ ليمونان، د ـ منتان، كادينان عندما يكون من الأوراق، غايول مُتبلّر إذا كان في الخشب.

41 - Callitris propinqua (essence de) **سَنْدَرُوس مُتقارِب[١] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ اسْتُخرِج من أوراق وفروع وثمار السَّندروس المُتقارِب Callitris propinqua R.Br.؛ يحتوي على غايول، ألفا ـ د ـ پينان، ديپنتان، د ـ ليمونان، د ـ بورنيول، أستات البورنيل.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

42 - Callitris rhomboidea (essence de) **سَنْدَرُوس مُعَيَّنِيّ[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من أوراق السَّندورس المُعَيَّنِيّ الشَّكل Callitris rhomboidea R.Br.؛ يَحتوي: بورنيول، أستات الجيرانيل، ألفا ـ د ـ پينان، ل ـ ليمونان، ديپنتان.

43 - Callitris robusta (essence de) **سَنْدَرُوس قَوِيّ[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من أوراق أو من ثمار السَّندروس القويّ Callitris Robusta R.Br.؛ يحتوي: ألْفا ـ د ـ پينان، أستات د ـ بورنيل، أستات الجيرانيل، ليمونان، ديپنتان.

44 - Callitris Tasmanica (essence de) **سَنْدَرُوس تَسْمانِيّ[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من أوراق سندروس تَسْمانيّ Callitris Tasmanica Baker et Smith؛ يحتوي: أستات الجيرانيل، جيرانيول، د.ول ـ ألْفا ـ پينان، ل ـ ليمونان، ديپنتان.

45 - Callitris verrucosa (essence de) **سَنْدَرُوس مُثَأْلَل[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من أوراق ومن ثمار السَّندروس المُثَألَل Callitris Verrucosa R.Br.؛ يحتوي: ألفا ـ د ـ پينان.

46 - Callitrol **كالِّيترول**

صنف مُياسِر من الحامض السِّيترونَلِّلي يُستخرَج من خشب السَّندروس البحريّ اللَّون Callitris glauca.

47 - Callutanique **كالُّوتانيك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض يُستخرَج من السُّمَيْسِم.

48 - Dalbergia cumingiana (essence de) **دَلْبَرْجِيَة كُومِنْجِيان[1] (دهن ـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من خشب هذا النَّبات؛ رائحته رائحة سينايول خفيفة.

49 - Damalique **دَمالِيك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض يُستخرَج من البَول.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

50 - Damalurique **دَمالُوريك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض يُستخرَج من بَول البقر.

51 - Damascénique **دَماسانِيك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض تركيبه $C_9H_{11}O_3N$ أي دماسانِين S.

52 - Damiana (essence de feuille de) **دَمْيانَة، زِداع (دهن ال)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من أوراق الدَّمْيانَة الشابِقة[١] أي الزِّداع الشابِق Turnera aphrodisiaca، والدَّمْيانَة المُفَشْكَلَة[١] أي الزِّداع المُفَشْكَل[١]: .Turnera diffusa Willd؛ وهو دهن يُفترَض أن يحتوي على پرافين.

53 - Damianine **دَمْيانِين**

مسحوق عديم الشَّكل فاتح اللَّون البنّيّ يُستخرَج من أوراق الدَّمْيانَة الشابِقة Turnera aphrodisiaca.

54 - Dammar **دَمّار**

راتنج زيتيّ تُفرِزه شجرة الأَغاتِس دَمّارَه[١] .Agathis dammara Rich. يحتوي على دَمّارِين وعلى مَوادّ غير معروفة بشكل جيّد. أصنافه من باتافيا، بورنيو، بادَنغ، بُونتياناك، سنغفورة، سومطرة. اسْتِعمالاته: الورنيش، التَّصوير الفوتوغرافيّ، الأعمال المِجْهريَّة. نقطة اسْتِلانته وإرخائه: ٧٠°سغ؛ نقطة شفافيته: ٨٧°غ: نقطة فَوَرانه: ٩٧°سغ؛ يَذوب في الكربورات والأستيرات.

55 - Dammar Kauri (Kaori) **دَمّار كُوري**

راتنج يَحصل من أَغاتِس أَسْتراليا[١]: Agathis australis، أصفر اللَّون، قابِل للانْصِهار.

56 - Dammar (Cire de) **دَمّار (شمع ال)**

مادّة تَحصل من اسْتِخراج الدَّمّار بواسطة التولويان. تُستخدَم لصنع أصناف الورنيش الدَّسمة.

57 - Dammar (essence de résine) **دَمّار (دهن راتنج)**

دهن يُستخرَج من راتنج «شُوريا وَسْنَر»[١] Shorea Wiesneri Shiffer، وهو سائل ذهبيّ اللَّون الأصفر: ٠,٩٣٥٢.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

58 - Eau boriquée **ماء مُبَوْرَك، ماء بُوريكيّ**

دواء مُطهِّر مُركَّب من محلول مائيّ نسبته ٣٪ من حامض البوريك.

59 - Eau carminative **ماء طارد للريح**

ماء أو ليكور أساسه اليانسون والبَذْيان والكزبرة والشومر والكمّون ودَوْقَس إكريت[١] أي جزر إكريت البرّيّ[١].

60 - Eau céleste **ماء سماويّ**

محلول نشادريّ من سولفات النُّحاس؛ يحتوي على إيون ثنائيّ المُعادِل تركيبه الكيميائيّ $[Cu(NH_3)_4]^{++}$.

61 - Eau clairette **ماء قَنديديّ[١]**

ليكور قديم يَتمّ الحصول عليه بمرث القرفة في القنديد وبإضافة السُّكَّر وماء الزَّهر.

62 - Eau cordiale **ماء قلبيّ**

ماء وَضَعه قُولاّدون Colladon ومُحضَّر من دهن اللَّيمون الحامض.

63 - Faîne (huile de) **زانَة (زيت الـ)**

زيت أحمر اللَّون الأصفر يُستخرَج من ثمرة الزان الأحمر[١] أي الزّان المعروف أو الزّان الشائع .Fagus sylvatica L؛ مادَّة غير مُتصبِّنة ٠,٨٢٪؛ يحتوي على حامض أولاييك ٧٦,٦٩٪، ألفا ـ لينولانيك ٠,٣٩٪، ألفا ـ لينولاييك ٩,١٩٪، حامض نخليك ٤,٨٨٪، حامض شمعيّ ٣,٤٥٪.

64 - Falsification **غِشّ، تَزْوير**

إدخال مَوادّ صِنفها وقيمتها أدنى ممّا في المادَّة التِّجاريَّة، بهدفٍ احْتِياليّ. يَتمّ اخْتِيار المَوادّ المُستعمَلة للغشّ بطريقة يُصبح معها تغيير المَظهر الفيزيائيّ صعب التَّقدير والكشف بواسطة الحواسّ (رائحة، لون، إلخ.) وبطريقة تكون فيها خصائصها الكيميائيَّة مُتقارِبة نوعًا ما. مثلاً: إضافة الوَدَك إلى زبدة الكاكاو.

65 - Faradiol **فَرادِيُول**

تريتريان تركيبه $C_{30}H_{50}O_2$ عُزِل من أزهار زهرة العُطاس ومن أزهار الفرفارة.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

66 - Farine **طحين، دقيق**

مسحوق يَحصل من طحن مُختلِف الحبوب، خاصّة حبوب النَّجيليّات. مثال عن تركيب الطَّحين: قمح: ماء ١٤٪؛ بروتيدات ٧,٥٧٪؛ ليبيدات ٠,٧٥٪؛ موادّ نشويّة ٧٧,١٧٪؛ سلّولوز ٠,١٦٪؛ أرمدة ٠,٣٥٪. واسْتِطرادًا يُطلَق الاسم على عدد كبير من الموادّ الصّناعيّة المُحوَّلة إلى مسحوق دقيق، طحين الآجرّ، الأزدواز، الخشب، الجلد، العظم، غلافات الجوز، طحين اللّحم، إلخ.

67 - Gaduine **غَدُوِين**

جَوْهَر يُستخرَج من زيت كبد المورة.

68 - Gadusène **غَدُوزان**

هيدروكربور غير مُشبَع في زيت كبد المورة.

69 - Gaïacinique **غاياسِينيك**

اسم يُطلَق على حامض يُستخرَج من جذر الغَيّاك أي عود الأنبياء.

70 - Gainique **غانِيك**

اسم يُطلَق على حامض تركيبه $C_{40}H_{12}O_{14}$ يُستخرَج من الدُّبال.

71 - Haller (élixir de) **هالّر (إكسير ـ)**

كحولة حامضة مُؤلّفة من مزيج مُتساوٍ من حامض سولفوريك ومن كحول ٩٠ درجة.

72 - Hallochrome **هَلُوكروم**

خضاب أحمر اللّون يُستخرَج من Halla parthenopa تركيبه الكيميائيّ $C_9H_7O_4N$.

73 - Haloxylène **هالوكزيلان**

مُتفجِّر: مسحوق مَدفع مُشبَع بواسطة فرُوسيانور البوتاسيوم.

74 - Hanadamine **هَنادامِين**

قلويد يَنصهر عند ١٨٧°سغ، يحتوي على مجموعة CO_2CH_3، وعلى مجموعة OH إينُوليك، يُستخرَج من «عَوْلَقَة هاواكامي»[1]: Ourouparia Hawakamii.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

75 - Hanfangchine **هَنفَنشِين**

قلويد تركيبه $C_{36}H_{40}N_2O_6$ يُستخرَج من «كُوكُولُس اليابان»[1] Cocculus japonicus.

76 - Ichthyol **زَيت كَبْرِيتيّ**

زيت قطرانيّ يَحصل من تقطير النَّضِيد الزِّفْتيّ تقطيرًا جافًا وسَلْفَنَتهُ sulfonée ومن ثمّ مُعادَلته بالنُّشادر؛ ولكي يكون هذا الزَّيت مخزنيًا يَجب أن يحتوي على نسبة ٤٪ كحدّ أدنى من الكبريت على شكل مُركَّب عضويّ. مُرادِفاته اللُّغويَّة عديدة جدًا...

77 - Ichthyoptérine **إشْتِيوپتارِين**

جسم تركيبه الكيميائيّ $C_7H_8O_3N_4$، كروموپروتايين حَراشِف السَّمَك.

78 - Ichtyocolle **غِراء السَّمَك**

79 - Icica **إيسِيكا**

راتنج مُصفَرّ اللَّون الأبيض، مُشابِه للآلامي: élémi، يُستخرَج من تربنتين الغويان.

80 - Jaborique **جابُوريك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض مُشتَقّ من البيلوقَربين بالتَّسخين عند ١٥٠°سغ، تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{12}O_3N_2$.

81 - Jaboty (graisse de) **جابُوتي (شحم الـ)**

صنف من الوَدَك يُستخرَج من لَوْز الأرزَمَة المُهَمَّزَة[1] أي: Erisma calcaratum.

82 - Kaiserling (solution de) **كايزَرْلنغ (محلول ـ)**

اسم يُطلَق على محاليل تُستعمَل لتقسية الأعضاء والحفاظ على لونها الطَّبيعيّ. المحلول رقم ١ يحتوي على: نيترات البوتاسيوم ١٠غ، أستات البوتاسيوم ٣٠غ، مُذابَة فورمالْدَهيد ٧٥٠غ، ماء ١٠٠٠غ؛ تُترَك الأعضاء في هذا المحلول ٣ إلى ٤ أسابيع؛ تُغسَل بالكحول وتُحفَظ في المحلول رقم ٢: أستات البوتاسيوم ٥٠غ، غليسَّرين ١٠٠غ، ماء ٥٠٠غ.

83 - Kakmari (huile de) **كَكْماري (زيت الـ)**

زيت يُستخرَج من بزور السِّنْدِيل Anamirta paniculata colebr.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

84 - Laccase — **لَكاز**

أنبَخانة الأَكْسَدَة تُستخرَج من شجرة اللَّك وبإمكانها تثبيت الأوكسيجين على مُركَّبات بولي فينوليكيَّة كالغَيَاكُول، الپيروغَلُّول، إلخ.

85 - Lacceroïque — **لَكارُوييك، لَكيرُوييك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامض يُعزَل من شمع Tachardia lacca تركيبه $C_{32}H_{64}O_2$.

86 - Laccine — **لَكِّين**

جوهر راتنجيّ يُستخرَج من اللَّك المُحَبْحَب.

87 - Lac-dye — **لَك ـ داي**

مادَّة صباغيَّة حمراء في الصُّموغ اللَّكِّيَّة: Gommes-Laques.

88 - Macrocarpine — **مَكْروكَرْپين**

هو قلويد الثَّلِيْب الكبير[١] Thalictrum macrocarpum.

89 - Macrotine — **مَكْرُوتِين**

اطلب: Cimicifugine.

90 - Madia (huile de) — **ماديا (زيت الـ ـ)**

سائل أصفر اللَّون يُستخرَج من تمرة المادِيَة الزِّراعيَّة[١] Madia sativa Mol. يُستعمَل في صناعة الصابون.

91 - Madool (huile de) — **مادُوول (زيت الـ)**

سائل مُصفَرّ اللَّون يُستخرَج من بزور الجَنْدَم الهنديّ Garcinia indica Chois.؛ يحتوي على حامض أولاييك ولُوريك وستاياريك. مُرادِفه: زبدة الكُوكُم، وَدَك الغُوا.

92 - Mafura (beurre de) — **مافُورا (زبدة الـ)**

سائل أَصفر اللَّون برائحة الكاكاو، يُستخرَج من بزور خشب المِسْك Trichilia emetica vahl.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

93 - Magdaléon — **إضبَع دواء**

اسم يُطلَق على كلّ دواء يُحفَظ ملفوفًا على شكل أُسطوانة، ويُطلَق بنوع أخصّ على اللَّزقات وعلى الكُتَل البيلوليّة.

94 - Magistral — **وَصْفِيّ**

نعت وصفيّ يُطلَق على الأدوية التي يَصفها الطَّبيب بناءً لوصفة. الأدوية غير الجاهزة.

95 - Maïs (huile de) — **ذرة صفراء (زيت الـ)**

زيت دَبِق، أصفر اللّون، يَتمّ الحصول عليه من رُشَيْم الذُّرة الصَّفراء Zea Mays L.، يُستعمَل في صناعة الصابون (كبديل لزيت الكتّان)؛ يَحتوي على: حامض أولاييك ٤٥,٤٪، لينولاييك ٤٠,٩٪، نخليك ٧,٧٪، ستاياريك ٣,٥٪، أراشيدِك ٠,٤٪، لِينيوساريك ٠,٢٪.

96 - Naphtalène = Naphtaline — **نَفْتالان، نَفْتالِين**

كربور عطريّ تركيبه $C_{10}H_8$، نموذج المجموعة التي يُطلَق عليها النَّعت نَفْتالانيكيّة. مُرادِفه: نفتالين، نَفْتان.

97 - Napolitain (onguent) — **نابوليتانيّ (مَرُوخ)**

دواء مُضادّ للسِّفلس مُركَّب من مرهم زئبقيّ يُسمّى مرهم زئبقيّ مُتساوي الأجزاء، يَتألّف من زئبق مُنقّى (٥٠) وشحم خنزير بنزوينيّ (٥٠).

98 - Narbonne (soude de) — **ناربُون (صودا ـ)**

كربونات الصوديوم الذي يَحصل من تذويب رماد الفَوْقَس.

99 - Narcéine — **نَرْسايِين**

قلويد تركيبه $C_{23}H_{27}O_8N$.

100 - Narcipoetine — **نَرسِيبُواتِين**

قلويد تركيبه $C_{18}H_{22}O_4N$ يُستخرَج من نرجس الشُّعراء Narcissus poeticus L..

101 - Ocimène — **أوسِيمان**

كربور ثُري أتيلانيكي تركيبه $C_{10}H_6$.

102 - Ocimum viride (essence d') — **حَبَق أخضَر (دهن الـ)**

سائل برتقاليّ اللّون رائحته رائحة الزَّعتر يُستخرَج من أوراق «نبتة الباعوض» Ocimum viride L.. يَحتوي على تيمول ٣٢ إلى ٥٠٪، وعلى سيترال، وعلى تربانات.

أوكُوتيا ثمينة[1] (دهن الـ) **103 - Ocotea preciosa (essence d')**

سائل أصفر اللَّون يُستعمَل في صناعة العطور، ويَحتوي على لينالول ويُستخرَج من الأوكوتيا الثَّمينة Ocotea preciosa Nees.

خُبْز **104 - Pain**

غذاء يُصنَع من طحين النَّجيليّات المعجون بالماء، المُخمَّر والمَخْبوز. وهو مادَّة صلبة تُشَكَّل في كُتَل مُنتظِمة، فتُدعى بالعربيَّة «قالب» أي Pain. أمّا خبز الفَطير فيُدعى: Pain à chanter؛ وثفل السَّلجم: Pain amer؛ وثفل الزَّيتون: Pain de trouille؛ أمّا كُتل الطين والملح البحريّ التي تُحضَّر للحيوانات الداجنة فتُدعى: Pain salé؛ أمّا طريقة عَرض بعض المَنتوجات الصِّناعيَّة، كالراتنج، الوَدَك، السُّكَّر، فيُقال إنَّها في قَوالِب: En pain.

باكُوَايين **105 - Pakoéine**

هو غلوكوسيد ثمرة السِّيكاس الإفريقيّ: Cycas circinalis.

شَوْرَى **106 - Palétuvier**

مُستخرَج دابغ يُصنَع من قشور شجرة الشَّوْرى Avicenna officinalis.

باليكُورين **107 - Palicourine**

قلويد مُتبلِّر يُستخرَج من نبات Palicoura من الفُوِّيات.

بالمارُوزا (دهن الـ) **108 - Palmarosa (essence de)**

دُهن جيرانيوم الهند.

بالمالِّين، بالمَلِّين **109 - Palmelline**

مادَّة صباغيَّة تُستخرَج من ألْغ أحمر: Palmella cruenta.

نَخل (شمع الـ) **110 - Palmier (cire de)**

قشر يَتكوَّن على جذع Ceroxylon andicola Humb نَخل الشَّمع من أمريكا الاسْتِوائيَّة، يُستعمَل في تحضير كريمات للجلود.

بالُوسْترين **111 - Palustrine**

قلويد تركيبه $C_{17}H_{29}O_2N_3$ عُزل من «كُنباث المَناقِع»[1] أو الأمسوخ المنقِعيّ[1]: Equisetum palustre.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

112 - Pamplemousse (essence de) **ليمون هِنديّ (دهن الـ)**

سائل مُستحَبّ الرائحة يُستخرَج من قشور اللَّيمون الهنديّ أي البُومَري Citrus decumana L.؛ يحتوي على دِيبِنتان، ليناﻟﻮل.

113 - Panacée **ترياق**

اسم كان يُشير في الفرماكوبيا القديمة إلى كلّ دواء مُخصَّص لشفاء عدَّة أمراض من دون تمييز؛ ترياق إنكليزيّ: مزيج من كربونات المغنازيوم والطَّبشور؛ ترياق إِثْمِدِيّ: مُركَّب مُتقارِب من القرمز المعدنيّ؛ ترياق مُزدوِج أو ترياق هُولشتاين: سولفات البوتاسيوم؛ ترياق زئبقيّ: هو الكالومَل.

114 - Panais cultivé (essence de) **سِيسارون زراعيّ (دهن الـ)**

سائل يُستخرَج من ثمار وخيمات وجذور السيسارون Pastinaca sativa. الدُّهون الثَّلاثة هي دُهون عطريَّة.

115 - Panama (écorce de) **باناما (قشرة ـ)**

قشرة أساسها صابونين كلاّجَه الصابون: Quillaja saponaria؛ وهو مُنظِّف ومُسْتَحْلِب.

116 - Quarte **كوارت**

سَطل خَشَبيّ (ربع غالون) يُستخدَم لجمع صمغ الصَّنوبر.

117 - Racémique **مُرازَم**

نعت تعريفيّ يُطلَق على جسم مُرازَم. ويُطلَق على حامض دُرْديّ الخمر المُرازَم. هامِد بَصَريًا.

118 - Racémique **تَرازُم**[1]

اتِّحاد ذرَّتين فَعّالتين يمين ويَسار بأجزاء مُتساوِية. واسْتِطرادًا يُطلَق هذا الاسم أيضًا على مَزيج مُتساوٍ من سائلين فَعّالَين يمين ويسار.

119 - Racémisation **تَرْزِيم**[1]

تحويلُ مُركَّبٍ فَعّال بَصَريًا إلى مُركَّب هامِد أي مُرازَم.

120 - Raisin (essence de) **عِنَب (دهن الـ)**

هو دهن القنديد أي الكونياك.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

121 - Raméaline — راميالين

أنتي بيوتيك (مُرِدٍ) يُنتِجه الفطر «دِنْدِم راميال»[1] Stereum rameale أو «تَلْفُورَه راميال»[1].

122 - Saccharase — سَكَاراز

خميرة عَكْسِيَّة.

123 - Saccharétine — سَكَاراتين

مادَّة صفراء اللَّون من قصب السُّكَّر تركيبها C_5H_7O.

124 - Saccharhydrolé — هيدرولة سُكَّر

شراب سكَّريّ علاجيّ.

125 - Saccharidé — سُكَّرِيدَة [1]

مُستحضَر صيدليّ أَساسه السُّكَّر.

126 - Saccharifiable — مُتَسَكِّر[1]

ما يُمكِن تحويله إلى سكَّر.

127 - Taenifuge — طارد الدّود

طارد الدّود خاصَّة الدّودة الوحيدة.

128 - Taffetas — تَفْتَة

كلمة تُشير في الصَّيدليَّة إلى تَفْتَة (قماش حريريّ صَقيل) مَدْهونة بجوهر علاجيّ على وجهها المُخصَّص لكي يُوضعَ على البشرة.

129 - Taffetas d'Angleterre — تَفْتَة إنكلترة

تَفْتَة بغراء السَّمك = لصقة مُشمَّعة بغراء السَّمك.

130 - Taffetas gommé — تَفْتَة مُصَمَّغَة

قماش غير مُنْفِذ للسَّوائل يُستخدَم للضِّماد. مادَّته اللاّصقة هي مزيج من المَرْتَك، زيت الكتّان والصَّمغ العربيّ المُحضَّرة على الساخن.

131 - Taffetas liquide — تَفْتَة سائلة

مُستحضَر صيدليّ، مخزنيّ، يحتوي على كُولُوكزيلين (٤ أجزاء)، كحول (٨)، أستون (١٢)، تربنتين البندقيَّة (١)، مَسْتيك (٢)، أثير (٧٣) (كودكس). مُرادِفها: غُرَيَاء مُركَّبة

. Collodion composé

132 - Tafia **تافِيَة**

سائل كحوليّ يَحصل من تخمير عصير قصب السُّكّر تخميرًا مُباشِرًا.

133 - Ulmarène **أولْماران**

دواء مُضادّ للروماتيزم أساسه أستيرات صَفصافيّة وخاصّة سالِسيلات الأمِيل.

134 - Vagotonine **ڤاغُوتُونين**

مادَّة مُنْقِصة للتَّوَتُّر تُوجَد في الغدَّة الحلوة (البنكرياس) بمقدورها، بفضل قوَّتها الڤاغوتونيّة (المُقوِّية للعَصَب المُبهَم) أن تُبَنِّج (تُخدِّر) الجسم بواسطة فعل الأدرينالين.

135 - Valdivine **ڤالدِيڤين**

غلوكوسيد تركيبه $C_{36}H_{48}O_{20}.2H_2O$.

136 - Warburgia (essence de) **وَرْبُورْجيا (دهن الـ)**

سائل مُصفَرّ اللّون البنّيّ يُستخرَج من قشرة «وَرْبُورجيا ستولْمَن»[1] Warburgia stuhlmanni Engl. = Carambousier.

137 - Xanthatine **زَنْثاتِين**

عامِل مُضادّ جرثوميّ تركيبه $C_{14}H_{16}O_3$ يَتمّ الحصول عليه من «شُبَّيْط بَنْسِيلڤانيا»[1] Xanthium = pennsylvanicum.

138 - Yajéine **ياجيين**

أُطْلب حَرْمِين: Harmine في المُعجَم الثاني ص٣٦٩ رقم ٩٨.

139 - Yama-nikkei (essence d') **ياما ـ نِيكّاي[1] (دهن الـ)**

زيت دهنيّ يُستخرَج من قشرة هذه الشَّجرة؛ رائحته مُكَوْفَرة.

140 - Zanaloïne **زانالُوين**

مادّة مُتبلِّرة تُستخرَج من الألْوَة، ويُرجَّح أَنّها البَرْبالُوين.

141 - Zanthotoxine **زَنْثُوتوكسين**

أُطْلب: Xanthotoxine.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٣ - الوَصْفاتُ الطِّبِّيَّة
فرَنسيّ - إنجْليزيّ - عَرَبيّ

1 - Cancer gastrique (F) Stomach-cancer (E) **سَرَطان المَعِدَة**

بقلة الخطاطيف، كونسودة، حشيشة الدينار، زيت زيتون، زيت عبّاد الشَّمس. المُهدِّئات: غاليون أصفر، كوندورانغو.

ـ نسكب ٢٥٠غرامًا من نقيع جذور الأنجليك الغالي على ٤ غرامات من الأبْسنت. نترك ١٠ دقائق. تُؤخَذ الكمِّيَّة على عدَّة جرعات خلال النَّهار. نُبادِل مع نقيع الآذريون.

ـ الإكثار من شرب المخيض.

2 - Cancer intestinal (F) Intestinal cancer (E) **سَرَطان الأَمْعاء**

نقيع الأرقطيون، أوراق الجوز، جذور الأنجليك، آذريون، طين.

3 - Cancers (F) Cancers (E) **سَرَطانات**

ثوم، حمضيَّات، أَفاويه (قرنفول، طرخون، . . .)، غاليون أصفر، جزر، قنطاريون، شوكة مُبارَكة، بقلة الخطاطيف، سنديان (أوراق)، ثيِّل، سورنجان، كونسودة، سبانخ، بربريس، طرخون، جيرانيوم روبرت، نفل الماء، أمّ ألف ورقة، بصل، وِنْكا، كنباث، مريميَّة، آذريون، عَفْصِيَّة، عرق إنجبار، ڤيرونيكا.

ـ سبانخ، بقدونس، فريز.

ـ علاجات مُختلِفة: ضَروريّات، مغنازيوم، . . .

4 - Cardiopathies (F) Cardiopathy, Cardiopathia (E) **قُلاب، مَرَض قَلْبِيّ**

راجع: Cœur أي قَلْب (في هذا المُلحَق).

5 - Catarrhe chronique (F) Chronic catarrh (E) **نَزْلَة مُزمِنَة**

راجع: Bronchite Chronique (في المُعجَم الثالث ص ٢٨٩ رقم ٧٠) أي الْتِهاب شُعَبيّ مُزمِن.

6 - Cellulite (F) Cellulite (E) **نُساج، الْتِهاب النّسيج الخَلَوِيّ**

ألَغ، مَلعى، كوركم، حلباء، عشقة، فراسيون أبيض، هِندب، أورتوسيفون، عراوة ملكة المروج، فوقس حُوَيْصليّ، رعي الحمام.

ـ رياضة تَنفُسيَّة، تَمارين مُعتدِلة، حمّامات ألَغ وأدهان.

ـ راجع بَدانة أو سِمنة.

7 - Céphalées (F) Cephalea, Cephalalgia (E) **صُداع، رُؤاس**

ـ مُعالَجة السَّبب: كُباد، إمساك، ارْتِفاع التَّوتُّر الشّرياني. . .

ـ بابونج ألمانيّ، خزامى، برتقال، سعتر البرّ، زعتر، ڤيرونيكا للصُّداع المُتسبَّب عن الإرهاق.

ـ نَضع على الصُّدغين نصف حامضة لمُدَّة ربع ساعة.

ـ تبخير بما يلي: أسبيرولة عطرة ٥٠غ رؤوس مُزهِرة، زعتر ٥٠غ رؤوس مُزهِرة، نعنع ٥٠غ رؤوس مُزهِرة، لَويزة ٥٠غ أوراق؛ كمشة من هذا الخليط تُترَك للغَليان لمُدَّة ربع ساعة.

8 - Chaude pisse (F) **بَوْل ساخِن**

ـ راجع Blennorragie أي تَعقيبَة (في المُعجَم الثالث ص ٢٨٨ رقم٥٩).

9 - Cheveux (chute des-) (F) Hair loss (E) **شَعْر (سقوط الـ)**

أرقطيون، بَقس، كابوسين، قرّة، غار، قرّيص، سعتر البَرّ، زعتر. لوسيونات من جذور الأرقطيون مع الزَّعتر، كمشة من كلّ نوع في ليتر ماء يُغلى ١٥ دقيقة. مرَّة أو مرَّتين في الأسبوع.

ـ للعناية بالشَّعر: بابونج، كابوسين، قنطريون، قرّة، مريميَّة أوراق، لمُدَّة ١٠ دقائق في ليتر ماء غالٍ، نُصفيّ عندما يَفتر النَّقيع: تمسيد مرَّة أو مرَّتين في الأسبوع. أكل قرّة، جوز، بصل.

ـ للشَّعر الرَّماديّ: أَكل العنب، المغنازيوم، غبار الطَّلع.

10 - Chlorose (F) Chlorosis (E) **يرَقان، خَضَر، كلوروز، خُضار**

راجع: Anémie أي فَقر الدَّم (في المُعجَم الثالث ص ٢٨١ رقم ٢٥).

أنجليك، قنطريون، جَنْطيانا، خزامى، صعتر، سعتر البَرّ، حشيشة الدود. مُستحضَرات حديديَّة (ماء حديديّ).

بيلولات من: لَكُتات الحديد أي لَبَنات الحديد غرامان، مسحوق الخبّيزة غرامان، عسل كمّيَّة تكفي ٤٠ بيلولة. يُؤخَذ بيلولتان قبل الوجبتين الكبيرتين وطوال عشرة أيّام.

11 - Cholécystite (F) Cholecystitis (E) **اِلْتِهابُ المَرارة**

راجع: كبد ومُضادّات العَدْوى.

بَقس، سَلْبين مَرْيَمِيّ، هندباء، أوكاليبتوس، مُرّان، صنوبر، كنباث، صابونيَّة، زعتر.

- مُضادّات التَّشنُّج: ستّ الحُسن، زعرور، غرنْداليا، غار كرزيّ، ملّيسة، نعنع، برتقال، آلاميّة، صفصاف أبيض (هُريرات)، زيزفون، ناردين.

12 - Cholécystokinétiques (F) Cholecystokinetic (E) **مُحَرِّك المرارة، مُفْرِغ المرارة[1]**

أرضي شوكي، بولدو، كُمْبراتُم، كُركم، زيتون (زيت)، فجل أسود، ندى البَحر، تمر هنديّ؛ أيضًا: Cholécystocinétiques، من اليونانيَّة بمعنى صفراء، مَثانة، حَرَكة.

13 - Cholestérolémie (F) Cholesterolemia, Cholesterinemia, Cholesteremia (E)
تَغَوُّل الدَّم[1]، كولسترول الدَّم

راجع كبد، أرضي شوكي، هندباء برّيَّة، ثِيِّل، هِندب، كنباث، شَكير الزَّيزفون البرّيّ، زيتون (زيت)، دوّار الشَّمس (زيت).

14 - Chorée (F) Chorea, Saint Vitus's danse (E) **رَقْص**

شيح، فراسيون، مَنْثور، هدال، ملّيسة، برتقال، قرّيص، بنفسج برّيّ، صفصاف، زيزفون، ناردين.

- برومور البوتاسيوم: غرامان، ومن ثمّ ٣، ٤، ٥ و٦ غرامات.

- شراب الكلورال أو الكلورال، من ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم، في الماء المُحلّى بالسُّكَّر.

- كشف طبّيّ ضروريّ.

15 - Circulation du sang (F) Circulation of blood (E) **جَرَيان الدَّم**

يانسون، كشمش أسود، لُصَيقَى، هَمامَليس، قُوَيْسة، كَرْمَة حمراء، ثوم، بقدونس، زعتر.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ـ خليط من: كرمة حمراء ٦٠غ أوراق، كنبات ١٠غ، جوز ١٠غ أوراق، سوس ١٥غ جذور، جَلْهَم ٢٥غ لحاء، ثيّل ١٥غ ريزوم، زوفاء ١٠غ رؤوس مُزهِرة. ثلاث مَلاعِق كبيرة في نصف ليتر ماء يُغلى بضعة دقائق. قدر ما نشاء وكيفما نشاء.

ـ حمّامات أرجل من ٣ كمشات كرمة حمراء في ٣ ليترات ماء تُغلى ربع ساعة. تُضاف كمّيّة كافية من الماء بقصد التّفتير. يُمكِن استِعمال هذا المُستحضَر مرّتين أو ثلاث مرّات، حمّامين أو ثلاث في الأسبوع، يَدوم الحمّام ١٥ دقيقة.

16 - Cirrhoses (F) Cirrhosis (E) **تَشَمُّع، تَلَيُّف، اشقِرار**

مرض يُصيب الكبد.

أرضي شوكي، بيغينيان، بَتولا، فاشرا، كرز، ملفوف، حنظل، ديجيتال، وزّال، عرعار، لبلاب كبير، عشبة الفقراء، جلاب، ذرة صفراء، فقّوس الحمار، نَبْق، بصل، أورتوسيفون، آذان الفأر، سَقَمونيا، إشقيل، ستروفَنْتوس، بَيْلسان.

ـ المُعاينَة الطِّبّيّة ضروريّة.

17 - Coeur (F) Heart (E) **قَلْب**

ـ الإشراف الطِّبّيّ ضروريّ.

ـ أدونيس، ثوم، يانسون، أسبيرولة عَطِرة، زعرور، بلاّدون، قنطريون صغير، ديجيتال، وزّال، إيبوغا، كولا، دِفلى، ذرة صفراء، فراسيون، زنبق الوادي، آلاميّة، ندى البحر، صفصاف، إشقيل، ستروفَنْتوس، بيلسان، تيڤاتيا، ناردين.

ـ نُقاعة ملّيسة، نعنع أو أنجليك بعد الوجبات.

ـ أكل أرضي شوكي، هليون، كرفس، خسّ، بصل.

ـ ضعف القَلْب: خليط من كرمة حمراء ٢٥غ أوراق، كيس الراعي ٢٠غ، هدال ٢٠غ أوراق، هندب ١٥غ جذور، لُصَيقى ١٥غ أوراق، طوقريون ١٠غ رؤوس، زعرور ٥غ أزهار، زنبق الوادي ٥غ.

ثلاث مَلاعِق كبيرة في نصف ليتر ماء يُغلى دقيقتين، يُغطّى طوال اللّيل، ويُشرَب خلال النّهار.

18 - Coeur nerveux (F) Nervous heart (E) **قَلْب عَصَبِيّ**

هَليون، زعرور، زنبق الوادي، سوس.

19 - Colibacillose (F) Colibacillosis, Colon bacillus disease (E) **داءُ العُصَيّات الكُولُونِيّة**

ـ راجع أمعاء، مثانة.

ـ قِمام آسيّ، دهون عطريَّة، لَبَن رائب، مَخيض، طين.

ـ خليط من: سَنفيتون (جذور) ٢٥غ، شيلك ٢٥غ، إنجبار ٢٥غ، عِرق إنجبار ٢٥غ، بوصير ١٠غ أزهار، خُبّيزة ١٠غ، زيزفون ٣٠غ أزهار، الكلّ في ليترين ماء يُغلَيان ١٥ دقيقة، على نار هادئة. ثلاث فناجين في اليوم، بين الوجبات.

مَغْص الرَّضِيع — 20 - Coliques des bébés (F)

خشخاش منثور. استِشارة الطَّبيب عند الشَّكّ.

مَغْص كَبِديّ — 21 - Coliques hépatiques (F) Hepatic colic (E)

راجع كبد. بلّادون، أرِيسيمون، فول المَناقِع، نَوْمان، خلّة، يَبْروح، مَغْد، زيتون (زيت)، أفْيون، باريرا، أبو النَّوْم، ذرة صفراء (أزهار)، داتورة شائكة.

ـ نقاعة ٤٠غ سرفل في ليتر ماء. كبّاية صباحًا على الريق.

ـ أكل السّرفل، الهندباء البرّيّة، اللّوز.

ـ الكشف الطّبّيّ.

مَغْص مِعَويّ — 22 - Coliques intestinales (F) Intestinal colic (E)

التَّنبُّه للشَّرَك واسْتِشارة طبيب. حبق، بلّادون، بوصير، بابونج، قرفة، كراويا، هندباء، كزبرة، خشخاش منثور، كمّون، عرعر (ثمار)، غرنداليا، زوفا، بنج، خُزامى، أنجذان روميّ، مردكوش، ملّيسة، زيتون (زيت)، أفيون، آلاميَّة، مَريميَّة، بيلسان، ناردين.

ـ نقاعة أنجليك، جذور أو أغصان، ١٠غ في نصف ليتر ماء غالٍ.

ـ نقاعة ٦٠غ يانسون في ليتر ماء غالٍ.

ـ نقيع يانسون أو كمّون يُغلى مع الحليب.

ـ نقاعة أوراق وأزهار نعنع، ١٥غ في نصف ليتر ماء غالٍ.

ـ رأس خشخاش مُنوِّم، ندى البحر، مريميَّة، باديان: ٣ غرامات من كلّ نوعٍ، تُنقَع في مئة غرام كحول لمُدَّة ١٥ يومًا. ملعقة صغيرة في نصف كبّاية ماء يُحلّى بالسُّكَّر.

ـ أكْل الهندباء البرّيّة، الخيار.

مَغْص الكُلْية — 23 - Coliques néphrétiques (F) Nephritic pain, Rena colic (E)

راجع كلية ـ بلّادون، ثيّل، فول المَناقِع، بنج، خلّة، ذرة صفراء، مَغْد، أفيون، باريرا براڤا، خشخاش مُنوِّم.



- كرفس، فول، سُمْنَة، كراث، لوز، كرز.

- راجع حصى الكلية، مُعالَجات بزيت الجوز.

- جَروع من: ماء حشيشة الزُجاج المُقطَّر ٦٠غ، ماء الزَّنبق المُقطَّر ٦٠غ، زيت لوز حلو ٣٠غ، شراب الحامض ٣٠غ، يُؤخَذ بمَلاعِق كبيرة.

- تشخيص طبِّيّ.

24 - Côlite (F) Colitis (E) **اِلتِهاب القُولُون**

بابونج، خبّازة، قمام آسيّ، غبار طلع، دهون عطريَّة، فحم، بعض اللُّقاحات المَشروبة، ومُستخلَص النُّخالة الميكرُونيَّة micronisé.

25 - Congestion cérébrale (F) Stroke (E) **اِحْتِقان دِماغِيّ**

فاشِرة، حنظل، لَبْلاب كبير، عشبة الفقراء، جَلَبة، نبق، سَقمونيا. تَشخيص طبِّيّ.

26 - Congestion hépatique (F) Hepatic congestion (E) **اِحْتِقان كَبِديّ**

راجع: كبد. أرضي شوكي، بُلْدُس أي شجرة الكبد، كركم، قنطريون، زنبق، هندب، كاسْية.

27 - Congestion pelvienne (F) Pelvic congestion (E) **اِحْتِقان حَوْضِيّ**

خبّازة أُرجوانيَّة، عَفْصِيّة، مُقَبِّضات العروق.

28 - Congestion pulmonaire (F) Pneumonia (E) **اِحْتِقان رِئويّ**

وزّال، خردل، زُغدة الرَّبيع، فجل الخيل، زهرة الجَرَب، بنفسج.

29 - Conjonctivites (F) Conjunctivitis (E) **اِلتِهاب المُلتحِمة، الرَّمَد**

سفرجل، عُرْقُون، خَسّ، حندقوق، بَرْناسَة، لسان الحمل، ورد، بيلسان.

30 - Constipation (F) Constipation (E) **إمْساك**

راجع Purgatifs أي مُسَهِّلات، مُلَيِّنات (في المُعجَم الثاني ص٣٤٨ رقم ٧٨). كبّايتان ماء بارد عند النُّهوض من النَّوم وعند النَّوم.

- مُعالَجة بالتِّين لمُدَّة شهر أو شهرين: نغسل كلّ مساء ٥ إلى ١٠ تينات بالماء الفاتر. نضعها في طاسة ونَغمرها بالماء. صباح اليوم التالي نأكل التينات ونشرب الماء على الريق. يُمكِننا القيام بذلك أيضًا مع الإجاص، الخوخ المُجفَّف، المشمش المُجفَّف.

- مُرّان (أوراق): ٢٥غ في نصف ليتر ماء ساخن. فنجان صباحًا ومساءً.
- خَسّ (أوراق): ٣٠غ في نصف ليتر ماء يُغلى.

ـ لبلاب السّياج (أوراق): نقاعة في الماء الساخن، فنجان صباحًا.
ـ سَنا كاذب: ٣٠غ في نصف ليتر ماء ساخن.
ـ أغار أغار، جلهم، كسْكارا، سنا، زهر النِّسْرين، فوّة، عرعر، عَيْنُون، خبَّيزة، كتّان، خبّازة، حشيشة الزِّئبق، خردل، نبق، درّاق، ورد جوريّ، سقمونيا، نخالة، تمر هنديّ.

ـ ملعقتان كبيرتان من بزر الكتّان، تُنقعان ساعة في الماء البادر وتُؤخَذ قبل وجبة المساء.

ـ أوراق الخبّازة مع الحَساء أو الثَّريدة.

ـ خليط من: حمّيض (جذر) ٨غ، شيلك (جذر) ٨غ، هندب (جذر) ٨غ، هندباء برِّيَّة (جذر) ٨غ، نغلي الكلّ في نصف ليتر ماء. نُضيف: جِمْحم (أوراق) ٣٠غ، لسان الثَّور ٣٠غ، غافِث ٣٠غ. نُصفّي.

ـ شاي سان جرمان: بيلسان (أزهار) ٢٠غ، شومر (بزور) ٥غ، بَقْس (بزور) ٥غ، كريم التَّرتر ٥غ، سَنا (أوراق) ٢٥غ؛ يُؤخَذ ٥ غرامات (ملعقة صغيرة) في فنجان ماء ساخن يُشرَب كلّ يوم صباحًا.

ـ خليط من: قُرّيص كاوٍ (جذور) ٢٠غ، حلوه مرّه (سوق) ٢٠غ، خبّازة (أزهار) ٢٠غ، كشمش أسود (أوراق) ٢٠غ، زيزفون (أزهار) ٢٠غ، هندباء برِّيَّة (أوراق) ٢٠غ، جلهم (لحاء) ٢٥غ، راوند (ريزوم) ١٠غ؛ ملعقة كبيرة لكلّ فنجان ماء يُغلى دقيقتين. نُضيف ١ ـ ٣ وُرَيْقات سنا. نُغَطّي لمُدَّة عشر دقائق. فنجان قبل النَّوم.

ـ خليط من: شراب الكينا ١٥غ، شراب إشقيليّ ١٥غ، شراب نبق ١٥غ، يُؤخَذ دفعة واحدة صباحًا على الريق (للكهول).

ـ حقنة شرجيَّة من: ماء ٣٠٠غ، خبَّيزة (جذر)١٠غ؛ نغلي ١٥ دقيقة. نُضيف ٥٠ غرام عسل.

ـ حقنة شرجيَّة من: ماء مع ملعقة كبيرة أو ملعقتين غليسّرين أو زيت.

ـ في حال الضُّعف الصَّفراويّ: سنا كاذب، جلهم، لفلاف، خدود البنت، زيت زيتون، هندب، لسان الحمل، سرخس أي خُنشار، بزر قطوناء، قنطريون بَهْمَن Rhapontic، راوند.

ـ **للأولاد**: زيت لوز حلو، خبّازة، أزهار درّاق، ورد جوريّ.

ـ **إمساك تَشنُّجيّ**: بلّادون، جلهم، لفلاف، خبّازة، درّاق، ورد جوريّ.

ـ **مَوْصوفة للأمعاء**: سلق، قُردون Cardon، جزر، يقطين أو كوسى، ملفوف، إسبانخ، تين طازج، شيلك، كشمش، شمّام، درّاق، إجاص، كراث، تفّاح، خوخ،

خوخ مُجفَّف، راوند، روتاباغا، بندورة، قلقاس، لوز، طرخون، شومر، خسّ، بصل، حمَّيض، هندب، زيتون، عنب.

31 - Contusion (F) Contusion, Bruise (E) **رَضّ، كَدْمَة**

كرفس برّيّ، غافث، ملاكية، زهرة العطاس، أرقطيون، فاشرة، بقلة الخطاطيف، جيرانيوم، زوفا، داذي، نيلوفر، درّاق، بقدونس، لسان الحمل،زغدة، خاتم سليمان، آذريون، فاشرشين، حشيشة الدود، رعي الحمام المخزنيّ.

- سرفل، بقدونس، يقطين، لوز، درّاق.

- لصوق ورق ملفوف.

- **صبغة زهرة العطاس:**

أرنيكا (أزهار) ٥٠غ

بَلْسَمينة (أزهار) ١٥غ

كبش قرنفل ١٠غ

قرفة ١٠غ

داذي (أزهار) ١٠غ

كحول .... ليتر واحد

نمرث ١٥ يومًا، نُصفيّ بالقماش. لبخات، تُحَلّ بالكمّيَّة ذاتها من الماء.

- **ماء مُسَكِّن:** Eau sédative

ماء .... ١ ل

أمونياك ٦٠غ

كحول مُكَوْفَر ١٠غ

ملح بحريّ ٦٠غ

نَقْع على البارد. خَضّ قبل الاسْتِعمال في لبخات.

- **ماء أبيض:** Eau blanche

راجع Entorses.

32 - Convalescence (F) Convalescence (E) **نقاهة، إبلال**

أَبْسَنْت، قرفة، كولا، حلباء، فول إِنْياس، جنطيانة، طوقريون، هوانغ - نان، جوز القيء، سَوْحَر أحمر (صفصاف)، إِيبوغا، غار، ماتي، نجميَّة، كينا، ندى البحر،

مريميَّة، سعتر البرّ، زعتر.

- مشمش، لوز، هليون، كرفس، كستناة، إسبانخ، تين، برتقال، جوز.

اختِلاج، تَشَنُّج **33 - Convulsion (F) Convulsion (E)**

شيح، زنبق الوادي، زيزفون، ناردين.

- لزقات خردليَّة على القدمين والساقين.

- حمّامات فاترة بالنَّعنع، الملّيسة أو الزَّيزفون.

- برومور البوتاسيوم.

34 - Coqueluche (et toux spasmodique) (F) Whooping cough (E)

شهاق، سُعال ديكيّ (وسُعال تَشنُّجيّ)

شقّار، فراسيون، بلّادون، بنجوان، عشبة الهرّ، خشخاش منثور، سرو، نيدمان، أوكاليپتوس، شوكران كبير، حشيشة الدُّهن، غرنديليه، سَوْسَن، بنج، خلّة، خزامى، خَسّ، عشقة، لوبيلية، حُضَض، رَيْبُوخ، مردكوش، كشُوب، عنب الديب، نرجس الحقول، جوز، برتقال، قرّيص، فاوانيا، بولوغالن، نعنع القمل، ندى البحر، سعتر البرّ، زعتر.

- نيدمان: نقاعة الأوراق، يُضاف إليها بعض الحليب. تُحلّى بالعسل.

- غرنديليه: على شكل مُستخلَص مائع.

- فجل الخيل: ١٥ غرام جذور مُقطَّعة في نصف ليتر ماء. نقاعة.

- خشخاش منثور: نقاعة الأزهار، مساءً.

- ٥٠ غرام ثوم، ١٥ غرام زعتر في ليتر ماء. يُغلى حتّى يَنقص نصفه. يُؤخَذ منه كلّ ٣ ساعات مرَّة: ملعقة صغيرة للأولاد تحت السِّنة - ملعقة كبيرة للأولاد فوق السِّنة، وطوال عدَّة أيّام.

- ٣ كرّاثات في ٣ ليترات ماء. نَغلي حتّى يَنقص الثُّلث. نُصفّي. نُضيف ٥٠٠ غرام سكّر. نَغلي حتّى يَنقص الثُّلث. نُصفّي. ملعقة كبيرة صباحًا ومساءً.

- خليط من: فراسيون أبيض، أرجنتين، شومر، زعتر، كزبرة: قبضة من الخليط مع حصّ ثوم في نقيع مغليّ من الحليب المكسور ببعض الماء. نُحلّي بالعسل. يُؤخَذ منه ٣ إلى ٤ فناجين في اليوم.

ـ مَرَق من:

هَبْرَة عجل (لحم بلا دهن) ١٨٠غ
جذر ناردين ٤غ
جذر وَدَح ذكر ٤غ
أوراق شيكورية ٣٠غ
أوراق خسّ ٣٠غ
ماء .... ١ ليتر

نَغلي. نُمرِّر. نُضيف: مسحوق أزهار برتقال ٢غ. تُؤخَذ الكمِّيَّة صباحًا على الريق وعلى دفعات ثلاث.

ـ نقاط قليلة من صبغة سعتر البرّ أو السَّرو في نقاعة زيزفون.

ـ يُنصَح بما يلي: ثوم، قرّة، تين، كرّاث، تفّاح، فجل.

ثَفَن، عُسُق، تَكَلْكُل، كَنَب، جُسْأة 35 - Cors, Durillons (F) Corn, Callus (E)

ثوم، عشبة الخطاطيف، سورنجان، فربيون، خَلّود، عشقة، كرّاث.

ـ بتلات الزّنبق نَمرثها في الخلّ لمُدَّة أسبوع.

ـ أوراق العشقة نمرثها في الخلّ لمُدّة ٣ أو ٤ أيّام (نُبدِّل اللَّصقة يوميًّا).

زُكام 36 - Coryza (F) Head cold (E)

راجع: نُواط، خَبْطَة: Rhume de cerveau.

زُكام تَشَنُّجيّ 37 - Coryza spasmodique (F) Spasmodic coryza (F)

شقّار الفصح، فربيون بيلوليّ، عُرقون، أرْطاة، خزامى، يبروح، لُبَيْن أحمر.

رَمَض، لَفْحَة حَرّ 38 - Coup de chaleur (F) Heatstroke (E)

راجع Congestion cérébrale أي احْتِقان دِماغيّ في هذا المُلحَق.

ضَرْبَة شَمْس[1] 39 - Coup de soleil (F) Sunburn (E)

راجع حرق (في المُعجَم الثالث ص٢٩٠ رقم٧٢).

عُلّة وَرْدِيَة 40 - Couperose (F) Acne rosacea (E)

أرْغُوت الشَّيلم، هماميلس، كرمة حمراء.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

41 - Coups (F) **ضرْبَة، صَدْمَة**

راجع Contusion أي رَضّ، كدمة (في هذا المُلحَق).

- التَّنبُه إلى الأَعضاء الداخليَّة التي تُرَضّ ولا تُعرَف (كالكلى، الطِّحال، الكبد، بنوع خاصّ).

42 - Coupures (F) Cut, Gash (E) **جَرح، شَجَّة**

داذي ، لسان الحمل، صعتر لبنان.

43 - Courbatures musculaires (F) Muscular stiffness (E) **دغْث عَضَلِيّ**

ِ حَة، حِمْيَة، حمّامات.

- المُعرِّقات: جِمْحم، بابونج، نعنع، مَلِيسَّة، زعتر، زيزفون.

44 - Crachements de sang (F) Spitting of blood (E) **بصْق الدَّم**

راجع قَيْء الدَّم، نَفْث الدَّم.

45 - Crampes gastriques des nerveux (F) Stomach cramp (E)

مغْص المعدة عند العَصبيِّين، تشنُّج المعدة

أبسنت، أرجنتين، بابونج، قنطريون، جنطيانة، مَليسَّة، نعنع، أمّ ألف ورقة، برتقال، قَدح، ندغ، آذريون، زعتر، زيزفون، ناردين.

46 - Crevasses (F) Crack (E) **صدْع، شَقّ، فَلْق، فَلْع**

راجع أيضًا شَرَث، خَصَر.

- بوصير، لوز، بصل، زيتون.

- بَلاسِم عطريَّة، مَرْهم بالسِّيترال.

- شقوق الحلمة: أخيليا أمّ ألف ورقة.

47 - Croissance difficile (F) Hard growth (E) **نماء صَعْب، نُمُوّ عَسير**

جزر، ملفوف، قرّة العين، إسبانخ، بصل، بقدونس، قلقاس. وأضيف: الكنباث.

48 - Croûte de lait (F) Cradle cap (E) **عَواية**

ملفوف، أرقطيون، شاهترج، بنفسج برّيّ.

- لصوقات مُليِّنة (نشاء البطاطا).

- غسيل بنقيع أوراق الجوز.

ـ لوسيونات من أزهار البيلسان. ذَرّ النَّشاء بين لوسيونين.

فَرْوَة، جِلْد الرَّأس **49 - Cuir chevelu (F) Scalp (E)**

راجع Cheveux أي شَعْر (في هذا المُلحَق).

اِلْتِهاب المَثانَة **50 - Cystite (F) Cystitis (E)**

دهون عطريَّة مُختلِفة، غافث، ثوم، كاكنج، أرضي شوكي، راسَن، بيغينيان، جِمْجِم، خلنج، شبرق، بوشو، عنب الدُّبّ، كرز، شيكورية، ثيل، ليمون حامض، بربريس، شومر، فول المَناقِع، شيلك، فرمبواز، عرعر، قطران نباتيّ، كاواكاوا، خَسّ، لاميون أبيض، عشقة، ذرة صفراء، خبّازة أُرجوانيَّة، مصيرينة، داذي، قملم آسيّ، بصل، شعير (ثريدة)، أورتُوسِيفون، عشبة الزُّجاج، حَوْر، صنوبر، لسان الحمل، كراث، إجاص، فجل، عنب، ملكة المروج، علّيق، قَصَب المكانِس، زهرة الرِّمال، سلسفيل، قضيب الذَّهب، تربنتين، تويا أي عَفْصِيَّة، زيزفون برّيّ (الشكير)، فرفارة، أريغارون كندا.

ـ مزيج من: سَنفِيتون (جذر)، هدال (قشرة)، كنباث، بَتولا (لحاء)، كشمش أسود (أوراق)، عنب الدُّبّ، بوشو، كلّها بأجزاء مُتساوِية. ٣٠ غرامًا من المزيج في ليتر ونصف اللّيتر ماء يُغلى حتّى إنْقاص النُّصف. يُؤخَذ منه ٣ أو ٤ فناجين في اليوم.

ـ التَّشخيص الطِّبّيّ ضروريّ.

رَقْص سان غِي[1] **51 - Danse de St Guy (F) St. Vitus's danse (E)**

راجع رَقص: Chorée (في هذا المُلحَق).

قُوباء، قُوْبَة **52 - Dartres (F) Scurf (E)**

بوصير أبيض، عشبة الخطاطيف، حلوة مرّة، بقلة الشاه، جنجل، خلّود أو مُخَلِّدَة، قرّيص، بنفسج برّيّ، فشاغ، صابونية، مريميَّة.

ـ لصوقات جزر مبروش، أوراق ملفوف، باذنجان، خيار، إسبانخ، فاصولياء، حمّيض، هندب، بطاطا، يقطين، بقلة حمقاء، ليمون حامض، تين، كشمش، جوز، زيتون، درّاق.

ـ لوسيونات بعصير الملفوف، أو بنقاعة من المريميَّة.

ـ لصوقات أوراق لسان الحمل المهروسة.

ـ نقيع الأبسنت، الخلنج، الملعى، الجيرانيوم، لوحدها أو مُشترَكة، للغسيل واللّبخات والكمادات.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

ـ لوسيون من:

١ ـ أزجنتين (ورق)، سنديان (قشر)، بابونج (زهر)، جَرَبِيّة (رؤوس مُزهِرة)، مريميَّة (رؤوس مُزهِرة)، ٥٠ غرامًا من كلّ واحدة. ثلاث كمشات في ليتر ماء يُغلى ربع ساعة. لوسيون كلّ مساء قبل وضع الطين.

٢ ـ أرقطيون (ورق)، بتولا (قشرة)، خبّازة (ورق)، رعي الحمام المخزنيّ (رؤوس مُزهِرة). يُؤخَذ ٥٠غ من كلّ نوع، تُخلَط ثمّ يُؤخَذ منها ٥٠غ يُغلى في ليتر ماء ربع ساعة. كمادات ساخنة ١٠ دقائق قبل اللّوسيونات بالماء الطينيّ (كذلك يُنصَح بها ضدّ العُدّ أي حَبّ الشّباب).

نَزْكَلَة، خَسْفُ الكِلْسِ، نَزْع الكَلْسيوم — 53 - Décalcification (F) Decalcification (E)

راجع Déminéralisation أي خَسْف المَعْدِنِيّات في ما يلي.

حِكَّة، أَكَلان، أُكال — 54 - Démangeaisons (F) Itching (E)

راجع مُنَقِّيات وكبد:

ـ راسَن، أرقطيون (جذر: ٥٠ غرامًا لكلّ نصف ليتر ماء، أو أوراق: أرقطيون رأس الحمامة ١٠ غرامات في نصف ليتر ماء يُغلى)، عشبة القمل، طوقريون.

ـ لوسيونات مُخلَّلَة.

ـ مُعالَجة السَّبب (كُباد، طُفَيْليّات، إصابات عصبيَّة...).

ـ حمّامات نخالة، حمّامات نشاء.

خَسْف المَعْدِنِيّات — 55 - Déminéralisation (F) Demineralization (E)

كنباث، مُعظَم الخضار الطازجة، النَّجيليّات.

ـ خليط:

خزامى ٢٠غ

لاميون أبيض ٢٥غ

قنطريون صغير (رؤوس) ٢٥غ

ندى البحر (رؤوس) ٢٥غ

كرفس برّيّ (جذر مُقطَّع) ٢٠غ

طوقريون (رؤوس) ٢٠غ

حشيشة الدينار (أكراز) ١٥غ

كنباث ٢٥غ

ملعقة مُتوسِّطة من الخليط في فنجان. نغلي ٥ دقائق. فنجان قبل الوجبات أو خلالها.

ـ حَمّام:

بيلسان أزهار ٥٠غ

ندى البحر ٥٠غ

مريميَّة ٥٠غ

رعي الحمام ٥٠غ

نغلي ٣٠ دقيقة. نُضيفها إلى الحمّام مع ٢٠٠ غرام ملح بحريّ.

إسْنان، مجموعة الأسْنان — 56 - Dentition (F) Teething (E)

ـ عُصابات سِنِّيَّة: قطنة مُشرَّبة بالكريوزوت أو بزيت الكاد في فجوة السِّنّ.

ـ كبش قرنفل، ندى البحر، زعتر.

ـ حمّامات فم بواسطة نقيع من لسان الحمل، كمالِيَّة، نعنع، عشبة القوى، أوراق وأزهار ملكة المروج، جذر الناردين.

ـ مضغ المُخلَّدة والاحْتِفاظ بها في الفم.

ـ ثوم، لفت، بصل، بقدونس، زعتر، توت، جوز.

ـ نقاعة من: ٥ رؤوس خشخاش مُنوِّم من دون البزور مع ٣٠غ من جذر الخبّيزة، لغسيل الفم المُتكرِّر.

ـ آلام تلي اقْتِلاع السِّنّ: ملكة المروج.

ـ إكسِير ضُراسِيّ:

غَيّاك ١٥غ

غِزديب ٤غ

جوز طيب ٤غ

كبش قرنفل ٢غ

دهن ندى البحر .... ١٠ نقاط

دهن البرغموت .... ٤ نقاط

كحول ٧٠ درجة ١٠٠غ

نمرث ٨ أيّام. نُصفّي. ملعقة صغيرة في كبّاية ماء لشطف الفم.

ـ إكسير لحفظ الأسنان:

مِلْعَقِيّة (نبتة واحدة) طازجة، من دون جذورها، قطعة من فجل الخيل في ٥ أو ٦ دوائر. نضع الكلّ في وعاء سعته ليتران، من الفخّار المدهون. نَمْلأ بماء الحياة. نُقفِل. نَتركه ٣ أشهر. نُصفّي.

الاستعمال: ملعقة صغيرة في مقدار ملعقتين كبيرتين من الماء، نَحتفظ بها في الفم ٣ إلى ٤ دقائق، ٤ أو ٥ مرّات في الأسبوع. تُؤثّر على العُصابات السِّنّيّة وعلى التّسَوُّس معًا.

ـ تَعْرية الأسْنان: مِلعقيّة بريتانيا.

ـ مُنظّف أسنان مُمتاز: أوراق مريميّة مُجفّفة ومسحوقة (تُقوّي اللّثة) ـ أو فحم خشب مسحوق أو طين.

ـ ماء بُوتُو Botot:

كحول	٥٠٠غ
كينا حمراء مسحوقة	٣٠غ
قرمز مُكَسَّر	٢غ

نَمرث لمُدَّة ٤ أيّام. نُصفّي. نُضيف:

دهن يانسون	٧غ
دهن كبش قرنفل	٤غ
دهن القرفة	٤غ
دهن النّعنع	٢غ

نَمزج جيّدًا. نقاط قليلة في نصف كبّاية ماء، لغسيل مُتكرّر للفم.

57 - Depression nerveuse (F) Nervous breakdown (E) انهيار عَصَبِيّ

مُعالَجة السَّبب (إعطاء المَوادّ المُمَعْدِنة، مُعالَجات صَمّائِيّة. . .)، حذف الهَمّ والقَلَق والحزن والكآبة. . .

ـ جويسة عطرة، مريميّة، سعتر البرّ.

ـ خليط من:

آلاميّة	١٠غ
زعرور	١٠غ
جويسة عطرة (أسبيرولة)	٢٠غ
ناردين	٢٠غ
قلمنت	٢٠غ

نعنع مُفَلْفل ٢٠غ

مَليسَّة ٢٠غ

سعتر البرّ ٢٠غ

ملعقتان كبيرتان لكلّ فنجان. نغلي ونُغطّي ٥ دقائق. فنجانان بين الوجبات وفنجان عند النَّوم.

ـ ثوم، أرضي شوكي، هليون، جزر، ملفوف، قرّة، إسبانخ، شومر، عدس، بصل، زعتر، شيلك، عنب (راجع: Psychasthénie).

أمْراض جِلْدِيَّة **58 - Dermatoses (F) Dermatosis (E)**

راجع بشرة: Peau.

59 - Déséquilibres neuro-végétatifs (F)

فُقْدان التَّوازُن العَصَبِيّ النَّباتيّ، الخَلَل العَصَبِيّ النَّباتيّ

إزْبِد، شقار الفصح، زعرور، فراسيون، سَلْبين مريم، نَدِيَّة، حشيشة الدُّهن، خسّ، حندقوق، مردكوش، برتقال، آلاميَّة، فاوانيا، سُمْبُونْغ، سَطاقس.

مَرَض السُّكَّر **60 - Diabète (F) Diabetes (E)**

غافث، كمالية، أرقطيون، قمح (غلوتَن)، قُلاع، ملفوف، قِرَّة، أزْغُوت، أوكاليبتوس، حلباء، مُستدرَّة، جيرانيوم، فاصولياء، خَسّ، خفج مبذول، خميرة البيرة، توت، قمام آسيّ، جوز القيء، جوز، بصل، زيتون، حمّيض، ونكا، كنكينا، بطباط، عوسج، مريميَّة، خنازيريَّة، ناردين. أُضيف: القرّيص، الكنباث.

ـ لَكْتوفوسفات الكلس: ٠,٥٠ إلى غرام واحد في اليوم.

ـ كربونات اللِّيثِين Lithine: ٠,٢٠ إلى ٠,٤٠ غرام في اليوم.

ـ مزيج من:

قمام آسيّ (ورق) ١٠٠غ

قنطريون صغير ١٠٠غ

أرْجَنْتين ١٠٠غ

أرقطيون (جذور) ١٠٠غ

كنباث ١٠٠غ

أبسنت ٥٠غ

١٠٠ غرام من هذا المزيج في ليترين من الماء يُغلَيان حتّى إنْقاص النُّصف. تُؤخَذ الكمّيَّة على دفعات عدَّة خلال ٢٤ ساعة.

- مزيج من:

جيوم مُبارَك ٣٠غ

علّيق (ورق) ١٠غ

قمام آسيّ (ورق) ١٠غ

عشبة القوى ٢٠غ

يُؤخَذ ٢٠ غرامًا من الخليط في نصف ليتر ماء يُغلى ٣ دقائق ويُغطّى ١٥ دقيقة. يُؤخَذ نصف فنجان كلّ مرَّة، ٤ إلى ٥ مرّات في اليوم.

يُنصَح بها للسُّكَّريّين: أرضي شوكي، شيكورية، خيار، قرّة، هليون، باذنجان، كرفس، فطور، ملفوف، شوكروت، إسبانخ، خَسّ النَّعجة، خسّ، حمّيض، فجل، راوند، هندباء خَسّيَّة، هندب، لفت، إجاص، بطاطا، زيتون، جوز، بندق، ليمون حامض، شيلك، فرمبواز، كشمش، مندرين، قمام آسيّ، برتقال، قلقاس.

61 - Digestions difficiles (F) Hard digestion (E) **هَضم عَسير**

راجع عسر الهضم الوَهْنيّ: Dyspepsie hyposthénique

62 - Douleurs musculaires (F) Muscular pain (E) **آلام عَضلِيَّة**

أرقطيون، صعتر، زعتر، ملكة المروج، أريغارون كندا.

63 - Douleurs pelviennes (F) Pelvic pain (E) **آلام حَوْضِيَّة**

بوصير أبيض، صفصاف، شرونة يعقوبيَّة، مُقَبِّضات العروق، المُقوّيات الوريديَّة.

64 - Durillon (F) Callus, Corn (E) **تَكَلْكُل، كَنَب**

راجع Cors, durillons أي ثَفَن، عُسُوّ (في هذا المُلحَق).

٤ - المُصْطَلَحاتُ الطِّبِّيَّة
فَرَنسيّ - إنجليزيّ - عَرَبيّ

1 - Impetigo (F) Impetigo (E) **حَصَف**

يَكون الحصف مبدئيًا فُقاعيًا، وإذا كان مُتسبِّبًا عن المُكَوَّرة العنقوديَّة المُذهَّبة، تكون الفُقاعة بيضاء، نصف دائريَّة، بينما إذا كان سببه المُكَوَّرة العِقْديَّة تكون الفُقاعة قليلة الظُّهور وغير مُنتظِمة الحوافي...

يَتمّ عِلاج الحَصَف بالمُرْدِيات التي تُعطى بالأفضليَّة بشكل عامّ، وكذلك تُعطى بشكل موضعيّ. بعد عدَّة أيّام من المُعالَجة المُردِية يجفّ التَّقيُّح وتسقط التَّقشُّرات بسهولة ويُشفى المرض من دون أن يترك آثارًا.

2 - Inappétence (F) Lack of appetite (E) **خَلْفَة**

فَقْد الشَّهْوة إلى الطَّعام. راجع appétit.

3 - Incontinence (F) Incontinence (E) **غُلْمَة، شَبَق**

الكلمة الفرنسيَّة يُقصَد بها هنا إفراز لا إراديّ للبول أو للموادّ البرازيَّة إضافة إلى ذلك، عندما يكون الإفراز لا واعيًا ويحدث أثناء النَّوم، يُطلَق عليه اسم سَلَس البَوْل énurésie، لإفراز البَول، واسم سَلَس الغائِط encoprésie، لإفراز الموادّ البرازيَّة. أمّا سَلَس البول فقد يَحدث إمّا عن اضْطِراب أو عن إصابة عصبيَّة وإمّا عن إصابة في المجاري البوليَّة.

4 - Indigestion (F) Indigestion (E) **تُخْمَة، جَفْس، عُسْر هَضْم**

يَشيع اسْتِعمال عبارة «عسر هضم» للدَّلالة على مجموعة من الاضْطِرابات الوظيفيَّة الهضميَّة (غثيان، تَقيُّؤات، تَطبُّلات، عدم الشَّهيَّة...)، وهي بالتالي لا تَتَّفق وأيّ تحديد طبّيّ دقيق.

أَرَق، سُهاد 5 - Insomnie (F) Insomnia, Sleeplessness (E)

هو اضطراب النَّوم نوعًا وكمًّا.

يَخضع هذا النَّشاط، المُجدِّد للقوى، الدَّوْريّ، المُتكرِّر والقابِل للانعِكاس، أي النَّوم، يَخضع إلى إواليّات عصبيَّة ـ فيزيولوجيَّة حسّاسة، دقيقة، سهلة التَّشويش. إنّ الحَدّ من النَّوم أو إنْقاصه أو إلْغاءه صعب التَّحمُّل وقد يُؤدِّي إلى الموت.

بَثْرُ المَطاوِي، تَسَمِيط، مَذَح 6 - Intertrigo (F) Intertrigo (E)

هو تَلوُّث مَطاوي البشرة.

إنّ هذا التَّلوُّث يُمكِنه أن يَرتبط بنشوء مرض كالحَصَف والتَّصَدُّف الذي يُتلِف الجلد ويُحدِث الْتِهابًا ومن ثمّ تَلوُّثًا في المطاوي. يُسهِّل حصولَ البثر غالبًا رطوبةُ المطاوي ونَداوَتُها، خاصَّة عند البَدِينين، ويُلاحَظ البثر بتَكرار بارز عند المُصابين بداء السُّكَّريّ. مهما تَكن طبيعة البثر، إنّ العلاج الموضعيّ بحمّامات من برمنغانات البوتاسيوم والموادّ المُلوِّنة أو الهَكْزامِيدين، يُعطي نتائج مُمتازة...

مِعًى، مَصِير 7 - Intestin (F) Intestine (E)

المِعَى قطعة من الأنبوب الهضميّ تَذهب من فَم المَعِدَة إلى الشَّرج. ويُقسَم المِعَى إلى مِعًى دقيق وإلى مِعًى غليظ أو قولون. إنّ هذه الشُّدفة من الأنبوب الهضميّ التي تَلي المعدة وتَنفصل عنها بفَم المعدة، يَبلغ طولها سبعة أمتار، وهي تَتألَّف من قسمين.

يُحرِّك المِعَى الدَّقيق تَقَلُّصات إيقاعيّة وحَرَكات بَنْدوليَّة، التي تُؤَمِّن مُجانَسة مُحتَواها، وبحركات إسْتِداريَّة لَوْلَبيَّة تُؤمِّن دفع ذلك المُحتَوى. إنّ تنشيط الأعصاب الرِّئويَّة ـ المعويَّة المُبْهَمة يَزيد الحَظْرَبَة وقُدْرة التَّحرُّك؛ أمّا تَنشيط الجهاز الودّيّ فيُضعِفها ويَزيد حَظْرَبَة العضلات العاصِرَة.

تَسْمِيم، تَسَمُّم، انْذِئاف 8 - Intoxication, Intoxation (F) Intoxication, Poisoning (E)

هو التَّسمُّم بواسطة ابْتِلاع مادَّة سامَّة. إخْطار الطَّبيب أو الصَّيدليّ بأَسرع ما يُمكِن، وفي المدينة يُخطَر المركز الخاصّ بعلاج التَّسمُّم. في انْتِظار كلّ ذلك نَمتنع عن إعطاء المُتسمِّم الحليب، ونَمنعه عن التَّقيُّؤ إذا كانت المادَّة التي ابْتَلعها كاوية؛ وإذا جعلنا المُصاب يَتَقَيَّأ، نَحرص على أن لا يَختنق.

الأعشاب القليلة جدًّا لعلاج التَّسمُّم قسمان: واحد يُعطى نقيعًا لإحداث التَّقيُّؤ، والثاني يُشرَب عصيره أو يُلاك فَحمه إذا كانت المادَّة المُسمِّمة حامضًا.

9 - Irritabilité (F) Irritability (E) **نَزَق، سُرْعَة الغَضَب**

هو اضْطِراب الطَّبع الذي يَتسَّبب في غالب الأحيان عن الإرهاق ويَظهر على شكل ردّات فِعل مُفرِطة، تَترافق عادةً مع مَظاهر أُخرى من تَوتُّر الأعْصاب أي «النَّرْفَزَة».

10 - Irritation (F) Irritation (E) **تَهيُّج، إثارة، غَضَب**

الكلمة الفرنسيَّة هي لفظ غير طبِّيّ يَتردَّد في الكلام اليوميّ للإشارة إلى الْتِهاب جلديّ أو مخاطيّ، بغضّ النَّظر عن السَّبب (راجع أكزيما في المُعجَم الأوّل ص١٩٣) ـ بالمعنى الفيزيولوجيّ (القليل التَّداوُل) تَعني تَهَيُّج أي excitation.

11 - Jambe (F) Leg (E) **ساق**

الساق هي قسم من الطَّرف السُّفليّ يَقع بين الرُّكبة في الأعلى والقَدم في الأسفل، وليس كما يُقال عند العامَّة أنّ الساق هي الطَّرف السُّفليّ المُؤلَّف من الفخذ ومن الساق.

12 - Jaunisse (F) Jaundice (E) **يَرَقان، «صفيراء»**

راجع Ictère أي يَرَقان في المُعجَم الثالث ص ٣٠٥ رقم ٤٧.

13 - Kératodermie (F) Keratoderma, Keratodermia (E)
قَرْتَنَة البَشَرة[١]، ثَفَنِيَة، تَقَرُّن الجِلْد

من المُتَّفَق عليه أنّ قرتنة البشرة هي تَصلُّب الطَّبقة القرنيَّة في الراحَتين والأَخْمَصَيْن. نادرًا ما تكون وراثيَّة، ويَنتج بعضها على أثر إصابات جلديَّة مُختلِفة، كالتَّسمُّم بالزِّرنيخ. القرتنة الأكثر شيوعًا هي القرتنة الأكزيماتيَّة. وقد تكون القرتنة مِهنيَّة المَصدر أو سوى ذلك. وتَتعقَّد القرتنة دائمًا بتَهيُّجات يُسبِّبها الماء والصابون العاديّ، وبالحَكّ والاحْتِكاكات الصَّباحيَّة التي تُساهِم في تَسميك البشرة.

علاج القرتنة لن يكون فعّالاً ما لم يَحْمِ المُصاب يديه بالكفوف وباسْتِمرار. أمّا أفعل العِلاجات في هذا المَجال فهي الوصفات القديمة التي تَعتمد القطران والزَّيت الكبريتيّ والزَّيت الكاديّ. ويَعتمد العلاج العامّ على المُسكِّنات العصبيَّة والڤيتامين «أ» الذي يُعتبَر العنصر الفعّال في كلّ أمراض قَرْتَنَة البشرة.

14 - Leucorrhée (F) Leucorrhoea (E) **ترِيَّة، سَيَلان المَهبِل**

التَّريَّة هي سَيَلان عاديّ غير دمويّ، على مُستَوى الثُّغر. وهي إصابة شائعة تَستوجِب دائمًا التَّشخيص الموضعيّ الدَّقيق وتَستوجب غالبًا إجراء الفُحوصات الإضافيَّة. وتكون التَّريَّة في غالب الأحيان، وعن خطأ، مَوْضِع إهمال النِّساء اللَّواتي يَعتقِدن أنّ كلّ النِّساء يُفترَض أن يكون لديهنّ السَّيلان الأبيض، كما وقد تكون التَّريَّة مَوْضع مُبالَغة عند بعض

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

النِّساء المُنْحَصِر بوَسْواس النَّظافة، وهو فِعليًا لا يَشكو سوى من بعض النَّداوة المهبليَّة الفيزيولوجيَّة الطَّبيعيَّة.

15 - Lipothymie (F) Lipothymia (E) **إغماء، فَقْدُ الوَعْي**

شُعور بفقدان وشيك الوقوع للوَعْي، يَترافق مع إحساس بالقَلق، والشُّحوب، والتَّعرُّق، وطنين الأذنين، وضَبابيَّة الرُّؤية. يُؤدّي ذلك الشُّعور بشكل اسْتِثنائيّ إلى فقدان حقيقيّ للوعي. يَعود سببه عادة إلى ضَعف عَصَبيّ نَباتيّ، وغالبًا ما يَحدث على أثر انْفِعالٍ وتأثُّرٍ بالغَيْن.

16 - Lithiase (F) Lithiasis (E) **رُمال، تَحَصٍّ**

الكلمة الفرنسيَّة من اليونانيَّة Lithos أي حَجَر. والرُّمال هو تَكوُّن الحَصَى والحجارة في الأعضاء وأقنية الإفراز وخزّانات الجسم، كالمَجاري الصَّفراويَّة والكلية والمَجاري البَوْليَّة، إلخ.

17 - Lithiase biliaire (F) Biliary lithiasis (E) **رُمال صَفْراوِيّ**

يُحدَّد الرُّمال الصَّفراويّ ويُعرَف من ظهور الحَصَى في المَجاري الصَّفراويَّة. أنواع هذا الرُّمال عديدة جدًّا. ويَخضع تَكوُّن هذه الحصى لعَوامِل مُتعدِّدة.

أ ـ بعض هذه العَوامِل يَتعلَّق بالأَرضيَّة المُلائمة: فالرُّمال الصَّفراويّ قد يَظهر في أيّ عمر، ولكنَّه يَشيع عند المُسنِّين. وتكون المرأة ثلاث إلى أربع مرّات أكثر عرضةً من الرَّجل. غِنى التَّغذية والإفراط في الطَّعام هي عَناصر مُلائمة. ومن المُؤكَّد أنّ هناك أيضًا العنصر الوراثيّ.

ب ـ الأَسباب الموضعيَّة المُسبِّبة عديدة: سوء تكوين المَجاري الصَّفراويَّة؛ انْصِطامات dyskinésies مراريَّة أو عَفَجيَّة؛ تَقلُّبات مَرَضيَّة في تركيب الصَّفراء، . . .

ج ـ إلى الأَسباب المذكورة أعلاه يُضاف رُكود الدَّم والانْسِياب البطيء للصَّفراء والعَدوى.

علاج الرُّمال الصَّفراويّ الطِّبّيّ لا يكون سوى مُساعِدًا: تهدئة الألم بمُضادّات الألم ومُضادّات التَّشنُّج، ومُكافَحة العَدوى بالمُرديات. أمّا العلاج الجراحيّ فهو الطَّريق الأفعل، ولكنّ تحديد زمانه يَصعب أحيانًا، إذ أنّ هناك رمالات من دون عَوارِض، وقد تَبرز في أيّ وقت.

18 - Lithiase rénale (F) Renal lithiasis (E) **رُمال كِلْوِيّ**

الرُّمال الكلويّ إصابة تَتميَّز بوجود تَجمُّعات صُلْبة في تَجاويف بعض أقسام الكلية. عدَّة رُمالات تَختلِف باخْتِلاف طبيعة الحصى الكيميائيَّة. منها الكلسيَّة ومنها

الأقصاليك، والفوسفوكلسيَّة أو الفوسفو أمونياكو مغنازِيَّة. بعضها لا يَحتوي على الكلسيوم، كالرُّمال البوليّ (بِلَّورات الحامض البوليك)، إلخ.

في علاج الرُّمال الكلويّ، عدا عن المُعالَجة الطِّبِّيَّة، هناك بعض الإجراءات الغذائيَّة: إلغاء الأغذية الغنيَّة بالكلسيوم، كالحليب ومُشتَقّاته، في الرُّمال الكلسيّ؛ الأغذية الغنيَّة بالحامِض البوليك في مرض النِّقرس؛ الامْتِناع عن البروتيدات في حال ضعف الكلية. إنّ زيادة حجم البول ضروريَّة في كلّ أنواع الرُّمال، على الأقلّ ليتران كلّ ٢٤ ساعة...

رُمال بَوْليّ 19 - Lithiase urinaire (F) Urinary lithiasis (E)

الرُّمال البوليّ هو وُجود الحصى في الأقنية الحالِبَة وفي المَثانة. يَتسبَّب الرُّمال البوليّ في أكثر الأحيان عن تعقيد في الرُّمال الكلويّ. غير أنّ الحصى قد يَتكوَّن في المثانة في حال صعوبة التَّبوُّل.. وقد يَسقط بعض الحصى الصَّغير نسبيًّا من الكلية إلى المثانة حيث يَبقى ويَكبر.

- **حَصَى الحالِب:**

تُعتبَر حصى الحالب الشَّكل الأكثر إيلامًا من أشكال الرُّمال. وهي حصى كليويَّة صغيرة لدرجة تَسمح لها دخول القناة الحالِبَة على أثر نَوْبَة كليويَّة عنيفة، وكبيرة لدرجة لا تَسمح لها بعُبور القسم السُّفليّ للقناة الحالِبة حيث تَصبّ في المثانة. وقد تدوم آلامها العنيفة عدَّة أيّام.

أحيانًا، وبتأثير مُضادّات التَّشنُّج، يَتمكَّن الحصى من العبور إلى المثانة، ومنها إلى الخارج، بسبب حجمه الصَّغير نسبيًّا، مُحدِثًا بعض الألم الإضافيّ على مُستوى الإحليل (مجرى البَول) عند الرَّجل، وأحيانًا أُخرى، ومن دون أيّ ألَم على الإطلاق، عند المرأة.

- **حَصَى المثانة:**

عندما يَكبر الحصى في المثانة (المِبْوَلة) ولا يُمكِنه عبور الإحْليل، لا يُحدِث أحيانًا سوى اضْطِرابات طفيفة: ثقل في أسفل البطن، تَقطُّع في البول.

رُمالات أُخرى 20 - Autres lithiases (F) Other lithiasis (E)

أجهزة كثيرة أُخرى يُمكِنها أن تكون عرضة للرُّمالات، منها الحَصَى اللُّعابيَّة، والحصى البنكرياسيَّة، والتَّصلُّبات الحجريَّة التي قد تَتجمَّع في النَّهدين وفي أقنية مُختلِفة كالشُّعَب أو الأمعاء.

21 - Maigreur (F) Thinness, Leanness, Skinniness (E) **نَحافَة، هُزال، ضُمور**

النَّحافة هي حال فرد يكون وزنه دون ما هو مَعهود عادةً عند أفراد بقامته عينها. إنّ انْخِفاض الوزن مَردُّه الجوهريّ إلى تَراجُع في نسبة الموادّ الدُّهنيَّة الاحْتِياطيَّة في الجسم، وهو تَراجُع قد يَصل إلى فقدانها كُلّيًا.

إنّ الوزن المثاليّ يَرتكز على مُعطَيات إحْصائيَّة، ويُحسَبُ بناءً لما يلي:

وزن = ٥٠ + (٠,٧٥ X [القامة بالسَّنتم ـ ١٥٠]).

إنّ نقصان عشرة بالمئة من قيمة الوزن المثاليّ يُعتبَر ضعفًا هامًّا.

22 - Ménopause (F) Menopause (E) **إياس، قُعُود**

التَّوقُّف النّهائيّ للطَّمث.

قد يكون لتوقُّف الطَّمث النّهائيّ عَواقِب جسديَّة، فيزيولوجيَّة واجْتِماعيَّة جدِّيَّة أحيانًا أو حتّى خَطيرة في بعض الأحيان. ومع ذلك فإنّ تَوقُّف الطَّمث ليس مُرادِفًا للشَّيخوخة، وإنّ عددًا كبيرًا من النِّساء يَتمتَّع بحياة اجْتِماعيَّة وجنسيَّة طبيعيَّة، وذلك بالرَّغم من قعودهنّ المُبكِر وغياب الطَّمث التامّ. وعلى عكس ذلك، إنّ بعض النِّساء يَشعر، مع تَوقُّف الطَّمث، بتعب وبمجموعة من الاضْطِرابات التي قد تَدوم عدَّة سنوات؛ ولكنّ علاجًا هرمونيًا مُناسِبًا قد يَضع حدًّا لذلك؛ فلا يَجب والحالة هذه أن يبقى تَوقُّف الطَّمث للمرأة مَصدرًا للهَلَع والذُّعر أو لليأس.

23 - Météorisme (F) Meteorism, Tympanism, Tympanites (E)

حَبَطٌ، تَطَبُّل البَطْن، انْتِفاخ البَطن

الحَبَط هو انْتِفاخ وتَوسُّع الأَمعاء الغازِيّ.

يُترجَم الحبط بانْزِعاج بَطْني تكون أهمِّيَّته مُختلِفة جدًّا. يكون البطن مُنتفِخًا وطنّانًا. ويكون التَّطبُّل مُهمًّا بنوع خاصّ في حال انْغِلاقات الأمعاء، حيث يكون سببه تَوقُّف ترانْزيت. يُمكِن أن يَتسبَّب الحبط أيضًا عن ابْتِلاع الهواء (انْتِفاخ المَعْي).

24 - Migraine (F) Migraine, Headache (E) **شَقيقة**

صُداع نصف الرَّأس، تَناذُر يَتميَّز بآلام نصف جمجميَّة نَوْبيَّة حادَّة، تَترافَق مع تَقيُّؤات وغثيان واضْطِرابات بَصَريَّة. تَتسبَّب هذه النَّوبات المُؤلِمة عن اضْطِرابات وعائيَّة مُحرِّكة.

يَعتمد علاج الشَّقيقة، بالإضافة إلى الراحة وإلى المُسكِّنات العصبيَّة، على مُشتَقّات مهماز الجَوْدار أي الشَّيلم: أزغوتامِين. ويَتحلّى الكافيين أيضًا بعمل مُفيد على النَّوبات الشَّقيقيَّة.

عَضّة، نَهْشَة، لَدْغَة أفْعى **25 - Morsure (F) Bite (E)**

غَثَيان، تَهَوُّع، مَقَس **26 - Nausée (F) Nausea (E)**

جَيَشان النَّفْس أو الغثيان هو انْزِعاج نَشعر به من المعدة حتّى الحَلْق. ومن أكثر مَظاهِره شُيوعًا هي الرَّغبة في التَّقيُّؤ. ويُلاحَظ الغثيان في الاضطِرابات المعويَّة واضطِرابات الكبد والمَجاري الصَّفراويَّة، وفي حالات التَّسمُّم، وفي دُوار البحر...

علاج الغثيان بمواد مُختلِفة تَسمح بتَخْفيفه؛ وهي ذاتها التي تُؤثِّر على التَّقيُّؤات (مُضادّات التَّقيُّؤ). ومع ذلك فإنّ الغثيان قد يكون إشارة إلى إصابات عديدة خَطِرة، من المُفضَّل أن يَتحرّاها الطَّبيب.

عَصَب **27 - Nerf (F) Nerve (E)**

هو كلّ واحد من الأعضاء التي تُشكِّل أشرِطة بيضاء اللَّون، والمُوصِلة للإثارات الحِسِّيَّة أو المُحرِّكة.

هَزَّة عَصَبيَّة **28 - Nerfs (Crise de) (F) Hysterics (fit of) (E)**

تعبير لغويّ شعبيّ «كريزة أعصاب» يُشير إلى نَوْبَة من الإثارة المُحرِّكة والنَّفسيَّة غير المُنضبطة والمُرفَقة بارْتِجافات وصُراخ وبكاء وإجْهاش وحَركات مَسْرحيَّة وتَقلُّص الوجه وتَشنُّج العَضلات وأنّات مُلفِتة. إنّ المُصاب بكريزة الأعصاب يَفقد السَّيطرة العاطفيَّة ولكنّه لا يَفقد الوَعْي والإدراك.

تُجابَه الهزَّة العَصَبيَّة بعدم اكْتِراث (مَوزون) وبمَوْقف حازِم جدًّا... بانتِظار الطَّبيب. الأدوية الحديثة المُخصَّصة للحَقن فَعّالة جدًّا.

29 - Nervosisme, Nervosité (F) Irritability, State of nerves, Edginess (E)

عَصَبيَة، تَوَتُّر الأَعْصاب

حالة عَصَبيَّة، تَهيُّج الأعصاب، تعبيران يُشيران عمومًا إلى مَظاهِر وتَعابير تُلاحَظ عند أفراد تَسهُل إثارتهم، غير مُستقِرّين، مُتغيِّري المزاج والطَّبع، غَضوبين.. ويُشيران إلى حالة هؤلاء الأفراد عينهم. التَّعبيران لا يُستعمَلان إلاّ قليلاً في الطِّبّ العِلْميّ.

أَلَمْ عَصَبِيّ **30 - Névralgie (F) Neuralgia (E)**

هو وَجَع في حَقل عَصَبٍ مُعَيَّن.

- أسبابه: يَتسبَّب ألم العَصَب إمّا عن إصابة العصب ذاته، الْتِهاب العصب Névrite، وإمّا عن ضغط يَحصل عليه، في أكثر الأحيان على بُروزه خارج المجرى الفَقاريّ أو على مَسيرته في عضوٍ ما (إصابة العظم، وَرَم، إلخ.).

- إشاراته: يُترجَم ألم العصب بوَجع يَمتدّ في شريط طوليّ حسب مَسيرة العصب؛ وقد

يَكون الوَجع حادًا في بعض النِّقاط؛ وهو دائمٌ أو مُقْلِع، يَترافَق غالبًا مع نَوْبات حادَّة تَجعله صعب الاحْتِمال. . .

ـ أنواعه: الأَعصاب المُؤهَّلة للإصابة هي فقط الأَعصاب الحِسِّيَّة أو المُختلَطة (حِسِّيَّة ومُحرِّكة). . .

ـ مُعالَجته: مُعالَجة السَّبب جَوْهريَّة. ومُعالَجة الوَجع يَجب أن تَتم في كلّ حال؛ وهي تَستدعي الأَدوية المُزيلة للألم، ويَجب أن لا تُؤدي المُعالَجة المُزيلة للألم قدر المُستَطاع إلى اسْتِعمال المُخدِّرات. إنّ الڤيتامين «ب» ومُشتقّاته، يُعطي غالبًا تَحسُّنات بارِزة، عن طريق الفم.

بَدانَة، سُمْنَة، رَبالَة **31 - Obésité (F) Obesity (E)**

إِنْهاظ دُهنيّ وإِفْراط في الوزن.

قياس البَدانة: تُحدَّد أَهمِّيَّة البدانة نسبةً إلى الوزن النَّظريّ العاديّ، الذي تُقدَّر قيمته تبعًا للقامة والعمر والجنس. إنّ أَبسط طريقة لحساب الوزن النَّظريّ هي طريقة بروكا Broca :

الوزن بالكيلوغرام = القامة بالسَّنتم ناقص مئة.

طريقة أزراد Azerad أكثر مُلاءَمةً لذوي القامة الصَّغيرة:

$$و = ق - ١٠٠ - \frac{ق - ١٥٠}{٤}$$

أمّا طريقة شركات التَّأمين الأميركيَّة فهي الأَكثر قَساوة:

الوزن المِثاليّ = ٥٠ + ٠,٧٥ (القامة بالسنتم ـ ١٥٠)

إنّ زيادة عشرة بالمئة عن الوزن المثاليّ الحاصِل من تَطبيق أيّ من الطُّرُق المَذْكورة أعلاه يُعتبَر صاحبها بَدينًا.

أوديما، وَذَمَة، خَزَب **32 - Oedème (F) Oedema, Edema (E)**

اسْتِسقاء موضعيّ. انْتِضاح، انْسِلال، مُصالة (سائل مَصْليّ) إلى أَنسجة الجسم، وخاصَّة إلى الأَنسجة الضامَّة.

تَحدُث الأوديمات إمّا عن سبب ميكانيكيّ يكون اضْطِرابًا في الدَّورات الدَّمويَّة التي تُعيد الدَّم نحو القلب. . وإمّا عن سبب فيزيو ـ كيميائيّ الذي يُغيِّر التَّوازُن التَّبادليّ بين الدَّم والأَنسجة.

عَيْن، باصِرة، مُقْلَة **33 - Oeil (F) Eye (E)**

عُضو النَّظر. راجع: عيون yeux.

34 - Orgelet (F) Stye (E) — **شَحَّاذُ العَيْن**

دُمّل الغُدّة الشَّعْريَّة الدُّهنيَّة المُتَّصلة بهُدْب.

يَظهر شحّاذ العَين، الذي يُدعى بالفرنسيَّة الشَّعبيَّة compère-loriot، على شكل أوديما جَفْنيَة، تكون قويَّة في بعض الأحيان. وممّا يُؤكِّد التَّشخيص هو الأَلم الحادّ الذي يَتمركز في نقطة مُحدَّدة من حافة الجفن. وإذا تُرِكَ الشَّحّاذ لحاله يَتطوَّر خلال أُسبوع باتِّجاه التَّقيُّح وإخراج الغَيْث. إنّ المُردِيات إذا أُعطِيت في بداية الأَمر تُؤدّي عمومًا إلى امْتِصاص الشَّحّاذ خلال يومين أو ثلاثة. يَتكرَّر ظهور الشَّحّاذ في بعض الأحيان، عندها يَجب التَّحرّي فيما إذا كان هناك داء السُّكَّريّ واعْتِماد العلاج بالتَّلقيح.

35 - Oxyure (F) Oxyuris (E) — **أُقْصُور، حادَّة الذَّيل**

دودة من رتبة السُّلْكِيّات: Enterobius vermicularis، تُصيب الإنسان دائمًا. يَبلغ طول الذَّكر ٢ إلى ٤ملم وعرضه عِشْرَي الملّمتر. الأُنثى أَكبر، طولها من ٩ إلى ١٢ملم. تَعيش الديدان البالِغة في القسم الأخير من المِعَى الدَّقيق، وتضع الأنثى الواحدة حوالي عشرة آلاف بيضة.

العدوى بالأَقصور سهلة جدًّا عند الأولاد، بواسطة الحَكّ وعدم تَنظيف اليدين. كما أنّ اسْتِنشاق الغبار الحاوي على البيوض قد يكون سببًا للعدوى.

36 - Oxyurose (F) Oxyuriosis, Oxyuriasis (E) — **داء الأُقْصُور(١)، الأُقْصُورِيَّة**

مرض طفيليّ يَتسبَّب عن الأُقصور، وهو مُنتشِر جدًّا في كلّ الأقاليم. وهو مرض يُصيب الإنسان في أيّ عمر كان، ولكنَّه يَشيع عند الأولاد في سنّ المدرسة. علاجه بطاردات الدود وهي فعّالة وكبيرة العدد. أمّا الاتِّجاه فإلى اسْتِبدال السَّنْتونين ومُستحْضَر الجنطيانا البنفسجيّ Violet de Gentiane بأَدوية حديثة كأَملاح البِپّرازين التي تُعطى على شكل شراب سكَّريّ أو مَضْغوطات... لاتِّقاء عدوى الأفراد الأَصحّاء من الضَّروريّ مُعالَجة كلّ أفراد العائلة الواحدة والمُحافَظة على نظافة الأيدي وقطع الأَظافر باسْتِمرار.

37 - Paludisme (F) Malaria (E) — **مَالاريا، بُرَداء، أَجَمِيَّة، حُمَّى المُسْتَنْقَعات**

مرض طفيليّ حُمّيّ يُسبِّبه حيوان أَواليّ أُحاديّ الخليّة، وهو طفيليّ دَمَويّ من جنس بلاسْموديوم، تَنقله إلى الإنسان برغشة، هي بَعوضة الملاريا anophèle. الملاريا مرض عُرِف منذ غَياهِب الأزمنة ولكنّ علاجه الفعّال لم يُعرَف قبل القرن الثامن عشر عندما اكْتُشِفت خصائص لحاء الكينا. ولم تَزل مُشتَقّات الكينا حتّى اليوم على رأس الأَدوية الضَّروريَّة لعلاج الملاريا.

(١) [illegible]

38 - Panaris (F) Whitlow, Panaris, Paronychia, Panaritium (E) **داحِس، داحُوس**

الداحوس هو إصابة أيّ قسم من أقسام الإصبع، تُسبّبها عمومًا المُكوَّرة العُنقوديّة المُذهَّبة. إنّ أيّ خدش جلديّ أو أيّة شوْكة أو شظيّة أو وَخْزة قد تُؤدّي إلى الداحوس نظرًا لأنّ الأيدي تكون طبيعيًا «وسخة».

نُميِّز ثلاثة أنواع كبرى من الداحس:

الداحس السَّطحيّ، الأكثر شُيوعًا والأقلّ خطورة: خمس حالات.

الداحس التّحْجلديّ: حالتان.

الداحس العميق: أربع حالات.

39 - Paupière (F) Eyelid (E) **جَفْن**

الجَفن مهمّته حِماية العَين. أهمّ إصاباته: الْتِهاب حافّة الجفن أي السُّلاق، شَحّاذ العَيْن، وَرَم الجفن chalazion، أكْزما، شَتْرُ الجَفن الداخِليّ Entropion، بالإضافة إلى ما يُصيبه من خُراجات ودَمامل عديدة.

40 - Peau (F) Skin (E) **جِلْد، بَشَرَة**

الجلد هو غشاء متين وكَتيم غير مُنْفِذ للسّوائل يُغطّي الجسد. يَتألّف من أَدَمَة وبشرة ومن مُلحَقات هي الأظافر والشَّعر، ومن غُدَد. الجلد يُؤمّن حماية فعّالة ضدّ تَقلُّبات الحرارة بسبب طبيعته السَّيِّئة في إيصال الحرارة. وكون الجلد قاسيًا ومَطّاطًا يَجعله قادرًا على مُقاوَمة بعض الصّدمات وعلى مُقاوَمة دخول السُّموم والطُّفيليّات. وهو بالتالي، يُؤمّن إحْساسات اللّمس الثّلاثة: الشّكل والضّغط والحرارة. يُنتِج الجِلد إفرازَين هما المادّة الدُّهنيّة والعرق. أمراض الجِلد، ما عدا حالات السَّرطان، تُعرَف كلُّها باسم عامّ: الأمراض الجلديّة.

الجلد أو البشرة، فتيّة كانت أم هَرِمة، هي بشرة مُدهِنة، جافّة، مريضة... وهي نظريًّا أو بيانيًّا الحالات المُختلِفة التي تُحدِّد غلاف جسدنا الحيّ. فالبشرة الفتيّة تكون طريّة، مَطّاطة، حريريّة؛ الهَرِمَة تَتجعّد؛ المُدهِنة تَلمع وتَتلوّث بسهولة؛ الجافّة تَنْدَعِك وتَذْبُل، تَحمَرّ، تَتمزّق؛ البشرة المريضة تُبدي أكبر قدرٍ من أنواع الطَّفح والتَّبَثُّر، والخَدْش والخَمْشَة والتّقشُّرات والزّوائد الفطريّة والألوان. فتيّة أو هَرِمة، قد تكون البشرة دهنيّة المَيْل أو جافّته؛ وهما مَيْلان قد يَتجاوران حتّى على وجه واحد في غالب الأحيان. أمّا طبيعة البشرة فوراثيّة.

النَّباتات هي حليفة البشرة: شربًا وغسيلاً ولوسيونات وحمّامات وأَبْخِرة وأَقْنِعة وزيوتًا وما إلى ذلك...

41 - Pellicule (F) Dandruff (E) **قِشْرَة الرَّأس**

هي قُشور فروة الرَّأس. قد تكون قشورًا ذَرُوريَّة: نُخاليَّة جافَّة؛ وقد تكون دهنيَّة وغليظة: نُخاليَّة دَسِمة.

42 - Pertes blanches (F) Vaginal discharge (E) **سَيَلان أَبيض**

هو التَّريَّة أي Leucorrhée، (راجعها في هذا المُلحَق).

43 - Pharyngite (F) Pharyngitis (E) **دُغام**

الْتِهاب البُلْعوم.

44 - Pharynx (F) Pharynx (E) **بُلْعوم، حَلْق**

مَجْرًى عَضَليّ غشائيّ يَمتدّ من قاعدة الجمجمة إلى الحافة السُّفلى للفقرة العُنُقيَّة السادسة، حيث يَستمرّ مع المَريء. في البلعوم تَتصالَب المجاري التَّنفُّسيَّة والمجاري الهضميَّة.

45 - Phlébite (F) Phlebitis (E) **الْتِهاب الوَريد**

الْتِهاب وَريد مع حدوث جُلْطَة عادةً في الوريد تُؤديّ إلى انْسِداده. إنّ أَهمّ مُسبِّبات الْتِهاب الوريد هي العمليّات الجراحيَّة التي تَتمّ خاصَّة في البطن والحَوْض؛ كذلك حالات الإجهاض أو الوِلادات، العسيرة منها على الأخصّ؛ والكدمات، وبعض أمراض القلب وبعض الأمراض العامَّة كالتيفوئيد... مُعالَجة الْتِهاب الوريد تَتمّ باسْتِعمال مانِعات التَّخثُّر...

46 - Pied (F) Foot (E) **رِجْل، قَدَم**

غَسْل القدمَين ضرورة يوميَّة. الغسل الجيِّد بالصابون مع تَلافي اسْتِعمال الصابون المُرتفِع القِلْويَّة. انْتِعال الأحذية المُناسِبة مُهمّ للصِّغار والكبار. يَشكو بعض الأفراد من تَعرُّق مُفرِط قد يكون سببه عامًّا أو موضعيًّا: اضْطِرابات عصبيَّة مُقوِّية neurotoniques أو تَلوُّث ما بين الأصابع. أفضل علاج يَبقى غَسْل القدمَين بمَحاليل عَفُولة (حَجَر الشَّبّ، أوراق الجوز)، أو مُطهِّرة (سولفات الزِّنك، محلول داكين Dakin)؛ ومن الطُّرُق الفعّالة أيضًا اسْتِعمال أنواع الصابون الحامِضة والطَّلْق.

تَرتدي نظافة القدمين طابعًا كبير الأهمِّيَّة في حالتين: عند المُصابين بداء السُّكَّريّ أو المُصابين بالْتِهاب الشِّريان artérite، فعلى هؤلاء الانْتِباه الخاصّ لأقدامهم إذ أنّ أقلّ جُلْفَة أو سَحَج قد يكون نقطة البداية إلى الغَنْغَرينة، التي تُؤدّي إلى بَتْر الساق.

47 - Piqûre d'animaux (F) Sting, Bite of insect (E) **لَدْغَة، لَسْعَة، وَخْزَة، غَرْزَة**

قد يكون بعض هذه الوَخْزات مُؤذِيًا وحتّى مُميتًا (عَقرب، أفعى، نحلة، زُنْبور،

عنكبوت)؛ أمّا بعضها الآخَر فمُزعِج (برغوث، قمل، برغش). إلاّ أنّ بعض الأفراد الحسّاسين قد يُصابون من أتفه الوخزات بعَوارِض مَوْضعيّة كالأوديما والشَّرَى؛ إنّ هذه الحَوادِث الحساسيّة الطابع تَزول باسْتِعمال مَراهِم من الكورتيكويدات وباسْتِعمال الأدوية المُضادَّة للهِسْتَمِين.

48 - Plaie (F) Wound, Sore (E) **جُرح، كَلِم**

الجُرح هو قَطع الكساء الجلديّ الذي يَفرض في بعض الحالات اللُّجوء إلى الجراحة التَّصْحيحيّة. فهناك الوَخْزات والشَّقّ والبَضْع والشَّجّ.. علاج الوخز بسيط ويَتمّ بتطهير موضعيّ. الشَّقّ أو البَضع هو فتحة في الجلد تكون على بعض الاتِّساع وبعض العمق. وهي إصابة تُؤدّي إلى انْقِطاع في أوعية البَشَرة فتُحدِث نزيفًا يكون هامًا في بعض الأحيان. النَّزيف الخارجيّ نادرًا ما يُشكِّل خطرًا على الحياة.

49 - Point noir (F) Blackhead (E) **عُدّ نُقْطِيّ**

راجع Comédon (في المُعجَم الثاني ص٣١٠ رقم ٤٩).

50 - Prurit (F) Pruritus (E) **حَكَّةٌ شَدِيدَة**

حَكّة، أكَلان، أكال، «رَعَيان».

الحكّة ظاهرة شائعة جدًّا في الأمراض الجلديّة وتُلاحَظ في عدد كبير منها وقد تكون من العَوارِض الأساسيّة لبعضها. قد تَختلف الحكّة جِدَّةً تبعًا لطبع المريض وفي إصابة مُشترَكة بين فردَين. تُسبِّب الحكّة الأرق، ممّا يُؤدّي إلى تَدهور الصِّحّة العامّة. وقد تُسبِّب الحكّة جروحًا جلديّة. وتَظهر بعض الحالات على بشرات سليمة فتكون أسبابها والحالة هذه داخليّة: الحكّة الشَّيخوخيّة التي يَزيدها جفاف البشرة؛ حكّة المُصابين بالسُّكَّري، الحكّة التَّناسليّة وأشيعها حكّة الثُّغْر.

51 - Psoriasis (F) Psoriasis (E) **حَصَف، هَرَص، تَصَدُّف، صُداف**

إصابة جلديّة شائعة جدًّا تَشتهر بعنادها.

- إشاراتها: الحصف إصابة وراثيّة في حوالي ٢٠ بالمئة من الحالات وغالبًا ما تَشترك مع داء السُّكَّريّ. نادرة عند الأولاد الصِّغار. والحصف مبدئيًا لا يُحدِث حكّة وأُكالاً ولا هو يَتهيَّج، ويتَحمَّل الغسيل بالماء والصابون. يَظهر الحَصَف بطَفح أو نَوْبات مُتعاقِبة. بعضها قد يَنتج على أثر ذُبحة. بعضها الآخَر قد تُسبِّبه الانْفِعالات القويّة، والمُعاكَسات. مناخ الإجازات الطَّويلة والشَّمس والهواء الطَّلق غالبًا ما يكون لها أحسن الأثَر.

- علاجاتها: نظافة، هواء طلق، رياضة. الحِمْيَة: خفض السُّكَّريّات والنَّشويّات والدُّهون، خاصّة عند البدينين. الحذر من اسْتِعمال مُشتقّات الكُرتيزون. العلاج الموضعيّ قد يكون من مُستحضَرات صاقِلَة كالفازلين المُصَفْصَف Salicylée بنسبة ٥ إلى ١٠ بالمئة

والذي لا يُوضَع قَطْعًا على مساحات جلديَّة كبيرة. إصابة فروة الرَّأس تُزال بسهولة كلِّيَة بوَضع مَرهم القَطرون، وتُغسَل بالماء الفاتر صباحًا ومساءً ومن ثمّ بالشَّمبوان.

علاج الحصف طويل الأَمد ولكنَّه فَعّال في غالِب الأَحيان.

52 - Pyrosis (F) Pyrosis, Heartburn (E) **حِرَّة، حُرْقة**

إحساس بحريق قُصِّيّ مَدّاد.

كثيرًا ما تكون الحِرَّة على عِلاقة بدَفْقٍ مِعَويّ ـ بُلعوميّ. وقد تَحدث الحِرَّة عند مرضى تكون عصارة معدتهم خالية من الحموضة، وتبدو، والحالة هذه، وكأنَّها نتيجة اضْطِراب عصبيّ ـ عضليّ في أسفل البلعوم، أكثر منها تَهيُّجًا غشائيًا من سائل حامض.

أسباب الحِرَّة الأَكثر شيوعًا هي حالات الفَتْق الفوهيّ hernie hiatale، قرحة البلعوم، الْتِهابات البلعوم الهضميَّة، القرحات العَفَجِيَّة والبَوَّابِيَّة، الأَكل السَّريع Tachyphagie، ابْتِلاع الهواء، العُصابات.

53 - Rachitisme (F) Rickets, Rachitis (E) **كُساح، خَرَع، تَعقُّد المَفاصِل**

مرض الطُّفولة الذي يَتميَّز أساسيًّا بضعف الكلس في العظم وفي غَضاريف النُّموّ، والذي يكون سببه الجوهريّ نقص الڤيتامين «د». نادر في البلاد المُشمِسة. يُلاحَظ بين عمر ٣ و١٨ شهرًا.

علاجه: شفاءات سريعة مُميَّزة عن طريق إعطاء الڤيتامين «د» الاصْطِناعيّ أو الطَّبيعيّ (زيت كبد الغادُس أي المورة).

54 - Règles (F) Period (E) **طَمْث، حَيض**

فقدان دمويّ مع تَقشُّر الغشاء المخاطيّ المهبليّ، يَحدث موسميًّا عند المرأة في غياب الحَبَل، ومن سنّ المُراهَقة إلى سِنّ القُعود. غيابه هو انْقِطاع الطَّمث أي aménorrhée، غزارته هي فَرْط الطَّمث أي ménorragie، آلامه هي عُسْر الطَّمث أي dysménorrhée.

55 - Rétention d'urine (E) Retention of urine (E) **أُسْر، حَصْر، احْتِباس، احْتِقان البَوْل**

● الاحْتِقان الحادّ. هو عجز تامّ ومُفاجِئ عن التَّبوُّل بالرَّغم من كلّ المَجْهودات التي يقوم بها المريض لإرضاء رغبته المُلحَّة. المِبولة مشدودة، مُؤلِمة، مَلْموسة. إنّ هذا الحادث المُقْلِق يَستوجِب حَجًّا فَوْريًّا طارئًا لإفراغ المثانة، ومن ثمّ تَحرّي السَّبب ومُعالَجته.

● الاحْتِقان المُزْمِن: هو العجز عن إفراغ المبولة بكاملها أثناء التَّبوُّل. إنّ كمِّيَّة البول الباقية في المثانة بعد التَّبوُّل قد تكون مُهمَّة ومَجْهولة من المريض. إنّ الاحْتِقان المُزمِن هو نتيجة أساسيَّة لإصابات البروستات.

56 - Rhumatisme (F) Rheumatism (E) **روماتِزم، رَثْيَة، داء المَفاصِل**

عبارة يَستعملها المرضى والأَطبّاء على السَّواء للدَّلالة على مُعظَم الظَّواهِر المُؤلِمة التي تُصيب المَفاصِل أو para-articulaires.

يُقال إنّه لا يُوجَد روماتِزم، بل هناك أشكال عديدة منه.. أَكثر من مئة، بين حادَّة ومُزمِنة، الْتِهابيَّة أو انْحِلاليَّة انْحِطاطيَّة، والتي يُمكِنها أن تُصلِّب أو تُشوِّه أَصغر المَفاصل في هيكلنا العظميّ. وهي تَشترك فيما بينها بأَلم يكون أحيانًا صعب الاحْتِمال، يَطرد النَّوم ويَمنع من أيّة حركة في غالب الأحيان.

57 - Rhume (F) Cold (E) **زُكام، بَرْد، نَزْلَة**

ما يُسمَّى عادةً زكامًا هو إصابة مُبتَذَلة تُصيب التَّجاويف الأَنْفيَّة (نُوَاط، خَبْطَة Rhume de cerveau) وتَطال الشُّعَب الرِّئويَّة عن طريق الحَلْق.

58 - Ride (F) Wrinkle (E) **غَضْن، غَضَن، جَعْدَة، تَجَعُّد**

طَيُّ البشرة الذي يَظهر على الوجه.

التَّجاعيد تُسجِّل العمر، وتُغيِّر مَظهر الوجه، ولا تُقْبَل دائمًا بالصَّفاء والهدوء الذِّهنيَّين. بعض التَّجاعيد يُشير إلى طبع الفرد وبالتالي إلى قلقه أو تَشاؤمه، بينما يُشير بعضها الآخَر إلى مزاجه المَرِح الضاحِك فتَزيد تَقاسيمه ومَلامحه سحرًا. إنّ التَّعرُّض الدائم للشَّمس يُسهِّل ظهور التَّجاعيد؛ وما علينا سوى مُلاحَظة الفلاّحين والبحّارة. المُستحضَرات لن تَمحوها إطلاقًا ولكنَّها قد تُساهِم في اتِّقائها أو إصْلاحها بعض الشَّيء. الجراحة التَّجميليّة قد تَأْتي نهائيًّا على بعضها.

59 - Rougeole (F) Measles (E) **حَصْبَة**

مرض مُعدٍ يَتسبَّب عن فيروس، يَنتقل بالعَدوى وبشكل وَبائيّ. يُصيب الأولاد خاصَّة. وتَنتقل الحصبة بواسطة رذاذ السُّعال أو العَطْس. ويكون المرضى مُعْدين قبل ظهور الطَّفح.

60 - Rougeur de la peau (F) Redness of skin (E) **احْمِرار البَشَرة**

- راجع حُمَامَى، طَفْحٌ وَرْدِي أي Erythème في المُعجَم الثالث ص ٢٩٧ رقم ٢١.

61 - Saignement du nez (F) Nosebleed (E) **نَزْفُ الأَنْف، إِدْماءُ الأَنْف**

راجع رُعاف أي Epistaxis (في المُعجَم الثالث ص ٢٩٧ رقم ٢٠).

62 - Salicylé (F) Salicylated (E) **مُصَفْصَفٌ، مُتَصَفْصَفٌ[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما يَتعلَّق أو ما يَختصّ بالحامض الصَّفْصافيّ أو بمُشتَقّاته.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

إذا أُخذ المُشْتَق المُصَفْصَف من حامض الأسَتِيل سالِسيليك الأشْيَع اسْتِعمالاً، أي الأسْپيرين، بمقادير قويّة (٥ إلى ١٠ غرامات للبالغ)، يُمكِنه أن يُسبّب آلامًا شُرسوفيَّة وتَقيُّؤات وحتّى نزيفًا أو ثَقْبًا معويًّا عندما تُؤخَذ المَضْغوطات من دون أن تُحلّ مُسبَقًا. كما تُلاحَظ أيضًا دُوارات ودَوْخات وطنين الأُذن، وبعض الإثارة والهِياج، وتَنفُّس مُتَّسِع.

عندما تَتخطّى الجرعة المَأخوذة العشر غرامات، فإنَّها قد تُؤدّي إلى غَيْبوبة عميقة تترافق مع تَخلُّجات وانْقِطاع النَّفَس والوَهَن والاسْتِرخاء. الموت ليس نادر الحصول.

تَكشف الفحوص البيولوجيَّة عن تَقَلُّون الدَّم alcalose، ومن ثَمّ عن حُماض acidose، ومَيْلٍ إلى نقص السُكَّر في الدَّم، وإلى نَزِيفات. العَلامات الحِسِّيَّة والتَّغيُّرات البَوْليَّة تَتصنَّع غالبًا التَّنْبيخ السُكَّريّ.

أَلَمُ النَّسا — 63 - Sciatique (F) Sciatic, Sciatica (E)

الكلمة الفرنسيَّة من اليونانيَّة Iskhion، وَرْك، حُقّ. النَّعْت حَقْوِيّ، وَرِكيّ، أي ما يَتعلَّق بالوَرْك.

أَلَمُ النَّسا إصابة شائعة جدًّا علاماتها الأَساسيَّة هي الألم على مَجْرَى عَصَب يُدعى «عِرْقُ النَّسا» Nerf sciatique، ويُترجَم بوجع أحد جذور هذا العِرْق. عمليًّا ٩٠ بالمئة من عُصابات أَلَم النَّسا تكون نتيجة ضغط جذور عِرق النَّسا بواسطة فَتْق قُرْص بَيْفَقارِيّ، وهي آلام النَّسا الفِقَريَّة الشائعة.

علاماته هي قبل كلّ شيء الأَلم الذي يَتأَرجح بين التَّبرُّم والتَّمزُّق البسيط وبين الوجع غير المُحتمَل، الذي يُؤجّجه الوقوف، خاصَّة إذا طال، ويُهدِّؤه النَّوم.

داءُ الحَفَر، أَسْقَرْبُوط — 64 - Scorbut (F) Scurvy, Scorbutus (E)

مرضٌ يُفسِد الدَّم سببه الحرمان التامّ من الفيتامين «ث» أي حامض الأَسْقَربيك. كان داء الحفر يَشيع في الماضي على السُّفن، قبل التَّنبُّه إلى تَوزيع الفاكهة النِّظاميّ على البحّارة. علاجه يَجب أن يكون وِقائيًّا قبل أيّ شيء، مع التَّنبُّه إلى أهمِّيَّة إعطاء الرَّضيع الفيتامين «ث». العلاج الشُفائيّ يَعتمد على تَصحيح النَّمط الغذائيّ من جهة، وإعطاء الحامض الأَسْقُرْبيك، من جهة ثانية. الحامض وعصير الفاكهة على أنواعها جزيلة الفائدة.

عَقْرَب — 65 - Scorpion (F) Scorpion (E)

عَنكبوت سَهل التَّحديد بفضل شكله المُميَّز جدًّا. جسمه مُمَدَّد يَحمل أَربع أزواج من الأَرجل وذنبه يَستطيل بعقفة سامَّة ويَتقَوَّس إلى الأَمام عندما يَشعر الحيوان بأنَّه مُهدَّد.

تَعيش العقارب في المَناطِق الحارَّة والجافَّة؛ تَختبىء تحت الحجارة ولا تَلسع إلاّ إذا أُزعِجَت. هناك أنواع مُرْعِبَة في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى قد يَبلغ طولها ١٢سم.

٥ - المُصْطَلَحاتُ التِّقْنِيَّة
فَرَنسيّ - عَرَبيّ

1 - Palmatinervié — **كَفِّيّ العُروق، راحِيّ العُروق**[١]

2 - Palmée — **راحِيَّة، كَفِّيَّة**

ورقة مُقسَّمة إلى شُدْفات تَتشابه بعض الشَّيء وأصابع اليد وتَتَّحد في نقطة مُشترَكة، مُمثِّلة راحة اليَدْ (palma). مثلاً: أوراق الخروع، أنواع النَّخيل، الآلاميّة. كذلك هناك درنات تُدعى راحيَّة بسبب شكلها المُقَطَّع. مثلاً: درنات السَّحْلَب الجَبَليّ.

3 - Panduriforme — **كَمانيَّةُ الشَّكل**[٢]

ورقة مُقَوَّرة جانبيًّا على شكل كمنجة. مثلاً: ورقة الحُمَّيض.

4 - Paripennée — **شَفْعِيَّة التَّركيب**

نعت للأوراق التي تكون مُركَّبة ريشيَّة ولا تنتهي بوُرَيْقة فرديَّة. مثلاً: مُصْطَكا.

5 - Pectiné — **مُشْطِيّ، عانِيّ**

مُقطَّع إلى شُدْفات ضيِّقة مُرتَّبة على صفّ واحد كأسنان المشط. مثلاً: أوراق الحُزَنْبَل Myriophillum.

6 - Pédalé — **دَوَاسِيّ، مِدْواسِيّ**[١]

على شَكل دَوّاسة أو مِدْواس. مثلاً: ورقة الخَرْبَق.

7 - Peltée — **تُرسِيَّة الشَّكل، حَصَفِيَّة، دَرَقِيَّة**

نعت الورقة التي تُشبِه الدِّرع. في الورقة التُرسيَّة الشَّكل يَرتكز النَّصل على العُنق في نقطة تَقرب نوعًا ما من وسط الصَّفحة السُّفلى: الكَبُوسِين.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمؤلِّف.

ريشيَّة، مُخَرَّمَة **8 - Pennatifide**

يُطلَق هذا الاسم على الأوراق المُقطَّعة الجانبين بشكل يُذكِّر بترتيب وُرَيقات ورقة ريشيَّة، ولكن بتقاطيع (أضواج) قليلة العمق. مثلاً: شَرُونة شائعة، رِعي الحمام المخزنيّ.

ريشيَّة مُفَصَّصَة[١] **9 - Pennatilobée**

تختلف عن الورقة الريشيَّة المُخرَّمة بتقاطيعها الأقلّ عمقًا. مثلاً: غُبَيْراء مُمْغِصَة.

ريشيَّة مُشَرَّمَة **10 - Pennatipartite**

تَختلف عن الورقة الريشيَّة المُخرَّمة بتقَاطيعها التي تكون عميقة، والتي تَتخطَّى كثيرًا نصف عَرْض النَّصل. مثلاً: عِدَّة أنواع قُضْوان، خشخاش مَنْثور.

ريشية مُفَلَّقَة **11 - Pennatiséquée**

تَختلف عن الورقة السابقة بحزَّتها أو شَرْطتها الأكثر عمقًا أيضًا في أَقسامها التي تَصل إلى العُرق أو الضُّلع الوَسَطيّ، ممّا يُعطيها مَظهر ورقةٍ ريشيَّة. ولكنَّها تَختلف عنها كون فصوصها ليست مفصليَّة كما هي الحال عند الأوراق المُركَّبَة. مثلاً: سَيْسارون كبير، عَراوَة.

مُسَوَّقة **12 - Perfoliée**

ورقة تُغلِّف قاعدتُها الساق بكاملها حتّى لتَبدو وكأنَّها تَخترق نصلها. مثلاً: حَلْباب مُستَدير الوَرَق.

كُمّ، غِلافُ الزَّهرَة **13 - Périanthe**

الكأس والتاج. مُرادِف: Périgone.

14 - Personé

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان شكله كشَكْل قناع بفَصَّين أو بشفَتَين، وما كان عنقه أو ما كانت فتحته مُقفَلة بنُتوء يُدعى «حَنَك» palais. مثلاً: تمّ السَّمكة.

بَتَلَة، تُوَيجيَّة، قُعالَة، نَورِيَّة **15 - Pétale**

يُشار بهذه الكلمات إلى كلّ من الزَّوائد أو القِطع التي تُؤلِّف غِلاف الزَّهرة الداخليّ أو التاج (الغِلاف الخارجيّ هو الكأس). وتكون البَتَلات في أكثر الأحيان مُزيَّنة بأَلوان زاهية نوعًا ما؛ وتَتألَّف البَتَلة عادةً من ظُفَيْر ومن نصل. مثلاً: قرنفل.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

16 - Pétalodie **بَتْلَنَة**[١]

البَتْلنة هي تَحَوُّل الأَسْدية أو أَقلام السّمات إلى بَتَلات. مثلاً: الأَزهار المُكَبَّسَة.

17 - Pétiole **سُوَيقَة، عُنُق، ذُنَيب**

هي دِعامَة الورقة التي تَتعلَّق بواسطتها إلى الساق. الورقة التي تَفتقد إلى السُّويقة تكون «لاطِئَة».

18 - Pétiolule **سُوَيقَة صغيرة، عُنَيق**[٢]

هي عنق صغير. دِعامة خاصَّة بالوُرَيقات التي تَتألَّف منها الأَوراق المُركَّبَة.

19 - Phagocytose **بَلْعَمَة**

البلعمة هي دفاع الجسم ضدّ (الميكروبات) طفيليّ عن طريق ضَمّه وقَتله وهَضمه.

20 - Phyllode **وَرَقَنَة، فيلُود**[٢]

الكلمة الفرنسيَّة من اليونانيَّة بمعنى: «ما يُشبِه الورقة». والوَرَقَنة هي وَرَقة عديمة النَّصل الذي يُسْتَبْدل بتَمدُّد العُنُق وانبِساطه. فيكون العنق، والحالة هذه، مَبسوطًا، مُجَنَّحا، ويَتَّخذ شكل الورقة ويقوم بكامل وظائفها. مثلاً: بعض أنواع الأقاقيا الأستراليَّة، السَّفَنْدَر (لبنانيّ)، لوح الصُّبَّير... هذا، وغالبًا ما يكون العضو المذكور مُختلِطًا: ساق وَرَقيّة (أي رَدِيَنَة) مُلتحِمة مع وَرَقَنَة.

21 - Phytiatrie **طِبُّ النَّبات**

عِلم حالات النَّباتات المَرَضيَّة وطُرُق مُعالَجتها بهدف تحسين الإنتاج النَّباتيّ.

22 - Phytopathologie **عِلْمُ أَمْراضِ النَّباتَات**

23 - Phytopharmacie **مُكافَحَةُ أَمْراضِ النَّبات، التَّداوي بالنَّبات**

عِلمٌ يَهدف إلى دراسة المَوادّ والمُستحضَرات المُخصَّصة لحماية أو لتحسين الإنتاج النَّباتيّ، باسْتِثناء الأسمدة ومُصْلِحات التُّربة. وتَعني أيضًا اسْتِعمال النَّباتات كأَدوية. ونظرًا لشُيوع اسْتِعمال هذه الكلمة المُتزايِد بما يَتَّفق مع تحديد مَعناها الأوّل، يبدو من المُناسِب الامْتِناع عن اسْتِعمالها للدَّلالة على التَّداوي بالنَّباتات.

24 - Pileux **شَعْرِيّ، وَبَرِيّ**

مُغطّى بالأوبار.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التّسميتان للمُؤلِّف.

25 - Pilifère

مُشعِر

ما كان يَحمل أوبارًا.

26 - Pinnatifide, Pinnatipartite....

ريشيَّة مُخرَّمَة، ريشيَّة مُشرَّمَة، . . .

راجع Pennatipartite في هذا المُلحَق.

27 - Pinné, Penné

رِيشِيّ

ورقة مُركَّبة تكون وُرَيْقاتها مُرتكِزة إلى جانِبَي مِحور، مُمثِّلة بُرائل ريشة. مثلاً: دُرَيْدار.

28 - Piriforme, Pyriforme

كُمَّثرِيّ الشَّكل

ما كان على شكل إجَّاصَة، أي كُمَّثراة.

29 - Pisiforme

حِمَّصِيّ الشَّكل

ما كان على شكل حبّة البازلاّ.

30 - Pistil

وَزِيم، مِدَقَّة

عضو الأزهار الأُنثويّ المُؤلَّف من المَبيض، وهو القسم المُستَدير الذي يَحتوي على البُيَيْضات والذي يَحمل القَلَم؛ والقلم يَنتهي بالسِّمَة.

31 - Poil

وَبَر، شَعْر البَدَن

الوبرة هي استِطالة نحيلة دقيقة نوعًا ما لخلايا البشرة. تُغطّي الأَوبار سطح مُختلِف أَجزاء النَّبات أو تُشكِّل أحيانًا أنواعًا من الحَراشِف تُكسِب الصَّفحات مَظهرًا معدنيًا (زَقّوم. شَوْك القصَّار). تتمثَّل الأَوبار بطائفة من الأَشكال المُختلِفة: مَكّوك، نجمة، مُتفرِّعة. دَرَقِيّة، إلخ. وقد تكون الأوبار غُدِّيَّة (العطر أي الجيرانيوم)، قارِصة وحارِقة (القُرَّيص). إلخ.

32 - Poils absorbants

شُعُورٌ ماصَّة

وَبَرات دقيقة جدًا، وحيدة الخَليّة، تزيد بواسطتها الجذور مساحتها الماصَّة. أَمّا نقطة ارْتِكازها فتكون السافَة المُشْعِرَة.

33 - Poil sécréteur

شَعْرة مُفرِزَة

وَبرة تكون عمومًا مُتعدِّدة الخلايا، تُفرِز موادّ مُختلِفة (زيوت دهنيَّة، مَوادّ راتنجيَّة. إلخ.) عمومًا في قسمها الطَّرَفيّ المُنتفِخ.

34 - Poil vésicant ou urticant

شَعْرَة مُنفِّطَة، مُقرِّصَة

وبرة تَحتوي على تَجويف أو جيب مَملوء بسائل مُنفِّط يَنسكب منها عندما يَنكسر

الجزء المُنتفِخ في الوبرة، عمومًا على شكل حَدّ مائل رهيف ذَرِب. مثلاً: وبرة القرَّيْص.

غُبار الطَّلع، صُواح، لَقاح **35 - Pollen**

غُبار آبِر لَقُوح، يكون أصفر اللَّون في أكثر الأحيان، ويُوجَد في المَآبِر. عندما تَنتش كلّ حبَّة منه تُعطي المَشِيْجَ الذَّكرِيّ أو الحُيَيّ المِئْبَرِيّ: anthérozoïde.

مُتعدّد الضُّمّات[١] **36 - Polyadelphes**

نعت تعريفيّ يُطلَق على الأَسْدية المُلتحِمة في عِدَّة ضمّات: خروع، تريسْتانِيَة، كالوتَمْنُوس[١]. من اليونانيَّة بمعنى: أخ.

ضُرّيّ **37 - Polygame**

نعت تعريفيّ يُطلَق على النَّبات الذي يَحمل أَزهارًا ذكريَّة وأَزهارًا خنثويَّة وأزهارًا أُنثويَّة في الوقت ذاته.

شِكْيَل **38 - Polymorphe**

ما يَتمثَّل بأَشكال مُختلِفة.

مُتعدِّد الأَسْدِية[١] **39 - Polystémone**

زهرة مُزوَّدة بعدد كبير من الأَسدية.

زَغِب **40 - Pubérulent**

مُغطًى بزَغب قصير، قليل الكثافة، أَقَلّ من «أَزغَب».

أَزْغَب، زَغِب **41 - Pubescent**

مُغطًى بوَبر دقيق، قصير، طَريّ وقليل التَّراصّ، مُكوَّن من زغب خفيف. ونظرًا لكثافة الزَّغب أو سَماكته فإنّ الزَّغابَة قد تكون حريريَّة أو قطنيَّة أو صوفيَّة، إلخ.

لُبّ، لُباب **42 - Pulpe**

لحم بعض الثِّمار الطَّريَّة والعُصاريَّة (عنب، كِشمش، إلخ.). لحم الدَّرنات والثِّمار المُختلِفة بعد طحنها.

عُلَيْبَة، حُقَيْق **43 - Pyxide**

ثمرة تَنفتح عَرْضيًا على غرار علبة الساعة. بَنج، فرفاحين، لُبَيْن.

رُباعيّ الأَجْزاء **44 - Quadrifide**

مَفلوق أو مَشروم بعمق إلى أربعة أقسام.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

45 - Quiconce **تخميسَة**

يُشار بهذه الكلمة في الزِّراعة إلى غَرْس الأَشجار المُرتَّبة بصفَّين مُتوازِيين أو أكثر بطريقة أن تُشكِّل، وفي كلّ الاتّجاهات، مَمَرّات أو مَسالِك جالِسة ومُتشابِهة. يُقال: غَرْس على مُخَمَّسات.

46 - Quiné **مُخَمَس**

مُكوَّن من خمسة أجزاء. من خُماسَة: Quine.

47 - Quinquéfolié **مُخَمَس الوَرَقة، مُخَمَسَة (ورقة ـ)[١]**

ورقة ذات خمس وُرَيْقات.

48 - Racémiforme **عُنقوديّ الشَّكل**

49 - Radical **جَذْرِيّ**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما يبدو كأنَّه يَنبت مُباشَرةً من الجذر أو من الأَرومة. مثلاً: أَوراق الزُّغدة، أزهار السورنجان.

50 - Radicant **مِجْذار، مُتجذِّر**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كانت سوقه وأغصانه تُرسِل جذورًا تُثبِّته إلى الأرض، من مسافة إلى أُخرى، أو تُعلِّقه إلى الأَشجار أو تُشبِّثه إلى الحيطان، بواسطة جذور عَرَضِيَّة تُغرِّزها فيها (عشقة، تَكُومَة فيرجينية). مثلاً: سوق زاحفة عند السَّرْمَج، رَواكِب الحَوْذان، عدَّة أنواع سُعاذَى.

51 - Radiciforme **جَذْريّ الشَّكل[٢]**

ما كان مَظهره كالجذر.

52 - Radiculaire **جَذْرِيّ**

ما له علاقة بالجذر.

53 - Raquette **راكيت، لَوْح[٢]**

في علم النَّبات، الراكيت هي سوق مُنبسِطة أي رَدائِن بعض الأنواع، كَلَوْح الصَّبّار.

54 - Réceptacle **قُرْص الزَّهْرة، كُرْسيّ الزَّهْرة**

هو رأس الزِّناد الذي يَعرض بعض الشَّيء وتَرتكز عليه مُختلِف الأَقسام التي تَتركَّب منها الزَّهرة، أو أزهار الرُّؤَيس. مثلاً: مرغريت، تَنُّوم.

(١) التَّسميتان للمُؤلف.
(٢) التَّسمية للمُؤلف.

55 - Recurvé **مَثْنِيّ**

مَلْوِيّ، مع تَجويف نحو الخارج.

56 - Incurvé **مَعْقُوف، مُنْحَنٍ**

مَلْوِيّ، مع تجويف نحو الداخل.

57 - Réfléchi **مَرْدُود، مُنْعَكِس**

مُنْحَنٍ إلى الخارج. أوراق بعض أَنواع الخَلَنْج، بتلات زنبق مَرْتَغُون، . . .

58 - Réfracté **مُنكَسِر، مُنحرِف**

مُنْحَنٍ فجأة، كما لو كان هناك كسر. مثلاً: زُنَيْدات ثمار الأولُسْتِيوم.

59 - Réniforme **كِلْوِيّ الشَّكْل**

ما كان شكله كالكلية. مثلاً: أسارون، حبَّة الفاصولياء.

60 - Rétus **مُقَوَّر**

ما كان رَأْسه مُنفرِجًا، مع خَفقة خَفيفة. مثلاً: خُرَيْدليَّة كيس الراعي، ثمرة بقلة الملك أي الشاهترج.

61 - Révoluté

ما كانت أَطرافه مُلتفَّة إلى الخارج وإلى تحت.

62 - Rhize **رِيز**(١)

هو الجذر، الذي يُعتَبر أَثناء تَطوُّره ونُموِّه، كعضو يَتعارض والإفراخ المُورِق أو كساق.

63 - Rhizogène **رِيزُوجِينِيّ**(١)

كلّ ما يُثير أو يَدفع إلى تكوين الجذور. مثلاً: الأَكْسِينات (هرمونات).

64 - Rhizoïdes **رِيزُوِيدات**(١)

هي الأَوبار التي تَتَصَنَّع الجذور وتَلعب دورها، عند الطَّحالِب خاصَّة.

65 - Rhomboïdal **مُعَيَّنِيّ الشَّكْل**

ما كان على شكل رومب أو مُعَيَّن. مثلاً: أَوراق أَنواع من القطيفة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

66 - Roncinée — **فأرِيّة (وَرَقة ـ)**

ورقة ريشيَّة مُخرَّمة ذات فصوص حادَّة ومُتَّجهة من الأعلى إلى الأسفل. مثلاً: هِنْدب أو طَرَخْشَقُون.

67 - Rosette — **ضُمَة**

مجموعة أوراق مُنبسِطة بانتِظام حول الظُّنب، أو حول البرعم في حال بعض أمراض الأشجار حيث تَتوقَّف الأغصان والفروع عن النُموّ الطوليّ. إنّ أرومة أو ساقًا ذات أوراق ضُمِّيَة التَّجميع لا تُظهِر سوى العِقَد، وليست لديها الأنْبُوبات التي تَفصل العُجْرات. مثلاً: العَكر أي كَمْأة الماء.

68 - Rostre — **حَيزُوم**

مِنقار أو حَدّ أو حَرف أو رأس أو سِنّ هامِيَّة.

69 - Rotacé — **دُولابِيّ الشَّكل، مُسْتدَير**

نعت وصفيّ يُطلَق على زهرة بشكل دولاب، تكون مُتَّحِدة البتلات، قصيرة الأنبوب مُنبسِطة النَّصل المُسطَّح. مثلاً: تاج الحِمْحِم، البوصير، الڤيرونيكا.

70 - Rubigineux — **صَدِيء**

ما كان بلون الصَّدَأ.

71 - Rugueux — **خَشِن، حَرِش**

ما كان سطحه يُشكِّل بروزًا ونُتوءًا غير مُنتظِم القدّ والأشكال، كما في ورقة المريميَّة، أو كذلك ما كان سطحه يُمثِّل ثَنيات وطَيّات وخُشونات تَجعله قاسِيَ المَلْمس الجامِد.

72 - Sagittée (feuille) — **سَهمِيَّة الشَّكل**

نعت وصفيّ وتعريفيّ يُطلَق على ورقة مُثلَّثة، مُقوَّرة القاعدة، على غرار حديد الرُّمح أو السَّهم. مثلاً: ورقة سَهم الماء أي قُطْبَة.

73 - Samarre — **جَناحِيَّة**

ثمرة جافَّة، تحتوي على بزرة أو بزرتَين ويكون غِلافها رقيقًا كالصَّفيحة الغشائيَّة، حيث يُشكِّل نوعًا من الجناح فوق وحول الحجرة؛ مثلاً: القَيْقَب.

74 - Savane — **سَبْسَب، مَفازَة**

تَشكيل نباتيّ في المَناطِق الاسْتِوائيَّة، يتَألَّف من مَساحات شاسِعة من الأعشاب، تَترافق غالبًا بباقات صغيرة أو بأَيْكات غير كثيفة.

75 - Scalariforme **سُلَّمِيُّ الشَّكْل**[١]

ما كان على شكل السُّلَّم. نعت وصفيّ يُطلَق على الأوعية الخشبيّة عندما تكون مُزيَّنة بتَنزيلات وتَغشِيات من اللِّيفين تكون على شكل خطوط صغيرة تَتشابه وقُضبان السَّلالِم.

76 - Scarieux **رَقيق، شَفّاف**

نعت وصفيّ وتعريفيّ يُطلَق على العضو النَّباتيّ الحُرشفيّ، الغِشائيّ، الجافّ، الشَّفّاف أحيانًا، والذي يكون بقِوام الوَرَق والرَّقّ، ولكنه في الغالب أرَقّ منه.

77 - Scorpioïde **عَقرَبانيُّ الشَّكْل**[١]

ما كان مُلتفًّا أو مُنحنيًا أو مُحدَّبًا على شكل ذنب العَقرب. مثلاً: ويغَنْدِيا[١].

78 - Serrulé **مِنشارِيُّ التَّسَنُّن**[١]

79 - Sétacé **أهلَب، شائِك**

نَحيل ومَحلول كحرير الخنزير. يُقال أيضًا شَعْرِيّ أو خَيْطِيّ الشَّكل. مثلاً: فروع أنواع الكُنْباث أي ذنب الخيل.

80 - Silicule **خُرَيْدَلِيَّة**

خَرْدليَّة صغيرة. وهي ثمرة جافَّة، مُستَديرة، يكون عرضها نسبيًّا أكبر من طولها، أو يكون طولها لا يَتعدّى العرض بمرَّتين أو ثلاث مرّات، وتَنفتح كالخَرْدليَّة. مثلاً: عشبة المَلاعِق، أَنْدَلُسِيَّة مُرَّة أو شُمْرَة مُرَّة.

81 - Silique **خَرْدَلِيَّة**

ثمرة جافَّة، مُستَطيلة، أُسطوانيَّة أو مُفلطَحة، تَنفتح بمصراعَين تاركة بزورها مُلتصِقة بشكل قويّ نوعًا ما إلى حاجز غِشائيّ يَدوم بعد سقوط المَصاريع. مثلاً: بَقْلة الخطاطيف، مَنثور أو خِيرِيّ.

82 - Sinuée **مُضَوَّجَة**[١]

ورقة مُزوَّدة الحوافي بتَقْويرات وتَقاطيع مُستَديرة ومفتوحة جدًا. مثلاً: ورق المَلُّول.

83 - Sinus **ضَوْج**

تقطيع أو تَقاطيع تَفصل فصوص عُضوٍ ما. مثلاً: ورق المُلّول.

84 - Sore **صُرَّة، ضامَّة**

تَجَمُّع أكياس صغيرة تحتوي على الغُبَيْرات أي البَوْغ، تقع على صفحة النَّصل السُّفلى للأوراق المُثمِرة عند السَّراخِس. مثلاً: الخنشار.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

85 - Sous - arbrisseau, Sous - frutescent, Sous - ligneux **جُنَيْبَة**

الكلمات الفرنسيَّة مُرادِفَة، تَعني جَنْبَة صغيرة القدّ، فرعاء القاعدة، ليفيَّة الفروع الدائمة في أقسامها السُفلى، عشبيَّة في قسمها العُلويّ.

86 - Spadice **إغْرِيض، طَلْعَة، ضَبَّة**

حامِل زَهْرِيّ مُستَطيل، أو سنبلة أزهار تكون عمومًا وحيدة الجنس، مُغلَّفة وهي بعدُ فتيَّة، بنوع من البُوَيْق أو القِمْع يُدعى كافور، وتكون غالبًا مُلوَّنة وبَتلانيَّة المَظهر. مثلاً: الأروم المُبقَّع أو اللُّوف.

87 - Spathe **كافور، جُباب**

قنابات حاضِنة، غشائيَّة، جلديَّة أو ليفيَّة، تَترافق مع ازْهِرارات بعض أُحادِيّات الفَلْقَة. مثلاً: الأروم.

88 - Spatulé **مِلْوَقِيّ**

مُستَطيل، ومن ثمّ مُستعرِض ومُستَدير الرَّأس كالمِلْوَق أي ملعقة الصَّيدَليّ. مثلاً: ورقة مِلْوَقِيَّة، ورقة الشَّرونة المِلْوَقيَّة.

89 - Spiciforme **سَبَلِيُّ الشَّكْل**(١)

ما كان على شكل سَبَلة أو سُنْبُلة. مثلاً: ازْهِرار ذَيْل القُطّ.

90 - Spinescent **مُسْتَشوِك**(١)

قاسٍ ولاذِع كالشَّوكة، ولكن كشوكة ضعيفة، وهذا ما يُميِّزه عن كلمة شائِك. مثلاً: ورقة بعض أنواع القُصْوان.

91 - Sporange **كِيسُ البَوْغ**

جَفْنٌ، نوع من الجراب في النَّباتات اللاّزَهْرِيَّة، يحتوي على البَوْغ.

92 - Spores **بَوْغ، غُبَيْرَة**

البوغ هو غُبَيْرات، جُسَيْمات تُؤمِّن انْتِشار النباتات اللاّزَهْرِيَّة، كالفطور والسَّراخِس... وهي تَلعب دور البزور عند باديات الزَّهْر، ولكنّ مُعظَمها يَنتج من دون تَنَصُّف meiose ولا إخْصاب، وهي بذلك تُتَّصف على الصَّعيد البيولوجيّ على أنَّها عُقَل لا تُؤلِّفها سوى خَليَّة واحدة. بعضها يَنتج مُباشَرةً عن التَّنصُّف (غُبَيْرات الطَّحالِب والسَّراخِس ورُباعيّات بَوغ الألْغ،...) أو قد تكون حتّى وعن كشب نتيجةً للإخْصاب، كالبَوغ الزِّقّيّ وسوى ذلك.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

حَرشَفِيّ، قِشْرِيّ **93 - Squameux**

ما يَحمل حَراشِف أو ما يُشبِه الحرشفة.

حَرشَفيّ الشَّكل(١) **94 - Squamiforme**

على شكل الحرشفة.

أستيرول **95 - Stérols**

مجموعة أَجسام ذات صفات حالَة للمواد الدُهنيَّة، ولكنَّها غير مُتَصبِّنة. إنّ اللاّنولين والفيتامين «د» والهرمونات الجنسيَّة الحيوانيَّة تنتمي إلى هذه المجموعة.

سِمَة **96 - Stigmate**

جزء من مِدقَّة الزَّهرة يكون محمولاً على القلم؛ ويكون لاطئًا إذا افْتَقد هذا السِّناد. السِّمة مُختلِفة الأشكال، إسفنجيَّة، مُحلَّمة ودَبِقة أثناء تَفتُّح الأزهار، تَتلقّى غبار الطَّلع الذي يَلتصق إلى سطحها.

جِذع، سُوَيْقَة **97 - Stipe**

ساق أَنواع النَّخيل، وهي بسيطة في أكثر الأَحيان العاديَّة. وتكون عمومًا سَويَّة القطر العلويّ والسُّفليّ. تُطلقَ التَّسمية أيضًا على سِناد أُسطوانيّ.

زَنَمَة، أُذَنَة **98 - Stipules**

نوع من الأوراق الصَّغيرة، أو الزَّوائد الورقيَّة المُختلِفة الأَشكال، غالبًا ما تكون حرشفيَّة، مُعبِلة أو دائمة، تَقع على قاعدة الأوراق، حتَّى أَنَّها تَلتحم بها في بعض الأَحيان. مثلاً: درّاق.

كَرْزِيُّ الشَّكل، كُوزِيُّ الشَّكل(٢) **99 - Strobiliforme**

إِزْهِرار يكون على شكل الكوز أو كَرْز الصَّنوبر.

100 - Stylopode

أُسطوانة تُتوِّج ثمرة الخَيميّات، تَحمل سِمَتَين وتلعب دور القلم. مثلاً: كزبرة، سَمِيْرنُوم.

فِلْينِيّ **101 - Subéreux**

ما يَحمل الفلّين أو يُنتِجه. ما يُشبِه الفلّين. مثلاً: ثمرة فَرش الضَّبع.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

(٢) التَّسميتان للمُؤلف.

102 - Suffrutescent **جُنَيْبِيّ**[1]

نعت تعريفيّ يُطلَق على نبات لِيفيّ ولكنّه صغير القدّ. مثلاً: خَلَنْج.

103 - Symbiose **تكافُل**

هي حال كائنين يَعيشان سَوِيَّة، ويَجني كلّ منهما فائدته من الشَّراكة. بينما في حال التَّطفُّل أو الطُّفَيْلِيَّة يَعيش أحد الاثنين على حساب الآخَر.

104 - Synanthérées **مُلتَحِمات المَآبِر، مُلْتَحِم المَآبر**

زهرة تكون أَسديتها مُلتحِمة إلى المَآبِر على شكل أنبوب يَمرّ خلاله القلم. مثلاً: أَزهار كلّ المُركَّبات.

105 - Synergique, Synergisme **تَداوُبِيّ، تَعاوُنيّ**[2]**، تَداوُب**

التَّداوُب هو تعزيز ودعم فِعل عامِل ما بفعل عامِل آخَر بحيث يُصبِح نِتاج الفعلَين معًا أكبر من مجموع نشاط العاملَين مُنفرِدين.

106 - Trichotome **ثُلاثِيّ التَّفَرُّع، ثُلاثِيّ التَّقسِيم**

نَعْت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ساق أو على ازْهِرار يَنقسم إلى ثلاثة أقسام أو يَتفرَّع ثلاثيًا حتّى أطراف فروعه. مثلاً: سِيلان إِيطاليّ.

107 - Tridenté **ثُلاثِيّ الأَسْنان، ثُلاثِيّ الشُّعَب**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بثلاثة أَسنان. مثلاً: ورقة العَيْنُون Globularia، وُرَيقات: Vicia monanthos.

108 - Trifide **ثُلاثِيّ الشُّقُوق**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ما كان مَشقوقًا لبعض العمق إلى ثلاث. مثلاً: الشُّبَّيْط الشائك Xanthium spinosum.

109 - Triflore **ثُلاثِيّ الأَزْهار**

نعت تعريفيّ يُطلَق على نبات يَحمل ٣ زهرات.

110 - Trifolié **ثُلاثِيّ الأَوْراق**

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

ثلاثيّ الوُرَيْقات[١] **111 - Trifoliolé**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ورقة مُزوَّدة بثلاث وُرَيْقات مُشترَكة العنق. مثلاً: النَّفَل Trifolium.

ثلاثيّ الزَّوايا، مُثَلَّث **112 - Trigone**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على الأعضاء النَّباتيَّة المُثلَّثة. ساق عدَّة أنواع من السُّعادَى Carex، حبَّة السَّرّازان.

ثلاثيّ الفُصوص **113 - Trilobé**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُركَّبًا من ثلاثة فصوص. مثلاً: ورقة الكبديَّة الثُّلاثيَّة الفصوص Hépatique trilobée.

ثلاثيّ المَساكِن **114 - Triloculaire**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان يَنقسم إلى ثلاثة أَخبية أو حُجُرات. مثلاً: عُلَيبة السَّوْسَن.

ثلاثيّ العُروق **115 - Trinervé**

نعت تعريفيّ يُطلَق على نصال الأوراق الثُّلاثيَّة العروق.

ثلاثيّ الأَقْسام[١] **116 - Tripartit, Tripartite**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُقسَّمًا إلى ٣ فصوص مفصولة عن بعضها حتّى حوالي قاعدتها. مثلاً: أوراق الحَوْذان الثُّلاثي[١] Renoncule tripartite.

ثلاثيّ التَّشريح الرِّيشيّ[١] **117 - Tripennatiséqué**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ما كان ثلاث مرّات ريشيّ التَّشريح. مثلاً: ورق عدَّة أنواع من السَّرخس.

ثلاثيّ الزَّوايا **118 - Triquètre (Trigone)**

ما له ثلاث زوايا. تُطلَق مثلاً على ساق ذات ثلاثة وُجوه، كساق «سُعادى حوافي الماء»[١] Carex riparia.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

119 - Triséqué — **ثُلاثيّ التَّشريح[1]**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ما كان له ثلاث سَكَمات. مثلاً: ورقة الحوذان المدّاد Renoncule rampante؛ ورقة رِجل المعزى أو حشيشة المعزى Aegopodium podagraria.

120 - Trisperme — **ثُلاثيّ البزور[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما حوى ثلاثة بزور. مثلاً عُليبة المُونتيا[1]: Montia.

121 - Triternatiséqué — **ثُلاثيّ التَّشرِيح المُثلَّث[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُقسَّمًا ثلاث مرّات إلى ثلاث سَكَمات. مثال أوراق بعض أنواع الحوذان.

122 - Triternée (feuille) — **ثُلاثيّة التَّركيب المُثلَّث[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على الورقة التي يَتفرَّع عنقها المُشترَك إلى ثلاثة أعناق ثانويَّة أي «عُنَيْقات»[1] Pétiolules يَنقسم كلّ منها بدوره إلى ثلاثة عُنَيْقات مُثلَّثة Ternés ويَحمل كلّ منها ثلاث وُرَيقات كلّها مُعنَّقة. مثال: «نَبّاقة لَزدِيزابال»[1]: Epimedium Lardizabala.

123 - Trivalve — **ثُلاثيّ المَصاريع**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما يَنفتح بثلاثة مَصاريع. مثلاً: ثمرة البنفسج.

124 - Ubiquiste — **كُلّيّ الوُجود**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما يَنبت في مَناطِق مُختلِفة جدًّا، في كلّ مكان.

125 - Uniflore — **وَحِيد الزَّهرَة[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على كلّ ما يَحمل زهرة واحدة فقط.

126 - Unilabié — **وَحِيد الشَّفَة[1]**

ذو شفة واحدة. مثلاً: تاج العَرْصَف المدّاد: Ajuga reptans.

127 - Unilatéral — **وَحِيد الاتّجاه، أُحادِيّ الجانب**

نعت وصفيّ يُطلَق على ما كان مُرتَّبًا أو مصفوفًا في جانب واحد. مثال أزهار الديجيتال.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

128 - Uniloculaire — **وَحِيد الخُنْر[١]، وحيد المَسْكَن**

نعت تعريفيّ يُطلَق على كلّ ما ليس له سوى حُجْرة واحدة. مثال: عُلَيبة السِّيْلان.

129 - Uninervé — **وَحِيد العِرْق**

نعت تعريفيّ يُطلَق على كلّ ما له عرق واحد فقط.

130 - Uniovulé — **أُحادِيّ البُذَيْرَة**

مَبيض يحتوي على بُيَيْضة واحدة.

131 - Unisérié — **وَحِيد السِّلْسِلة[١]**

نعت تعريفيّ وصفيّ يُطلَق على ما كان ترتيبه في صفّ واحد. مثال بزور أنواع Brassica : الملفوف.

132 - Unisexué — **وَحِيد الشّقّ**

نعت تعريفيّ يُطلَق على الزَّهرة التي تكون من شقّ واحد أي إمّا ذكريّة أو أُنثويّة.

133 - Vaginé, Vaginifère — **مُغَمَّد[١]**

مُزوَّد بغمد. يحمل غمدًا. من اللاّتينيّة: Vagina = غمد.

134 - Vaginiforme — **غمدِيّ الشَّكل[١]**

ما كان يُشبِه الغمد، في النَّبات أو سواه.

135 - Valve — **مِصْراع**

الكلمة تعني مِصْراعَي الباب أو النافذة Battants وتُشير، في علم النَّبات، إلى أَجزاء المَآبِر (بربريس، غار) أو إلى عُلَيْبة يَجعلها الإيناع تَتفتَّح تلقائيًا لكي تُفْلِت غبار الطَّلع أو البزور. مثال: سنفة أو قُرَين القَمَريَّة المُخْوِلة[١] أي حشيشة القَمَر المُخْوِلة: Lunaria biennis.

136 - Velu — **أَشْعَر، وَبِر**

نعت وصفيّ يُطلَق على مساحات مُحمَّلَة بأوبار طويلة نوعًا ما، رخوة ومُتقارِبة. مثال: «حَوْذان الغاب»[١] Ranunculus nemorosus.

137 - Vernaculaire — **بَلَدِيّ، وَطَنِيّ، مَحَلِّيّ**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان من مَواليد بلده، من حيوان أو نبات، خاصّ ببلد.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

اسم بلديّ: اسم شائع في لغة بلدٍ ما، لنبتة، لمكان أو مُحيط طبيعيّ، لمنطقة جغرافيَّة، لمنطقة مناخيَّة، إلخ.

مُثَأْلَل **138 - Verruculeux**

نعت وصفيّ يُطلَق على ما يَحمل ثآليل صغيرة.

مُثَأْلَل **139 - Verruqueux**

نعت وصفيّ يُطلَق على ما يَحمل ثآليل (تَنفُّخات صغيرة بارزة). مثال عُلَيْبات عدّة أنواع من الفربيون.

كَرِيه، مُغْثِ **140 - Vireux**

نعت تعريفيّ يُطلَق على طَعْم أو رائحة بَشِعة تَتميَّز بها الخصائص المُضِرّة المُؤذِية، مُخَدِّرة أو سامَّة. مُرادِف: سامّ ومَسْموم.

Glossaires / Glossaries / مَسارِد

١ ـ مَسرد عربيّ

٢ ـ مَسرد إنجليزيّ

٣ ـ مَسرد فرنسيّ

٤ ـ مَسرد ألمانيّ

٥ ـ مَسرد لاتينيّ

١ ـ مسرد عربيّ

٢ ـ مسرد إنجليزيّ

٣ ـ مَسرد فرنسيّ

٤ ـ مسرد ألماني

٥ ـ مسرد لاتيني

مَسَارِدُ المَلَاحِق

١ ـ مَسرد عربيّ

٢ ـ مَسرد فرنسيّ

٣ ـ مَسرد إنجليزيّ

٤ ـ مَسرد لاتينيّ

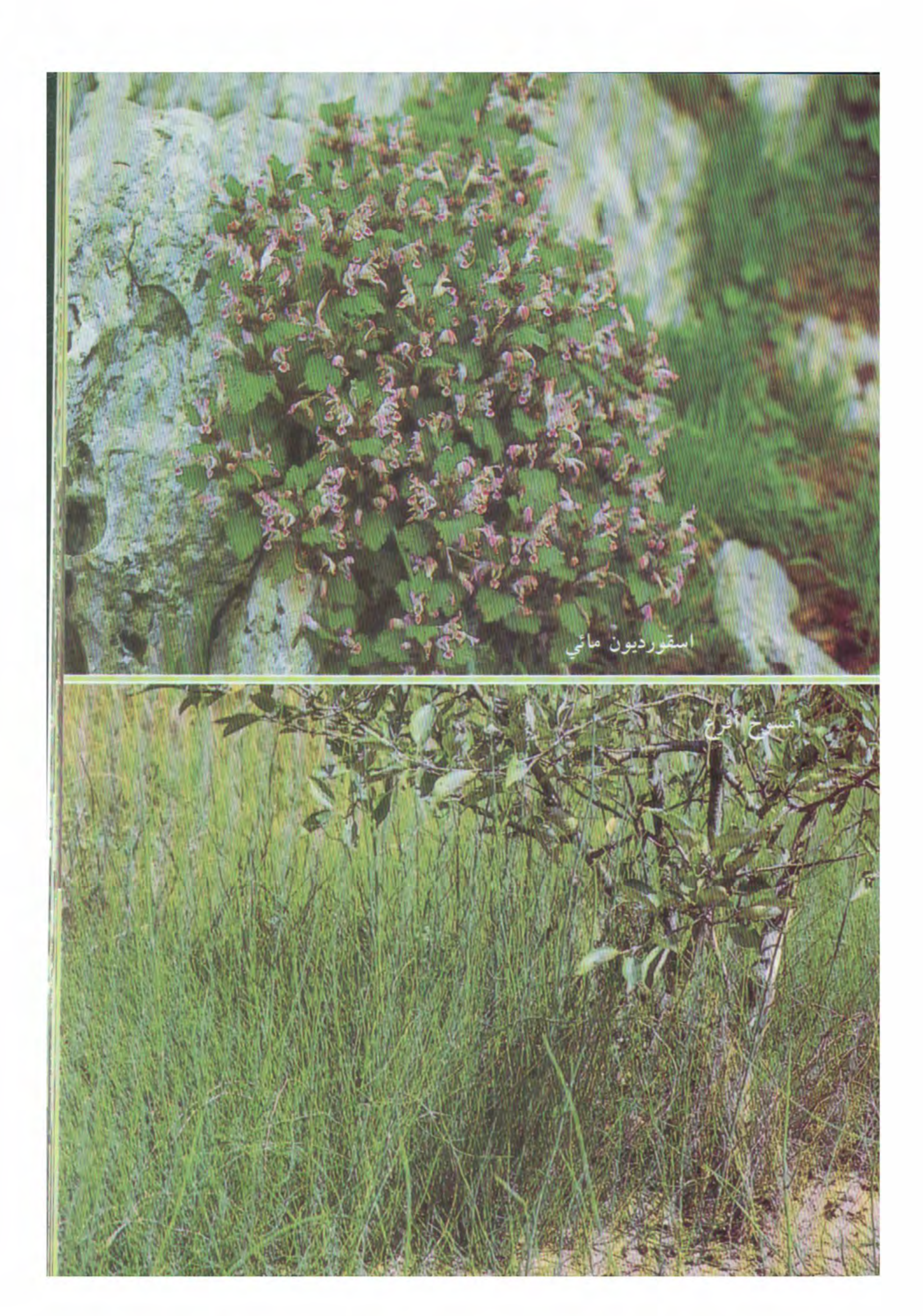
١ ـ مسرد عربي

٢ ـ مسرد فرنسي

٣ ـ مسرد إنجليزي

٤ ـ مسرد لاتيني

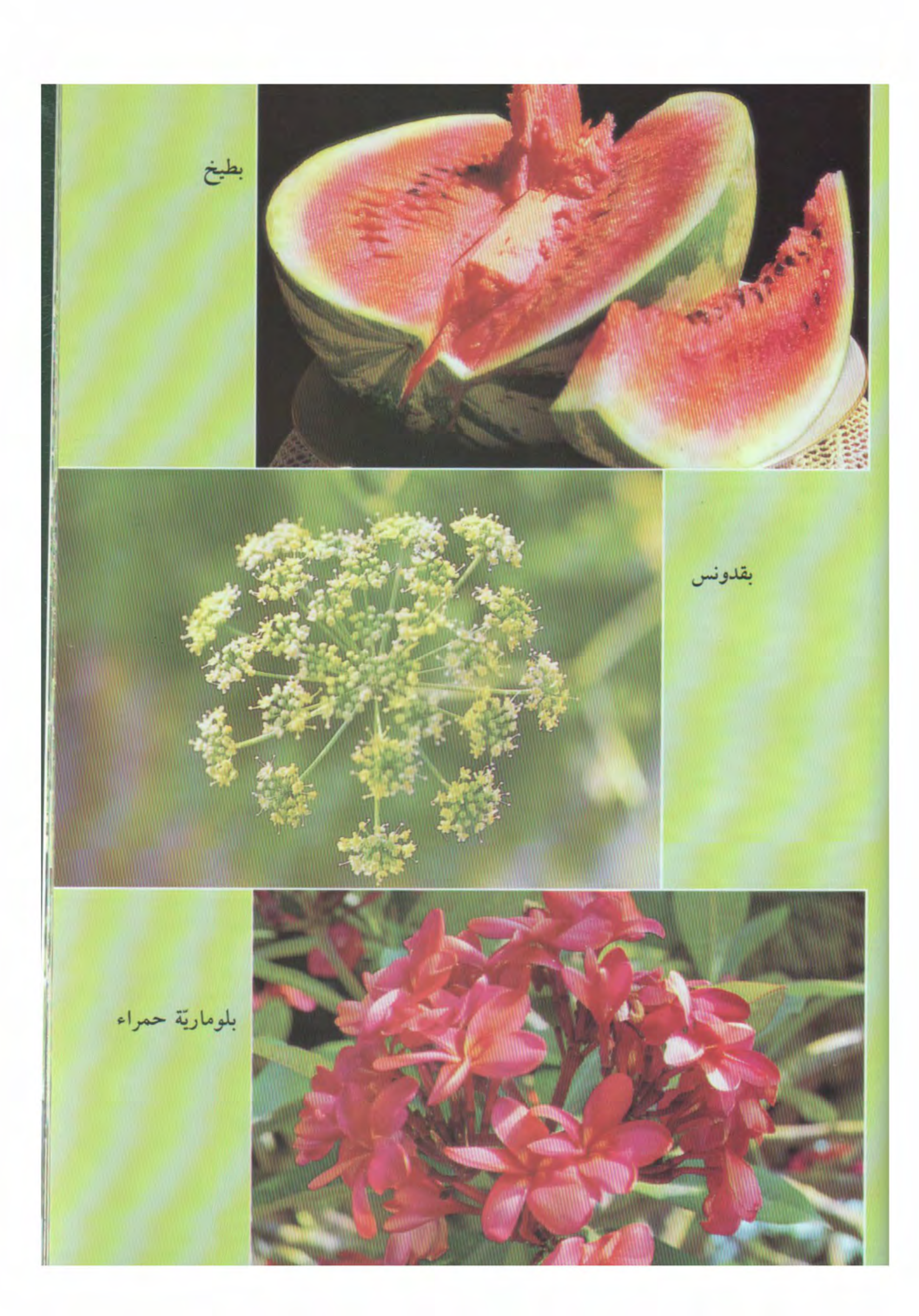
صُور
المُعجَم
المُلوّنَة


اسقورديون مائي



أمسوخ مستنقعيّ

برديّ


بطيخ
بقدونس
بلوماريّة حمراء

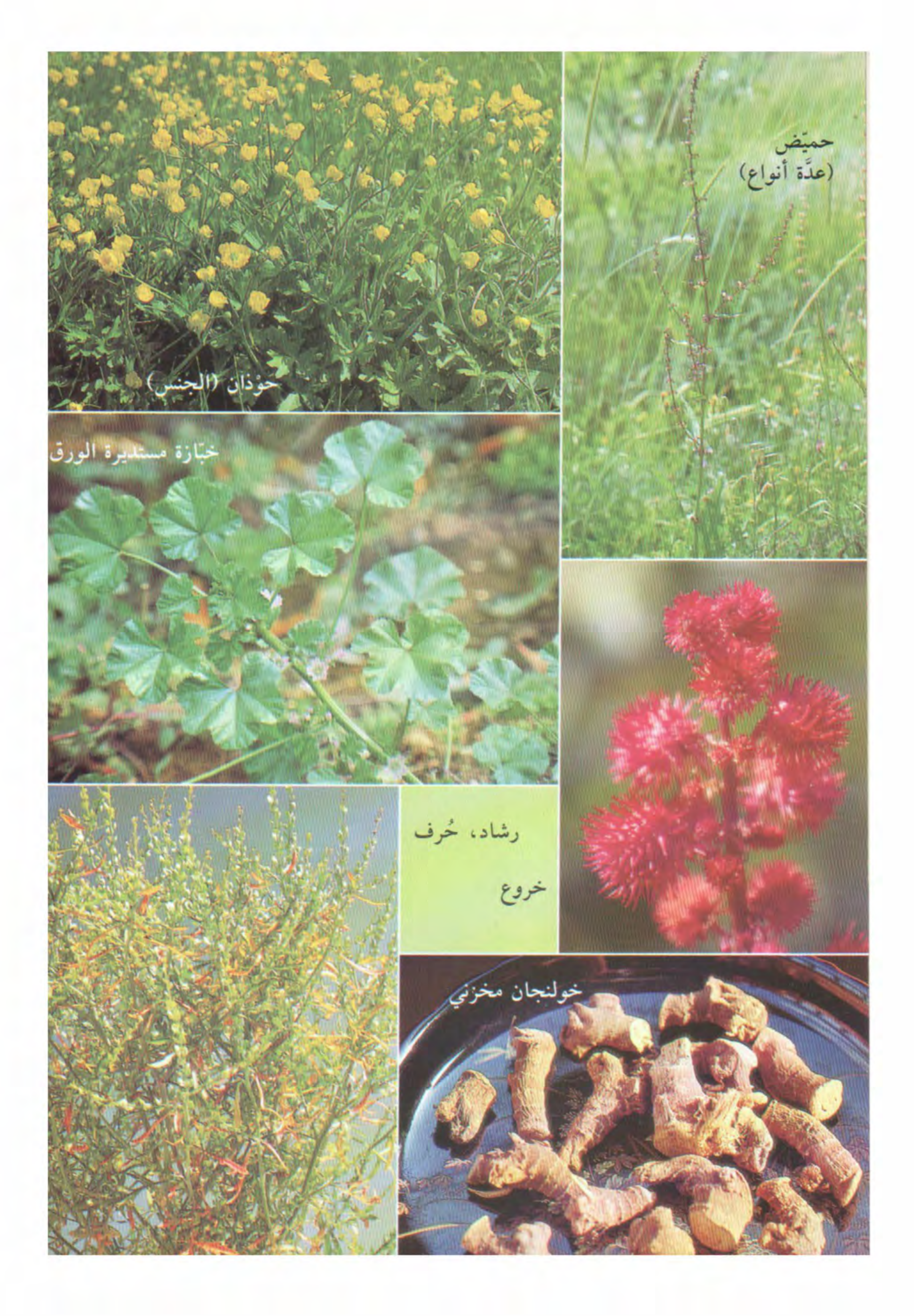


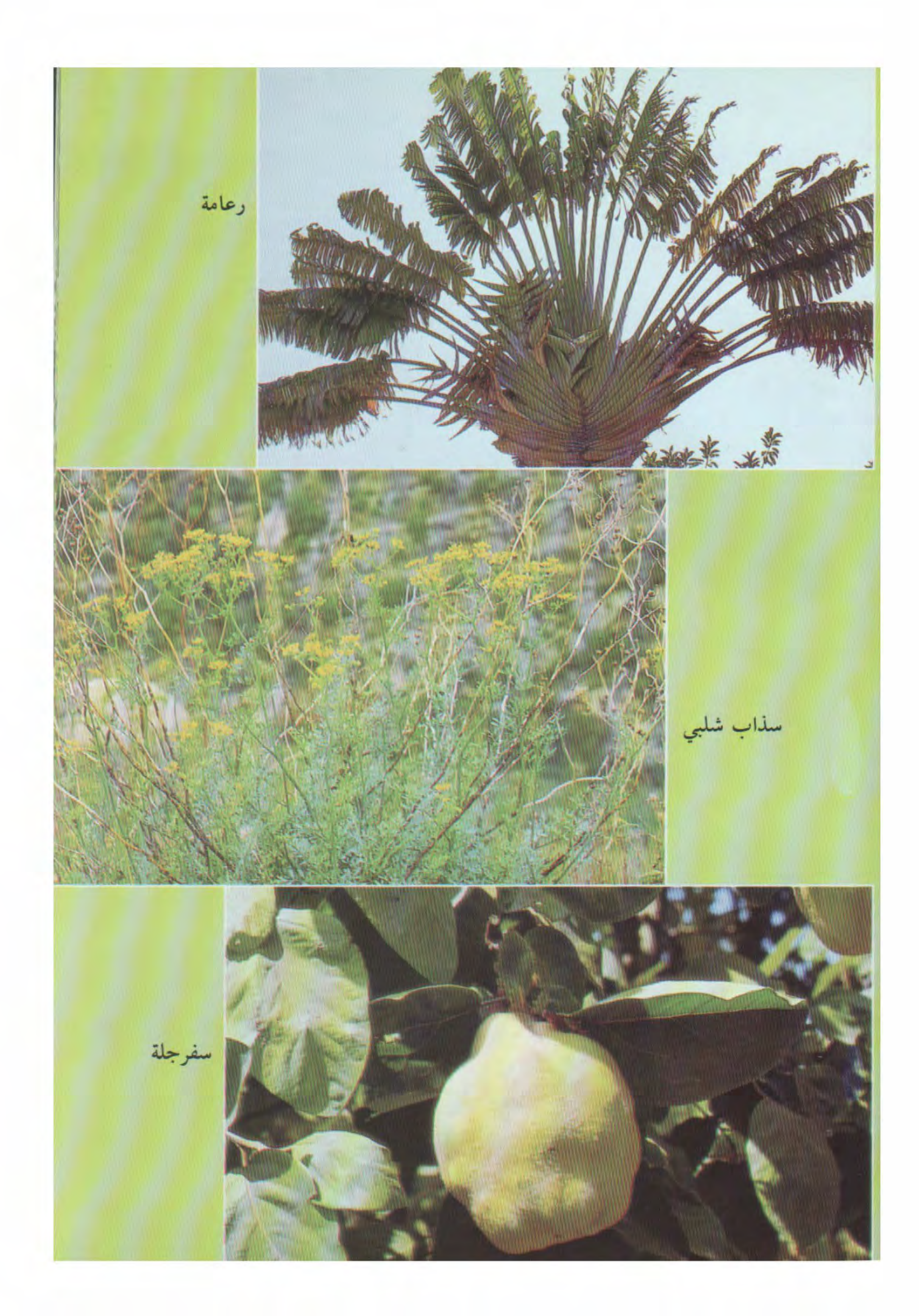
بوصير عيزراني

تفّاح شائع

جوز عادي،
جوزة

حشفة (البرازيل)


حميّض
(عدّة أنواع)
حوذان (الجنس)
خبّازة مستديرة الورق
رشاد، حُرف
خروع
خولنجان مخزني

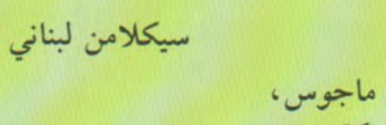


رعامة

سذاب شلبي

سفرجلة





سيكلامن لبناني

سيسم ماجوس،
تمّ السمكة





سيكلامن لبنان



شرخات الليل



شقار، أنيمون

شمار حلو، شومر

صبّار الهند، صبيّر الهند

شيكورية،
هندباء مرّة



صعتر لبنان

عائق جَبَلي

عصلة الشرق
اللبنانيّة



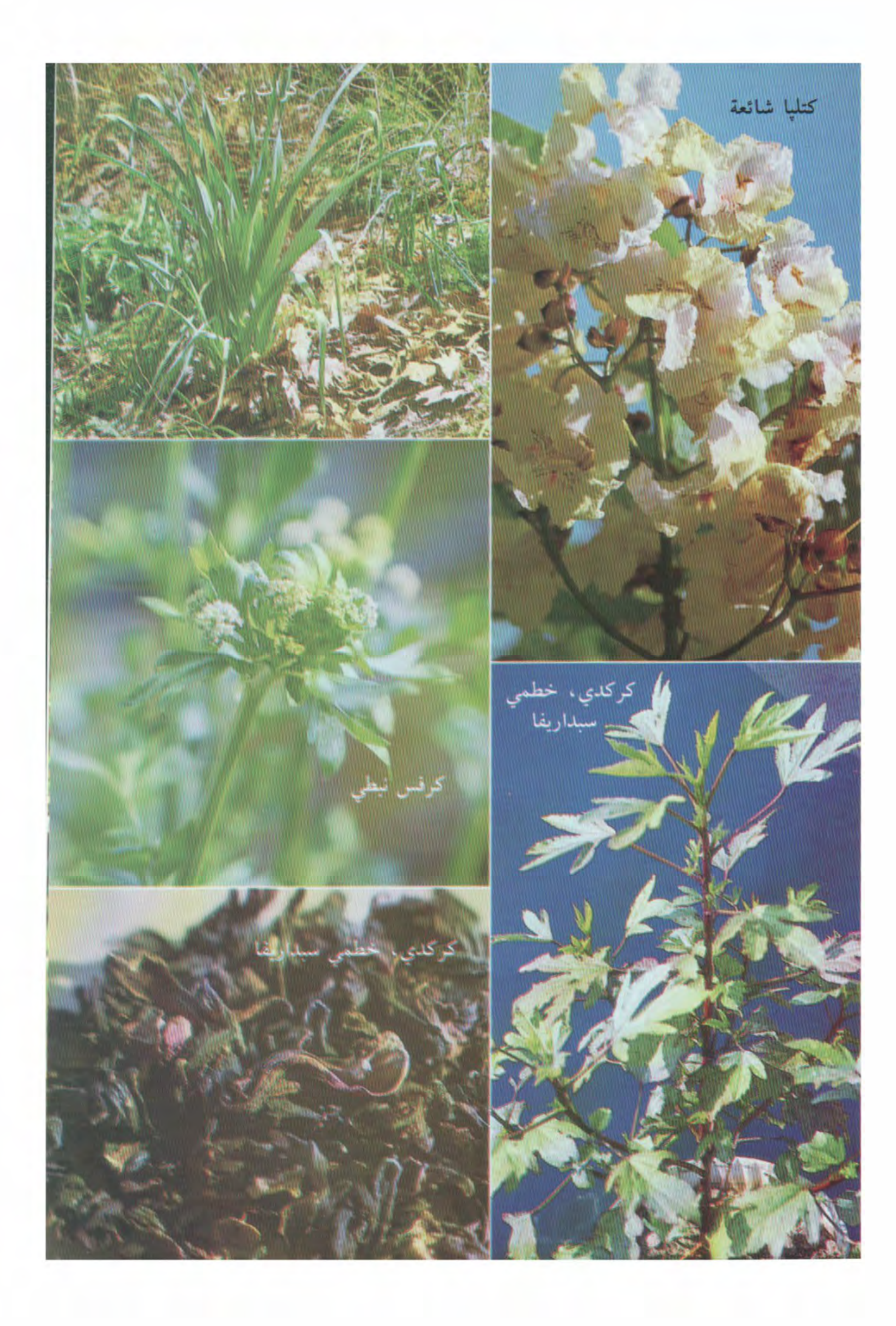
فَرْلُوتُورُن
فستق، فستقة
فستق، فستقة



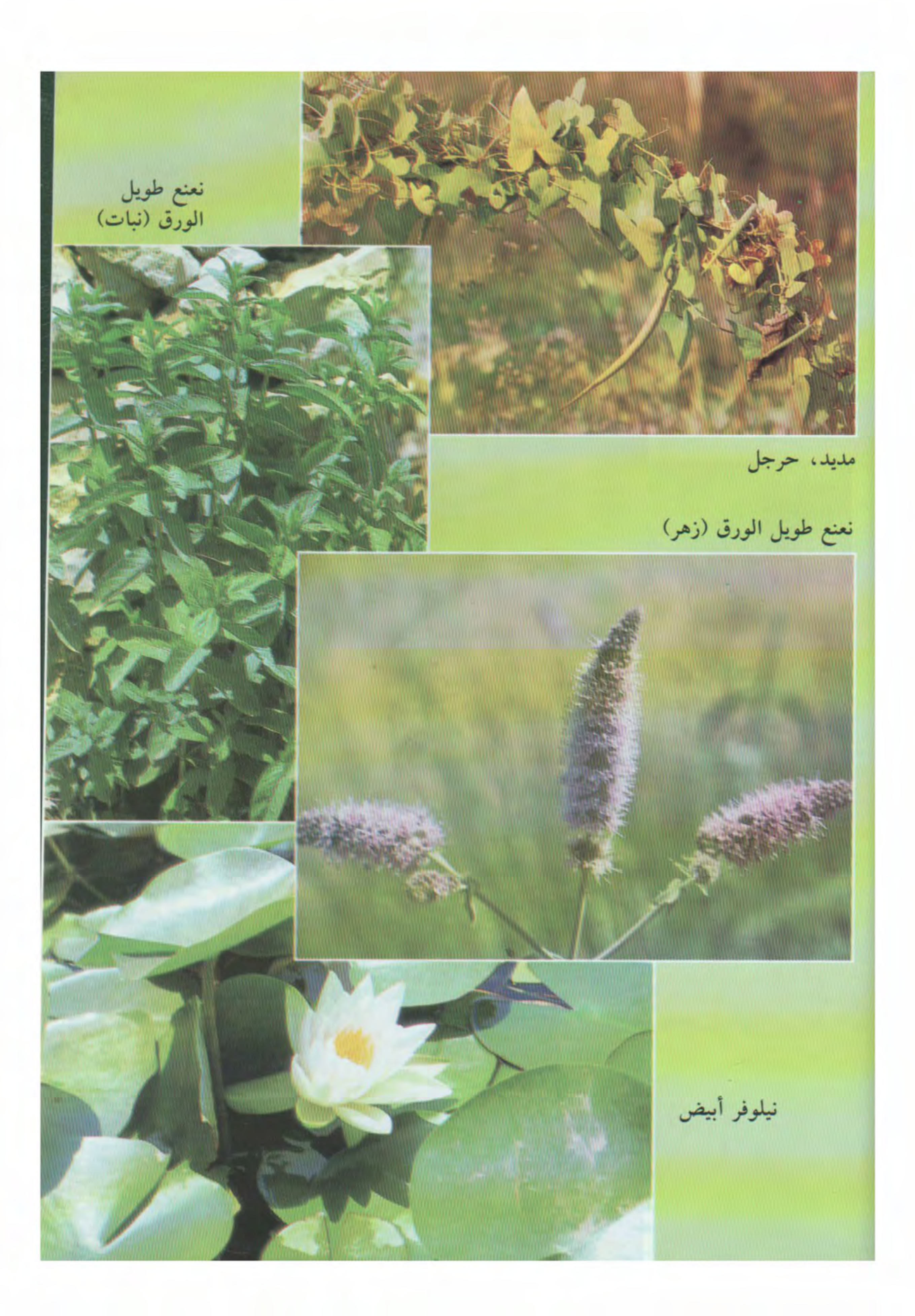
قراص محرق

قرصعني، شنداب
إكريتي

قويسة صغيرة
الفتحة


كراث بري
كتلبا شائعة
كرفس نبطي
كركدي، خطمي
سبداريفا
كركدي، خطمي سبداريفا


ملعى (جنس)
لكية عشارية
الأسدية
لسان الحمل
الكبير
لفلاف أحادي
المدقة
لكية عشارية
الأسدية



نعنع طويل
الورق (نبات)

مديد، حرجل

نعنع طويل الورق (زهر)

نيلوفر أبيض


وزال الشرق

ونكا كبيرة

يقطين، قرع